الحمد لله

الذي وفقني لطبع صحيح البخاري وسعيت في اداء حقوقه من صحة الكتابة والطباعة ما لا مزيد عليه

صحيح البخاري

قد اتفق الامة على انه اصح الكتب بعد كتاب الله وعلى ان ليس له نظير في علم الحديث وعلى ان جامعه محمد بن اسمٰعيل البخاري امير المؤمنين في الحديث ورأس المحدثين في القديم والحديث واستاذ الحفاظ الذي اجمعت الامة شرقًا وغربًا على توثيقه وامانته وضبطه وصيانته رضي الله تعالى عنه وعنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات

المحشى

بحواشي الحافظ الشيخ المحدث احمد علي السهارنفوري المشهورة المقبولة بين اهل العلم بلا اختلاف وقد استكمل تصحيح المتن والحواشي مطابقا للنسخة الصحيحة المصطفائية المشهورة المطبوعة في ١٣٠٥ بعد جهد وسعي بليغ وصرف كثير والامر الملحوظ ان خط مطبوعنا هذا اوقح وطرزه فائق على جميع المطبوعات السابقة من اول عهدها يومنا هذا

والامر المخصوص الزائد

اثنان احدهما انا اضفنا في اخر كل صفحة حل لغاته بقدر الضرورة والثاني انا الحقنا مع مقدمة الجلد الاول كتابا لتراجم ابواب البخاري للشيخ المحدث الشاه ولي الله الدهلوي فصار فائدته عاما من بعد انه كان قبل ذلك مع الاساتذة فقط فهذان الامران مخصوصان بمطبوعنا هذا ولا تجدها في المطبوعات الاخر والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والبركات على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين والسلام علينا وعلى عباده الصالحين

خادم العلماء والمشائخ نور محمد نقشبندي چشتي، قادري

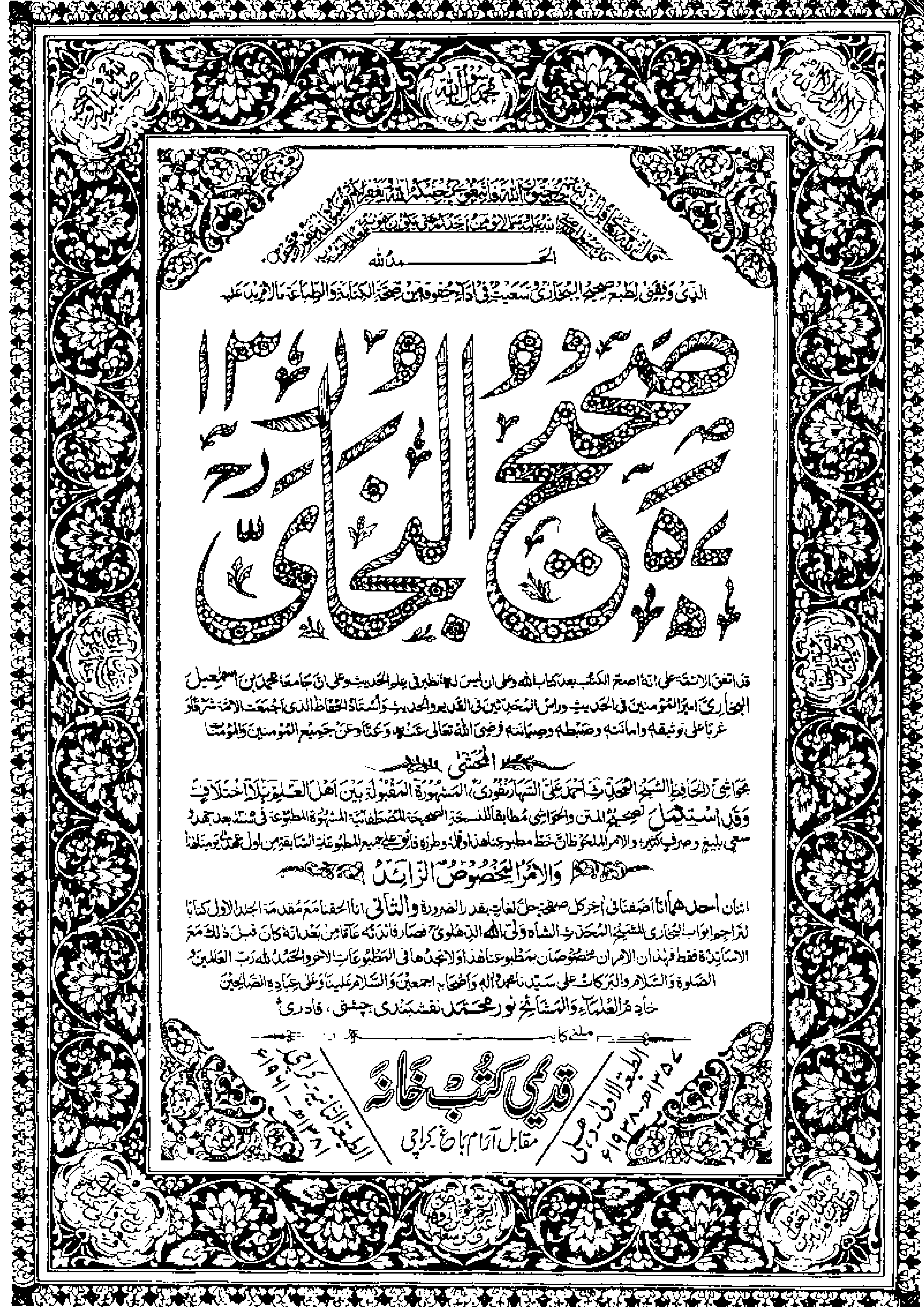
الناشر

قديمي كتب خانه

مقابل آرام باغ كراچي

ومعه حاشية علية للامام ابي الحسن السندي





الحمد لله الذى وفقنى لطبع صحيح البخارى وسعيت فى اداء حقوقه من صحة الكتابة والطباعة ما لا مزيد عليه

صحيح البخارى

قد اتفق الائمة على انه اصح الكتب بعد كتاب الله وعلى ان ليس له نظير فى علم الحديث وعلى ان جامعه محمد بن اسمٰعيل البخارى امير المؤمنين فى الحديث ووارث المحدثين فى الفن والحديث واستاذ الحفاظ الذى اجمعت الائمة شرقا وغربا على توثيقه وامانته وضبطه وصيانته رضى الله تعالى عنه وعنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات

المحشى

بحواشى الحافظ الشيخ المحدث احمد على السهارنفورى المشهورة المقبولة بين اهل العلم بلا اختلاف وقد استكمل تصحيح المتن والحواشى مطابقا للنسخة الصحيحة المصطفائية المشهورة المطبوعة فى ۱۲۷۰ بعد جهد سعى بليغ وصرف كثير والامر الملحوظ ان خط مطبوعنا هذا اولا وطرزه فائق على جميع المطبوعات السابقة من اول عهد يومنا هذا

والامر المخصوص الزائد

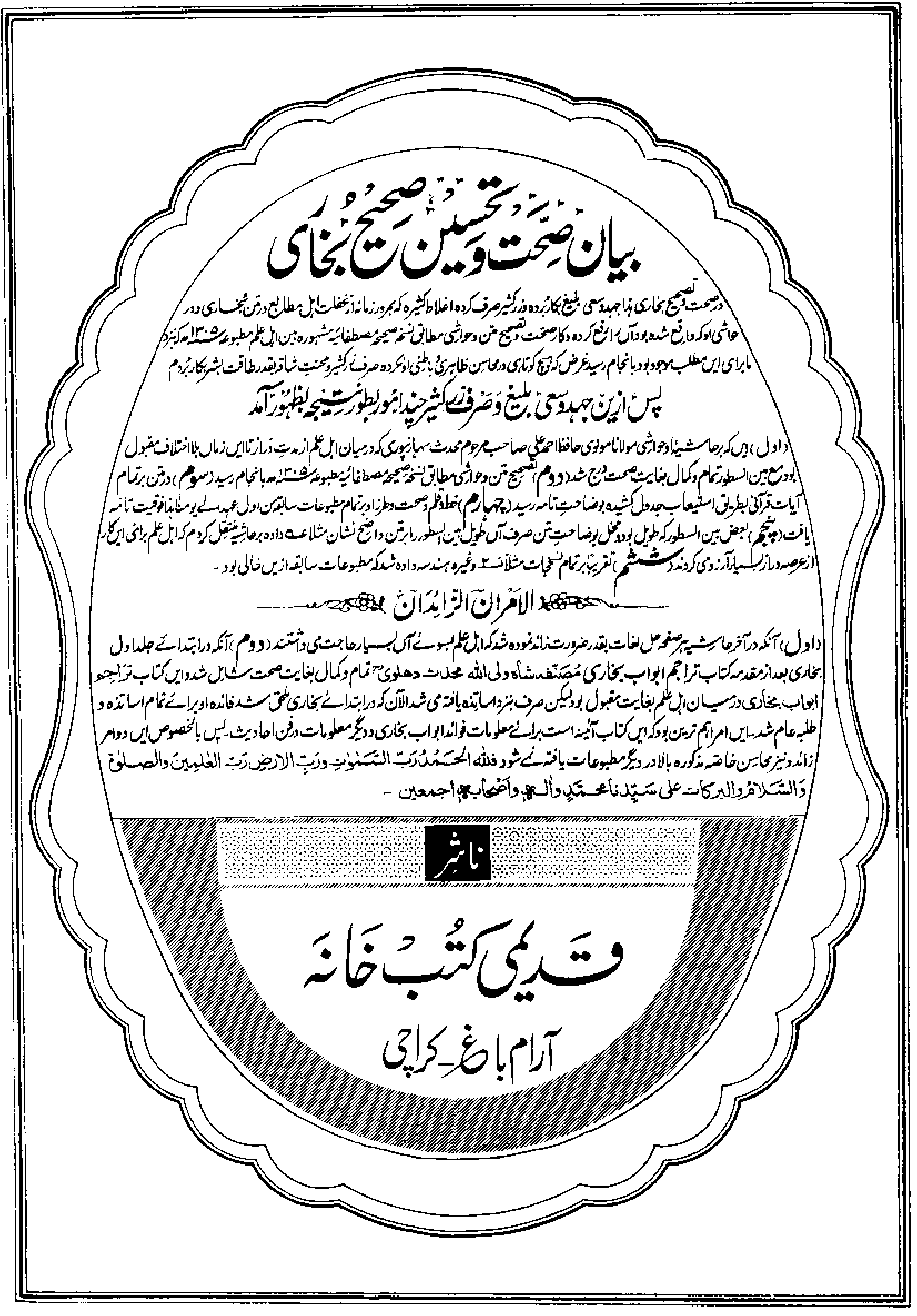
اثنان احدهما انا اضفنا فى اخر كل صفحة حل لغات بقدر الضرورة والثانى انا الحقنا مع مقدمة الجلد الاول كتابا لتراجم ابواب البخارى للشيخ المحدث الشاه ولى الله الدهلوى فصار فائدته عاما من بعد انه كان قبل ذلك مع الاساتذة فقط فهذان الامران مخصوصان بمطبوعنا هذا ولا تجدهما فى المطبوعات الاخر والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والبركات على سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

خادم العلماء والمشائخ نور محمد نقشبندى چشتى قادرى

ملنے کا پتہ
قديمى كتب خانه
مقابل آرام باغ كراچى
الطبع الاول دہلی ۱۳۵۷ھ ـ ۱۹۳۸ء
الطبع الثانى كراچى ۱۳۸۱ھ ـ ۱۹۶۱ء

ومعه حاشية عليه للامام ابى الحسن السندى

طبعه قديمى كتب خانه بالاتفاق مع نور محمد اصح المطابع ـ كارخانه تجارت كتب



بیان صحت وتحسین صحیح بخاری

درصحت وتصحیح بخاری ہٰذا جہد وسعی بلیغ بکار بردہ وزرکثیر صرف کردہ اغلاط کثیرہ کہ بمرور زمانہ از غفلت اہل مطابع درمتن بخاری ودر حاشی او کہ واقع شدہ بود آں را رفع کردہ وکار صحت وتصحیح متن وحواشی مطابق نسخہ صحیحہ مصطفائیہ مشہورہ بین اہل علم مطبوعہ ۱۳۰۵ھ کہ برد مابرای این مطلب موجود بود بانجام رسید غرض کہ ہیچ کوتاہی درمحاسن ظاہری وباطنی او نکردہ صرف زرکثیر ومحنت شاقہ بقدر طاقت بشر بکار بردم

پس ازیں جہد وسعی بلیغ وصرف زرکثیر چند امور بطور نتیجہ بظہور آمد

(اول) ایں کہ برحاشیہ وحواشی مولانا مولوی حافظ احمد علی صاحب مرحوم محدث سہارنپوری کہ درمیان اہل علم از مدت دراز تا ایں زمان بلا اختلاف مقبول بود مع بین السطور تمام وکمال بغایت صحت درج شد (دوم) تصحیح متن وحواشی مطابق نسخہ صحیحہ مصطفائیہ مطبوعہ ۱۳۰۵ھ بانجام رسید (سوم) درمتن بر تمام آیات قرآنی بطریق استیعاب جدول کشیدہ بوضاحت تامہ رسید (چہارم) خط وقلم وصحت وطرز او بر تمام مطبوعات سابقہ من اول عہد لے یومنا ہٰذا فوقیت تامہ یافت (پنجم) بعض بین السطور کہ طویل بود ومخل بوضاحت متن صرف آں طویل بین السطور را برمتن واضح نشان مشاعت دادہ بر حاشیہ منتقل کردم کہ اہل علم برائی این کار از عرصہ دراز بسیار آرزو می کردند (ششم) تفریباً بر تمام نسخہ جات مثلاً نسخہ وغیرہ ہندسہ دادہ شد کہ مطبوعات سابقہ ازیں خالی بود۔

الامران الزائدان

(اول) آنکہ در آخر حاشیہ ہر صفحہ حل لغات بقدر ضرورت زائد نمودہ شد کہ اہل علم بسوئے آں بسیار حاجت می داشتند (دوم) آنکہ در ابتدائے جلد اول بخاری بعد از مقدمہ کتاب تراجم ابواب بخاری مصنفہ شاہ ولی اللہ محدث دہلوی تمام وکمال بغایت صحت شامل شد ویں کتاب تراجم ابواب بخاری درمیان اہل علم بغایت مقبول بود لیکن صرف بنزد اساتذہ یافتہ می شد الآن کہ در ابتدائے بخاری ملحق شد فائدہ او برائے تمام اساتذہ و طلبہ عام شد ایں امر اہم ترین بود کہ ایں کتاب آئینہ است برائے معلومات فوائد ابواب بخاری ودیگر معلومات درفن احادیث۔ پس بالخصوص ایں دو امر زائد ونیز محاسن خاصہ مذکورہ بالا در دیگر مطبوعات یافتہ نے شود فللہ الحمد رب السمٰوٰت ورب الارض رب العٰلمین والصلوٰۃ والسلام والبرکات علی سیدنا محمد وآلہ واصحابہ اجمعین ۔

ناشر

قدیمی کتب خانہ

آرام باغ۔ کراچی

قدیمی کتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارتِ کتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کیا

مقدمة صحيح البخاري

للشيخ المحدث الحافظ المولانا المولوي احمد علي السهارنفوري

وقد الحق في آخرها كتاب التراجم لابواب البخاري للشيخ المتقن المولانا المولوي شاه ولي الله المحدث الدهلوي

هو حاوٍ على فوائد ابواب البخاري واغراض مصنفه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة في فن الاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا بخدمة اقوال النبي واحوال صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه وبعد فيقول العبد الضعيف الخادم لحديث النبوي احمد علي السهارنفوري توطنا والاسحاقي تلمذا والحنفي مذهبا لما كان من توفيق الله اياي وحسن كرامته علي اني قد صرفت عدة سنين من عمري في تصحيح الصحيح للامام الهمام امير المؤمنين في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وعلقت عليه من التعليقات التي تغني عن حل الكتاب ومآربه وربط تراجمه بما في ابواب فاردت ان الحق في اوله مقدمة مشتملة على الامور التي يحتاج اليها من يشتغل بهذا الكتاب ورتبت على فصول۔

الفصل الاول في احوال المؤلف هو امام الدنيا في الحديث شيخ الاسلام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَة بفتح موحدة فسكون راء فدال مهملة مكسورة فزاي ساكنة فموحدة فهاء كلمة فارسية معناها الزراع وبردزبة مجوسي مات عليها وابن المغيرة اسلم على يد اليمان البخاري الجعفي والي بخارا ويمان هذا هو ابو عبد الله بن محمد بن جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري وانما قيل للبخاري جعفي لان مولى يمان الجعفي ولاء اسلام وكان البخاري نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير وكان زاهدا في الدنيا متورعا وورث من ابيه مالا كثيرا فكان يتصدق به وكان قليل الاكل جدا كثير الاحسان الى الطلبة مفرطا في الجود والكرم واتفقوا على ان البخاري ولد بعد صلوة الجمعة لثلث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وانه توفي ليلة السبت عند صلوة العشاء ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة الا ثلثة عشر يوما ودفن بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند ولم يعقب ولدا ذكرا ولما صلي عليه ووضع في حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة كالمسك وجعل الناس يختلفون الى قبره مدة يأخذون من تراب قبره ويتعجبون من ذلك ولنعم ما قيل ؎ جمال همنشين در من اثر كرد ؛ وگرنه من همان خاكم كه هستم ؛ قال بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه جماعة من الصحابة وهو واقف فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك ههنا يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسمعيل قال فلما كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها وروى عن جعفر بن اعين المروزي انه قال لو قدرت على ان ازيد من عمري في عمر البخاري لفعلته لان موتي موت رجل من الناس وموت البخاري ذهاب العلم وموت العالم ونعم ما قيل ؎ اذا ما مات ذو علم وفتوى ؛ فقد وقعت من الاسلام ثلمة ؛ وقد نظم البعض تاريخ ولادته ومدة حياته ووفاته في بيت وقال ؎ كان البخاري حافظا ومحدثا ؛ جمع الصحيح مكمل التحرير ؛ ميلاده صدق ومدة عمره ؛ فيها حميد وانقضى في نور ؛ قال الفربري رأيت محمد بن اسمعيل البخاري في النوم خلف النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي كلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع وعن محمد بن حمدويه قال سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وعن محمد بن بشار شيخ البخاري ومسلم قال حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بالري ومسلم بن الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد بن اسمعيل ببخارا قال علي بن حجر اخرجت خراسان ثلثة ابا زرعة بالري ومحمد بن اسمعيل ببخارا والدارمي بسمرقند قال والبخاري اعلمهم وابصرهم وافهمهم قال الامام احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعيل قال اسحق بن راهويه يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج اليه لمعرفة الحديث وفقهه قال ابو عيسى الترمذي لم ار بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد اعلم من محمد بن اسمعيل وروى عن الامام مسلم بن الحجاج انه قال للبخاري لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس في الدنيا مثلك وروى الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور باسناده عن احمد بن حمدون قال جاء مسلم بن الحجاج الى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله قال الامام محمد بن اسحق بن خزيمة ما رأيت تحت اديم السماء اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسمعيل البخاري قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي حسبك بامام الائمة ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقيه الائمة والمشائخ شرقا وغربا وفي التهذيب قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور سمع البخاري بمكة ابا الوليد احمد بن محمد الازرقي وعبد الله بن يزيد المقري واسمعيل بن سالم الصائغ وابا بكر عبد الله بن الزبير الحميدي واقرانهم وبالمدينة ابراهيم بن المنذر الحزامي ومطرف بن عبد الله وابراهيم بن حمزة وابا ثابت محمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي واقرانهم وبالشام محمد بن يوسف الفريابي وابا النضر اسحق بن ابراهيم وآدم بن ابي اياس وابا اليمان الحكم بن نافع وحيوة بن شريح واقرانهم وببخارا محمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن محمد المسندي وهرون بن الاشعث واقرانهم وبمرو علي بن الحسن بن شقيق وعبدان ومحمد بن مقاتل واقرانهم وببلخ مكي بن ابراهيم ويحيى بن بشر ومحمد بن ابان والحسن بن شجاع ويحيى بن موسى وقتيبة واقرانهم وقد اكثرها وبهراة احمد بن ابي الوليد الحنفي وبنيسابور يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحق بن راهويه ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى الذهلي واقرانهم وبالري ابراهيم بن موسى وببغداد محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن سابق وسريج بن النعمان واحمد بن حنبل واقرانهم وبواسط حسان بن حسان وحسان بن عبد الله وسعيد بن سليمان واقرانهم وبالبصرة ابو عاصم النبيل وصفوان بن عيسى وبدل بن المحبر بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة وحرمي بن عمارة وعفان ابن مسلم ومحمد بن عرعرة وسليمان بن حرب وابو الوليد الطيالسي وعارم ومحمد بن سنان واقرانهم وبالكوفة عبيد الله بن موسى وابو نعيم واحمد بن يعقوب واسمعيل

ابن ابان والحسن بن الربيع وخالد بن مخلد وسعد بن حفص وطلق بن غنام بالجمعة وعمر بن حفص وفروة وقبيصة بن عقبة وابو غسان واقرانهم وبمصر عثمان
ابن صالح وسعيد بن ابي مريم وعبد الله بن صالح واحمد بن شبيب واصبغ بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير بن عفير ويحيى بن عبد الله بن بكير واقرانهم
وبالجزيرة احمد بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمرو بن خلف واسمعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله تعالى
الى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها على مشائخها قال وانما سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليستدل به على عالي اسناده وبالله
التوفيق وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال رحل البخاري رحمه الله تعالى الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز و
الشام ومصر وورد بغداد دفعات وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت البخاري يقول كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي
حديث لا اذكر اسناده واما الآخذون عن البخاري فاكثر من ان يحصوا واشهر من ان يذكروا وقد روينا عن الفربري قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الف رجل
فما بقي احد يرويه غيري وقد روى عنه خلائق غير ذلك وممن روى عنه من الائمة الاعلام ابو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن
النسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وابو اسحق ابراهيم بن اسحق الحربي الامام وصالح بن محمد بن جزرة الحافظ وابو بكر بن خزيمة ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن عبد الله
مطين وكل هؤلاء ائمة حفاظ وآخرون من الحفاظ وغيرهم انتهى وفي التيسير قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت
فيه حديثا الا وصليت ركعتين ولما قدم بغداد جاءه اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم
ان يلقوها اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم
على قوله لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا واما الثاني فكذا على
النسق الى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم فعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل انتهى وللبخاري مصنفات غير
الصحيح كالادب المفرد ورفع اليدين في الصلوة وقراءة خلف الامام وبر الوالدين والتاريخ الكبير والاوسط والصغير وخلق افعال العباد وكتاب الضعفاء والجامع الكبير والمسند
الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة واسامي الصحابة وكتاب العلل وكتاب الوحدان وكتاب المبسوط وغير ذلك وروى عنه انه قال رويت الحديث عن الف وثمانين محدث
وروى عنه خلق كثير قيل روى عنه مائة الف محدث هذه نبذة من شمائله وصفاته قال النووي في التهذيب ومناقبه لا تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منقسمة
الى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وعرفان واحوال وكرامات وغيرها من المكرمات رضي الله عنه وارضاه
وجمع بيني وبينه وجميع احبائنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عني وعن سائر المسلمين اكمل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحباء •

الفصل الثاني في احوال الجامع الصحيح اما اسمه فسماه مؤلفه رحمه الله تعالى الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وايامه واما محله فهو اول مصنف صنف في الصحيح المجرد واتفق العلماء على ان اصح الكتب المصنفة صحيح البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري اصحهما
صحيحا واكثرهما فوائد قال الحافظ ابو علي النيسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصح وانكر العلماء ذلك عليهم والصواب ترجيح صحيح البخاري وقال النسائي اجود هذه
الكتب كتاب البخاري واجمعت الامة على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما واما سبب تصنيفه وكيفية تاليفه فقال البخاري رحمه الله تعالى كنت عند
اسحق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وروي من جهات
عن البخاري قال صنفت كتاب الصحيح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله وروي عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وكأنني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على اخراج الصحيح وروي عنه قال ما ادخلت في
كتاب الجامع الا ما صح وتركت كثيرا من الصحاح لحال الطول وروي عن الفربري قال البخاري ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين و
روي عن عبد القدوس بن همام قال سمعت عدة من المشائخ يقولون حول البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة
ركعتين وقال آخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي صنفه ببخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يصنف فيه في كل بلد من هذه البلدان
فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة قال الحاكم حدثنا ابو عمرو اسمعيل ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول اقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي
اصنف واحج في كل سنة وارجع من مكة الى البصرة قال البخاري وانا ارجو ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث
المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة **وبحذف المكررة** نحو اربعة الاف كذا ذكر النووي في التهذيب والحافظ ابن حجر
في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابن حجر في الفصل الثاني في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة ابي الفرج بن حمادان يونس بن ابراهيم
ابن عبد القوي اخبركم عن ابي الحسن بن المقير عن ابي المعمر المبارك بن احمد عنه شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف
بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن وان لم يكن الا راو واحد وصح الطريق اليه كفى قال وما ادعاه الحاكم ابو عبد الله ان شرط
البخاري ومسلم ان يكون للصحابي راويان فصاعدا ثم يكون للتابعي المشهور راويان ثقتان الى آخر كلامه فمنتقض بانهما اخرجا احاديث جماعة من الصحابة ليس لهم
الا راو واحد انتهى والشرط الذي ذكره الحاكم وان كان منتقضا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم فانه معتبر في حق من بعدهم فليس في الكتاب حديث اصل من
رواية من ليس له الا راو واحد قط وقال الحافظ ابو بكر الحازمي رحمه الله تعالى هذا الذي قاله الحاكم قول من لم يمعن الغوص في خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه
لوجد جملة من الكتاب ناقضة دعواه ثم قال ما حاصله ان شرط الصحيح ان يكون اسناده متصلا وان يكون راويه مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات
العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد قال ومذهب من يخرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي في مشائخه العدول فبعضهم حديثه ثابت صحيح وبعضهم
حديثه مدخول قال وهذا باب فيه غموض وطريق ايضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان تعلم ان اصحاب
الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التي تليها فمن كان في الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى
في التثبت الا ان الاولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يزامله في السفر ويلازمه في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الا مدة يسيرة
فلم تمارس حديثه فكانوا في الاتقان دون الاولى وهم شرط مسلم ثم مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد الايلي ومالك بن انس وسفيان بن عيينة و
شعيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي والليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال والطبقة الثالثة نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسحق

ابن يحيى الكلبي والرابعة نحو زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح والخامسة نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الايلي ومحمد بن سعيد المصلوب فاما الطبقة الاولى فهو شرط البخاري وقد يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتمده من غير استيعاب واما مسلم فيخرج احاديث الطبقتين على سبيل الاستيعاب ويخرج احاديث الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنعه البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليهما قلت واكثر ما يخرج البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقا وانما اخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة ايضا وهذا المثال الذي ذكره هو في حق المكثرين فيقاس على هذا اصحاب نافع واصحاب الاعمش واصحاب قتادة وغيرهم فاما غير المكثرين فانما اعتمد الشيخان في تخريج احاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ لكن منهم من قوي الاعتماد عليه فاخرجا ما تفرد به كيحيى بن سعيد الانصاري ومنهم من لم يقو الاعتماد عليه فاخرجا له ما شاركه فيه غيره وهو الاكثر۔

الفصل الثالث في ما يتعلق بالتراجم ومنبعها ووجه كثرة نسخ البخاري روى عبد الرزاق البخاري انه قال قلت للبخاري جميع الاحاديث التي اوردتها في مصنفاتك هل تحفظها فقال لا يخفى عليّ شيء منها فاني قد صنفت ثلث مرات وكان اراد بالتكرار التبييض واصل كثرة نسخ البخاري من هذه الجهة ورواية انه جعل تراجم الجامع الشريفة محولة على نقلها من المسودة الى البياض كذا قيل ولكن حملها على حقيقته. قال الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة الفتح قد تقرر انه التزم فيه الصحة وانه لا يورد فيه الا حديثا صحيحا هذا اصل موضوعه وهو مستفاد من تسميته اياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه ومما نقلناه عنه من رواية الائمة عنه صريحا ثم راى ان لا يخليه من الفوائد الفقهية والنكت الحكمية فاستخرج بفهمه من المتون معاني كثيرة فرقها في ابواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه بآيات الاحكام فانتزع منها الدلالات البديعة وسلك في الاشارة الى تفسيرها السبل الواسعة قال الشيخ محي الدين ليس مقصود البخاري الاقتصار على الاحاديث فقط بل مراده الاستنباط منها والاستدلال لابواب ارادها ولهذا المعنى اخلى كثيرا من الابواب عن اسناد الحديث واقتصر فيه على قوله فيه فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك وقد يذكر المتن بغير اسناد وقد يورده معلقا وانما يفعل هذا لانه اراد الاحتجاج للمسألة التي ترجم لها واشار الى الحديث لانه كان معلوما وقد يكون مما تقدم وربما تقدم قريبا ويقع في كثير من ابوابه الاحاديث الكثيرة وفي بعضها ما فيه الحديث واحد وفي بعضها ما فيه الآية من كتاب الله تعالى وفي بعضها لا شيء فيه البتة وقد ادعى بعضهم انه صنع ذلك عمدا وغرضه ان يبين انه لم يثبت عنده حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه ومن ثم وقع في بعض نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث الى حديث لم يذكر فيه باب فاشكل فهمه على الناظر فيه وقد اوضح السبب في ذلك الامام ابو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في اسماء رجال البخاري فقال اخبرني الحافظ ابو ذر عبد بن احمد الهروي قال ثنا الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي قال انتسخت كتاب البخاري من اصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يوسف الفربري فرأيت فيه اشياء لم تتم واشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئا ومنها احاديث لم يترجم لها فاضفنا بعض ذلك الى بعض قال ابو الوليد الباجي ومما يدل على صحة هذا القول ان رواية ابي اسحق المستملي ورواية ابي محمد السرخسي ورواية ابي الهيثم الكشميهني ورواية ابي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتاخير مع انهم انتسخوا من اصل واحد وانما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم فيما كان في طرة او رقعة مضافة انه من موضع ما فاضافه اليه ويبين ذلك انك تجد ترجمتين واكثر من ذلك متصلة ليس بينهما احاديث قال الباجي وانما اوردت هذا لما عني به اهل بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك من تعسف التاويل ما لا يسوغ انتهى قلت وهذه قاعدة حسنة يفزع اليها حيث يتعسر وجه الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة جدا ثم ظهر لي ان البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الابواب ان وجد حديثا يناسب ذلك الباب ولو على وجه خفي ووافق شرطه اورده بالصيغة التي جعلها مصطلحه لموضوع كتابه وهي حدثنا وما قام مقام ذلك والعنعنة بشرطها عنده وان لم يجد فيها الا حديثا لا يوافق شرطه مع صلاحيته للحجة كتبه في الباب مغائرا للصيغة التي يسوق بها ما هو من شرطه ومن ثم اورد التعاليق وان لم يجد فيه حديثا صحيحا لا على شرطه ولا على شرط غيره وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على القياس استعمل لفظ ذلك الحديث او معناه ترجمة باب ثم اورد بعد ذلك اما آية من كتاب الله تعالى تشهد له او حديثا يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر ولنذكر ضابطا يشتمل على بيان انواع التراجم فيه وهي ظاهرة وخفية اما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا وهي ان يكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمنها وانما فائدتها الاعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار لمقدار تلك الفائدة كانه يقول هذا الباب الذي فيه كيت وكيت او باب ذكر الدليل على الحكم الفلاني مثلا وقد يكون الترجمة بلفظ المترجم له او ببعضه او بمعناه وهذا في الغالب قد ياتي من ذلك ما يكون في لفظ الترجمة احتمال لاكثر من معنى واحد فيعين احد الاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بان يكون الاحتمال في الحديث والتعيين في الترجمة والترجمة حينئذ بيان لتاويل ذلك الحديث نائبة مناب قول الفقيه مثلا المراد بهذا الحديث العام الخصوص او بهذا الحديث الخاص العموم اشعارا بالقياس لوجود العلة الجامعة او ان ذلك الخاص المراد به ما هو اعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الاعلى او الادنى ويأتي في المطلق والمقيد نظير ما ذكرنا في العام والخاص وكذا في شرح المشكل وتفسير الغامض وتاويل الظاهر وتفصيل المجمل وهذا الموضع هو معظم ما يشكل فلهذا اشتهر من قول جمع من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه واكثر ما يفعل البخاري ذلك اذا لم يجد حديثا على شرطه في الباب ظاهر المعنى في المقصد الذي ترجم به فيستنبط الفقه منه وقد يفعل ذلك لغرض شحذ الاذهان في اظهار مضمره واستخراج خبيئه وكثيرا ما يفعل هذا الاخير حيث يذكر الحديث المفسر لذلك في موضع آخر متقدما او متاخرا فكانه يحيل عليه ويومي بالرمز والاشارة اليه وكثيرا ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله باب هل يكون كذا او من قال كذا او نحو ذلك وذلك حيث لا يتجه له الجزم باحد الاحتمالين وغرضه من ذلك بيان هل ثبت ذلك الحكم او لم يثبت فيترجم على الحكم ومراده ما يتفسر بعد من اثباته او نفيه او انه محتمل لهما وربما كان احد المحتملين اظهر وغرضه ان يبقى للنظر مجالا وينبه ان هناك احتمالا او تعارضا يوجب التوقف حيث يعتقد ان فيه اجمالا او يكون المدرك مختلفا في الاستدلال به وكثيرا ما يترجم بامر ظاهره قليل الجدوى لكنه اذا حققه المتامل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك ومنه قوله باب قول الرجل فاتتنا الصلوة واشار بذلك الى الرد على من كره اطلاق هذا اللفظ وكثيرا ما يترجم بامر يختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادي الراي كقوله باب استياك الامام بحضرة رعيته فانه لما كان الاستياك قد يظن انه من افعال المهنة فلعل متوهما يتوهم ان اخفاءه اولى مراعاة للمروة فلما وقع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم استاك بحضرة الناس دل على انه من باب التطيب لا من الباب الآخر نبه على ذلك ابن دقيق العيد وكثيرا ما يترجم بلفظ يومي الى معنى حديث لم يصح على شرطه او ياتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحا في الترجمة ويورد في الباب ما يؤدي معناه تارة بامر ظاهر وتارة بامر خفي من ذلك قوله باب الامراء من قريش وهذا لفظ حديث يروى عن علي رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورد فيه حديث لا يزال وال من قريش ومنها قوله باب اثنان فما فوقهما جماعة وهذا حديث يروى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورد فيه فاذنا واقيما وليؤمكما احدكما وربما اكتفى احيانا بلفظ الترجمة التي لم يصح على شرطه واورد معها اثرا او آية فكانه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطي وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يمعن النظر انه ترك الكتاب بلا تبييض ومن

بأقل ظفر من جد وجد انتهى ما في مقدمة الفتح ويناسبه ما افاده الشيخ الاجل قدوة المحدثين ولي الله بن عبد الرحيم في مقدمة شرحه على تراجم البخاري عبارته جملة تراجم ابوابه تنقسم اقساما منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه ويذكر في الباب حديثا شاهدا له على شرطه ومنها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه لمسألة استنبطها من الحديث بنحو من الاستنباط من نصه او اشارته او عمومه او ايمائه او فحواه ومنها انه يترجم بمذهب ذهب اليه ذاهب قبله ويذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة او يكون شاهدا له في الجملة من غير قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا ومنها انه يترجم بمسألة اختلف فيها الاحاديث فيأتي بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعده امرها مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين ومنها انه قد يتعارض الادلة ويكون عند البخاري وجه تطبيق بينها يحمل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل اشارة الى التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومنها انه قد يجمع في باب واحد احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهر له في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها فيعلم على ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء الباب الآخر برأسه ولكن قوله باب هناك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ ثم قال بعد اسطر باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال اخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر والخيلاء في اهل الخيل ثم وثم مما ليس من ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى من منقبة للغنم ومنها انه قد يكتب لفظ باب مكان قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب حيث جاء حديث واحد باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال في الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار برواية شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ثم وثم مما ليس فيه ذكر آمين الا بعد كثير قال الاسمٰعيلي في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظ باب علامة لقوله وبهذا الاسناد ومنها انه قد يترجم بمذهب بعض الناس وبما كان يذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عنده ثم يأتي بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غير ذلك ومنها انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارات طرق الحديث وربما يتعجب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته بهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات ومنها انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسألة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله باب ذكر الصواغ باب ذكر الخياط وقد فرق البخاري في تراجم الابواب علما كثيرا من شرح غريب القرآن وذكر آثار الصحابة والتابعين والاحاديث المعلقة وفيه يذكر حديثا لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلا لكن له طرق وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموما وقد اشار بذكر الحديث الى ان فيه اصلا صحيحا يتأكد به ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيرا ما يترجم بامر ظاهر قليل الجدوى لكنه اذا حققه متأمل جدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقبات وتنكبات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما او شواهد الآثار يرويان عن الصحابة والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيهما وكثيرا ما يخرج الآداب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه عليه السلام ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الآداب واجال عقله في ميدان آداب قومه ثم طلب لها اصلا من السنة وكثيرا ما يأتي بشواهد الحديث من الآيات وبشواهد الآية من الاحاديث تظاهرا او لتعيين بعض المحتملات دون البعض فيكون المراد بهذا العام الخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا فهوم ثاقبة وقلوب حاضرة انتهى +

الفصل الرابع في شرح رموز النسخ لهذا الصحيح وعلاماتها العلامة للفربري + ف + وللكشميهني + هـ + وللحموي + حـ + وللمستملي + س + ولابن عساكر + عس + ولكريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزي + مه + وللسرخسي + خـ + وللاصيلي + ص + وللقابسي + قا + وللمروزي + مر + ولابي ذر + ذ + وللشيخ ابن حجر + شجـ + ولابي الوقت + قت + وللنسفي + سف + وللصغاني + صغـ + وعلامة الاكثر + ك + ولابي السكن + كن + ولابي احمد الجرجاني + جا + ولابن شبويه + بو +

الفصل الخامس في بيان حدثنا واخبرنا وانبأنا وغيرها قال العيني في شرحه على الصحيح قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في السماع من لفظ الشيخ ان يقول السامع فيه حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعته يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان انتهى قال النووي كان من مذهب مسلم رحمه الله الفرق بين حدثنا واخبرنا ان حدثنا لا يجوز اطلاقه الا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة واخبرنا لما قرئ على الشيخ وهذا الفرق هو مذهب الشافعي و اصحابه وجمهور اهل العلم بالمشرق قال محمد بن الحسن الجوهري المصري وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث الذين لا يحصيهم احد وروي هذا المذهب ايضا عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب قلت وهو مذهب النسائي وصار هو الشائع الغالب على اهل الحديث وذهب جماعات الى انه يجوز ان يقول فيما قرئ على الشيخ حدثنا واخبرنا وهو مذهب الزهري ومالك وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وآخرين من المتقدمين وهو مذهب البخاري وجماعة من المحدثين وهو مذهب معظم الحجازيين والكوفيين وذهبت طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا في القراءة وهو مذهب ابن المبارك ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل والمشهور عن النسائي والله اعلم وقال النووي في موضع آخر جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الثاء والنون والالف وربما حذف الثاء ويكتبون من اخبرنا انا ولا يحسن زيادة الباء قبل نا واذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد ح وهي حاء مهملة مفردة والمختار انها مأخوذة من التحول لتحوله من اسناد الى اسناد وانه يقول القارئ اذا انتهى اليها ح ويستمر في قراءة ما بعدها وقيل انها من حال بين الشيئين اذا حجز لكونها حالت بين الاسنادين وانه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشيء وليست من الرواية وقيل انها رمز الى قوله الحديث وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها صح فيشعر بانها رمز صح وحسنت ههنا كتابة صح لئلا يتوهم انه سقط متن الاسناد الاول ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيرا وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة في صحيح البخاري وجرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط وينبغي للقارئ ان يلفظ بها واذا كان في الكتاب قرئ على فلان اخبرك فلان فليقل القارئ قرئ على فلان قيل له اخبرك فلان واذا كان فيه قرئ على فلان اخبرنا فلان فليقل قرئ على فلان قيل له قلت اخبرنا فلان واذا تكررت كلمة قال كقوله حدثنا صالح قال قال

الشعبي فانهم يحذفون احدهما في الخط فيلفظ بهما القاري فلو ترك القاري لفظة قال في هذا كله فقد اخطأ والسماع صحيح للعلم بالمقصود ويكون هذا من الحذف لدلالة الحال عليه قال النووي في موضع اخر ان لفظ الابن اذا وقع بين العلمين يكون صفة للاول يقرأ العلم الاول بلا تنوين وايضا اذا كان كذلك فرسم خطه ان يكتب بن بدون الالف في اوله الا ان يقع في اول السطر فيكتب هنا وفي باقي المواضع بالالف •

الفصل السادس في الاسناد المعنعن قال النووي هو فلان عن فلان قال بعض العلماء هو مرسل والصحيح الذي عليه العمل وقال الجماهير من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل بشرط ان يكون المعنعن غير مدلس وبشرط امكان لقاء من اضيفت العنعنة اليهم بعضهم بعضا وفي اشتراط اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالرواية عنه خلاف فمنهم من لم يشترط شيئا من ذلك وهو مذهب مسلم ومنهم من شرط ثبوت اللقاء وحده وهو مذهب علي بن المديني والبخاري وابي بكر بن الصيرفي الشافعي والمحققين وهو الصحيح ومنهم من شرط طول الصحبة وهو قول ابي المظفر السمعاني الفقيه الشافعي ومنهم من شرط ان يكون معروفا بالرواية عنه به قال ابو عمرو المقرئ واما اذا قال حدثنا الزهري ان ابن المسيب قال كذا او حدث بكذا او فعل او ذكر او روى او نحو ذلك فقال الامام احمد بن حنبل وجماعة لا يلتحق ذلك بعن بل يكون منقطعا حتى يتبين السماع وقال الجماهير هو كعن محمول على السماع بالشرط المتقدم وهذا هو الصحيح •

الفصل السابع في بيان طبقات رواة البخاري جملة من حدث عنه البخاري في صحيحه خمس طبقات الاولى لم يقع حديثهم الا كما وقع من طريقه اليهم منهم محمد بن عبد الله الانصاري حدث عنه عن حميد عن انس ومنهم مكي بن ابراهيم وابو عاصم النبيل حدث عنهما عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ومنهم عبيد الله بن موسى حدث عنه عن معروف عن ابي الطفيل عن علي وحدث عنه عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد هما تابعيان ومنهم ابو نعيم حدث عنه عن الاعمش والاعمش تابعي ومنهم علي بن عياش حدث عنه عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر الصحابي هؤلاء واشباههم الطبقة الاولى وكان البخاري سمع مالكا والثوري وشعبة وغيرهم فانهم حدثوا عن هؤلاء وطبقتهم الثانية من مشائخه قوم حدثوا عن ائمة حدثوا عن التابعين وهم شيوخه الذين روى عنهم عن ابن جريج ومالك وابن ابي ذئب وابن عيينة بالحجاز وشعيب والاوزاعي وطبقتهما بالشام والثوري وشعبة وحماد وابي عوانة وهمام بالعراق والليث ويعقوب بن عبد الرحمن بمصر وفي هذه الطبقة كثرة الثالثة قوم حدثوا عن قوم ادرك زمانهم وامكنه لقيهم لكن لم يسمع منهم كيزيد بن هارون وعبد الرزاق الرابعة قوم في طبقته حدث عنهم عن مشائخه كابي حاتم محمد بن ادريس الرازي حدث عنه في صحيحه ولم ينسبه عن يحيى بن صالح الخامسة قوم حدث عنهم وهم اصغر منه في الاسناد والسن والوفاة والمعرفة منهم عبد الله بن حماد الاملي وحسين القباني وغيرهما ولا بد من الوقوف على هذا لان من لا معرفة له يظن ان البخاري اذا حدث عن مكي عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ثم حدث في موضع اخر عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ان الاسناد الاول سقط منه شيء وانما يحدث في موضع عاليا وفي موضع نازلا فقد حدث في مواضع كثيرة جدا عن رجل عن مالك وفي موضع عن عبد الله بن محمد المسندي عن معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن مالك وحدث في مواضع عن رجل عن شعبة وحدث في مواضع عن ثلثة عن شعبة منها حديثه عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة وحدث في مواضع عن رجل عن الثوري وحدث في مواضع عن ثلثة عنه فحدث عن احمد بن عمر عن ابي المنذر عن عبيد الله الاشجعي عن الثوري واعجب من هذا كله ان عبد الله بن المبارك اصغر من مالك وسفين وشعبة ومتأخر الوفاة وحدث البخاري عن جماعة من اصحابه عنه وتأخرت وفاتهم ثم حدث عن سعيد بن مروان عن محمد بن عبد العزيز ابي رزمة عن ابي صالح سلموية عن عبد الله بن المبارك فقس على هذا امثاله وقد حدث البخاري عن قوم خارج الصحيح وحدث عن رجل عنهم في الصحيح منهم احمد بن منيع وداود بن رشيد وحدث عن قوم في الصحيح وحدث عن اخرين عنهم منهم ابو نعيم وابو عاصم والانصاري واحمد بن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين فاذا رأيت مثل هذا فاصله ما ذكرنا وقد روي عن البخاري لا يكون المحدث محدثا حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه هذا كله من العيني •

الفصل الثامن في الجواب اجمالا عن الطعن في الرواة قال الحافظ ابن حجر ينبغي لكل منصف ان يعلم ان تخريج صاحب الصحيح لاي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك من اطلاق جمهور الائمة على تسمية الكتابين بالصحيحين وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيحين فهو بمثابة اطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا اذا خرج له في الاصول فاما ان خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من اخرج له في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم وحينئذ اذا وجدنا لغيره في احد منهم طعنا فذلك الطعن مقابل للتعديل لهذا الامام فلا يقبل الا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا او في ضبطه لخبر بعينه لان الاسباب الحاملة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لا يقدح وقد كان الشيخ ابو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك انه لا يلتفت الى ما قيل فيه قال الشيخ ابو الفتح القشيري في مختصره وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه الا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما قلت فلا يقبل الطعن في احد منهم الا بقادح واضح لان اسباب الجرح مختلفة ومدارها على خمسة اشياء البدعة والمخالفة او الغلط او جهالة الحال او دعوى الانقطاع في السند بان يدعي في الراوي انه كان يدلس او يرسل فاما جهالة الحال فمندفعة عن جميع من اخرج لهم في الصحيح لان شرط الصحيح ان يكون راويه معروفا بالعدالة فمن زعم ان احدا منهم مجهول العدالة فكأنه نازع المصنف في دعواه انه معروف ولا شك ان المدعي لمعرفته مقدم على من يدعي عدم معرفته لما مع المثبت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح احدا ممن يسوغ اطلاق اسم الجهالة عليه اصلا واما الغلط فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما اخرج له ان وجد مرويا عنده او عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم ان المعتمد اصل الحديث لا خصوص هذا الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيله وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيئ الحفظ او له اوهام او له مناكير وغير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله الا ان الرواية عن هؤلاء في المتابعات اكثر منها عند المصنف من الرواية عن اولئك واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى الضابط او الصدوق شيئا فرواه من هو احفظ منه او اكثر عددا بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين فهذا شاذ وقد يشتد المخالفة او يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكرا وهذا ليس في الصحيح سوى نزر يسير بحمد الله واما دعوى الانقطاع فمدفوعة عمن اخرج لهم البخاري لما علم من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس او ارسال ان تسبر احاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة فان وجد التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض واما البدعة فالموصوف بها اما ان يكون ممن يكفر بها او يفسق فالمكفر بها لابد ان يكون ذلك التكفير متفقا عليه من قواعد جميع الائمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالهية في علي رضي الله عنه او في غيره او الايمان

برجوعه الى الدنيا قبل يوم القيامة او غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة والفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لاصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند الى تاويل ظاهره سائغ فقد اختلف اهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرز من الكذب مشهورا بالسلامة من خوارم المروة موصوفا بالديانة والعبادة فقيل يقبل مطلقا وقيل يرد مطلقا والثالث التفصيل بين ان يكون داعية لبدعته او غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الاعدل وصارت اليه طوائف من الائمة وادعى ابن حبان اجماع اهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم اطلق ذلك وبعضهم زاده تفصيلا فقال ان اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه فلا يقبل وان لم يشتمل فيقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه في حق الداعية فقال ان اشتملت روايته على ما يرد به بدعته قبل والا فلا وعلى هذا اذا اشتملت رواية المبتدع سواء كانت داعية ام لم تكن على ما لا تعلق له ببدعته اصلا هل يقبل مطلقا او يرد مطلقا مال ابو الفتح القشيري الى تفصيل آخر فيه فقال ان وافقه غيره فلا يلتفت اليه اخمادا لبدعته واطفاء لناره وان لم يوافقه احد ولم يوجد ذلك الحديث الا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالدين وعدم تعلق ذلك الحديث ببدعته فينبغي ان يقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصلحة اهانته واطفاء بدعته والله اعلم واعلم انه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به الا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في امر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا اثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق وابعد ذلك كله عن الاعتبار تضعيف من ضعف بعض الرواة بامر يكون الحمل فيه على غيره او التحامل بين الاقران واشد من ذلك تضعيف من هو اوثق منه او اعلى قدرا او اعرف بالحديث فكل هذا لا يعتبر به هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري في اول الفصل الذي سرد اسماء من طعن فيهم من رواة الصحيح اجاب عن الاعتراضات عليهم لكن لما كان بناء هذه الفصول على الاختصار تركنا التفصيل ورأينا ان نذكر على سبيل التمثيل من رواة الصحيح المجروحين عمران بن حطان ومروان بن الحكم فننقل ما حكاه الحافظ من الاعتراض عليهما وما اجاب به عنه عبارته **عمران بن حطان** السدوسي الشاعر المشهور كان يرى رأي الخوارج قال ابو العباس المبرد كان عمران رأس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون بالخروج بل يزينونه وكان عمران داعية الى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه بالجمل وقال قتادة كان لا يتهم في الحديث وقال ابو داود ليس في اهل الاهواء اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة ادرك جماعة من الصحابة و صار في آخر امره الى ان رأى الخوارج وقال العقيلي حدث عن عائشة ولم يتبين سماعه منها قلت لم يخرج البخاري سوى حديث واحد من رواية يحيى بن ابي كثير عنه قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسأله فقال ائت ابن عمر فسأله فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة انتهى وهذا الحديث انما اخرجه البخاري في المتابعات فللحديث عنده طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق اخرى عن ابن عمر نحوه و رأيت بعض الائمة يزعم ان البخاري انما اخرج له ما حمل عنه قبل ان يرى رأي الخوارج وليس ذلك الاعتذار بقوي لان يحيى بن ابي كثير انما سمع منه باليمامة في حال هربه من الحجاج وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه وقصته في ذلك مشهورة مبسوطة في الكامل للمبرد وفي غيره على ان ابا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصل عن غيره ان عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج فان صح ذلك كان عذرا جيدا والا فلا يضر التخريج عمن هذا سبيله في المتابعات والله اعلم **مروان بن الحكم** بن ابي العاص بن امية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه وقد قال عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتمادا على صدقه وانما نقموا عليه انه رمى طلحة يوم الجمل بسهم فقتله ثم شهر السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فاما قتل طلحة فكان متأولا فيه كما قرره الاسمعيلي وغيره واما ما بعد ذلك فانما حمل عنه سهل بن سعد وعروة وعلي بن الحسين وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء اخرج البخاري احاديثهم عنه في صحيحه لما كان اميرا عندهم بالمدينة قبل ان يبدو منه في الخلاف على ابن الزبير ما بدا والله اعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم انتهى ما في مقدمة فتح الباري وقال ابن عبد البر روى عن جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكر صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن اسحق عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد ابن ثابت في قول الله عز وجل لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الآية ورواه معمر عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت وممن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين وقال عروة كان مروان لا يتهم في الحديث انتهى .

الفصل التاسع في ضبط الاسماء المتكررة المختلفة في الصحيحين

أبي كله بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف الا آبي اللحم فانه بهمزة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم ياء مخففة لانه كان لا يأكل اللحم قيل لا يأكل ما ذبح للصنم **البراء** كله بتخفيف الراء الا ابا معشر البراء وابا العالية البراء فبالتشديد كله ممدود وقيل ان المخفف يجوز قصره وحكاه النووي والبراء هو الذي يبري العود **بريد** كله بالمثناة من تحت والراء الا ثلاثة بريد بن عبد الله بن ابي بردة يروي غالبا عن ابي بردة بضم الباء الموحدة وبالراء والثاني محمد بن عرعرة بن البرند بموحدة وراء مكسورتين وقيل بفتحهما ثم نون والثالث علي بن هاشم بن البريد بموحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت **يسار** كله بالياء آخر الحروف ثم السين المهملة الا محمد بن بشار شيخهما فبموحدة ثم معجمة وفيهما سيار بن سلامة وسيار بن ابي سيار بمهملة ثم مثناة **بشر** كله بموحدة ثم شين معجمة الا اربعة فبالضم ثم مهملة عبد الله بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن وقيل هذا بالمعجمة كالاول **بشير** كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الا اثنين فبالضم وفتح الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار والا ثالثا فبضم المثناة وفتح المهملة وهو يسير بن عمرو ويقال اسير ورابعا فبضم النون وفتح المهملة قطن ابن نسير **حارثة** كله بالحاء المهملة والمثلثة الا جارية بن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمثناة من تحت ولم يذكر غيرهما ابن الصلاح وذكر الجياني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة قال حديثه مخرج في الصحيحين والاسود بن العلاء بن جارية حديثه في مسلم **جرير** كله بالجيم وراء مكررة الا حريز بن عثمان وابا حريز عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي آخرا ويقاربه حدير بالحاء والدال والد عمران ووالد زياد وزيد **حازم** كله بالحاء المهملة الا ابا معاوية محمد بن خازم فبالمعجمة كذا اقتصر عليه ابن الصلاح وتبعه النووي واهملا بشير بن ابي حازم الامام الواسطي اخرج له محمد بن بشر العبدي كنياه ابا حازم بالمهملة قال ابو علي الجياني المحفوظ انه بالمعجمة كذا كناه ابو اسامة في روايته عنه قاله الدارقطني **حبيب** كله بفتح المهملة الا خبيب بن عدي وخبيب بن عبد الرحمن وهو خبيب غير منسوب عن حفص بن عاصم وخبيبا كنية ابن الزبير فبضم المعجمة **حيان** كله بالفتح والمثناة الا حبان بن منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد حبان بن واسع بن حبان والا حبان بن هلال منسوبا وغير منسوب عن شعبة ووهيب وهمام وغيرهم فبالموحدة وفتح الحاء والا حبان بن العرقة وحبان بن عطية وحبان بن موسى منسوبا وغير منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك فبكسر الحاء وبالموحدة وذكر الجياني احمد بن سنان بن اسد بن حبان ذكره البخاري في الجمع ومسلم في الفضائل اهمله ابن الصلاح والنووي **خراش** كله بالخاء المعجمة الا والد ربعي فبالمهملة **حزام** بالزاي في قريش وبالراء في الانصار وفي المختلف والمؤتلف لابن حبيب في جذام حرام بن جذام وفي تميم بن مر حرام بن كعب وفي خزاعة حرام بن حبشية

ابن كعب بن سلول بن كعب وفي عذرة حزام بن صنة واما حزام بالزاي فجماعة في غير قريش منهم حزام بن هشام الخزاعي وحزام بن ربيعة شاعر وعروة بن حزام الشاعر العذري **حصين** كله بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الا ابا حصين عثمان بن عاصم فبالفتح وكسر الصاد والا ابا ساسان حضين فبالضم وضاد معجمة **حكيم** كله بفتح الحاء وكسر الكاف الا حكيم بن عبد الله و رزيق بن حكيم فبالضم وفتح الكاف **رباح** كله بالموحدة الا زياد بن رياح عن ابي هريرة في اشراط الساعة فبالمثناة عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين بالمثناة والموحدة وذكره عن يحيى محمد بن ابي بكر بن عوف بن رياح الثقفي سمع انسا وعنه مالك رواية الثوري بن عبيدة من ولد عمر بن عبد الوهاب الرياحي روى له مسلم ورياح في نسب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيل بالموحدة **زبيد** بضم الزاي هو ابن الحارث ليس فيهما غيره واما زييد بن الصلت فبعد الزاي ياء آخر الحروف مكررة وهو في الموطأ **الزبير** بضم الزاي الا عبد الرحمن بن الزبير الذي تزوج امرأة رفاعة فبالفتح وكسر الباء **زياد** كله بالياء آخر الحروف الا ابا الزناد فبالنون **سالم** كله بالالف ويقاربه سلم بن زرير بفتح الزاي وسلم بن قتيبة وسلم بن ابي الذيال وسلم بن عبد الرحمن يجئ فيهما **سليم** كله بالضم الا ابن حيان فبالفتح **شريح** كله بالمعجمة والحاء المهملة الا ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج فبالمهملة والجيم **سلمة** بفتح اللام الا عمرو بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار فبكسرها وفي عبد الخالق بن سلمة الوجهان **سليمان** كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر والاغر وعبد الرحمن بن سلمان فبحذفها وابو حازم الاشجعي اسمه مولى ابي قلابة كل منهما اسمه سلمان بغير ياء ولكنه ذكر بالكنية **سلام** كله بالتشديد الا عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سلام شيخ البخاري فبالتخفيف وشدد جماعة شيخ البخاري وادعى صاحب المطالع ان الاكثر عليه واخطأ وهو للمشدد محمد بن سلام بن السكن البيكندي الصغير وهو من اقرانه وفي غير الصحيحين جماعة بالتخفيف **شيبان** كله بالشين المعجمة ثم الياء آخر الحروف ثم الباء موحدة ويقاربه سنان بن ابي سنان وابن ربيعة واحمد بن سنان وسنان بن سلمة وابو سنان ضرار بن مرة بالمهملة والنون **عباد** كله بالفتح والتشديد الا قيس بن عباد فبالضم والتخفيف **عبادة** كله بالضم الا محمد بن عبادة شيخ البخاري فبالفتح **عبدة** كله باسكان الباء الا عامر بن عبدة وبجالة بن عبدة ففيهما الفتح والاسكان و الفتح اشهر وعند بعض رواة مسلم عامر بن عبد بلا هاء ولا يصح **عبيدة** كله بضم العين الا السلماني وابن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة فبالفتح وذكر الجياني عامر بن عبيدة قاضي البصرة ذكره البخاري في كتاب الاحكام **عقيل** كله بالفتح الا عقيل بن خالد الايلي ياتي كثيرا عن الزهري غير منسوب ويحيى بن عقيل وبني عقيل القبيلة فبالضم **عمارة** كله بضم العين **واقد** كله بالقاف **يسرة** بفتح الياء آخر الحروف والسين المهملة وهو يسرة بن صفوان شيخ البخاري واما بسرة بنت صفوان فليس ذكرها في الصحيحين

الانساب الايلي كله بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف نسبة الى ايلة قرية من قرى مصر ولا يرد شيبان بن فروخ الابلي بضم الهمزة والموحدة شيخ مسلم لانه لم يقع في صحيح مسلم منسوبا وهو نسبة الى ابلة مدينة قديمة وهي مدينة كورد جلة وكانت المسلحة المدينة العامرة قبل ان تخط البصرة **البصري** كله بالباء الموحدة المفتوحة والمكسورة نسبة الى البصرة مثلثة الباء الا مالك بن اوس بن الحدثان النصري وعبد الواحد النصري وسالم مولى النصريين فبالنون **البزاز** بزايين معجمتين محمد بن الصباح وغيره الا خلف بن هشام البزار والحسن ابن الصباح فآخرهما راء مهملة ذكرهما ابن الصلاح واهمل يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب وبشر بن ثابت فآخرهما مهملة ايضا فالاول حدث عنه البخاري في صدقة الفطر والدعوات والثاني استشهد به في صلوة الجمعة **الثوري** كله بالمثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت التوزي بفتح المثناة من فوق وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي ذكره البخاري **الجريري** بضم الجيم وفتح الراء الا يحيى بن بشر الحريري شيخهما فانه ذكره ابن الصلاح ثم جعل المزي الاعلام له مسلم فقط فبالحاء المهملة المفتوحة وعد ابن الصلاح من الاول ثلثة ثم قال هذا بالجيم بالجيم المضمومة واهمل ابا […] هو عباس بن فروخ روى له مسلم في الاستسقاء وختما […] وهو ابن تغلب روى له مسلم ايضا **الحارثي** كله بالحاء والمثلثة ويقاربه سعد الجاري بالجيم وبعد الراء ياء مشددة نسبة الى الجار مرفأ السفن بساحل المدينة **الحزامي** كله بالحاء والزاي وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحزامي قيل بالزاي وبالراء و قيل الجذامي بالجيم والذال المعجمة **الحرامي** بالمهملتين في الصحيحين جماعة منهم جابر بن عبد الله **السلمي** في الانصار بفتح اللام وحكي كسرها وفي بني سليم بضمها وفتح اللام **الهمداني** كله باسكان الميم ودال مهملة قال الجياني الا ابا احمد بن المرار بن حمويه الهمذاني بفتح الميم والذال المعجمة فقال ان البخاري حدث عنه في الشروط هذا كلام من العيني +

الفصل العاشر في بيان نسب بعض شيوخ البخاري اعلم ان كلما كان في البخاري عن محمد عن عبد الله فهو ابن مقاتل المروزي عن ابن المبارك وما كان عن محمد عن اهل العراق كابي معوية وعبدة ويزيد بن هرون والفزاري فهو ابن سلام البيكندي وما كان فيه عبد الله غير منسوب فهو عبد الله بن محمد الجعفي المسندي مولى محمد بن اسمعيل البخاري وما كان عن يحيى غير منسوب فهو ابن موسى البلخي واسحق غير منسوب هو ابن راهويه فهو كذا في العيني +

الفصل الحادي عشر في بيان فائدة لفظ هو او يعني الزائد بعد اسم الراوي قال النووي في مقدمة شرحه على صحيح مسلم ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفته على ما سمعه من شيخه لئلا يكون كاذبا على شيخه فان اراد تعريفه وايضاحه وزوال اللبس المتطرق اليه لمشابهة غيره فطريقه ان يقول قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او هو ابن فلان او نحو ذلك فهذا جائز حسن قد استعمله الائمة وقد اكثر البخاري ومسلم منه في الصحيحين غاية الاكثار وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا يعاني هذا الفن قد يتوهم ان قوله يعني وقوله هو زيادة لا حاجة اليها وان الاولى حذفها وهذا جهل قبيح والله اعلم انتهى +

الفصل الثاني عشر في بيان ان الرواية بالاسانيد المتصلة في زماننا ليس المقصود بها اثبات ما يروى قال النووي قال الشيخ ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله اعلم ان الرواية بالاسانيد المتصلة ليس المقصود بها في عصرنا وكثير من الاعصار قبله اثبات ما يروى اذ لا يخلو اسناد منها عن شيخ لا يدري ما يرويه ولا يضبط ما في كتابه ضبطا يصلح لان يعتمد عليه في ثبوته وانما المقصود بها ابقاء سلسلة الاسناد التي خصت بها هذه الامة زادها الله كرامة واذا كان كذلك فسبيل من اراد الاحتجاج بحديث من صحيح مسلم واشباهه ان ينقله من اصل به مقابل على يدي ثقتين باصول صحيحة متعددة مروية بروايات متنوعة ليحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن ان تقصد بالتبديل والتحريف الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الاصول فقد تكثر تلك الاصول المقابل بها كثرة تنزل منزلة التواتر و منزلة الاستفاضة هذا كلام الشيخ وهذا الذي قاله محمول على الاستحباب في الاستظهار والا فلا يشترط تعداد الاصول والروايات فان الاصل الصحيح المعتمد يكفي وتكفي المقابلة به انتهى

الفصل الثالث عشر في معرفة الصحابي والتابعي وهذا الفصل مما يتأكد الاعتناء به وتمس الحاجة اليه فيه يعرف المتصل من المرسل فاما الصحابي فكل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لحظة هذا هو الصحيح في حده وهو مذهب احمد بن حنبل وابي عبد الله البخاري في صحيحه والمحدثين كافة وذهب اكثر اصحاب الفقه والاصول الى انه من طالت صحبته له صلى الله عليه وسلم قال القاضي الامام ابو بكر بن الطيب الباقلاني لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة جار على كل من صحب غيره قليلا او كثيرا يقال صحبه شهرا و يوما وساعة قال وهذا يوجب في حكم اللغة اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هذا هو الاصل قال ومع هذا فقد تقرر للامة عرف في انهم لا يستعملونه الا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاؤه ولا يجري ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطوات وسمع منه حديثا فوجب ان لا يجري في الاستعمال الا على من هذا حاله هذا كلام القاضي المجمع على امامته وجلالته وفيه تقرير للمذهبين ويستدل به على ترجيح مذهب المحدثين فان هذا الامام قد نقل عن اهل اللغة ان الاسم يتناول صحبة ساعة واكثر واهل الحديث قد نقلوا الاستعمال في الشرع والعرف على وفق اللغة فوجب المصير اليه والله اعلم واما التابعي فيقال فيه التابع فهو من لقي الصحابي وقيل من صحبه كالخلاف في الصحابي والاكتفاء هنا بمجرد اللقاء اولى نظرا الى مقتضى اللفظين كذا في النووي

الفصل الرابع عشر في معرفة الحديث الصحيح وبيان اقسامه وبيان الحسن والضعيف وانواعها قال النووي قال العلماء الحديث ثلثة اقسام صحيح وحسن وضعيف ولكل قسم انواع فاما الصحيح فهو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة فهذا متفق على انه صحيح وان اختل بعض هذه الشروط ففيه خلاف وتفصيل وقال احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الفقيه الشافعي المتقن الحديث عند اهله ثلثة اقسام صحيح وحسن سقيم فالصحيح ما اتصل سنده وعدلت نقلته والحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء والسقيم على طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وقال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل الصحيح من الحديث عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة مختلف فيها فالاول من المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح وهو ان لا يذكر الا ما رواه صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم له راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور بالرواية عن الصحابة له ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه من اتباع الاتباع الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط ثم كذلك قال الحاكم والاحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث القسم الثاني مثل الاول لكن ليس لراويه من الصحابي الا راو واحد القسم الثالث مثل الاول الا ان راويه من التابعين ليس له الا راو واحد القسم الرابع الاحاديث الافراد الغرائب التي رواها الثقات العدول القسم الخامس احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن آبائهم عن اجدادهم بها الا عنهم كصحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واياس بن معوية بن قرة عن ابيه عن جده واجدادهم صحابيون واحفادهم ثقات قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كتب الائمة يحتج بها وان لم يخرج منها في الصحيحين حديث يعني غير القسم الاول قال والخمسة المختلف فيها المرسل واحاديث المدلسين اذا لم يذكروا سماعهم وما اسنده ثقة وارسله جماعة من الثقات وروايات الثقات غير الحفاظ العارفين وروايات المبتدعة اذا كانوا صادقين فهذا آخر كلام الحاكم وقال ابو علي الغساني الجياني الناقلون سبع طبقات ثلث مقبولة وثلث متروكة والسابعة مختلف فيها فالاولى ائمة الحديث وحفاظه هم الحجة على من خالفهم ويقبل انفرادهم والثانية دونهم في الحفظ والضبط لحقهم في بعض رواياتهم وهم وغلط والغالب على حديثهم الصحة ويصحح ما وهموا فيه من رواية الاولى وهم لاحقون بهم والثالثة جنحت الى مذاهب من الاهواء غير غالية ولا داعية وصح حديثها وثبت صدقها وقل وهمها فهذه الطبقات احتمل اهل الحديث الرواية عنهم وعلى هذه الطبقات يدور نقل الحديث وثلث طبقات اسقطهم اهل المعرفة الاولى من وسم بالكذب ووضع الحديث والثانية من غلب عليهم الوهم والغلط والثالثة طائفة غلت في البدعة ودعت اليها وحرفت الروايات وزادت فيها ليحتجوا بها والرابعة قوم مجهولون انفردوا بروايات لم يتابعوا عليها فقبلهم قوم ووقفهم آخرون هذا كلام الغساني فاما قوله ان اهل البدع والاهواء الذين لا يدعون اليها ولا يغلون فيها يقبلون بلا خلاف فليس كما قال بل فيهم خلاف وكذلك في الدعاة خلاف مشهور واما قوله في المجهولين خلاف فهو كما قال وقد اختصر الحاكم هذا النوع من المختلف فيه ثم المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا مع وجودها ظاهرا وهو المستور ومجهول العين فاما الاول فالجمهور على انه لا يحتج به واما الآخران فاحتج بهما كثيرون من المحققين واما قول الحاكم ان من لم يرو عنه الا راو واحد فليس هو من شرط البخاري ومسلم فمردود وغلط الائمة فيه باخراجهما حديث المسيب بن حزن والد سعيد بن المسيب في وفاة ابي طالب لم يرو عنه غير ابنه سعيد وباخراج البخاري حديث عمرو بن تغلب اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي لم يرو عنه غير الحسن وحديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون الاول فالاول لم يرو عنه غير قيس وباخراج مسلم حديث رافع بن عمرو الغفاري لم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وحديث ربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو عنه غير ابي سلمة ولذلك نظائر في الصحيحين كثيرة والله اعلم هذا ما يتعلق بالصحيح واما الحسن فقد تقدم قول الخطابي رحمه الله تعالى انه ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وقال ابو عيسى الترمذي الحسن ما ليس في اسناده متهم وليس بشاذ وروي من غير وجه وضبط الشيخ ابو عمرو بن الصلاح الحسن فقال هو قسمان احدهما الذي لا يخلو اسناده من مستور لم يتحقق اهليته ليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا ظهر منه تعمد الكذب ولا سبب آخر مفسق ويكون متن الحديث قد عرف بان يروى مثله او نحوه من وجه آخر القسم الثاني ان يكون راويه من المشهورين بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة رجال الصحيح لقصوره عنهم في الحفظ والاتقان الا انه مرتفع عن حال من يعد تفرده منكرا قال على القسم الاول ينزل كلام الترمذي وعلى الثاني كلام الخطابي فاقتصر كل واحد منهما على قسم رآه خفيا ولا بد في القسمين من سلامته من الشذوذ والعلة ثم الحسن وان كان دون الصحيح فهو كالصحيح في جواز الاحتجاج به والله اعلم واما الضعيف فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن وانواعه كثيرة منها الموضوع والشاذ والمنكر والمعلل والمضطرب وغير ذلك ولهذه الانواع حدود واحكام وتفريعات معروفة عند اهل هذه الصنعة

الفصل الخامس عشر في الفاظ يتداولها اهل الحديث المرفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقه على غيره سواء كان متصلا او منقطعا واما الموقوف فما اضيف الى الصحابي قولا له او فعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا ويستعمل في غيره مقيدا فيقال حديث كذا وقفه فلان على عطاء مثلا واما المقطوع فهو الموقوف على التابعي قولا له او فعلا متصلا كان او منقطعا واما المنقطع فهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه فان كان الساقط رجلين فاكثر سمي ايضا معضلا بفتح الضاد المعجمة واما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب الحافظ ابي بكر البغدادي وجماعة من المحدثين ما انقطع اسناده على اي وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع وقال جماعات من المحدثين او اكثرهم لا يسمى مرسلا الا ما اخبر فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مذهب الشافعي والمحدثين او جمهورهم وجماعة من الفقهاء انه لا يحتج بالمرسل ومذهب مالك وابي حنيفة واحمد واكثر الفقهاء انه يحتج به ومذهب الشافعي انه اذا انضم الى المرسل ما يعضده احتج به وذلك بان يروى ايضا مسندا او مرسلا من طريق اخرى او يعمل به بعض الصحابة او اكثر العلماء واما مرسل الصحابي وهو روايته ما لم يدركه او يحضره كقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فمذهب الشافعي والجماهير انه يحتج به وقال الاستاذ الامام ابو اسحق الاسفرائني الشافعي انه لا يحتج به الا ان يقول انه لا يروي الا عن صحابي والصواب الاول هكذا في النووي ٭

الفصل السادس عشر اذا قال الصحابي كنا نقول او نفعل او يقولون او يفعلون كذا وكنا لا نرى او لا يرون باسا بكذا اختلفوا فيه فقال الامام ابو بكر الاسمعيلي لا يكون مرفوعا وهو موقوف وقال الجمهور من المحدثين واصحاب الفقه والاصول ان لم يضفه الى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس بمرفوع بل هو موقوف وان اضافه فقال كنا نفعل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم او في زمنه او وهو فينا او بين اظهرنا او نحو ذلك فهو مرفوع وهذا هو المذهب الصحيح الظاهر فانه اذا فعل في زمنه صلى الله عليه وسلم فالظاهر اطلاعه عليه وتقريره اياه صلى الله عليه وسلم وذلك مرفوع وقال آخرون ان كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالبا كان مرفوعا والا كان موقوفا وبهذا قطع الشيخ ابو اسحق الشيرازي الشافعي والله اعلم واما اذا قال الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا فكله مرفوع على المذهب الصحيح الذي قاله الجماهير من اصحاب الفنون وقيل موقوف واما اذا قال التابعي من السنة كذا فالصحيح انه موقوف وقال بعض اصحابنا الشافعيين انه مرفوع مرسل واما اذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او يرويه فكله مرفوع متصل بلا خلاف اما اذا قال التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الامة بل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد خلاف كذا في النووي ٭

الفصل السابع عشر في الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشاهد قد اكثر البخاري من ذكر المتابعة فاذا روى حماد مثلا حديثا عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا هل تابعه ثقة فرواه عن ايوب فان لم يجد فثقة غير ايوب عن ابن سيرين والا فثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة والا فصحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه والا فلا فهذا النظر هو الاعتبار واما المتابعة فان يرويه عن ايوب غير حماد او عن ابن سيرين غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي هريرة فكل نوع من هذه يسمى متابعة واما الشاهد فان يروى حديث آخر بمعناه ويسمى المتابعة شاهدا ولا ينعكس فاذا قالوا في مثل هذا تفرد به ابو هريرة او ابن سيرين او ايوب او حماد كان مشعرا بانتفاء وجوه المتابعات وقد يدخل في المتابعة والاستشهاد رواية بعض الضعفاء وفي الصحيح جماعة منهم ذكروا في المتابعات والشواهد لا يصلح لذلك كل ضعيف ولهذا يقول الدارقطني وغيره فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به مثال المتابع والشاهد حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام قال لو اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ورواه ابن جريج عن عمرو عن عطاء بدون الدباغ تابع عمرا اسامة بن زيد فرواه عن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام قال الا نزعتم جلدها فدبغتموه فانتفعتم به وشاهده حديث عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس رفعه ايما اهاب دبغ فقد طهر فالبخاري قد ياتي بالمتابعة ظاهرا كقوله في مثل هذا تابعه مالك عن ايوب اي تابع مالك حمادا فرواه عن ايوب كرواية حماد فالضمير في تابعه يعود الى حماد وتارة يقول تابعه مالك ولا يزيد فيحتاج اذن الى معرفة طبقة الرواة ومراتبهم كذا في العيني

الفصل الثامن عشر في بيان مثله او نحوه قال النووي اذا روى الشيخ الحديث باسناد ثم اتبعه اسنادا آخر فقال عند انتهائه هذا الاسناد مثله او نحوه فاراد السامع ان يروى المتن بالاسناد الثاني مقتصرا عليه فالاظهر منعه هو قول شعبة وقال سفيان الثوري يجوز بشرط ان يكون الشيخ المحدث ضابطا متحفظا مميزا بين الالفاظ وقال يحيى بن معين يجوز ذلك في قوله مثله ولا يجوز في نحوه قال الخطيب البغدادي هذا الذي قاله ابن معين بناء على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها فلا فرق وكان جماعة من العلماء يحتاطون في مثل هذا فاذا ارادوا رواية مثل هذا اورد احدهم الاسناد الثاني ثم يقول مثل حديث قبله متنه كذا ثم يسوقه واختار الخطيب هذا ولا شك في حسنه

الفصل التاسع عشر في بيان ما اورده البخاري بغير اسناد قال العيني ما اكثر البخاري من الاحاديث واقوال الصحابة وغيرهم بغير اسناد فان كان بصيغة جزم كقال وروى ونحوهما فهو حكم منه بصحته وما كان بصيغة التمريض كروي ونحوه فليس فيه حكم بصحته ولكن ليس هو واهيا اذ لو كان واهيا لما ادخله في صحيحه. فان قلت قد قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح يخدش فيه ذكر ما كان بصيغة التمريض قلت معناه ما ذكرت فيه مسندا الا ما صح وقال القرطبي لا يعلق في كتابه الا ما كان مسندا لكنه لم يسنده ليفرق بين ما كان على شرطه في اصل كتابه وبين ما ليس كذلك.

الفصل العشرون في بيان الكتب التي استمتعت منها في حل مطالبه وكشف مآربه فمن شروح البخاري فتح الباري ومقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني وعمدة القاري لابي محمد بن احمد العيني وارشاد الساري للقسطلاني والكواكب الدراري للكرماني والخير الجاري للشيخ يعقوب البنباني والتنقيح للشيخ بدر الدين الزركشي والتوشيح للشيخ جلال الدين السيوطي والعثماني وفيض الباري واعلم اني وجدت حواشي في المنقول عنه مرقوما في خاتمتها صورة د نقلناها فيما رأينا حاجتها فالظن انها علامة للداؤدي الشارح الداؤدي ومن شروح المسلم عن نووي ومن شروح المشكوة الكاشف عن حقائق السنن للطيبي والمرقات لعلي القاري واللمعات للشيخ عبد الحق الدهلوي واشعة اللمعات ايضا له وحاشية سيد جمال الدين المحدث ومن كتب الحديث جامع الاصول وتيسير الوصول وصحيح مسلم والترمذي وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وموطا مالك وشرح المسوى وموطا محمد وشرحه للقاري وكتاب الآثار ومعاني الآثار للطحاوي ومشكل الآثار ومن لغات الحديث مجمع البحار للشيخ محمد طاهر الفتني وهو معركون من كتب اللغة شرح واف للصحاح الستة بل لغيرها ايضا والنهاية لابن الاثير والدر النثير للسيوطي والمشارق للقاضي عياض ومن كتب اللغة القاموس والصراح ومن كتب اسماء الرجال التقريب وتهذيب الاسماء للنووي والكاشف للذهبي والمغني في ضبط حركات الاسماء ومن كتب اصول الحديث شرح النخبة وجواهر الاصول وغير ذلك ومن كتب الفقه الدر المختار وشروحه والهداية وفتح القدير للشيخ ابن الهمام والكفاية وشرح الوقاية والكنز والكافي والبحر الرائق والاشباه والنظائر ومن كتب اصول الفقه الشاشي والحسامي والتوضيح ومن التفاسير البيضاوي والجلالين ومعالم التنزيل والمظهري ومن كتب النحو الكافية وشرح الكافية للملا عبد الرحمن الجامي ومن كتب السير سيرة الحلبي والاستيعاب وتاريخ ابن حبان وغير ذلك واما العلامات التي عبرنا بها عن الكتب التي كثر الاستخراج منها فلفتح الباري ف او فتح ولعمدة القاري ع او عيني وللارشاد الساري للقسطلاني قس او قسطلاني وللكواكب الدراري ك او كرماني وللخير الجاري خ او خير وللتنقيح تن وللتوشيح تو وحيث ما ترى علامتين او علامات مجتمعة فهو اشارة الى ان هذا التعليق ماخوذ او ملتقط كل من كل احد مما هنا علامته او بعضه من بعضها وبعضه من بعض آخر وحيث ما كان كذا في الفلاني فالمعنى ان العبارة ليست بعين عبارة المرقوم علامته بل تصرف فيها اما بنحو من حذف او اختصار او تقديم او تاخير او غيرها ومما ينبغي شرح اشارات تراها في المتن فاعلم انا رسمنا على بعض الكلمات بصورة خف ليتبين ان الكلمة ههنا مخففة لا مشددة ورسمنا في بعض المواضع على الجار او على الظرف بصورة صـ وعلى كلمة قبله ايضا بهذه الصورة ليعلم ان اللاحق موصول بالسابق وجعلنا على بعض الكلمات صورة عطـ وعلى كلمة قبله ايضا بهذه الصورة ليظهر ان الثاني معطوف على الاول وربما تجد صورة صح مكتوبا بين كلمتين او على كلمة بخط خفي مائلا الى فوق فالمراد منه انا وجدنا النسخ من ههنا مختلفة بزيادة ونقصان بحيث كان في بعضها لفظ زائد بين كلمتين لكن عامتها بالاقتصار عليهما من غير فصل بينهما او بالعكس او ما كان الكثرة في جانب بل كانت النسخ متساوية في الجانبين لكن شهدت الشروح لزيادة او نقصان فلما ترجح عندنا من زيادة او نقصان بنحو ما ذكرنا كتبنا صورة صح ان ترجح الزيادة فعليها والا ففي الكلمتين اللتين وجدت الزيادة بينهما لكيلا يتوهم من لم يتيسر له النظر الا في نسخة مخالفة لاكثر اخواتها او لم يس الشروح ان شيئا سقط من هذا الموضع او زاد.

الفصل الحادي والعشرون في بيان اصطلاحات يستعملونها في ضبط الاسماء قال صاحب المغني في مقدمة المغني اعلم انهم يعبرون عن باء ذات نقطة تحت بموحدة وعن تاء ذات نقطتين فوق بمثناة فوق وعن ياء ذات نقطتين تحت بمثناة تحت او تحتية وعن ثاء ذات ثلث نقط بمثلثة وعن الخاء والذال والشين والضاد والغين ذوات النقط بمعجمة وعن الخالية عنها بمهملة ويعبر عن البقية بالصورة ويعبر عن الراء بهمزة بعد الالف وعن الزاي بالمعجمة بمثناة تحت بعد همزة والبقية متميزة بالاسم والخفة عدم التشديد لا الاسكان وقد يعبر عنهما بالسكون والشدة واذا سمعت زينا بزاي فياء فدال بالعطف بالفاء فكل الحروف متصلة وبالواو اعم وحيث يقال بفتح لام وميم اشتركا فيه بخلاف بفتح لام وبميم او شدة ميم

الفصل الثاني والعشرون في بيان موضوع علم الحديث ومباديه ومسائله قال العيني في مقدمة شرحه على البخاري لكل علم موضوع ومبادي ومسائل فالموضوع ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية والمبادي هي الاشياء التي يبتني عليها العلم وهي اما تصورات او تصديقات فالتصورات حدود اشياء تستعمل في ذلك العلم والتصديقات هي المقدمات التي منها يؤلف قياسات العلم والمسائل هي التي يشتمل العلم عليها فموضوع علم الحديث هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومباديه هي ما يتوقف عليه المباحث وهو احوال الحديث وصفاته ومسائله هي الاشياء المقصودة منه وقد قيل لا فرق بين المقدمات والمبادي وقيل المقدمات اعم من المبادي لان المبادي ما يتوقف عليه دلائل المسائل بلا واسطة والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل او المبادي بوسط او بلا وسط وقيل المبادي ما يبرهن بها وهي للمقدمات والمسائل ما يبرهن عليها والموضوعات ما يبرهن فيها قلت وجه الحصر ان ما لا بد للعلوم ان كان مقصودا منه فهو المسائل وغير المقصود ان كان متعلق المسائل فهو الموضوع والا فهي المبادي وهي حده وفائدته واستمداده اما حده فهو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واما فائدته فهي الفوز بسعادة الدارين واما استمداده فمن اقوال الرسول واحواله اما اقواله فهو الكلام العربي فمن لم يعرف الكلام العربي بجهاته فهو بمعزل عن هذا العلم وهي كونه حقيقة ومجازا او كناية وصريحا وعاما وخاصا ومطلقا ومقيدا ومحذوفا ومضمرا ومنطوقا ومفهوما واقتضاء واشارة وعبارة ودلالة وتنبيها وايماء ونحو ذلك مع كونه على قانون العربية الذي بينه النحاة بتفاصيله وعلى قواعد استعمال العرب وهو المعبر بعلم اللغة واما افعاله فهي الامور الصادرة عنه التي امرنا باتباعه فيها ما لم يكن طبعا او خاصة انتهى۔

الفصل الثالث والعشرون في رواية الحديث بالمعنى اذا اراد رواية الحديث بالمعنى فان لم يكن خبيرا بالالفاظ ومقاصدها عالما بما يختل معانيها لم يجز له الرواية بالمعنى بلا خلاف بين اهل العلم بل يتعين اللفظ وان كان عالما بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث والفقه والاصول لا يجوز مطلقا وجوزه بعضهم في غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة يجوز في الجميع اذا جزم بانه ادى المعنى وهذا هو الصواب الذي يقتضيه احوال الصحابة فمن بعدهم رضي الله عنهم في روايتهم القضية الواحدة بالفاظ مختلفة ثم هذا في الذي يسمعه في غير المصنفات اما المصنفات فلا يجوز تغييرها وان كان بالمعنى واما اذا وقع في الرواية او التصنيف غلط لا شك فيه فالصواب الذي قاله الجماهير ان يرويه على الصواب ولا يغيره في الكتاب بل ينبه عليه حال الرواية وفي حاشية الكتاب فيقول كذا وقع والصواب كذا۔

الفصل الرابع والعشرون في حكم تقديم بعض المتن على بعض قال النووي اذا قدم بعض المتن على بعض اختلفوا في جوازه بناء على جواز الرواية بالمعنى فان جوزناها جاز والا فلا وينبغي ان يقطع بجوازه ان لم يكن المقدم مرتبطا بالمؤخر واما اذا قدم المتن على الاسناد او ذكر المتن وبعض الاسناد ثم ذكر باقي الاسناد متصلا حتى وصل بما ابتدأ به فهو حديث متصل والسماع صحيح فلو اراد من سمعه هكذا ان يقدم جميع الاسناد فالصحيح الذي قاله بعض المتقدمين القطع بجوازه وقيل فيه خلاف كتقديم بعض المتن على بعض انتهى۔

الفصل الخامس والعشرون في حكم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم موضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعكس قال النووي اذا كان في سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او عكسه فالصحيح الذي قاله حماد بن سلمة واحمد بن حنبل وابو بكر الخطيب انه جائز لانه لا يختلف به هنا معنى وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى الظاهر انه لا يجوز وان جازت الرواية بالمعنى لاختلافه والمختار ما قدمته لانه وان كان اصل النبي والرسول مختلفا فلا اختلاف هنا ولا لبس ولا شك والله اعلم انتهى۔

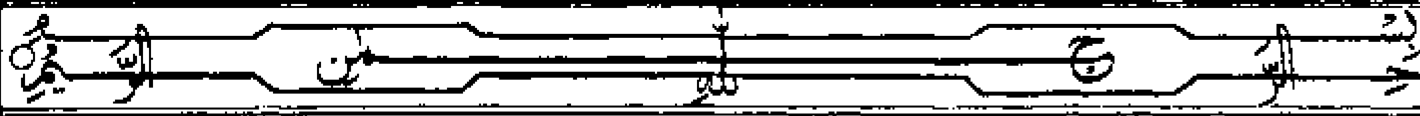
الفصل السادس والعشرون في آداب الكاتب قال النووي يستحب لكاتبه اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلت عظمته او جلت قدرته او ما اشبه ذلك وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بكمالها لا رامزا اليها ولا مقتصرا على احدهما وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه فان كان صحابيا ابن صحابي قال رضي الله عنهما وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والاخيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوبا في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية وانما هو دعاء وينبغي للقاري ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا في الاصل الذي يقرأ منه ولا يسأم من تكرر ذلك ومن اغفل هذا حرم خيرا عظيما وفوت فضلا جسيما انتهى۔

الفصل السابع والعشرون في بيان الاسناد مني الى المؤلف قرأت اكثر هذا الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله تعالى على الفاضل الفقيه الالمعي الشيخ وجيه الدين الحسني الصديقي السهارنفوري في البلدة السهارنفور صانها الله تعالى عن الآفات والشرور وحصل له الاجازة والقراءة عن الشيخ العالم الرباني مولانا عبد الحي عن الشيخ الماهر في علم الباطن والظاهر مولانا عبد القادر عن اخيه الشيخ عبد العزيز عن ابيه الشيخ ولي الله الدهلوي ح ثم قرأت ثانيا بعض الصحيح وسمعت بعضه بقراءة الغير على الشيخ المكرم المشتهر بين الآفاق بالفضل والوفاق مولانا محمد اسحق في البلدة المكرمة مكة المعظمة زادها الله تكريما وتعظيما واجازني به وقال وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الاجل والحبر الاكمل الذي فاق بين الاقران بالتمييز اعني الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي وقال الشيخ ولي الله اخبرنا الشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني قال اخبرنا والدي الشيخ ابراهيم الكردي المدني قال قرأت على الشيخ احمد القشاشي قال اخبرنا احمد بن عبد القدوس ابو المواهب الشناوي قال اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي عن الشيخ احمد زكريا بن محمد ابو يحيى الانصاري قال قرأت على الشيخ الحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عن شيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بشر الفربري عن مؤلفه امير المؤمنين في الحديث الشيخ ابي عبد الله محمد ابن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تعالى۔ اللهم اغفر لكاتبه ولمن سعى فيه واهتم بطبعه وهو

خادم العلماء والمشائخ نور محمد نقشبندي چشتي

رسالة شرح تراجم ابواب صحيح البخاري

للعارف الرباني الجامع بين الشريعة والطريقة احمد المعروف بمولانا شاه ولي الله الفقيه المحدث الدهلوي ابن مولانا الشيخ عبد الرحيم قدس الله سرهما العزيز



الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول
الفقير الى رحمة الله الكريم احمد المدعو بولي الله بن عبد الرحيم كان الله لهما
اول ما صنف اهل الحديث في علم الحديث جعلوه مدونا في اربعة فنون فن السنة
اعني الذي يقال له الفقه مثل موطأ مالك وجامع سفيان وفن التفسير مثل كتاب
ابن جريج وفن السير مثل كتاب محمد بن اسحاق وفن الزهد والرقاق (الرقائق)
مثل كتاب ابن المبارك فاراد البخاري رحمه الله ان يجمع الفنون الاربعة في كتاب
ويجرده لما حكم له العلماء بالصحة قبل البخاري وفي زمانه ويجرده للحديث المرفوع المسند
وما فيه من الآثار وغيرها انما جاء به تبعا لا بالاصالة ولهذا سمى كتابه بالجامع الصحيح
المسند واراد ايضا ان يفرغ جهده في الاستنباط من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويستنبط من كل حديث مسائل كثيرة جدا وهذا امر لم يسبقه اليه غيره
غير انه استحسن ان يفرق الاحاديث في الابواب ويودع في تراجم الابواب سر الاستنباط
وجملة تراجم ابوابه تنقسم اقساما (منها) انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه
ويذكر في الباب حديثا شاهدا له على شرطه (ومنها) انه يترجم بمسألة استنبطها
من الحديث بنحو من الاستنباط من نصه او اشارته او عمومه او ايمائه او فحواه (ومنها)
انه يترجم بمذهب ذهب اليه قبل ويذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة شاهدا
ويكون له في الجملة (ويكون شاهدا له في الجملة) من غير قطع بترجيح ذلك المذهب
فيقول باب من قال كذا (ومنها) انه يترجم بمسألة اختلف فيها الاحاديث فياتي
بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعده امرها مثاله باب خروج
النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين (ومنها) انه قد تتعارض الادلة ويكون
عند البخاري وجه التطبيق بينها بحمل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل
اشارة الى وجه التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وما يحذر من الاصرار
على التقاتل والعصيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
(ومنها) انه قد يجمع في باب احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم
يظهر له في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها فيعلم على
ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء
الباب الآخر برأسه ولكن قوله باب هنالك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة
المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ثم قال بعد اسطر باب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال واخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر والخيلاء
في اهل الخيل ثم ليس فيه ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في
الباب فيه فائدة اخرى مع منقبة للغنم (ومنها) انه قد يكتب لفظة باب مكان
قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب
(ح) حيث جاء حديث باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال فيه الكلام حتى
اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار برواية شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم آمين
والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
ثم اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ثم ليس فيه ذكر آمين
الا بعد كثير قال الاسماعيلي في هذا الموضع باب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظة
باب علامة لقوله وبهذا الاسناد (ومنها) انه قد يترجم بمذهب بعض الناس
وبما كان ذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عنده ثم ياتي بحديث يستدل به
على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غيره لذلك (ومنها) انه يذهب
في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباط خصوصيات الوقائع
والاحوال من اشارة طرق الحديث وربما يتعجب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته
لهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات (ومنها)
انه يقصد التمرين على ذكر الحديث وفق المسألة المطلوبة ويهدي طالب الحديث
الى هذا النوع مثاله ذكر الصواع في باب ذكر الحناط وقد فرق البخاري في تراجم الابواب
علما كثيرا من شرح غريب القرآن وذكر آثار الصحابة والاحاديث المعلقة وقد يذكر
حديثا لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلا لكن له طرق وبعض طرقه يدل عليها
اشارة او عموما وقد اشار بذكر الحديث الى ان له اصلا صحيحا يتأكد به ذلك الطريق
ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيرا ما يترجم بامر ظاهر قليل
الجدوى ولكنه اذا حققه المتأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا
فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقبات وتبكيتات على
عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما اذ شواهد الآثار تروى عن الصحابة
والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع
على ما فيهما وكثيرا ما يستخرج الآداب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من
الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لا يدرك
حسنه الا من مارس كتب الآداب واجال عقله في ميدان آداب قومه ثم طلب لها
اصلا من السنة وكثيرا ما ياتي بشواهد الحديث من الآيات ومن شواهد الآية
من الاحاديث تظاهرا ولتعيين بعض المحتملات دون البعض فيكون كقول المحدث
المراد بهذا العام الخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك
الا فهم ثاقب وقلب حاضر فهذه مقدمة لا بد من حفظها لمن اراد ان يقرأ البخاري
ويفهم والحمد لله اولا وآخرا

باب كيف كان بدء الوحي

(معناه عندي ان هذا الوحي المتلو المحفوظ يعني القرآن بعبارته وغير المتلو الذي يقال
له الحديث ما هو مذكور على السن المسلمين كيف بدء ومن اين جاء ومن اي جهة
وقع عندنا وجوابه انه وقع عندنا عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن ايحاء الله تعالى اليه وان في الباب احاديث تدل على ان
ايحاء الله تعالى اليه بهذه الامور امر متواتر بلا شبهة عندنا) قوله بدء الوحي
من البداية وتخصيصه ان ايراد كيف في الترجمة من قبيل ايراد التنبيه اثناء
الباب افادة زيادة فائدة على اصل المقصود من الباب اذ المقصود اثبات اصل
الوحي ويمكن ان يقال ان المراد بالوحي الوحي الذي هو نفس الحديث او الكلام
وبدءه مبدءه الذي صدر منه وهو الله تعالى فمعنى كيف كان بدء الوحي

اى كيف كان مبدأ ما روى عنه صلى الله عليه وسلم فاثبت باحاديث الباب انه كان بالوحى و توسط الملك فكأنه اثبت انا اخذنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن جبرئيل عليه السلام وهو عن الله تعالى فبهذين الوجهين يتصل ما يورده ههنا ممن انه ليس فى كل احاديث الباب اثبات كيفية بدء الوحى بل ذكر اصله وانما هو فى حديث واحد فتذكر قوله صلصلة الجرس اعلم ان من تعطلت حاسة من حواسه يظهر له فى تلك الحاسة ما لا يتميز فيه مثلا من تعطلت حاسة البصرية يرى الوانا مختلفة متكثرة ومن تعطلت حاسة السمعية يسمع اصواتا ممتزجة مختلفة غير متميزة فنقول مثل صلصلة الجرس عبارة عن تعطل حاسة السمع عن مسموعات عالم الشهادة لكى يتفرغ لحفظ ما اوحى اليه ويعيه كما هو حق فتدبر قوله يعالج من التنزيل شدة العلاج فى الاصل المعالجة الواجب بعد المس باليد او غيرها من الاعضاء من الملابسة الخشونة والحرارة والبرودة ثم استعمل فى الوجه ان مطلقا فمعنى قوله يعالج من التنزيل شدة قوله وكان مما يحرك الله من فى هذا الكلام بمعنى رب وقد جاء كثيرا فى استعمالاتهم ويحتمل ان يكون سببية وما مصدرية والضمير للعلاج قوله مادة فيها الخ المدة فى الاصل لزمان ثم استعمل فى الزمان الذى ضرب للصلح بين الفريقين والمراد ههنا نفس الصلح بطريق المجاز قوله الحرب بيننا وبينه سجال الخ السجال يجوز ان يكون مصدرا من المساجلة بمعنى المساجلة يعنى المناوبة ويجوز ان يكون جمع سجل بمعنى دلو كرجل ورجال

كتاب الايمان

انسطر بكلام الشراح فى بيان غرض القدماء من المحدثين فى مسئلة الايمان وذلك انهم حكموا بان من صدق بقلبه واقر بلسانه ولم يعمل عملا فهو مؤمن وحكموا بان الاعمال من الايمان فاشكل عليهم ان الكل لا يوجد بدون الجزء والحق عندى فى ذلك ان الايمان ايمانان ايمان انقياد فقط ويتفرع عليه احكام الدنيا وقد نبه البخارى عليه فى باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وايمان حقيقة ومثله كمثل الرجل يقال للرجل الضعيف النحيف انه رجل من غير مجاز وللرجل الجامع لكمالات الانسانية انه رجل من غير مجاز وكذلك يقال لمن له تصديق واقرار فقط انه مؤمن ولمن جمع معهما العمل الصالح انه مؤمن من غير مجاز وذلك ان الايمان عبارة عن درجة من القرب

باب حب الرسول من الايمان

قوله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الخ تقديم الوالد للاكثرية لان كل واحد له والد ولا عكس وفى رواية النسائى فى حديث انس تقديم الولد وذلك لمزيد الشفقة ولم يختلف الروايات فى ذلك فى حديث ابى هريرة ويمكن ان يقال تقديم الوالد اصدق واقرب الى كونه صلى الله عليه وسلم احب لانه فى حكم الوالد

باب حلاوة الايمان

حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق فى الدين

باب قوله وهو احد النقباء الخ

النقباء جمع نقيب وهو الناظر على القوم وضمينهم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على القبائل فى كل موسم فبينا هو عند العقبة اذ لقى رهطا من الخزرج فقال الا تجلسون اكلمكم قالوا بلى فجلسوا فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فاجابوا فلما انصرفوا الى بلادهم وذكروه لقومهم فشا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى فى العام القابل اثنا عشر رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهى بيعة العقبة الاولى فبايعوا ثم انصرفوا وخرج فى العام القابل الآخر سبعون رجلا منهم الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة اوسط ايام التشريق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه العباس لا غير فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم داعيا الى الله ومرغبا الى الاسلام تاليا للقرآن فاجبناه بالايمان فقلنا ابسط يدك نبايعك عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى منكم اثنى عشر نقيبا فاخرجنا من كل فرقة نقيبا وكان عبادة نقيب بنى عوف فبايعوه وهذه هى بيعة العقبة الثانية. قوله فلا تقتلوا اولادكم خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعا فيهم قوله فمن وفى منكم اى ثبت على ما بايع عليه يقال بتخفيف الفاء والتشديد قوله فهو الى الله اى حكمه من العفو والعقاب مفوض الى الله تعالى ‌•

باب من الدين الفرار من الفتن الخ

لم يقل من الايمان مع ان عقد الكتاب فى الايمان لان الدين و الايمان عنده واحد كما ان الاسلام والايمان عنده واحد قال الطيبى اصطلحوا على ترادف الايمان والاسلام والدين لا مشاحة فيه قوله عن ابى سعيد الخدرى هو مالك ابن سنان منسوب الى خدرة احد اجداده او احدى جداته وهو رضى الله عنه من الانصار قوله مواقع القطر الخ يعنى الاودية والصحارى ‌•

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله الخ

فان قيل هذا كتاب الايمان فما وجه تعلق هذه الترجمة بالايمان (قلت) العلم بالله وكذا المعرفة هو التصديق به والايمان اما التصديق فقط او التصديق مع العمل فالمقصود بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ايمانا منهم وبيان ان الايمان هو او بعضه فعل القلب ردا على الكرامية قوله فيغضب حتى يعرف الغضب الخ المراد بالمضارع حكاية الحال الماضية واستحضار تلك الصورة الواقعة فى اذهان الحاضرين وفى بعض النسخ فغضب بلفظ الماضى

باب من كره ان يعود فى الكفر الخ

يجوز فى لفظ هذا الباب التنوين والوقف والاضافة الى الجملة وعلى التقادير من كره مبتدأ وخبره من الايمان اى كراهة من كره من الايمان ‌•

باب تفاضل اهل الايمان فى الاعمال الخ

اى التفاضل الحاصل بسبب الاعمال فى التحليل

قوله قال وهيب الحيا وهيبا وافق مالكا فى رواية هذا الحديث لكن جزم بقوله فى الحياة ولم يشك فيه كما شك مالك وايضا روى بدل من خير من الايمان قوله حدثنا اسمعيل الخ هو المشهور بابن ابى اويس بن عامر الاصبحى وهو ابن اخت الامام مالك بن انس. قوله صفراء الخ الاصفرار من احسن الوان الرياحين ولهذا يسر الناظرين قوله ملتوية اى منعطفة منقلبة وذلك ايضا يزين الرياحين حسنا ‌•

باب الحياء من الايمان

اى يمنع صاحبه عن ارتكاب المعاصى كما يمنع الايمان فسمى ايمانا مجازا من باب تسمية الشئ باسم ما يقوم مقامه

باب فان تابوا الخ

اى عن الشرك ليوافق الحديث الوارد فيه وهو قوله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله قوله وحسابهم على الله اى فيما اسروا هم الى الله وانما نحكم بالظاهر ‌•

باب من قال ان الايمان هو العمل الخ

المراد بالعمل ههنا مجموع عمل اللسان و القلب والجوارح والاستدلال عليه بمجموع الآيات والاحاديث او يدل كل من القرآن والسنة على بعض المدعوى بحيث يدل الكل قوله لمثل هذا اى لفوز العظيم فليعمل العاملون اى فليؤمن الكافرون فاطلق العمل واراد الايمان

باب علامات المنافق

قوله آية المنافق ثلاث الخ (فان قلت) قد توجد هذه الخصال فى المسلم (اجيب) بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل ايضا

باب تطوع قيام رمضان من الايمان الخ

اذا قيل قام تطوعا فمعناه قياما تطوعا هكذا صام رمضان ايمانا وقام ليلة القدر ايمانا اى صوما هو الايمان وقياما هو الايمان فهو مفعول مطلق لحمل عليه وان خالف فى المفهوم فطابق الترجمة الحديث ‌•

باب الدين يسر

قوله قاربوا وابشروا الخ اى خذوا العمل القريب من الطاقة وابشروا بالثواب على العمل وان قل قوله ولن يشاد الدين الخ اى لا يغلبه بالشدة بترك الارفق الايسر قوله واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة الغدوة السير اول النهار والروحة السير بعد الزوال والدلجة السير آخر الليل والمعنى استعينوا اى واظبوا على الطاعات فى هذه الاوقات

باب الصلوة من الايمان

قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعنى صلوتكم عند البيت قبل صلوته الى البيت المقدس ‌•

كتاب العلم

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه الخ غرض الامام من عقد الباب على ما استفدنا من شيخنا رحمه الله ان تاخير جواب السوال لاتمام الحديث ليس من باب كتمان العلم فانه غير داخل تحت قوله عليه السلام من كتم العلم الجم بلجام من نار بل الكتمان عدم الاجابة مطلقا او تاخيره بشرط فوات وقتها

باب من رفع صوته بالعلم مقصود المؤلف ان كونه عليه السلام ليس بصخاب المراد نفي كونه صخابا في اللهو واللعب لا في افادة العلم والاحكام ●

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه الخ مقصوده ما استفدنا ان نهيه عليه السلام من الاغلوطات اى الكلام الذى لا يفهم منه المقصود مخصوص بما لا يتعلق به غرض علمي اما اذا قصد العالم امتحان فهم المخاطبين حتى يتكلم مع كل احد على قدر فهمه فلا بأس به ●

باب ما يذكر في المناولة الخ ذكر في الترجمة امرين المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان واثبت بحديثي الباب الامر الثاني فثبت الامر الاول بالطريق الاولى فافهم

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس الخ قوله فاستحيى الخ يحتمل وجهين اما مدحه بانه استحيى من التفرق على الناس وتخطى رقابهم فاستحيى الله منه وجازاه على ذلك بما يليق به او ذمه بانه استحيى عن اخذ العلم حتى اخذ فجازاه الله على ذلك بحرمانه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

قوله حرام كحرمة يومكم هذا الخ (فان قلت) المراد من الحرمة اما ما يقابل الحل فلا يصح كحرمة يومكم هذا واما ما يقابل الاهانة فلا يناسب ان حد المكرو حرام (قلت) على الاول معناه كحرمة القتال عندكم في يومكم وعلى الثاني فحرمة الاهانة لا تعرضها

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا الخ التخول التعهد حتى يعظهم ولا يديم موعظتهم وقوله كيلا ينفروا متعلق بالتخول باعتبار جزء مفهومه الاخير ●

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر مقصود الباب اثبات الرحلة لاجل تحصيل العلم لانها ما كانت معهودة في زمان الصحابة والتابعين ومن تبعهم رضي الله عنهم بل كانوا ياخذون العلم من علماء بلدانهم فلما دونت الكتب وانتشرت تلك فيهم ان رحلوا من بلد الى بلد فصارت تلك عادة فيما بينهم فاثبت المؤلف اصلا صحيحا قويا لها

باب متى يصح سماع الصبي الصغير الخ لا اختلاف في ان اداء الحديث لا ينبغي الا من العاقل البالغ واما تحمله فيجوز من الصبي بعد ان ينتظر الاحتلام واذا عقل تميز بين الخير والشر فاثبت المؤلف رحمه الله ذلك ●

باب رفع العلم وظهور الجهل اى ان رفع العلم وظهور الجهل مصيبة من المصائب واثبت بقول ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه اى يترك رواية الحديث بالاعتزال عن الناس ونحو ذلك كون رفع العلم وظهور الجهل مصيبة لان قول ربيعة لا ينبغي يشعر بانه يورث ظهور الجهل وهو مذموم ●

باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها اى انه جائز ثابت بالاصل وان كان الاحوط في هذا الزمان جلوس المفتي للافتاء في مكان مع الاطمينان والمكث او وقع مع الاصحاب لم يثبت الوقوف على الدابة بحديث الباب لكنه اعتمد في ذلك على ثبوت وقوفه عليه السلام على الدابة بمنى في حجة الوداع بطريق اخر فاحفظ هذا التقرير فانه سينفعك في مواضع كثيرة من هذا الكتاب ●

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس اى هو جائز وان كان الاحوط في هذا الزمان خلاف ذلك قوله واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ظاهر كلمة اذا العموم لكن المراد ههنا في بعض الاوقات والمعنى ان القوم اذا كانوا كثيرين فاذا دخل عليهم سلم عليهم ثلاثا اى الى الجوانب الثلاث ووجه الشراح بتوجيهات اخر

باب الحرص على الحديث اى فضيلته وحسنه قوله اسعد الناس بشفاعتي اسم التفضيل ههنا اما بمعنى الصفة او هذا الجواب من قبيل الاسلوب الحكيم كذا قيل [illegible]

باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه قوله قالت فقال انما ذلك اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان الحساب على نوعين (احدهما) اللغوي وهو الذي وصف في القرآن بكونه يسيرا (وثانيهما) العرفي وهو المناقشة والمراد في كلامه صلى الله عليه وسلم هو هذا ثم انه صلى الله عليه وسلم ارشدنا في هذا الحديث الى بحث عظيم من مباحث الاصول وهو طريق الجمع بين المختلفين من الكتاب والسنة

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب تعلق هذا الباب بالكتاب من حيث ان مطلوب الشارع افادة العلم واشاعته قوله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى صدق وقع ما امر به وقد جاء هذا ايضا في استعمال الائمة والظاهر عندي ان هذا اشارة الى تتمة الحديث وهو قوله رب مبلغ اوعى له من سامع فافهم ●

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قوله فليلج النار معناه انه يستحق ولوج النار فليلج فيها قوله لكن سمعته الخ اعلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن من الصحابي لكن في اكثار الرواية مظنة ان يقع شيء من ذلك وما يجب ان يحترز ينبغي ان يحترز عن مظنته ايضا والمكثرون من الصحابة رضي الله عنهم كانوا واثقين بالحفظ والضبط مامونين عن وقوع الكذب مع ذلك قصدوا نشر العلم واشاعته فهم مجزيون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء والمقلون (الاقلون) ايضا مجزيون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء ولكل وجهة هو موليها وللناس فيما يعشقون مذاهب قوله من تعمد على كذبا الخ في الاكثار مظنة ان يقع الكذب خطأ فيما يحترز عن تعمده يحترز عن مظنة خطائه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا مواضع التهم قوله بعضهم ان النهي كان تسموا باسمي الخ قال بعض العلماء النهي الجمع بين الاسم والكنية كان مخصوصا بزمن حياته صلى الله عليه وسلم واما بعد ذلك فجائز لا بأس به واخذ ذلك من فعل علي رضي الله عنه في ابنه محمد بن الحنفية ●

باب كتابة العلم غرض المؤلف رحمه الله ان كتابة الحديث وان كانت ممنوعة في عهده كيلا يختلط بالقرآن غيره او لئلا يتكل الناس على الكتابة من الحفظ ثم شاعت التدوين والتاليف فدون في الحديث وتقصص الصحابة كعبد الله بن عمرو بن العاص وانه عليه شاهدات قوله وفكاك الاسير معناه ايضا العقل ويحتمل ان يكون المراد فكاك الاسير الذي كان في ايدي الكفار بان يفدي له الامام من بيت المال وينفك عن ايديهم قوله الرزية كل الرزية الخ اعلم ان هذا المقام من مزال الاقدام كم زلت فيه الاعلام وصعبت فيه الافهام واني قد حققت بعد تتبع طرقه الحق يعني امره صلى الله عليه وسلم بالكتاب ان قول ابن عباس الرزية كل الرزية انما كان بطريق الشبهة مثل سائر شبهاته رضي الله عنه لانه ثبت في الروايات الصحيحة ان كبار الصحابة مثل ابي بكر وعلي وغيرهما كانوا حاضرين ففهموا من امره صلى الله عليه وسلم ان مقصوده بالكتابة ليس الا التأكيد لما جاء في القرآن والتوثيق به ولو كان شيئا اخر لامرهم ثانيا وثالثا لانه عليه السلام عاش مفيقا بعد ذلك اياما ومع ذلك روي انه صلى الله عليه وسلم امر عليا باحضار القرطاس للدواة فخاف على فوته بعد ان يذهب فقال يا رسول الله اسمع واعي فبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام الصدقات واخراج الكفار من جزيرة العرب واجازة الوفود ونحوه كان يجيزهم والاستيصاء بالانصار خيرا وغيره فبين اكثره قبل ذلك ايضا فبعد ذلك لم يبق مجال في ان يتمسك بشبهة ابن عباس رضي الله عنه ويقدح في اخيار الصحابة لانه كان [illegible] كبار الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

باب حفظ العلم قوله ان الناس يقولون الخ اى يقولون في مقام الاستعجاب والاستبعاد لقلة زمان صحبة ابي هريرة بالنسبة الى الاخرين قوله يشبع بطنه الخ هذا يحتمل وجهين (احدهما) يشبع بطنه اى يحصل ما يشبع بطنه من القوت لانه رضي الله عنه ما كان له مال يتجر به ولا زرع يشتغل به ويأكل منه فكان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل قوته (وثانيهما) يشبع بطنه اى كان يلازمه بعد ما يريده من لذة ولا يقوم من مجلسه حتى يستوفي حظه منه كقولهم فلان يحدث بشبع بطنه يعني ما يشبع بطنه فافهم قوله اما الاخر فلو بثثته الخ المراد به على الصحيح من اقوال العلماء علم الفتن والواقعات التي تحدث بعده فانه عليه السلام [illegible]

عثمان و شهادة الحسين و غيرهم كان مجاهد ذلك شهادة وتعيين اسماء اصحابها امر لم يكن نبينا ﷺ في ايامهم

باب الانصات للعلماء | قوله لا ترجعوا بعدي كفارا لا يحتمل ان يكون معنى قوله لا ترجعوا بعدي كفارا لا تكونوا على خصال الكفار فيكون قوله يضرب بعضكم تفسيرا و بيانا له ويحتمل ان يكون المراد لا ترتدوا ومعنى قوله يضرب حينئذ ارتدادكم وتكونوا بهذه الصفة كما كنتم في ايام الجاهلية والكفر ◆

باب ما يستحب للعالم الخ | قوله من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به هو سواد النصب والتعب لكونه الى ذلك المكان مشغولا بالعناية الالهية النازلة لتهذيبه فلما جاوز عنه انقطعت آثارها فوجد ذلك ◆

باب من ترك بعض الاختيار | قوله معاذ رديفه جملة حالية مقدرة على الحال وهو قوله قال اذا يتكلوا (ادمج) عليه انه صلى الله عليه وسلم لم يقيد هذا الكلام بقوله حرمه الله على النار فيفيد التحريم ولو بعد العذاب اما الطريق خوف الاتكال (والجواب) بانه صلى الله عليه وسلم كان يعلم بجبلية القرآن لكن الحديث الموحى اليه على ان ما روي ليس من غير تقييد اطلاق او نحو ذلك و ان كان المراد منه ذلك بالنظر الى الاطلاق المتبادر منه كان خوف الاتكال باقيا ◆

باب الحياء في العلم | قوله الحياء في العلم قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي الخ عدم الحياء في العلم حسن ايضا ثابت بما تقرر في بعض طرق الحديث ان امهات المؤمنين عابت ام سليم لاجل هذا السؤال فمنعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

باب من استحيى فامر غيره بالسؤال الخ | اي هو جائز لحصول اصل الغرض بالسؤال

كتاب الوضوء

قوله ما جاء في الوضوء وقول الله الخ اي ما جاء في تفسيره وفسر الامام المحدث المعلق بالحديث في قوله تعالى فاغسلوا فقط بان المراد منه الغسل مرة ◆

باب لا تقبل صلاة بغير طهور | قوله فساء او ضراط الخ حصر ابو هريرة الحديث بهذين حصرا اضافيا بالنسبة الى ما زعم السائل ادخاله في الحديث من توهم خروج الشيء وكون غير الفساء والضراط مما خرج من السبيلين حدثا ناقضا للوضوء كان معلوما للسائل ظاهرا عنده ثابتا بنص القرآن فافهم ◆

باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء | اي باب هذا القول من ههنا سببية ◆

باب التخفيف في الوضوء | قوله ثم حدثنا به سفيان الخ روى سفيان حديث الباب عن عمرو مرتين مرة مجملا مختصرا ومرة مفصلا والمثبت لترجمة الباب ليس الا الثاني وكان ضم الاجمال اليه لرواية علي بن عبد الله عن سفيان كذلك فافهم ولا تغفل قوله وسمعت عبيد بن عمير الخ اي قال عمرو تقوية لقول الناس حق لاني سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي فيجب ان لا ينام قلوبهم ليجعل ما ادي اليهم كما قال من قال اجاد في المقال

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له ... قلبا اذا نامت العينان لم ينم[1]

باب اسباغ الوضوء الخ | الاسباغ الاكمال هو في الوضوء على اقسام الاستيعاب هو فرض والتثليث اطالة الغرة والتحجيل والانقاء اي ازالة الدرن بالدلك وهذا سنن مستحبة وآداب

باب غسل الوجه باليدين الخ | يعني ان الاولى في غسل الوجه ذلك بان يغرف غرفة واحدة باليمنى ويضيف اليسرى اليها من غير ان يغرف بهما ◆

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع الخ | لما لم يكن الحديث الذي روي في باب التسمية قبل الوضوء من قوله عليه السلام من لم يسم فلا وضوء له على شرط المؤلف لكون بعض من رواته ناسا مستورة الحال اثبت سنية التسمية للوضوء بالحديث الذي اورده في هذا الباب بدلالته على استحباب تسمية الله عند الوقاع الذي هو ابعد الاحوال عن ذكر الله ففي الوضوء بالطريق الاولى ◆

باب ما يقول عند الخلاء | قوله من الخبث والخبائث الخ الخبث في الرواية بضم الموحدة جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد ذكور الشياطين واناثهم واختلف العلماء في انه متى يقول ذلك والصحيح انه يقول قبل الدخول ومعنى اذا دخل اذا اراد ان يدخل ◆

باب قوله لا يستقبل القبلة بغائط الخ | في هذه المسئلة القول معارض للفعل فاشار المؤلف بضم الاستثناء الى الترجمة الى وجه الجمع بان القول في الصحراء والفعل في الابنية والدور كما هو مذهب الشافعي ◆

باب من تبرز على لبنتين الخ | اي هو جائز قوله كان يقول الخ كانه لم يصله نهيه صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح ولهذا كان ينكر عليه ويمكن ان يكون المراد ابطال الاطلاق يعني ان الناس لا يفرقون بين البنيان والصحراء ثبوته كما هو مذهب الشافعي او يكون غرضه ان النهي تنزيهي قوله قال لعلك الخ قاله رضي الله عنه فتتمة كلامه مع واسع بن حبان حين صلى في المسجد ثم انصرف بعد الصلاة الى يساره فقال له ما صنعت في ذلك والناس يزعمون انه كان ينصرف الى اليمين ابدا وكان بقية كلامه مع واسع ذلك تعليلا لهذه المسئلة حتى لا يفعل ما لا يفعلون في صلواتهم من التصوق بالارض في السجود ◆

باب من حمل معه الماء لطهوره | قوله قال ابو الدرداء اي اليس فيكم عبد الله ابن مسعود الذي كان يلازم الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمل نعليه وطهوره ووسادته ◆

باب حمل العنزة الخ | قوله تابعه النضر الخ اورد المتابعة في حديث الباب لان في اكثر طرق هذا الحديث لم يذكر حمل العنزة الا في رواية محمد بن جعفر عن شعبة وتابع محمد بن جعفر عن شعبة النضر وشاذان في رواية حمل العنزة فقوى الامام هذه الرواية بايراد المتابعة المذكورة دفعا لتوهم من عسى ان يتوهم تفرده به فافهم ◆

باب لا يستنجي بروث | قوله حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق الخ استدرك الترمذي على البخاري في مواضع ومن جملتها هذا الموضع وهو ان البخاري يروي عن ابي نعيم عن زهير عن ابي اسحاق قال اي قال ابو اسحاق السبيعي ليس ابو عبيدة ذكره اي ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولكن عبد الرحمن فيكون الحديث متصلا ولا يشوبه شبهة الانقطاع وذلك لانه لم يثبت رواية ابي عبيدة عن ابيه بلا واسطة. هذا تقرير كلام البخاري اما استدراك الترمذي فحاصله ان اسرائيل الذي هو اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم روى هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة و روايته ارجح من رواية زهير فلا يكون الحديث على شرط البخاري لكونه منقطعا واقول ان معنى قوله قال ليس ابو عبيدة ذكره اي ليس ابو عبيدة ذكره فقط بل عبد الرحمن ابن الاسود ايضا ذكره فالحديث وان كان منقطعا من طريق ابي عبيدة لكنه متصل من طريق عبد الرحمن فلا تناقض بين روايتي زهير واسرائيل ولا استدراك كما توهم الترمذي ايضا او اقول ضمير قال يجوز ان يرجع الى زهير اي قال زهير ليس ابو اسحاق ذكر ابا عبيدة بل ذكر ابا عبد الرحمن بن الاسود ويكون في الواقع سمع ابو اسحاق من كل احد منهما فلا استدراك ايضا على ان كون اسرائيل اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم واكثرهم رواية عنه لا يقتضي ان يكون جميع ما رواه راجحا على ما رواه غيره فتدبر ◆

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا | قوله لولا آية ما حدثتكموه الخ قاله رضي الله عنه لانه خاف ان لو سمع الناس مثل هذه البشارة اجترؤا على المعاصي وقالوا يغفر الله لنا بهذا العمل اليسير ونفعل ما نشاء وقال مالك في توجيه مثل هذا الكلام من عثمان انه قال ذلك لانه خاف ان الناس يستبعدونه فلا يقبلونه فيقعون في الانكار ويكذبون عثمان في روايته فيظلمون ويأثمون لكن الآية التي قرأها عروة لا تلصق بهذا التوجيه بل الآية التي اورد عثمان على هذا التوجيه قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فمعنى الكلام ان الحق ثبت بالنص من القرآن فلم يمكن لكم انكاره وان استبعدتموه فمعنى لولا هذه الآية ما حدثتكموه خوفا عن طعنكم في الدين وانكاركم الحديث فافهم هذا المقام فانه مزلة فيه اقدام الشراح فخبطوا كثيرا والله الهادي واليه الرشاد ◆

باب غسل الاعقاب الخ | قصد بالباب الاول الرد على من زعم ان وظيفة الرجلين المسح دون الغسل وقصد بهذا الباب اثبات وجوب الاستيعاب في اعضاء الوضوء وذكر الاعقاب لكونه مذكورا في الحديث فافهم ذلك فانه قد عجز بعض الشراح عن الفرق بين البابين اذ لم يروها ولا يليق ذكرها وقوله وكان ابن سيرين الخ يفيد الفرق الذي قررناه فتدبر ◆

[1] هذا البيت من قصيدة البردة للشيخ شرف الدين البوصيري رحمه الله.

باب غسل الرجلين في النعلين الخ هذا يحتمل معنيين (احدهما) ان يكون في النعلين متعلقا بالغسل اي غسل الرجلين كائنين فيهما غير منزوعين عنهما وهذا جائز اذا وصل الماء الى تمام القدمين (وثانيهما) ان يكون ظرفا مستقرا اي لا يمسح الرجلان حال كونهما في النعلين كما يمسحان في الخفين بل يغسلان والصحيح هو هذا المعنى كما يشهد به قصة ابن عمر.

باب التيمن في الوضوء والغسل الخ ثبت باول حديثي الباب التيمن في غسل الميت و غسل الميت انما هو لتشبيهه بالحي في النظافة ولن يكون اخره كاوله فثبت التيمن في غسل الحي بالطريق الاولى لكونه الاصل فافهم.

باب التماس الوضوء الخ قيل في هذا المقام ان الحديث الذي اخرجه المؤلف في هذا الباب ليس له تعلق قوي بترجمة الباب بل هو اعلق بباب معجزاته صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهب البخاري في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي رحمه الله من ان التماس الماء واجب اخر سوى الوضوء فاثبات هذا المطلب بهذا الحديث ايضا بعيد ايضا لانه حكاية فعله وليس فيه امر بالالتماس و قال التمسوا الماء. وعندي ان مقصود البخاري ان عادة الصحابة كان ذلك وانهم كانوا يلتمسون الماء ويفحصون عنه يفتشون في مواضعه كانوا لا يكتفون بعدم حضور الماء في جواز التيمم واظهار المعجزة ايضا انما هو لتكثير الماء وكان ذلك تحصيل الماء وتفتيشه فلو كان عدم الطلب كافيا لما اهتم الناس بالتماس الوضوء ولما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل لعدم الاحتياج فتامل.

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان الخ مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى من ان شعر الادمي طاهر والماء الذي يغسل فيه ايضا طاهر خلافا للشافعي رحمه الله واثبت بحديثي الباب ذلك بالدلالة الالتزامية وقوله كان عطاء ايضا يغسله وعطف على الترجمة السابقة قوله سؤر الكلاب وممرها في المسجد اي وباب سؤر الكلاب ومذهب البخاري في ذلك مثل مذهب مالك من ان سؤر الكلاب ليس بنجس وامر الشارع بغسل الاناء سبعا بعد ولوغ الكلب واراقة الماء تعبدي ليس مبنيا على النجاسة فاشار في الباب الى ان هذا الحديث محمول على التعبد لانه ثبت بالاحاديث عدم نجاسة سؤر الكلب وطريق الجمع ان يقال ان الامر بالغسل سبعا تعبدي.

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين الخ مقصود الباب مركب من الامرين (الاول) وجوب الوضوء مما خرج من السبيلين مع عموم ما خرج المعتاد وغير المعتاد والمنصوص في القرآن هو غير المنصوص فيه الثابت بالحديث زيادة عليه (والثاني) عدم وجوب الوضوء عن غير ما خرج فاثبت ببعض ما ذكر في الباب الاول وببعض اخر الثاني والشراح في هذا المقام يطبقون مذهب المؤلف رحمه الله على مذهب الشافعي رحمه الله ويقولون معنى ترجمة الباب من لم ير الوضوء من الخارج الا مما خرج من المخرجين حتى يكون مس الذكر ومس النساء اللذان هما ناقضان عند الشافعي باقيين في النواقض عنده ايضا لكن التحقيق في هذا الباب ان مذهب البخاري في هذه المسئلة وراء مذهب الشافعي كلامه على ظاهره فلا يكون عنده في مس الذكر ولمس النساء وضوء ويدل على ذلك قوله وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك الخ فاثبت ببعض ما ذكر من الاثار في تعاليق الباب الجزء الثاني من المدعى قوله فقال اعجلت الخ ثبت به عموم ما خرج من البول او الغائط وغيرهما من المعتاد فيه او وضوء زيادة على الكتاب واما عموم ما خرج من المخارج الغير المعتاد فثابت بقوله في تعليق الباب قال عطاء قوله يتوضأ كما يتوضأ للصلاة الخ هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين الصحابة فبعضهم كان يقول بوجوب الغسل في الاكسال وبعضهم بوجوب الوضوء وكان هذا مذهب عثمان رضي الله عنه وجمهور الفقهاء على ان هذا الحديث منسوخ ويجب الغسل في الاكسال قوله حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء وانما اقتصر على اللفظ فعليك فقط وهذا اشارة الى كونه منسوخا.

باب قراءة القرآن بعد الحدث الخ استدل المؤلف بحديث الباب على جواز القراءة للمحدث باعتبار انه صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد نوم طويل ومضى عليه زمان طويل فالغالب الاكثر في مثل هذا تخلل حدث من ريح او غيره وليس هذا استدلالا بانتقاض النوم كما وهم فانهم.

باب مسح الرأس كله الخ اي وظيفة الرأس مسح كله كما هو مذهب مالك قوله لقوله تعالى الخ قال فظاهر هذه الآية يستفاد منه مسح كل الرأس قوله مسح على رأسها ولم يقل على بعض رأسها امر ان المقام مقام بيان الفرائض وتعلق قول ابن المسيب بالباب انما هو لاجل ذكر المسح فيه ولا تعلق له بخصوص الترجمة ومثل ذلك في تعاليق البخاري كثير.

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان اي باب شرط المسح على الخفين ان يكون ادخل رجليه وهما طاهرتان.

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ الحديث الذي اخرجه المؤلف في هذا الباب لا يدل الا على عدم التوضي بعد اكل لحم الشاة ولم يعقد الباب لاجل هذا الحديث بل باب عدم التوضي مما مسته النار كما فعل مالك وغيره من المحدثين لانه لا يدخل فيه عدم التوضي بعد اكل لحم الابل والحديث لا يدل على ذلك بل الثابت بالحديث الاخر من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء بعد اكل لحوم الابل والحكمة في ابقاء لزوم التوضي بعد اكل لحوم الابل لما [illegible] ان اهل المدينة كانوا قد اخذوا من اليهود حرمة الابل وكانوا عليها وكانت طباعهم اعتادت بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل لحومها وابقى حكم الوضوء بعد اكلها الى زمان استيناسهم ودفع الوحشة عنهم حتى يقبلوا الاحكام بالتدريج.

باب من مضمض من السويق الخ هذا الباب من قبيل الباب في الباب لانه شيء على ما عقد له الباب السابق مع فائدة اخرى وههنا كذلك لانه يثبت بهذا الباب عدم التوضي من اكل السويق الذي عقد له الباب السابق واستحباب المضمضة الذي علم منه فائدة اخرى هو حمل الوضوء الوارد في السويق وسائر ما مست النار على غسل الفم واليدين فاحفظ هذا التقرير فانه ينفعك في مواضع من البخاري اكثر الشراح في امثال هذا المقام قد خبطوا كثيرا.

باب الوضوء من النوم الخ استدل المؤلف رحمه الله بظاهر الحديث فانه صلى الله عليه وسلم لما علل قوله فليرقد بقوله فان احدكم معرض التعليلات لصيرورة محل الذهن على ان الحدث لا يتحقق بالنعاس والا لما ترك التعليل الذي هو اقرب ذاهبا الى ما علل النبي صلى الله عليه وسلم وامثال هذا الاستدلالات للمؤلف كثيرة فاحفظ فانه ينفعك قوله فاذا نعس احدكم فانه يدل على نوع النعاس في عين الصلاة ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بفسادها بالامر بالرقود لعلة اخرى.

باب الوضوء من غير حدث الخ اي انه ثابت بطريق الاستحباب ليس بواجب وباعتبار تضمن ترجمة الباب نفي الوجوب يظهر مناسبة ثاني حديثي الباب بها فتامل.

باب من الكبائر ان لا يستتر من البول اي ان لا يتحفظ وايراد هذا الباب في كتاب الوضوء لمناسبة ان البول من موجبات وكلما ادرج المؤلف المسائل المتعلقة بالطهارة في كتاب الوضوء لم يفرد له بابا على حدة قوله وما يعذبان في كبير ثم قال بلى الخ لهذا الكلام ثلاثة معان (الاول) ما يعذبان في كبير من المعاصي لو اوحي الي صلى الله عليه وسلم كونه كبيرا ترك عند بعض الاشخاص ثم قال بلى اي يعذبان في كبير اي تركه عند البعض الاخر (والثاني) ما يعذبان في كبير اي تركه ثم قال بلى اي يعذبان في كبير للمتأذي (والثالث) ما يعذبان في كبير من المعاصي ثم اوحي اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيرا فقال بلى اي هو كبير في المعصية وميل البخاري الى هذه المعاني ومعرفة الكبير في قوله ما يعذبان في كبير يمكن ان يكون على الاحتمال لكن الثاني معين نظرا الى قصد المؤلف فان مقصوده اثبات كونه من الكبائر اي المعاصي الكبيرة المصطلحة.

باب ما جاء في غسل البول اي حكم بول الانسان الغسل لانه نجس ومذهبه في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي ان مطلق البول ليس بنجس بل بول الادمي والحيوان الغير الماكول لحمه اما بول ما يؤكل لحمه فطاهر وقد يوجد بعد هذا الباب باب اخر وليس في كثير من النسخ والصحيح عدمه قوله لا يستتر من بوله وقع في بعض الروايات لا يستبرئ وفي بعضها لا يستنزه فحمل البخاري رحمه الله قوله لا يستبرئ على معنى لا يتحفظ ولا يتوقى تجوزا لتوافق سائر الروايات واستدل على نجاسة بول الانسان دون غيره قوله اذا تبرز لحاجته التبرز وان كان في مفهوم العرف يحمل على الغائط لكن الصحابي لما حكى فعله هو الذهاب الى الفضاء والذهاب اليه قد يكون للبول ايضا فبالنظر الى هذا العموم استدل البخاري بالحديث على ثبوت الغسل من البول ومثل هذا الاستدلال كثير شائع عند المؤلف كما نبهناك مرارا.

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي الخ غرض الباب انه

اذ الاول امران متعارضان في كليهما مفسدة احتيرا هونهما وقد كان في بول الاعرابي مفسدة تنجس المسجد وفي النهي عن نزو البول حرم البول عليه تضرره به اي تضرر فكان الاهون عنده ذلك تركه حتى يفرغ لان تنجس المسجد امر قد فرغ عنه فلا يفيد النهي حالة الا اضرار الاعرابي واهلاكا اياه

باب صب الماء على البول في المسجد غرضه من هذا الباب اثبات الطهارة اما بصب الماء على البول في المسجد كما هو مذهب الشافعي رحمه الله وانه لا حاجة الى حفر المسجد ونقل التراب واما بسيلة الماء من الارض اذا لم تكن رخوة كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله

باب بول الصبيان غرضه ان التطهير من بول الصبيان يحصل باتباع الماء والنضح ولا حاجة الى الغسل كما هو مذهب الشافعي رحمه الله •

باب البول قائما وقاعدا اي هو جائز اثبت بالحديث الاول الثاني بالطريق الاولى وهكذا قرره الشراح وعندي ان غرض المؤلف من عقد الباب ليس الا اثبات جواز البول قائما ايضا فكانه قال يجوز البول قائما ايضا ولا ينحصر جوازه في القعود فقط •

باب البول عند صاحبه الغرض من عقد الباب انه ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تبرز ابعد في المذهب مخصوص بالغائط لانكشاف العورة من كلا الجانبين واما عند البول فيجوز ان يبول مستترا بالحائط وصاحبه خلفه •

باب البول عند سباطة قوم قصد المؤلف اثبات ان البول على سباطة قوم غير محتاج الى الاستيذان منهم لان سباطة القوم غالبا يكون محلا للانجاس فلا ضرر لهم بذلك

باب غسل الدم قوله قال اي هشام قال ابي اي عروة ثم توضئي وهذه الجملة تحتمل الارسال بان يروي عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتحتمل الاتصال بان تكون الرواية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب ابوال الابل الخ غرضه اثبات طهارة ابوال الدواب المأكولة لحمها كما هو مذهب الشافعي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمهما الله وفيه ما فيه قوله قال ابو قلابة قال ذلك حين استشاره عمر بن عبد العزيز في القصاص بعد القسامة هل هو جائز وقال بعضهم لا متمسكا بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وقال بعضهم يجوز متمسكا بهذا الحديث فرده ابو قلابة وقال هذا ليس خارجا عن احدى الثلاث وتمام القصة سيجيئ في الكتاب في باب القسامة •

باب ما يقع من النجاسة في الماء والسمن الخ غرض المؤلف من عقد هذا الباب اثبات ان الماء وان كان ذو قلتين لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه الا ان يتغير طعمه وريحه كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله وقوله في تعليق الباب قال حماد لا بأس بريش الميتة اي ان وقع في الماء لا ينجسه فهو موافق لمذهب ابي حنيفة لانه ليس في حكم الميتة ويستفاد منه بادنى تأمل ان مدار طهارة الماء على عدم تغير طعمه او ريحه لانهم لما حكموا بعدم تنجس الماء بوقوع جزء الميتة الذي هو الريش بعد الاجماع على نجاسة الميتة علم ان مدار ذلك على الطعم والريح قوله عرف مسك لا مناسبة بترجمة الباب من حيث انه يدل على طهارة المسك فلو وقع في السمن او الماء لم ينجس •

باب البول في الماء الدائم لما ثبت في الباب السابق عدم تنجس الماء قليلا كان او كثيرا ما لم يتغير طعمه او ريحه فقصد بعقد هذا الباب ان قوله عليه السلام لا يبولن احدكم ليس لاجل ان البول فيه يقتضي تغيره بل لانه متى بال احد بال الاخر ثم اخر وهكذا الى ان يتغير الى النتن والفساد قوله باسناده ثم انما قال باسناده دون ان يوصل هذه الجملة في الاسناد المذكور في هذا الحديث لكون الاحوط ذلك في مثل هذا المقام وذلك لان شيخه ابا اليمان عن شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قد ذكر في اول الاسناد ثم بعد ذلك اورد فيها الاحاديث ورد الاختصار بقوله باسناده وقال كذا وكذا فالاحتياط في ذلك هو ان يقول باسناده ذكر كذا الا ان يسعه الاسناد المذكور لانه يحتمل ان يكون للاسناد وراء ذلك الاسناد ثم مثل هذا كثير في هذا الكتاب للمؤلف فيه اهتمام تام •

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر الخ غرض المؤلف من عقد الباب ان عروض الاشياء التي تمنع انعقاد الصلوة ابتداء في اثنائها لا تفسد الصلوة قوله البصاق والمخاط الخ اي لا يتنجس الثوب بهما بل هما طاهران وفي الاستدلال بتعليق الباب نظر لان الراوي لهذه القصة ابو سهل (ابو سهيل) وهو كان كافرا في وقت التحمل في الاخذ اختلاف العلماء •

باب غسل المرأة اباها الدم الخ غرض الباب اثبات جواز التوضي من يد الغير وللبعض فيه خلاف وحديث الباب مرسل الصحابي لان سهلا كان صغيرا فانه ما احد او مرسل الصحابي مقبول يعمل به •

باب دفع السواك الى الاكبر مقصوده من هذا الباب اثبات فضيلة السواك ووجه دلالة الحديث انه كان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا اتي بشئ يسير ان يعطيه من كان صغير السن من الحضار واذا اهدي اليه شئ ذو خطر ان يعطيه الكبير منهم واعطى السواك اولا نظرا الى الظاهر الصغير فقيل له كبر منهم ففهم منه فضيلة السواك وكونه ذا خطر عند الله قوله قال عفان اورده بطريق التعليق لانه ليس بشيخ المؤلف اعتمادا على كثرة الرواة عن عفان قوله قال ابو عبد الله اختصره الخ غرضه منه ان ما وقع في رواية نعيم من اسقاط لفظ اراني ليس بناء على انه كان خارج المنام بل هو مختصر سقط فيه كلمة اراني اختصارا •

باب فضل من بات على الوضوء قوله قال لا الخ قال صلى الله عليه وسلم ذلك اشارة الى ان الفاظ الادعية يجب مراعاة خصوصياتها ولا يبدل لفظ بلفظ وان كانا مترادفين او متساويين وفيها اسرار ليس هذا موضع ذكرها •

باب غسل الرجل مع امرأته اي انه جائز وفيه خلاف البعض •

باب الغسل بالصاع ونحوه ثلث احاديث الباب لم يذكر فيه قدر الصاع ووجه الاستدلال به ثبوت ذكره فيه بطريق اخر قوله الغسل فيه مرة اي هو ثابت والاستدلال بحديث الباب نظر الى الظاهر لان الراوي لما قال افاض على جسده ولم يقيد بثلاث او غيره علم من ظاهره انما افاض مرة واحدة ومثل هذا في استدلالاته كثير الخ

باب من بدأ بالحلاب الحلاب بالحاء المهملة قيل له معنيان (الاول) الحلاب بمعنى المحلوب في البذر وراى الحزج من عصارة وكان العرب يستعملون محلوب بعض البذور في ابدانهم قبل الاغتسال كما يستعملون الطيب قبل ذلك وميل المؤلف الى هذا المعنى بقرينة انضمام قوله والطيب اليه (والثاني) ان يكون الحلاب بمعنى الآنية التي يحلب فيها اللبن الابل وحديث الباب اخرجه البعض بهذا المعنى ايضا فيكون معنى قوله دعا بشئ نحو الحلاب اي امران يقرب اليه ذلك الاناء المملوء من الماء ليغتسل منه وقال بعضهم الحلاب بالجيم بمعنى ماء الورد والعرب يستعملون الطيب ماء الورد قبل الاغتسال ليبقى منه اثر في ابدانهم بعد الاغتسال ايضا وهو ايضا محتمل الكتاب •

باب المضمضة والاستنشاق يعني انهما مطلوبان في الشرع اما على سبيل الوجوب واما على حد السنية •

باب هل يدخل الجنب يده الخ غرض الباب جواز ادخال الجنب يده في الاناء قبل الغسل اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة مع سنية الغسل لان الحديث الاول من الباب ثبت منه بطريق الدلالة على جواز الادخال قبل الغسل والحديث الثاني ظاهر في الغسل فطريق الجمع بينهما ان يحمل الاول على الجواز والثاني على السنية واما ثبوت الادخال قبل الغسل بالحديث الاول بطريق الدلالة فلان قول عائشة رضي الله عنها تختلف ايدينا يدل على وقوع الغسالة في الاناء ظاهرا فلما لم يتنجس الماء لسقوط غسالة الجنب فيه ولم يحترز منه فالظاهر انه لا يجب الاحتراز من ادخال اليد فيه ايضا قبل الغسل اذ لا شئ غير الجنابة في اليد فتأمل •

باب تفريق الغسل اي التفريق في افعال الغسل والوضوء واشارة الى جوازه خلافا لمن اشترط الموالاة كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله ثبت بحديث الباب التفريق بين افعال الوضوء اعني غسل الرجلين وبقية الاعضاء فثبت في الغسل ايضا بالمقايسة اذ لا فرق بينهما في الاركان والاداب الا ما هو المشهور وايضا لا قائل بالفصل لذا ضم قوله الوضوء في الترجمة الى الغسل لان الثابت بالحديث ليس الا التفريق في الوضوء

باب اذا جامع ثم عاد الخ مقصوده اثبات جواز ذلك مع سنية ان يتوضأ بين الجماعين وذلك ثابت بالاحاديث الأخر •

باب غسل المذی غرض الباب ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المنی يطهر بالفرك مخصوص به وليس فی المذی الا الغسل وايضا لا يجب فيه الاغتسال بل الوضوء فقط ويحتمل ان يكون غرض الباب ان جواز الاكتفاء على استعمال الاحجار ليس الا فی الخارج المعتاد اعنی البول والغائط واما فی غيره فيجب استعمال الماء والغسل •

باب من تطيب ثم اغتسل غرضه من الباب انه لو بالغ فی الدلك وغيره عند الاغتسال حتی لا يذهب عنه اثر الطيب الذی كان قد استعمله قبل فلا بأس بل هو جائز ثابت الاصل •

باب من توضأ فی الجنابة ثم غسل سائر جسده غرض الباب ان اعادة غسل سائر اعضاء الوضوء غير لازم والاستدلال بظاهر الحديث •

باب اذا ذكر فی المسجد انه جنب من الذكرة بالضم وغرض الباب ان التيمم لمروره فی المسجد لارادة الخروج منه غير لازم بل اللازم الخروج كما هو •

باب نفض اليدين من الغسل الخ ای انه جائز وعندی ان غرضه اثبات طهارة الغسالة اذ النفض لا يخلو عن اصابة الرشاش بالبدن فتأمل •

باب من اغتسل عريانا الخ ای انه جائز والاولی الستر فی ذلك الوقت ايضا قوله الله احق ان يستحيى منه لم يكن حمله على الخلوة مطلقا سواء كانت فيها حاجة الی كشف العورة كما فی الاغتسال او لا ويمكن حمله على حالة لم تدع حاجة الی الانكشاف فيها فالتستر وغيره فی الخلوة سواء وليس لاحدهما ترجيح على الآخر وميل المؤلف الی الاول فافهم •

باب التستر فی الغسل ای بانه واجب •

باب اذا احتلمت المرأة ای فعليها الغسل اذا رأت الماء •

باب عرق الجنب قوله قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس يراد من مثل هذا الكلام فی عرف اهل اللسان انه لا ينجس بنجاسة تمنع مصاحبة وملامسة واصابة العرق منه بمجرد الجنابة ولم يتعلق بجسده شیء من النجاسة الحقيقية ويستفاد من حديث الباب طهارة عرق الجنب ايضا لانه صلی الله عليه وسلم لما قال المؤمن لا ينجس لم يجتنب الملاقاة والمصافحة والغالب ان لا يخلو الانسان من عرق فی بدنه علم منه حكمه صلی الله عليه وسلم بطهارة عرقه ومثل هذا الاستدلال كثير فی البخاری كما مر غير مرة

باب اذا التقی الختانان ای فالغسل عند ذلك احوط اجتهادا ومذهب المؤلف فی هذه المسئلة هذا كما سيصرح به •

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة ای انه لازم حين الاكسال وعدم الامناء عقد الباب فی ذلك بخلاف البعض فيه قوله ويغسل ذكره الخ كانه الصحابة مختلفين فی انه هل يجب الاغتسال فی صورة الاكسال او الوضوء ثم انعقد الاجماع على وجوب الغسل عند ذلك وكون هذا الحديث منسوخا قوله فسألت عن ذلك الخ هذا من مقالة زيد بن خالد الجهنی قوله وذلك الاخر ای الاحوط من حيث الاجتهاد عند المؤلف هو الغسل الذی عقد الباب له ولاجله ذكر الباب اللاحق انما هو محض الاحاطة بجوانب ثم ترجيح الراجح

كتاب الحيض

باب كيف كان بدء الحيض الخ انه شیء كتبه الله على بنات آدم تعني بذلك جنس خلافا لبعضهم فانهم قالوا كان اول ما ارسل الحيض على نساء بنی اسرائيل ابتلاء لهم بالتعذيبات التی كانت عندهم فی الحيض قوله اكثر ای اشمل واكثر قوة او اكثر رواية او اكثر وقوع الحيض على تقديره •

باب الامر بالنفساء اذا نفسن ای الامر بادا مناسك الحج الا الطواف قوله لا نری الا الحج الخ ای لا نظن الا الحج وانما كانوا يظنونه لان اهل الجاهلية كانوا لا يجوزون العمرة فی شهر الحج فلما لم يكن النبی صلی الله عليه وسلم بعد لم يبين لهم جواز الاعتمار فی شهر الحج ثم بعد ذلك ظهر لهم انه صلی الله عليه وسلم جوز العمرة فی اشهر الحج وهو دليل على الاخذ بالاستصحاب بعض المواضع

باب من سمی النفاس حيضا الخ حاصل ما اراده البخاری رحمه الله ان اطلاق الحيض على النفاس والنفاس على الحيض شائع فيما بين العرب فكل ما ثبت من الاحكام للحيض ثابت للنفاس ايضا فلم يصرح الشارح بالتفصيل فی النفاس هذا غرضه من حيث القصة فتدبر وتشكر •

باب مباشرة الحائض يعنی انها جائزة فيما فوق الازار واما فيما تحت الازار فلا يجوز خلافا لبعض العلماء فانهم يجوزون ذلك مع التوقی عن الفرج وموضع الدم قوله والكره ملك اربه الظاهر من هذا الكلام ان مذهب عائشة رضی الله عنها كراهة المباشرة لغير المتوثق بنفسه

باب تقضی الحائض المناسك الخ اورد تعليقات الباب لادنی ملابسة كما لا يخفی ومثل هذا كثير عند المؤلف قوله فيكبرون بتكبيرهم الخ فاذا جاز التكبير فی العيد جاز فی الحج بالطريق الاولی قوله وقال ابن عباس اخبرنی الخ هذا دليل على ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه حتی فی المكاتبات الی الكفار الذين هم مانعون عن ذكر الله ففی المسلمين بالطريق الاولی قوله وقال الله تعالی الخ هذا بمنزلة المقدمة الثانية للدليل يعنی ان الذبح جائز مع الجنابة مع انه لا يجوز بدون ذكر الله وحكم الجنابة والحيض سواء بالاجماع •

باب الاستحاضة قوله ذلك عرق الخ قيل معناه انه ليس دم الرحم حتی يوجب ترك الصلاة والصوم بل هو دم العرق فان قيل وقد تقرر عند الاطباء ان دم الاستحاضة ينفض من الرحم ايضا فما معنی قوله انما ذلك عرق قلت معناه انما ذلك وجع ومرض واطلاق العرق وارادة المرض والوجع لان اجتماع الدم وفساده فيه فهو غالبا يكون سببا للوجع والمرض فعلی هذا لا مخالفة بين الحديث وبين ما قال الاطباء على ان الاطباء ايضا معترفون بان اكثر الامراض بل جلها انما يكون من سوء مزاج فی العروق •

باب اعتكاف المستحاضة ای انه جائز ثابت اصلا قوله ماء العصفر الخ يعنی انها رأت بتقريب من التقاريب فتذكرت الواقعة وقالت كان هذا الخ •

باب هل تصلی المرأة الخ غرض الباب اثبات جواز ذلك لمكان اعتياد النساء قبل الاسلام بتبديل الثياب بعد انقطاع الحيض وكن يرين ذلك واجبا قوله فمصعته بظفرها ای ثم غسلته ولم يذكره اختصارا واعتمادا على الظاهر •

باب الطيب للمرأة عند غسلها الخ يعنی انه سنة قوله من كست اظفار الخ فی هذا اللفظ روايتان ظفار واظفار فعلی الاول نسبة الی الموضع وعلی الثانی جمع ظفر والمراد العود الطيب الذی يكون على شكل الظفر •

باب غسل المحيض يعنی انه واجب ثابت ومناسبة الحديث بالترجمة قول الانصارية كيف اغتسل يدل على ان اصل الغسل مسلم الثبوت والسؤال انما هو عن كيفيته

باب نقض المرأة شعرها الخ يعنی هل هو واجب ام لا والظاهر من الحديث الوجوب وانما سقط عن المرأة فی غسل الجنابة لكثرة الابتلاء ولزوم الحرج قوله وانقضی وامسكی الخ قيل هذا الامر بناء على عادة النساء فی غسل الحيض من نقض الشعر وليس هذا ايجابا عليهن كاعتياد النساء اليوم بالدلك بالاملج والصمغ قوله ولم يكن الخ ظاهر كلام هشام ان ذلك لم يكن قرآنا •

باب قول الله تعالی مخلقة وغير مخلقة غرضه تفسير هذا اللفظ من القرآن وايراده فی كتاب الحيض لادنی مناسبة كما لا يخفی •

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة قال الشارح القسطلانی فی معناه ليس المراد بالكيفية الصفة بل بيان صحة اهلال الحائض وعندی انه على الظاهر والغرض اثبات صفة الاهلال اذا اهلت الحائض وهی ان يكون اهلالها مقرونا بالغسل ان كان ذلك الغسل فی اثناء الحيض وغسل عائشة رضی الله عنها يحتمل ذلك

باب لا تقضی الحائض الصلوة الخ معناه ان الحائض تترك الصلوة ولا تقضيها وتعليق الباب بالجزء الاول فقط قال القسطلانی ان ترك الصلوة يستلزم عدم قضائها لان الشارع امر بتركها والمأمور بتركه لا يجب فعله فلا يجب قضاؤها الا ما احتاج اليه على انه منتقض بالصوم فتأمل قوله اتجزی احدانا الخ قيل ای تقضی احدانا ويحتمل ان يكون الاستفهام للاستبعاد والتعجب ای كل واحد انا صلاتها ايام الطهر فقط ام ينبغی ان تقضی صلاة ايام الحيض ايضا

باب من اتخذ ثياب الحيض الخ الاستدلال بحديث الباب موقوف على ان يحتمل قول ام سلمة رضي الله عنها فاخذت ثياب حيضتي على الثياب التي يلبسها الانسان دون الخرق التي تحتشي بها الحائض عند ظهور دم الحيض ويحتمل ذلك ايضاً ‌•

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض اي هو ممكن واذا ادعت المرأة ذلك تصدق فيه والآية دالة على ان قولها مقبول فيه وجميع تعاليق الباب دالة على انه ليس للحيض تحديد وانما هو مفوض الى قول المرأة لكن فيما يمكن قوله لكن دعي الصلاة هذا هو محل المناسبة بالترجمة فانه دليل على انه فوض الامر الى فاطمة

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض يعني انها ليست من الحيض ولا تمنعان الصلاة والصوم وبعض الفقهاء عدهما من الحيض ‌•

باب عرق الاستحاضة قوله فكانت تغتسل الخ هذا انما كانت بسبب عادتها او التطوع وبهذا التوفيق يطبق بين حديث فاطمة وام حبيبة ‌•

باب الصلاة على النفساء اي صلاة الجنازة عليها قوله وسنتها بالجر عطف على الصلاة على النفساء اي باب طريقة الصلاة عليها من انه يقوم الامام عند وسطها وهذا المطلق المرأة وقيد النفساء اتفاقي وهذا مذهب الشافعي رحمه الله في سنية القيام يقوم الامام للرجل حذاء رأسه وللمرأة عند وسطها ‌•

كتاب التيمم

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا اي حكمه ان يصلي بغير وضوء ولا تيمم ولا اعادة عليه وهذا هو مذهب المؤلف واثبته بظاهر الحديث لانه صلى الله عليه وسلم لما شكا القوم اليه لم يأمرهم باعادة الصلاة الآن فقد ان التراب للقوم المذكورين كان حكميا لعدم شرعية التيمم بعد وههنا فقدان حقيقي فهو في حكم الحكمي في جواز الصلاة وعدم لزوم الاعادة فافهم

باب هل ينفخ في يديه اي يستحب ذلك اذا تعلق بالاعضاء تراب كثير تحرزا عن المثلة

باب التيمم للوجه والكفين مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل ما يقوله اصحاب الظواهر وبعض المجتهدين من ان التيمم للوجه والكفين فقط ولا يلزم المسح الى المرفقين خلافا للجمهور وهم يقولون ان قوله انما يكفيك الخ حصر اضافي بالنسبة الى نوع التمرغ فقط وليس معناه اثبات الضربة الواحدة ومسح الكفين فقط بدليل ما ورد في الصحيح مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم ضرب ضربتين احداهما للوجه والاخرى لليدين الى المرفقين ‌•

باب الصعيد الطيب غرضه من عقد الباب اثبات ان التراب له حكم الماء عند عدمه وجب انه اذا تيمم يصلي به ما شاء من الفرائض والنوافل ما لم يجد الماء كما هو حكم للماء وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى خلافا للشافعي وغيره من الائمة ومحل الاستشهاد في حديث الباب قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك لان الظاهر المتبادر من الكفاية ان يكون له حكم الماء والا كانت الكفاية ناقصة مع ان المطلق ينصرف الى الكامل فتأمل ‌•

باب التيمم ضربة غرضه اثبات ما يقول بعض العلماء خلاف الجمهور فانه يجب عنده ضربتان ويحملون الحديث على ما قلنا سابقا فتذكر قوله اوظهر شماله كفه او ابهما الواو او شك من الراوي فكان اقتصارا على ذكر البعض دون البعض ‌•

باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله الخ هذا الباب لا ترجمة له ولا يوجد في النسخ الصحيحة وهو الصحيح فمناسبة حديث الباب بترجمة الباب السابق باعتبار ان قوله عليه السلام عليك بالصعيد فانه يكفيك كما انه عام بالنسبة الى انواع الصعيد كذلك له عموم بالنسبة الى كيفية التيمم فيحتمل ان يكون بضربة او ضربتين فتأمل

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء اورد حديث الباب من حيث افادة انها فرضت اولا ليلة الاسراء خمسين ثم تقرر الامر على الخمس يثبت كيفية من كيفياته قوله وقال ابن عباس الخ مناسبته مع ترجمة الباب باعتبار ان فرضية الصلاة كانت في اول الاسلام حتى بلغت في اقصى مراتب الاشتهار وشاعت في جميع الاقطار قوله على يمينه اسودة اسودة جمع سواد كازمنة جمع زمان ومرعاة الناظر اذا ابصر الصور والاشخاص من بعيد لم يميز صورة عن صورة ان يكون مبصره شئ مثل السواد وقد تقرر في علم المناظرة وهذا كناية عن عدم تميزه صلى الله عليه وسلم بين تفاصيل صورهم والنكتة في ذلك ان ابصار ذرية آدم كان ابصارا اجماليا والحق في كشف الاجمال ان يكشف على الاجمال

باب وجوب الصلاة في الثياب قوله ومن صلى ملتحفا الخ غرضه الاشارة الى حديث الامر بالاستحباب لمن صلى في ثوب واحد لانه يدل على ان وجوب اصل الصلاة مسلم ثابت في الشرع حيث لم يتعرض الا لبيان الكيفيات من الالتحاف والاشتمال والتوشيح وغيرها وقس على هذا قوله ويذكر عن سلمة بن الاكوع الخ قوله ومن صلى في الثوب الذي الخ احتاج في هذا الباب الى هذا النوع من الاستدلال بالايماء والاشارات الخفية لانه لم يرد فيه نص يدل عليه ‌•

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه اي هو مستحب قوله فليخالف بين طرفيه فان قلت ما مناسبة هذا الحديث بترجمة الباب قلت وجه دلالته على الترجمة ان المخالفة بين طرفي الثوب سبب لوقوع شئ منه على عاتقه غالبا ‌•

باب اذا كان الثوب ضيقا اي ينبغي حينئذ ان يتزر به لا يلتحف لانه سبب لكشف العورة وان لم يكن فيتكلف بشغل المصلي عن صلاته مع ذلك يجوز العقد على الاعناق ايضا

باب الصلاة في القميص يجوز الصلاة في ثوب واحد من هذه الثياب والاولى الجمع في اثنين منه لمن وسع الله له وجواز الصلاة في التبان فقط يوافق مذهب مالك لان التبان انما يستر نصف الفخذ لا كلها قوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب الخ مناسبة هذا الحديث بالترجمة من حيث جواز الصلاة في الثياب الغير المخيطة ايضا مع كون اهل الثوب واحدا

باب الصلاة بغير رداء اي هو جائز ‌•

باب ما يذكر في الفخذ هل هو عورة ام لا المذاهب فيه مختلفة فعند الشافعي وابي حنيفة رحمهما الله الفخذ عورة وانما الخلاف بينهما في الركبة والسرة وعند مالك رحمه الله الفخذ ليس بعورة والاحاديث في هذا الباب متعارضة والقوة من حيث الرواية لما ذهب اليه مالك قلت وجه الجمع بين تلك الاحاديث ان الفخذ ليس بعورة بالنسبة الى خاصة الرجل ومحرم اسراره اعني الذين هم كثير الدخول عليه شديد التردد اليه اما بالنسبة الى العامة ومن يزور الرجل غبا فانه عورة يدلك على هذا التطبيق حديث دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وستره فخذه مع كشفه اياه عند ابي بكر وعمر واما ما ذهب اليه مالك رحمه الله من انه يجوز للعصبة الصالحين امثالهم الاقتصار على ما دون الفخذ في الصلاة فلا شبهة في صحته عندنا لما روي من طرق كثيرة حتى حصل العلم الضروري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلفهم الا امثالهم بستر الفخذ الى الركبة في الصلاة وههنا قاعدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لها وجهين من الصلاة صلاة المحسنين وصلاة عامة المؤمنين وكم من اشياء قد جوز ها في الثانية ونهى عنها في الاولى واذا انت حفظت هذه القاعدة سهل عليك اكثر المواضع المتناقضة في باب الصلاة قوله قال ابو عبد الله وحديث انس الخ فيه نظر لانه لا دلالة فيه على ان فخذه صلى الله عليه وسلم كان منكشفا ولو سلم الانكشاف فلا نسلم انه كان ذلك باختياره عليه السلام حتى يكون دليلا على جوازه اللهم الا ان يقال المصنف رحمه الله اعتمد على ظاهر الحال على انه صلى الله عليه وسلم كان نبيا وهو في حالة الاختيار وعدمه معصوم عما لا ينبغي جريانه عليه صلى الله عليه وسلم ولو سلم فكان ينبغي ان ينبه عليه بعد تلك الحالة كما نبه عليه بعد ما وقع منه مرة فتأمل قوله فلما دخل القرية الخ هذا الحديث تقديم وتأخير لان دخوله صلى الله عليه وسلم القرية وخروج القوم الى اعمالهم كان قبل اجراء النبي صلى الله عليه وسلم مركوبه في الزقاق وسككها:

باب في كم تصلي المرأة من الثياب عقد الباب بهذا العنوان لحديث ام سلمة الوارد في هذا الباب انها قالت تصلي المرأة في خمار وقميص اشار بقوله وقال عكرمة الخ الى ان المطلوب لذاته في ثياب المرأة ليس الا ستر جميع الجسد ما خلا الوجه والقدمين وقول ام سلمة تصلي في خمار وقميص ليس الا انهما يستران جميع جسدها ولو حصل ذلك بثوب واحد لكفى ايضا ‌•

باب اذا صلى في ثوب له اعلام اي لا تفسد صلاته ولكن تركه اولى

باب ان صلی فی ثوب مصلب او فیه تصاویر هل تفسد صلاته الخ یعنی لا تفسد صلاته لکنه مکروه •

باب من صلی فی فروج حریر قیل اول من لبسه فرعون قوله ثم نزعه الخ ای لا تفسد صلاته لکنه مکروه لانه صلی الله علیه وسلم لم یُعِد الصلاة ولکن نزعه کالکاره الصریح فی الکراهیة •

باب الصلاة فی الثوب الاحمر ای هی جائزة بلا کراهیة ان کان الاحمر غیر معصفر •

باب الصلاة فی السطوح والمنبر غرضه من عقد هذا الباب ان ما ورد فی الحدیث وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا لا یقتضی لزوم الصلاة علی الارض بل یجوز علی غیر ذلک کالمنبر والخشب والسطوح ایضا اذا کان طاهرا •

باب اذا اصاب ثوب المصلی امرأته اذا سجد یعنی لا باس به ولا دخل فی لمس النساء حتی تفسد صلاته •

باب الصلاة علی الحصیر الخ عنی انها جائزة ومناسبة تعلیق الباب مع الترجمة باعتبار ان المقصود من اثبات جواز الصلاة علی الحصیر نفی لزوم الصلاة علی التراب الذی یمکن ان یتوهم من قوله علیه السلام جعلت لی الارض مسجدا وطهورا او قوله عفر وجهک وقوله لافلح ترب • ترب وقس علی ذلک قوله باب الصلاة علی الخمرة الا ان یراد لفظ الخمرة لکونه واقعا فی الحدیث وقس علی ذلک ایضا قوله باب الصلاة علی الفراش

باب السجود علی الثوب ای هو جائز وحدیث الباب محمول عند الشافعی علی ما اذا کان منفصلا عن المصلی او متصلا غیر متحرک بحرکته لانه لم یجز السجدة علی الثوب المتصل الذی یتحرک بحرکة المصلی وعند الحنفیة جائز مع الکراهة وما قال القسطلانی من ان السجدة علی کور العمامة جائز بلا کراهة عند الحنفیة وذلک لانه اورد مذهب ابی حنیفة رحمه الله مقابلا لمذهب مالک رحمه الله وهو الکراهة فهو خطأ فی نقل المذهب بل الکراهة عند الحنفیة ایضا ثابتة بلا ارتیاب •

باب الصلاة فی الخفاف غرضه من اثبات جواز الصلاة فی الخفاف دفع ما عسی ان یستبعد من جواز الصلاة فیها لکون خفافهم مثل النعل حیث کانوا یمشون فیها فی الطریق والاسواق •

باب اذا لم یتم السجود نقل عن الفربری ان بعض اوراق الکتاب کان غیر ملتصق بالکتاب فوقع الخطأ من بعض النساخ فی الحاق تلک الاوراق فالحقوها فی غیر الموضع الذی اراد المصنف الحاقها فیه فی نفسه وهذا الباب فی هذا المقام من هذا القبیل وکذا الابواب الآتیة لانها فی الحقیقة من ابواب صفة الصلاة فاحفظ •

باب فضل استقبال القبلة ثبت بحدیث الباب فضله لانه علیه السلام جعل الاستقبال خصلة واحدة من الخصال الممیزة بین المسلم وغیره الفارقة بینهما •

باب ما جاء فی القبلة ومن لم یر الاعادة علی من سها الخ ظاهر هذه الترجمة الاشارة الی ما ذهب الیه ابو حنیفة رضی الله عنه من ان المصلی لو اخطأ فی تحری القبلة فی لیلة ظلماء وصلی الی غیر القبلة فصلاته جائزة ولیس علیه ان یعید خلافا للشافعی رحمه الله والاستدلال بفعله علیه السلام من حیث انه علیه السلام اقبل علی الناس بوجهه وانصرف من القبلة ومع ذلک بنی علی صلاته ولم یستأنف فتأمل الحدیث الاول من الباب ناظر الی الجزء الاول من الترجمة وهو قوله ما جاء فی القبلة ای ما جاء فی صورة القبلة قبله نزول آیة واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی ای اجعلوا مقام ابراهیم بینکم وبین الکعبة فی صلاتکم فهذه الآیة دالة علی کون الکعبة قبلة والاحادیث الاخر ناظرة الی الجزء الثانی من الترجمة فافهم •

باب حک البصاق بالید الخ من ههنا شرع المؤلف فی بیان احکام المسجد ویتعلق بها خصائل استقبال القبلة واحکامها قوله ولکن عن یساره هذا محمول علی غیر المسجد بقرینة قوله علیه السلام ما سیاتی البزاق فی المسجد خطیئة وکفارتها دفنها •

باب حک المخاط بالحصی الخ غرض المؤلف من عقد هذا الباب ابطال ما ذهب الیه بعض العلماء من ان المخاط نجس وتمسکوا بهذا الحدیث حیث قالوا ان حکمه علیه السلام لو کان للتطهیر لا للتنظیف محتمل الحدیث ویحتمل ان یکون غرضه ابطال ذلک المذهب ومثل هذا یفعل المؤلف فی کتابه هذا کثیرا وایراد تعلیق الباب لاجل هذه المناسبة وههنا توجیه آخر مطرد فی اکثر المواضع وهو اجود التوجیهات عندی وهو انه من داب المصنف ان یورد حدیثا واحدا متعدد الطرق مرارا متعددة ویعقد کل ترجمة بلفظ آخر واقع فی ذلک الحدیث ومقصوده لیس الا اکثار طرق الحدیث کما وقع فی هذا المقام

باب هل یقال مسجد بنی فلان انما اهتم المصنف باثبات ذلک لان کون المساجد مملوکة لله غیر مملوکة لاحد یوهم ان لا یجوز اضافتها الی احد فدفع هذا التوهم واثبت انه یجوز الاضافة لعلاقة ما من البناء او التولیة او القرب مثلا •

باب القسمة وتعلیق القنو فی المسجد الخ قوله وقال ابراهیم الخ اکتفی فی هذا الباب بایراد الحدیث المعلق لانه سیذکر فی موضع آخر الذی یتعلق بهذا الحدیث به تعلقا شدیدا وانما قلنا انه معلق لان ابراهیم بن طهمان لیس من شیوخ المؤلف ومثل هذا یفعل المؤلف کثیرا •

باب من دعی لطعام فی المسجد غرضه من عقد هذا الباب جواز الکلام المباح فی المسجد وذلک لدفع ما عسی ان یتوهم من عدم جوازه لانه مبنی للطاعة ولما ورد فی الحدیث عن النهی من کلام الدنیا فی المسجد •

باب اذا دخل بیتا یصلی حیث شاء ای هو مخیر یصلی فی ای موضع شاء بعد الاستیذان للدخول وحصول الاذن او یصلی حیث امر لکن ینبغی ان لا یکون ذلک مقرونا بالتجسس المنهی عنه قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة الخ قیل هذا الحدیث لا یقتضی ان یصلی حیث شاء وانما یقتضی انه یصلی حیث امر قلت فی بعض طرق الحدیث اشارة الی ان عتبان فوض الامر الیه صلی الله علیه وسلم فی تخصیص المکان فلو صلی حیث شاء جاز لکن رد الامر الیه تبرعا والله اعلم •

باب التیمن الخ ای هو مستحب •

باب هل تنبش قبور مشرکی الجاهلیة ای هو جائز ولو صلی فی المقابر فالصلوة فیها مکروهة ومع ذلک فلا اعادة علیه •

باب من صلی وقدامه تنور الخ غرض المؤلف من عقد هذا الباب دفع توهم من توهم انه لا یجوز صلاة الرجل وقدامه تنور للتشبیه بالمجوس هذا وفی استدلال المصنف نوع خفاء لا یخفی وتوجیهه ان کون النار قدام المصلی لو کان غیر مرضی عند الله ومفسد الصلاة لما ساغ ذلک فی حق حبیبه ونبیه اذ احضرها الله تعالی قدام نبیه علیه الصلاة والسلام

باب نوم المرأة فی المسجد ای هو جائز وان کان احتمال ورود الطمث لکن المذهب ان المرأة اذا حاضت فی المسجد خرجت عند ذلک ولا یحرم علیها النوم ابتداء

باب نوم الرجال فی المسجد ای هو جائز مع احتمال الاحتلام قوله کان اصحاب الصفة فقراء الخ مناسبة هذا القول بعنوان الترجمة باعتبار عکس قوله کان اصحاب الصفة فانه یفید کون بعض الفقراء اصحاب الصفة کانوا من سکان المسجد النبوی وکانوا ینامون فیه ویمکن ان یقال ان قوله کانوا فقراء یستلزم اللزوم العادی لکونهم ساکنین فی المسجد اذ لم تکن لهم مساکن مملوکة ولم تکن لهم معرفة تصحح البیتوتة عند غیر رسول الله صلی الله علیه وسلم •

باب ذکر البیع والشراء علی المنبر غرضه اثبات جواز التکلم بالایجاب والقبول للبیع فی المسجد بلا احضار المبیع فیه لکونه مثل التکلم بسائر الکلمات المباحة فی المساجد لکن فی دلالة الحدیث المخرج فی الباب علی ذلک نوع خفاء لانه صلی الله علیه وسلم ذکر البیع والشراء فی المسجد لافادة حکم شرعی فهی افادة علمیة لیست مما نحن فیه لکن غرض المؤلف رحمه الله نظرا الی مجرد ذکر البیع والشراء جاء منه صلی الله علیه وسلم والایجاب والقبول بلا احضار للمبیع لیس الا ذکر البیع والشراء فیجوز وان کان ذکره علیه السلام من وجه هذا من وجه آخر ومثل هذا الاستدلال لات کثیر فی البخاری کما مر غیر مرة •

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد لما كان حرمة الربا لكونه عقدا متضمنا للمفسدة ووجد النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر مشركة للربا فيه عقب تلك الآيات المذكورة بتحريم تجارة الخمر والمسئلة الفقهية المستنبطة للمؤلف من هذا الباب جواز ذكر البيع والشراء في المسجد على ما ذكرنا سابقا.

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد دلالة حديث الباب على جواز ذلك ظاهرة والحديث الذي في الباب الثاني لهذا الباب أظهر في ذلك ولهذا ينبغي أن يقال له باب في الباب على نحو ما مر سابقا في مواضع عديدة ومن يحمل ما يشكل في عقل المؤلف ذلك الباب بباب الاغتسال إذا أسلم لأنه يناسب إيراده في كتاب الغسل لا ههنا فليتأمل.

باب إدخال البعير في المسجد أي هو جائز إذا وجد سببه أعني البعير وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف كان في عمرة القضاء وسببه أنه خوفه عليه السلام من المشركين أن يكيدوا كيدا أو لم يتمكنوا منه بسبب ركوبه عليه السلام.

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ إلخ هذا الباب لا ترجمة له ومناسبة حديثه مع الأبواب السابقة باعتبار أن خروج الرجلين من الصحابة كان بعد تحدثهما عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا في المسجد فيستنبط منه جواز التكلم والتحدث في المسجد.

باب الخوخة والممر في المسجد قوله عن أبي سعيد الخدري والذي يظهر من الحديث أنه صلى الله عليه وسلم بقي قوله إن أمن الناس علي على ... أبي بكر وهذه الرواية مخصوصة بخصوص أبي سعيد وقد جاء عن كثير من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم خطب بهذا خطبة مستقلة ودلالتها على الاستخلاف ظاهرة ولا يخفى على من له طبع سليم.

باب رفع الصوت في المساجد أي هو مكروه ولا ينبغي أن يقع من المتقي والحديث الأول من الباب بحسب الظاهر حديث موقوف ومثل هذا عند المؤلف في حكم المرفوع لأنه ذكر فيه لفظ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خالف مسلم في مثل هذا الحديث قريبا من ثلاثمائة حديث ولم يحكم برفع تلك الأحاديث.

باب الاستلقاء في المسجد ثبت في الباب جواز الأمرين الاستلقاء ووضع الرجل على الرجل الذي نهي عنه في حديث آخر فالأولى أن يقال إن هذا ناسخ لذلك أو إن النهي محمول على ما إذا كان الإزار ضيقا يخاف فيه انكشاف العورة.

باب الصلاة في مسجد السوق إنما اهتم المؤلف بإثبات جواز هذا لما مر آنفا والمراد بمسجد السوق المكان الذي يعده أهل السوق لأن يصلوا فيه غير مسجد المحلة الذي له حكم المسجد في الأبواب. قوله وصلى ابن عون قال القسطلاني والله أعلم مناسبة هذا التعليق للمسئلة وأورد عليه أنه لا ترجمة للباب إلا أن يقال إنه باعتبار يدل على أن ابن عون صلى في مسجد وراءه المسجد ما أورد عليه أنه صلى ابن عون في مسجد ليس بشيء لأن صلاته كان من حيث كونه مسجدا ولهذا القدر من المناسبة أورد المؤلف تعليقات الأبواب بل بأدنى من ذلك.

باب تشبيك الأصابع غرضه إثبات جوازه ودفع لما عسى أن يتوهم من نهيه عليه السلام التشبيك في الصلاة ولمريد الصلاة كراهة ذلك في جميع الأحيان.

باب سترة الإمام لما فرغ من أحكام المسجد شرع في أحكام السترة وغرض المؤلف من عقد هذا الباب أن سترة الإمام كافية للقوم فمع سترة الإمام لو مر المار بين يدي القوم لا بأس به والإشارة إلى أن ما قاله الشافعي رحمه الله في معنى قول ابن عباس يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار أي إلى غير سترة ليس على ما ينبغي بل معناه إلى غير جدار يكون هو سترة وإن كانت العنزة أو العكازة سترة له لأنه ثبت من تتبع أحواله صلى الله عليه وسلم في صلاته في الصحراء أنه ما صلى إلا والعنزة تكون بين يديه فلذلك استشكل استدلال ابن عباس بذلك لأن عدم الجدار لا يجوز لكون صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سترة وسترة القوم سترة الإمام بل الظاهر هو هذا فافهم ويمكن قد جاء توجيه قول الشافعي رحمه الله إلى غير سترة مرادة إلى غير سترة جدار دون مطلق السترة فلا مخالفة بين ما قاله الشافعي في معناه وبين ما قاله الآخرون.

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين يدي المصلي غرضه من إثبات ذلك أن لا يتجاوز المصلي عن هذا القدر لئلا يفضي إلى تضييق الطريق على الناس والموضع الذي يكون من القدم إلى موضع الجبهة وثبت أنه كان بين موضع قيامه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ثلاثة أذرع فإذا كان كذلك فقدر ما يبقى بين مصلاه أي موضع سجوده وبين الجدار ممر شاة.

باب السترة بمكة عقد الباب بهذا لرد ما قال البعض من أنه لا تصنع السترة إذا صلى في المسجد الحرام لئلا يضيق على الناس لأنهم هناك مشغولون بالطاعات من الصلاة والطواف وغيرهما.

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة أي هي جائزة والكراهة ليس إلا في الصلاة بين السواري في الجماعة.

باب حدثنا إبراهيم بن المنذر إلخ هذا الباب لا ترجمة له فهو كفصل الباب الأول ومن أنه شرع لمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العمودين لأنه يفهم منه أنه صلى الله عليه وسلم صلى بين العمودين كان بينه وبين الجدار الذي قبل جهته قريبا من ثلاثة أذرع.

باب الصلاة إلى السرير قوله قالت أعدلتمونا إلخ وقالت رضي الله عنها ذلك حين وقعت المناظرة بينها وبين من قال يقطع المرأة والكلب والحمار صلاة المصلي.

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء قوله حدثني مسلم إلخ ثبت بالحديث الأول من الباب كون المرأة غير قاطعة للصلاة والكلب والحمار كذلك ويعضدهما والحديث الثاني مثبت للترجمة بتمامها وغرض المؤلف من عقد هذه الأبواب إلى آخر كتاب الإشارة إلى أن المرأة غير قاطعة للصلاة.

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة إنما عقبه بباب مواقيت الصلاة لأن المراد بكتاب مواقيت الصلاة كتابه مطلقا وبابه المواقيت من حيث إنها شرعت بالوحي أم بالاجتهاد فتأمل. قوله اعلم ما تحدث يعني إنك متكلم بأمر عظيم وهو أنه جاء جبرئيل بهذه عليه السلام فاعلمه حقيقة هو كذلك. قوله ولقد حدثتني عائشة يستنبط منه أن صلاته صلى الله عليه وسلم كانت بعد ميل الفيء لأن الحجرات في ذلك الوقت كانت حيطانها غير مرتفعة كثير الارتفاع والصحن أيضا غير متسع وفي مثل تلك الحجرات لا يظهر الشمس على الحيطان إلا بعد الميل إذ ادرج المؤلف في كتاب مواقيت الصلاة أبوابا دالة على فضائل الصلاة.

باب في تضييع الصلاة عن وقتها أي في التشديد فيه والنهي عنه. قوله قال أي النبي عليه الصلاة والسلام.

باب تأخير الظهر إلى العصر غرضه من عقد هذا الباب الإشارة إلى توجيه الحديث وصرفه عن الظاهر أعني جمعه عليه السلام من غير عذر في الحضر بأنه كان فعله ذلك جمعا في الصورة بتأخير الظهر إلى وقت العصر وأدائها في آخر جزء من وقتها متصلا بأول وقت العصر وتعليلا بما وقع في الحديث من قوله صلى بالمدينة وهو من الراوي لأنه روى أن ذلك كان في تبوك وقال الراوي في بيان تلك القصة أنه صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر أي من غير سير لأنهم كانوا نازلين فروى الآخرون هذا الحديث بالمعنى فهم من قول الراوي أي في حضر وعبروا عن ذلك بقوله بالمدينة وإلا كان ذلك في سفر فاحفظ. واعترض على هذا التوجيه بعض الفضلاء بأنه يأباه ما وقع في جامع الترمذي من قول ابن عباس حين سئل عن هذا أراد أن لا يحرج أمته فإنه يدل صريحا على أن المقصود بهذا الفعل دفع الحرج وكان ذلك في غير عذر من سفر أو مطر وإلا لم يكن دفع الحرج. وأجيب عنه بأن قول ابن عباس إنما يقتضي دفع الحرج مطلقا لا دفع الحرج المخصوص كما هو مبنى قواعد الأصول ودفع الحرج مطلقا يتحقق بالجمع في حالة النزول فإنه صلى الله عليه وسلم لو اكتفى بالجمع في حالة السير دون النزول فكان له مساغ لكن أراد دفع الحرج عن أمته فجمع في حالة النزول هذا التقرير لا يرتاب فيه من له معرفة بعلم الأصول لكن بقي ههنا نظر قوي وهو أن مثل هذا الوهم الذي له مفاسد

سيطرة الفساد من الرواة الثقات واهل النظر والحفظ والتيقظ مع عدم توثيق التابعين والتبع واصح الاصول الجوامع عليه بعيد جدا والا لارتفع الامان عن اكثر الاحاديث فتأمل

باب من ادرك ركعة من العصر غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى ان المصلى لو صلى العصر بحيث لم يتم منه ركعة قبل الغروب الثانية بعدها جازت صلاته ولا حاجة الى القضاء وسبب الاهتمام بذلك ما تقرر عند الشافعى رحمه الله من انقسام اوقات العصر الى اربعة وقت الاستحباب وهو ان يصلى بعد صيرورة الظل مثله سوى فى الزوال متصلا ووقت الجواز مع الفضيلة وهو ان يؤخر الى مثلين ووقت الجواز المجرد وهو من المثلين الى ان يصفر الشمس ووقت الضرورة وهو بعد اصفرار الشمس فالمصلى بالتوقيت خير الصلاة الى وقت الضرورة عند المؤلف ان المصلى لو وقعت بعض صلاته فى وقت الضرورة يخرج عن عهدة الصلاة وان كان اثما فى التاخير قوله انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم الخ استشكل هذا بان بقاء هذه الامة بحسب الخارج ازيد بالنسبة الى بقاء تلك الامم فكيف يصدق هذا المثل لان مقتضاه ان يكون الامر بالعكس والجواب ذكر الوقت لمجرد كونه معيارا بالنسبة الى اجرهم مع كون عملهم كثيرا ۔

باب وقت المغرب قوله وقال عطاء الخ مناسبة التعليق بترجمة الباب باعتبار انه يدل على ان آخر وقت المغرب متصل باول وقت العشاء لان الجمع فى الحضر محمول عند المؤلف على الجمع فى الصورة ولو كان بعذر المرض ۔

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء الحكمة فى نهيه عليه السلام عن ذلك الاحتراز عن ان يقع فى القرآن ايهام واخلال لفهم المقصود حيث وقع فى القرآن لفظ العشاء اذ لو استعمل العشاء فى المغرب ايضا وشاع ذلك فيما بينهم لوقع الالتباس فى لفظ العشاء الواقع فى القرآن وتبادر الوهم فيه الى المغرب ايضا فيقع الايهام شديدا الا ترى ان الظهر والعصر اذا استعمل لفظ كل احدهما موضع الآخر فاذا ذكر الظهر مثلا فى كلام وحكم عليه بحكم لوقع الايهام فى ذلك الكلام ولو بعد حين قوله صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا الخ هذا يدل ايضا على ان آخر المغرب متصل باول وقت العشاء لان فعله صلى الله عليه وسلم هذا انما كان فى الحضر بقرينة قوله صلى ثمانيا جميعا لان غالب عمله عليه السلام فى السفر ان يصلى صلاة الظهر والعصر اربعا كل احد [illegible] ثنتان ثنتان ولا يجوز ان يحمل على الجمع الحقيقى لانه ما قال به من اهل السنة والجماعة فى الحضر من غير عذر ۔

باب فضل العشاء قوله من اهل الارض غيركم الظاهر ان مراده عليه السلام ان الصلاة فى هذا الوقت مخصوص بهذه الامة ويحتمل ان يكون معناه انكم مخصوصون بهذا الانتظار لانه كان فى اول الاسلام ولم يكن يصلى الصلاة الا فى مواضع عديدة وذلك ايضا فى اول الوقت بعد غيبوبة الشفق والانسب بترجمة الباب هو الاول كما لا يخفى على من له طبع سليم ۔

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر يعنى يجوز الصلاة وقت الاستواء ونصف النهار ولا يحكم بعدم الجواز الا فيما قبل الطلوع والغروب فقط واصل كما قال به مالك مطلقا والشافعى فى يوم الجمعة ۔

باب ما يصلى بعد العصر غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه ما روى عن عائشة رضى الله عنها من انه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الركعتين بعد العصر بانه كان ذلك قضاء لراتبة الظهر ومعنى قولها ما تركهما اى ما تركهما نسخا بل كان عليه السلام اذا فاتته راتبة الظهر او راتبة صلاة اخرى صلاها بعد العصر لكن هذا التوجيه لا يمشى فى اكثر احاديث الباب فتأمل ۔

باب من نسى صلاة مقصود الباب عدم وجوب الترتيب بين الوقتية والفوائت على خلاف ما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله ۔

باب ما يكره من السمر بعد العشاء قوله السامر من السمر الخ مشتق ومن الاشارة الى تفسير هذا اللفظ من القرآن ۔

باب السمر مع الضيف والاهل فى هذا الحديث تقديم وتاخير الخ رضى الله عنه وحسنه فى غيبته فينبغى ان يذكر قبل قوله فتشعبوا وصارت اكثر ما وقع فى الحديث من قوله تعشى ابو بكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فتقرير الكلام ان يقال ان قول الراوى ثم لبث حتى صليت العشاء تفصيل لما سبق من قوله تعشى ابو بكر رضى الله عنه

كتاب الاذان

باب بدء الاذان قوله ذكروا النار والناقوس الخ اختصار والمفصل انهم ذكروا ان نتخذ ناقوسا فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا بوقا فقال ذلك لليهود فقالوا لو اتخذنا نارا فقال ذلك للمجوس فرأى عبد الله بن زيد فى منامه الاذان فعرضه على النبى صلى الله عليه وسلم فامر بلالا بالاذان ۔

باب فضل التاذين قوله ادبر الشيطان له ضراط الخ لعل الحكمة فى هرب الشيطان عند الاذان دون الصلاة انه شعار الاسلام يجهر فيه بذكر الله ويصير البلد دار الاسلام ۔

باب الكلام فى الاذان يعنى ان الكلام لا يقطع الاذان كما يقطع الصلاة فان اتفق الكلام فى خلاله لا يعاد ۔

باب من قال ليؤذن فى السفر قيد فى السفر اتفاقى وغرضه من عقد الباب نفى لزوم اجتماع المؤذنين فى الاذان كما هو معمول اهل الحرمين ۔

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا الخ غرضه اثبات ان الاذان غير مجرى الصلاة فى الاحكام ولا يشترط فيه الاستقبال فما يخفى التناسب بين الترجمة والآثار الواردة فيه

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام اظهر تاويلات هذه الترجمة ان يقال ان قوله اذا رأوا الامام جواب متى يعنى يقومون اذا رأوا الامام عند الاقامة

باب هل يخرج من المسجد لعلة لعل غرضه الاشارة الى استثناء حالة الضرورة من نهى الخروج عن المسجد بعد ما اذن فيه ۔

باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع الخ اى ينبغى ان ينتظروه ولا يقيموا مقامه اماما آخر ولا يتفرقوا من مواقفهم ۔

باب قول الرجل للنبى صلى الله عليه وسلم ما صلينا الاهتمام باثبات جواز هذا القول لما ذهب اليه بعض العلماء من كراهة التكلم بمثل ذلك نحو الصلاة او ما صلينا كما سبق مثل ذلك لكن لو استدل على ذلك بقول النبى صلى الله عليه وسلم ما صليتها لكان انسب لانه عليه السلام صرح بلفظ ما صليت بل هو حاصل كلامه رضى الله عنه

باب وجوب صلاة الجماعة مذهب الشافعى فى هذا الباب ان الجماعة فرض بالكفاية وسنة مؤكدة لكل واحد على العين ويحتمل ان يكون مقصود الباب هو هذا واستدل بقول الحسن على وجوب الجماعة لانه امر بترك اطاعة الام اذا امرت بترك الجماعة والحال ان اطاعتها واجبة الا فى معصية فعلم من ذلك ان ترك الجماعة معصية لا تطاع فيه الام

باب فضل صلاة الفجر فى جماعة هذا الباب باب فى الباب فلا اشكال فى ربط الحديثين الاخيرين فيه مع الترجمة فتدبر ۔

باب فضل من غدا الى المسجد قوله فلا صلاة الا المكتوبة اشارة الى رد ما ذهب اليه الحنفية من استثناء سنة الفجر من ذلك ۔

باب حد المريض ان يشهد الجماعة الحد ههنا من الجد يعنى باب فضل تكلف المريض ومناسبة الحديث الثانى من الباب مع الترجمة باعتبار تمام القصة المخرجة فى مواضع اخر ۔

باب هل يصلى الامام بمن حضر مقصوده انه يترك الجماعة والخطبة بعذر المطر وهل يصلى بالجماعة ويخطب بمن حضر ولو كانوا قليلا قوله انها عزمة الخ هذا القول يحتمل معنيين احدهما ان تلك الكلمة سنة امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيهما ان الجمعة عزمة اى واجبة يأتون بها الناس فيخرجون فى الخطر ولم يرخص لهم بالصلاة فى الرحال ۔

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة الاحاديث فى هذا الباب متعارضة والتطبيق بينها ان البداية بالعشاء اولى فى صورة فساد الطعام بتاخير الاكل او اضطراب الجوع او نحو ذلك واذا لم يكن من هذه الامور شئ فالبداية بالصلاة

اولى فكل حديث والآخر محمول على محمله واشار المؤلف ايضاً بايراد الباب الآخر بهذا الباب الى تعارض الادلة فى هذا الباب وطريق الجمع ما ذكرناه آنفاً ٭

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم مقصوده من عقد هذا الباب انه ليست هذه الصلاة صلاة اعرابي بل فيه ثواب الصلاة للمصلي مع ثواب التعليم ايضاً ٭

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة قوله مروا ابا بكر الخ استدل المؤلف بامامة ابي بكر رضي الله عنه على فضله فى اصل الاستدلال ان افضلية ابي بكر رضي الله عنه معلومة لنا قطعا بالاحاديث المتواترة المعنى وعلمنا منه هذه المسئلة فى الامامة وقال بعضهم ان هذه الامامة من الدلائل على فضليته ولا يخفى انه حينئذ يلزم الدور فى الاستدلال ٭

باب من قام الى جنب الامام لعلة اى هو جائز لوجود علة مثل كون الامام ضعيفا لا يسمع الناس صوته من بعيد فيقوم واحد الى جنبه يسمع الناس تكبير الامام وغير ذلك ٭

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ يعنى جاء الامام الذى كان استخلف هذا الامام فتأخر الاول اى الذى كان اولا فى بداية الصلوة جازت الصلاة الاولى اى ما صلى من الصلاة لا يحتاج الى اعادته ٭

باب اذا استووا فى القراءة الخ الحديث الذى هو نص فى هذه الترجمة اورده مسلم وغيره من ابى مسعود الانصارى ولم يلتفت اليه المؤلف فكانه ما وجده على شرطه

باب اذا زار الامام قوما فأمهم غرضه من هذا الباب اثبات جواز ذلك دفعا لتوهم عدم الجواز اصلا سواء اذن رب الدار ولا تمسكا بقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه اى فى منزله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه وقال ان الاستثناء متصل بالحكم الاخير فقط كما هو مذكور فى جامع الترمذى ٭

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبى صلى الله عليه الخ اشار بايراد هذا القول فى تعليق الباب الى نسخ هذا القدر من الحكم اخير فعل عليه السلام حين صلى بنفسه قاعدا وصلى القوم قياما وامرهم بذلك والمؤلف رحمه الله قدم فى الباب الحديث الناسخ واخر المنسوخ ولو عكس لكان احسن ترتيبا ٭

باب متى يسجد من خلف الامام قوله وهو غير كذوب الخ المراد منه انه غير واهم فى الحديث بل ضابط حسن يضبط وهذا هو المراد فى كل موضع يقال فى حق الصحابى مثل ذلك وذلك لان كلهم مقبولون مامونون عن حقيقة الكذب لا مجال فيهم لتوهم الكذب ٭

باب اثم من رفع رأسه قبل الامام قوله صورته صورة حمار هذا وعيد والظاهر منه تحققه فى الدنيا ولا ينافى ذلك عدم تحققه فى الخارج لان معنى الكلام انه فعل فعلا يستوجب ذلك ومع ذلك لو تخلف ذلك المقتضى عن فاعل ذلك الفعل بفضل الله تعالى فلا ضير فى الاستيجاب ٭

باب امامة العبد الخ غرض المؤلف اثبات جوازها وبه قال الشافعى وكرهها ابو حنيفة رحمه الله وقراءة الامام من المصحف مفسدة للصلاة عند ابى حنيفة ولا بأس بها عند الشافعية فظاهر ما روى عن عائشة تعليقا يؤيد مذهبهم والحنفية يأولونه يقولون معنى يؤمها من المصحف انه كان ينظر فى المصحف ويصلى قريب ذلك معها رضى الله عنه وانما النقصان فى صلاة الامام ٭

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم الخ المراد ان صيرورة الامام اماما للقوم لا يحتاج الى ان يوجد منه نية ذلك قبل الصلاة ٭

باب اذا طول الامام الخ مراده ان الاقتداء بالامام لا يصير لازما بالشروع معه بل له ان يترك الاقتداء ويصلى منفردا ٭

باب تخفيف الامام فى القيام الخ اشار بترجمة الباب الى تاويل قوله فليتجوز اى فليتجوز فى القراءة وتكثير الاوراد والاذكار وليتم الركوع والسجود بقرينة ما سيأتى فى باب آخر انه صلى الله عليه وسلم كان اشد تخفيفا للصلاة فى تمام ٭

باب من شكا امامه الخ يعنى انه ليس داخلا فى حد الغيبة والتعيير ٭

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم الخ يحتمل معنيين احدهما يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم يعنى انهم يسمعون منه التكبير ويكون الامام فى الحقيقة ولكل احد وثانيهما يأتمونه حقيقة وذهب المؤلف الى كلا الاحتمالين فى امامته عليه السلام لابى بكر وامامة ابى بكر للقوم واقال به احد من كونه صلى الله عليه وسلم مقتديا بابى بكر فاحتمال ثالث لم يقل به المؤلف

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام الخ قوله صليت مع النبى صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره الخ هذا الحديث قد اخرجه المؤلف فى مواضع ويستنبط منه فى كل موضع ما يتعلق بذلك الموضع من الاحكام الدينية وقد اكثر مثله فى كتابه هذا وهو مما يدل على قوة اجتهاد المؤلف فانه استنبط كل جزئى من الحديث مع قلة الصحيح منه ومطلب هذا المقام يتعلق بمسئلة الجماعة فان سنة القيام اذا كان المأموم فردا واحدا ان يقوم عن يمين امامه ومع ذلك لو قام عن يساره لم تفسد صلاته ٭

باب صلاة الليل ذكر هذا الباب ههنا ليس من حيث صلاة الليل لان له موضعا آخر وراء هذا الموضع بل هو من قبيل الباب فى الباب لبيان كيفية الجماعة فى صلاة الليل مع زيادة فائدة وعندى ان المؤلف انما اورد هذا الباب فى هذا المقام لافادة جواز الجماعة فى النوافل على خلاف ما ذهب اليه الحنفية وذلك لان صلاة التراويح لم تكن فى ذلك الوقت من المؤكدات بل كانت كسائر النوافل السنن فلما جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة فيها علم منه تجويزها فى كل نفل ان كان الافضل اداؤها فى البيوت منفردا تحرزا عن شبهة الرياء ٭

باب ايجاب التكبير الخ شرع المؤلف من ههنا فى بيان صفة الصلاة واستشكل الاسماعيلى رحمه الله ايراد المؤلف الحديث الاول من هذا الباب بوجهين احدهما خلوه عن ذكر التكبير وثانيهما ان ما ذكرناه فى بعض طرق الحديث من قوله عليه السلام واذا كبر فكبروا فليس ايضا يدل على ان تكبيرة الافتتاح احد اركان الصلاة والمقصود من عقد هذا الباب هو هذا اقول اما الجواب عن الاول فهو ان المؤلف اشار بعقد الباب الى ان اسقاط لفظ اذا كبر فكبروا وهم والصحيح ما رواه آخرون عن انس رضى الله عنه مع زيادة واذا كبر فكبروا وعن الثانى بان قوله اذا كبر فكبروا وان لم يدل بمنطوقه على وجوب التكبير حين تكبير الامام لكن له دلالة بطريق الاقتضاء على ان صفة الصلاة هو هذا وهذا القدر يكفى شاهدا على مطلوبية التكبير وقد نصل الاحاديث الاخر بين تكبيرة الافتتاح وغيره من التكبيرات فنسبت الى بعضها واوجب بعضها فلا يرد انه يدل على نفى التسليم على وجوب التكبيرات مع انه لم يقل به احد فتأمل

باب رفع اليدين فى التكبيرة الاولى الخ يعنى ان السنة ان يرفع اليدان مقارنا بتكبيرة الافتتاح بلا تقديم وتاخير ٭

باب رفع اليدين اذا كبر واذا رفع الخ هذا الرفع ما وصى به الشافعى رحمه الله اما اصحاب الشافعى فقد حفظوا وصيته وقالوا به واما وصل اليهم هذا الحديث

باب رفع البصر الى الامام الخ عقد هذا الباب لما تقرر ان الاولى ان ينظر المصلى فى صلاته الى موضع سجوده ومع ذلك لو رأى الى امامه لم ينظر الى ذلك الموضع لم تفسد عليه صلاته والحديث المعلق مناسبته بترجمة الباب باعتبار انه يدل على انه صلى الله عليه نظر قدامه فى صلاته ولم ينظر الى موضع سجوده فيقاس عليه المأموم اذا نظر الى امامه وقد مر غير مرة ان البخارى ربما يعقد الترجمة لامر خاص من بين العام مع ان مراده اثبات ذلك العام وذلك لتعيين صورة من بين صوره المحتملة كما قلنا ههنا فان مراده رحمه الله نفى لزوم النظر الى موضع السجود وهو عام وعين صورة المخالفة اختيار صورة خاصة هى حالة النظر الى الامام وتصدى لاثباتها مع ان الغرض اثبات العام واحفظ هذا التحقيق فانه مما ينفعك فى مواضع شتى من هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب **قوله** باني ايت الجنة الخ ليس في هذا الحديث ذكر رفع البصر الى الامام اصلا فمناسبته مع الترجمة باعتبار ان قوله عليه السلام لقد ايت الخ يدل على نظره عليه السلام الى الجانب قدامه فيقاس عليه حال المأموم ايضا وباعتبار ان المقصود بالترجمة نفي تجويز النظر الى موضع السجود وقد حصل اما تخصيص الرفع الى الامام فكان تصوير الخ

باب رفع البصر الى السماء غرضه اثبات كراهته في الصلاة ـ الالتفات على ثلاثة اقسام بمؤخر العين وهو ان يدير عينيه فيرى بمؤخرها ما فوقها ما عن يمينه وما عن شماله من غير ان يدير بيساره ويلوي عنقه وبالجملة وهو ان يدير الخد ولا يلوي العنق وبالعنق وهو اذا لوى عنقه فالاول لا بأس به وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة والثاني محرم لا تبطل به الصلاة والثالث تبطل به الصلاة فاحفظ

باب وجوب القراءة للامام والمأموم الخ **قوله** ما يجهر فيها الخ اي وجوب القراءة فيما يجهر فيها وما يخافت فيها وفيه خلاف بعض الصحابة ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات عنه حيث قال لا قراءة على المأموم فيما يخافت فيه بل يسكت قائما

باب جهر الامام والناس بالتأمين الخ انت تعلم ان ما وقع في حديث الباب من قوله واذا قال الخ لا يدل على ترجمة الباب ظاهرا ولهذا استدل بهذا الحديث من قال بان التأمين للمأموم دون الامام وقال الشافعي رحمه الله معناه انه اذا قال الامام هذا اللفظ فاستمعوا التأمين فانه هو ايضا يقول في ذلك ويستحسن لكم ان توافقوه في ما نه كان المؤلف اشار بعقد الترجمة الى ان الحديث محمول على هذا المعنى ومثله لا يستنكر من البخاري

باب اتمام التكبير في الركوع المراد بالاتمام الاتيان به من غير ان يحذف كما شاع ذلك في امارة بني امية وسبب اهتمام المؤلف بعقد الابواب في بيان اتمام التكبيرات في الركوع والسجود والجلسة هو تهاون بني امية في ذلك كما يدل عليه التاريخ ◆

باب وضع الاكف على الركب اي بيان كيفيته وغرض المؤلف من ذلك نفي التطبيق بين اليدين ووضعهما بين الفخذين كما قال به بعض الصحابة والامام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

باب حد اتمام الركوع **قوله** وكان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده الخ المكث في اركان الصلاة عند الشافعي على ثلاثة انواع احدها المكث في القيام والقعدة وينبغي ان يكون طويلا قدر ما يعتد به ويقال انه مشغول بشيء مهم وثانيها المكث في الركوع والسجود وينبغي ان يكون دون الاول ويميز عن مجرد الانتقال بتوقف فيظن الرائي انه متوقف وثالثها المكث في القومة وبين السجدتين وينبغي ان يكون خفيفا جدا بحيث لا يميز عن مجرد الانتقال ومعنى هذا الحديث قريب من تقريرنا ◆

باب القنوت هذا الباب قد وجد في كثير من النسخ غير مترجم ووجد في بعضها باب القنوت وعلى كلا التقديرين فمناسبته بما سبق باعتبار ان ما ذكر في الحديث يدل على قراءة القنوت بعد سمع الله لمن حمده فهو ايضا ذكر فيها بعد الركوع في القنوت كما كان سمع الله لمن حمده ايضا ذكرا فيها ◆

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه الخ **قوله** قال ابو حميد في ذيل حديث طويل بين فيه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناسبة هذا التعليق مع الترجمة باعتبار حصول الاستواء بحيث يعود كل فقار مكانه ولو بعد السجدة وذلك لان الجلسة بين السجدتين والقومة متساويا الاقدام في اكثر الاحكام ◆

باب يهوي بالتكبير الخ غرضه من هذا العقد ان التكبير ينبغي ان يكون مقارنا للهوي من غير تقديم وتاخير **قوله** قال نافع كان ابن عمر الخ مناسبة هذا التعليق مع الترجمة باعتبار انه ايضا يفيد اثبات كيفية من كيفيات الذهاب الى السجدة **قوله** قال سفيان جاء به معمر هكذا الخ اي قال سفيان للتنبيه على ان علي بن عبد الله هكذا روى عندك معمر عن الزهري مثل الذي رويت عنه لك عنه يعني ولك الحمد مع الواو فقال له علي نعم ثم قال سفيان حفظ معمر رواية الزهري لم يقع له وهم في هذا الحديث كما وقع لبعض الرواة عن الزهري في رواية لك الحمد بلا واو وانما قال الزهري ولك الحمد مع الواو وقول سفيان حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري الخ اشار الى وهم ابن جريج في رواية جحش ساقه الايمن فافهم هذا المقام فانه من مزال الاقدام ◆

باب اذا لم يتم الركوع الخ اي بترك الطمأنينة فيه فصلاته غير جائزة وعليه الاعادة عند الشافعي رحمه الله وناقص بترك الواجب عند ابي حنيفة رحمه الله والمؤلف ساق الكلام على وجه يحتمل المذهبين وهو يفعل مثل ذلك ايضا في المسائل المختلفة فيما بين الائمة من غير تعيين مذهب فاحفظه ◆

باب يبدي ضبعيه **قوله** مالك ابن بحينة الخ ينبغي ان ينون مالك ويكتب الابن بالالف وذلك لان بحينة اسم ام عبد الله وهي امرأة مالك ◆

باب السجود على سبعة اعظم **قوله** ولا ثوبا الخ واختلف في الانف فقيل هو داخل في الجبهة وقيل هو سنة وهو الاصح ◆

باب السجود على الانف الخ المقصود بهذا الباب بيان تأكد السجود على الانف ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم به لم يتركه في حالة الحرج اعني الطين ولو لم يكن متأكدا لتركه في مثل هذه الحالة ◆

باب عقد الثياب الخ يعني ان ذلك مكروه من غير ضرورة لما سبق من قوله عليه السلام امرت ان لا اكف ثوبا ولا شعرا **قوله** ومن ضم اليه الخ ترجمة الباب اشارة الى ان حالة الضرورة مستثناة من الكراهة ◆

باب لا يكف شعرا الخ اي لا يصلي الصلاة بهذه الهيئة لان المستحب ان يصلي الرجل في الهيئة المعتادة المستحسنة عنده وهيئة كف الشعر بجمعه شد على الرأس هيئة غير معتادة للعرب بل عادتهم ارسال الشعر وههنا اسرار دقيقة تضيق عنها مطلق النطق والبيان ◆

باب المكث بين السجدتين **قوله** كان يقعد في الثالثة الخ اشارة الى جلسة الاستراحة التي قال الشافعي رحمه الله بسنيتها وهي في الصلاة الرباعية في موضعين عند القيام الى الثانية وعند القيام الى الرابعة اي قبل الشروع فيها ومعنى قوله في الثالثة اي في آخرها فالمراد بكلا اللفظين هو المعنى الواحد ولا اختلاف الا في التعبير

باب من استوى قاعدا الخ المقصود من الباب اصالة اثبات جلسة الاستراحة وهي التي تكون في الوتر اي ما بعد الركعة الاولى او بعد الثالثة ◆

باب كيف يعتمد على الارض السنة عند الشافعي رحمه الله ان يقوم معتمدا على الارض خلافا للحنفية ◆

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة الخ اثبت فرضية الجمعة بالآية بطريق الايماء **قوله** فهدانا الله له الخ قال الشراح في توجيهه ما قالوا وعندي نظرا الى ما صح في التوراة ان السبت عينه كان مفروضا عليهم وانه ليس معناه انهم اخطأوا في تحريهم واختيار اليهود السبت والنصارى يوم الاحد بل معناه ان الله قد قرر لعباده ان يكون في كل اسبوع يوم موضوع لطاعة الله تبارك وتعالى وذلك اليوم كان مجملا غير معين وتعيين ذلك اليوم كان موكولا الى عناية الله تعالى الى علومهم الاستعدادية واستعداداتهم الطبيعية فلما كانت اليهود معتادين بتعظيم السبت ومألوفين به وكان عندهم علم بان الله تعالى قد بدأ خلقه في هذا اليوم وسرى ذلك العلم في قلوب عوامهم وخواصهم تعين ذلك المجمل في حقهم في السبت وفرض عليهم ذلك وكذلك البيان في النصارى واهتدت امته صلى الله عليه وسلم بتعيينه في يوم الجمعة التي هي زمان تجلية الله تعالى عباده فنالوا فضيلة لم يبلغها اليهود والنصارى فكونهم ملومين على هذا مثل ما ت الامر المرأة بحيضها على نقصان دينها وان كان ذلك غير داخل تحت علمها وكسبها بل ناشئا عن استعدادها الطبعي فبهذا التحقيق توافق الحديث ما ثبت في التوراة فتأمل

باب فضل الغسل يوم الجمعة الخ دلالة حديث الباب على الترجمة لانكار عمر رضي الله عنه اشد الانكار على تاركه فيه لانه لو لم تكن له فضيلة لما انكر مثل ذلك **قوله** غسل يوم الجمعة واجب الخ بهذا اللفظ ثبت الجزء الثاني من الترجمة اعني انه ليس على الصبيان جمعة وذلك للزوم الغسل مع فرضية الجمعة ولما لم يذكر محتلم ثبت عدم الوجوب على النساء والصبيان ◆

باب يلبس أحسن ما يجد الخ أي من الثياب يوم الجمعة ودلالة الحديث على الترجمة لأن عمر لما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت هذه فلبست يوم الجمعة ما أنكره بل قرره وإنما امتنع عليه السلام من اشترائها لعلة أخرى هي كونها من الحرير والسيراء الثوب المخطط ويكون من الحرير والحيراء فعلى الأولى بكسر الفاء والثانية مفتوحها ومفتوح العين في كليهما وفتح العين في هذا الوزن مخصوص بهذين اللفظين وليس غيرهما فعلاء يكون عينها متحركا بل ساكنا أبدا.

باب الجمعة في القرى والمدن الخ وهو مذهب الشافعي يجمع عنده في المدن والقرى أيضا إذا وجد هناك أربعون رجلا يقيمون خلافا للحنفية حيث يشترطون المصر أو قاضي أو أمير يقيم الحدود ووجه دلالة الحديث على ذلك باعتبار أن جواثى كانت قرية من أعمال البحرين قوله حدثني بشر بن محمد الخ استنبط المؤلف من هذا الحديث أعني قوله الإمام راع ومسئول عن رعيته أن يجمع الأمير مع رعيته لو كانوا معدودين في قرية لأن إقامة الجمعة حق من الله تعالى على الإمام والأئمة فلو لم يقمها ليسئل عنه والأيلة في ناحية المصر وكان استفسار رزيق لإقامة الجمعة حين كونه في بعض قرى الأيلة مع جماعة قليلة من السودان ساكني تلك القرية فكتب إليه الزهري أنه يلزم عليه إقامة الجمعة.

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل الخ اختلف العلماء في غسل يوم الجمعة هل هو للصلاة أم لليوم ويتفرع على هذا الاختلاف فروع كثيرة كما يظهر من كتب الفقه والأحاديث في هذه المسألة ناظرة إلى كلا الاحتمالين لأن تعليق ابن عمر رضي الله عنه الحديث الأول من الباب صريح في أن الغسل للصلاة والأحاديث الأخر ظاهرة في أنه لليوم وكذا قال الشافعي رحمه الله أن سنية الغسل لليوم لكن ينبغي تقريبه من الصلاة بلا فصل حتى على جميع الأحاديث الواردة في الباب.

باب من أين تؤتى الجمعة قوله وكان أنس في قصره أحيانا الخ أي أحيانا يأتي إلى البصرة ويجمع وأحيانا لا يأتي إليها ولا يجمع وهذا صريح في عدم الوجوب في هذا البعد.

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وبه قال أكثر الأئمة خلافا لأحمد حيث نسب بعض أقواله حيث جوز إقامتها قبل الزوال ودلالة الحديث على الترجمة بأن الرواح يطلق على ما بعد الزوال.

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة قد فسر التفريق بين الاثنين بوجهين أحدهما تخطي الرقاب والثاني الجلوس بين الاثنين الذين هما أخوان أو صديقان إيقاع الوحشة بينهما.

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة يعني أما صار معمول الناس الآن في الحرمين وغيرهما من أن يؤذن يوم الجمعة وفي سائر الأيام المؤذنون مجتمعين رافعين أصواتهم ما كان ذلك في عهده عليه السلام بل كان يؤذن وحده مؤذن ونحن إنما صار معمول الناس من الشريعة فبناء على الحنفية أصله مأخوذ من أمره صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زيد بن عبد ربه أن يلقي على بلال فنادى كل منهما بصوت وإن كانا في حفظة.

باب الاستماع إلى الخطبة لما ثبت بحديث الباب أن الملائكة يستمعون الخطبة فأن يستمع الناس بالطريق الأولى لأن الناس مكلفون بالعبادات.

باب إذا رأى الإمام رجلا الخ أي على الإمام أن يأمره أن لم يره يصلي الركعتين وهذا على خلاف ما قال به الحنفية من أنه إذا صعد الإمام المنبر فلا صلاة ولا كلام.

باب من جاء والإمام يخطب حاصل هذا الباب أن على من جاء في هذا الوقت أن يصلي ركعتين وحاصل الباب السابق أن على الإمام أمره به وإن كان مشغولا بالخطبة لمنعه عن الاشتغال بالأمور الأجنبية فافهم أن الفرق واضح فلا يتوهم التكرار.

باب الإنصات يوم الجمعة عقد المؤلف الباب السابق لاستماع الخطبة وهذا الباب للإنصات وقت الخطبة إذ لا تلازم بينهما لأن من يكون بعيدا عن الإمام لا يجب الاستماع عليه وإنما يجب الإنصات.

باب إذا نفر الناس عن الإمام قد فسر قوله تركوك قائما جمهور المفسرين بقيامه في الخطبة فمناسبة الحديث مع الترجمة باعتبار أن خطبة الجمعة لها حكم الصلاة فلما ترك عليه السلام خطبته مع خروج عن المسجد كان هذا حكم الصلاة أيضا وأما إذا فسر لقيامه في الصلاة فلا إشكال وهذا الحديث حجة على الشافعي رحمه الله حيث شرط لانعقاد الجمعة حضور أربعين رجلا ومن ههنا شرط مالك حضور اثني عشر رجلا فافهم.

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها قوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك الخ هذا الحديث ساكت عن إثبات راتبة قبل الجمعة وقال القسطلاني إنه يعلم راتبة قبل الجمعة من حديث الباب بالقياس على راتبة الظهر انتهى والمؤلف اكتفى على حديث الباب لأن راتبة قبل الجمعة قد علم سنيتها سابقا صريحا من حديث جابر رضي الله عنه أنه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخ.

كتاب صلاة الخوف وقول الله تعالى إذا ضربتم الخ

حملت الحنفية هذه الآية على السفر وقيد الخوف عندهم اتفاقي والشافعي رحمه الله حملها على الظاهر وجرى المؤلف على ذلك وهو الظاهر من سياق كلامه.

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا قوله قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج اعلم أن ابن جريج في كتاب حدث عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول فساق قول مجاهد وأحال حديث ابن عمر عليه والأحوط عند المحدثين في مثل ذلك التصريح مثل ما روى المؤلف دون أن يقولوا عن ابن عمر كذا لأنه يحتمل أن يكون بين ما روى مجاهد وما روى ابن عمر تفاوت في اللفظ ومعنى إذا اختلطوا أي اختلطوا في الحرب وأما لفظ قياما فقد قيل إنه وهم سهوا من رواة البخاري إلا أن حديث ابن عمر ليس إلا إذا اختلطوا فإنما الصلاة بالإيماء إذا اختلطوا فليفعل أكثر أو الكلام ههنا مختصر.

باب يحرس بعضهم بعضا الخ هذه الصورة مختصة بما إذا كان العدو في جانب القبلة.

باب الصلاة عند مناهضة الحصون الخ أي يجوز الصلاة بالإيماء عند ذلك إن لم يقدروا على الصلاة بالركوع والسجود ولا يكون التكبير فقط عندهم إن لم يقدروا على ذلك أيضا بل يؤخرونها ويقضونها. قوله قال أنس الخ اعلم أن في معنى قول أنس رضي الله عنه وجهين أحدهما أن مراده تلك الصلاة التي صلاها بعد الوقت تحصل فضيلة أخرى أجرها أعظم من الجهاد بسبب فوتها والثاني أن يكون هذا الكلام منه رحمه الله على سبيل التلهف يعني ما يسرني بتلك الصلاة الفائتة عن وقتها الدنيا وما فيها.

باب صلاة الطالب والمطلوب الخ أي الذي يطلب العدو ويعدو عقبه أو يطلبه العدو ويأتي عقبهما إذا أدرك الصلاة يصلي بالإيماء إن لم يقدر على الركوع والسجود.

باب التكبير والغلس بالصبح الخ وذلك فيما إذا كان الاختيار للمسلمين في شروع الحرب لئلا يقتضي الحرب إلى فوت الصلاة وأما حالة الاضطرار فالأمر فيها سواء.

كتاب العيدين

باب الحراب والدرق يوم الجمعة أي اللعب بهما واللعب بهما في الجماعة مباح في يوم العيد بهذا الحديث وقد استحسن بعض العلماء ذلك إظهار الشوكة للمسلمين ودفع همم واشتغالا بأعداد آلات الحرب وقد كنت في بعض القصبات فرأيت قهرمان تلك القصبة يوم العيد فوارس له أجاد الرمي بالنبل والرمي بالبنادق فاستحسنت ذلك وقلت هو مستحب لما أنه ذكرت سابقا. قوله سنة العيدين الخ السنة ههنا بمعنى الاستحسان يعني باب استحسان العيدين لأهل الإسلام وما يباح لأجلهما مما يحظر في سائر الأيام.

باب الأكل يوم النحر دلالة الحديث على الباب باعتبار أن العادة تجري أن يذبح الشاة يوم العيد ثم يؤكل منها بعد الطبخ قبل الصلاة باعتبار أن الناس لم يأكلوا إلى أن قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقد قرر النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم هذا قوله فلا أدري الظاهر من هذا الكلام أن تلك الجذعة لم تكن جذعة بل كانت عناقا وهو دون الجذعة وإنما سماها جذعة لعظم جثتها فالمعنى أنها كانت عناقا جثتها كجثة الجذعة ويؤيد ذلك ما وقع في الحديث الآتي عناقا لنا جذعة.

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر يعني ما كان في زمانه عليه السلام هو الخروج إلى المصلى بلا منبر وأما ما شاع بعد ذلك في زمان بني أمية من حمل المنابر للأئمة إلى المصلى في يوم العيد فهو أمر محدث واستدل المؤلف على ذلك بظاهر لفظ الحديث أعني قوله ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس لأنه لو كان هناك منبر لقال فيرتقي المنبر ومع ذلك فقد روي في بعض الطرق أنه عليه السلام خطب يوم العيد على رجليه فلعل ذلك ليس على شرط المؤلف فلهذا لم يورده واكتفى على ظاهر الحديث.

باب المشي والركوب إلى العيد الخ قد استشكل ثبوت جواز الركوب من أحاديث الباب ولعله جاء في بعض الروايات وإلا فلا حاجة لإثبات ذلك بحديث الباب وقد نقل الشيخ القسطلاني في توجيه الإثبات جواز الركوب بعذر وهو الاستدلال من لفظ وهو يتوكأ على بلال فمحل بعيد من أراد الاطلاع عليه فليرجع إليه.

باب الخطبة بعد العيد يعني ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء الراشدين ذلك وما وقع من التغير اعني تقديم الخطبة على الصلاة قياسا على الجمعة فهو بدعة احدثها مروان.

باب العلم بالمصلى اعلم انه ثبت في الروايات الصحيحة انه ما كان لمصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علم في مصلاه ومعنى قول ابن عباس حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت انه الموضع الذي قد ينصب العلم فيه في زماننا اعني اعند دار كثير بن الصلت وقال رضي الله عنه تخمينا وتعيينا لموضع صلاته صلى الله عليه وسلم ولما كان ظاهر لفظ الحديث يحتمل ان يكون في زمانه عليه السلام بنى المؤلف عقد الباب عليه الا ان الاظهر عندي ان غرضه رحمه الله اثبات ان نصب العلم جائز في المصلى ثم نبه بتقرير ابن عباس رضي الله عنهما ايضا فانه ذكره بلا انكار عليه فلعل

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى يعني انه هو السنة واما ما يفعله الناس في زماننا هذا من النحر والذبح في دورهم ومنازلهم بعد الرجوع من المصلى فهو امر محدث وصدر عنهم تهاونا وتكاسلا.

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين هذا هو مذهب الشافعي ان الرجل اذا فاته الصلاة مع الامام صلى ركعتين حتى يدرك فضيلة صلاة العيد ان فاته فضيلة الجماعة مع الامام واما عند الحنفية فلا قضاء لصلاة العيد عندهم ولو فاتته مع الامام فاته راسا واستدل المؤلف رحمه الله على ترجمة الباب بقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام فان اضافة العيد الى جميع اهل الاسلام يدل بظاهره على انه لا اختصاص له بالبعض بل هو عيد للكل فينبغي ان يصيب كلا من اهل الاسلام حظ من الطاعة الخاصة بذلك اليوم وقس عليه الاستدلال بالحديث الآتي فان قوله انها ايام عيد من دون تقييد بالرجال المصلين بالجماعة يدل على ذلك وايضا يشير بان التعيد حق اليوم فمن شهد ذلك اليوم سواء كان امرأة او صبيا او بدويا او قرويا ينبغي فعلى هذا الشراح قد استشكلوا هذا المقام وتحيروا فيه لانفهام وتبادر الاوهام والله هو العزيز العلام.

كتاب ما جاء في الوتر

باب ساعات الوتر اي قيل ان ساعته اول الليل لمن كان له عذر كما كان لابي هريرة من كونه مشغولا بحفظ احاديثه عليه السلام واخر الليل الى طلوع الفجر الصبح وما وقع في حديث الباب من قول عائشة رضي الله عنها كل الليل اوتر الخ فتقريره بوجهين احدهما ان يكون معناه انتهى وتره اي الوتر في آخر عمره وقت السحر واستدام على ذلك الى ان ارتحل الى عالم القدس فكان ذلك آخر افعاله عليه السلام واما قبل ذلك فكان وتره مترددا في ساعات الليل كلها وهو توسع كما تقرر والثاني ان انتهى امتداد وقت الوتر الى السحر وما تجاوز وقته عن ذلك فتدبر.

باب الوتر على الدابة يعني يجوز الوتر على الدابة خلافا لمن يقول بوجوبه فانه لا يجوز الوتر على الدابة بناء على ان ذلك مخصوص بالنوافل وقول ابن عمر رضي الله عنهما صريح في جواز الوتر على الدابة وما استدل به محمد رحمه الله على وجوب الوتر من جانب ابي حنيفة رضي الله عنه من ان ابن عمر كان ينزل عن الدابة لاداء الوتر وهو دليل الوجوب لانه لو لم يكن واجبا لما نزل بل اداه على الدابة كسائر النوافل ففيه ان هذا الاستدلال لا يصح على قواعد الاصول والعرف العام ايضا فان فعل ابن عمر رحمه الله لا يدل على الوجوب اصلا لان فعله ذلك لا يلزم ان يكون لاعتقاد عدم جواز الايتار على الدابة حتى يدل على الوجوب بل يجوز ان يكون فعله اختيار الاولى والاشبه فان النزول عن الدابة لاداء النوافل ايضا اولى كيف وقوله في هذا الحديث صريح في ان النزول غير لازم فتدبر

باب القنوت قبل الركوع وبعده هذا الباب في الاصل من متعلقات ابواب صلاة الفجر والاحاديث الواردة انما تدل على القنوت فيها واورده هنها باعتبار ان بعض العلماء قال بالقنوت في الوتر ثم للمذاهب في القنوت مختلفة فعند ابي حنيفة رحمه الله ليس في الفجر قنوت اصلا وعنده ان الوتر فيه قنوت لكنه قبل الركوع فمعنى قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع يسيرا اي قنت زمانا يسيرا واياما معدودة ثم كان قنوته عليه السلام اي كلمات يسيرة قليلة غير طويلة لكن ينافيه الحديث الاول فافهم.

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انما اورد هذا الباب في كتاب الاستسقاء لمناسبت فانه كما شرع الدعاء بطلب المطر عند القحط نفعا للمسلمين كذلك شرع الدعاء على الكفار بحبس المطر عليهم وازجارهم قوله قد هلكوا فادع الله لهم تمام القصة انه عليه السلام كان قد دعا عليهم فمطروا فلم يمكث ابن ذلك الى الاسلام بل تولوا كفرا وعنادا ثم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالاستسقاء وكان اظهار المعجزة واما دعا الهم عليهم لا شفقة عليهم قوله قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان الآية قد تلاها ابن مسعود عقب هذا الحديث اشارة الى ان الدخان الموعود هو الذي كان الناس يعدون ذلك في الجوع عند القحط وقد وقع ذلك وليس المراد الدخان الواقع قبيل القيامة والبطشة ايضا قد وقعت كذلك يوم بدر اللزام وقع يوم بدر وكذا آية الروم اعني قوله الم غلبت الروم الخ وهذا كله توجيه ابن مسعود اما جمهور المفسرين فقد ذهبوا الى ان ذلك آخر يطول ذكرها.

باب الدعاء اذا انقطعت السبل اي كان الدعاء طلب المطر الذي مر رحمه الله مشروعا عند القحط بسبب كذلك الدعاء مشروع عند كثرة طغيانه وضرره لعله

باب ما قيل ان النبي عليه السلام لم يحول رداءه في الاستسقاء يعني لم يصدر اصلا وكل من التحويل وعدمه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين اي طلبوا الدعاء من المسلمين ويستغيثون لهم لما وقع في حديث الباب من قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة مكة حرسها الله لكن زيادة قوله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر ما ثبت في هذا الحديث من الاسناد وانما هو من الطريق الآخر الى قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا الخ في قصة المدينة من طريق انس فانها بتمامها ثابتة بطرق متعددة كما سيظهر في الكتاب كانه قد وهم وخلط في هذا الطريق والله اعلم.

باب الدعاء اذا كثر المطر كان غرضه حصر الدعاء عند كثرة المطر في هذه الالفاظ وامثالها وذلك لان المطر رحمة من الله تعالى فطلب امساكه مطلقا ليس بالمناسب لاستجلاب منافعه واستدفاع مضاره هو معنى قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا

باب رفع الامام يده في الاستسقاء المقصود من هذه الترجمة اثبات انه الى ما يرفع به الامام يديه والمقصود من الترجمة السابقة اصل الرفع فلا تكرار قوله من دعائه الاعاء لا يرفع هذه المثابة اصلا مطلقا.

باب من تمطر في المطر اي اخذ المطر على جسده وهذه سنة عند الشافعي رحمه الله وقال بعض اذا امطر اول مطره.

باب اذا هبت الريح الخ المسنة ان تظهر عليه امارات الخوف ويبادر الى الاستعاذة من نزول العذاب الى ان يمطر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عند الغيوم

باب ما قيل في الزلازل الخ حتى يكثر فيكم المال الخ غاية اخرى لقيام الساعة وترك فيه حرف العطف للاشارة الى استقلالها في الغاية.

كتاب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها سجود القرآن سنة عند الكل الا عند ابي حنيفة رحمه الله فانها واجبة عنده في عددها الا ان عند الشافعي في سورة الحج واحدة وفي ص واحدة وعند مالك رحمه الله اربعة عشر سجدة والثلاثة التي في المفصل منها غير مؤكدة عنده والبواقي مؤكدة ولذا اشتهر بين الناس ان السجدات عنده احدى عشرة وقال احمد ان السجدات في القرآن خمسة عشر قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة ذكر المفسرون في هذه القصة انه جرى على لسانه من قبل الشيطان الكلمات المشهورة وهي تلك الغرانيق العلى ان شفاعتهن لترتجى فلذلك سجد المشركون معه حيث زعموا انه لا اختلاف بعد ذلك بيننا وبينه لانه يثني على آلهتنا لكن لا اصل لهذه القصة عند المحدثين بل الحق ان هذه الكلمات ما جرت على لسانه عليه السلام والقصة موضوعة كما قال الذهبي وغيره من المحدثين وكيف يظن مثل هذا باكرم الرسل خير المخلوقات انه تسلط عليه الشيطان حاشا جنابه عن نسبة امثال هذه الواهيات ثم حاشا هذا وقد قال الله تعالى في حق عامة المصلحين ان عبادي

ليس لك عليهم سلطان. فأفاد نفيه بكل الوجوه فما ظنك بسيد البشر والشفيع المشفع يوم المحشر الذي اقسم الله بعمره فقال لعمرك يا حبيبي بل لعل ان المشركين انما سجدوا لغلبة جلال جبروته عليه السلام وسماع المواعظ العقلية في القرآن فاضطروا الى السجود ولم يبق اختيارهم في ايديهم وكيف يستبعد ذلك وقد قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه وقال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا

باب سجود المشركين مع المسلمين | قوله وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس استدلال المؤلف على عدم اشتراط الوضوء لسجدة التلاوة بسجود المشركين معه وكونهم على غير وضوء وعدم نهيه عليه السلام لهم عن ذلك لا يخلو عن اشكال بجواز ان يكون الوضوء شرطا للسجدة لكنه عليه السلام لم ينههم عن ذلك لكونهم متعنتين غير مطيعين فلما امرهم بالوضوء او نهيهم لا لان يجوز السجود بغير الوضوء

باب من سجد لسجود القارئ | المذاهب في هذه المسئلة مختلفة فعند ابي حنيفة رضي الله عنه يجب على السامع سواء سجد القارئ ام لا وسواء يصغي اليه قصدا او وقع في اذنه اتفاقا وقال بعض العلماء انما يسجد السامع الذي يقصد الاستماع حين سجد التالي وغيره

باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود | قوله ما لهذا غدونا الخ توضيحه انه رضي الله عنه مر على قاص يقص في اثناء قصصه آية السجدة فلم يسجد سلمان فقيل له في ذلك فقال ما لهذا غدونا اي ما كان قصدنا من الغدو استماع تلك الآية حتى نسجد بل كنا عابرين فوقعت السجدة في اذاننا اتفاقا وليس في هذا سجدة وكان مذهبه رضي الله عنه ذلك ومناسبة هذا التعليق مع ترجمة الباب ضعيفة جدا كما لا يخفى.

كتاب التقصير للصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر | اعلم ان المسافر اذا مر على بلدة او قرية فلا يخلو اما ان ينوي الاقامة اولا فان نوى الاقامة فقال الشافعي يجب ان ينوي اقامة اربعة ايام كوامل حتى يتم وقال ابو حنيفة رضي الله عنه يجب ان ينوي اقامة خمسة عشر حتى يحصل له الاتمام وان نوى اقل من ذلك قصر واما قول ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فهو قصة عام الفتح واجاب الشافعي عنه انه عليه السلام لم يكن ناويا للاقامة في تلك الايام بل كان مترددا الى هوازن ان اطاعوا رجع الى المدينة وان ابوا اعترضهم فلم يكن فيما نحن فيه واما ما وقع في الحديث الثاني من باب من قوله اقمنا عشرا فهو قصة حجة الوداع واجاب عنه الشافعي بان قوله ذلك ورد على سبيل المسامحة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة الرابع من ذي الحجة ثم خرج يوم التروية الى منى ثم يوم عرفة الى عرفات فما اقام بمكة اربعة ايام كوامل ووجه المسامحة انه عد ايام منى ويوم عرفات في ايام مكة جعلهما مكانا واحدا فكان كلها مكة ولهذا قال اقمنا بها عشرا وان لم ينو الاقامة فقال اكثر العلماء انه يقصر وان اقام شهورا بل سنين لفعل ابن عمر حين اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر وقال بعضهم بل يتم بعد مضي ثمانية عشر يوما وقال بعضهم بعد مضي تسعة عشر يوما واخذ لهم من قصة الفتح على اختلاف الروايات

باب الصلاة بمنى | قوله عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر الا اعلم انه ليس لساكني مكة حرسها الله ان يقصروا بمنى وانما قصر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم صدرا من خلافته لانهم كانوا مسافرين غير ساكني مكة وقال مالك ساكن مكة ايضا يقصر بمنى وهذا الحكم عنده مخصوص بهذا الموضع فقط واما في المواضع الأخر فيشترط عنده قصد مسيرة اربعة برد كما يشترط عند الشافعي وسائر الائمة واما اتمام عثمان رضي الله عنه فقيل كان ذلك بوجهين احدهما ان اعرابيا لما راه يصلي ركعتين زعم ان المفروض في الحضر والسفر هو الركعتان فذهب الى قومه اخبرهم باني رأيت الخليفة يصلي ركعتين فصلوا ركعتين فاختاروا ذلك وصلوا في بيتهم تلك الركعتين فبلغ ذلك الى عثمان فاتم الصلوة لاجل ذلك لان مذهبه رضي الله عنه ان القصر في السفر اولى وان اتم جاز كما هو مذهب عائشة رضي الله عنها واكثر التابعين والائمة بعده فعمل بالجائز وترك الاولى لهذه المفسدة التي هي تفضي الى تحريف الدين وحق ذلك عثمان رضي الله عنه كيف وقد قيل ترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير وثانيهما ان مذهبه رضي الله عنه ان الرجل اذا تزوج في مواضع متعددة يتم فيها وكان اخذ المساكن في مكة وتزوج هناك فلذلك كان يتم الصلاة في منى والله اعلم.

باب صلاة التطوع على الحمار | عقد الباب لذلك بعد عقده لصلاة التطوع على الدابة اما لبيان الاسانيد المتكررة للحديث في هذا الباب فايراد لفظ الحمار في الترجمة لكونه واردا في الحديث كما هو من داب المؤلف في هذا الكتاب واما لزيادة اهتمام بذلك لان الحمار بعيد من الرحمة قريب من الشيطان عسى ان يتوهم فيه انه لا يجوز النافلة عليه لكن في هذا الاستدلال مناقشة لان المذاكرة بين انس وبين السائل ما وقعت الا في استقبال القبلة فقال رضي الله عنه في جواب اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا فلما راكبا الى غير القبلة ولم يذكر في هذه المذاكرة بانه يبني عن جواز النافلة على الحمار حتى يستفاد منه ذلك الا ان يقال ان قول انس رضي الله عنه لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله بحسب الظاهر اشارة الى جميع ما كان في تلك الصلاة من الخصوصيات اعني الصلاة على الحمار وعدم استقبال القبلة وغير ذلك بظاهره ومثل ذلك من الاستدلال كثير في هذا الكتاب فلا تنكره قوله لولا اني رأيت الخ تابعه الاسماعيلي قال ليس في الحديث ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار قلت صلى انس على الحمار ثم قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله فهذا لا يخلو اما ان يكون انس رآه يصلي على حمار او رآه على دابة غير الحمار وتحقق عنده انه لا فارق بينها وبين الحمار وعلى كل نحو ثبت عنده صحة الصلاة على الحمار والله اعلم.

كتاب التهجد

باب ترك القيام للمريض | حدثنا الخ حديث ابي نعيم الذي اورده اولا في هذا الباب يدل صريحا على الترجمة واما الحديث الثاني اعني حديث محمد بن كثير فليس دلالته ظاهرة على ما بنا سبب الترجمة وانما اورده ههنا اشارة الى ان الرواة اختلفوا على سفيان فابو نعيم يروي عنه انه صلى الله عليه وسلم اشتكى ولم يقم ليلة او ليلتين فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه الخ ومحمد بن كثير روى عنه من غير ذكر قوله اشتكى ولم يقم ليلة او ليلتين فيحتمل ان هذه الزيادة ايضا داخلة في تلك القصة ولو حمل رواية محمد بن كثير ايضا على ذلك يصح الاستدلال به فتدبر وتأمل.

باب من نام عند السحر | قوله اذا سمع الصارخ الخ استدل المؤلف بقول عائشة رضي الله عنها على ترجمة الباب باستدلال بعض محتملاته وهذا من دابه يفعله كثيرا في كتابه وذلك لان الصارخ على ما قيل يصرخ اولا عند انتصاف الليل ثانيا اذا بقي ربع الليل وثالثا عند طلوع الصبح المعترض فههنا يحتمل الآخر ايضا كما يحتمل الاول فيدل على انه صلى الله عليه وسلم كان ينام حينا بعد فراغه من صلاة الليل فيقال ان مبنى الاستدلال على ما يقوم غالبا من صرخ الصوارخ في العرف وانه الاخير.

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان | يعني قيامه صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره كان سواء ولم يكن في رمضان زيادة وهو من احدى الروايتين عنه قوله ثم يصلي اربعا الخ معناه يصلي اربعا بتسليمتين ثم ثلاثا يصلي اربعة صلى الله عليه وسلم ما كان يستريح بينها بل كان الشفعة الثانية متصلة بالاولى وان كان يستريح بين الشفعتين زمانا ثم يشرع في الشفعة الثالثة فلا منافاة بين هذا الحديث وبين ما سيجيء من قوله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى.

باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل | قوله فاني سمعت دف نعليك الخ قد اعترض علينا حين الدرس في هذا الحديث بما استشكل السلف ايضا من انه ما معنى تقدم البلال بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وافضل الخلائق كلهم اجمعين فلا يجوز ان يكون احد افضل منه بنوع فضيلة فاجبت ان المنام عبارة عن تمثل صورة خيالية اي صورة كانت في خيالات النائم بعد دنات كثيرة من الصور اذا توجه الى بعضها تحصل وبذلك يغيب عنه البعض الآخر حتى انه ربما لا يلتفت بغتة وهذا كما اذا تخيل في خيالك انه سلطان جالس

على العرش وعلى رأسك التاج وبين يديك صفوف الفتيان وبين يديك الحل والعقد تدبر الحروب وتقسم الملك وانت في هذه الحالة لاتلتفت الى نفسك ولاتراها منزلة خاشعة كواحدة من انفس الناس فان كنت تراها نكص خيالك على عقبه تبرأ مما استعمل فيه وهذا اكد مما يشهد به الرجوع الى الوجدان اذا تمهد هذا فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نفسه الشريفة الكريمة المقدسة في ذلك المنام احدا من عامة المؤمنين فمن ذلك لم يلتفت الى صفة النبوة وكونه افضل الخلائق اجمعين ولم يتمثل صورتها الخيالية عنده في هذه المرتبة لا استحالة بتقديم بلال بسبب هذا العمل عليه صلوات الله عليه وسلم فتأمل •

باب فضل من تعار من الليل فصلى

قوله كان اثنين اتياني الخ رؤية ابن عمر الاستبرق في المنام كان مرة والملكين كان مرة اخرى وههنا جمع بين القصتين والله اعلم رحمك الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط من منام ابن عمر رضي الله عنهما استحباب الاشتغال رضي الله عنه لصلوة الليل اما وجه استنباط عليه السلام ذلك من المنام الثاني فظاهر غني عن البيان لانه فعله تخويف في ذلك المنام فهو يدل في الجملة على ان فيه نوع قصور بالنسبة الى العبادة وما كان ذلك الا في المساهلة في صلاة الليل لانه ما كان يدع غيرها من الفروض والسنن والمستحبات وكان النبي صلى الله عليه وسلم مطلعا على احواله واما وجه دلالة الرؤيا الاول على ما ذكرنا فلان طيران الاستبرق به رضي الله عنه الى مكان اراد من الجنة يدل ايضا على نوع قصور في العبادة حتى لا يصل الى مكان يريد من الجنة الا باعانة الاستبرق قوله في الليلة السابعة الخ فان قيل هذا لا يطابق قوله عليه السلام ارى رؤياكم قد تواطئت في العشر الاواخر لانهما رأوها في الليلة السابعة فكان ينبغي ان يقول عليه السلام في جوابهم ارى رؤياكم قد تواطئت في السابعة فمن كان متحريها فليتحرها في السابعة قلنا ان في هذه القصة اختصارا والا فبعض الصحابة قد رأها في العشر الاولى والاخرى ايضا سوى الليلة السابعة فلا اشكال

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

الخ المستحب عند الشافعي رحمه الله في نوافل الملوين ان يكون مثنى مثنى وعند ابي حنيفة رحمه الله ان يكون اربعا اربعا فيهما وقال صاحباه بالتفصيل ففي الليل مثنى مثنى وفي النهار اربع اربع واورد المؤلف تعليق الباب ان التطوع في النهار مثنى مثنى لان تطوع الليل قد علم كونه مثنى مثنى من قوله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى •

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

قوله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا الخ قد مر تحقيق هذا الحديث سابقا فلا حاجة الى الاعادة •

باب فضل الصلاة في مسجد مكة

قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الخ قد رد الغزالي الكلام بصيغة الاستثناء هكذا الا تشد الرحال الى مسجد الا الى الثلاثة مساجد حتى يبقى شد الرحال لزيارة القبور مسكوتا عنه غير داخل تحت النهي وبنى على هذا اعتراض لان نهيه عليه السلام عن شد الرحال انما هو لسد الذريعة كيلا يتخذ الناس كل مسجد وكل مكان من الامكنة متبركا يعظمونه كتعظيم مسجد الله الحرام والمسجد النبوي والبيت المقدس كما كانوا يفعلون في الجاهلية وهذا لا يتأتى بتقدير المستثنى منه خاصا بل يجب ان يترك الكلام على عمومه وصحة الاستثناء يكون على تقدير عمومه ايضا بان يقال لا تشد الرحال الى مكان من الامكنة المعظمة بين الناس من المقابر والمساجد الا الى هذه الثلاثة المعظمة فتأمل واما اتيانه عليه السلام في مسجد قباء كل سبت فانما كان لملاقاة الانصار الذين كانوا يسكنون فيها لانهم كانوا بعيدين عنه صلى الله عليه وسلم ما يصلون كل يوم اليه وجلوسه عليه السلام في المسجد لتحصيل لقاء كل منهم ولصلاتهم واتباع ابن عمر رضي الله عنه في ذلك له عليه السلام لما شاع من الاتباع في السنن الزوائد

باب فضل ما بين القبر والمنبر

يثبت بالحديث فضيلة ما بين البيت والمنبر عليه السلام لانه دفن في بيته عليه السلام قوله ما بين بيتي ومنبري الخ معناه ان الاعمال الصالحة في هذا المكان متضاعفة متكاملة يفضي الى روضة من رياض الجنة ولكن معنى قوله ومنبري على حوضي قيل الكلام يجري على ظاهره وهو مذهب مالك لكن الاول اولى •

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة

الخ يعني ان السلام على مواجهة رجل بنفسه يفسد الصلاة لكن اذا كان على غير مواجهة كما يكون قولنا في الصلاة السلام علينا وعلى النبي فليس بقاطع للصلاة •

باب اذا قيل للمصلي تقدم

الخ استنباط المؤلف مستصعب عند الشراح غاية الصعوبة لاحتمال امر النساء قبل شروعهن في الصلاة والحق عندي ان للبخاري ان يستدل بكل احتمال على الحكم وهذا في كتابه كثير وهو من هذا القبيل •

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

الخ وهو قول الشافعي وغيره من الائمة خلافا لابي حنيفة رحمه الله وقد ذهب ابو حنيفة رحمه الله ان الكلام مفسد للصلوة ولو كان ناسيا وقالت الحنفية ان قوله عليه السلام ان في الصلوة لشغلا ناسخ لحديث ذي اليدين واعترض عليه بان قوله عليه السلام ان في الصلوة لشغلا كان في مكة وقصة ذي اليدين مدنية فكيف يصح القول بالنسخ وتكلموا ايضا في ذي اليدين انه رجل من الصحابة اسمه خرباق استشهد ببدر فلا يكون قصته مدنية واجيب عنه بان من اسمه خرباق وقتل ببدر رجل لقبه ذو الشمالين وتسميته بذي اليدين وهم من ابن شهاب

كتاب الجنائز

قوله قيل لوهب الخ قائل هذا القول كان يميل الى مذهب الارجاء فاجاب وهب بن منبه بان الاعمال داخلة في الايمان او شرط للنجاة قول لا اله الا الله بلا عمل لا ينفع ولا يتمسك به الباب بجملة على معنى انه لم يشرك بالله في اخر عمره وقال لا اله الا الله ثم مات قريبا من ذلك

باب الدخول على الميت

قوله فطار لنا عثمان بن مظعون الخ يعني وقع في حصتنا ان يسكن في منزلنا قوله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي الخ ان هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم قبل نزول ليغفر لك الله الاية واما ان يراد ما يفعل بي في مراتب الجنة ودرجاتها ولا قطع لي في اي مرتبة اكون انا •

باب الرجل ينعى الى اهل الميت

قوله حدثنا اسمعيل الخ ووجه مناسبة هذا الحديث في ترجمة الباب باعتبار ان المراد بالاهل الاخوان مطلقا ايقال ذكر الاهل لمجرد تصوير صورة صالحة والمقصود اثبات جواز النعي مطلقا والنهي الذي ورد محمول على النعي على عادة الجاهلية •

باب الكفن في القميص

الذي يكف والذي لم يكف الخ الكفو الذي ضم جانباه بالخياط والغرض من الباب اثبات جواز التكفين بكليهما قوله انا بين خيرتين الخ استشكل هذا القول لان قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم صريح في المنع عن الاستغفار باوكد وجه البلاغة والنبي صلى الله عليه وسلم اعرف بمعاني القرآن فما معنى قوله عليه السلام انا بين خيرتين والتحقيق عندي في حل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم انه من باب تلقي المخاطب المتكلم بغير ما اراده لكونه مرغوبا له رجاء لاستجابة ذلك عند المتكلم وهذا التصرف في الكلام من صنائع البلاغة المقررة في موضعه فتدبر •

باب زيارة القبور

الخ في المسئلة اختلاف فقال بعض العلماء ان الرخصة التي جاءت بعد النهي عنها شاملة للرجال والنساء وقال بعضهم مختصة بعد بالرجال لا تجوز للنساء زيارة القبور وميل البخاري الى المعنى الاول وغرضه من الباب ايراد الدليل بجوازه للنساء ايضا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن البكاء دون الحضور عند القبور والله اعلم بحقائق الامور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء اهله

غرضه من هذا الباب الجمع بين ما روى عمر بن الخطاب وابنه رضوان الله عنهما وبين ما قضت به عائشة رضوان الله عنها على طبق ما حكي عن الشافعي رضي الله عنه من وجه الجمع بينهما قوله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول الخ اشار بهذا القول الى ان رواية ابن عمر على الاطلاق مخالفة لما رواه عمر رضوان الله عنه فانه رواه بلفظ البعض •

باب من جلس عند المصيبة

الخ يعني ان ذلك جائز •

باب حمل الرجال الجنازة

الخ دلالة لفظ الحديث اعني قوله احتملها الرجال على الترجمة غير ظاهرة اذ يجوز ان يكون ذكر الرجال على طريق تصوير صورة صالحة لاداء المقصود وهو بيان حال الميت في الصلاح والطلاح لكن ما سبق في الابواب

السابقة من ان النساء ممنوعات عن اتباع الجنائز يدل على ذلك دلالة ظاهرة وكان المؤلف اعتمد عليه في هذا الباب •

باب سنة الصلاة على الجنازة الخ اراد به الرد على من لم يوجب شرائط الوضوء لصلاة الجنازة وقراءة الفاتحة فيها وغير ذلك مما هو في شروط الصلاة نص ظاهر استدل المؤلف على هذه الامور بما ذكر في الباب وهذا هو مذهب الشافعي رحمه الله في صلاة الجنازة خلافا لابي حنيفة رحمه الله **قوله** وقال حميد بن هلال الخ معناه انه ما علمنا للاذن الذي تعارف الناس وهو انهم لا يرجعون الا بعد حصول الاذن من بعض اولياء الميت اصلا بل هو امر لا اصل له من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم •

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها غرضه ان نقل الميت من موضع الى موضع لا يجوز مطلقا الا اذا قصد الدفن في الارض المقدسة وعند الحنفية يجوز مطلقا **قوله** ارسل ملك الموت الى موسى الخ استشكل في هذا الحديث انه كيف صك موسى عليه السلام ملك الموت مع انه جاء في الحديث من كره لقاء الله كره الله لقاءه **واجيب** بانه يجوز ان لا يعرف موسى عليه السلام انه ملك الموت وهذا الجواب عندي ليس بشيء بل الحق انه عليه السلام انما فعل ذلك بعلمه بانه ملك و الواقعة صورة مثالية لخوف اسباب الموت فطلب من الله ان يمهله حتى يفتح بيت المقدس وما كان ذلك منه كراهة لموته •

باب الصلاة على الشهيد فيه اختلاف الفقهاء فقال الشافعي لا صلاة على الشهيد خلافا لابي حنيفة رحمه الله وانما عقد المؤلف الباب للاشارة على ان الدلائل في هذا الباب متعارضة فمن مثبت ومن ناف ومن دأب الاشارة الى تعارض ادلة المسائل ايضا وعقد الباب لمجرد ذلك كما لا يخفى على متتبع كتابه حق التتبع •

باب ما جاء في عذاب القبر **قوله** قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ كان هذا شبهة وقعت لعائشة رضي الله عنها انه كيف يصح خطابه صلى الله عليه وسلم للموتى مع ان الله تعالى قال انك لا تسمع الموتى وذلك مذهب بعض العلماء •

باب ما يقال في اولاد المسلمين **قوله** لم يبلغوا الحنث الخ يعني فهم في الجنة فان قوله لم يبلغوا الحنث اي الذنب يدل على ان الصغار والصغائر لا ذنب لهم واذا لم يكن لهم ذنب فلا يدخلون النار فيكونون في الجنة اذ لا واسطة بينهما على الاصح واما قيل في اولاد المشركين وما ورد من الاحاديث في هذا الباب يدل على التوقف في شأنهم هو مذهب بعض العلماء

باب موت الفجاءة غرضه انه لا كراهة في ذلك الموت لانه عليه السلام ما استكره موتها بغتة •

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** كان عروة الخ الغرض من ايراده هذا اثبات لقاء هلال مع عروة **قوله** لا ازكى به الخ اي لا ينبغي لي ان يزكيني الناس بعدي بكوني مدفونة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يميزوني من بين الازواج بهذه الصفة لانه مفض الى العجب انما قالت ذلك هضما لنفسها رضي الله عنها •

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة **قوله** بعث معاذا الى اليمن الخ استدل الحنفية بحديث معاذ على ان الكفار غير مكلفين بالفروع لانه عليه السلام امره بان الناس ان اطاعوا في الشهادتين فبعد ذلك يأمرهم بالصلاة وغيرها من الفروع **واجيب عنه** بان هذا الترتيب في مجرد البيان بالنظر الى الاهم فالاهم كيف لو كان مفاد الترتيب ما فهموا لكان التكليف بالزكاة بعد قبولهم فرضية الصلاة وما لم يقبلوا فرضيتها كانوا غير مكلفين بالزكاة وهذا مما لا يقول به احد **قوله** ماله ماله الخ يعني كان ذلك في اثناء سفره وسيره عليه السلام فاعترض السائل على الطريق لاجل هذا السؤال فاستعجب القائل وقال ماله فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق وقوله صلى الله عليه وسلم ارب ماله يحتمل وجهين اما ان يكون لفظة ماله للتكرير اي حاجة واما ان يكون ارب مبتدأ محذوف الخبر ولفظ ماله تسجير منه صلى الله عليه وسلم القائل لمعنى ماله **قوله** تقاتل الناس الخ قد قال الخ القصة في هذا المقام مختصرة واصلها انه رضي الله عنه قال ذلك حين اراد ابو بكر الصديق رضي الله عنه مقاتلة قوم منعوا الزكاة ولم يعطوها فاما ما كان منعهم الزكاة تهجما على انكار فرضية الزكاة فهم كانوا بالارتداد فسبيلهم القتل

كانوا يأولون تأويلا فاسدا في النصوص والآيات بحيث لا يكون عن الجهل قبحه الخ

باب ما ادي زكاته الخ هذه المسألة كانت مختلفة فيما بين ابي ذر وسائر الصحابة فابو ذر كان يفهم من قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الخ ان الواجب انفاق كلها ومن ادخر شيئا منها فهو داخل تحت الوعيد بخلاف سائر الصحابة فان مذهبهم ان بعد انفاق القدر الواجب اعني ربع العشر في النقدين لو ادخر الباقي فليس بكنز اوعد عليه بالعقاب وبشر فيه بالعذاب وهذا هو الحق الذي انعقد عليه الاجماع واما ما ذهب اليه ابو ذر رضي الله عنه فشبهة نشأت من حمل قوله تعالى على انفاق الكل **قوله** ليس فيما دون خمس اواق الخ هذا القول يدل على ان من المال لا يجب فيه الزكاة ومناسبته مع الترجمة ظاهرة **قوله** قال ابن عمر من كنزها الخ هذا محمول على الحقيقة في ان الزكاة كان قبل ان ينزل قوله تعالى والذين يكنزون الخ كما يفصح عنه تتبع التفاسير

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح الخ اي بيان فضيلتها والشح البخل والمراد بالشحيح ههنا المحتاج الى المال **قوله** عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الخ دلالة الحديث على فضيلة الصدقة في الصحة والشح ظاهرة لان زينب رضي الله عنها لما كانت صدقاتها كثيرة في الصحة والشح اسرعت في اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم واي نعمة اعظم من لقاء المحبوب للمحب المهجور في الدار المهجور **قوله** انما كانت طول يدها الصدقة الخ اي علمنا بعد ان كانت زينب اسرع لحوقا به صلى الله عليه وسلم ان مراده صلى الله عليه وسلم من طول اليد كثرة الصدقات **قوله** وكانت اسرعنا لحوقا الخ القصة في الحديث مختصرة والمراد ما ذكرنا والحديث يوهم ظاهره ان اول من ماتت من امهات المؤمنين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم سودة وليس كذلك فتأمل ولا تعجل في هذا المقام فانه من مزال الاقدام

باب الصدقة باليمين الخ المراد بعقد هذا الباب اثبات افضلية ان يباشر المتصدق فعل الصدقة بنفسه من ان يوكل آخر بقرينة الباب اللاحق فلا خفاء لمناسبة الحديث الثاني من الباب مع الترجمة فتأمل جدا •

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى الخ اشارة الى توجيه الآية بان قوله تعالى فسنيسره لليسرى محمول على تيسير الدنياوي ايضا وهو ايضا محتمل الآية •

باب قدر كم يعطى من الزكوة **قوله** قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة بعثها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة ههنا مختصرة •

باب العرض في الزكاة ما اثبت في الترجمة فهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله في باب الزكاة واستدلال المؤلف بقول النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد الخ استدلال بعض محتملاته بان يقال معناه انه اشترى بمال الزكاة الادراع والاعبد فوقفها في سبيل الله فقد سقطت زكاته واما لو حمل الكلام على معان أخر فلا يدل على الترجمة •

باب لا يجمع بين متفرق الخ مذهب الشافعي ان الصدقة على الثلاثة ولا عبرة للملاك وقال ابو حنيفة العبرة بالملاك دون الثلاث فمعنى قوله لا يجمع بين متفرق عند الشافعي انه لا يجمع المتصدق بين المتفرق حتى يبلغ المجموع قدر النصاب فيأخذ الزكاة ولا يفرق بين مجتمع حتى تتكرر الوظيفة كما ان يكون ثمانون شاة مجتمعة يأخذ منه شاة واحدة ولا ينصف منها حتى يأخذ من كل اربعين شاة وعند الحنفية انه اذا كان لشخصين غنم لكل واحد منهما دون النصاب ولكن المجموع من نصيبهما نصابا فلا يجمع المصدق حتى يأخذ منه الصدقة بل يتركها ولا يفرق المصدق بين مجتمع يعني اذا كان لشخص واحد مثلا ثمانين شاة اربعين في موضع واربعين في موضع آخر فلا يعتبرها نصابين ولا يأخذ منهما شاتين بل يأخذ شاة واحدة لان الملك واحد •

باب زكاة الابل **قوله** من وراء البحار الخ اي من وراء البلاد والبحر بمعنى البلد •

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض **قوله** ان انسا حدثه الخ ظاهر حديث الباب موافق لما قال به ابو حنيفة رحمه الله من جواز الاستبدال في وظيفة الزكاة وحمل ابو حنيفة رحمه الله قول ابي بكر ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له على التقويم خلافا للشافعي رحمه الله فانه لا يحمله على التقويم بل يقول انما ذلك هي الوظيفة المفروضة في المال فالواجب هو ما ذكر في الحديث بخصوصها •

باب اخذ العناق في الصدقة مذهب الجمهور في هذا الباب ان لا يوخذ في الصدقة الا الجذعة واستنبط المؤلف من حديث الباب جواز دفع العناق ايضاً وفيه اختلاف.

باب خرص التمر يجوز عند الشافعي رحمه الله بناء اخذ الصدقة على الخرص خلافاً لابي حنيفة رحمه الله. قوله هجرهم الاى ما عين من المال عليها.

باب العشر فيما سقي من ماء السماء الخ وقع في هذا الباب من قوله قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول في تقديم وقع من الناسخين في الكتاب والصواب ان قوله قال ابو عبد الله موافق بجزء الباب اللاحق اعني باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقوله هذا اشارة الى حديث ذلك الباب اعني حديث ابي سعيد.

باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة قال الحنفية يجب الصدقة فيما دون خمسة اوسق اخذ العموم في سقت السماء فرد البخاري على هذا.

باب من باع ثماره الخ يعني انه يجوز اذا بلغ بيعه وصلاحها ان يوخذ من عشره ودلالة احاديث الباب على ذلك باعتبار انه عليه السلام اجاز بيع الثمار بعد ما يبدو صلاحها ولم يحظر اخذ الزكاة من عشره لما اجاز ذلك ولم يجوز بيعها حتى يوخذ الصدقة منها لا انها الصدقة فيه.

كتاب الحج

باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا الخ استدل بعض العلماء على اولوية الذهاب الى الحج راجلا بتقديم قوله ياتوك رجالا وغرض المؤلف بقرينة ايراد الحديث الدال على ركوبه صلى الله عليه وسلم في الباب اشارة الى ما ذهب اليه الجمهور من مساواة المشي والركوب والمراد من ياتوك رجالا ياتوك يا ابراهيم لو يجيئ الراجل كما مضاه لوعدهم الله تعالى بذلك.

باب الحج على الرحل الخ غرضه اثبات اولوية الركوب على الرحل كما كان عادته صلى الله عليه وسلم والركوب سوى هذا الطريق طريقان آخران هما معمولان اليوم وهما الشقدف والشبري فهما ايضا جائزان لكن الاولى الرحل.

باب فضل الحج المبرور اما بمعنى المقبول وبمعنى البر وربه بطريق الحذف والايصال اعني الذي يبر به بان لا يرفث فيه ولا يفسق.

باب ذات عرق لاهل العراق قوله هذان المصران الخ المراد بهما البصرة والكوفة والمراد فتح موضعهما وذلك لان البصرة والكوفة لم تكونا من البلاد القديمة الموجودة بل كانت مما بعد الفتح وكان هنالك من البلاد القديمة مدائن.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك قوله وقل عمرة في حجة معناه اهل بهذين النسكين على خلاف ما اعتاد به اهل الجاهلية من عدم تجويز الاعتمار في اشهر الحج وقيل معناه الصلاة في هذا الوادي ثوابه ثواب حجة وعمرة.

باب التلبية اذا انحدر في الوادي قوله اما موسى الخ القصة مختصرة وتمامها انه صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت موسى في المنام فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي وابن عباس سمع هذا دون الاول.

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت قوله وقال مسدد قلت لا الا معناه ان بعضهم روى بلى موضع لا والصحيح رواية ودراية لا.

باب واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم قوله وهو قائل السقيا قيل معناه القفاري قال اقصد السقيا فقائل من القول وقيل معناه انه يريد ان يصلي بالسقيا.

باب لبس السلاح للمحرم قوله لا يحمل بمكة سلاحا استنبط البخاري من هذا الحديث جواز لبس السلاح لانه لو كان ترك اللبس من حكم الاحرام ما احتاج الى اشتراطه ذلك.

كتاب الصوم

باب فضل الصوم قوله ولا يجهل الجهل ضد الحلم كما هو الاكثر ضد العلم.

باب الريان للصائمين قوله من ابواب الجنة اي باب من ابوابها كما في الاتي من الحديد على من دعي من تلك الابواب معناه من باب واحد من تلك الابواب.

باب صيام ايام البيض الخ ثبت حديث الترجمة في لسان وليس على شرط البخاري فاستخرج لحديثا على شرط يفهم له كذا الزركشي.

كتاب البيوع

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الخ قوله دعك ابن عمر هذا التوجيه الموافق لمذهب الفقهاء في هذا الحديث ان ابن عمر كان له رد هذا الابل بحكم العيب وكان له اساكها فتروى في امره فرأى مرضها هينا وخاف عدواها فعزم على ردها لاجل العدوى ثم تذكر حديث لا عدوى فامسك عن الرد.

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء يعني انه كان الشيء حراما على الرجال والنساء جميعاً كرهت التجارة فيه بخلاف الحرير فانه ليس حراما الا على الرجال واستدل بحديث ان اصحاب الصور يعذبون فان الشيء اذا احرمت حرمت صناعته وكذا التجارة فيه.

باب ما يذكر في منع الطعام والحكرة ان قلت ليس في احاديث الباب ذكر الحكرة قلت اراد ان منع الطعام لا باس به الا من علة خارجية كعدم القبض ونحوه من الحكرة كانه يقول ما يذكر في بيع الطعام وما يمنع من الحكرة ونحوها.

باب بيع المزابنة قال الاسماعيلي ليس في هذا الحديث شيء من المزابنة اقول استدل البخاري على جواز المزابنة بهذا الحديث اقتضاء كانه يقول كان المدبر مفلسا محتاجا وبيع المفاليس لا تكون الا بالمزابنة وايضا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انه لا يهتدي لامره تولى البيع من قبله كما يتولى الولي عقود الصبي فلو زاد احد من احد كانت الغبطة ظاهرة فلم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الا البيع.

باب العبد الزاني الخ قوله اذا زنت ولم تحصن وقال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا اقول حاصل السوال ان الله تعالى ذكر الاماء المحصنات في قوله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب وبقي حكم الاماء التي لم تحصن غير مبين ما ذا احكمهن فبين النبي صلى الله عليه وسلم انما حكمه وان ذكر الاحصان ليس للاحتراز كما بين في بيان قصر السفر ان الخوف ليس شرطا احترازيا.

باب النهي عن تلقي الركبان قوله عباس بن الوليد الخ انما اتى بهذا الحديث في هذا الباب اشارة الى مسئلة حديثية في حديث ابن عباس المذكور سابقا وهي انه اختلف في هذا الحديث على معمر فعبد الواحد عن معمر يذكر لا تلقوا الركبان وعبد الاعلى عن معمر لا يذكره فاعلم ان ذكر الاختلاف من مهمات مسائل المحدثين والبخاري يعتني به في هذا الكتاب كثيرا.

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان الخ قوله فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية الكلبي فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس.

باب المدبر هذا الباب داخل في الباب الذي قبله.

باب من باع مال المفلس او المعدم الخ ثم انه كان عليه دين فدفع اليه ثمنه وقال اقض دينك وهذا اوجه الترجمة.

كتاب الشروط

باب الشروط في الطلاق الخ هذا اعم من ان يكون الطلاق مشروطا بشيء او شيء آخر مشروطا بطلاق فعم مطابقة الاثر والحديث كليهما للترجمة.

باب الشروط مع الناس بالقول قوله كانت الاولى نسيانا المسئلة الاولى فيها النسيان والثانية اشترط فيها موسى والثالثة عمد فيها الى خرق الشروط.

كتاب الجهاد

باب ما قيل في قتال الروم قوله مغفور لهم تمسك بعض الناس بهذا الحديث في نجات يزيد لانه كان من جملة هذا الجيش الثاني بل كان رأسهم ورئيسهم على ما يشهد به التواريخ والصحيح انه لا يثبت بهذا الحديث الا كونه مغفورا له ما تقدم من ذنبه على هذه الغزوة لان الجهاد من الكفارات وشأن الكفارات ازالة آثار الذنوب السابقة عليها لا الواقعة بعدها نعم لو كان مع

هذا الكلام ان مغفور لهم يوم القيمة يدل على نجاته اذ ليس فليس بل مره مفوض الى الله تعالى فيما ارتكب من القبائح بعد هذه الغزوة من قتل الحسين عليه السلام وتخريب المدينة والاصرار على شرب الخمر ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه كما هو مطرد في حق سائر العصاة على ان الاحاديث الواردة في شان من استخف بالعترة الطاهرة والملحد في الحرم والمبدل للسنة تبقى مخصصات لهذا العموم لو فرض شموله لجميع الذنوب ✦

باب السمر وحده | قوله كان يحيى يقول لا انا اسمع الخ معنى هذا الكلام ان محمد بن المثنى قال كان يحيى يقول في هذا الحديث لفظ لا انا اسمع فكان نسخ عبارة الحديث سئل سامة بن زيد وانا اسمع فسقط عنى لفظ فانا اسمع فلم اكتب في اصل

كتاب المناقب

باب ذكر قحطان | تحير الناس في هذه المطالب التي ترجم البخاري لها ولم يهتدوا الى مقصده فيها والذي وقف له العبد الضعيف بفهمه ان البخاري عمد فيها الى تقصير اطال الكلام محمد بن اسحاق فيها في سيرته فاقام لكل منها شاهدا من الاحاديث الصحيحة على شرطه فذكر ابن اسحاق قصة اليمن من حمير فاتى البخاري لها شاهدا وهو ذكر قحطان في الحديث الصحيح وذكر حلف الفضول وغيرها من معاداتهم فيما بينهم فاشار اليه البخاري بقوله باب ما ينهى من دعوى الجاهلية وذكر قصة تسلط خزاعة على مكة بعد ما اخرجوا فاتى البخاري لها بشاهد وهو ذكر عمرو بن لحي تسييب السوائب وذكر قصة حفر عبد المطلب الزمزم فاتى لها بشاهد هو حديث اسلام ابي ذر وشربه من زمزم فانه يدل على ان زمزم كان موجودا في اول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الداري قبل ذكر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم جهل العرب واخرج قصة رجل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل بنيه في الجاهلية فاتى البخاري لها بشاهد هو قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم وذكر ابن اسحاق نسبه صلى الله عليه وسلم الى سيدنا اسمعيل وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه كره رفع النسب الى ما فوق الاسلام فاقتصر البخاري لا بن اسحاق وذكر ابن اسحاق في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم قصة الفيل واستيلاء الحبش على اليمن فلم يجد البخاري لها شاهدا واتى قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وذكر الحبشة في الحديث وخطابه بني ارفدة - هذا ما الاحرى والعلم عند الله ✦

باب مناقب ابي بن كعب | قوله حدثنا شعبة الخ الحق عز وجل في هذا الحديث ان وجه تخصيص ابي بالقراءة عليه هو ان الله تعالى قدر في سابق علمه ان يكون ابي سيد القراء ويتوالى سلسلة الامر في قراءة القران فامره صلى الله عليه وسلم ان يقرء عليه ليعرف بذلك ويعلم طريق قراءته صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون ووجه تخصيص سورة لم يكن ان فيها اية جامعة يمكن ان يستنبط منها جميع احكام الملة الحنيفية وهي قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الاية فانها تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لاقامة الملة الحنيفية لا يخالفها الا في امور كانت من تحريفاتهم كالشرك واهمال الصلوة والزكوة وهذه الاية كافية لمن كان عالما بالملة الحنيفية يومئذ في معرفة اكثر الاحكام والله اعلم ✦

كتاب التفسير

سورة حم الزخرف | قوله وقيله يا رب الخ اقول وعندي معناه ربي قيل الرسول يا رب فالواو هي التي تكون بمعنى رب وحينئذ لا حاجة الى معطوف عليه ✦

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح بقول الله عز وجل فانكحوا الخ | فان قلت الامر في قوله فانكحوا للاباحة فمن اين فهم البخاري الترغيب قلت فهمه من سوق الكلام بيانه ان الله تعالى اشار عند صورة العدل الى نكاح النساء وعند خوف عدم العدل في ذلك الى نكاح الواحدة او التسري فنبه بذلك على ان النكاح امر مهم في صورة العدل في ذلك ✦

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة الخ | فهم البخاري ان معنى الباءة الجماع والشرط يفيد عدم الحكم عند عدمه فمن لا باءة له في النكاح لا يتزوج وعلى هذا اقول فمن لم يستطع فعليه بالصوم معناه من لم يستطع التزوج

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران | كان اهل الجاهلية يوقدون النار بين يدي العروس كذا في الفتح والقسطلاني ✦

كتاب الطلاق

باب الشقاق وهل يشير بالخلع | الخ قال الزركشي توقف العلماء في تبويب البخاري (باب الشقاق الخ) و (باب لا يكون بيع الامة طلاقا) وقال ليس فيما ذكر من الحديث ما يقتضيه الباب قلت غرضه انه يلزم دفع الشقاق بين الزوجين اما بصلح كما في قصة سودة او خلع كما في قصة امرأة ثابت او بمنع الزوج صاحبه وذيها كما في قصة علي رضي الله عنه فذكر البخاري ان عائشة اشترت بريرة فلو كان بيعها وشراؤها طلاقا لم يكن لتخيير النبي صلى الله عليه وسلم اياها وجه ✦

كتاب اللباس

باب الموصولة | قوله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال في فتح الباري لم يتجه لي هذا التفسير لان كان المراد لعن الله تعالى على لسان نبيه قلت توجيه هذا التفسير والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة الى اخره يحتمل معنيين احدهما ان يكون خبرا عن الله تعالى انه لعن كذا وكذا وثانيهما انه دعاء منه صلى الله عليه وسلم على من فعل ذلك فالتفسير نفس المعنى الاخير ✦

باب الانبساط الى الناس | قوله عن عائشة قالت كنت العب بالبنات الخ قال القسطلاني استدل بحديث عائشة - كنت العب بالبنات على جواز اتخاذ اللعبة من اجل لعب البنات بهن وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور وبه جزم القاضي عياض ونقله عن الجمهور وانهم اجازوا بيع لعب البنات ليدربهن في صغرهن على امر بيوتهن واولادهن انتهى وتكلف بعضهم في رد ذلك فقال المراد بالبنات الجواري من الادميات وهو مردود برواية فيها فرس ذات جناح وقيل لانها كانت صورة شجرة وهو مردود بتلك الرواية والصحيح ان البنات ليست بمحرمة كما قال عياض ✦

باب علامة الحب في الله | قال الزركشي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب غير ظاهر قلت هذه الترجمة بمحل التفسير للحديث فافاد ان حب النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بالاتباع كانه قال علامة الحب في الله الاتباع لقوله تعالى ✦

كتاب الرقاق

بكسر الراء جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهو ضد القسوة سميت هذه الاحاديث بها لان فيها من الوعظ ما يحدث في القلب رقة ✦

كتاب الايمان

باب اذا حنث ناسيا في الايمان | جمع البخاري في هذا الباب احاديث بعضها يدل على ان الناسي والجاهل لا يواخذان بما فعلا ومن قضيتها ان لا يجب الكفارة وبعضها يدل على انهما يواخذان ببعض فعلهما ومنها الحديث الاول فان قوله ما لم يعمل مفهومه ان ما عمل لا يتجاوز عنه ومنها الحديث الاخر فانه لم يعذر الجاهل فيه

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا | قوله حدثنا علي الخ هذان الحديثان يدلان على ان حقيقة النبيذ ما ينقع في الماء والتمر وما يا انها لا يخلو عن انقاع فلا جرم انها نبيذ ✦

كتاب التعبير

باب عمود الفسطاط تحت وسادته | اشار بهذه الترجمة الى حديث اخرجه احمد بسند صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فاتبعته بصري فاذا هو قد عمد به الى الشام لعل تاويله استقرار الملك في الشام بعد انقضاء خلافة النبوة والله اعلم ✦

كتاب الفتن

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه | استشكل هذا الاطلاق مثل زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج فاجيب بحمله على الاكثر الاغلب او على

تفصيل مجموع العصر عصر الحجاج كان في الصحابة انقرضوا في زمان عمر بن عبد العزيز.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق — كأنه اشارة الى ارتداد اهل نجد بعده عليه السلام ثم ما كان من اهل العراق في ايام علي وبعده.

كتاب الاحكام

باب الامراء من قريش — قوله لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان يحتمل ان يكون المراد بقاء الامر في قريش ولو في بعض الاقطار فلم يزل طائفة من اولاد الحسن ملوكا في البلاد اليمنية عليها الى الآن ويحتمل ان يكون هذا الخبر بمعنى الامر يعني يجب ان يولوا امرهم رجلا من قريش.

باب الرد على الجهمية — قوله تعالى ويحذركم الله نفسه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله — كأن البخاري اشار الى ان النفس والشخص والاحد وغيرها بمعنى واحد.

باب قول الله كل يوم هو في شان — وصف القرآن بالحدوثية لقرب العهد بالله كما وصف الله تعالى بانه كل يوم هو في شان وحدث لله لا يشبه حدث المخلوقين قوله وان حدثه لا يشبه اي بحدوث الاحكام لا يتغير ذاته والصفات الحقيقية.

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك — فالقرآن يحرك به شفتاه وتأويل ذلك كان يتلو له صلى الله عليه وسلم تكلم الله تعالى تحرك العبد شفتيه لا يدخله الحدوث فكذلك القرآن.

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به — فالقرآن يجهر به ويخافت وهذا من صفاتنا.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به — قوله لا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه فالقرآن يؤتي الله العبد اياه فهو متلو يقوم العبد به.

باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك — فالقرآن بلغه النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه.

باب قول الله قل فأتوا بسورة — قوله ثم اوتيتم القرآن تعلمتم به كلام الله معمول به متلو وهو عمل من الاعمال.

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه — قوله يرويه عن ربه فكلام الله تعالى مروي مذكور بلسان النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال ترجم فيها او فالقراءة يدخل فيها الترجيع وهو من صفاتنا.

باب ما يجوز من تفسير التوراة — قوله ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الخ فكلام مفسر مترجم.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم — قوله يعني حسن الصوت بالقرآن يجهر به فالقرآن مصوت به مجهور متلو بالالسن.

باب فاقرؤا ما تيسر من القرآن — قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت الخ فالقراءة منسوبة الى العباد مختلفة باختلافهم.

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن الخ — فالقرآن مهدي قراءته وميسر كسائر الاعمال.

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور — قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون الخ وكلام الله مكتوب.

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر الخ — الله خالق اعمال العباد والقراءة عمل من اعمالهم يدل عليها احيوا ما خلقتم فانه يدل على ان المخلوق ينسب الى العباد والجواب انه منسوب اليهم بمعنى غير منسوب اليهم بمعنى آخر مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم والبحث في الكهف ليس بشيء.

ختم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

ترجمة المصنف رحمه الله ملخصة من بعض الكتب

هو مولانا ومقتدانا احمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله بن وجيه الدين الشهيد بن معظم بن منصور الملقب بقطب الدين العمري الحنفي النقشبندي الدهلوي وينتهي نسبه بثلاثين واسطة الى سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه هو افضل علماء المتأخرين وسيد المفسرين وسند المحدثين كان ولادته في الهند ببلدة الدهلي عند طلوع الشمس غداة يوم الاربعاء في رابع شوال المكرم سنة اربع عشرة ومائة بعد الالف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جلس في المدرسة في خمس سنين واتم الصلاة في سبع سنين وصام في هذه السنة وفي آخر هذه السنة ختم القرآن ثم اخذ الفارسية وفي السنة العاشرة شرع شرح الكافية لمولانا عبد الرحمن الجامي رحمه الله وفي اربع عشرة سنة تزوج له ابوه واخذ البيعة من ابيه سنة خمس عشرة واشتغل في الطريقة الصوفية الكرام خصوصا في النقشبندية وفرغ من جميع العلوم المتداولة والفنون المتعارفة من التصوف والحقائق وشرح رباعيات الجامي ومقدمة شرح اللمعات ونقد النصوص والعوارف والرسائل النقشبندية وغيرها وفي سنة سبع عشرة توفي ابوه بعد عطاء الاجازة في البيعة والارشاد ودعا له في خطبه وقال مكررا كلمة (يده كيدي) رحمهما الله واشتغل في التدريس بعد وفاة ابيه قريبا من اثنتي عشرة سنة في العلوم العقلية والنقلية ولما طالع كتب المذاهب الاربعة وكتب اصول الفقه والحديث من متمسكاتهم استقر طرز تصانيفه وتدريسه على داب الفقهاء والمحدثين وسافر الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا وتعظيما في سنة ثلاث واربعين ومائة بعد الالف واقام هناك برهة من الزمان وقرأ وروى من العلماء الكبار والمحدثين العظام الحديث والعلوم منهم الشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني وغيره من المشائخ الكرام واستفاض من علماء الحرمين الشريفين وفضلائهما وكان الشيخ ابو طاهر رحمه الله حاوي جميع فرق الصوفية فلبس الخرقة الجامعة منه واخذ جميع الاجازات وحج مرتين ورجع بعد اداء الحج ونزل في الدهلي سنة خمس واربعين ومائة بعد الالف وصار صاحب التصانيف الكثيرة والتأليفات العديدة كلها نافع جدا ومفيد للناس افادة تامة ليس له نظير مثل حجة الله البالغة. وازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء. والمصفى الشرح الفارسي للموطأ. والمسوى الشرح العربي للموطأ. وفيوض الحرمين. والدر الثمين. والانتباه في سلاسل اولياء الله. وانسان العين في مشائخ الحرمين. والفوز الكبير في اصول التفسير. وعقد الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد. والقول الجميل. والخير الكثير. والهمعات. والطاف القدس. والمقالة الوضية في النصيحة والوصية. والانصاف في بيان سبب الاختلاف. والسرور المحزون. واللمحات. والسطعات. والمقدمة السنية في انتصار الفرقة السنية. وفتح الرحمن ترجمة الفارسي للقرآن. وانفاس العارفين. وشفاء القلوب. وفتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير. وقرة العينين في تفضيل الشيخين. والبدور البازغة. والزهراوين. ورسائل التفهيمات الالهية وغيرها. توفي في سنة ست وسبعين ومائة بعد الالف في الدهلي ودفن هناك. قبره يزار ويتبرك به فالحمد لله اولا وآخرا.

كتبه القاضي محمد شريف الدين المصحح

خاتمة الطبع

نحمد الله على آلائه. ونصلي ونسلم على خاتم انبيائه. اعلموا اخواني رحمنا الله واياكم ان كتاب شرح تراجم ابواب صحيح البخاري تبصرة للعلماء وتذكرة للطلباء ومعول عليه في الدرس قد طبعت مرارا في الامصار ثم طبعت في مطبعة دائرة المعارف النظامية ببلدة حيدرآباد الدكن في عهد مظفر الممالك نظام الملك آصفجاه مير محبوب علي خان بهادر في سنة ١٣٢٣ وكانت نسخة صحيحة في غاية الصحة فنقلناه ههنا ليكون نافلا لاهل العلم كافة لانه يكون هذا الكتاب قابلا لذلك مع الاسانيد فقط. وسعيت في صحته بجهد لا مزيد عليه.

خادم العلماء والمشائخ نور محمد نقشبندي چشتي عفي عنه

فہرس المجلد الاول من صحیح البخاریؒ

۷۵ كتاب مواقيت الصلوة

۸۵ كتاب الاذان

كتاب الجمعة ۱۲۰

۲۳۸ ابواب العمرۃ

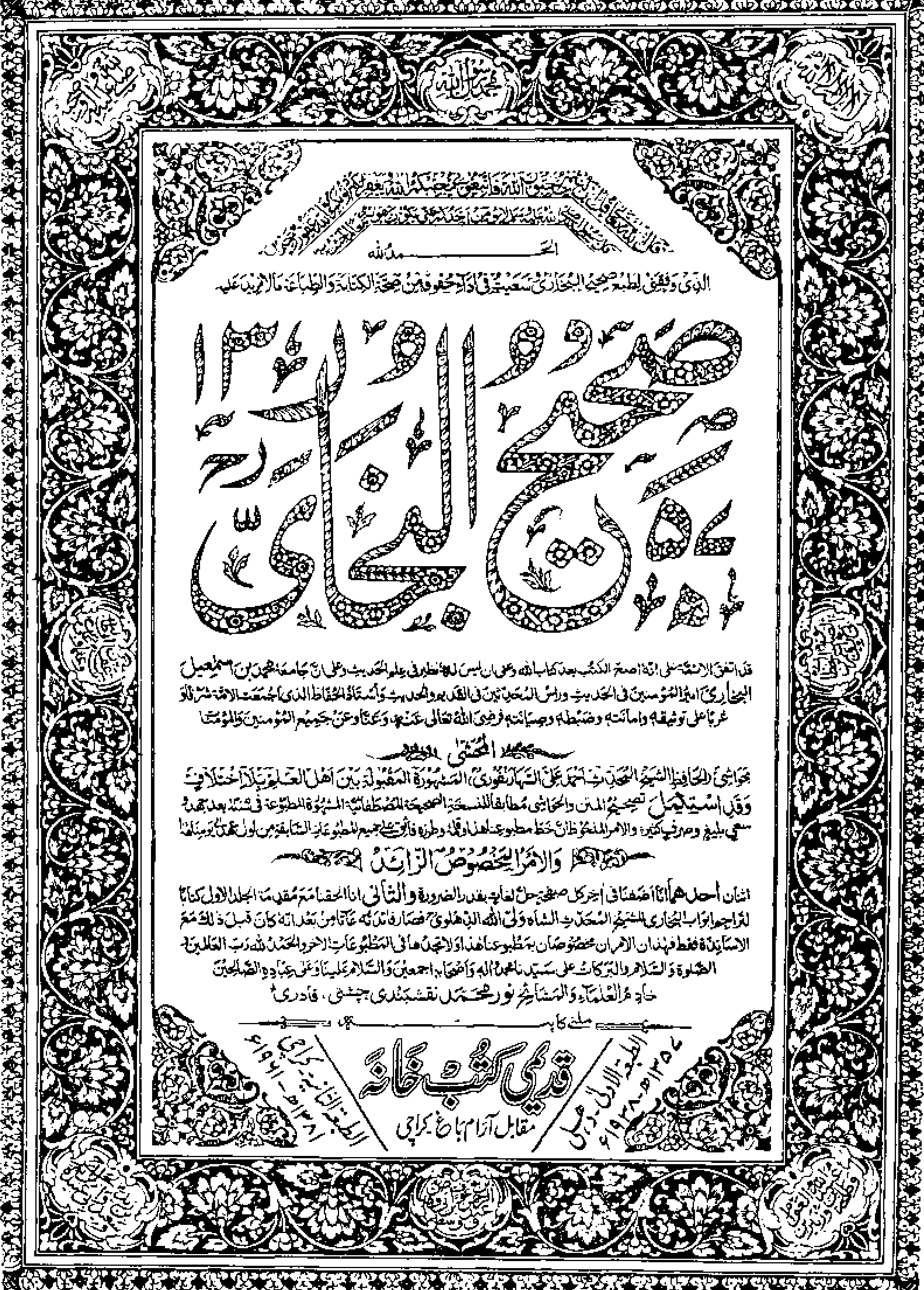
۲۵۱ فضائل المدینۃ

٣٩٠ كتاب الجهاد

کتاب بدء الخلق ۴۵۳

کتاب الانبیاء ۴۶۸

ناشر: قديمی کتب خانہ - مقابل آرام باغ - کراچی ۱



الحمد لله

الذي وفقني لطبع صحيح البخاري سعيت في أداء حقوقه من صحة الكتابة والطباعة ما لا مزيد عليه

صحيح البخاري

قد اتفق الأئمة على أنه أصح الكتب بعد كتاب الله وعلى أن ليس له نظير في علم الحديث وعلى أن جامعه محمد بن اسمٰعيل البخاري أمير المؤمنين في الحديث ورأس المحدثين في النقد بوالحديث وأستاذ الحفاظ الذي أجمعت الأمة شرقاً وغرباً على توثيقه وأمانته وضبطه وصيانته رضي الله تعالى عنه وعنا وعن جميع المؤمنين والمؤمنات

المحشٰى

بحواشي الحافظ الشيخ المحدث أحمد علي السهارنفوري المشهورة المقبولة بين أهل العلم بلا اختلاف
وقد استكمل تصحيح المتن والحواشي مطابقاً للنسخة الصحيحة المصطفائية المشهورة المطبوعة في سنة بعد جهد وسعي بليغ وصرف كثير والأمر الملحوظ أن خط مطبوعنا هذا وقلة وطرزه فائق على جميع المطبوعات السابقة من أول نظرة يونيا

والأمر المخصوص الزائد

اثنان أحدهما أنا أضفنا في آخر كل صفحة حل لغات بقدر الضرورة والثاني أنا ألحقنا مقدمة المجلد الأول كتاباً لتراجم أبواب البخاري للشيخ المحدث الشاه ولي الله الدهلوي فصار قد ثم عاماً من بعد أنه كان قبل ذلك مع الأسانيد فقط فهذان الأمران مخصوصان بمطبوعنا هذا ولا تجدهما في المطبوعات الأخر والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والبركات على سيدنا محمد آله وأصحابه أجمعين والسلام علينا وعلى عباده الصالحين

خادم العلماء والمشائخ نور محمد نقشبندي چشتي، قادري

ملنے کا پتہ

الطبع الأول دہلی ١٣٥٦ھ ١٩٣٨ء

قديمی کتب خانہ

مقابل آرام باغ کراچی

الطبع الثانی کراچی ١٣٨١ھ ١٩٦١ء

ومعه حاشية عليه للإمام أبي الحسن السندي رح

طبعه قديمی کتب خانہ بالاتفاق مع نور محمد اصح المطابع کارخانہ تجارت کتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني

اسماء الرجال

باب كيف كان بدء الوحي الحميدي بضم المهملة وفتح الميم نسبة الى جده الاعلى حميد اسمه عبد الله بن الزبير مات ٢١٩ سفيان بن عيينة المكي الهلالي مات ١٩٨ يحيى بن سعيد هو ابن قيس مات ١٤٣ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي نسبة الى تيم قريش مات ١٢٠ علقمة ابو واقد ابن وقاص الليثي مات في خلافة عبد الملك عبد الله بن يوسف التنيسي ٢١٨ مالك بن انس الاصبحي مات ١٧٩ هشام ابن عروة بن الزبير مات ١٤٥ ابيه ابي عبد الله عروة المدني مات ٩٤ يحيى ابو زكريا القرشي ابن بكير نسبة لجده لشهرته به واسم ابيه عبد الله مات ٢٣١ الليث بن سعد بن عبد الرحمن من تابعي التابعين مات ١٧٥ عقيل بضم هو ابن خالد بن عقيل بالفتح الايلي مات ١٤١ ابن شهاب ابي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري المدني تابعي صغير ونسبه المؤلف كغيره الى جده الاعلى لشهرته به مات سنة اربع وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وهو من رؤس الطبقة الرابعة. ملتقط من التقريب والقسطلاني.

حل اللغات صلصلة على وزن دحرجة صوت متدارك

ترجمة صاحب الحاشية الامام السندي
هو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي ولد بتتة قرية من بلاد السند ونشأ بها ثم رحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن السيد محمد البرزنجي الملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح وله مؤلفات نافعة منها الحواشي الستة على الكتب الستة وكانت وفاته بالمدينة عام ١١٣٨ هـ ودفن بالبقيع.

فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره

حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل استمع فاذا انطلق جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

اسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. اعلم ان تراجم الصحيح على نوعين قسم يذكر لاجل الاستدلال بحديث الباب عليه وقسم يذكر ليجعل كالشرح لحديث الباب ويبين به مجمل حديث الباب مثلا لكون حديث الباب مطلقا لكن علم تقييده باحاديث اخر فياتي بالترجمة مقيدة لا ليستدل عليها بالحديث المطلق بل ليبين ان محمل الحديث هو المقيد فصارت الترجمة كالشارح للحديث والشراح جعلوا الاحاديث كلها دلائل لما في الترجمة فاشكل عليهم الامر في مواضع ولو جعلوا بعض التراجم كالشرح لخلصوا عن ذلك في مواضع وايضا اكثروا ما يذكر بعد الترجمة آثارا لادنى مناسبة بالباب وكثير من الشراح يعدونها دلائل للترجمة فياتون بتكلفات باردة لتصحيح الاستدلال بها على الترجمة فان عجزوا عن وجه

ملہ قولہ فلرسول الله صلى الله عليه وسلم. بفتح اللام لانه لام الابتداء زيد للتاكيد والمرسلة بفتح السين اي بهوا جود منها في عموم النفع والخير شامل بجميع انواعه بحسب اختلاف حاجات الناس وكان صلى الله عليه وسلم يجود على كل واحد منهم بما يسد خلته. كرماني وفي الخير الجاري ومناسبة الحديث للترجمة من حيث البيان بدأ الوحي هي الاشارة الى ان ابتداء الوحي كما قالوا كان في رمضان ومحل وجه فرضية الصوم فيه هذا شكر النعمة العظيمة انتهى كذا في العيني وقال فكان جبرئيل عليه السلام يتعاهده في كل سنة فيعارضه بما نزل عليه فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين وكان هذا من احكام الوحي والباب في الوحي انتهى ١٢ ملہ قولہ هرقل. بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور وحكى جماعة اسكان الراء وكسر القاف كخندف منهم الجوهري والمراد به كرالقزاز وغيره وكذا صاحب الموعب وهو اسم علم له غير منصرف للعلمية والعجمة ملك احد وثلثين سنة وفي ملكه مات النبي عليه السلام ولقبه قيصر كما ان كل من ملك الفرس يقال له كسرى اما وجه مناسبة ذكر هذا الحديث في هذا الباب هو انه يشتمل على ذكر جملة من اوصاف من يوحى اليهم والباب في كيفية بدأ الوحي وايضا فان قصة هرقل متضمنة كيفية حال النبي عليه السلام في ابتداء الامر وايضا فان الآية المكتوبة الى هرقل والآية التي صدر بها الباب مشتملتان على ان الله تعالى اوحى الى الانبياء عليهم السلام باقامة الدين واعلان كلمة التوحيد ويظهر ذلك بالتامل عمدة القاري ملہ قولہ ارسل اليه في ركب. اي ارسل الى ابي سفيان حال كونه كائنا من جملة الركب وهو اميرهم وبهذا ارسل اليه ومعناه ارسل اليه في شان الركب وطلبهم اليه ١٢ ك ملہ قولہ ماد فيها. بتشديد الدال هو فاعل من المفاعلة يعني بتعادل مادوالغريمان اذا اتفقا على اجل معين وجرى بالزمانا وهذه المدة هي صلح الحديبية جرى بينه عليه السلام وبين قريش سنة ست من الهجرة فان قلت هذا آخر عهد البعثة فما وجه مناسبة لترجمة الباب وهو كيفية بدأ الوحي قلت المراد ان كيفية بدأ الوحي يعلم من جميع ما في الباب لا من كل حديث منه فيكفي من كل حديث مجرد ادنى مناسبة مثلا يعلم من هذا الحديث ان في حال ابتداء الوحي كان المتابعون للنبي صلى الله عليه وسلم الضعفاء وهلم جرا ١٢ ك ملہ قولہ فاتوه. الفاء فصيحة اذ تقدير الكلام ارسل اليهم في طلب اتيان الركب اليه فجاء الرسول فطلب اتيانهم فاتوه ونحوه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت ١٢ عيني ملہ قولہ وهم بايلياء. اي هرقل وجماعته كذا في القسطلاني وايلياء هو بيت المقدس وفيه لغات اشهرها كسر الهمزة واللام وغير جاري ملہ قولہ ثم دعاهم. اي دعاهم اولا فامر باحضارهم من الموضع الذي كانوا فيه فلما حضروا واستأذن لهم قام زمانا حتى اذن لهم وهو معنى قوله ثم دعاهم عيني ملہ قولہ سجال. بكسر السين جمع سجل وهو الدلو الكبير اي نوبة لنا ونوبة له شبه المحاربين بالمستقين يستقي هذا دلوا وذلك دلوا ١٢ ع ملہ قولہ وهم اتباع الرسل وذلك لان الاشراف يانفون من تقدم مثلهم والضعفاء لا يانفون فيسرعون الى الانقياد واتباع الحق وهذا بحسب الغالب والا فقد كان فيهم الاشراف كالصديق وغيره وهذا في اوائل البعثة والا فلم يزل الا وجرا يستنكفون بل يفتخرون ١٢ ك ملہ قولہ بشاشته. اي بشاشة الاسلام وانشراحه ووضوحه وفي بعض الرواية بشاشة القلوب باضافة البشاشة اي يخالط الايمان انشراح الصدور واصلها اللطف بالانسان عند قدومه واظهار السرور برؤيته وهو بفتح الباء ١٢ ك ملہ قولہ لتجشمت. اي تكلفت على مشقة لقاءه اي حملت نفسي على الارتحال اليه لو كنت استيقن الوصول لكني اخاف ان يعوقني عائق فاكون قد تركت ملكي ولم اصل الى خدمته ١٢ ك

اسماء الرجال

ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي البهراني مولى امرأة من بهراء شعيب بن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي دينار القرشي ابا سفيان ابن حرب بتثليث السين لكن بالضم اشهر بالمهملة ثم الجيم ١٢ قسطلاني

حل اللغات

هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وهو المشهور غير منصرف فانه عجمية واسم ملك كان في الروم ملك احدى وثلثين سنة وفي ملكه مات النبي صلى الله عليه وسلم ولقبه قيصر كما ان كسرى لقب ملك فارس وفرعون لقب ملك

فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه

علي — فقلت — فقلت — منهم

معر ماد بتشديد الدال فاعل من المفاعلة بحروه المدة سنا دبا هم مدت معين كردن يقال ماد الغريمان اذا اتفقا على اجل معين ايلياء اسم بيت المقدس واشهر اللغات وافصحها فيه كسر الهمزة واللام سخطة روى بفتح السين وضمها سخطا الكراهية لم تمكني من الامكان وفي نسخة من التمكين والمعنى لم يعطني القدرة سجال جمع سجل يعني الدلو الكبير اي نوبة لنا ونوبة له شبه المحاربين بالمستقين يستقي هذا دلوا وذلك دلوا يأتسي افتعال من الاسوة اي يقتدي وفي رواية يتاسى وهو تفعل من الاسوة والمعنى واحد بشاشة البشاشة الفرح والسرور بصرى بضم الباء مدينة بين المدينة ودمشق كان بها عامل من هرقل ويصل اليه المكاتيب التي وردت من الحجاز وكان يرسل من هناك هو بجماعته الى هرقل العفاف مصدر عف يعف عفة وعفافا وهو الكف عن المحارم الصلة وصل كل ما امر الله به ان يوصل وتشمل صلة الرحم خاصة اي الاحسان الى ذوي القربى ترجمان بضم التاء وفتحها وفي الجيم ايضا بالضم والفتح وهو الذي يفسر لغة بلغة ١٢

ف ١٥ — الاستدلال عند دواعتراضا عليه صاحب الصحيح والاعتراض في الحقيقة متوجه عليهم حيث لم يفهموا المقصود ايضا كثيرا ما يكون ظاهر الترجمة معنى فيحملون الترجمة عليه والحديث لا يوافقه فيعدون ذلك ايرادا على صاحب الصحيح مع انه قصد معنى يوافقه الحديث قطعا وقد يكون معنى الترجمة ما فهموا لكن تطبيق الحديث به يحتاج الى فضل تدقيق فكثيرا ما يغفلون عنه ويجدونه اعتراضا وانت اذا حفظت وراعيت ما ذكرنا الله يسهل عليك مواضع عديدة مما صعبت عليهم وسيجئ لك في هذا التعليق اللطيف حل مواضع يحتاج الى فضل دقة اما في فهم معنى الترجمة او في تطبيق الحديث بها ان شاء الله تعالى يظهر لك ذلك اذا راجعت هذا التعليق بعد مراجعة الشروح وكنت من اهل التمييز والله تعالى اعلم قوله باب كيف كان

عظیم بصری الی هرقل فقرأه فاذا فیه بسم الله الرحمن الرحیم من محمد عبد الله ورسوله الی هرقل عظیم الروم سلام علی من اتبع الهدی اما بعد فانی ادعوك بدعایة الاسلام اسلم تسلم یؤتك الله اجرك مرتین فان تولیت فان علیك اثم الاریسیین ویا اهل الکتب تعالوا الی کلمة سواء بیننا وبینکم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شیئا ولا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفیان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الکتاب کثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابی حین اخرجنا لقد امر امر ابن ابی کبشة انه یخافه ملك بنی الاصفر فما زلت موقنا انه سیظهر حتی ادخل الله علی الاسلام وکان ابن الناطور صاحب ایلیاء وهرقل سقفا علی نصاری الشام یحدث ان هرقل حین قدم ایلیاء اصبح یوما خبیث النفس فقال بعض بطارقته قد استنکرنا هیئتك قال ابن الناطور وکان هرقل حزاء ینظر فی النجوم فقال لهم حین سألوه انی رأیت اللیلة حین نظرت فی النجوم ملك الختان قد ظهر فمن یختتن من هذه الامة قالوا لیس یختتن الا الیهود فلا یهمنك شأنهم واکتب الی مدائن ملکك فیقتلوا من فیهم من الیهود فبینما هم علی امرهم اتی هرقل برجل ارسل به ملك غسان یخبر عن خبر رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا الیه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم یختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم کتب هرقل الی صاحب له برومیة وکان نظیره فی العلم وسار هرقل الی حمص فلم یرم حمص حتی اتاه کتاب من صاحبه یوافق رأی هرقل علی خروج النبی صلی الله علیه وسلم وانه نبی فأذن هرقل لعظماء الروم فی دسکرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال یا معشر الروم هل لکم فی الفلاح والرشد وان یثبت ملککم فتبایعوا هذا النبی فحاصوا حیصة حمر الوحش الی الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأی هرقل نفرتهم وایس من الایمان قال ردوهم علی وقال انی قلت مقالتی آنفا اختبر بها شدتکم علی دینکم فقد رأیت فسجدوا له ورضوا عنه فکان ذلك آخر شأن هرقل قال ابو عبد الله رواه صالح بن کیسان ویونس ومعمر عن الزهری

کتاب الایمان

بسم الله الرحمن الرحیم

باب قول النبی صلی الله علیه وسلم بنی الاسلام علی خمس وهو قول وفعل ویزید وینقص قال الله تعالی لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم وزدناهم هدی ویزید الله الذین اهتدوا هدی والذین اهتدوا زادهم هدی وآتاهم تقواهم ویزداد الذین آمنوا ایمانا وقوله عز وجل ایکم زادته هذه ایمانا فاما الذین آمنوا فزادتهم ایمانا

وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان **باب** امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله المتقون قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان **باب** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية ثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

مِنَ الایمان حدثنا ابو الیمان قال ثنا شعیب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ حدثنا یعقوب بن ابراہیم قال ثنا ابن عُلَیّۃ عن عبد العزیز ابن صُہیب عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح وحدثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین

باب حلاوۃ الایمان

حدثنا محمد ابن المثنی قال ثنا عبد الوہاب الثقفی قال ثنا ایوب عن ابی قلابۃ عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ثلث من کن فیہ وجد حلاوۃ الایمان ان یکون اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواہما وان یحب المرء لا یحبہ الا للہ وان یکرہ ان یعود فی الکفر کما یکرہ ان یقذف فی النار

باب علامۃ الایمان حب الانصار

حدثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ قال اخبرنی عبد اللہ بن عبد اللہ بن جبر قال سمعت انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال آیۃ الایمان حب الانصار وآیۃ النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو الیمان قال حدثنا شعیب عن الزہری قال انا ابو ادریس عائذ اللہ بن عبد اللہ ان عبادۃ بن الصامت وکان شہد بدرا وہو احد النقباء لیلۃ العقبۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وحولہ عصابۃ من اصحابہ بایعونی علی ان لا تشرکوا باللہ شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا ببہتان تفترونہ بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصوا فی معروف فمن وفی منکم فاجرہ علی اللہ ومن اصاب من ذلک شیئا فعوقب فی الدنیا فہو کفارۃ لہ ومن اصاب من ذلک شیئا ثم سترہ اللہ فہو الی اللہ ان شاء عفا عنہ وان شاء عاقبہ فبایعناہ علی ذلک

باب من الدین الفرار من الفتن

حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن عبد الرحمن بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی صعصعۃ عن ابیہ عن ابی سعید الخدری انہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوشک ان یکون خیر مال المسلم غنم یتبع بہا شعف الجبال ومواقع القطر یفر بدینہ من الفتن

باب قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم انا اعلمکم باللہ وان المعرفۃ فعل القلب لقول اللہ تعالی ولکن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدۃ عن ہشام عن ابیہ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا امرہم امرہم من الاعمال بما یطیقون قالوا انا لسنا کہیئتک یا رسول اللہ ان اللہ قد غفر لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فیغضب حتی یعرف الغضب فی وجہہ ثم یقول ان اتقاکم واعلمکم باللہ انا

باب من کرہ ان یعود فی الکفر کما یکرہ ان یلقی فی النار من الایمان

حدثنا سلیمن بن حرب قال ثنا شعبۃ

اسماء الرجال

عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام الاية

اسماء الرجال

قتادة هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي ...

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني
لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان
فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه
الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري **باب** افشاء السلام
من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر دون كفر فيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر
اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب** المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر
صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل و
المقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على
قتل صاحبه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال
لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا

اسماء الرجال

ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله عامر بن سعد يروي عن ابيه سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك القرشي الزهري يونس بن يزيد الايلي صالح يعني ابن كيسان معمر بن راشد البصري ابن اخي محمد بن عبد الله بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله الزهري محمد بن مسلم **باب** افشاء السلام قال عمار هو ابن ياسر هذا اخرجه احمد في كتاب الايمان ويعقوب بن شيبة في مسنده واخرجه البزار وابن ابي حاتم في العلل والبغوي في شرح السنة وابن الاعرابي في معجمه والطبراني في الكبير عن عمار مرفوعا قتيبة تصغير قتبة هو ابن سعيد وكنيته ابو رجاء ليث بن سعد الامام يزيد بن ابي حبيب البصري ابي الخير مرثد بن عبد الله عبد الله ابن عمرو بن العاص **باب** كفران العشير ابي سعيد سعد بن

ك قوله ان الشرك لظلم عظيم انما حملوه على العموم لان قوله لظلم نكرة في سياق النفي لكن عمومها هنا بحسب الظاهر قال المحققون ان دخل على النكرة في سياق النفي ما يؤكد العموم ويقويه نحو من في قوله ما جاءني من رجل افاد تنصيص العموم والا فالعموم مستفاد بحسب الظاهر كما فهمه الصحابة من هذه الآية وبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ظاهره غير مراد بل هو من العام الذي اريد به الخاص والمراد بالظلم اعلى انواعه وهو الشرك ۱۲ ق ك قوله باب علامة المنافق مراده ان العاصي ينقص الايمان كما ان الطاعات تزيده والنفاق لغة مخالفة الباطن للظاهر فان كان في الاعتقاد فهو نفاق الكفر والا فهو نفاق العمل. تلخيص فتح الباري ۱۲ ك قوله آية المنافق. اللام فيه للجنس فهو على سبيل التشبيه دون افراد الاعتياد او معناه الانذار والوعيد فالمراد بالمنافق في زمان رسول الله صلعم او منافق خاص بعينه او المراد بالنفاق النفاق العملي لا الايماني ۱۲ ك

شعبة ح قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله عزوجل ان الشرك لظلم عظيم باب علامة المنافق حدثنا سليمن ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عزوجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر

قال | علامات | غفر الله له | وقول | عمرو بن خالد | صلاها العصر

ك قوله خالصا. اي شديد الشبه بالمنافقين لان الخصال التي تم بها المخالفة بين السر والعلن لا تزيد عليه. كذا في الكرماني وفي المجمع من استحكمت هذه الخصال فيه فيخرج عن الاسلام فانما الحديث علامات النفاق لا تحقيقه والمراد من النفاق ذكره في كتابه الكريم. فافهم ۱۲ ك قوله تابعه شعبة. اي تابع قبيصة في الرواية عن سفيان الثوري شعبة ووصلها المؤلف في كتاب المظالم كذا في التيسير وفي القسطلاني تابع سفيان الثوري ويدل عليه اني الظالم في ۱۲ حدثنا بشر انا محمد عن شعبة عن سليمان. وفي الخير الجاري وما في توثيق قبيصة لانه سمع من سفيان صغيرا قال القسطلاني فهو حجة الا ما سمع عن سفيان. انتهى ۱۲ ك قوله ايمانا اي معتقدا ان الايمان حق عليه وهو من اجزاء الايمان وكماله وفيه الدلالة على الترجمة وفي الابواب الآتية قوله احتسابا اي حسبة لله طالب للثواب. كذا في الخير الجاري ۱۲ ك قوله او تصديق. اشكل لفظ او لان المراد منهما اجيب بان كلا يستلزم الآخر وفي بعضها بالواو ۱۲ مجمع البحار ك قوله ولولا ان اشق. يعني ان تخلفه وما كان صلعم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية الحديث ۱۲ ك قوله لن يشاد الدين آه اي لا يريد احد ان يغالب في الدين بان يترك الارفق بالاليسر ويختار غيره الا غلب الدين عليه فيعجز عن الاشد والاليسر ويجعله غيرها بي ك قوله فسددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب بين الافراط والتفريط فان عجزتم عنه فقاربوا اي اقربوا عنه وقاربوا تاكيد للتسديد ۱۲ مجمع البحار ك قوله وابشروا بقطع الهمزة من البشرى بمعنى الابشار اي ابشروا بالثواب على العمل وان قل ۱۲ ك ك قوله ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. كذا بالشك وفي رواية عند مسلم والنسائي وابي عوانة ستة عشر بلا شك وفي اخرى عند البزار والطبراني سبعة عشر بلا شك قال ابن حجر والجمع ان من جزم بستة عشر لفق من شهري القدوم والتحويل شهرا والغى الايام الزائدة ومن جزم بسبعة عشر عدهما ومن شك تردد في ذلك وذلك ان القدوم كان في شهر ربيع الاول بلا خلاف وكان التحويل في رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور. كذا في التوشيح والتوضيح ۱۲ ك قوله انه صلى اول صلوة صلاها. متوجها الى الكعبة صلوة العصر بنصب اول مفعول صلى وصلوة العصر بدل منه واعربه ابن مالك بالرفع وسقط الخبر اللاحق لفظ صلى فيكون النصب بتقديره. سمع ذا ابن سعد حولت القبلة في صلوة الظهر او العصر كذا في القسطلاني وفي التوشيح الصواب برفع اول مبتدأ وصلوة العصر خبره بناء على تقدير سقوط لفظ صلى مستقيم كما لا يخفى والله اعلم ۱۲

اسماء الرجال

شعبة هو ابن الحجاج بشر هو ابن خالد ابو محمد العسكري محمد هو ابن جعفر البصري المعروف بغندر سليمان هو ابن مهران الاعمش الكوفي ابراهيم هو ابن يزيد النخعي علقمة هو ابن قيس النخعي باب علامة المنافق الخ اسمعيل بن جعفر هو ابن كثير الانصاري قبيصة بن عقبة ابو عامر السوائي الكوفي سفيان هو ابن سعيد بن مسروق ابو عبد الله الثوري الاعمش سليمان بن مهران الكوفي عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي الخارفي مسروق هو ابن الاجدع الكوفي باب قيام ليلة القدر الخ ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي الاعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني باب الجهاد من الايمان حرمي بن حفص بن عمر العتكي عبد الواحد بن زياد العبدي عمارة بن القعقاع الكوفي ابو زرعة اسمه هرم وقيل غير ذلك باب صوم رمضان ابن سلام هو محمد البيكندي باب الدين يسر عبد السلام بن مطهر بن حسام الازدي عمر بن علي بن عطاء البصري باب الصلوة من الايمان عمرو بن خالد بن فروخ الحنظلي زهير هو ابن معاوية بن حديج بضم الحاء المهملة الكوفي ابو اسحق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي البراء بن عازب بن الحارث الانصاري الاوسي هو المكني بابي عمارة وابي عامر وابي الطفيل + حل اللغات يلبسوا اي من حرب فالبس اي خلط المنافق النفاق في اللغة مخالفة الباطن للظاهر فان كان في الاعتقادات فهو كفر ويسمى نفاق الكفر ونفاق الايمان والا فهو نفاق العمل فجر بمعنى شتم احتسابا افتعال من الحسبة اي طالبا للثواب سرية قطعة من الجيش الصغير نظوم اذا وما دعى فزع من البشر الغدوة سير اول النهار الروحة سير آخر النهار الدلجة سير آخر الليل والمراد العبادة في تلك الاوقات +

معنى هذه الكلمات والله تعالى اعلم (قوله اول ما بدئ به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة) فان قلت كانت هذه الرؤيا قبل النبوة من مقدماتها وقد تم ان رؤيا الانبياء وحي دون غيرهم فكيف عدت هذه الرؤيا وحيا قبل النبوة قلت بل الرؤيا الصالحة مطلقا من اقسام الوحي كيف وقد سماها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جزءا من اجزاء النبوة فكيف اذا كان صاحب الرؤيا ممن خلق للنبوة وجعلت رؤياه تمهيد الموحي اليه صرنا وقد تصورتنا وادعينا بما ذكرنا والله تعالى اعلم (قوله فقال اقرأ) كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهم من اقرأ اول الوهلة انه امر له بالقراءة نفسها على الفور لا بتعلم القراءة كما يؤمر الصبي باقرأ ولا يراد مطلقا كما هو مقتضى الامر مطلقا و

في حاشية السندي | ٩

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله عز وجل ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان من خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب الزكوة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

اذا — دوي — ازلفها — رسول الله — فقال يذكر — الى الله — من خير — يقرءونها — فقال — يوم الجمعة — وقول الله — نسمع دوي — يفقه

اسماء الرجال

صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و صيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان

باب حدثنا

حتى يشتريها ابناؤها وهو لا يدري ۱۲ مجمع ک قوله البهم ... رعاة الابل السود ... ۱۲ نووی

اسماء الرجال **باب** اتباع الجنائز من الايمان روح ... ابن عبادة بن العلاء البصري عوف هو ابن ابي جميلة العبدي الهجري الاعرابي البصري **باب** خوف المؤمن الخ ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب الكوفي محمد بن عرعرة بن البرند البصري شعبة هو ابن الحجاج العتكي زبيد بن الحارث اليامي اسمعيل بن جعفر الانصاري المدني حميد بن ابي حميد تير اي الطويل الخزاعي البصري المتوفى سنة ... وهو المعروف بالطويل **باب** سؤال جبريل الخ مسدد هو ابن مسرهد الاسدي اسمعيل بن ابراهيم بن سهم وامه علية ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ابي زرعة هرم بن عمرو بن جرير البجلي

... تطاول في البنيان ... رعاة جمع راع البهم ... الاسود ... ۱۲

حاشية السندي: الملك والا مثلا ويمكن ان يقال انه صلى الله تعالى عليه وسلم اراد بهذا الحكاية عن اول حاله الا انه ذكره على وجه يوهم بقاء الشك له بعد وان كان هو حال الحكاية على علم من الامر ولا شك له حينئذ اصلا لكن اراد اختبار خديجة في امره ليعلم ما عندها من العلم ولعله لو فاجأها بصريح القول بالنبوة فربما تلقته بالانكار فيصعب بعد ذلك الرجوع الى الاقرار فاراد ان ياتي بالكلام على وجه الابهام قصدا للاختبار والله تعالى اعلم (قوله من الريح المرسلة) اي المطلقة المخلاة على طبعها والريح لو ارسلت على طبعها لكانت في غاية الهبوب (قوله ان هرقل ارسل اليه في ركب الخ) لما كان المقصود بالذات من ذكر الوحي هو تحقيق النبوة واثباتها وكان حديث هرقل او في تادية لذلك المقصود ادرجه في باب الوحي والله تعالى اعلم ۱۲ سندي (قوله لولا ان يكذب

ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب** فضل من استبرأ لدينه
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في
ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب **باب** اداء الخمس من الايمان **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع
ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب** ما جاء ان
الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام
وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
جهاد ونية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله و
رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد
عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى
ما تجعل في فم امرأتك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا
نصحوا لله ورسوله **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا

٢ منهم — في شهر — يجلسني — نفقة — في

ويستفاد منه ان الطلاق بدون النية لا يقع عنده مرح

والافعال وبلفظ المفعول من الاولين ومعناه مشتبهات انفسها ... الخ - معناه ان الملوك لكل منهم حمى يحميه من الناس ... واستحق العقوبة ومن قاربه بالدخول في المشتبهات والتعرض للمقربات يوشك ان يقع فيه ... **قوله** مع ابن عباس - اي عنده زمن ولايته بصرة من قبل علي كرم الله وجهه قوله اقم اي توطن عندي ليساعدني في تبليغ كلامي فانه كان يترجم لابن عباس مراد السائلين الاعجميين وبالعكس اي يترجم مراده بعد توضيح لانه ابي جمرة هو نصر بن عمران الضبعي كان يعرف الفارسية ... **قوله** مرحبا منصوب على المصدر بالفعل المحذوف اي صادفت رحبا اي سعة فاستانس ولا تستوحش ... **قوله** غير خزايا جمع خزيان وهو الذي اصابه خزي والمعنى انهم اسلموا طوعا من غير حرب ... فتح الباري **قوله** وان تعطوا من المغنم - قال النووي عد ... هذا الحديث من المشكلات حيث قال امرهم باربع والمذكور خمس واختلفوا في الجواب عنه والصواب ما قاله ابن بطال انه عد الاربعة ثم زاد الخامسة ... **قوله** النصيحة الخ - قال الخطابي النصيحة كلمة جامعة ...

اسماء الرجال

ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح ح وقال حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة كذا وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم

استغفروا — فشرط علي — بحديثه — اذا

ل قوله مات المغيرة بضم الميم وكسرها اسلم عام الخندق ومات بالكوفة في الطاعون سنة خمسين من الهجرة وهو اول من وضع ديوان البصرة وكان والي الكوفة من قبل معاوية ولاه عمر بالبصرة مدة ۱۲ كرماني ك قوله استعفوا اي اطلبوا له العفو فانه كان يحب العفو عن ذنوب الناس اذ يعامل بالناس وفي المثل كما تدين تدان وانما خاطبهم بذلك لان الغالب ان وفاة الامير تؤدي الى الاضطراب والفتنة لا سيما كان عليه اهل الكوفة ۱۲ توشيح ك قوله كتاب العلم انما قدم هذا الكتاب على سائر الكتب التي بعده لان مدار تلك الكتب كلها على العلم ولم يقدم على الايمان لانه مبدء كل خير علما وعملا وانما قدم الوحي لتوقف معرفة الايمان وجميع ما يتعلق بالدين عليه ۱۲ ك ك قوله باب فضل العلم اكتفى البخاري في بيان فضل العلم بذكر الآيتين لان القرآن من اقوى الحجج القاطعة ونقل الكرماني عن بعض الشاميين ان البخاري بوب الابواب وذكر التراجم وكان يلحق بالتدريج اليها الاحاديث المناسبة لها فلم يتفق له ان يلحق الى هذا الباب ونحوه شيئا منها اما لانه لم يثبت عنده حديث يناسبه بشرطه واما لامر آخر ونقل ايضا عن بعض اهل العراق انه ترجم ولم يذكر شيئا فيه قصدا منه ليعلم انه لم يثبت في ذلك الباب شيء عنده ك قوله درجات منصوب بانه مفعول يرفع ك قوله نمسح معناه نغسل غسلا خفيفا مبقعا ۱۲ ع ك قوله ويل للاعقاب من النار جمع العقب بكسر القاف وهو مؤخر القدم ومعناه ويل لاعقاب المقصرين في غسلها ك ك قوله قول المحدث اي اللغوي وهو الذي يحدث غيره لا الاصطلاحي وهو الذي يشتغل بالحديث النبوي قوله حدثنا واخبرنا وانبانا هل فيه فرق ام الكل واحد ۱۲ ع ك قوله قال الحميدي الخ هذه التعاليق اوردها تنبيها على ان الصحابي تارة كان يقول حدثنا وتارة سمعت فدل ذلك على انه لا فرق بينهما وعلى ان العنعنة محكوم بها بالوصل عند ثبوت اللقي وفيه تنبيه آخر وهو ان رواية النبي صلعم انما هي عن ربه سواء صرح بذلك الصحابي ام لا والدليل عليه ان ابن عباس روى عنه حديثا المذكور في موضع آخر ولم يذكر فيه عن ربه ۱۲ ع ك قوله مثل المسلم بكسر الميم وسكون الثاء وفتحهما والمعنى واحد اي ان بركته كبركة المسلم اي لانها تؤكل من حين تطلع الى ان تيبس ثم بعد ذلك تنتفع بجميع اجزائها حتى النوى في العلف والليف في الحبال ۱۲ توشيح ك قوله فوقع اي ذهب افكارهم في اشجار البادية فجعل كل منهم يفسر بنوع ۱۲ توشيح ك قوله ان يقول اي القارئ كما جاز ان يقول اخبرني فهو مشعر بان لا تفاوت بين حدثني واخبرني وبين ان يقرأ على الشيخ او يقرأ الشيخ وفي الخير الجاري ثم احدث اتباعهم تفصيلا آخر فمن سمع وحده من لفظ الشيخ قال حدثني ومن سمع مع غيره قال حدثنا ومن قرأ بنفسه على الشيخ قال اخبرني ومن سمع بقراءة غيره جمع وكذا خصوا الانباء بالاجازة التي شافه بها الشيخ من يجيزه وكل هذا مستحسن وليس بواجب عندهم ۱۲ ك فيه اشارة الى انه وفي بما بايع وان كلامه صادق وخالص عن الاغراض الفاسدة ۱۲ ع ك قال البيضاوي اي برفع الصوت بهم فيه مدة ك من كلام الراوي والمعنى اظن انه قال اين السائل ك ك مناسبة الباب في قوله فحدثوني وفي قولهم حدثنا يا رسول الله ۱۲ ك ارادبه الرد على من لا يعتمد الا بما يسمع من الفاظ الشيخ دون ما يقرأ عليه ۱۲ ع

اسماء الرجال

ابو عوانة الوضاح اليشكري ابن عبد الله الواسطي البزاز زياد بن علاقة الثعلبي ابو مالك الكوفي جرير ابن عبد الله البجلي باب فضل العلم محمد بن سنان ابو بكر البصري فليح بن سليمان بن ابي المغيرة الخزاعي ابو يحيى المدني ابراهيم بن المنذر ابن عبد الله الاسدي محمد بن فليح بن سليمان المدني هلال بن علي ويقال له هلال بن ابي ميمونة وهلال بن ابي هلال وهلال بن اسامة نسبة الى جده وقد يظن انهم اربعة والكل واحد عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة باب من رفع صوته الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم ابو عوانة الوضاح اليشكري ابي بشر جعفر بن اياس اليشكري عرف بابن وحشية الواسطي ۱۲

حل اللغات: الوقار الحلم والسكينة خلاف العجلة والخفة وسل التوسد التفويض ارهقتنا ارهاق التاخير المصدوق هو الذي يذكر عنه الصدق البوادي جمع البادية ۱۲

حتى ادخل الله علي الاسلام فاظهرت ما اخفيت من الايمان اولان المراد كنت موقنا انه سيظهر حتى ظهر وعند تحقق الظهور ينقطع ايقان انه سيظهر كما لا يخفى وذلك لان اسلامه كان في ايام الفتح وقد اظهر الله تعالى الامر بالفتح والله تعالى اعلم واهله سندي (كتاب الايمان) قوله وهو قول وفعل الضمير للايمان الذي هو عنوان الكتاب وليس معنى قوله قولا او فعلا ان كلا منها جزء من الايمان على وجه ينتفي الايمان بانتفائه فان السلف لم يقولوا بذلك بل معناه ان كلا منهما يعد جزءا من الايمان تارة ويطلق اسم الايمان عليه اخرى شرعا ومعنى قوله يزيد وينقص انه يوصف بالزيادة والنقصان في لسان الشرع اعم من ان يكون ذلك الوصف وصفا له باعتبار امور خارجة عنه والسلف كانوا يتبعون الوارد ولا يلتفتون الى نحو تلك المباحث

لـه قوله رواه موسى لـه روى ہذا الحديث موسى بن اسمعيل ابوسلمة المنقرى التبوذكى شيخ البخارى ويرويه ہذا الحديث عن سليمان بن المغيرة ابى سعيد القيسى البصرى واخرجه ابوعوانة فى صحيحه موصولا وكذا ابن منده فى الايمان فان قلت لم علقه البخارى ولم يخرجه موصولا قلت قال الكرمانى يحتمل ان يكون البخارى يروى عن شيخه موسى بالواسطة فيكون تعليقا وفائدة ذكره الاستشهاد وتقوية ما تقدم۔ عينى قال ابن حجر فى فتح البارى انما علقه البخارى لانه لم يحتج بشيخه سليمان بن المغيرة لـه شيخ موسى بن اسمعيل الذى هو شيخ البخارى قال العينى كيف يقول لم يحتج به وقد روى له حديثا فى باب يرد المصلى من بين يديه وقال احمد بن حنبل فيه ثبت ثبت ثقة ثقة وقال ابن سعد ثقة ثبت وقال شعبة سيد اهل البصرة وقال ابوداؤد الطيالسى كان من خيار الناس ١٢ لـه قوله موسى قال الصغانى فى الهامش ہذا الحديث ساقط من النسخ كلها الا فى النسخة التى قرئت على الفربرى صاحب البخارى وعليها خطه ١٢ فتح البارى

وقرأته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبرى عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد دخل رجل على جمل فاناخه فى المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبى صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل انى سائلك فمشدد عليك فى المسألة فلا تجد على فى نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان تصلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى وانا ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد بن بكر رواه موسى وعلى بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت عن انس قال نهينا فى القرآن ان نسأل النبى صلى الله عليه وسلم وكان يعجبنا ان يجئ الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله عز وجل ارسلك قال صدق فقال فمن خلق السماء قال الله عز وجل قال فمن خلق الارض والجبال قال الله عز وجل قال فمن جعل فيها المنافع قال الله عز وجل قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلك قال نعم قال زعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة فى اموالنا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر فى سنتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان صدق ليدخلن الجنة

باب ما يذكر فى المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى انظر الى بياضه فى يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهى به المجلس ومن رأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب

[حاشية جانبية: ز — باب القراءة والعرض — ٣ ابن مالك]

لـه قوله فلن الجنة لانه اتى بما عليه وليس فيه انه اذا اتى بزائد لا يكون مفلحا ١٢ نووى لـه قوله المناولة وهى على نوعين احدها المقرونة بالاجازة كما ان يدفع الشيخ الكتاب الى الطالب اصل سماعه مثلا ويقول هذا سماعى من فلان او هذا تصنيفى واجزت لك روايته عنى وهذه حالة محل السماع عند مالك والزهرى ويحيى بن سعيد الانصارى يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا فيها والصحيح انه منحط عن درجته وعليه اكثر الائمة والآخر المناولة المجردة عن الاجازة بان يناوله اصل السماع ولا يقول له اجزت لك الرواية عنى وهذه لا تجوز الرواية بها على الصحيح ومراد البخارى القسم الاول ١٢ ع لـه قوله وكتاب اهل العلم اعلم ان المكاتبة هى ان يكتب الشيخ الى الطالب شيئا من حديثه وهى ايضا نوعان احدها المقرونة بالاجازة والثانية فالصحيح المشهور فيها انها تجوز الرواية بها بان يقول كتب الى فلان قال حدثنا بكذا وقال بعضهم يجوز حدثنا واخبرنا فيها آنا والمناولة والمكاتبة المقرونة بالاجازة فقد سوى البخارى بينهما ورجح قوم المناولة عليها لحصول المشافهة بها بالاذن دون المكاتبة وقد جوز جماعة من القدماء اطلاق الاخبار فيهما والاولى ما عليه المحققون من اشتراط ذلك ١٢ عمدة القارى وكذا فى فتح البارى لـه قوله عثمان هو طرف من حديث طويل يأتى فى فضائل القرآن انشاء الله تعالى ١٢ لـه قوله كل ممزق لـه كل نوع من التمزيق نقل ان ابنه شيرويه مزق بطنه ثم لم يلبث بعد قتله الا ستة اشهر فقتل پرويز لما ايقن بالهلاك فتح خزانة الادوية وكتب على حقة السم الدواء النافع للجماع وكان ابنه مولعا بذلك فلما قتل اباه فتح الخزانة فرأى الحقة فتناول منها فمات من ذلك السم فادبر عنهم الاقبال ومالت عنهم الدولة واقبلت عليهم النحوسة حتى انقرضوا فى عهد عمر رضى الله عنه حين توجه سعد بن ابى وقاص رض الى العراق ١٢ ك لـه قوله خاتما فيه لغات المشهور منها اربعة فتح التاء وكسرها وخاتام وخيتام والجمع الخواتم وتختمت اذا لبسته ١٢ عينى لـه لـه صحة النقل بلا اذن لـه كما يستحب القراءة على الشيخ ١٢ لـه سمعت او المراد منه اشارة الاجابة ١٢ ك لـه من نصر لـه سائلك الشدة ١٢ لـه ويجوز كسرها وتنوين بـ ـ لكن لم تأت به الرواية ١٢ ف لـه ہذا مصدر منه مبالغة فى القبول ١٢ ف لـه بلد بين البصرة وعمان ١٢ ك لـه هو المنذر بن ساوى ١٢ ف لـه هو پرويز بن هرمز بن نوشيروان ١٢ ك لـه كل نوع من التمزيق ١٢ لـه فيه اشارة على وثوق الرواية

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف التنيسى الليث هو ابن سعد المصرى سعيد هو ابن ابى سعيد المقبرى على بن عبد الحميد بن مصعب المعنى نسبة الى معن بن مالك هو موصول عند الترمذى موسى بن اسمعيل التبوذكى سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ابو سعيد البصرى باب ما يذكر فى المناولة وقال انس هو موصول عند المؤلف فى فضائل القرآن رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب او هو عمرو بن العاص وبالاول جزم الكرمانى وغيره وهو موافق لجميع نسخ البخارى وبالثانى قال الحافظ ابن حجر يحيى بن سعيد هو الانصارى مالك بن عبد الله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف صالح هو ابن كيسان المدنى ابو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى محمد بن مقاتل المروزى عبد الله بن المبارك المروزى شعبة بن الحجاج ابو بسطام العتكى قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى باب من قعد حيث ينتهى به المجلس اسمٰعيل هو ابن ابى اويس الاصبحى مالك بن انس الامام المدنى اسحٰق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى ابن اخى انس لامه التابعى ابو مرة اسمه يزيد المدنى

حل اللغات

انتخوا الاناخة اقعاد البعير بتول نخ نخ عقل لـه شد كبيته فان العقل يمنع دانا ےكے ذلک الحجر عقلا لانه يرشد الانسان فى توجيه ولا يطلقه لكى يفعل ما يشاء انشد لك النشد سوگند دادن بى نصر (تاج المصادر) الزعم دعوىٰ مع كذب ونقل کردن گسری معرب خسرو لقب ملك الفارس والذى كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم پرويز بن هرمز بن نوشيروان خاتما ام تدلة الختم والختم مهر كردن الفرجة بالضم كشادگى ٭

ق ب ٩ ٥ الكلامية التى استخرجها المتاخرون ثم استدل على انه يوصف بالزيادة بآيات واكتفى بها عن الدليل على انه يوصف بالنقصان لكفاية المقابلة فى ذلك فان الموصوف بالزيادة لا محالة يتصف بالنقصان عند عدم تلك الزيادة ويمكن ان يجعل قول عمر بن عبد العزيز ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان من ادلة اتصاف الايمان بالنقصان ثم الاستدلال بما فيه نسبة الزيادة صريحا الى الايمان ظاهر واما ما فيه نسبة الزيادة الى الهدى فوجه الاستدلال به ان زيادة الهدى لا تخلو عن زيادة الخيرات من الاقوال والافعال وكل ذلك ايمان فثبت بزيادة الهدى زيادة الايمان ثم استدل على ان الايمان قول وفعل بحديث الحب فى الله والبغض فى الله من الايمان فانه قد عد فيه بعض الاعمال من الايمان ويقول عمر بن عبد العزيز ان للايمان فرائض

اخبره عن ابی واقد اللیثی ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بینما هو جالس فی المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم وذهب واحد قال فوقفا علی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فاما احدهما فرأی فرجة فی الحلقة فجلس فیها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال الا اخبرکم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوی الی اللّٰه فاواه اللّٰه واما الآخر فاستحیی فاستحیی اللّٰه منه واما الآخر فاعرض فاعرض اللّٰه عنه **باب** قول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم رب مبلغ اوعی من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سیرین عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه قال ذکر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قعد علی بعیره وامسک انسان بخطامه او بزمامه قال ای یوم هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه سوی اسمه قال الیس یوم النحر قلنا بلی قال فای شهر هذا فسکتنا حتی ظننا انه سیسمیه بغیر اسمه قال الیس بذی الحجة قلنا بلی قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا لیبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسی ان یبلغ من هو اوعی له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول اللّٰه عز وجل فاعلم انه لا اله الا اللّٰه فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبیاء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلک طریقا یطلب به علما سهل اللّٰه له طریقا الی الجنة وقال انما یخشی اللّٰه من عباده العلماء وقال وما یعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر وقال هل یستوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون وقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم من یرد اللّٰه به خیرا یفقهه فی الدین وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة علی هذه واشار الی قفاه ثم ظننت انی انفذ کلمة سمعتها من النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قبل ان تجیزوا علی لانفذتها وقول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لیبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس کونوا ربانیین حکماء علماء فقهاء ویقال الربانی الذی یربی الناس بصغار العلم قبل کباره **باب** ما کان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یتخولهم بالموعظة والعلم کی لا ینفروا حدثنا محمد بن یوسف قال انا سفین عن الاعمش عن ابی وائل عن ابن مسعود قال کان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یتخولنا بالموعظة فی الایام کراهة السآمة علینا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا شعبة قال حدثنی ابو التیاح عن انس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لاهل العلم ایاما معلومة حدثنا عثمان بن ابی شیبة قال ثنا جریر عن منصور عن ابی وائل قال کان عبد اللّٰه یذکر الناس فی کل خمیس فقال له رجل یا ابا عبد الرحمن لوددت انک ذکرتنا کل یوم قال اما انه یمنعنی من ذلک انی اکره ان املکم وانی اتخولکم بالموعظة کما کان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یتخولنا بها مخافة السآمة علینا **باب** من یرد اللّٰه به خیرا یفقهه فی الدین حدثنا سعید بن عفیر قال ثنا ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب قال قال حمید بن عبد الرحمن سمعت معاویة خطیبا یقول سمعت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یقول من یرد اللّٰه به خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم واللّٰه یعطی ولن تزال هذه الامة قائمة علی امر اللّٰه لا یضرهم من خالفهم حتی یاتی امر اللّٰه **باب** الفهم فی العلم حدثنا علی بن عبد اللّٰه قال ثنا سفین قال قال لی ابن ابی نجیح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الی المدینة فلم اسمعه یحدث عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الا حدیثا واحدا قال کنا عند النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فاتی بجمار فقال ان من الشجر

(حاشیہ جانبی: احدهما — فیه قولان — یفقهه — علماء — کراهیة — معلوما / معلومات)

اسماء الرجال

ابی واقد اسمه الحارث بن مالک او ابن عوف **باب** قول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مسدد هو ابن مسرهد بشر بن المفضل بن لاحق ابن عون عبد اللّٰه بن ارطبان البصری ابن سیرین محمد الانصاری ابی بکرة عبد الرحمن بن ابی بکرة ابن الحارث الثقفی البصری **باب** ما کان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم محمد بن یوسف بن واقد الفریابی سفیان الثوری الاعمش سلیمان بن مهران ابو وائل شقیق بن سلمة الکوفی محمد بن بشار بن داؤد الملقب بندار یحیی بن سعید الاحول القطان شعبة بن الحجاج ابو التیاح یزید بن حمید الضبعی **باب** من جعل لاهل العلم عثمان بن ابی شیبة هو عثمان بن محمد بن ابراہیم بن ابی شیبة جریر بن عبد الحمید بن قرط الضبی الکوفی منصور هو ابن المعتمر عبد اللّٰه ابی وائل شقیق بن سلمة **باب** من یرد اللّٰه به خیرا سعید بن عفیر المصری واسم ابیه کثیر ابن وهب اسمه عبد اللّٰه بن مسلم القرشی المصری الفهری یونس ابن یزید الایلی ابن شهاب محمد بن مسلم الزہری حمید بن عبد الرحمن بن عوف معاویة بن ابی سفیان صخر بن حرب **باب** الفهم فی العلم علی بن عبد اللّٰه المدینی سفیان ابن عیینة ابن ابی نجیح عبد اللّٰه واسم ابیه یسار مجاہد بن جبر بفتح الجیم وسکون الموحدة وقیل جبیر مصغرا المخزومی ۱۲ ص

حل اللغات فاوی بجرد من ضرب سنا انضم فاوی من باب الافعال ... مبلغ صیغة المفعول من التبلیغ ... الحدیث الخطام والزمام بمعنی واحد ... الصمصامة السیف ... یتخولهم تفعل من الخول ... الاوقات الفارغة ... مجرد من نصر ومن ضرب والنفرة عن الشیٔ المیل عنه ... الفہم من ضرب وفیه لغتان فتح الفاء وفتحها جمار بضم الجیم وفتح المیم المشددة شحم النخل ۱۲

لان مثل هذا الکلام یدل علی ان الفرائض وغیرها من اجزاء الایمان کما یقال ان للصلوٰة فرائض والاستدلال بقول عمر بن عبد العزیز وغیره فی هذا الباب لان المطلوب تحقیق ما کان علیه السلف فی هذا الباب الا اتباعهم فی هذه المطالب خیر من ابتداع اقوال اخر واختراعها وقول عمر بن عبد العزیز کما یدل علی ان الاعمال تعد من الایمان یدل علی ان الایمان یوصف بالزیادة والنقصان حیث قال فمن استکمل الخ واما الاستدلال بقول ابراهیم علیه الصلوٰة والسلام ولکن لیطمئن قلبی علی قبول الایمان الزیادة واتصافه بها فضعیف عند اهل التحقیق اذ قوله رب ارنی کیف تحیی الموتی صریح فی انه مطلوبه کان رؤیة کیفیة الاحیاء وکان قلبه مشتاقا الی ذلک فاراد ان یظفر بوصله الی مطلوبه وهذا امر خارج عن الایمان واللّٰه تعالیٰ اعلم واما کلام ...

(حاشیہ علیا وجانبی:) قوله فاوی الی اللّٰه بالقصر ای لجأ الیه او انضم الی مجلس رسوله فآواه اللّٰه بالمد ای جازاه بان ضمه الی رحمته ورضوانه ۱۲ ک — قوله فاستحیی ای ترک المزاحمة حیاء من النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ومن الحاضرین ... قوله فاعرض ای عن مجلس العلم ... قوله ای یوم هذا ... قوله العلم قبل القول والعمل ... قوله ورثوا العلم ... قوله یتخولهم ای یتعهدهم ... قوله الصمصامة السیف ... قوله ربانیین ... قوله ان من الشجر ...

شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمني الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله تعالى في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت

أسماء الرجال

فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله
في كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع
بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق عن أبي أسامة وكان منها طائفة قيلت الماء قاع
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض **باب** رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم
أن يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة أو غيرها **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب** من
أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي قال فأومأ بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ
بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم و
يظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل **حدثنا** موسى بن
إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى
السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي
الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي
أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا

أسماء الرجال

فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح قال وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر

اسماء الرجال

سه قوله الا وقول الزور بضم الزاي الكذب والميل عن الحق والمراد منه الشهادة فلذلك اشار العيني في قوله تكريره اي معنى قوله فما زال اي ما دام في المجلس لا مدة عمره وهذا طرف من حديث ذكره في كتاب الشهادات وهو
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور يعني سه قوله سلم عليهم ثلثا يعني للاستيذان والدخول والرجوع فسلم اي الاولى عطف
على الشرط والثاني جزاء اي بسبع البحار سه قوله من اهل الكتاب. قال القسطلاني ... والانجيل او الانجيل فقط على القول بان النصرانية ناسخة لليهودية انتهى قال العيني اختلفوا في ان اليهود الذين
بقوا على ما بعث به نبيهم من غير تبديل وتحريف او ...

فقام من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل **باب** من برك
على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلثا فسكت **باب** من اعاد الحديث ثلثا ليفهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما
زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة
ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب** تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا المحاربي
نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما
دونها الى المدينة **باب** عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن
ابي رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه
بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه
وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب** كيف يقبض
العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
العلاء بن عبد الجبار قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري نا عباس قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن هشام نحوه **باب** هل يجعل للنساء يوم
على حدة في العلم حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قالت النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة

اجرا له على عموم ... سه قوله فله اجران ... تكريره لطول الكلام للاهتمام به. فتح الباري و
ايضا في فتح الباري ان مطابقة الحديث للترجمة
في الامة بالنص وفي الاهل بالقياس اذ الاعتناء
بالاهل الحرائر في تعليم فرائض الله وسنن رسوله
آكد من الاعتناء بالاماء انتهى سه قوله بغير
شيء اي بغير اخذ مال منك على جهة الاجرة والا
فلا شيء اعظم من الاجر الذي هو ثواب
التبليغ وقوله قد كان يركب اي يرحل فيما دونها
اي فيما هو اهون منها. كذا في الكرماني وفتح الباري
سه قوله فاكتبه. فيه اشارة الى ان ابتداء تدوين
الحديث كان في ايام عمر بن عبد العزيز سه
قوله لا يقبل. نهي من القبول وهو بضم التحتية و
سكون اللام وفي بعض النسخ بالرفع على ان لا نافية
وفي بعضها بفتح الفوقية على الخطاب كذا في القسطلاني
قوله الا حديث اي لا يقبل الا الحديث الصحيح الذي
يرويه الثقات وليفشوا امر من الافشاء وهو الاشاعة
وتجوز فيه سكون اللام كما في بعض الروايات وليجلسوا
بصيغة الامر من الجلوس اي من الاجلاس رويا بالتحتية
والفوقية حتى يعلم على صيغة المجهول من التعليم وفي
رواية على صيغة المعلوم من العلم اي يكون بطرسهم
تعليم الجاهل بذلك الحديث لا يهلك بصيغة
المعلوم من ضرب حتى يكون سرا اي لا يضيع
العلم حتى يصير مخفيا بالكتمان ينبغي افشاؤه واشاعته
كذا في الخير الجاري سه قوله ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء هذا هو موضع الترجمة كذا في
العيني قوله حتى اذا لم يبق عالم وجه التوفيق بين هذا
الحديث وبين لن يزال امة قائمة على امر الله حتى
ياتي امر الله ما مثاله ان هذا بعد اتيان امر الله او لم
يفسر اتيان الامر باتيان الساعة او عدم بقاء العلماء
انما هو في بعض المواضع فيكون محمولا على التخصيص جمعا
بين الادلة كرماني

اسماء الرجال

باب من برك الخ ابو اليمان الحكم بن نافع
شعيب بن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن
شهاب **باب** من اعاد الحديث وقال ابن
عمر هذا وصله المؤلف في خطبة الوداع عبدة بن
عبد الله الخزاعي عبد الصمد بن عبد الوارث بن
سعيد العنبري عبد الله بن المثنى بن عبد الله
ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك مسدد
ابن مسرهد ابو عوانة اليشكري ابي بشر جعفر
بن اياس عبد الله بن عمرو بن العاص **باب**
تعليم الرجل المحاربي عبد الرحمن بن محمد بن زياد
صالح بن حيان نسبة الى جده الاعلى وهو صالح
ابن صالح بن مسلم بن حيان ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري **باب** عظة الامام شعبة بن الحجاج ايوب
السختياني **باب** الحرص على الحديث سليمان بن
بلال ابو محمد التيمي **باب** كيف يقبض العلم مالك
ابن انس الامام **باب** يجعل الخ آدم بن ابي اياس
شعبة بن الحجاج ابن الاصبهاني عبد الرحمن
بن عبد الله الكوفي ابي سعيد الخدري سعيد بن مالك ... قس

حل اللغات الزور بضم الزاي الكذب والميل عن الحق ارهقنا اخرنا القرط ما يعلق في الاذن من الحلي الذهب ... لا يقبل نهي من القبول وهو
بضم الياء وسكون اللام وقال بعضهم نفي لا نهي ... وفي بعض النسخ بفتح الفوقية على الخطاب وليفشوا امر من الافشاء وهو الاشاعة حتى يعلم مجهول من التعليم وقال بعضهم معروف من المجرد انتزاعا اي محوا من الصدور ...

فانه ظاهر في الخصوص والعموم في الامامة برفع الامامة ... كما لا يخفى وبتخصيص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سؤال الوسيلة بنفسه وامر الامة ... السؤال والله تعالى
اعلم ثم معنى هذه الغاية اعني حتى يجب ههنا وفي امثاله ... لا يكمل الايمان بدون حصول هذه الغاية ... فلا تعارض بين هذا
الحديث وبين ما سيجيء من الاحاديث ... قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا اعلمكم بالله اي وايمان الشخص على قدر معرفته بالله فيلزم ان يزيد وينقص
على قدر معرفته بربه ... ورد عليه انه كيف يزيد الايمان او ينقص بزيادة المعرفة او نقصانها مع ان المعرفة خارجة عن الايمان لما تقدم ان الايمان قول وفعل والمعرفة ليست شيئا

تُقَدِّمُ ثَلٰثَةً مِّنْ وَلَدِهَا اِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِّنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَيْنِ حَدَّثَنِيْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْاَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهٰذَا وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْاَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَازِمٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلٰثَةٌ لَّمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ **بَابُ** مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَفْهَمْهُ فَرَاجَعَهُ حَتّٰى يَعْرِفَهُ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ اَبِيْ مَرْيَمَ قَالَ اَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ اَبِيْ مُلَيْكَةَ اَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَّا تَعْرِفُهُ اِلَّا رَاجَعَتْ فِيْهِ حَتّٰى تَعْرِفَهُ وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُوْسِبَ عُذِّبَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ اَوَلَيْسَ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا قَالَتْ فَقَالَ اِنَّمَا ذٰلِكَ الْعَرْضُ وَلٰكِنْ مَّنْ نُّوْقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ **بَابُ** لِيُبَلِّغِ الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِيْ سَعِيْدٌ هُوَ ابْنُ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ اَبِيْ شُرَيْحٍ اَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيْدٍ وَّهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوْثَ اِلٰى مَكَّةَ ائْذَنْ لِّيْ اَيُّهَا الْاَمِيْرُ اُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَّوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ اُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِيْ وَاَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِيْنَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللّٰهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُّؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ يَّسْفِكَ بِهَا دَمًا وَّلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً فَاِنْ اَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْهَا فَقُوْلُوْا اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَذِنَ لِرَسُوْلِهٖ وَلَمْ يَاْذَنْ لَكُمْ وَاِنَّمَا اَذِنَ لِيْ فِيْهَا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْاَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيْلَ لِاَبِيْ شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٌو قَالَ اَنَا اَعْلَمُ مِنْكَ يَا اَبَا شُرَيْحٍ لَا تُعِيْذُ عَاصِيًا وَّلَا فَارًّا بِدَمٍ وَّلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوْبَ عَنْ مُّحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ اَبِيْ بَكْرَةَ عَنْ اَبِيْ بَكْرَةَ ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاِنَّ دِمَاءَكُمْ وَاَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاَحْسِبُهٗ قَالَ وَاَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيْ شَهْرِكُمْ هٰذَا اَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُوْلُ صَدَقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذٰلِكَ اَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ **بَابُ** اِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ اَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مَنْصُوْرٌ قَالَ سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَّقُوْلُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَّقُوْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوْا عَلَيَّ فَاِنَّهٗ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ اِنِّيْ لَا اَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَّفُلَانٌ قَالَ اَمَا اِنِّيْ لَمْ اُفَارِقْهُ وَلٰكِنْ سَمِعْتُهٗ يَقُوْلُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا اَبُوْ مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيْزِ قَالَ اَنَسٌ اِنَّهٗ لَيَمْنَعُنِيْ اَنْ اُحَدِّثَكُمْ حَدِيْثًا كَثِيْرًا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ اَبِيْ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ الْاَكْوَعِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ يَّقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ اَقُلْ فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا مُوْسٰى قَالَ ثَنَا اَبُوْ عَوَانَةَ عَنْ اَبِيْ حَصِيْنٍ عَنْ اَبِيْ صَالِحٍ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِيْ وَلَا تَكْتَنُوْا بِكُنْيَتِيْ وَمَنْ رَاٰنِيْ فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَاٰنِيْ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِيْ صُوْرَتِيْ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ **بَابُ** كِتَابَةِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ اَنَا وَكِيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُّطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اَبِيْ جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ قَالَ لَا اِلَّا كِتَابُ اللّٰهِ اَوْ فَهْمٌ اُعْطِيَهٗ رَجُلٌ مُّسْلِمٌ اَوْ مَا فِيْ هٰذِهِ الصَّحِيْفَةِ قَالَ قُلْتُ وَمَا فِيْ هٰذِهِ الصَّحِيْفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْاَسِيْرِ وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ حَدَّثَنَا اَبُوْ نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيٰى عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

اسماء الرجال

سعد المصری الامام عبد اللّٰہ بن عبد الوہاب ابو محمد الحجبی البصری مات ۲۲۸ھ حماد ہو ابن زید البصری ایوب ہو ابن ابی تمیمۃ السختیانی ابی بکرۃ نفیع بن الحارث الثقفی باب اثم من کذب الخ علی بن الجعد الجوہری البغدادی شعبۃ ہو ابن الحجاج منصور ہو ابن المعتمر الکوفی ابو عتاب ربعی بن حراش الغطفانی الکوفی ابو الولید ہشام بن عبد الملک الطیالسی شعبۃ المذکور جامع بن شداد المحاربی الکوفی ابو معمر عبد اللّٰہ بن عمرو المنقری البصری عبد الوارث بن سعید التمیمی البصری عبد العزیز بن صہیب البصری المکی بن ابراہیم بن بشیر البلخی ابو السکن مات ۲۱۵ھ یزید بن ابی عبید الاسلمی مولی سلمۃ بن الاکوع مات سنۃ بضع واربعین ومائۃ سلمۃ بن عمرو الاکوع اسم الاکوع سنان بن عبد اللّٰہ الاسلمی المدنی مات ۷۴ھ وہو ابن ثمانین ولہ فی البخاری عشرون حدیثا وہذا الحدیث اول الثلاثیات موسی بن اسمٰعیل التبوذکی ابو عوانۃ الوضاح الیشکری ابی حصین بفتح الحاء

حل اللغات الحنث بکسر الحاء الاثم العرض بفتح العین بمعنی الاظہار والابراز والمراد ان یوقف علی ذنوبہ ثم یعفی عنہ نوقش المناقشۃ الاستقصاء ای لا یترک من ذنوبہ شیء البعوث جمع البعث وہو الجند

من ذلک اجاب بان المعرفۃ فعل القلب والفعل لا یقتصر علی ما یصدر من الجوارح بل یشمل ما یصدر من القلب لقولہ تعالی ولکن یؤاخذکم بما کسبت قلوبکم واسند الکسب الذی بمعنی الفعل والعمل الی القلب فلا یقتصر الفعل علی الجوارح دعلی ہذا فقولہ وان المعرفۃ بکسر ان وقولہ لقولہ تعالی دلیل لما یفہم من ان الفعل یشمل فعل القلب واللّٰہ تعالی اعلم۔ (قولہ لسنا کہیئتک) ای علی حالتک فالکاف بمعنی علی لا للتشبیہ (قولہ بعد اذ انقذہ اللّٰہ) قید علی حسب وقتہ اذ الناس کانوا فی وقتہ اسلموا بعد سبق الکفر اوہو کنایۃ عن معنی بعد ان رزقہ اللّٰہ الاسلام وہدٰہ الیہ واللّٰہ تعالی اعلم (قولہ باب فان تابوا الخ) ای فضم الی التوبۃ الی الکفر اقامۃ الصلوٰۃ وایتاء الزکوٰۃ فہما من الایمان کالتوبۃ وقد فسر التوبۃ فی الحدیث

ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
ان الله حبس عن مكة القتل والفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم القتل او الفيل وغيره يقول الفيل
وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان
يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل
من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا
وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب العلم والعظة بالليل** حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب
السمر بالعلم** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر
ابن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم
هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الى الصلوة **باب حفظ العلم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر
ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال

اسماء الرجال

علي بن عبد الله المديني الامام سفيان بن عيينة عمرو بن دينار ... باب السمر سعيد بن عفير مصغرا الليث بن سعد ابن شهاب الزهري سالم بن عبد الله بن عمر ... آدم بن ابي اياس شعبة بن الحجاج الحكم بن عتيبة مصغرا باب حفظ العلم عبد العزيز الاويسي المدني مالك بن انس الامام ابن شهاب الزهري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابو مصعب
احمد بن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي المدني العامري سعيد بن ابي سعيد المقبري المدني ۱۲

حل اللغات لا يختلى لا يقطع لا يعضد لا يقطع لا تلتقط لا ترفع ... الاذخر بكسر الهمزة ... السمر بفتح الميم الحديث بالليل الغليم تصغير للغلام والتصغير قد يكون للشفقة وقد يكون للتحقير وههنا للشفقة الصفق بفتح الفاء ضرب احدى اليدين على الاخرى كناية عن التبايع ۱۲

بالشهادة اذ مدار الاحكام على التوبة الظاهرية ثم الحكم الذي يدل عليه حديث الباب اما مخصوص بمشركي العرب او كان قبل شرع الجزية والله تعالى اعلم (قوله باب من قال ان الايمان هو العمل) لما ورد في مواضع من كتاب الله تعالى عطف العمل على الايمان والعطف للمغايرة توهم ان الايمان لا يطلق عليه اسم العمل شرعا فوضع هذا الباب لاثبات ان اسم العمل شرعا يشمل الايمان واستدل عليه بقوله تعالى تلك الجنة الاية ... على ان الايمان هو السبب الاعظم في دخول الجنة ...

لـه قوله وعائين اي ظرفين اطلق المحل واراد به الحال اي نوعين من العلم وبثثته بفتح الموحدة والمثلثة بعدها مثلثة اي نشرته زاد الاسمعيلي في الناس ... الذي لم يبثه على الاحاديث التي فيها تبيين اسامي امراء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان ابو هريرة يكني عن بعضه ولم يصرح به خوفا على نفسه منهم كقوله اعوذ بالله من راس الستين وامارة الصبيان يشير الى خلافة يزيد بن معاوية لانها كانت سنة ستين واستجاب الله دعاء ابي هريرة فمات قبلها بسنة كذا في الفتح وفي الكرماني وكان ابو هريرة يقول لو شئت ان اسميهم باسمائهم لكني اخشى على نفسه فلم يصرح انتهى وفي الفتح قال ابن المنير جعل الباطنية هذا الحديث ذريعة الى تصحيح باطلهم حيث اعتقدوا ان للشريعة ظاهرا وباطنا وذلك الباطل انما حاصله الانحلال من الدين انتهى ١٢ ك

ـه قوله لا ترجعوا بعدي اي لا تصيروا بعدي ... معناه ... كان معنى الا ولى لا ترجعوا مشبهين بالكفار وبعضكم بيان لوجه الشبه وان لم يكن بينة كان النهي عن الكفر والضرب جميعا ١٢ خير جاري

ـه قوله عدو الله قال العلماء هذا على سبيل الزجر واتكان موسى اما ... قال ابن التين لم يرد ابن عباس اخراج نوف عن ولاية الله ولكن قلوب العلماء تنفر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لقصد الزجر وحقيقته غير مرادة انتهى وقال ابن الجوزي ان ابن عباس اتهم نوفا في صحة اسلامه ١٢ خ

ـه قوله عجبا اي اذا اصاب الحوت من ماء عين الحيوة الكائنة في اصل الصخرة فانسل من المكتل فدخل البحر فكان ذلك للحوت سربا اي مسلكا ... وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار كالطاق وكان ايضا الحوت الميت المشوي الماكول ... كان هذا العجب حاصلا لهما جميعا ... على الطاق الى حين ... قبل ان ... لم يطلع ... ان موسى لم يطلع عليه قبل اخبار يوشع ... الحوت ١٢ خير جاري

ـه قوله فانطلقا اي موسى والخضر ولم يذكر يوشع لانه تابع غير مقصود وفي قوله ... فانظر ... في الكلام دليل ... السفينة ان القوم ... ١٢ فتح الباري

ـه قوله حتى يقص علينا على صيغة المجهول اي لو صبر لظهرت العجائب ... علينا كذا في الخير الجاري قال القسطلاني وفي هذه القصة حجة على صحة الاعتراض بالشرع على ما لا يسوغ فيه ولو كان مستقيما في باطن الامر على انه ليس في شيء مما فعله الخضر ما فيه مناقضة للشرع فان نقض لوح السفينة لدفع الظالم عن غصبها ثم اذا تركها اعيد اللوح جائز شرعا وعقلا ولكن مبادرة موسى بالانكار بحسب الظاهر وقد وقع ذلك صريحا عند مسلم ونظره فاذا جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة وتجاوزها واصلحها ... واما قتله الغلام فلعله كان في تلك الشريعة وقد حكى القرطبي عن صاحب العرس ... ان موسى لما قال للخضر اقتلت نفسا زكية اقتلع الخضر كتف الصبي الايسر وقشر عنه اللحم فاذا في عظم كتفه كافر لا يؤمن بالله ابدا وفي مسلم واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا لا يؤمن ... انتهى لكن مع هذا على قول من قال ان الخضر ولي ... من ... ونحوه لا يفيد الا الظن وبالظن كيف يجوز الارتكاب في القتل وهو حرام ومعصية قطعا الا ان يقال ... فالوجه الصحيح ما عليه الجمهور ان الخضر كان نبيا وعلم ... بالوحي وهو يقيني كما ذكره في التهذيب نقلا عن الشيخ ابي عمرو بن الصلاح وهو نبي واختلفوا في كونه مرسلا وكذا قال غيره الشيخ من المتقدمين وذكره ايضا نقلا عن ابي اسحق الثعلبي المفسر الخضر على جميع الاقوال نبي انتهى مختصرا والله اعلم بالصواب ١٢ ك

ـه قوله عالما مقصود البخاري ان سؤال التعلم العالم اي ليس من باب من تمثل له الناس قياما بل هو جائز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب ١٢ ع

ـه لم يذكر المغزون ... المعروف ... لكن الاشارة ... ١٢ ع

ـه اي المحافظة على الحرم وقيل الغيرة والانفة والمحاماة عن العشيرة ١٢ ق

اسماء الرجال

اسمعيل بن ابي اويس هو اسمعيل بن عبدالله بن عبدالله الاصبحي ابو عبدالله المدني اخي هو عبدالحميد بن ابي اويس ابن ابي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي العامري ابو الحارث المدني مات ١٥٨ سعيد بن ابي سعيد المقبري بضم الموحدة ابو سعد المدني واسم ابي سعيد كيسان باب الانصات للعلماء حجاج هو ابن منهال عبدالله الانماطي ابو محمد السلمي مولاهم البصري شعبة هو ابن الحجاج علي بن مدرك بضم الميم وكسر الراء ابو مدرك النخعي الكوفي مات ١٢٠ ابي زرعة بضم الزاي هرم بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي يروي عن جده جرير بن عبدالله البجلي باب ما يستحب للعالم سفيان هو ابن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي عمرو هو ابن دينار المكي ابو محمد الاثرم الجمحي سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي نوف هو ابن فضالة البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف باب من سأل وهو قائم عثمان هو ابن محمد بن ابراهيم ابو الحسن بن ابي شيبة الكوفي جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي منصور هو ابن المعتمر الكوفي ابي وائل هو شقيق بن سلمة الكوفي ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار ابو نعيم الفضل بن دكين عبدالعزيز هو ابن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون الزهري محمد بن مسلم عيسى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي عبدالله بن عمرو بن العاص

فعرف بينا فيه حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبدالله البلعوم مجرى الطعام **باب** الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى حدثنا عبدالله بن محمد المسندي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف ثنا به علي بن خشرم قال ثنا سفين بن عيينة بطوله **باب** من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو

حل اللغات الوعاء بكسر الواو ... الحفظ ... البث النشر ... يسأل ... غضبا ... الحمية بفتح الحاء ... العار ... اليوم ...

فعلا وتركا فيشمل السؤال من قال ومن ترك ذكره قوله لا يشمل هذا الخ ... ان المراد به الايمان فقط والاصل انه في هذه الآية وقع الاقتصار على ذكر العمل معرفة الموضع موضع ذكر الايمان والعمل جميعا فلا بد من القول بشمول العمل للايمان وهو المطلوب وعلى هذا ... في القرآن من عطف العمل على الايمان في مواضع فهو من عطف العام على الخاص للمزيد الاهتمام بالخاص والله تعالى اعلم (قوله باب اذا لم يكن الاسلام الخ) لابد من حمل هذا الكلام ... اذا لم يكن اطلاق لفظ الاسلام على الحقيقة الشرعية لهذا اللفظ وكان اطلاقه على الاستسلام اي الانقياد الظاهر ... من القتل ... جائز ورد به الشرع في مواضع ثم استدل على ورود هذا الاطلاق بقوله تعالى قالت الاعراب الآية ثم

يُسأل فقال رجل يا رسول الله نحرتُ قبل أن أرمي فقال ارمِ ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقتُ قبل أن أنحر قال انحر
ولا حرج فما سُئل عن شيء قُدِّم ولا أُخِّر إلا قال افعل ولا حرج **باب** قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا
قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش سليمان بن مهران عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت
إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا وما أوتوا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في
أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا
فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب** من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله و
رسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال
يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه
الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا **باب** الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم
مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام
قال أنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال
لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال

حرث — لا يجيء — هكذا الاختيار — أشر — فقال — بني بابين — بن خربوذ — صادقا — قال — البوادي

اسماء الرجال

باب قول الله تعالى وما أوتيتم قيس بن حفص بن القعقاع الدارمي مات ٢٢٧ عبد الواحد بن زياد البصري الأعمش سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي إبراهيم بن يزيد النخعي علقمة بن قيس النخعي عبد الله بن مسعود باب من ترك بعض الاختيار عبيد الله العبسي مولاهم الكوفي إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي أبي إسحق جد إسرائيل المذكور أسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك الزمن وليست له رؤية ابن الزبير عبد الله صحابي مشهور باب من خص بالعلم أبو عبيد الله العبسي مولاهم معروف ابن خربوذ بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وضم الموحدة أبي الطفيل عامر بن واثلة آخر من مات من الصحابة في سنة ... إسحق بن إبراهيم بن راهويه معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي مات ٢٠٠ قتادة بن دعامة بن قتادة أنس بن مالك رض مسدد بن مسرهد معتمر بن سليمان بن طرخان البصري نزيل بني تيم مات ١٨٧ أنس المذكور أيضا باب الحياء مجاهد أبو الحجاج قال ... وصله أبو نعيم في الحلية من طريق علي بن المديني عن ابن عيينة عن منصور عنه بإسناد صحيح على شرط المؤلف محمد بن سلام البيكندي أبو معاوية محمد بن خازم التيمي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سليم بنت ملحان الأنصارية إسمعيل بن أبي أويس ابن أخت إمام دار الهجرة مالك الإمام عبد الله بن دينار باب من استحيى ...

حل اللغات خرب ككتف وفي بعض الروايات كعنب وهو موضع الخراب ... عسيب كريم عصا من جريد النخل ...

كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام
في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام
من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم
الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلثا ثلثا ولم يزد على
ثلث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل
صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون
من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر
المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا
ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين
مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في
بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى
في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك

سلہ قوله غرفة واحدة بالفتح بمعنى المصدر وبالضم الكف ملأ وهو المضبوط في بعض النسخ الحاضرة ١٢ اه سلہ قوله يبلغ به أي يصل ابن عباس رضي الله عنهما بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام كريب وغرضه أنه ليس موقوفا على ابن عباس بل هو مسند إلى الرسول صلعم لكنه يحتمل أن يكون بالواسطة بأن سمعه من صحابي سمعه من الرسول وأن يكون بدونها ولما لم يكن قاطعا بأحدهما ولم يرد بيانه ذكره بهذه العبارة ١٢ كرماني وعمدة القاري سلہ قوله لم يضره أي لم يضر الشيطان الولد يعني لا يكون عليه سلطان ببركة اسمه عز وجل بل يكون من الذين قال تعالى في حقهم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ويحتمل أن يؤخذ خاصا بالنسبة إلى الضرر البدني يعني أن الشيطان لا يتخبطه ولا يداخله بما يضر عقله أو بدنه وهو الأقرب ومناسبة الحديث للترجمة هو قوله عند الوقاع وليس لشيء الأعم لو قوله على كل حال ولكن لما كان حال الوقاع أبعد حال من ذكر الله ومع ذلك تسن التسمية فيه ففي سائر الأحوال بالطريق الأولى فلذلك أورده البخاري في هذا الباب للتنبيه على مشروعية التسمية عند الوضوء ١٢ عيني سلہ قوله إلا عند البناء قال الإسماعيلي ليس في حديث الباب دلالة على الاستثناء الذي ذكره وأجيب بأنه أراد بالغائط معناه اللغوي لا العرفي قلت ليس كذلك لأنهم لما استعملوه للخارج وغلب هذا المعنى على المعنى الأصلي صار حقيقة عرفية غلبت على الحقيقة اللغوية فهجرت حقيقته اللغوية فكيف تراد بعد ذلك وأيضا أبو أيوب راوي الحديث فهم منه غير ما ذكره البخاري كما في حديث مالك قال أبو أيوب رضي الله عنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وللنسائي عنه أنه قال والله ما أدري كيف أصنع بهذه الكراييس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ملتقطا من العيني ١٢ سلہ قوله من تبرز أصل التبرز الخروج إلى البراز للحاجة والبراز بفتح الموحدة اسم للفضاء الواسع من الأرض وكنوا به عن حاجة الإنسان ١٢ ع سلہ قوله على لبنتين اللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وتسكن المصنع من الطين للبناء قبل أن يوقد عليه النار ١٢ سلہ قوله لعلك الخطاب لواسع أي لعلك من الذين لا يعرفون السنة إذ لو عرفت السنة لعرفت جواز استقبال بيت المقدس ولما التفت إلى قولهم وإنما كنى عن الجاهلين بالسنة بالذين يصلون على أوراكهم لأن السنة في السجود أن لا يلصق الرجل بالأرض ١٢ ع سلہ قوله فقلت لا أدري أي قال واسع لا أدري أنا منهم أم لا ولا أدري السنة في الاستقبال بيت المقدس ١٢ عيني سلہ قوله قد أذن فائدة هذا الباب الإشارة إلى التخفيف للنساء والتعرف في الخروج للحاجة لأن الله تعالى أذن للخروج إلى البراز بعد نزول الحجاب ١٢ كرماني

فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال نا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا **باب** من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب** خروج النساء إلى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن لكن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت

ثنا · فأخذ · يغسل بها · النبي · بينهما · أنس بن مالك · هو · ابن أبي يزيد · لغائط · شيئا · وهو فكان · فأنزل الله تعالى آية الحجاب

أسماء الرجال

باب غسل الوجه باليدين محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي المعروف بصاعقة لسرعة حفظه وشدة ضبطه مات ٢٥٥ ابن بلال هو سليمان التيمي مولاهم أبو محمد زيد بن أسلم العدوي مولى عمر عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة باب التسمية على كل حال علي بن عبد الله بن جعفر المديني جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي منصور هو ابن المعتمر الكوفي سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي الكوفي كريب هو مولى ابن عباس باب ما يقول عند الخلاء آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني شعبة هو ابن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي عبد العزيز هو ابن صهيب البناني تابعه أي تابع آدم محمد بن عرعرة عن شعبة المذكور وقال غندر لقب محمد بن جعفر البصري وصله البزار وقال موسى بن إسمعيل التبوذكي ما وصله البيهقي حماد بن سلمة بن دينار الربعي وكان من الأبدال تزوج سبعين امرأة فلم يولد له لأن البدل لا يولد له مات ١٦٧ ذكره القسطلاني وقال سعيد بن زيد أي ابن درهم الجهضمي البصري مما وصله المؤلف في الأدب المفرد عبد العزيز هو ابن صهيب المذكور باب وضع الماء عند الخلاء عبد الله بن محمد المسندي الجعفي هاشم بن القاسم أبو النضر التميمي ورقاء مع الصادين عمر اليشكري الكوفي باب لا يستقبل القبلة آدم هو ابن أبي إياس ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب الزهري محمد بن مسلم باب من تبرز أي تغوط عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الإمام المدني يحيى بن سعيد الأنصاري باب خروج النساء إلى البراز يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري عقيل هو ابن خالد الأيلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام زكريا بن صالح اللؤلؤي البلخي أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي هشام عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام

حل اللغات المزدلفة اسم موضع أناخ من الإناخة مأخوذ من نخ نخ وهو اسم صوت يقولونه عند إقعاد البعير ومعنى الإناخة إقعاد البعير غرفة بالضم ملء الكف وهو المروي هنا استنشق الاستنشاق إدخال الماء في الأنف الوقاع الجماع الخلاء بالمد موضع قضاء حاجة البراز وضوء بفتح الواو الماء والوضوء بالضم استعمال الماء على الوجه المخصوص المعروف لبنتين بفتح اللام وكسر الموحدة وقد تسكن وهي المصنع من الطين للبناء قبل أن يوقد عليه النار أوراكهم جمع الورك على وزن كتف ما فوق الفخذ البراز بفتح الباء الفضاء الواسع كني به

م عن الحاجة المناصع المواضع التي يتخلى فيها للحاجة

بفتح الهمزة بمعنى أعلم لا بالضم بمعنى أظن وهو الموافق لقوله ثم غلبني ما أعلم ويدل عليه رواية مسلم فإنه مؤمن والإ لا يظهر وجه المنع والله تعالى أعلم اه سندي (قوله الإنصاف من نفسك) وهو أن تريد من نفسك لغيرك ما تريد من غيرك لنفسك (قوله وكفر دون كفر) خبر محذوف أي بأن كفر دون كفر أي متنوع متفاوت زيادة ونقصانا فيطلق اسمه على بعض المعاصي (قوله إلا بالشرك الخ) يحتمل أن يراد بالشرك في هذه العبارة وفي الآية عدم التوحيد على وجهه والتوحيد على وجهه يتوقف على اعتقاد النبوة ونحوها والله تعالى أعلم (قوله إنك امرؤ فيك جاهلية) أي بعد ما هو في درجة شر عام من جحود النبوة ونحوه وكان الشرك في قوله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به كناية عن مطلق الكفر والله تعالى أعلم (قوله فسماهم المؤمنين) لكن قيل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن هرون قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

باب لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل

---

١ قوله قال ابو الدرداء هو ابن زيد بن قيس صحابي من الانصار الى قوله اليس فيكم الخطاب لاهل العراق ويدخل فيه علقمة بن قيس قال لهم حين يسألونه مسائل اي لم لا تسألون عن عبد الله بن مسعود وهو فيكم لا تحتاجون مع وجوده الى شئ ١٢ ٢ قوله صاحب النعلين الى صاحب نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عبد الله بن مسعود كان يلبسها اياه اذا قام واذا جلس كان اد خلهما في ذراعه وقد اطلق بفتح الطاء والمراد صاحب الماء الذي يطهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم والوساد بكسر الواو ويروى الوسادة فلعله كان ايضا يحمل وسادة اذا احتاج اليه واما ابو عروفانه يقول كان يعرف بصاحب السواد اي صاحب السر وقال الكرماني نقل السواد والوساد هما بمعنى واحد كما من باب القلب والمقصود منه ان رضي الله عنه صاحب السواد ويحتمل ان يحمل على معنى الخدمة لكنه لم يثبت ذلك والله اعلم ١٢ عيني ٣ قوله العنزة بفتح العين المهملة وفتح النون اطول من العصا واقصر من الرمح وفي طرفها زج والزج الحديدة التي في اسفل الرمح يعني السنان وفي حملها حكم منها ليصلي اليها في الفضاء ومنها اتقاء ما يكره من الاعداء ومنها اتقاء السبع والموذيات ومنها نبش الارض الصلبة عند قضاء الحاجة خشية الرشاش ومنها التعليق الامتعة بها ومنها التوكأ عليها ونحو ذلك ١٢ عيني

٤ قوله فلا يتنفس نهي ويحتمل النفي كما مر ويحمل على تقدير نهي ادب لانه اذا فعل ذلك لم يأمن ان يبرز من ريقه شئ فيعافه الشارب ومنها ما يروح بنكهة المتنفس اذا كانت فاسدة ثم انه بعيد من فعل الدواب والسنة ان يشرب الماء في ثلاثة انفاس كلما شرب نفسا من الاناء نحاه عن فيه ثم عاد مصا غير عب الى ان يأخذ ريه منه وكذا قوله فلا يمس ذكره بيمينه النهي فيه تنزيه لها عن مباشرة العضو الذي يكون فيه الاذى والحدث وقوله ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بها والنهي فيه للتنزيه عند الجمهور وحمله اهل الظاهر على التحريم ١٢

٥ قوله استنفض مجزوم لانه جواب الامر ويجوز رفعه على الاستئناف من النفض بالنون والفاء والضاد المعجمة وهو ان يهز الشئ ليطير غباره وسعناه هنا استنظف بها اي انظف بها نفسي من الحدث ١٢ عيني ٦ قوله اوثمره اي او قال نحو قوله استنفض وذلك نحو قوله استنجي بها كما هو وقع في رواية ١٢ ع ٧ قوله فلما قضى اي حاجته اتبعه بهمزة القطع بهن اي بالاحجار والضمير المنصوب في قوله اتبعه يرجع الى الفضاء الذي يدل عليه قوله فلما قضى وكنى بذلك عن الاستنجاء ١٢ ع ٨ قوله قال ليس ابو عبيدة اي قال ابو اسحق ليس ابو عبيدة ذكره لي ولكن عبد الرحمن بن الاسود هو الذي ذكره لي بدليل قوله الآتي حدثني عبد الرحمن كذا في العيني وفي الكرماني فان قلت ما الفائدة في قوله ليس ابو عبيدة ذكره اذ الاسناد بدونه تام قلت غرض ابي اسحق ان يبين انه لم يروي هذا الحديث من طريق ابي عبيدة كما رواه غيره لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه شيئا فاراد دفع من توهم ذلك انتهى البخاري لفظ العيني انتهى ١٢ ٩ قوله ولكن عبد الرحمن بن الاسود اي لست ارويه الآن عن ابي عبيدة وانما ارويه عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد النخعي الكوفي صاحب ابن مسعود وقد اختلف فيه على ابي اسحق فرواه اسرائيل عنه عن ابي عبيدة عن ابيه وابن مغول وغيره عنه عن الاسود عن ابيه عن عبد الله من غير ذكر عبد الرحمن ورواه زكريا بن ابي زائدة عنه عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود ومعمر عنه عن علقمة عن عبد الله ويونس بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي الاحوص عن عبد الله وغير ذلك انتقده الدارقطني على المؤلف لكنه قال احسنها سياقا الطريق التي اخرجها البخاري لكن في النفس منه شئ لكثرة الاختلاف فيه على ابي اسحق - قس مختصرا ١٢

اسماء الرجال

ابراهيم بن المنذر القرشي الحزامي انس بن عياض ابو ضمرة الليثي عبيد الله بالتصغير ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة واسع بن حبان عم محمد بن يحيى المذكور عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعقوب بن ابراهيم بن يوسف الدورقي يزيد المتوفى سنة ٢٠٦ باب الاستنجاء بالماء شعبة بن الحجاج باب من حمل معه الماء قال ابو الدرداء عويمر بن مالك بن عبد الله بن قيس قيل عامر بن زيد بن قيس المتوفى سنة ٣٢ يخاطب علقمة بن قيس ما وصله المؤلف في المناقب باب حمل العنزة محمد بن بشار الملقب ببندار محمد بن جعفر الملقب بغندر شعبة بن الحجاج تابعه النضر بن شميل وصله النسائي وشاذان لقب الاسود بن عامر وصله المؤلف في الصلوة باب النهي معاذ البصري الزهراني هشام بن عبد الله يحيى الطائي عبد الله السلمي المتوفى سنة ٥٤ باب لا يمسك محمد بن يوسف الفريابي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو باب الاستنجاء بالحجارة الاحمد بن محمد الازرقي جده ابو الوليد باب لا يستنجي بروث ابو نعيم الفضل بن دكين زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود باب الوضوء مرة مرة محمد بن يوسف البيكندي او الفريابي سفيان بن عيينة او الثوري زيد بن اسلم اتابعي المدني عطاء بن يسار باب الوضوء مرتين مرتين حسين بن عيسى الدامغاني البسطامي يونس بن محمد بن مسلم البغدادي فليح بالتصغير اسمه عبد الملك باب الوضوء ثلثا ثلثا ابراهيم سبط عبد الرحمن بن عوف ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عطاء بن يزيد التابعي حمران بن ابان بن خالد ١٢ قس

حل اللغات

الاستنجاء طلب النجاء اي الطهارة هذا في اللغة واما في الاصطلاح فهو ازالة النجاسة الخارجة من السبيلين عنها اداوة اناء صغير من جلد تتخذ للماء ونحوه العنزة بفتح العين المهملة وفتح النون اطول من العصا واقصر من الرمح وفي طرفها زج الزج الحديدة في اسفل الرمح ابغني امر من الابغاء والمعنى اطلب استنفض مجزوم لانه جواب امر وهو من باب استفعل

يرد عليه حديث اذا التقى المسلمان الخ وفيه انه لا دلالة فيهما على بقاء الايمان او الاسلام بعد المعصية لانه على وجه التعليق ضرورة انه يصح ان يقال ان احدث المتوضئ او اذا احدث ينتقض وضوءه على ان اسم المسلم يقال للمنقاد ظاهرا ايضا فلا دلالة في الحديث بعد التسليم ايضا الا ان يقال ذلك الاطلاق مجاز كما تقدم والاصل الحقيقة فيصرف الى الحقيقة بلا دليل المجاز ثم استدل بحديث انه كان حريصا على قتل صاحبه على ان العزم الذي وطن عليه صاحبه نفسه من الامور التي يؤاخذ عليها العبد، قلت وليس بشئ لان الثابت من هذا الحديث ليس مجرد العزم بل العزم مع افعال الجوارح من القيام واخذ السيف وسله وغير ذلك وهذا ليس بمحل للكلام وانما محل الكلام مجرد العزم وقوله آية المنافق ثلاث الظاهر ان المراد

يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل

اسماء الرجال

باب الاستنثار في الوضوء عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم ابو ادريس عائذ الله الخولاني باب الاستجمار وترا عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب غسل الرجلين موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي ابو عوانة الوضاح اليشكري ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية الواسطي يوسف بن ماهك الفارسي المكي باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس اي ما ذكر من المضمضة فيما تقدم موصولا في الطهارة وعبد الله بن زيد بن عاصم فيما ياتي موصولا في باب غسل الرجلين الى الكعبين ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي عطاء بن يزيد الليثي المدني باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين محمد التابعي الانصاري مولاهم ما وصله المؤلف في تاريخه آدم ابن ابي اياس العسقلاني محمد بن زياد الالهاني ابو سفيان الحمصي باب غسل الرجلين عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني سعيد بن ابي سعيد المقبري عبيد بن جريج المدني التيمي مولاهم

حل اللغات مضمض المضمضة تحريك الماء في الفم استنثر الاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق استجمر من الاستجمار وهو مسح محل البول والبراز بالجمار اي الحجار الصغار ... ارهقنا صيغة المتكلم من الارهاق ... العصر منصوب على المفعولية ... المطهرة بكسر الميم هي الظرف المعد للطهارة السبتية بكسر المهملة هي التي لا شعر فيها ماخوذ من السبت وهو الحلق ... ۱۲

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره **باب** اذا شرب الكلب في الاناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء في من يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاؤس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم

اسماء الرجال

حل اللغات

ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان
ابن عفان قلت أرأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال ثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب الرجل**
يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه
وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره** وقال منصور
عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم
والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب من**
لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن
جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام

أسماء الرجال

۵۱ قوله الغشی - بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين وبكسر الشين وشدة التحتية بمعنى الغشاوة وهي الغطاء واصله مرض يحصل بطول القيام في الحر وهو طرف من الاغماء اخف منه كذا في المجمع وغيره وقال العيني والمناسبة للترجمة في قوله تجلاني الغشي لانه لو كان مشتغلا ينقض الوضوء كالاغماء والدليل على انه لم يكن مثقلا انها كانت تصب الماء على راسها ليزول الغشي ويدل ذلك على ان حواسها كانت حاضرة انتهى كذا في الخير الجاري ۱۲ **۵۲ قوله حتى الجنة والنار** - يجوز فيهما الرفع والنصب والجر اما الرفع فعلى ان يكون حتى ابتدائية والجنة يكون مرفوعا على انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره حتى الجنة مرئية والنار عطف عليه واما النصب فعلى ان يكون حتى عاطفة عطفت الجنة على الضمير المنصوب في رأيته واما الجر فعلى ان يكون حتى جارة ۱۲ عيني **۵۳ قوله ان رجلا** - هو عمرو بن ابي حسن جد عمرو بن يحيى كذا في القسطلاني والمراد بالجد ههنا اخو الجد ابن ابي الحسن على المجاز لانه عم ابيه وصنوه كما سيأتي في الآتي ۱۲ خير جاري **۵۴ قوله واستنثر** - اي اخرج الماء من الانف بريحه باعانة يده او بغيرها بعد اخراج الاذى ومنه الخشن ادخل الماء في الانف ان جذبه بريح الانف ۱۲ مجمع البحار **۵۵ قوله ثلث غرفات** - قال الكرماني يحتمل انها كانت المضمضة ثلثا والاستنشاق ثلثا او كانت الثلث لهما جميعا قلت الظاهر هو الاول لا الثاني لانه ثبت فيما رواه الترمذي وغيره انه مضمض ثلثا واستنشق ثلثا ۱۲ ع **۵۶ قوله فضل وضوء** - هو بفتح الواو والمراد بالفضل الباقي من الماء بعد التوضي او الذي يتقاطر بعده كذا ان العيني ۱۲ ع قوله بفضل سواكه وفي بعض طرقه كان جرير يستاك ويغمس رأس سواكه في الماء ويقول لاهله توضؤا بفضله لا يرى به باسا وهذه الرواية مبينة للمراد وقد استشكل ايراد البخاري له في هذا الباب المعقود لطهارة الماء المستعمل واجيب بانه ثبت ان السواك مطهرة للفم فاذا خالط الماء ثم حصل الوضوء بذلك الماء كان فيه استعمال المستعمل في الطهارة ۱۲ فتح الباري **۵۷ قوله ومج فيه** - اي صب ما تناوله من الماء بقية في الاناء ومطابقته من حيث انه صلى الله عليه وسلم لما غسل يديه ووجهه في القدح صار الماء مستعملا ولكنه طاهر والا لما امر بشربه وافراغه ۱۲ عيني **۵۸ قوله وقع** - بلفظ الماضي يعني وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف والتنوين يعني وجع بالجيم المكسورة والتنوين وهو لكن بالجيم رواية كريمة وعليه الاكثرون - كذا في الخير الجاري والعيني ۱۲ **۵۹ قوله زر الحجلة** - بكسر الزاء ثم الراء المشددة واحد ازرار القميص والحجلة بالمهملة والجيم المفتوحتين واحدة حجال العروس وهو بيت كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولها عرى وازرار كبار وهذا هو المشهور الذي قاله الجمهور ۱۲ ك

اسماء الرجال

باب مسح الرأس كله وقال ابن المسيب سعيد وصله ابن ابي شيبة **عبد الله بن يوسف** التنيسي **مالك** امام دار الهجرة **عمرو بن يحيى** بن عمارة بن ابي حسن **رجلا** هو عمرو بن ابي حسن جد عمرو بن يحيى المازني **باب غسل الرجلين الى الكعبين موسى** بن اسمعيل التبوذكي **وهيب** مصغرا ابن خالد الباهلي **عمرو بن يحيى** ابن عمارة بن ابي الحسن المازني **عمرو بن ابي حسن** اخا عمارة وعم يحيى بن عمارة **باب استعمال فضل وضوء آدم** بن ابي اياس **شعبة** بن الحجاج **حكم** بفتح الحاء ابن عتيبة مصغرا التابعي احد الاعلام الكوفي **ابا جحيفة** بالتصغير وهب بن عبد الله السوائي الثقفي المتوفى سنة ۷۴ **وقال ابو موسى** عبد الله بن قيس الاشعري مما اخرجه المؤلف في المغازي **علي بن عبد الله** المديني احد الائمة **يعقوب** هو القرشي ناسب الى الزهري المتوفى سنة ۲۰۸ **صالح** بن كيسان **ابن شهاب** الزهري **محمود** بن الربيع مجلس **وقال عروة** بن الزبير بن عوام مما وصله المؤلف في كتاب الشروط **باب المسور** بن مخرمة الزهري **عبد الرحمن** البغدادي مات ببغداد سنة ۲۲۲ **حاتم** الكوفي مات سنة **جعد** بفتح الجيم ولاكثرين الجعيد بالتصغير وهو المشهور ابن عبد الرحمن الكندي **السائب** الكندي مات سنة ۹۱ **خالتي** لم تسم **باب من مضمض مسدد** بن مسرهد **خالد** بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي الطحان مات سنة ۱۸۲ **عمرو بن يحيى** المازني الانصاري **عبد الله** بن زيد الانصاري ۱۲ قس تق

يصلون فاذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي[۵۱] وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار[۵۲] ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح الرأس كله** لقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا[۵۳] قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر[۵۴] ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا** موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات[۵۵] ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب استعمال فضل وضوء[۵۶] الناس** وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه[۵۷] ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع[۵۸] فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة[۵۹] **باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا** مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم

حل اللغات تفتنون الافتتان الابتلاء يجزي روي من الافعال ومن ضرب ايضا والمعنى في الجميع يكفي تور بفتح التاء وسكون الواو يشبه الطست وقيل هو قدح كبير وقيل اناء صغير من صفر او حجر مخصور كما انجمع انجم اتورة ومدرة قدح بلفظ الماضي وفي بعض الروايات بكسر القاف والتنوين على انه صيغة الصفة ومعناه وجع زر بكسر الزاء كبدوا اي بحلة مشددة هو واحد ازرار القميص الحجلة بالحاء المهملة المفتوحة بعدها جيم مفتوحة هو بيت كالقبة يزين للعروس بالثياب والستور كرماني

فيستدل بهذا الحديث على ان الشروع موجب - قلت لكن لا يظهر هذا في الزكاة اذ الصحيحة قبل الاعطاء لا تجب وبعده لا توصف بالوجوب ولا يقال انه صار واجبا بالشروع فلزم اتمامه ذلك انه استثناء منقطع اي لكن التطوع جائز او خير ويمكن ان يقال من باب المبالغة في نفي واجب آخر على معنى ليس عليك واجب آخر الا التطوع والتطوع ليس بواجب فلا واجب غير المذكور والله تعالى اعلم اهسندي قوله فانه يرجع من الاجر بغير طائل الباء متعلق بيرجع من بيان لقيراطين قوله خوف المؤمن من ان يحبط عمله اي خوفه من ان يكون منافقا فيحبط لذلك عمله وهو لا يعلم بنفاقه لكمال غفلته او خوفه من ان يحبط عمله بشؤم معاصيه كما رفع علم ليلة القدر من قلبه صلى الله تعالى عليه وسلم بشؤم الاقتصار قوله ان اكون مكذبا

سلہ قولہ فمسح برأسہ قال الکرمانی فان قلت این دلالۃ الحدیث علی الترجمۃ قلت اطلاق قولہ مسح برأسہ حیث لم یبین مرتین ولا مرات فان قلت کان الاولی ان یذکر فی ہذہ الترجمۃ روایۃ موسیٰ عن وہیب الذی فیہا بلفظ مرۃ قلت نعم لا شک ان دلالتہ علیہ اظہر من دلالۃ ہذا الحدیث لکنہم یعتبرون السیاق فلعل موسیٰ اکان سیاق کلام سلیمان کون المسح مرۃ وان کان والا علیہ بخلاف سیاق سلیمان فانہ ساق الکلام لہذا الغرض انتہی کلام الکرمانی ۔ سلہ قولہ بالحمیم ومن بیت نصرانیۃ ۔ قال العینی فی روایۃ کریمۃ بالحمیم من بیت نصرانیۃ بحذف الواو وہو غیر صحیح لانہما اثران مستقلان انتہی وفی الکرمانی فان قلت ما وجہ مناسبۃ بالترجمۃ قلت غرض البخاری فی ہذا الکتاب لیس منحصرا فی ذکر متون الاحادیث بل یرید الافادۃ اعم من ذلک ولہذا یذکر آثار الصحابۃ وفتاوی السلف واقوال العلماء ومعانی اللغات وغیرہا فقصد ہہنا بیان التوضی بالماء الذی مستہ النار وتسخن بہا بلا کراہۃ ونفی القول لمجاہد وبالماء الذی من بیت النصرانیۃ ردا لمن قال بان الوضوء بسور المکروہ ولما کان ہذا الاخیر الذی ہو مناسب لترجمۃ الباب من فعل عمر ذکر الاثر الاول ایضا وان لم یکن مناسبا لاشتراکہما فی کونہما من فعلہ تکثیر الفائدۃ ویحتمل ان یکون ہذا قضیۃ واحدۃ ای توضأ من بیت النصرانیۃ من ماء حمیم ویکون المقصود ذکر استعمال سور المرأۃ النصرانیۃ وذکر الحمیم انما ہو لبیان الواقع فیکون مناسبتہ للترجمۃ ظاہرۃ انتہی ۔ سلہ قولہ جمیعا ای من اناء واحد کما ورد فی بعض الروایات والاحادیث یفسر بعضہا بعضا وبہ یناسب الترجمۃ کذا قیم من العینی ۔ سلہ قولہ المخضب بکسر المیم وسکون الخاء وفتح الضاد المعجمتین وآخرہ موحدۃ الاناء الذی یغسل فیہا الثیاب وقد یطلق علی الاناء صغرا وکبرا والقدح اکثر ما یکون من الخشب وعطف الخشب والحجارۃ لیس من عطف العام علی الخاص فقط بل بین ہذین وہذین عموم وخصوص من وجہ انتہی ۔ سلہ قولہ والخشب بفتح الخاء المعجمۃ جمع خشبۃ وکذلک الخشب بضمتین وبسکون الشین ومرادہ اناء الخشب وکذلک اناء الحجارۃ عینی ۔ سلہ قولہ فی تور من صفر بضم صاد وسکون فاء وکسر الصاد لغۃ ضرب من النحاس وقیل ما اصفر منہ کذا فی المجمع وفی الکرمانی وکان ان یذکر ہذا الحدیث فی الباب الذی بعدہ ای باب الوضوء من التور قلت لعل ایرادہ فی ہذا الباب من جہۃ ان ذلک التور کان علی شکل القدح او من جہۃ انہ یجمع لان الصفر من انواع الحجارۃ انتہی ۔

من کفٍ غرفۃ	غسل او مضمض واستنشق من کفۃ واحدۃ ففعل ذلک ثلثًا فغسل یدیہ الی المرفقین مرتین مرتین ومسح برأسہ ما اقبل وما ادبر وغسل رجلیہ الی الکعبین ثم قال ہکذا وضوء رسول
مسحۃ	اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم **باب** مسح الرأس مرۃ **حدثنا** سلیمٰن بن حرب قال ثنا وُہیب قال ثنا عمرو بن یحییٰ عن ابیہ قال شہدتُ عمرو بن ابی حسن سال عبد اللّٰہ بن زید عن وضوء النبی صلی
	اللّٰہ علیہ وسلم فدعا بتورٍ من ماءٍ فتوضأ لہم فکفأہ علی یدیہ فغسلہما ثلثا ثم ادخل یدہ فی الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثًا بثلث غرفات من ماءٍ ثم ادخل یدہ فی الاناء فغسل
	وجہہ ثلثا ثم ادخل یدہ فی الاناء فغسل یدیہ الی المرفقین مرتین مرتین ثم ادخل یدہ فی الاناء فمسح برأسہ فاقبل بیدیہ وادبر بہما ثم ادخل یدہ فی الاناء فغسل رجلیہ **حدثنا** موسیٰ قال حدثنا
	وُہیب وقال مسح برأسہ مرۃ **باب** وضوء الرجل مع امرأتہ وفضل وضوء المرأۃ وتوضأ عمر
	رضی اللّٰہ عنہ بالحمیم ومن بیت نصرانیۃ **حدثنا** عبد اللّٰہ بن یوسف قال ثنا مالک عن نافع عن
	ابن عمر انہ قال کان الرجال والنساء یتوضؤن فی زمان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم جمیعًا **باب** صب
	النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم وضوءہ علی المغمی علیہ **حدثنا** ابو الولید قال ثنا شعبۃ عن محمد بن المنکدر
	قال سمعت جابرا یقول جاء رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یعودنی وانا مریض لا اعقل فتوضأ و
	صب علیّ من وضوءہ فعقلت فقلت یا رسول اللّٰہ لمن المیراث انما یرثنی کلالۃ فنزلت آیۃ الفرائض **باب**
المنیر	الغسل والوضوء فی المخضب والقدح والخشب والحجارۃ **حدثنا** عبد اللّٰہ بن منیر سمع عبد اللّٰہ بن بکر قال
	ثنا حمید عن انس قال حضرت الصلوۃ فقام من کان قریب الدار الی اہلہ وبقی قوم فاُتی رسول اللّٰہ صلی
	اللّٰہ علیہ وسلم بمخضب من حجارۃ فیہ ماء فصغر المخضب ان یبسط فیہ کفہ فتوضأ القوم کلہم قلنا
	کم کنتم قال ثمانین وزیادۃ **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامۃ عن برید عن ابی بردۃ
رسول اللّٰہ	عن ابی موسیٰ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم دعا بقدح فیہ ماء فغسل یدیہ ووجہہ فیہ ومج فیہ
	حدثنا احمد بن یونس قال ثنا عبد العزیز بن ابی سلمۃ قال ثنا عمرو بن یحییٰ عن ابیہ عن عبد اللّٰہ
ثلاثا وغسل	ابن زید قال اتی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فاخرجنا لہ ماء فی تورٍ من صفرٍ فتوضأ فغسل وجہہ ثلثا و
	یدیہ مرتین مرتین ومسح برأسہ فاقبل بہ وادبر وغسل رجلیہ **حدثنا** ابو الیمان قال انا شعیب
	عن الزہری قال اخبرنی عبید اللّٰہ بن عبد اللّٰہ بن عتبۃ ان عائشۃ قالت لما ثقل النبی صلی اللّٰہ
	علیہ وسلم واشتد بہ وجعہ استأذن ازواجہ فی ان یمرض فی بیتی فاذن لہ فخرج النبی صلی اللّٰہ
تخط	علیہ وسلم بین رجلین تخط رجلاہ فی الارض بین عباس ورجل اٰخر قال عبید اللّٰہ فاخبرت
	عبد اللّٰہ بن عباس فقال اتدری من الرجل الاٰخر قلت لا قال ہو علی بن ابی طالب وکانت
	عائشۃ تحدث ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال بعد ما دخل بیتہ واشتد وجعہ ہریقوا علیّ

اسماء الرجال

باب مسح الرأس مرۃ سلیمٰن بن حرب الواشحی البصری وہیب بضم الواو ابن خالد بن العجلان الباہلی عمرو بن یحییٰ بن عمارۃ بن ابی الحسن المازنی المدنی موسیٰ ہو ابن اسمٰعیل التبوذکی وہیب ہو ابن خالد المذکور آنفا **باب** وضوء الرجل مع امرأتہ عبد اللّٰہ بن یوسف التنیسی مالک الامام المدنی نافع مولی ابن عمر المدنی **باب** صب النبی صلعم وضوءہ ابو الولید ہشام بن عبد الملک الطیالسی شعبۃ ہو ابن الحجاج العتکی محمد بن المنکدر بن عبد اللّٰہ بن الہدیر بالتصغیر التیمی المدنی مات سنۃ جابر ہو ابن عبد اللّٰہ الانصاری۔ **باب** الغسل والوضوء فی المخضب عبد اللّٰہ بن منیر ابو عبد الرحمٰن المروزی ثانی عبد اللّٰہ بن بکر ابو وہب البصری ثالث محمد بن العلاء ابو کریب الہمدانی الکوفی ابو اسامۃ ہو حماد بن اسامۃ الکوفی برید بضم الموحدۃ ابن عبد اللّٰہ یروی عن جدہ ابی بردۃ عامر بن ابی موسیٰ الاشعری ابی موسیٰ ہو عبد اللّٰہ بن قیس الاشعری احمد بن یونس نسبہ لجدہ وابوہ عبد اللّٰہ عبد العزیز ہو ابن ابی سلمۃ الماجشون المدنی عمرو بن یحییٰ عن ابیہ یحییٰ بن عمارۃ عن عبد اللّٰہ بن زید ومرّ ہذہ الاسناد ابو الیمان الحکم بن نافع شعیب ہو ابن ابی حمزۃ الزہری محمد بن مسلم۔

حل اللغات کفۃ ای غرفۃ کذا من باب نصر ای املاہ الحمیم الماء الساخن کلالۃ اختلف الاقوال فی تفسیر الکلالۃ اصحہا من لا والد ولا ولد مخضب اسم آلۃ من الخضب وہو الاناء الذی یغسل فیہ الثیاب وقد یطلق علی الاناء صغیرا کان او کبیرا۔ القدح اکثر ما یکون من الخشب الخشب روی بفتح الخاء وضمہا وسکون الشین وسطہا کالتثنیۃ من بوجع تجشۃ ثقل من باب کرم المعنی اشتد مرضہ یمرض تفعیل من المرض یقال مرضت تمریضا اذا قمت علی الرجل فی مرضہ تحفظا احوالہ وتعہدہ تخط ای یوثر برجلہ علی الارض ۔

بکسر الذال ای مکذبا فی الباطن للحق الذی ذکرہ فی الظاہر منافقا وانہ لعلم النفس علی ہذا الوجہ من کمال الایمان او اکذب قولی بعمل او بنفس الذال ای یکذب عمل (قولہ ان تؤمن باللّٰہ) ای تصدق بوحدانیتہ وبما یلیق بہ من الصفات والمراد بقولہ ان تؤمن المعنی اللغوی والایمان المسئول عنہ الشرعی فلا دور وفی ہذا التفسیر اشارۃ الی ان الفرق بین اللغوی والشرعی بخصوص المتعلق فی الشرعی و اللّٰہ تعالیٰ اعلم (قولہ وبلقائہ) قیل ہو الموت قلت موت کل احد بخصوصہ امر معلوم لا یمکن ان ینکرہ احد فلا یحسن التکلیف بالایمان بہ والمراد واللّٰہ تعالیٰ اعلم موت العالم وفناؤہ کلیۃ وقیل ہو الجزاء والحساب وعلی التقدیرین ہو غیر البعث وقال النووی ولیس المراد باللقاء رؤیۃ اللّٰہ تعالیٰ فان احدا لا یقطع لنفسہ برؤیۃ اللّٰہ تعالیٰ لان الرؤیۃ مختصۃ بالمؤمنین ولا یدری بما ذا یختم لہ او قلت وہذا الدقیق	

من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب الوضوء من التور** حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين **باب الوضوء بالمد** حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب المسح على الخفين** حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان** حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

اسماء الرجال

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق واكل ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو ابن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما

اسماء الرجال

باب من لم يتوضأ من لحم الشاة عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني زيد بن اسلم العدوي مولى عمر رض عطاء بن يسار مولى ميمونة يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري اباه عمرو بن امية الضمري باب من مضمض من السويق عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني سويد بن النعمان الاوسي المدني شهد احدا وما بعدها ابن وهب عبد الله المصري بكير هو ابن عبد الله بن الاشج كريب هو ابن ابي مسلم ابو رشدين مولى ابن عباس باب هل يمضمض من اللبن يحيى بن بكير مر قريبا قتيبة هو ابن سعيد الثقفي ابو رجاء الليث وعقيل وابن شهاب مر قريبا تابعه يونس هو ابن يزيد وصله مسلم وصالح ابن كيسان المدني وصله ابو العباس باب الوضوء من النوم عبد الله ومالك المذكوران قريبا هشام يروي عن ابيه عروة ابن الزبير بن العوام ابو معمر عبد الله بن عمرو المقعد عبد الوارث ابن سعيد بن ذكوان ايوب هو السختياني ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي باب الوضوء من غير حدث محمد بن يوسف هو الفريابي عمرو بن عامر الانصاري مسدد هو ابن مسرهد الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان خالد بن مخلد الكوفي سليمان هو ابن بلال التيمي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان ييبسا **باب** ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه **باب** بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قائما وقاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضا **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا

اسماء الرجال

باب ما جاء في غسل البول يعقوب الدورقي اسمعيل بن ابراہیم ہو ابن علیۃ روح بن القاسم التمیمی العنبری عطاء بن ابی میمونۃ ابو معاذ البصری مولی انس ... باب محمد بن المثنی محمد بن خازم ابو معاویۃ الاعمش سلیمان بن مہران الکوفی الاسدی مجاہد ابن جبر طاؤس بن کیسان ... باب ترک النبی ... موسی التبوذکی البصری ہمام ہو ابن یحیی بن دینار العوذی اسحاق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ الانصاری انس ہو ابن مالک باب صب الماء ابو الیمان الحکم بن نافع الحمصی شعیب بن ابی حمزۃ الزہری محمد بن مسلم ابو ہریرۃ عبد الرحمن بن صخر عبدان ہو عبد اللہ العتکی عبد اللہ بن المبارک یحیی ہو ابن سعید الانصاری سلیمان بن بلال باب بول الصبیان عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک بن انس امام دار الہجرۃ ہشام بن عروۃ بن زبیر بن العوام ... باب البول قائما آدم بن ابی ایاس شعبۃ بن الحجاج الاعمش سلیمان بن مہران ابو وائل شقیق ... حذیفۃ بن الیمان ...

حل اللغات المغلقۃ ...

عثمان بن ابی شیبة قال ثنا جریر عن منصور عن ابی وائل عن حذیفة قال رأیتنی انا والنبی صلی اللہ علیه وسلم نتماشی فاتی سباطة قوم خلف حائط فقام کما یقوم احدکم فبال فانتبذت منه فاشار الی فجئته فقمت عند عقبه حتی فرغ **باب البول عند سباطة قوم** حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابی وائل قال کان ابو موسی الاشعری یشدد فی البول ویقول ان بنی اسرائیل کان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذیفة لیته امسک اتی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب غسل الدم** حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی عن هشام قال حدثتنی فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقالت ارأیت احدانا تحیض فی الثوب کیف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه بالماء وتصلی فیه حدثنا محمد قال انا ابو معاویة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقالت یا رسول اللہ انی امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا انما ذلک عرق ولیس بحیض فاذا اقبلت حیضتک فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنک الدم ثم صلی قال وقال ابی ثم توضئی لکل صلوة حتی یجیء ذلک الوقت **باب غسل المنی وفرکه وغسل ما یصیب من المرأة** حدثنا عبدان قال انا عبد اللہ بن المبارک قال انا عمرو بن میمون الجزری عن سلیمان بن یسار عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب النبی صلی اللہ علیه وسلم فیخرج الی الصلوة وان بقع الماء فی ثوبه حدثنا قتیبة قال ثنا یزید قال ثنا عمرو عن سلیمن ابن یسار قال سمعت عائشة ح وثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن میمون عن سلیمن ابن یسار قال سألت عائشة عن المنی یصیب الثوب فقالت کنت اغسله من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فیخرج الی الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء **باب اذا غسل الجنابة او غیرها فلم یذهب اثره** حدثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن میمون قال سمعت سلیمن بن یسار فی الثوب تصیبه الجنابة قال قالت عائشة کنت اغسله من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثم یخرج الی الصلوة واثر الغسل فیه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر قال ثنا عمرو بن میمون بن مهران عن سلیمن بن یسار عن عائشة انها کانت تغسل المنی من ثوب النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم اراه فیه بقعة او بقعا **باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها** وصلی ابو موسی فی دار البرید والسرقین والبریة الی جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سلیمن بن حرب عن حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن انس قال قدم اناس من عکل او عرینة فاجتووا المدینة فامرهم النبی صلی اللہ علیه وسلم بلقاح وان یشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا

اسماء الرجال

فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه وقال معن ثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

باب البول في الماء الدائم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون ان عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة

اسماء الرجال

قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وقال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد
رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب**
وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن
حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر** وكرهه الحسن و
ابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام **باب غسل المرأة اباها الدم عن
وجهه** وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق
فحشي به جرحه **باب السواك** وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب دفع السواك الى
الاكبر** وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك
بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر **باب فضل من بات على
الوضوء** حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

اسماء الرجال

قوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل قال ابن حجر في الفتح كذا في روايتنا بتقديم البسملة وللاكثر بالعكس والاول ظاهر ووجه الثاني وعليه اكثر الروايات ان جعل الترجمة قائمة مقام تسمية السورة والاحاديث المذكورة بعد البسملة كالآيات مستفتحة بالبسملة انتهى ١٢ قوله تعالى ـ والغرض بذكر الآيتين بيان ان وجوب الغسل ثابت بالقرآن ١٢ ك قوله غرف بضم الغين جمع غرفة بالضم ايضا وهي قدر ما يغرف من الماء بالكف ١٢ ع قوله غسل فرجه تقديم وتاخير لان غسل الفرج كان قبل الوضوء اذ الواو لا يقتضي الترتيب وقد بين ذلك ابن المبارك عن الثوري عند المصنف في باب الستر في الغسل فذكر اولا غسل اليدين ثم غسل الفرج ثم مسح يده بالحائط ثم الوضوء غير رجليه والى ثم الدالة على الترتيب في جميع ذلك والاحاديث يفسر بعضها بعضا كذا في فتح الباري والعيني ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يايها الذين امنوا الى قوله عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امرأته حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم **باب** من افاض على رأسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال ثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلث اكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا **باب** الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم

الحلاب بكسر الحاء وخفة اللام اناء يسع قدر حلبة ناقة ١٢

حل اللغات الغسل بالفتح مصدر غسل يعني شستن وبالضم الاغتسال ... غرف بضم الغين وفتح الراء جمع غرفة بالضم وهو قدر ما يغترف من الماء في الكف ... الفرق بفتحتين واحد الاقداح التي للشرب ... وهو مكيال يسع ... الجدي بضم الجيم وتشديد الدال نسبة الى جدة ... المذاكير جمع ذكر على خلاف القياس ...

ان يكون مؤمنا به خالصا معظما له موقرا له مطيعا لا عن خيانة ... (قوله وقول الله عز وجل يرفع الله الآية) هو بالرفع وهو المضبوط في الاصول كما ذكره الشيخ ابن حجر والتقدير وفيه اي وفي بيان الفضل قول الله ... قوله يرفع الله بكسر العين جواب للامر السابق ... المؤمنين مطلقا ...

سلہ قوله نحو الحلاب بكسر المهملة وخفة اللام اناء يسع قدر حلب ناقة اى كان يبتدى بطلب ظرف وبطلب طيب اوارادبه اناء الطيب يعني بدأ تارة بطلب ظرف وتارة بطلب نفس الطيب وروي بشدة لام وهو خطأ ١٢ مجمع البحار سلہ قوله لم ينفض بها قال النووي فيه استحباب ترك التنشف وقال فيه دليل على انه كان صلعم ينشف ولولا ذلك لم تأته بالمنديل والمنارة لا يمكن انه كان وسخا او نحوه انتهى وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة ينشف بها قاله الكرماني وقال وقد اختلف اصحابنا فيه في الوضوء والغسل على خمسة اوجه اشهرها ان المستحب تركه والثاني انه مكروه والثالث انه مباح والرابع انه مستحب لما فيه من الاحتراز عن الاوساخ والخامس انه يكره في الصيف دون الشتاء ١٢ سلہ قوله ثم توضأ اى كل واحد منها وكان البخاري قاس الجنب على المحدث والا فلم يظهر بما ذكر من ابن عمر والبراء جنبين الا ان يقال ان هذا الوضوء كان وضوء الجنابة بقرينة الترجمة فان المترجمة قد تكون شارحة للحديث كما في اكثر البخاري وقال العيني هذا الاثر غير مطابق للترجمة لان الترجمة مقيدة والاثر مطلق ١٢ سلہ قوله بما ينتضح اى يترشش ويتقطر كما في الكرماني قال العيني وجه مطابقة هذا الاثر يأتي بالتعسف وهو من حيث ان الماء الذي يدخل الجنب يده فيه لا يتنجس اذا كانت طاهرة فكذلك لا ينجس الماء الذي ينتضح به الجنب في اناء ولان في تجنبه مشقة الا ترى كيف قال الحسن البصري ومن يملك انتشار الماء انا لنرجو من رحمة الله ما هو اوسع من هذا ثم اعلم ان البخاري اخرج في هذا الباب اربعة احاديث تطابقه الاول للترجمة قد ذكرنا والثاني مفسر للاول والثالث والرابع وان لم يذكر فيهما غسل اليد ولكنهما محمولان على معنى الحديث الثاني وهذا التعدد كالتقابل والمعنى لتطويل الكلام بدون فائدة كما ذكره ابن بطال وابن المنير وغيرهما انتهى كلام العيني ١٢ سلہ قوله تختلف والاختلاف لا يكون الا بعد الادخال وهو موضع الترجمة ١٢ سلہ قوله غسل يده قال العيني هذا الحديث مفسر للحديث السابق لان الحديث السابق اختلاف الايدي في الاناء ظاهرة بتناول اليد الطاهرة وبين في هذا اذا اغتسل من الجنابة غسل يده يعني اذا اراد الاغتسال لاجل خشية ان يكون بها اذى من الجنابة وغيرها وعند التيقن بطهارته لم يكن يغسلها فبهذا ينتفي التعارض بينهما انتهى كلامه مختصرا وقال القسطلاني هذا محمول على ما اذا خشي ان يكون علق بها شيء في المطابقة باعتبار انه من الجزء السلبي اعني اذا لم يكن على يده قذر ١٢ ثم عسلہ فاجاز ادخال اليد في اناء الغسل بدون رفع الحدث جاز في ابتدائه ايضا ١٢ ك عسلہ فالمطابقة فيه باعتبار قوله اذا لم يكن على يده قذر ١٢ خ عسلہ اى قبل ادخالها في الاناء ١٢ غ ١

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة** حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال
بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم
تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها **باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى** حدثنا عبد الله
ابن الزبير الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ
وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا
لم يكن على يده قذر غير الجنابة** وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر
وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة **باب من افرغ بيمينه على
شماله في الغسل** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك
يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب تفريق الغسل والوضوء** ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه
بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى

اسماء الرجال

باب المضمضة الخ عمر بن حفص بن غياث ابن طلق النخعي الاعمش سليمان بن مهران سالم بن ابي الجعد التابعي كريب مصغرا مولى ابن عباس ميمونة ام المؤمنين باب مسح اليد الخ سفين بن عيينة الاعمش النادر الخ باب هل يدخل الخ وادخل ابن عمر بن الخطاب فيما وصله سعيد بن منصور بمعناه والبراء بن عازب وصله ابن ابي شيبة عبد الله القعنبي افلح بن حميد وليس هو افلح بن سعيد لان المؤلف لم يخرج له شيئا قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق مع عائشة ام المؤمنين ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري شعبة بن الحجاج ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص عروة بن الزبير بن العوام باب من افرغ بيمينه الخ موسى التبوذكي ابو عوانة الوضاح اليشكري الاعمش المذكور في الباب السابق قال سليمان باسمه الاعمش باب تفريق الغسل الخ محمد ابو عبد الله البصري مات سنة ٢٢٣ عبد الواحد بن زياد البصري باب اذا جامع محمد المعروف ببندار ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم مات سنة ١٩٤ ١٢ قس وحل اللغات وسط بفتح السين الشيء الذي يكون في الوسط وبسكون السين الوسط لنفسه غسيلا بالتصغير اى ماء الغسل منديل بكسر الميم الثوب الذي يمسح به البدن ١

الذين آمنوا عطفا للاخص على الاعم ومثله يفيد زيادة فضيلة الاخص وكثرة الاهتمام بشانه والله تعالى اعلم والمعنى اذا قيل لكم يا ايها المؤمنون انشزوا اى قوموا عن المجالس فانشزوا اى قوموا عنها يرفع الله درجاتكم يا ايها المؤمنون سيما درجات علمائكم وتمام التحقيق يقتضي بسطا ليس هذا موضعه (قوله باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا) اى هل لهذا القول ونحوه اصل بلا رد في كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم وكلام اصحابه ام لا وقيل مراده هل هذه الالفاظ بمعنى واحد ام لا وانت خبير بان ما ذكره في الباب لا يدل على ذلك الا بتكلف ولعله لا يتم وما ذكرنا فذكر قول ابن عيينة استطرادي والله تعالى اعلم۔ (قوله واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان) ظاهره ان المقرر اي الصك على الشهود فيسوغ لهم الشهادة بذلك ولا باس به لمقصود فانه من باب

ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب** نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب** من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها

اسماء الرجال

شعبة هو ابن الحجاج العتكي محمد بن بشار العبدي البصري معاذ بن هشام بن ابي عبد الله الدستوائي قتادة الاكمه السدوسي وقال سعيد هو ابن ابي عروبة وصلها المؤلف بعد اثني عشر بابا باب غسل المذي ابو الوليد هشام بن عبد الملك زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي ابي حصين عثمان بن عاصم الكوفي ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي باب من تطيب ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ابو عوانة الوضاح اليشكري آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة تقدم الحكم هو ابن عتيبة ابراهيم النخعي باب تخليل الشعر عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي هشام يروي عن ابيه عروة ابن الزبير باب من توضأ في الجنابة يوسف ابن عيسى بن يعقوب المروزي الفضل بن موسى السيناني الاعمش سليمان بن مهران سالم بن ابي الجعد رافع الاشجعي باب اذا ذكر في المسجد عبد الله بن محمد المسندي عثمان بن عمر بن فارس البصري يونس بن يزيد الايلي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب نفض اليدين عبدان هو عبد الله بن عثمان ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي الاعمش ومن بعده تقدم ذكرهم في هذه الصفحة باب من بدأ بشق رأسه الخ خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي ابراهيم هو المخزومي الكوفي الحسن بن مسلم بن يناق المكي ۱۲ قس وغيره

حل اللغات

ينضخ بكسر الخاء المعجمة اي يفوح ومعناه ومعنى النضح واحد وقيل بفتح الميم وسكون الذال وتخفيف الياء وهو الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة وبيص بفتح الواو وكسر الباء هو البريق واللمعان وقال الاسمعيلي وبيص الطيب تلألؤه ... ۱۲

ؑ قوله بینا ایوب۔ والمراد الی آخر الحدیث وہو بدل من ضمیر المفعول فی رواہ وابراہیم فان قلت لم اقول الاسناد قلت لعل لہ طریقا آخر غیرہ فلہذا ترکہ وذکر الحدیث تعلیقا الغرض من الاغراض ثم قال ورواہ ابراہیم اشعارا بہذا الطریق الآخر وہذا ایضا تعلیق لان البخاری لم یدرک عصر ابراہیم ثم ان المحدثین کثیرا منہم یذکرون الحدیث اولا ثم یاتی بالاسناد لکن الغالب عکسہ ۱۲ کرمانی ؑ قولہ تابعہ ابو عوانۃ وابن فضیل فی الستر۔ اے تابعا سفیان فی لفظ سترت النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا فی تمام الحدیث قال ابن بطال اجمعوا علی وجوب ستر العورۃ عن اعین الناظرین ۱۲ کرمانی ؑ قولہ عن ام سلمۃ قال ابن حجر فی فتح الباری وقد اتفق الشیخان علی اخراج ہذا الحدیث من طرق عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عنہا ورواہ مسلم ایضا من الزہری عن عروۃ لکن قال عن عائشۃ وفیہ ان المراجعۃ وقعت بین ام سلیم وعائشۃ ونقل القاضی عیاض عن اہل الحدیث ان الصحیح ان القصۃ وقعت لام سلمۃ لا لعائشۃ وہذا یقتضی ترجیح روایۃ ہشام لکن نقل ابن عبد البر عن الذہلی انہ صحح الروایتین واشار ابو داؤد الی تقویۃ روایۃ الزہری قال النووی فی شرح مسلم یحتمل ان یکون عائشۃ وام سلمۃ انکرتا علی ام سلیم وہو جمع حسن لانہ لا یمتنع حضور ام سلمۃ وعائشۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مجلس واحد انتہی کلام الفتح وکذا فی العینی ۱۲ ؑ قولہ فانخنست۔ بنون ثم نون ثم مثناۃ ثم جیم اے اعتقدت نفسی نجسا وبروایۃ الکشمیہنی والحموی وکریمۃ فانخنست بالنون ثم بالمعجمۃ ثم بالنون ثم بالسین المہملۃ معناہ تاخرت ورجعت وہو لازم ولمتعد ولابن عساکر وابی الوقت والاصیلی فانبجست بالجیم بعد الموحدۃ معناہ اندفعت وذکر العینی فیہ روایات آخر وقال ومناسبۃ الحدیث لاحدی الترجمتین ظاہرۃ وللثانیۃ باعتبار ان المسلم طاہر ومن لوازم طہارتہ طہارۃ عرقہ ۱۲ ؑ قولہ قال عطاء الخ۔ مناسبتہ للترجمۃ فی قولہ وغیرہ بالرفع ظاہرۃ واما بالجر الذی ہو الاظہر فلا تکون المطابقۃ الا من جہۃ المعنی وہو ان الجنب اذا جاز لہ الخروج من بیتہ والمشی فی السوق وغیرہ جاز لہ کذلک الافعال المذکورۃ فی الاثر ۱۲ عینی ؑ قولہ یطوف علی نسائہ فیہ المطابقۃ للترجمۃ لانہ اذا اراد الطواف علیہن فبالضرورۃ یحتاج الی المشی من حجرۃ الی حجرۃ۔ کذا فی العینی ۱۲ ؑ اے یاخذ بیدہ ویمشی فی ثوبہ ۱۲ خ ؑ المراد ان اللہ لا یامر بالحیاء فی الحق ۱۲ ف ؑ اے فی ذاتہ وان کان نجس اذا خالط بالنجاسۃ ۱۲

الایمن وبیدها الاخرى على شقها الایسر ۞ باب من اغتسل عریانا وحده فی الخلوة ومن تستر والتستر افضل و
قال بهز عن ابیه عن جده عن النبی صلى الله علیه وسلم الله احق ان یستحیى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابی هریرة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال كانت بنو اسرائیل یغتسلون عراة
ینظر بعضهم الى بعض وكان موسى صلى الله علیه وسلم یغتسل وحده فقالوا والله ما یمنع موسى ان یغتسل معنا الا انه آدر
فذهب مرة یغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى فی اثره یقول ثوبی یا حجر ثوبی یا حجر حتى نظرت بنو اسرائیل
الى موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فقال ابو هریرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة
ضربا بالحجر وعن ابی هریرة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال بینا ایوب یغتسل عریانا فخر علیه جراد من ذهب فجعل ایوب
یحتثی فی ثوبه فناداه ربه یا ایوب الم اكن اغنیتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بی عن بركتك ورواه ابراهیم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال بینا ایوب یغتسل عریانا ۞ باب
التستر فی الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابی النضر مولى عمر بن عبید الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابی طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابی طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله علیه وسلم عام
الفتح فوجدته یغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سفیان عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كریب عن ابن عباس عن میمونة قالت سترت النبی صلى الله علیه وسلم و
هو یغتسل من الجنابة فغسل یدیه ثم صب بیمینه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بیده على الحائط او الارض
ثم توضأ وضوءه للصلوة غیر رجلیه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدمیه تابعه ابو عوانة وابن فضیل فی الستر
۞ باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة
ام المؤمنین انها قالت جاءت ام سلیم امرأة ابی طلحة الى رسول الله صلى الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ان الله لا یستحیى من الحق
هل على المرأة من غسل اذا هی احتلمت فقال رسول الله صلى الله علیه وسلم نعم اذا رأت الماء ۞ باب عرق الجنب وان المسلم لا ینجس حدثنا
علی بن عبد الله قال حدثنا یحیى قال حدثنا حمید قال حدثنا بكر عن ابی رافع عن ابی هریرة ان النبی صلى الله علیه وسلم لقیه فی بعض طریق المدینة
وهو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جاء فقال این كنت یا ابا هریرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا
على غیر طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ینجس ۞ باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق وغیره وقال عطاء یحتجم الجنب ویقلم
اظفاره ویحلق رأسه وان لم یتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا سعید عن قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان نبی الله صلى الله علیه وسلم كان یطوف على نسائه فی اللیلة الواحدة وله یومئذ تسع نسوة حدثنا عیاش قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حمید عن بكر عن ابی رافع عن ابی هریرة قال لقینی رسول الله صلى الله علیه وسلم وانا جنب فاخذ بیدی فمشیت معه
حتى قعد فانسللت فاتیت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال این كنت یا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا
ینجس ۞ باب كینونة الجنب فی البیت اذا توضأ قبل ان یغتسل حدثنا ابو نعیم قال حدثنا هشام وشیبان عن یحیى عن ابی سلمة قال سألت عائشة
اكان النبی صلى الله علیه وسلم یرقد وهو جنب قالت نعم ویتوضأ ۞ باب نوم الجنب حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اللیث عن نافع

اسماء الرجال

باب من اغتسل عریانا الخ وقال بہز بن حکیم وصلہ احمد والاربعۃ اسحق بن ابراہیم بن نصر عبد الرزاق ابن ہمام الصنعانی معمر بن راشد ہمام ابن منبہ ابن کامل الصنعانی ورواہ ابراہیم وصلہ النسائی بہذا الاسناد باب التستر الخ عبد اللہ بن مسلمۃ بن قعنب القعنبی مالک الامام ابی النضر اسمہ سالم بن ابی امیۃ ابا مرۃ بضم المیم عبدان عبد اللہ المعلی عبد اللہ بن المبارک سفیان الثوری الاعمش سلیمان بن مہران سالم بن رافع الغطفانی الاشجعی کریب مولی ابن عباس میمونۃ ام المؤمنین باب اذا احتلمت الخ عبد اللہ التنیسی مالک الامام ہشام بن عروۃ بن الزبیر ابیہ عروۃ بن الزبیر بن العوام زینب بنت ابی سلمۃ وہو عبد اللہ بن عبد الاسد المخزومی ام سلمۃ رضی اللہ عنہا باب عرق الجنب الخ علی المدینی یحیی بن سعید القطان حمید بضم الطویل التابعی بکر بن عبد اللہ بن عمرو بن ہلال المزنی ابی رافع نفیع البصری باب الجنب الخ وقال عطاء وصلہ عبد الرزاق عبد الاعلی بن حماد بن نصر النرسی ابو یحیی المعروف بالنرسی مات ۲۳۶ یزید بن زریع مصغر زرع سعید بن ابی عروبۃ قتادۃ بن دعامۃ عیاش بن الولید الرقام عبد الاعلی بن عبد الاعلی السامی حمید الطویل بکر المزنی ابی رافع نفیع البصری باب کینونۃ الخ ابو نعیم الفضل بن دکین ہشام الدستوائی شیبان بن عبد الرحمن النحوی یحیی بن ابی کثیر ابی سلمۃ بن عبد الرحمن بن عوف باب نوم الجنب قتیبۃ بن سعید اللیث بن سعد نافع مولی عبد اللہ بن عمر ۞

حل اللغات

عراۃ جمع العاری آدر کادم من عظم خصیتاہ فجمح اے ذہب یحتثی اے یاخذ بیدہ ویرمی فی ثوبہ فانخنست من الانخناس اے اعتقدت نفسی نجسا وفی بعض الروایات من الانفعال بمعنی تاخرت وفی بعض الروایات بالباء بعد النون معناہ اندفعت ۱۲ ۞

یہتم بشأنہ ولم یقل ذلک لاثبات النبوۃ بالحلف فان الحلف لا یکفی فی ثبوتہا ومعجزاتہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کانت مشہورۃ معلومۃ وہی ثابتۃ بتلک المعجزات والاقرب ان الرجل کان مؤمنا لم وقولہ آمنت اخبار ویحتمل انہ امن حینئذ وقولہ آمنت انشاء وعلی الاول فالاستفہام فی قولہ آللہ بالمد کما فی قولہ تعالی آللہ اذن لکم لزیادۃ التحقیق والتثبیت لا علی حقیقتہ لان حقیقتہ تقتضی الجہل المستلزم عدم الوحی لمن یقول آمنت کان انشاء ان یستدل بحقیقۃ الاستفہام اذ الاصل ہو الابقاء علی حقیقتہ وحقیقتہ تقتضی ان الرجل کان وقت الاستفہام غیر عالم بالنبوۃ فافہم قولہ باب من قعد حیث ینتہی بہ المجلس ضمیر بہ لمن قعد لا لحیث اذ لم یعہد رجوع الضمیر الی الظرف فی الجملۃ المضاف الیہا ای حیث ینتہی المجلس بذلک القاعد ای یقعد فی آخرہ ومنتہاہ اذا المجلس یتحول ینتہی من قعد

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال نا الحسن مثله قال ابو عبد الله هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الآخر لاختلافهم والغسل احوط

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر وانما بيناه لاختلافهم والماء انقى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف

اسماء الرجال

باب الجنب الخ يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام عبيد الله الفقيه المصري محمد بن عبد الرحمن ابي الاسود المدني موسى بن اسمعيل التبوذكي جويرية هو ابن اسماء الضبعي نافع مولى ابن عمر عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني عبد الله بن دينار هو مولى ابن عمرو ... المهطا على الاول باب اذا التقى الختانان معاذ

ابن فضالة البصري هشام هو الدستوائي ابو نعيم الفضل بن دكين قتادة هو ابن دعامة الحسن هو البصري ابي رافع نفيع الصائغ المدني تابعه عمرو هو ابن مرزوق وقال موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي ابان هو ابن يزيد العطار قتادة هو ابن دعامة باب غسل ما يصيب من فرج المرأة ابو معمر عبد الله بن عمرو المقعد عبد الوارث هو ابن سعيد يحيى هو ابن ابي كثير ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو القطان هشام هو ابن عروة بن الزبير ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري باب كيف كان بدء الحيض علي بن عبد الله المديني سفين هو ابن عيينة باب غسل الحائض عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي هشام بن يوسف هو الصنعاني ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي باب قراءة الرجل ابو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ابي رزين مسعود

هو ابن مالك مولى ابي وائل الكوفي التابعي

حل اللغات

الختانان ختان الرجل والمرأة والختان موضع الختنة من الذكر والانثى شعبها الشعب بضم المعجمة وفتح العين جمع شعبة والمراد بها اليدان والرجلان وقيل نواحي الفرج

فتمسك بها قالت حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **باب من سمى النفاس حيضا** حدثنا المكي بن
إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة **باب مباشرة الحائض** حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه
إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها
أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني **باب ترك**
الحائض الصوم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض عن أبي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر
أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من
إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت**
وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا
نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
إلى قوله مسلمون وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح
وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب الاستحاضة** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني
لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب غسل دم الحيض** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

أسماء الرجال

زهير هو ابن معاوية ... منصور بن صفية ... باب من سمى النفاس ... المكي بن إبراهيم ... هشام هو الدستوائي ... أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ... أم سلمة ... باب مباشرة الحائض قبيصة هو ابن عقبة الكوفي سفيان الثوري منصور هو ابن المعتمر إبراهيم النخعي الأسود هو ابن يزيد ... أبو إسحاق هو سليمان بن فيروز التابعي ... عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد التابعي ... تابعه خالد هو ابن عبد الله ... وجرير ...

... أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ... عبد الواحد هو ابن زياد البصري الشيباني هو أبو إسحاق عبد الله بن شداد بن أسامة بن الهاد ... ميمونة أم المؤمنين رواه سفيان هو الثوري ... باب ترك الحائض الصوم سعيد بن أبي مريم ... محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري زيد هو ابن أسلم عياض بن عبد الله ... باب تقضي الحائض ... وقال إبراهيم النخعي ... ولم ير ابن عباس ... وقالت أم عطية ... وقال ابن عباس ... وقال عطاء هو ابن أبي رباح عن جابر هو ابن عبد الله الأنصاري ... وقال الحكم هو ابن عتيبة ... أبو نعيم الفضل بن دكين القاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق باب الاستحاضة عبد الله بن يوسف ...

قوله يتخولهم بالموعظة أي يصلحهم بها ويراعي الأوقات في تذكيرهم (قوله من يرد الله به خيرا الخ) قيل إن لم نقل بعمومه من قال الأمر واضح إذ هو في قوة بعض من أريد به الخير وإن قلنا بعمومها يصير المعنى كل من يرد به الخير ... فإنه قد أريد به الخير وليس بفقيه ويجاب بأنه عام مخصوص كما هو أكثر العمومات أو المراد من يرد الله به خيرا خاصا ... والمعنى ... غير الفقه في الدين منزلة العدم بالنسبة إلى الفقه في الدين ...

عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم
تصلي فيه **باب** اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحٰق بن شاهين ابو بشر الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في
ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض
فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في
نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك
المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها الي فقلت
تتبعي بها اثر الدم **باب** غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضئي
بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم
قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت

قوله فلتقرصه بسكون القاف وضم الراء ... قوله ثم تقترص ... قوله تنضح ... قوله بعض نسائه ... قوله الطست ... قوله العصفر ... قوله مصعته ... قوله كست اظفار ...

اسماء الرجال

اصبغ ہو ابن الفرج المصری ابن وہب ہو عبد اللہ المصری باب اعتکاف المستحاضۃ خالد بن عبد اللہ الطحان الواسطی خالد ہو ابن مہران الحذاء عکرمۃ بن عبد اللہ مولی ابن عباس یزید بن زریع ہو ابو معاویۃ البصری خالد الحذاء وعکرمۃ تقدما مسدد ہو ابن مسرہد الاسدی معتمر بن سلیمان بن طرخان خالد الحذاء ومن بعدہ المذکورون فی السند السابق باب ہل تصلی المرأۃ ابو نعیم الفضل بن دکین ابراہیم ابن نافع المخزومی ابن ابی نجیح ہو عبد اللہ باب الطیب للمرأۃ حماد بن زید ہو ابن درہم ایوب ہو السختیانی حفصۃ ہی بنت سیرین ام عطیۃ ہی بنت الحارث الانصاریۃ باب دلک المرأۃ یحیی ہو ابن موسی البلخی وہو ابن جعفر البیکندی ابن عیینۃ ہو سفیان منصور بن صفیۃ بنت شیبۃ ... وابوہ عبد الرحمن بن طلحۃ باب غسل المحیض مسلم ہو ابن ابراہیم الازدی الفراہیدی وہیب ہو ابن خالد منصور ہو ابن عبد الرحمن امرأۃ من الانصار ہی اسماء بنت شکل باب امتشاط المرأۃ موسی بن اسمعیل التبوذکی ابراہیم بن سعد بن ابراہیم ابن شہاب ہو الزہری عروۃ ہو ابن الزبیر باب نقض المرأۃ شعرہا عبید ابن اسمعیل الہباری ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ ہشام یروی عن ابیہ عروۃ بن الزبیر بن العوام

حل اللغات فمصعتہ ای ذلکتہ ... من الاحداد وہو ترک الزینۃ عصب بفتح العین وسکون الصاد ... برود یمانیۃ ... کست ... قطعۃ ... فرصۃ قطعۃ من قطن او صوف ... ممسکۃ ای موضوعۃ فیہا المسک ... تتبعی بہا ای تدلکی بہا موضع الدم

الشارح غالبا يتعلق ببيان احوالهم فلا يرد من مات قبل البلوغ ... والله تعالى اعلم (قوله واهما انا قاسم) اي اختلاف في الفقه ليس بامر من جهته بل بامر من جهة الله تعالى ... (قوله باب الفهم في العلم) ... (قوله باب ما ذكر في ذهاب موسى الى الخضر) ...

له قوله قال هشام. قال النووي هذا مشكل من حيث انها كانت قارنة والقارن يلزمه الدم قلت لفظ الصدقة تدل على ان المراد لم تكن احدها من جهة ارتكاب المحظورات اذ في القرآن ليس الا الهدي او الصوم قال الكرماني وفي الخبر الجاري روى عن جابر انه صلى الله عليه وسلم اهدى عن عائشة رض بقرة ولعله لم يبلغ هشاما ذلك او ان مراده انه لم يكن في شيء من ذلك اي في شيء مما يلقى به وغيره فيكون النفي باعتبار الرواية والعلم ١٢ ك قوله باب قول الله عز وجل رويناه بالاضافة اي باب تفسير قوله تعالى الخ وبالتنوين وتوجيه ظاهر اي هذا باب في تفسير قوله تعالى ١٢ ف ك قوله مخلقة. المصورة خلقا تاما وغير المخلقة

السقط وروى الطبري عن ابن مسعود قال اذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا فقال يا رب مخلقة او غير مخلقة فان قال غير مخلقة مجها الرحم دما وان قال مخلقة قال يا رب فما صفة هذه النطفة فذكر الحديث واسناده صحيح وهو موقوف لفظا مرفوع حكما وقوله نطفة بالرفع والتنوين اي وقعت في الرحم نطفة وفي رواية القابسي بالنصب اي خلقت يا رب نطفة ونداء الملك بالامور الثلثة ليس في دفعة واحدة بل بين كل حالة وحالة مدة تبين من حديث ابن مسعود الآتي في كتاب القدر انها اربعون يوما ومناسبة الحديث للترجمة من جهة ان الحديث المذكور مفسر للآية وقال ابن بطال غرض البخاري بادخال هذا الحديث في باب الحيض تقوية مذهب من يقول ان الحامل لا تحيض وهو قول الكوفيين واحمد وابي ثور وابن المنذر وطائفة واليه ذهب الشافعي في القديم وفي الجديد انها تحيض وبه قال اسحق وعن مالك روايتان. فتح الباري مع اختصار يسير ١٢ ك قوله القصة. بفتح القاف وتشديد المهملة هي النورة اي حتى تخرج القصة بيضاء نقية لا يخالطها صفرة ١٢ فتح الباري ه قوله اتجزي. بفتح اوله بلا همزة اي اتقضي وبضم اوله مع الهمزة اي تكفي ١٢ كذا في الفتح ك قوله احرورية انت. نسبة الى حروراء قرية بقرب الكوفة وكان اول اجتماع الخوارج فيها تعني كلام عائشة هذا اخارجية انت لان طائفة من الخوارج يوجبون على الحائض قضاء الفائتة في زمن الحيض وهو خلاف الاجماع ١٢ ع ك قوله جلباب. بكسر الجيم وسكون اللام خمار واسع كالملحفة ١٢ خ ك قوله لتلبسها. اي ليعيرها من ثيابها ما لا تحتاج اليه وقيل تشركها معها في لبس الثوب الذي عليها ١٢ ع ك قوله ولتشهد الخير اي وتحضر مجالس الخير كسماع الحديث وعيادة المريض ودعوة المؤمنين كالاجتماع لصلوة الاستسقاء ١٢ ع ك قوله وكانت. اي مفتوحة باني وتحتمل القسم لكن الوجه الاول اولى واظهر ١٢ ع

التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال ذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل قال فيكتب في بطن امه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب** اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **باب** من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته

اسماء الرجال

باب مخلقة وغير مخلقة مسدد بن مسرهد حماد بن زيد البصري عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك الانصاري انس هو ابن مالك باب كيف تهل الحائض الخ يحيى هو ابن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف نسب الى جده الليث هو ابن سعد عقيل بضم العين هو ابن خالد بن عقيل بفتح العين الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام القرشي باب اقبال المحيض الخ عبد الله المسندي سفيان بن عيينة هشام هو ابن عروة ابن الزبير بن العوام القرشي باب لا تقضي الخ وقال جابر مما رواه المؤلف في الاحكام موسى التبوذكي همام هو ابن يحيى بن دينار الاوزاعي مات ١٢ قتادة هو ابن دعامة الاكمه المفسر معاذة بنت عبد الله العدوية امرأة وهي معاذة نفسها باب النوم مع الحائض سعد الكوفي الطلحي المعروف بالضخم شيبان النحوي يحيى بن ابي كثير ابي سلمة عبد الله واسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب من اتخذ الخ معاذ الزهراني البصري هشام هو الدستوائي يحيى هو ابن ابي كثير ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ام سلمة ام المؤمنين باب شهود الحائض الخ محمد البيكندي عبد الوهاب الثقفي ايوب السختياني حفصة بنت سيرين الانصارية البصرية اخت محمد بن سيرين وانس

حل اللغات مخلقة تامة غير مخلقة غير تامة الدرجة بكسر الدال وفي دعاء او خرقة فيها الكرسف القصة بفتح القاف وتشديد الصاد هي النورة والمراد هنا البياض الخالص التي لا تخالطها صفرة تجزي بفتح التاء الخميلة هو القطيفة عواتق جمع عاتقة وهي الشابة قصر بني خلف هو مكان بالبصرة الكلمى كالجرحى لفظا ومعنى جلباب

جعلها ان الى في قوله الى الخضر بمعنى مع (قوله وكان يتبع اثر الحوت في البحر) كان المراد فكان يجيء وينتظران يفقد الحوت فيتبع اثره اذ الظاهر انه ما اتبع الاثر الا بعد ما رجع الى الصخرة لا اول الامر ويمكن ان يكون معنى قوله فكان اي حال الرجوع يتبع ويكون قوله فقال معطوفا على قيل له لا على فكان يتبع والفاء للدلالة على ان فتى موسى قال لموسى ذلك القول بعد الخروج بقليل والله تعالى اعلم (باب متى يصح سماع الصغير) اريد بالسماع مطلق التحمل ويؤخذ من مجموع حديثي الباب ان سن صحة السماع والتحمل مطلق سن التعقل والله تعالى اعلم اه سندي (قوله كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا) اي هي محل الانتفاع وهذا القيد متروك ههنا اعتمادا على فهمه من التفصيل وبقرينة ذكر ضده في مقابل هذا القسم وهو قوله واصاب منها طائفة اخرى
حاشية السندي ١٨-١٧

سله قوله وذوات الخدور بضم المعجمة والدال جمع خدر بكسر الخاء وسكون الدال وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه ١٢ ع سله قوله الحيض بهمزة الاستفهام كانها تعجب من اخبارها بشهود الحائض ويروى عن الثوري ذاما اليوم فخروجهن قلت اليوم الفتوى على المنع مطلقاً ١٢ ع سله قوله لقول الله تعالى تعليل للتصديق ووجه الدلالة عليها انها اذا لم يحل لها الكتمان فوجب الاظهار فلولم تصدق فيه لم يكن للاظهار فائدة وروى الطبراني باسناد صحيح عن الزهري قال بلغنا ان المراد بما خلق الله في ارحامهن الحمل او الحيض ولا يحل لهن ان يكتمن ١٢ ع سله قوله قال عطاء اقراؤها ما كانت جمع قرء بفتح القاف وضمها معناه اقراؤها في زمان العدة ما كانت قبل العدة اي ... فذلك وان ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل ... معينة في شهر ثلاثاً فان كانت معتادة بما ادعتها ... او ادعت في زمن الاعتداد اقراء معدودة في مدة ... وبه قال ابراهيم اي قال ابراهيم النخعي ايضاً به قال عطاء ١٢ ع ك ف قوله اعلم بذلك يعني التمييز بين الدمين راجع اليهن فيكون المرئي في ايام عادتها حيضاً وما زاد على ذلك استحاضة كذا في العيني وقال بعض اذ ذهبا اليه بالآثار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد اعنا الكلام فيه في شرحنا للهداية انتهى قال ابن الهمام في فتح القدير عند قول صاحب الهداية واقل الطهر خمسة عشر يوماً لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوماً ذكره في الغاية وعزاه القاضي ابو العباس الى الامام وتقدم من حديث ابي سعيد الخدري في العلل المتناهية قيل وباجماع الصحابة عليها انتهى ١٢ سله قوله لكل صلوة قال الشافعي انما امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتصلي وانما كانت تغتسل لكل صلوة تطوعاً وكذا قال الليث بن سعد في رواية عند مسلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل لكل صلوة ولكنه شيء فعلته هي والى هذا ذهب الجمهور وقالوا لا يجب الغسل على المستحاضة لكل صلوة الا المتحيرة ١٢ فتح الباري والعيني سله قوله ولو ساعة فان قلت اقل الطهر خمسة عشر قلت هو مختلف فيه ولعل الاقل عند ابن عباس ساعة ١٢ ك سله قوله الصلوة اعظم اي اذا جاز لها الصلوة التي هي اعظم فالوطي بطريق الاولى ١٢ ع سله قوله ماتت في بطن قيل وهم البخاري في هذه الترجمة فظن ان قوله ماتت في بطن ماتت في الولادة قلت بل الواهم الواهم فان عند المصنف في هذا الحديث في الجنائز ماتت في نفاسها وكذا لمسلم ١٢ ف سله اي في غير ايام الحيض فالترجمة مبينة للمراد وهو المطابقة ١٢ ع سله هي بنت جحش اخت ام المؤمنين زينب ١٢ سله اي تميز لها دم الاستحاضة عن دم الحيض ١٢ ف سله اي باب سنة الصلوة عليها ١٢ ع ٭

اسماء الرجال

باب اذا حاضت في شهر ويذكر عن علي وشريح فعلي ابن ابي طالب وشريح بن الحارث الكوفي وصله الدارمي وقال عطاء بن ابي رباح وصله عبد الرزاق وبه قال ابراهيم النخعي وصله عبد الرزاق ايضاً وقال عطاء بن ابي رباح وصله الدارمي وقال معتمر بن سليمان العابد عن ابيه سليمان بن طرخان وصله الدارمي ايضاً ابن سيرين هو محمد احمد بن ابي رجاء بفتح الراء عبد الله بن ايوب الهروي ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي هشام بن عروة ابي عروة بن الزبير بن العوام باب الصفرة قتيبة ابو رجاء البغلاني اسمعيل بن علية ايوب السختياني محمد بن سيرين ام عطية هي نسيبة باب عرق الاستحاضة ابراهيم معن هو ابن عيسى القزاز ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن ابن شهاب الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصارية ام حبيبة بنت جحش زوج عبد الرحمن بن عوف باب المرأة تحيض الخ عبد الله التنيسي معلى البصري مات ٢١٩ وهيب مصغراً ابن خالد عبد الله ابن طاوس بن كيسان اليماني باب اذا رأت المستحاضة الخ قال ابن عباس وصله ابن ابي شيبة احمد بن يونس هو احمد ابن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي نسبه الى جده لشهرته زهير بن معاوية الجعفي الكوفي هشام بن عروة الزبير باب الصلوة الخ احمد بن ابي سريج مصغراً الصباح قيل نسبه المؤلف الى جده لشهرته به واسم ابيه عمر شبابة بن سوار الفزاري

يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليست تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثاً في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه قال سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال اخبرنا ابو اسامة قال سمعت هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئاً **باب** عرق الاستحاضة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المرأة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها **حدثنا** احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** **حدثنا** الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى ابن حماد قال انا ابو عوانة من كتابه قال اخبرنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضاً لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التيمم** وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه **حدثنا**

شعبة هو ابن الحجاج حسين المعلم المكتب عبد الله بن بريدة بن الحصيب سمرة بن جندب بن هلال الفزاري امرأة هي ام كعب كما في مسلم باب بغير الترجمة الخ الحسن هو السدوسي البصري يحيى هو الشيباني مات ٢١٥ ابو عوانة الوضاح اليشكري سليمان بن ابي سليمان عبد الله بن شداد هو ابن الهاد كتاب التيمم حل اللغات الخدر ورجمع الخدر بكسر الخاء وسكون الدال هو ستر يكون في جانب البيت تقعد الابكار فيها الحيض جمع الحائض كالركع جمع الراكع الحيض جمع حيضة بكسر الحاء مثل سدرة وسدر ... الجوف ادرك زمنه صلى الله عليه وسلم ولكن ما لاقه بطانة بكسر الموحدة اي من خواصها اقراء جمع القرء بفتح القاف وضمها هو من الاضداد جاء بمعنى الحيض والطهر كليهما عرق الاستحاضة اي العرق الذي يكون منه دم الاستحاضة وهو المسمى بالعاذل تنفر اي ترجع الى وطنها قبل طواف الصدر ٭

امثال ... قوله واصاب منها طائفة اخرى معطوف على جملة اصاب رضا وهذا اظاهر على هذا فضمير منها في واصاب منها المطلق الارض المفهوم من الكلام لا الارض المذكورة اولاً في قوله بصاب ارضاً فصار حاصل انه قسم الارض بالنسبة الى المطر الى قسمين لا الى ثلاثة كما توهمه كثير من الفضلاء فظهر انطباق المثل بالممثل له وانتظم ايراد المذكور في المثل ثلاثة اقسام وفي الممثل له قسمان كما لا يخفى الا انه قسم القسم الاول من الارض الذي هو محل الانتفاع ايضاً الى قسمين قسم ينتفع بنفسه ثم يجمع اليه الماء فانه تنتفع بغيره ... وقسم ينتفع بعين ما انبته ... فيها على ان الذي ينتفع بعلمه الواصل اليه قسمان من الناس قسم ينتفع بثمرات علمه ونتائجه كاهل الاجتهاد والاستخراج والاستنباط وقسم ينتفع بعين علمه ذلك كاهل الحفظ والرواية ...

ل قوله في بعض اسفاره. اي في غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع التي كان فيها قصة الافك ١٢ فتح الباري ٢ قوله البيداء بفتح الموحدة والمد وذات الجيش بفتح الجيم وسكون التحتانية وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة عقد بكسر العين وهو القلادة وهو كل ما يعلق في العنق ١٢ ك ٣ قوله فتيمموا بصيغة الماضي اي فتيمم الناس بعد نزول الآية والظاهر انها بصيغة الامر على ما هو لفظ القرآن ذكره بيانا او بدلا عن آية التيمم اي انزل الله فتيمموا ١٢ ع ٤ قوله تحته. فان قلت في رواية عبد الله بن نمير فبعث رجلا فوجدها قلت قال المهلب ليس بينهما تناقض لانه يحتمل ان يكون المبعوث هو اسيد بن حضير فوجدها بعد رجوعه من طلبها ويحتمل ان يكون مسلم وجدها عند اثارة البعير بعد انصراف المبعوثين اليها فلا يكون بينهما تعارض انتهى قلت هذا وقت ان ١٢ ع

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. حدثنا محمد بن سنان هو العوقي قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا. حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا. **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام. **باب** هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. **باب** التيمم للوجه والكفين. حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه. وقال النضر انا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار. حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما. حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

(حاشية جانبية) عند اثارة البعير بعد انصراف المبعوثين اليها فلا يكون بينهما تعارض انتهى قلت هذا وقت ان ١٢ ع ٥ قوله من اسماء. اي اخت عائشة قلادة هي ما يعقد ويعلق بالعنق ١٢ ع ٦ قوله فصلوا. اي بغير وضوء وقد صرح به مسلم في صحيحه قال النووي فيه دليل على ان من عدم الماء والتراب يصلي على حاله وهذه المسئلة فيها خلاف قال العيني الظاهر انه كان باجتهاد منهم فرجع هذا الى المسئلة المختلف فيها ومطابقة الحديث بالترجمة ظاهرة في قوله فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء واما وجه قوله ولا ترابا فهو انهم لما صلوا بلا وضوء ولا تيمم لعدم علمهم به فكانهم لم يجدوا ماء ولا ترابا ١٢ ك ٧ قوله وبه قال عطاء. اي وبما ذكر من ان فاقد الماء في الحضر الخائف فوت الوقت يتيمم ١٢ ع ٨ قوله بالجرف بضم الجيم والراء وقد يسكن موضع على ثلثة اميال من المدينة الى جهة الشام ١٢ خير جاري ٩ قوله مربد بكسر الميم وقد يفتح وفتح الموحدة الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو على ميل او ميلين من المدينة وفي القاموس مربد النعم كمنبر موضع قرب المدينة قال العيني الاصح جواز التيمم لعادم الماء سواء كان في السفر او خارجه لعموم النصوص انتهى ١٢ ١٠ قوله من نحو بئر جمل. اي من جهة الموضع الذي يعرف ببئر جمل بالجيم والميم المفتوحتين ووجه المطابقة للترجمة هو انه عليه السلام لما تيمم في الحضر لرد السلام دل ذلك انه اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضر ان له التيمم بل ذلك آكد ١٢ ع ١١ قوله بهذا. اشارة الى سياق المتن الذي قبله من رواية آدم وهو كذلك الا انه ليس في رواية حجاج قصة عمر ١٢ ع ف ١٢ قوله وكفيه يستنبط منه ان التيمم يوضع الوجه والكفين لا غير والمه ذهب جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان صورة الضرب للتعليم لا لبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سياق الكلام يدل على ان المراد بيان جميع ما يحصل به التيمم لان ذلك هو الظاهر من قوله انما يكفيك قلت قال الطحاوي وغيره ان حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الابطين وذلك لاضطرابه ولذلك قال الترمذي وضعف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ ع ١٣ انما قال لعمار حين قال عمر اما انا فلم اكن اصلي حتى اجد ماء كما رواه ابو داؤد ١٢ ت

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر اسيد ابن الحضير الانصاري الاوسي هشيم بن بشير الواسطي سعيد بن النضر ابو عثمان البغدادي سيار بن ابي سيار وردان الواسطي باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا زكريا بن يحيى هو ابن صالح اللؤلؤي مات ٢٣٠ او هو ابن يحيى بن عمر الطائي الكوفي مات ٢٥١ عبد الله بن نمير الكوفي باب التيمم في الحضر الجرف يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الليث جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي باب هل ينفخ آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة هو ابن الحجاج العتكي الحكم هو ابن عتيبة ذر هو ابن عبد الله الهمداني عن ابيه عبد الرحمن الصحابي الخزاعي الكوفي باب التيمم للوجه والكفين حجاج هو ابن منهال الانماطي شعبة ومن بعده هم السابقون سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري والباقون هم السابقون ٭

حل اللغات البيداء بفتح الموحدة وسكون التحتانية وذات الجيش موضعان بين مكة والمدينة عقد هو ما يعلق في العنق من الحلي وشبه القلادة بكسر القاف الجرف بضم الجيم والراء وقد يسكن موضع على ثلثة اميال من المدينة في جانب الشام مربد النعم بكسر الميم وقد يفتح الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو على ميل او ميلين من المدينة بئر جمل اسم موضع فتمعكت اي تقلبت في التراب ٭

والحاصل انه صلى الله عليه وسلم شبه ما اعطاه الله من انواع العلوم بالوحي بحيث او الخفي بالماء والنازل من السماء في التطهير وكمال التنظيف والنزول من العلو الى السفل ثم قسم الارض بالنظر الى ذلك الماء قسمين قسما هو محل الانتفاع وقسما لا انتفاع فيه وكذا اقسم الناس بالنظر الى العلم قسمين على هذا الوجه الا انه قسم القسم الاول من الارض الى قسمين واكتفى به في قسمة القسم الاول من الناس الى قسمين لوضوح الامر على هذا فاصل المثل تامل لا تقدير في الكلام والله تعالى اعلم ثم قوله اصاب وصفا نعت الغيث لان اللام لتعريف الجنس ومدخوله كالنكرة فيوصف بالجملة كما في قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا او حال منه والله تعالى اعلم اه سندي (قوله ان يرفع العلم) اي بقبض اهله كما ورد قوله ويثبت الجهل اي يبقى اهله او بايجادهم اذ من وجد بعد اهل العلم يبقى جاهلا

لے قوله كفيك الوجه والكفين. بالنصب رواية ابي ذر وكريمة وفي رواية الاصيلي وغيره والكفان بالرفع وهو الظاهر لانه معطوف على الوجه وهو مرفوع على الفاعلية والاحسن في وجه النصب ان تكون الواو بمعنى مع قال الكرماني الواو بمعنى مع والاصل مسح الوجه والكفين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان عليه انتهى قلت على قوله هذا ينبغي ان يكون الوجه ايضا مجرورا كالكفين وهذا وجه ان صحت الرواية قال العيني وفي الفتح بالنصب فيهما على المفعولية والتقدير يكفيك ان تمسح الوجه والكفين انتهى ۱۲ سے قوله السبخة بمهملة وموحدة ثم معجمة مفتوحات كما هي الارض المالحة لا تكاد تنبت واذا قلت ارض سبخة كسرت الباء ومطابقته للترجمة من حيث ان معنى الطيب الطاهر والسبخة طاهرة. من الفتح والعيني ۱۲ سے قوله ثم فلان. بالنصب لانه خبر كان وفلان بالرفع على الاسمية وقوله الرابع صفة لعمر او خبره وجوز ابن حجر نصبه على انه خبر كان ۱۲ خير جاري سے قوله فلان ثم الخ. وقد سمى البخاري في علامات النبوة اول من استيقظ ابو بكر ويشبه والشرا علم ان يكون الثاني هو عمران راوي القصة لان ظاهر سياقه شاهد ذلك والثالث من شارك عمران في رواية هذه القصة وهو ذو مخبر ۱۲ فتح ےه قوله مزادتين. بفتح الميم وتخفيف الزاي الراوية ويجمع على مزاود ومزايد وسميت مزادة لانه يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة وتسمى ايضا السطيحة بفتح السين وكسر الطاء ۱۲ عيني لے قوله ونفرنا خلوفا بالنصب قال الكرماني اي كان نفرنا خلوفا وفي الفتح انه منصوب على الحال السادّ مسد الخبر وخلوف بضم الخاء جمع خالف اي غيّب قال ابن عرفة الحي خلوف اي خرج الرجال وبقيت النساء. كذا في العيني ۱۲ كه قوله الصابي. يروى بالهمزة من صبأ اذا خرج من دين الى دين وبغيرها من صبا يصبو اذا مال و قوله هو الذي تعنين فيه حسن الادب اذ لو قالا لا لفات المقصود او نعم لم يحسن اذ فيه تقرير ذلك ۱۲ عيني ۸ه قوله فاستنزلوها قال بعض الشراح انما اخذوها واستجازوا اخذ مائها لانها كانت حربية ۱۲ فتح ۹ه قوله ففرغ. زاد الطبراني والبيهقي من هذا الوجه فمضمض في الماء واعاده في افواه المزادتين وبهذه الزيادة تتضح الحكمة في ربط الافواه بعد فتحها واطلاق الافواه هنا من قبيل قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اذ ليس لكل مزادة سوى فم واحد وانما حصلت البركة لمشاركة ريقه المبارك للماء. فتح ع اعلم اختلف في هذه القصة ففي مسلم عن ابي هريرة انه وقع عند رجوعهم من خيبر ولابي داؤد عن ابن مسعود حين اقبل النبي صلعم من الحديبية وفي مصنف عبد الرزاق ان ذلك كان بطريق تبوك وفي رواية لابي داؤد في غزوة جيش الامراء وذهب جماعة الى تعدد وقوع ذلك ليحصل الجمع بين الروايات ۱۲ توشيح ف نله قوله اسقوا واستقوا. كل منهما امر والفرق بينهما ان المسقي لغيره والاستقاء لنفسه ۱۲ ع لله قوله الصابئين. قال البيضاوي هم قوم بين النصارى والمجوس وقيل اصل دينهم دين نوح وقيل هم عبدة الملئكة وقيل عبدة الكواكب واورده المؤلف ههنا ليبين الفرق بين الصابي المروي في الحديث والصابي المنسوب لهذه الطائفة. كذا في القسطلاني والتوشيح ۱۲ ع ـه اي يكفيه التيمم الواحد ما لم يحدث ۱۲ عيـ هو مرفوع على انه اسم كان التامة بمعنى وجد فلان جلل عنه ۱۲ سـ لانهم لم يتعمدوا ذلك ۱۲ م لحـ جمع العزلاء وهو فم المزاد الاسفل ۱۲ م صـ بهمزة قطع من اسقى او وصل المراد اسقوا غيرهم كالدواب ونحوها ۱۲ ت سـ بكسر الهمزة وفتحها اصله ايمن الله اسم وضع للقسم ۱۲ ف محـ بضم الهمزة اي كف عنه ۱۲ ع لـ بكسر المهملة اي ابيات مجتمعة من الناس ۱۲ ف لحـ بريان قوله تعالى في سورة يوسف اصب اليهن معناه امل اليهن

اسماء الرجال

شعبة بن الحجاج الحكم ابن عتيبة مصغرا ذر بن عبد الله الهمداني ابن عبد الرحمن اسمه سعيد مسلم الفراهيدي البصري غندر هو محمد بن جعفر باب الصعيد الطيب الخ وقال الحسن البصري فيما هو موصول عند عبد الرزاق وام ابن عباس هذا وصله البيهقي وابن ابي شيبة باسناد صحيح مسدد بن مسرهد يحيى القطان عوف الاعرابي ابو رجاء عمران بن ملحان العطاردي عمران بن حصين الخزاعي وقال ابو عبد الله المؤلف وقال ابو العالية رفيع بن مهران الرياحي مما وصله ابن ابي حاتم في تفسيره باب اذا خاف الجنب الخ ويذكر مما وصله الدارقطني ۱۲ قسطلاني

شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فأتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فأطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤن الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا

حل اللغات تمعكت التمعك التمرغ السبخة بفتح السين والباء والخاء هي الارض المالحة لا تكاد تنبت الزرع وقعنا اي نمنا جليدا من الجلادة وهو الصلابة انفتل انصرف الضير والضرر بمعنى واحد فابتغيا الابتغاء الطلب مزادتين بفتح الميم وتخفيف الزاي هي الراوية ويجمع على مزاود ومزايد وسميت مزادة لانه يزاد فيها جلد آخر من غيرها وقيل هي اكبر من القربة السطيحة هي المزادة خلوف جمع الخالف بمعنى الغائب الصابي بالهمزة هو الذي خرج من دين الى دين العزالي جمع العزلاء وهو فم المزاد الاسفل عجوة نوع من التمر ما رزئنا من سمع بمعنى النقصان اي ما انقصنا الصرم بكسر الصاد ابيات مجتمعة لم يعنف اي لم يشدد ولم يلم ۱۲

ف ل ۲ — حاشیۂ سندی

لعدم ويمكن ان يكون اقتناء اهل العلم هو اقتناء الرجال وابقاء اهل الجهل هو ابقاء النساء كما هو مؤدى الرواية الثانية والله تعالى اعلم (قوله باب فضل العلم) اي ماذا يفعل به وحاصل ما يفيده الحديث انه اذا فضل من العلم فضل عند الرجل يؤثر به بعض اصحابه فان قلت هل لفضل العلم تحقق في هذا العالم حتى يستفيد مما ذكرت والا فتحققه في عالم المثال والرؤيا لا يفيد. قلت يمكن تحققه في الكتب فان زاد الكتب عند رجل على قدر حاجته يؤثر به بعض اصحابه والله تعالى اعلم وكذا اذا الانتفاع بالشيخ فاذا ابلغ الرجل مبلغ الشيخ او تقضى حاجته منه يتركه حتى ينتفع به غيره ولا يشتغل عن انتفاع الغير به مثلا (قوله اني لأرى الري الخ) قال بعض المشائخ يحتمل تقدير المضاف اي اثر الري وهو الطراوة المشاهدة على ظاهر الجسد للعطشان بعد ما يروى حتى ظهر اثره في اظفاره

سلہ قولہ بہذا۔ اے لاجل ہذا المعنی وہو احتمال ان یتیمم المتبرد کذا فی العینی وفی فتح الباری قال الخطابی وغیرہ فیہ دلیل علی ان عبد اللہ کان یری ان المراد بالملامسۃ الجماع فلہذا لم یدفع دلیل ابی موسیٰ والا لکان یقول لہ المراد من الملامسۃ التقاء البشرتین فے مادون الجماع وجعل التیمم بدلا من الوضوء لا یستلزم جعلہ بدلا من الغسل انتہی قال العینی روی البخاری ہذا الحدیث من روایۃ ستۃ انفس لم یذکر فیہا جواب عمر وذکرہ مسلم من طریق یحیی بن سعید والنسائی عن حجاج بن محمد فقال لا تصل وہذا مشہور عن عمر ووافقہ علیہ عبد اللہ بن مسعود وقیل ان ابن مسعود رجع عن ذلک فان قلت کیف جاز لعمر ترک الصلوۃ قلت معناہ لم یصل بالتیمم لانہ کان یتوقع الوصول الی الماء قبل خروج الوقت او انہ حمل آیۃ التیمم مختصۃ بالحدث الاصغر وادی اجتہادہ الی ان الجنب لا یتیمم انتہی ۱۲ ع سلہ قولہ ضربۃ ۔ وہو دلیل صریح علے ان التیمم ضربۃ واحدۃ للوجہ والکفین جمیعا ولکن العامۃ اجابوا عن ہذا الضرب المذکور انہ کان للتعلیم ولیس المراد بہ بیان جمیع ما یحصل بہ التیمم لان اللہ تعالیٰ اوجب غسل الیدین الی المرفقین فی الوضوء فی اول الآیۃ ثم قال فی التیمم فامسحوا بوجوہکم وایدیکم فالظاہر ان الید المطلقۃ ہنا ہی المقیدۃ فی الوضوء فافہم ۱۲ ع سلہ قولہ او ظہر شمالہ بکفہ۔ کذا فی جمیع الروایات بالشک ولابی داؤد ثم ضرب بشمالہ علی یمینہ وبیمینہ علی شمالہ علے الکفین ثم مسح وجہہ ۱۲ توشیح سلہ قولہ لم یقنع بقول عمار۔ لانہ کان حاضرا معہ فی تلک السفرۃ ولم یتذکر القصۃ فارتاب فی ذلک ۱۲ کرمانی سلہ قولہ فی الاسراء۔ قال العینی واختلفوا فی المعراج والاسراء فقیل ان الاسراء کان مرتین مرۃ بروحہ مناما ومرۃ بروحہ وبدنہ یقظۃ وجمہور السلف والخلف علی ان الاسراء کان ببدنہ وروحہ وانما من مکۃ الی بیت المقدس فبنص القرآن وکان فی السنۃ الثانیۃ عشر من النبوۃ انتہی وفی الکرمانی قال الزہری کان بعد مبعثہ بخمس سنین وہو الاشبہ اذ لم یختلفوا ان خدیجۃ صلت معہ بعد فرض الصلوۃ علیہ ولا خلاف انہا توفیت قبل الہجرۃ اما بثلث سنین او بخمس سنین انتہی ۱۲ سلہ قولہ العفاف۔ ہے الکف عن المحرمات وخوارم المروات قال فی الفتح مناسبتہ للترجمۃ ان فیہ اشارۃ الی ان الصلوۃ فرضت بمکۃ قبل الہجرۃ وبیان الوقت وان لم یکن من الکیفیۃ حقیقۃ لکنہ من جملۃ مقدماتہا کما وقع نظیرہ فی قولہ کیف کان بدء الوحی انتہی قال العینی بل الوجہ ان معرفۃ کیفیۃ الشی تستدعی معرفۃ ذاتہ فلہذا اشار الی ذاتہا من حیث الفرضیۃ ثم الی کیفیۃ فرضیتہا بحدیث الاسراء انتہی ۱۲ سلہ قولہ فرج۔ بفتح الفاء ای شق فان قیل شق الصدر انما وقع وہو صغیر فالجواب انہ وقع مرتین الثانیۃ عند الاسراء تجدیدا للتطہیر وزاد ابن حجر وثالثۃ عند البعث کذلک بغار حراء اخرجہ الطیالسی ۱۲ توشیح سلہ قولہ من ذہب۔ قال القسطلانی لا یقال فیہ استعمال آنیۃ الذہب لانا نقول ان ذلک کان قبل التحریم لانہ انما وقع بالمدینۃ ۱۲ قس سلہ قولہ حکمۃ وایمانا۔ بالنصب فیہا علے التمیز اے شیئا یحصل بملابسۃ الحکمۃ والایمان فاطلقتا علیہ تسمیۃ للشی باسم سببہ او ہو تمثیل لینکشف بالمحسوس ما ہو معقول کمجیء الموت فی ہیاۃ کبش الاملح والحکمۃ علی ما قال النووی عبارۃ عن العلم المتصف بالاحکام المشتمل علی المعرفۃ باللہ تعالیٰ المصحوبۃ بنفاذ البصیرۃ وتہذیب النفس وتحقیق الحق والعمل بہ والصد عن اتباع الہوی والباطل وقیل ہے النبوۃ وقیل ہی الفہم عن اللہ تعالیٰ ۱۲ قس سلہ قولہ ارسل الیہ۔ اے للعروج بہ ولیس السؤال عن اصل رسالتہ لاشتہارہا فی الملکوت ۱۲ قس سلہ ہذا الطریق آخر وفیہ تصریح بحدثنا الاعمش ۱۲ ع ف سلہ ہذا بمنزلۃ الفصل عن الباب ۱۲ ع سلہ ولم یذکر لہ ترجمۃ وہو داخل من الباب لکونہ وقع فی التعلیب فیما قبلہ ۱۲ ع

بشر بن خالد قال اخبرنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله نعم ان لم اجد الماء شهرا لم اصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين
قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند
عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء
فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان
يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب التيمم ضربة** حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم و
يصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا
لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت
فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة
باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث هرقل فقال
يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس
بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئنا الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل
معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل

اسماء الرجال

بشر بن خالد العسكری الفرائضی محمد بن جعفر البصری شعبۃ ابن الحجاج العتکی سلیمان الاعمش الکوفی ابی وائل شقیق ابن سلمۃ الکوفی ابو موسیٰ عبد اللہ بن قیس الاشعری عمار ہو ابن یاسر عمر بن حفص یروی عن ابیہ حفص بن غیاث بن طلق الکوفی الاعمش ومن بعدہ مروا آنفا باب التیمم ضربۃ محمد بن سلام البیکندی ابو معاویۃ محمد بن خازم الضریر والاعمش الی آخر السند تکرر ذکرہم یعلی ہو ابن عبید الطنافسی الکوفی ما وصلہ احمد باب بالتنوین بغیر ترجمۃ عبدان ہو لقب عبد اللہ بن عثمان عبد اللہ ہو ابن المبارک المروزی عوف بن ابی جمیلۃ الاعرابی البصری ابی رجاء عمران بن ملحان العطاردی باب کیف فرضت الصلوۃ یحیی ہو ابن عبد اللہ بن بکیر المخزومی اللیث ہو ابن سعد الامام المصری یونس ہو ابن یزید الایلی ابن شہاب ہو محمد بن مسلم الزہری ٭

حل اللغات قنع اکتفی الاسراء ہو سیر آخر اللیل العفاف الکف عن المحارم وخوارم المروۃ اسودۃ ای الاشخاص النسم بفتح النون والسین جمع النسمۃ وہی الروح ٭

حاشیۂ السندی ۱۸: التوہم لصلب فہو نہایۃ الرقی واللہ تعالیٰ اعلم (قولہ لو کن ترتیبہم) ای ما ذکرہ اللہ تعالیٰ ارادتہ واللہ تعالیٰ اعلم قولہ حتی الجنۃ والنار غایۃ لحین دف ای ورایت الامور العظام فی ہذا المقام حتی الجنۃ والنار اذ الجنۃ والنار مما راٰہ النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم قبل ذلک لیلۃ المعراج کما ثبت فی الاحادیث فلا یصح جعل حتی الجنۃ غایۃ لرؤیۃ ما لم یرہ قبل الآن یجعل غایۃ لہ بتاویل ای ما لم اکن اریتہ فی العالم السفلی فیمکن انہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ما رای قبل ذلک الجنۃ والنار فی العالم السفلی ویمکن ان یقال لعلہما ما رای فی ذلک الوقت علی صفۃ او علی وجہ ما سبقت الرؤیۃ قبل ذلک الوقت علی تلک الصفۃ او علی ذلک الوجہ فتصح الغایۃ بالنظر الی تلک الصفۃ وذلک الوجہ وانما ذکرت الجنۃ والنار غایۃ لما فی رؤیتہما فی ذلک المقام الضیق مع عظمہما المعلوم من الاستبعاد واللہ تعالیٰ اعلم۔ اہ سندی۔

سله قوله ولم يثبت من الاثبات اى لم يعين ابوذر لكل نبي سماء معينا غير ان ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وفي الصحيحين من حديث انس عن مالك بن صعصعة انه وجد في السماء الدنيا آدم وفي الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم وهو مخالف لرواية انس عن ابي ذر انه وجد ابراهيم في السادسة وكذا هنا في صحيح مسلم واجيب بان الاسراء ان كان مرتين فلا اشكال وان كان مرة فلعله وجده اولا في السماء السادسة ثم ارتقى معه الى السابعة. كذا في العيني ١٢ سله قوله لمستوى. بفتح الواو اى موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد وقوله صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة اى صوت الاقلام حال الكتابة كانت الملائكة تكتب الاقضية او ما شاء الله ان يكتب ١٢ ع

ما قال بالاول فنعم كان انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا

فقال — تعالى — ذاك — النبي الموالي — واحد — قالت

سله قوله قال ابن حزم. اى عن شيخه وانس عن ابي ذر كذا جزم به صاحب الاطراف ويحتمل ان يكون مرسلا من جهة ابن حزم ومن رواية انس بلا واسطة. ف وكذا في الخير الجاري ١٢ سله قوله فوضع شطرها. وفي رواية مالك بن صعصعة فوضع عني عشرا وشطرها بعضها وفي رواية ثابت فحط عني خمسا قال ابن المنير ذكر الشطر اعم من كونه وقع دفعة واحدة قلت وكذا العشر فكانه وضع العشر في دفعتين والشطر في خمس دفعات او المراد بالشطر في حديث البعض وقد حققت رواية ثابت ان التخفيف كان خمسا خمسا وهي زيادة معتمدة يتعين حمل باقي الروايات عليها ١٢ فتح الباري ثه قوله السدرة المنتهى. اى الشجرة التي في اعلى السماوات وسميت بالمنتهى لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ كرماني سله قوله حبايل بالحاء المهملة وبالموحدة اى عقود اللؤلؤ قاله الكرماني وقال العيني كذا وقع لجميع رواة البخاري في هذا الموضع وذكر جماعة منهم وفي الفتح ذكر كثير من الائمة انه تصحيف وانما هو جنابذ بالجيم والنون وبعد الالف موحدة ثم ذال معجمة كما وقع عند المصنف في احاديث الانبياء وكذا عند غيره من الائمة والجنابذ جمع جنبذ معرب كنبد وهي القبة ١٢ كذا في الفتح سله قوله ومن صلى ملتحفا. بهذا اثبت تعليقه وعلى تقدير ثبوته فهذا التعليق بحديث سلمة المعلق بعده كما سيظهر من سياقه ١٢ كذا في الفتح شه قوله يزره معا اى يشد جيب قميصه لئلا يرى عورته حين يركع ١٢ ع فه قوله يجامع فيه. يشير الى ما رواه ابوداؤد والنسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان من طريق معاوية انه سأل اخته ام حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب يجامع فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذى وهذا من الاحاديث التي تضمنتها تراجم هذا الكتاب بغير صيغة الرواية حتى ولا التعليق ١٢ فتح الباري سله قوله المشجب بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب وغيرها ١٢ ع ٭

اسماء الرجال

عبد الله التنيسي مالك بن انس الامام عروة بن الزبير بن العوام باب وجوب الصلوة ويذكر عن سلمة بن الاكوع مما وصله المؤلف في تاريخه وابوداؤد وابنا خزيمة وحبان من طريق الدراوردي عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن سلمة بن الاكوع موسى المنقري التبوذكي يزيد التستري مات ١٦١ محمد بن سيرين ام عطية نسيبة بنت كعب رضي الله عنه وقال عبد الله ابن رجاء مما وصله الطبراني في الكبير باب عقد الازار الخ وقال ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج الزاهد المدني مما وصله المؤلف في باب الثوب اذا كان ضيقا احمد بن يونس نسبة الى جده لشهرته به والا فابوه عبد الله مات ٢٢٧ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقد القرشي العدوي المدني محمد بن المنكدر التابعي المشهور جابر بن عبد الله الانصاري مطرف ابن عبد الله بن سليمان الاصم المدني باب الصلوة في الثوب الخ وقال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب مما وصله ابن ابي شيبة في مصنفه وقالت ام هانئ وصله المؤلف في هذا الباب بحذا لم يقل فيه وخالف نعم ثبت في مسلم من وجه آخر عن ابي مرة عنها ١٢ قس تق ٭ ع المراد بقوله عند كل مسجد اي عند كل صلوة ١٢ ع ٭

حل اللغات { مستوى بموضع مشرف يستوى عليه صريف الاقلام الصريف صوت القلم حال الكتابة اي صوت حال كون الملائكة تكتب ما شاء الله كتابته الشطر جاء بمعنى النصف وبمعنى البعض ايضا سدرة بالفارسية كنار ملتحفا الالتحاف التغطي تزره اي تشد جيب قميصه مشجب كمنبر عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها توضع عليه الثياب وغيرها ٭

حاشية السندي

(قوله واذا تكلم بكلمة الخ) الظاهر انه محمول على المواضع المحتاجة الى الاعادة لا على العادة والا لما كان لذكر عدد الثلاث في بعض المواضع كثير فائدة مع انه قد ذكرت في الامور المهمة انه قالها ثلاثا كما تقدم في الكتاب في هذا الباب والله تعالى اعلم فان قلت عنوان هذا الكلام يفيد الاعتياد قلت لو سلم يمكن ان يقال كان عادته الاعادة في كل كلمة مهمة لا في كل كلمة على ان تكرير كلمة التعظيم والله تعالى اعلم واما تكرار السلام فلا قرب فيه الحمل على الاستئذان فان التثليث فيه معلوم والله تعالى اعلم (قوله ثلاثة لهم اجران) الظاهر ان المراد لهم اجران على كل عمل لا ان لهم اجرين على العملين اذ ثبوت اجرين على عملين لا يختص باحد دون احد نعم يمكن لهؤلاء ان يكون لهم اجران على كل واحد من هذين العملين او لهم اجران على كل عمل من جميع

ملے قوله قد اجرته - اے اسمہ ہبیرۃ بضم الہاء وفتح الموحدۃ وسکون التحتیۃ والمراد ابن عمرو المخزومی وکانت ام ہانی قبل اسلامہا وقد اسلمت عام الفتح تحت نکاح ہبیرۃ وولدت لہ اولادا منہم ہانی الذی کنیت بہ ولعلہا ارادت ابنہا من ہبیرۃ او ربیبہا کما ان الابہام فیہ یحتمل ان یکون من ام ہانی او من الراوی نسی اسمہ فذکرہ بلفظ فلان ۱۲ ک ملے قوله اولکلکم ثوبان - ہو ہمزۃ الاستفہام فان قلت ما المعطوف علیہ بالواو قلت مقدر اے انت سائل عن مثل ہذا الظاہر ومعناہ لا سوال عن مثل ہذا الظاہر ولا ثوبین لکلکم اذا الاستفہام للانکار کذا فی الکرمانی وفی الخیر ایسا ہے کہ ویستفاد منہ الحکم بجواز الصلوۃ فی ثوب واحد وہو مذہب الجمہور من العلماء انتہی قال العینی کل ما روی فی ہذا الباب من منع الصلوۃ فی ثوب واحد فہو محمول علی الافضل لا علی عدم الجواز وقیل ہو محمول علی التنزیہ لا علی التحریم انتہی ۱۲

عُبَیْدُ اللّٰہِ بْنُ مُوْسٰی قَالَ ثَنَا ھِشَامُ بْنُ عُرْوَۃَ عَنْ اَبِیْہِ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِیْ سَلَمَۃَ اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ صَلّٰی فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَیْنَ طَرَفَیْہِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰی قَالَ حَدَّثَنَا یَحْیٰی قَالَ ثَنَا ھِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِیْ اَبِیْ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِیْ سَلَمَۃَ اَنَّہٗ رَاَی النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یُصَلِّیْ فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ فِیْ بَیْتِ اُمِّ سَلَمَۃَ قَدْ اَلْقٰی طَرَفَیْہِ عَلٰی عَاتِقَیْہِ حَدَّثَنَا عُبَیْدُ بْنُ اِسْمٰعِیْلَ قَالَ ثَنَا اَبُوْ اُسَامَۃَ عَنْ ھِشَامٍ عَنْ اَبِیْہِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ اَبِیْ سَلَمَۃَ اَخْبَرَہٗ قَالَ رَاَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یُصَلِّیْ فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ مُّشْتَمِلًا بِہٖ فِیْ بَیْتِ اُمِّ سَلَمَۃَ وَاضِعًا طَرَفَیْہِ عَلٰی عَاتِقَیْہِ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِیْلُ بْنُ اَبِیْ اُوَیْسٍ قَالَ حَدَّثَنِیْ مَالِکُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ اَبِی النَّضْرِ مَوْلٰی عُمَرَ بْنِ عُبَیْدِ اللّٰہِ اَنَّ اَبَا مُرَّۃَ مَوْلٰی اُمِّ ھَانِیٍٔ بِنْتِ اَبِیْ طَالِبٍ اَخْبَرَہٗ اَنَّہٗ سَمِعَ اُمَّ ھَانِیٍٔ بِنْتَ اَبِیْ طَالِبٍ تَقُوْلُ ذَھَبْتُ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُّہٗ یَغْتَسِلُ وَفَاطِمَۃُ ابْنَتُہٗ تَسْتُرُہٗ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَیْہِ فَقَالَ مَنْ ھٰذِہٖ فَقُلْتُ اَنَا اُمُّ ھَانِیٍٔ بِنْتُ اَبِیْ طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِاُمِّ ھَانِیٍٔ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِہٖ قَامَ فَصَلّٰی ثَمَانِیَ رَکَعَاتٍ مُّلْتَحِفًا فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ زَعَمَ ابْنُ اُمِّیْ اَنَّہٗ قَاتِلٌ رَّجُلًا قَدْ اَجَرْتُہٗ فُلَانُ بْنُ ھُبَیْرَۃَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ قَدْ اَجَرْنَا مَنْ اَجَرْتِ یَا اُمَّ ھَانِیٍٔ قَالَتْ اُمُّ ھَانِیٍٔ وَذَاکَ ضُحًی حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰہِ بْنُ یُوْسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِکٌ عَنِ ابْنِ شِہَابٍ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ الْمُسَیَّبِ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ اَنَّ سَائِلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلٰوۃِ فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَوَلِکُلِّکُمْ ثَوْبَانِ

بَابٌ اِذَا صَلّٰی فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْیَجْعَلْ عَلٰی عَاتِقَیْہِ حَدَّثَنَا اَبُوْ عَاصِمٍ عَنْ مَالِکٍ عَنْ اَبِی الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ لَا یُصَلِّیْ اَحَدُکُمْ فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَیْسَ عَلٰی عَاتِقَیْہِ شَیْءٌ حَدَّثَنَا اَبُوْ نُعَیْمٍ قَالَ ثَنَا شَیْبَانُ عَنْ یَحْیَی بْنِ اَبِیْ کَثِیْرٍ عَنْ عِکْرِمَۃَ قَالَ سَمِعْتُہٗ اَوْ کُنْتُ سَاَلْتُہٗ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ھُرَیْرَۃَ یَقُوْلُ اَشْھَدُ اَنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ یَقُوْلُ مَنْ صَلّٰی فِیْ ثَوْبٍ وَّاحِدٍ فَلْیُخَالِفْ بَیْنَ طَرَفَیْہِ

بَابٌ اِذَا کَانَ الثَّوْبُ ضَیِّقًا حَدَّثَنَا یَحْیَی بْنُ صَالِحٍ قَالَ ثَنَا فُلَیْحُ بْنُ سُلَیْمٰنَ عَنْ سَعِیْدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَاَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰہِ عَنِ الصَّلٰوۃِ فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ بَعْضِ اَسْفَارِہٖ فَجِئْتُ لَیْلَۃً لِّبَعْضِ اَمْرِیْ فَوَجَدْتُّہٗ یُصَلِّیْ وَعَلَیَّ ثَوْبٌ وَّاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِہٖ وَصَلَّیْتُ اِلٰی جَانِبِہٖ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرٰی یَا جَابِرُ فَاَخْبَرْتُہٗ بِحَاجَتِیْ فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا ھٰذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِیْ رَاَیْتُ قُلْتُ کَانَ ثَوْبًا قَالَ فَاِنْ کَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِہٖ وَاِنْ کَانَ ضَیِّقًا فَاتَّزِرْ بِہٖ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا یَحْیٰی عَنْ سُفْیٰنَ قَالَ حَدَّثَنِیْ اَبُوْ حَازِمٍ عَنْ سَھْلٍ قَالَ کَانَ رِجَالٌ یُّصَلُّوْنَ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ عَاقِدِیْ اُزُرِھِمْ عَلٰی اَعْنَاقِھِمْ کَھَیْئَۃِ الصِّبْیَانِ وَیُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوْسَکُنَّ حَتّٰی یَسْتَوِیَ الرِّجَالُ جُلُوْسًا

بَابُ الصَّلٰوۃِ فِی الْجُبَّۃِ الشَّامِیَّۃِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِی الثِّیَابِ یَنْسِجُھَا الْمَجُوْسِیُّ لَمْ یَرَ بِھَا بَاْسًا وَقَالَ مَعْمَرٌ رَاَیْتُ الزُّھْرِیَّ یَلْبَسُ مِنْ ثِیَابِ الْیَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ وَصَلّٰی عَلِیُّ بْنُ اَبِیْ طَالِبٍ فِیْ ثَوْبٍ غَیْرِ مَقْصُوْرٍ حَدَّثَنَا یَحْیٰی قَالَ ثَنَا اَبُوْ مُعَاوِیَۃَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ مُّسْلِمٍ عَنْ مَّسْرُوْقٍ عَنْ مُّغِیْرَۃَ بْنِ شُعْبَۃَ قَالَ کُنْتُ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فِیْ سَفَرٍ فَقَالَ یَا مُغِیْرَۃُ خُذِ الْاِدَاوَۃَ فَاَخَذْتُھَا فَانْطَلَقَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ حَتّٰی تَوَارٰی عَنِّیْ فَقَضٰی حَاجَتَہٗ وَعَلَیْہِ جُبَّۃٌ شَامِیَّۃٌ فَذَھَبَ لِیُخْرِجَ یَدَہٗ مِنْ کُمِّھَا فَضَاقَتْ فَاَخْرَجَ یَدَہٗ مِنْ اَسْفَلِھَا فَصَبَبْتُ عَلَیْہِ فَتَوَضَّاَ وُضُوْءَہٗ لِلصَّلٰوۃِ وَمَسَحَ عَلٰی خُفَّیْہِ ثُمَّ صَلّٰی

بَابُ کَرَاھِیَۃِ التَّعَرِّیْ فِی الصَّلٰوۃِ وَغَیْرِھَا حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا رَوْحٌ قَالَ ثَنَا زَکَرِیَّا بْنُ اِسْحٰقَ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِیْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰہِ یُحَدِّثُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ کَانَ یَنْقُلُ مَعَھُمُ الْحِجَارَۃَ لِلْکَعْبَۃِ وَعَلَیْہِ اِزَارُہٗ فَقَالَ لَہُ الْعَبَّاسُ عَمُّہٗ یَا ابْنَ اَخِیْ لَوْ حَلَلْتَ اِزَارَکَ فَجَعَلْتَہٗ عَلٰی مَنْکِبَیْکَ دُوْنَ الْحِجَارَۃِ قَالَ فَحَلَّہٗ فَجَعَلَہٗ عَلٰی مَنْکِبَیْہِ فَسَقَطَ مَغْشِیًّا عَلَیْہِ فَمَا رُئِیَ بَعْدَ ذٰلِکَ عُرْیَانًا

بَابُ الصَّلٰوۃِ فِی الْقَمِیْصِ وَالسَّرَاوِیْلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ حَدَّثَنَا سُلَیْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَیْدٍ عَنْ اَیُّوْبَ عَنْ مُّحَمَّدٍ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَہٗ عَنِ الصَّلٰوۃِ فِی الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ اَوَکُلُّکُمْ

ملے قوله ما ہذا الاشتمال - استفہام انکاری ووقع فی مسلم التصریح بسبب الانکار وہو ان الثوب کان ضیقا وانہ خالف بین طرفیہ وتواقص اے انحنی علیہ کانہ عند المخالفۃ بین طرفی الثوب لم یصر ساترا فانحنی لیستتر فاعلمہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بان محل ذلک ما اذا کان الثوب واسعا فاما اذا کان ضیقا فانہ یجزئہ ان یتزر بہ لان المقصود الاصلی ستر العورۃ وہو یحصل بالاتزار ولا یحتاج الی التواقص المغایر للاعتدال المامور بہ کذا فی فتح الباری ۱۲ ملے قوله جلوسا - اے جالسین کالرکوع جمع راکع وانما منصوب بمعنی جالسین وعلی کل حال انتصابہ علی الحال والنہی عن رفع رؤسہن قبل جلوس الرجال خشیۃ ان یلمحن اشیاء من عورات الرجال عند الرفع منہ ۱۲ عینی ک ملے قوله فی الجبۃ - بضم الجیم وتشدید الموحدۃ ہی التی تلبس والشامیۃ نسبۃ الی الشام والمراد بالجبۃ الشامیۃ التی نسجہا الکفار وانما ذکرہ بلفظ الشامیۃ مراعاۃ للفظ الحدیث وکان ہذا فی غزوۃ تبوک والشام اذ ذاک کانت دار کفر وانما ولید بہذا ان الباب معقود لجواز الصلوۃ فی الثیاب التی ینسجہا الکفار ما لم تتحقق نجاستہا ۱۲ عینی ملے قوله بالبول - اے بعد غسلہ والمراد بول المأکول وہو طاہر عند الزہری ولذا ستۃ باعتبار ان الصوف فیہ سعۃ ۱۲ خیر جاری ملے قوله غیر مقصور - والظاہر ان ہذا الثوب کان منسوجا للکفار بقرینۃ الباب ۱۲ ع ملے قوله فحلہ - اے حل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ازارہ کذا فی الخیر الجاری قال العینی ومطابقتہ للترجمۃ من حیث عموم قولہ فما رئی بعد ذلک عریانا یتناول ما قبل النبوۃ وما بعدہا وحالۃ الصلوۃ وغیرہا ۱۲ ملے قوله والتبان - بضم التاء الفوقیۃ وتشدید الموحدۃ سراویل صغیر مقدار شبر یستر العورۃ المغلظۃ فقط یکون للملاحین ۱۲ ع ملے منصوب بفعل مقدر اے تثبت رجالا وسعۃ ۱۲ ع ملے النصب علی انہ بدل من رجالا ومن الضمیر والرفع علی انہ خبر مبتدا محذوف ۱۲ ع ملے اے کان ذلک وقت ضحی ۱۲ ع ملے وہو محل الترجمۃ لان المخالفۃ لا تحصل الا بجعل الثوب علی العاتق ۱۲ ملے بضم السین مقصورا السیر لیلا وہو استفہام عن سبب سراہ ۱۲ ع ملے اے لمنافاۃ الجبۃ ۲ ع ع

اسماء الرجال

عبید اللہ بن موسی العبسی ہو ابو محمد الکوفی ہشام ہو ابن عروۃ بن الزبیر عمر بن ابی سلمۃ ربیب النبی صلی اللہ علیہ وسلم محمد بن المثنی العنزی یحیی ہو ابن سعید القطان ہشام ہو ابن عروۃ عبید بن اسمعیل الہباری الکوفی ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک بن انس الامام ابن شہاب ہو الزہری سعید بن المسیب المخزومی باب اذا صلی فی الثوب الواحد ابو عاصم الضحاک بن مخلد مالک الامام المدنی ابی الزناد عبد اللہ بن ذکوان عبد الرحمن ہو ابن ہرمز الاعرج ابو نعیم الفضل بن دکین الکوفی شیبان ہو ابن عبد الرحمن النحوی باب اذا کان الثوب ضیقا یحیی ابن صالح الوحاظی فلیح بن سلیمان ابو یحیی المدنی سعید ابن الحارث الانصاری مسدد ہو ابن مسرہد الاسدی یحیی ہو ابن سعید القطان سفیان الثوری بلا ابن عیینۃ سہل بن سعد الساعدی باب الصلوۃ فی الجبۃ الشامیۃ قال الحسن البصری وصلہ ابو نعیم قال معمر ہو ابن راشد وصلہ عبد الرزاق یحیی ہو ابن موسی ابو زکریا البلخی ابو معاویۃ محمد بن خازم او ہو ابن شیبان الاعمش سلیمان بن مہران مسلم ہو ابن صبیح او ہو ابن عمران مسروق ہو ابن الاجدع الہمدانی باب کراہیۃ التعری مطر بن الفضل المروزی روح بن عبادۃ التنیسی زکریا بن اسحق المکی باب الصلوۃ فی القمیص سلیمان بن حرب الواشحی حماد بن زید بن درہم ابو اسمعیل ایوب ہو السختیانی محمد ہو ابن سیرین +

حل اللغات { السری بضم السین مقصورا ہو السیر باللیل والمقصود الاستفہام بسبب مجیئہ فی غیر الوقت المتعارف توزیہ اے اجعلہ ازارا الجبۃ الشامیۃ الجبۃ بضم الجیم وتشدید الباء ہی التی تلبس والشامیۃ نسبۃ الی الشام غیر مقصور اے جدید لم یغسل تواری غاب التبان بضم التاء وتشدید الباء سراویل صغیر طولہ قدر شبر یستر العورۃ الغلیظۃ فقط یلبسہا اکثر اصحاب المہنۃ والحرفۃ ۱۲ +

اعلم ان المصنف رحمہ اللہ تعالی یعلم عموم قولہ ثم قال ما اعطیتہ احدا الخ ان کان مرادہ تعریف قدر الحدیث لیحفظہ علما وعملا ولا یضیعہ ۔ قولہ وجعلت المراۃ تلقی الخ یمکن انہا تصدقت منہ الیہا لا من مال زوجہا بعلمہ لحضورہ والاول اقرب واللہ تعالی اعلم قولہ احدا دل منک لفظا وان المرفوع علی انہ صفۃ احد وقیل بدل واما النصب فقیل علی انہ ظرف وبمعنیہ تعلق منک ۔ قیل علی انہ مفعول لظننت ولا یظہر معنی وقیل علی انہ حال وہو الوجہ قولہ خالصا من قلبہ اما ان یحمل الاخلاص علی ما ہو فوق الاخلاص المعتبر فی مطلق الایمان او تعمیم السعادۃ بالنسبۃ الی الشفاعۃ الشاملۃ للکفرۃ الا انہ یلزم منہ ان الکافر سعید بشفاعتہ والقول بان الکافر سعید بعید الا ان یقال ان مرادہ ہذا القول لا اضمنا وہو غیر بعید وانما البعد ان یقال

۱ قوله اذا وسع الله الخ صلاته جائز عند الضرورة ويزاد عليه عند الوسعة **وقوله** جمع رجل على صيغة الماضي والمراد منه الامر اے ليجمع رجل عند التوسعة اكثر من ثوبين او ثوبين على التفصيل المذكور الذي فصله عمر رضي الله عنه بقوله صلى رجل الى آخره اے ليصل رجل. كذا في الخير الجاري والعيني والكرماني ۱۲ **۲ قوله** وعن نافع معطوف على الزهري على ما هو المختار عند الحافظ ابن حجر كذا في الخير الجاري وقال الكرماني قوله وعن نافع تعليق من البخاري ويحتمل بان يكون عطفا على سالم فيكون متصلا انتهى ومناسبة الحديث للترجمة من حيث انه يستفاد منه جواز الصلوة في غير القميص والسراويل فيكون المقصود من الترجمة عدم انحصار الصلوة فيها كذا في فتح الباري ۱۲ **۳ قوله** عن اشتمال الصماء هو ان تجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ويشد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ويقول الفقهاء هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره فيرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ويحرم على الاول لئلا يعرض له حاجة من دفع بعض الهوام او غيره فيتعذر عليه او يتعسر ويحرم على الثاني ان تكشف بعض عورته والا يكره وهو بهيئة وتد ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** ان يحتبي هو ان يجلس على اليتيه وينصب ساقيه عليها ويحتوي بثوب او نحوه او بيده ۱۲ ع **۵ قوله** اللماس والنباذ بهما بالكسر مصدران من فاعل قال العيني وقال اصحابنا الملامسة والمنابذة والقاء الحجر كانت بيوعا في الجاهلية وكان الرجلان يتساومان المبيع فاذا القى المشتري عليه حصاة او نبذه البائع الى المشتري او لمسه المشتري لزم البيع وقد نهى الشارع عن ذلك ۱۲ **۶ قوله** وحديث انس اسند الى آخره تقريره ان قال نعم حديث انس اسند يعني اقوى واحسن سندا من حديث جرهد الا ان العمل بحديث جرهد لانه احوط يعني اكثر احتياطا في امر الدين واقرب الى التقوى للخروج عن الاختلاف وهو معنى قوله حتى نخرج من اختلافهم اے العلماء ۱۲ عيني **۷ قوله** فخذه على فخذي. قال ابن حجر وقد اعترض الاسمعيلي على استدلال المصنف بهذا على ان الفخذ ليس بعورة لانه ليس فيه التصريح بعدم الحائل ولا يظن بان الاصل عدم الحائل لانا نقول العضو الذي يقع عليه الاعتماد يخبر عنه لانه معروف الموضع بخلاف الثوب انتهى والظاهر ان المصنف تمسك بالاصل انتهى ۱۲ ع **۸** وذلك انه ربما تحرك بها وثوبه فتبدو عورته كذا في المجمع وهو موضع الترجمة ۱۲ ع **۹** هذا وما قبله يحتملان التعليق والدخول تحت الاسناد ۱۲ **۱۰** ليتم السوال والجواب فيستفاد منه بيان الجواز ۱۲ ع **۱۱** ق اے اخبارا ودعاء وتفاولا ۱۲ ع ۔

اسماء الرجال

عاصم بن علي بن عاصم ابو الحسن ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سالم بن عبد الله بن عمر ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه **باب** ما يستر الخ قتيبة الثقفي البلخي الليث بن سعد الامام ابن شهاب الزهري قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ۔ ابو عامر الكوفي سفيان الثوري ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز اسحق بن راهويه او ابن منصور يعقوب بن ابراهيم ابن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف ابن اخي محمد بن عبد الله ابن اخي ابن شهاب محمد ابن مسلم عمه محمد بن شهاب الزهري حميد التابعي **باب** الصلوة بغير رداء عبد العزيز الاويسي ابن ابي الموالي عبد الرحمن محمد بن المنكدر بن الهدير بالتصغير التيمي **باب** ما يذكر الخ وقال انس ما وصله المؤلف قريبا وقال ابو موسى الاشعري ما هو طرف من الحديث موصول عند المؤلف في مناقب عثمان وقال زيد بن ثابت الانصاري وصله المؤلف في تفسير سورة النساء يعقوب الدورقي اسمعيل اسم ابراهيم بن مقسم البصري عبد العزيز البصري الاعمى ۱۲ تق

جاء ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء **حدثنا** عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب ما يستر من العورة حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد **حدثنا** اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب الصلوة بغير رداء حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا **باب ما يذكر في الفخذ** قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه قال ابو عبد الله وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

حل اللغات البرنس بضم الباء والنون وسكون الراء كل ثوب راسه منه او قلنسوة طويلة. ورس نبت اصفر اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ويشد على يديه ورجليه المنافذ كلها وقال الفقهاء هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره فيرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته يحتبي هو ان يجلس الرجل على اليتيه وينصب ساقيه ويحتوي عليه بثوب او نحوه او بيده اللماس والنباذ مصدران للملامسة والمنابذة كانا بيعين في الجاهلية اذا لمس المشتري المبيع او نبذ البائع المبيع الى المشتري فكان تقديم البيع نهى الشارع عنهما حسر كشف ترض روي بصيغة المعروف والمجهول كليهما والرض الكسر بغلس الغلس ظلمة آخر الليل ۔

الكافر سعيد بشفاعته صريحا او تجيرا سعد عن معنى التفضيل ويعتبر معنى اصل الفعل لكن اسنه أن سعد بالاضافة التي هو من مقتضيات معنى التفضيل يبعد القول بالتجريد فافهم (قوله كان لا تقسمه) بضبط المضارع لانها تدل على الاعتياد والاستمرار بعض كان واندلالة على الاعتياد مطلوبة (قوله انما ذلك العرض) اي حساب اليسير ليس من باب الحساب وانما هو من باب العرض اي عرض افعال العبد عليه مع التبشير بالغفران والحساب لا يكون الا بنوع مناقشة ومن حوسب كذلك يعذب ودعوى هذا ليس حاصل الجواب بيان التجوز في قوله من حوسب عذب بان المراد بالحساب في هذا الكلام المناقشة في الحساب حتى يرد ان قوله انما ذلك العرض لا يحتاج اليه في تمام الجواب بل حاصل جواب حمل الحساب اليسير على العرض وان مطلق الحساب لا يخلو عن نوع مناقشة والمناقشة

بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ قَالَهَا ثَلٰثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ اِلٰى اَعْمَالِهِمْ فَقَالُوْا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيْزِ وَقَالَ بَعْضُ اَصْحَابِنَا وَالْخَمِيْسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَاَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَعْطِنِي جَارِيَةً مِّنَ السَّبْيِ فَقَالَ اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَاَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيْرِ لَا تَصْلُحُ اِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوْهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِّنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ فَاَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهٗ ثَابِتٌ يَا اَبَا حَمْزَةَ مَا اَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا اَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتّٰى اِذَا كَانَ بِالطَّرِيْقِ جَهَّزَتْهَا لَهٗ اُمُّ سُلَيْمٍ فَاَهْدَتْهَا لَهٗ مِنَ اللَّيْلِ فَاَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوْسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهٗ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهٖ وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيْءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيْءُ بِالسَّمْنِ قَالَ وَاَحْسِبُهٗ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيْقَ قَالَ فَحَاسُوْا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيْمَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ فِيْ كَمْ تُصَلِّي الْمَرْاَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِيْ ثَوْبٍ جَازَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهٗ نِسَاءٌ مِّنَ الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ فِيْ مُرُوْطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ اِلٰى بُيُوْتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ اَحَدٌ

بَابٌ اِذَا صَلّٰى فِيْ ثَوْبٍ لَهٗ اَعْلَامٌ وَنَظَرَ اِلٰى عَلَمِهَا حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُوْنُسَ قَالَ نَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى فِيْ خَمِيْصَةٍ لَّهَا اَعْلَامٌ فَنَظَرَ اِلٰى اَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اذْهَبُوْا بِخَمِيْصَتِيْ هٰذِهٖ اِلٰى اَبِيْ جَهْمٍ وَّاْتُوْنِيْ بِاَنْبِجَانِيَّةِ اَبِيْ جَهْمٍ فَاِنَّهَا اَلْهَتْنِيْ اٰنِفًا عَنْ صَلَاتِيْ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ اَنْظُرُ اِلٰى عَلَمِهَا وَاَنَا فِي الصَّلٰوةِ فَاَخَافُ اَنْ تَفْتِنَنِيْ

بَابٌ اِنْ صَلّٰى فِيْ ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ اَوْ تَصَاوِيْرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهٗ وَمَا يُنْهٰى مِنْ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا اَبُوْ مَعْمَرٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ قِرَامٌ لِّعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهٖ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمِيْطِيْ عَنَّا قِرَامَكِ هٰذَا فَاِنَّهٗ لَا تَزَالُ تَصَاوِيْرُهٗ تَعْرِضُ فِيْ صَلَاتِيْ

بَابُ مَنْ صَلّٰى فِيْ فَرُّوْجِ حَرِيْرٍ ثُمَّ نَزَعَهٗ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيْدَ عَنْ اَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ اُهْدِيَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُّوْجُ حَرِيْرٍ فَلَبِسَهٗ فَصَلّٰى فِيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهٗ نَزْعًا شَدِيْدًا كَالْكَارِهِ لَهٗ وَقَالَ لَا يَنْبَغِيْ هٰذَا لِلْمُتَّقِيْنَ

بَابٌ فِي الثَّوْبِ الْاَحْمَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِيْ عُمَرُ بْنُ اَبِيْ زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ اَبِيْ جُحَيْفَةَ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ اَدَمٍ وَرَاَيْتُ بِلَالًا اَخَذَ وَضُوْءَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُوْنَ ذٰلِكَ الْوَضُوْءَ فَمَنْ اَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهٖ وَمَنْ لَّمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا اَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهٖ ثُمَّ رَاَيْتُ بِلَالًا اَخَذَ عَنَزَةً لَّهٗ فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلّٰى اِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَاَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّوْنَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الْعَنَزَةِ

بَابُ الصَّلٰوةِ فِي السُّطُوْحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ قَالَ اَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بَاْسًا اَنْ يُّصَلّٰى عَلَى الْجُمْدِ وَالْقَنَاطِيْرِ وَاِنْ جَرٰى تَحْتَهَا بَوْلٌ اَوْ

اسماء الرجال

باب فی کم تصلی المراۃ ۱۲ ابو الیمان الحکم بن نافع الحمصی شعیب ہو ابن ابی حمزۃ الحمصی الزہری محمد بن مسلم بن شہاب عروۃ ہو ابن الزبیر بن العوام باب اذا صلے فی ثوب الخ احمد بن یونس نسبہ لجدہ و ابوہ عبد اللہ ابراہیم بن سعد بن ابراہیم الزہری ابن شہاب محمد بن مسلم الزہری عروۃ ہو ابن الزبیر ابے جہم عامر بن حذیفۃ العدوی القرشی المدنی اسلم یوم الفتح باب ان صلی فی ثوب مصلب الخ عبد الوارث ابن سعید التنوری باب من صلی فی فروج حریر عبد اللہ ابن یوسف التنیسی اللیث ہو ابن سعد المصری یزید بن ابی حبیب ابی الخیر مرثد بن عبد اللہ الیزنی عقبۃ ابن عامر الجہنی باب فی الثوب الاحمر محمد بن عرعرۃ البرندی السامی عمر بن ابی زائدۃ الکوفی عون بن ابی جحیفۃ وہب بن عبد اللہ السوائی الکوفی باب الصلوۃ فی السطوح الخ

حل اللغات

فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوٰة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيٰن قال نا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبّر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد على المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال وانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فان سفيٰن بن عيينة كان يُسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبّر فكبّروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمٰن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوٰة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوٰة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمٰن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلوٰة على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمٰعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

حاشیہ: سلہ قولہ من اثل الغابۃ بفتح الہمزۃ وسکون المثلثۃ شجر وہو نوع من الطرفاء والغابۃ بالمعجمۃ وخفۃ الموحدۃ الاجمۃ وہی ایضاً اسم موضع معروف بالمدینۃ کذا فی الکرمانی قال النووی موضع بالحجاز قال العینی وفی الجامع کل شجر ملتف فہو غابۃ وفی المحکم الغابۃ الاجمۃ التی طالت ولہا اطراف مرتفعۃ باسقۃ وقال ابو حنیفۃ ہی اجمۃ القصب انتہی ۱۲ سلہ قولہ فلان بالتنوین لانہ منصرف لانہ کنایۃ عن علم المذکر بخلاف فلانۃ فانہا غیر منصرف لانہا کنایۃ عن علم الاناث وہی فی حکم العلم واسم النجار الذی صنع المنبر قیل قبیصۃ وقیل میمون وقیل باقوم وغیر ذلک کذا فی العینی والکرمانی ۱۲ سلہ قولہ قام علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای آخرہ فیہ الدلالۃ علی الترجمۃ لروی الصلوٰۃ علی المنبر وقد علی صلی اللہ علیہ وسلم صلاتہ علیہ وارتفاعہ علی المأمومین بالاتباع لرؤ التعلیم فاذا ارتفع الامام علی المأموم فہو مکروہ الا لحاجۃ کمثل ہذا فیستحب قال العینی وفی الخیر الجاری فی ہذا الحدیث دلیل علی جواز ارتفاع الامام علی المأمومین وہو مذہب الحنفیۃ والشافعیۃ واحمد والليث لکن مع الکراہۃ بلا ضرورۃ کذا فی القسطلانی وقال تقدم عن الخطابی وکان المنبر ثلث مراقی ولعلہ انما قام علی الثانیۃ منہا فلیس فی نزولہ وطلوعہ الا خطوتان انتہی ۱۲ سلہ قولہ وآلی من نسائہ ای حلف ان لا یدخل علیہن شہرا ولیس المراد بہ الایلاء المتعارف بین الفقہاء وقولہ فی مشربۃ بفتح المیم وسکون المعجمۃ وفتح الراء وضمہا وہی الغرفۃ ویقال ہی اعلی البیت شبہ الغرفۃ ۱۲ عینی سلہ قولہ فصلوا قیاما جمع قائم او مصدر بمعنی اسم الفاعل مفہومہ ان صلی قاعدا یصلی المأموم ایضاً قاعدا کما روی فی بعض الروایات ان صلی قاعدا فصلوا قعودا وہو غیر جائز ولا یعمل بہ لانہ منسوخ لما ثبت انہ صلی اللہ علیہ وسلم فی آخر عمرہ صلی قاعدا وصلی القوم قائمین ومطابقۃ الحدیث للترجمۃ فی صلاتہ صلی اللہ علیہ وسلم باصحابہ علی الواح المشربۃ وخشبہا ۱۲ عینی سلہ قولہ فی السفینۃ قائما ای کل منہما فی بعضہا قیاما جمع قائم واراد بہ التثنیۃ ووجہ المناسبۃ للترجمۃ ان الحصیر والسفینۃ اشترکا فی الصلوٰۃ علی غیر الارض لئلا یتخیل ان مباشرۃ المصلی للارض شرط من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم لمعاذ عفر وجہک فی التراب ای کما ان المصلی یسجد علی الخمرۃ والحصیر دون الارض فکذلک یصلی علی السفینۃ ویسجد علی غیر الارض کذا فی العینی وغیرہ سلہ قولہ لطعام الخ ـ والظاہر ان قصد ملیکۃ من دعوتہا الصلوٰۃ لکنہا جعلت الطعام مقدمۃ لہا ۱۲ ع سلہ قولہ علی ثوبہ یحتمل الثوب الملبوس کالفاضل من کمہ وذیلہ او الثوب الذی یقلع من جسدہ ووجہ المناسبۃ انہ اذا سجد علی ثوبہ یکون ساجدا علی الفراش لانہ اسم لما یبسط ۱۲ عینی عسہ آخر من مات من الصحابۃ بالمدینۃ سنۃ احدی وتسعین وقیل بعدہا ۱۲ تقریب عسہ قیل اسمہا ملیکۃ قال العینی لم یعرف اسمہا ولکنہا انصاریۃ ۱۲ عسہ ای قال علی بن عبد اللہ لاحمد بن حنبل ۱۲ عسہ ای ضمیرۃ وہو ابن ابی ضمیرۃ مولی رسول اللہ صلعم ۱۲ ع

اسماء الرجال

علی المدینی سفیٰن بن عیینۃ ابو حازم سلمۃ بن دینار سہل الساعدی **باب** اذا اصاب ثوب الخ مسدد بن مسرہد خالد بن عبد اللہ الطحان سلیمان الشیبانی عبد اللہ بن شداد بن الہاد **باب** الصلوٰۃ علی الحصیر وصلی جابر وابو سعید الخدری فیما وصلہ ابن ابی شیبۃ بسند صحیح وقال الحسن البصری مما وصلہ ابن ابی شیبۃ باسناد صحیح عبد اللہ التنیسی مالک الامام ملیکۃ بضم المیم بنت مالک بن عدی وہی والدۃ ام انس لان ام ام سلیم وامہا ملیکۃ المذکورۃ **باب** الصلوٰۃ علی الخمرۃ ابو الولید ہشام بن عبد الملک الطیالسی شعبۃ بن الحجاج سلیمان الشیبانی عبد اللہ بن شداد بن الہاد المذکور **باب** الصلوٰۃ علی الفراش وصلی انس ہو ابن مالک وصلہ ابن ابی شیبۃ وسعید بن منصور عن ابن المبارک عن حمید وقال انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ مما وصلہ فی الباب اللاحق اسمٰعیل بن عبد اللہ ابن ابی اویس المدنی مالک الامام ابی النضر سالم ۱۲ ق

حل اللغات

اثل الغابۃ الاثل بسکون الثاء المثلثۃ شجر من انواع الطرفاء والغابۃ الاجمۃ وہی اسم موضع بالحجاز قال النووی موضع معروف بالمدینۃ وقال العینی کل شجر ملتف فہو غابۃ رجع القہقری ای رجع الی ورائہ فجحشت ای خدشت آلی من الایلاء ای حلف ان لا یدخل علیہن شہرا ولیس المراد منہ الایلاء المتعارف بین الفقہاء مشربۃ بفتح المیم وسکون الشین وفتح الراء وضمہا ای الغرفۃ ویقال ہی اعلی البیت الخمرۃ سجادۃ صغیرۃ تعمل من سعف النخل وترمل بالخیوط ✦

قولہ لیبلغ الخ من الحاجۃ الی التبلیغ واللہ تعالیٰ اعلم وہذا اعتراض وقولہ الاصل بلغت من جملۃ الحدیث (قولہ ہل عندکم کتاب) الخطاب لاہل البیت والمراد ہل عندکم علم مخصوص بکم مکتوب او اختصکم النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بہ کما یقول الشیعۃ وقولہ قال لا ای لیس عندنا علم مطلقا مکتوب او غیرہ الا کتاب اللہ تعالیٰ او فہم ای علم ہو اثر فہم واجتہاد او ما فی ہذہ الصحیفۃ فقولہ فہم علی حذف المضاف والاستثناء متصل من مطلق العلم وکل ما ذکرہ من کتاب اللہ تعالیٰ وغیرہ علم بعضہ مکتوب وبعضہ لا ویمکن اجراء الکلام علی ظاہرہ ای ہل عندکم علم مکتوب فقال لا ای لیس عندنا علم مکتوب الا کتاب اللہ تعالیٰ او اثر فہم ویبتنی علی ہذا انہ کتب بعض آثار فہمہ واجتہادہ فاراد بالفہم ذلک الاثر المکتوب وعلی الوجہین فیحصل الجواب نفی الخصوص بانہ لیس عندہم

عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہا قالت کنت انام بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجلای فی قبلتہ فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتہما قالت و البیوت یومئذ لیس فیہا مصابیح حدثنا یحیی بن بکیر قال نا اللیث عن عقیل عن ابن شہاب قال اخبرنی عروة ان عائشة اخبرتہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی وہی بینہ وبین القبلة علی فراش اہلہ اعتراض الجنازة حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال نا اللیث عن یزید عن عراک عن عروة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلی وعائشة معترضة بینہ وبین القبلة علی الفراش الذی ینامان علیہ

باب السجود علی الثوب فی شدة الحر وقال الحسن کان القوم یسجدون علی العمامة والقلنسوة ویداہ فی کمہ حدثنا ابو الولید ہشام بن عبد الملک قال نا بشر بن المفضل قال حدثنی غالب القطان عن بکر بن عبد اللہ عن انس بن مالک قال کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فی مکان السجود **باب** الصلوٰة فی النعال حدثنا آدم بن ابی ایاس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعید بن یزید الازدی قال سألت انس بن مالک اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی نعلیہ قال نعم **باب** الصلوٰة فی الخفاف حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراہیم یحدث عن ہمام بن الحارث قال رأیت جریر بن عبد اللہ بال ثم توضأ ومسح علی خفیہ ثم قام فصلی فسئل فقال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم صنع مثل ہذا قال ابراہیم فکان یعجبہم لان جریرا کان من اٰخر من اسلم حدثنا اسحٰق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغیرة بن شعبة قال وضأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمسح علی خفیہ و صلی **باب** اذا لم یتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال نا مہدی عن واصل عن ابی وائل عن حذیفة انہ رأی رجلا لا یتم رکوعہ ولا سجودہ فلما قضی صلاتہ قال لہ حذیفة ما صلیت قال واحسبہ قال لو مت مت علی غیر سنة محمد صلی اللہ علیہ وسلم **باب** یبدی ضبعیہ ویجافی جنبیہ فی السجود حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنی بکر بن مضر عن جعفر عن ابن ہرمز عن عبد اللہ بن مالک ابن بحینة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صلی فرج بین یدیہ حتی یبدو بیاض ابطیہ وقال اللیث حدثنی جعفر بن ربیعة نحوہ

باب فضل استقبال القبلة یستقبل باطراف رجلیہ القبلة قالہ ابو حمید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال انا ابن مہدی قال حدثنا منصور بن سعد عن میمون بن سیاہ عن انس ابن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی صلوتنا واستقبل قبلتنا واکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی لہ ذمة اللہ وذمة رسولہ فلا تخفروا اللہ فی ذمتہ حدثنا نعیم قال نا ابن المبارک عن حمید الطویل عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا الٰہ الا اللہ فاذا قالوہا وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واکلوا

حاشیہ: رجلی بسطتہما — ای احدنا — بیدیہ — لان جریرا من — رسول اللہ — اخبرنا — المہدی

ل قولہ والبیوت۔ ہذا اعتذار من عائشة عن نومہا علی ہذہ الہیأة والمعنی لو کانت المصابیح لقبضت رجلی عند ارادة السجود ولما احوجتہ الی غمزی ۱۲ عینی ۲ قولہ اعتراض الجنازة منصوب بنزع الخافض ای کاعتراض الجنازة والمراد انہا تکون نائمة بین یدیہ من جہة یمینہ الی جہة شمالہ کما تکون الجنازة بین یدی المصلی علیہا ۱۲ فتح الباری ۳ قولہ فکان یعجبہم۔ ای کان حدیث جریر یعجب القوم لانہ من جملة الذین اسلموا فی آخر حیوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد اسلم فی السنة التی توفی فیہا رسول اللہ صلعم وفی روایة الترمذی من طریق شہر بن حوشب قال رأیت جریر بن عبد اللہ فذکر نحو حدیث الباب قال فقلت لہ اقبل المائدة او بعدہا قال ما اسلمت الا بعد المائدة قال الترمذی ہذا حدیث مفسر لان بعض من انکر المسح علی الخفین تاول ان مسح النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الخفین کان قبل نزول آیة الوضوء التی فی المائدة فیکون منسوخا فذکر جریر فی حدیثہ انہ رآہ یمسح بعد نزول المائدة فکان اصحاب ابن مسعود یعجبہم حدیث جریر لان فیہ ردا علی اصحاب التاویل المذکور فعلم ان المراد بآیة المائدة غیر صاحب الخف والحاصل انہ قد وردت فی المسح علی الخفین عدة احادیث تبلغ التواتر علی رای کثیر من العلماء وقال ابن عبد البر مسح علی الخفین سائر اہل بدر والحدیبیة وغیرہم من المہاجرین والانصار وسائر الصحابة والتابعین وفقہاء الامصار ولا ینکرہ الا مخذول مبتدع خارج من جماعة المسلمین ولہذا قال الکرخی اخاف الکفر علی من لم یر المسح علی الخفین۔ کذا فی عمدة القاری ۱۲ ۴ قولہ باطراف رجلیہ۔ ای رؤس اصابعہما والمراد بذکرہ ہنا بیان مشروعیة الاستقبال بجمیع ما یمکن من الاعضاء ۱۲ فتح الباری ۵ قولہ من صلی صلاتنا ای صلی کما نصلی واستقبل قبلتنا فیہ اہتمام لامر القبلة حیث خص ذکر ہذا الشرط بعد ذکر قولہ صلاتنا واکل ذبیحتنا المراد ذبح المذبوح مثل ذبحنا فہذہ الثلثة من خواص دیننا لان الیہود والنصاری صلاتہم بدون الرکوع وقبلتہم غیر القبلة وذبیحتہم لیس کذبیحتنا فیہ ان امور الناس محمولة علی الظاہر دون الباطن فمن اظہر شعائر الدین اجریت علیہ احکام اہلہ ما لم یظہر منہ خلاف ذلک۔ ملتقط من العینی والکرمانی والخیر الجاری ۱۲ ۶ قولہ فلا تخفروا قال الخطابی معناہ لا تخونوا اللہ فی تضییع حق من ہذا سبیلہ ۱۲ ع ۷ فیہ دلیل علی جواز وقایة الید بالکم عن الحر البالغ ۱۲ خ ۸ ابن خلاف بضم الخاء المعجمة وفتحہا وتشدید الطاء ۱۲ قس ۹ ای لا یلصق عضدیہ بجنبیہ ۱۲ ۱۰ من الابداء وہو الاظہار ۱۲ ع ۱۱ ای یباعد جنبیہ عن عضدیہ ویرفعہما عنہما ۱۲ ۱۲ من التفریج وہو الروایة ۱۲ ۱۳ عطف علی مجرای حدثنا یحیی قال اللیث حدثنی جعفر بلفظ التحدیث ۱۲ ک ۱۴ ہذہ قطعة من حدیث طویل فی صفة صلاة صلعم رواہ ابو حمید ۱۲ خ ۱۵ کتاب ہو منصرف وکہو منصرف ۱۲ ف

اسماء الرجال

یحیی ہو ابن عبد اللہ بن بکیر المخزومی اللیث ہو ابن سعد الامام عروة ہو ابن الزبیر بن العوام عبد اللہ ابن یوسف التنیسی یزید ہو ابن ابی حبیب المصری عراک کتاب ابن مالک الغفاری عروة بن الزبیر **باب** السجود علی الثوب بشر بن المفضل الرقاشی بکر بن عبد اللہ المزنی البصری **باب** الصلوٰة فی النعال آدم بن ابی ایاس العسقلانی شعبة ہو ابن الحجاج العتکی **باب** الصلوٰة فی الخفاف آدم وشعبة تقدما الاعمش سلیمان بن مہران الکوفی ہمام بن الحارث بن قیس بن عمرو النخعی اسحٰق بن نصر نسبہ لجدہ وابوہ ابراہیم ابو اسامة حماد بن اسامة الکوفی الاعمش سلیمان بن مہران مسلم ہو ابن صبیح مسروق ہو ابن الاجدع **باب** اذا لم یتم السجود الصلت بن محمد الخارکی مہدی ہو ابن میمون الازدی واصل بن حیان الاحدب الکوفی ابی وائل شقیق ابن سلمة **باب** یبدی ضبعیہ ای من السنة یبدی الخ یحیی بن بکیر تقدم بکر بن مضر بن محمد المصری جعفر ہو ابن ربیعة المصری ابن ہرمز ہو عبد الرحمٰن الاعرج **باب** فضل استقبال القبلة قالہ ابو حمید ہو عبد الرحمٰن بن سعد الساعدی الانصاری عمرو بن عباس الاہوازی البصری ابن مہدی عبد الرحمٰن البصری نعیم ہو ابن حماد الخزاعی ابن المبارک عبد اللہ المروزی

حل اللغات الجنازة بفتح الجیم وکسرہا والکسر افصح القلنسوة کلاہ الکم بضم الکاف وشدة المیم آستین الخفاف بکسر الخاء جمع الخف ضبعیہ الضبع کا نظس بہو العضد ومعنی یبدی ضبعیہ ان یظہرہما ای لا یلصق عضدیہ بجنبیہ ابن بحینة بضم الباء وفتح الحاء وبحینة اسم ام عبد اللہ لا صفة مالک فلا تخفروا ای لا تغدروا۔

الا ما عند غیرہم من کتاب اللہ تعالی وما فی الصحیفة وان اللہ تعالی یخص بالفہم من یشاء وذلک لیس تخصیصا من النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم واللہ تعالی اعلم قولہ فہو بخیر النظرین ای ولیہ مخیر بین النظرین بحذف المضاف ما ہما قولہ اما ان یعقل علی بناء المفعول ای یؤدی دیة القتیل وقولہ واما ان یقاد ای یمکن اہل القتیل من قاتلہ لیقتلوہ او سند کہ قولہ الا ما کان من عبد اللہ بن عمرو ان ارید بکلمة ما الموصول الکتابة مثلا یکون استثناء منقطعا معنی لکن لا استثناء مفرد من مفرد اذ لا معنی لقولنا لیس احد اکثر حدیثا الا الکتابة التی کانت صادرة من عبد اللہ اذ الاستثناء سواء کان متصلا او منقطعا اذا کان استثناء مفرد من مفرد فلا بد من الاتحاد فی الحکم وہہنا غیر مناسب اذ لا توصف الکتابة بانہا اکثر حدیثا بل استثناء جملة من جملة بمعنی الاستدراک کما یقال ما نفع

ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن سيف يعني ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو القبلة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا هشام بن عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال

له قوله وقال علي بن عبد الله هو المديني وفائدة ايراد هذا الاسناد تقوية رواية ميمون بن سياه متابعة حميد له ولم يكن في قول حميد سأل ميمون انسا التصريح بحضوره ذلك عنده بطريق يحيى التي فيها التصريح حميد ان انسا حدثهم ... كذا في فتح الباري وقال الكرماني ... قوله باب قبلة اهل المدينة بالاضافة في الاكثر واهل الشام عطف على اهل المدينة ... والمشرق بالجر عطف على اهل الشام ... مستقبل اهل المدينة واهل الشام ليس في التشريق ولا في التغريب وقد سقطت الواو في ... فلا تطابق بينه وبين قبلة ... كذا في القسطلاني ١٢

قوله والمشرق نقل عياض بان رواية الاكثر بضم المشرق فيكون معطوفا على باب ويحتاج الى تقدير محذوف قال ابن حجر والذي في روايتنا بالخفض وفي العيني قال ابن بطال وتفسير هذه الترجمة يعني وقبلة مشرق الارض كلها الا ما قابل مشرق مكة من البلاد التي تكون تحت الخط المار عليها من المشرق الى المغرب فحكم مشرق الارض كلها كحكم مشرق اهل المدينة والشام في الامر بالانحراف عند الغائط لانهم اذا شرقوا او غربوا لم يستقبلوا القبلة ولم يستدبروها واما ما قابل مشرق مكة من البلاد التي تكون تحت الخط المار عليها من مشرقها الى مغربها فلا يجوز لهم استعمال هذا الحديث ولا يصح لهم ان يشرقوا او يغربوا وانما يحرفون الى الجنوب او الشمال فهذا التغريب والتشريق قال وتقدير الترجمة باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق والمغرب ليس في التشريق ولا في التغريب يعني انهم عند الانحراف للتشريق والتغريب ليسوا مواجهين للقبلة ولا مستدبرين لها انتهى ولم يذكر البخاري مغرب الارض كلها لان المشرق اكثر الارض المعمورة كذا في الكرماني ١٢ قوله ثم ركعتين قال الاسمعيلي وغيره ان المشهور عن ابن عمر من طريق نافع وغيره عنه انه قال ونسيت ان اسأله كم صلى فلما اخبره بالكيفية ولم يخبره بالكمية واجيب بان بلالا اثبت له انه صلى ولم يخبر بان كم صلى فاعتمد ابن عمر على القدر المتحقق له وهو الركعتان لان المتنفل في النهار لم ينقل باقل من الركعتين كذا في فتح الباري والعيني ١٢ قوله ولم يصل هذا الحديث من مراسيل ابن عباس لانه لم يدخل في الكعبة صلى الله عليه وسلم وهو مروي عن اسامة وثبت في رواية بلال انه صلى فيها قال النووي اجمع اهل الحديث على الاخذ برواية بلال لانه مثبت ومعه زيادة علم فوجب ترجيحه ويحتمل انه صلى فيها مرتين كذا في العيني ١٢ قوله فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل هو عباد بن بشر او هو عباد بن نهيك وعند ابن سعد في الطبقات انه عليه الصلوة والسلام صلى ركعتين من الظهر في مسجده بالمسلمين ثم امر ان يتوجه الى المسجد الحرام فاستدار اليه واستدار معه المسلمون ويقال انه عليه الصلوة والسلام زار ام بشر بن البراء بن معرور في بني سلمة فصنعت له طعاما وحانت الظهر فصلى باصحابه ركعتين ثم امر فاستدار الى الكعبة واستقبل الميزاب فسمي مسجد القبلتين قال ابن سعد قال الواقدي هذا اثبت عندنا ١٢ قسطلاني

سعيد بن الحكم المصري ١٢ ق ... لقاربة يحيى بن ايوب الغافقي ١٢ ق ... تخصيص باهل المدينة لانهم المخاطبون ويلحق بهم من هو على سمتهم ١٢ ق ... جمع مرحاض بكسر الميم وهو البيت المتخذ للتغوط ١٢ ... لكن بناؤه او لعدم حصول الانحراف التام ١٢ ... هذا جواب بالاشارة الى وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم ١٢ ... عدل عن الماضي حكاية عن الحال الماضية ١٢ ع ... السارية هي الاسطوانة ١٢

اسماء الرجال

باب قبلة اهل المدينة علي بن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة الهلالي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ابي ايوب هو خالد بن زيد الانصاري وعن الزهري له بالاسناد المذكور عن عطاء بن يزيد الليثي باب قول الله عز وجل الخ الحميدي عبد الله بن الزبير القرشي المكي سفيان هو ابن عيينة عمرو بن دينار المكي مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو ابن سعيد القطان مجاهد هو ابن جبر المفسر اسحاق هو ابن ابراهيم بن نصر السعدي عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الحميري مولاهم ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عطاء هو ابن ابي رباح اسلم القرشي مولاهم المكي باب التوجه نحو القبلة عبد الله بن رجاء الغداني اسرائيل بن يونس يروي عن جده ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي البراء هو ابن عازب الانصاري مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي هشام هو ابن عبد الله الدستوائي يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري المدني ۔ **حل اللغات** مراحيض جمع مرحاض بكسر الميم هو البيت المتخذ للتغوط ۔

الاضرابي لكن ضره النقد برفعهما الا ما كان من عبد الله وهو انه كان يكتب ولم يكن ... متصلا وعلى هذا تكون كان تامة ويكون من عبد الله بيانا ... ما كان احاديث احد اكثر الاحاديث ... من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ...

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه الآية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال فثنى رجله وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله سبحانه قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في

ابن حدیث ابی ہریرۃ فی قصۃ ذی الیدین کذا فی العینی

۲؎ قولہ وافقت واستعملے فی الاصل وافقنی ربی فانزل القرآن علی وفق ما رأیت ولکنہ اسند الموافقۃ لنفسہ رعایۃ للادب کذا فی الکرمانی وفی الخیر الجاری وذکر البعض موافقتہ فی احد وعشرین کما نقلہ السیوطی فی تاریخ الخلفاء وقال بعض بلی خمسۃ عشر وعلی قول الله عزوجل ... لانہ مفہوم العدد لا اعتبار لہ ... ولعل ... انتہی ۱۲ ۳؎ قولہ مصلی ای قبلۃ ووجہ المناسبۃ للترجمۃ باعتبار دلالتہ علی الجزء الاول منہا کما ان الحدیث الذی یاتی آخرا یدل علی الجزء الاخیر وقیل وآخرہ یدل علی کل الترجمۃ وما یکفیہ الدلالۃ فعلی قول من فسر مقام ابراہیم بالکعبۃ ظاہر وامانعلی قول من قال ہو الحرم کلہ فیقال ان من یستقبل بعض الحرم قبلۃ او موضع الصلوۃ والمراد من الترجمۃ ما جاء فی القبلۃ وما یتعلق بہا وہذا الظہر ان المتبادر الی الفہم من المقام الحجر الذی وقف علیہ ابراہیم وموضعہ مشہور قال الخطابی سأل عمر رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان یجعل ذلک الحجر الذی فیہ اثر مقامہ بین یدی القبلۃ لیقوم الامام عندہ فنزلت الآیۃ ۱۲ کرمانی ۴؎ قولہ ان یستقبل الکعبۃ دلالتہ علی الجزء الاول من الترجمۃ ظاہر ومن الجزء الثانی ایضا وذلک لانہم صلوا فی اول تلک الصلوۃ الی القبلۃ المنسوخۃ التی ہی غیر القبلۃ الواجب استقبالہا جاہلین بوجوبہا ... ثم لم یومروا باعادتہا ... انتہی ۱۲ ۵؎ قولہ فانہ یناجی ربہ المناجاۃ والنجوی السر بین الاثنین ومناجاۃ الرب مجاز لان الکلام انما من طرف العبد وہو من باب التشبیہ ... قولہ بابا ... ہذا فی النقد ... ترک احترام القبلۃ ... عسہ وفیہ ... تفسیر سورۃ التحریم ... الشرقی ... جنس ... ۱۲ ف

اسماء الرجال

عثمان ہو ابن ابی شیبۃ جریر ہو ابن عبد الحمید منصور ہو ابن المعتمر ابراہیم ہو ابن یزید النخعی علقمۃ ہو ابن قیس النخعی عبد الله ہو ابن مسعود **باب** ما جاء فی القبلۃ عمرو بن عون ہو ابو عثمان الواسطی البزاز ہشیم ہو ابن بشیر بتکبیر الاب وتصغیر الابن حمید الطویل وقال ابن ابی مریم سعید بن محمد بن الحکم یحیی بن ایوب ہو الغافقی عبد الله بن یوسف ہو التنیسی عبد الله بن دینار العدوی مولاہم ابو عبد الرحمن المدنی عبد الله بن عمر ہو ابن الخطاب مسدد ہو ابن مسرہد یحیی ہو القطان شعبۃ ہو ابن الحجاج الحکم ہو ابن عتیبۃ مصغرا ابراہیم ہو النخعی علقمۃ ہو ابن قیس النخعی عبد الله ہو ابن مسعود **باب** حک البزاق الخ قتیبۃ ہو ابن سعید الثقفی اسمعیل ابن جعفر ابی کثیر الانصاری حمید الطویل عبد الله التنیسی مالک بن انس الامام نافع مولی ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله التنیسی مالک بن انس الاصبحی ہشام بن عروۃ بن الزبیر بن العوام **باب** حک المخاط وقال ابن عباس وصلہ ابن ابی شیبۃ بسند صحیح موسی بن اسمعیل ابی التبوذکی البصری ابراہیم القرشی المدنی ابن شہاب الزہری حمید القرشی ابا سعید الخدری +

جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلوة **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا
عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت رجله اليسرى **باب** ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** آدم قال نا
شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة
فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا** علي قال نا سفين
قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع
حميدا عن ابي سعيد الخدري نحوه **باب** كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن
النخامة في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان
عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها **باب** اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا**
مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في
القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في
صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس في اتمام
الصلوة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم
اني لاراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع
اني لاراكم من ورائي كما اراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد

فحكها — اليسرى — ليبزق — ابي هريرة — وليبزق — القبلة — فقال — ورائي — ضمرت

قوله ولا عن يمينه وهو موضع الترجمة لا يقال الترجمة لا يبصق عن يمينه ولفظ الحديث لا يتنخم لان المصنف اخذ كون حكم النخامة والبزاق واحدا من انه صلى الله عليه وسلم رأى النخامة وقال لا يبزقن فدل على تساويهما والله تعالى اعلم. كذا في الفتح والعيني. قوله لا يتفلن بضم الفاء وكسرها وهو موضع الترجمة لان معناه لا يبزقن والتفل شبيه بالبزق وهو اقل منه اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ ١٢ عمدة القاري. قوله كفارتها دفنها فهو انها تكون خطيئة ان لم يدفنها وقال عياض انما تكون خطيئة اذا لم يدفنه واما من اراد دفنها فلا وردّه النووي وقال هو خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر وافق عياضا جماعة منهم القرطبي ويشهد لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر وجدت في مساوي اعمال امتي النخاعة تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي فلم يثبت لها حكم السيئة بمجرد ايقاعها في المسجد بل به وبتركها غير مدفونة ١٢ توشيح. قوله عن يمينه ملكا ومن وجه تخصيصه بالمنع اليمين لا بالملك الذي في اليسار ايضا وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المصلي في حالة صلاته ولان الصلوة تنهى عن الفحشاء وكان ملك اليسار فارغا واحسن ما قيل فيه ان لكل احد قرينا وهو يقف في يساره كما ورد في حديث ابي امامة عند الطبراني فانه يقوم بين يدي الله وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلعل المصلي اذا تفل عن يساره يقع على قرينه وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الخير الجاري والعيني ويؤيده ما ورد في دفع الخنزب بالتفل على اليسار ١٢. قوله فيدفنها بنصب النون لانه جواب الامر وبرفعها اي فهو يدفنها وجاز الجزم عطفا على الامر وتانيث الضمير بتاويل البصقة. قال النووي البزاق في المسجد خطيئة مطلقا دفن او لم يدفن وكفارته دفنه واختلفوا في دفنها فالجمهور قالوا المراد دفنها في التراب ونحوه كالرمل وقالوا اخراجها من المسجد كذا في الكرماني والفتح. قوله هل ترون استفهام انكار لما يلزم منه اي تظنون اني لا ارى فعلكم لكوني في جهة القبلة فاني ارى من وراء ظهري قيل المراد به العلم بالوحي والصواب انه على ظاهره وان الابصار حقيقي خاص به صلى الله عليه وسلم خرقا للعادة كذا في التوشيح وفي العيني نقل عن مجاهد كان في جميع اعضائه يعني انه كانت مخصوصة بحالة الصلوة ومطابقته للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم وعظهم من نقص كمال الركوع والسجود ووعظهم في ذلك وكذا مطابقة الحديث الآتي ١٢. قوله اضمرت الضمر الجزء من الاضمار يقال ضمر الفرس واضمرته انا وتضمير الخيل ان تعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في اربعين يوما والحفيا بالمهملة والفاء ممدود موضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة وثنية الوداع موضع عند المدينة سميت بها لان الخارج من المدينة يمشي معه المودعون اليها ١٢ ع. قوله في بعضها ملك بالرفع وتوجيهه ان يقال ان اسم ان هو الشان ١٢ ك. قوله وهو موضع الترجمة لان للنخامة والبصاق حكما واحدا كما مر ١٢. قوله افرده بالذكر لاهتمام بشانه ١٢. قوله بحذف اليا والكتيبة بالمعجمة ١٢ ك

اسماء الرجال

باب لا يبصق عن يمينه يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الليث هو ابن سعد الامام عقيل بن خالد الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري حفص بن عمر الحوضي شعبة بن الحجاج العتكي قتادة هو ابن دعامة السدوسي **باب** ليبصق عن يساره آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة بن الحجاج وقتادة تقدما على هو ابن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة الزهري هو ابن شهاب **باب** كفارة البزاق في المسجد آدم ومن بعده مروا آنفا **باب** دفن النخامة في المسجد اسحق هو ابن ابراهيم بن نصر عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو ابن راشد الازدي همام هو ابن منبه بن كامل الصنعاني **باب** اذا بدره البزاق الخ مالك بن اسمعيل النهدي الكوفي زهير هو ابن معاوية الجعفي حميد هو ابن ابي حميد الطويل **باب** عظة الامام عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني الاصبحي ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي فليح بن سليمان المدني المتوفى سنة ١٦٨ هلال بن علي القرشي المدني **باب** هل يقال مسجد بني فلان عبد الله بن يوسف ومالك تقدما نافع مولى ابن عمر

حل اللغات فحتها الحت الحك يتنخم اي يبزق النخامة لا يتفلن بضم الفاء وكسرها نوع من البزق وهو اقل منه فان اوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ بدره غلب عليه اضمرت من الاضمار يقال اضمرت الفرس وضمرته وتضمير الخيل ان تعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في اربعين يوما الحفياء موضع بينه وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة اميال وثنية الوداع موضع عند المدينة سميت بها لان الخارج من المدينة يمشي معه المودعون اليها

املاء الكتاب بواسطة ما معه من الوجع فلا ينبغي للناس ان يباشروا ما يصير سببا للحرج غاية المشقة به في تلك الحالة فرأى ان ترك احضار الورق اولى مع انه خشي ان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم امورا يعجز عنها الناس فيستحقون العقوبة بسبب ذلك لانها معصومة لا محالة لا اجتهاد فيها او خاف لعل بعض المنافقين يتطرقون به الى القدح في بعض ذلك المكتوب لكونه في حال المرض فيصير سببا للفتنة فقال حسبنا كتاب الله لقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقوله اليوم اكملت لكم دينكم فعلم ان الله تعالى اكمل دينه فامن الضلال على الامة اهـ كلامهم ملخصا وفيه نظر من قوله لا تضلوا بعدي الامر لا يجاب اذا السعي فيما يفيد الامن من الضلال واجب على الناس وقول من قال كان واجبا لم يتركه لاختلافهم كما لم يترك التبليغ لمخالفة من خالف

حاشية السندي

بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله
القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول
الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعي لطعام
في المسجد ومن اجاب منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال وجدت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى
نا عبد الرزاق انا ابن جريج انا ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او
حيث امر ولا يتجسس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت
له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء
ابن عازب في مسجد داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم
ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب
ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن

اسماء الرجال

اوابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لايحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقل ذلك الاتراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عزوجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه بذلك **باب التيمن فى دخول المسجد وغيره** وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمٰن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى شانه كله فى طهوره وترجله و تنعله **باب هل ينبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد** لقول النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة فى القبور ورأى عمر بن الخطاب انس ابن مالك يصلى عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبى صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاء وا متقلدين السيوف فكانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته و ابوبكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لانطلب ثمنه الا الى الله عزوجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لاخير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة **باب الصلوة فى مرابض الغنم** **حدثنا** سليمٰن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب الصلوة فى مواضع الابل** **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمٰن بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلى الى بعيره وقال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله **باب من صلى وقدامه تنور او نار او شىء مما يعبد فاراد به وجه الله عزوجل**

يعنى يجوز صلاة ١٢ ح

حاشیہ: ابن الدخشن — فقال — ١٢ بعد ذلك — ١٢ الانصارى — ذكرتا — تلك فاولئك — فقال حرث — للانصار — فقال

له قوله ما استطاع ما موصول فهو بدل التيمن وما بمعنى مادام وبه احتراز عما لا يستطيع فيه التيمن ولفظ فى شانه اما متعلق بالتيمن واما بالمحبة وبها اوعلى سبيل التنازع فى طهوره بضم الطاء له تطهره وترجله له تمشط شعره و تنعله له تلبس النعل ١٢ ك سك قوله لقول النبى صلعم فان قلت ما وجه تعليله بهذا الحديث قلت حيث خصص اللعن باتخاذ قبور الانبياء دل نے على انهم كالصالحين من استعز ذكره الكرمانى وفى الفتح واما قوله لقول النبى صلعم فوجه التعليل ان الوعيد يتناول من اتخذ قبورهم مساجد تعظيما ومن اتخذ امكنة قبورهم مساجد بان ينبش وترمى عظامهم فهذا يختص بالانبياء ويلتحق بهم اتباعهم واما الكفرة فانهم لاحرج فى نبش قبورهم اذ لاحرج فى اهانتهم انتهى ١٢ سك قوله وفيه خرب قال ابن الجوزى المعروف فيه فتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة جمع خربة ككلم وكلمة. وحكى الخطابى فيه ايضا بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خربة كعنب وعنبة وللكشميهنى بفتح المهملة وسكون الراء وبالمثلثة ١٢ توشيح سك قوله مرابض الغنم جمع المربض بكسر الموحدة ما واها ١٢ خ ه قوله ثم سمعته بعد يقول له ابو التياح هذا قول البعض وقال العينى يحتمل ان قائل ابو التياح ثم سمعت انسا يقول ١٢ خ له قوله فى مواضع الابل كانه يشير الى ان الاحاديث الواردة فى التفرقة بين الابل والغنم ليست على شرطه لكن لها طرق قوية وقد ذهب بعضهم الى ان النهى خاص بالمعاطن دون غيرها من الاماكن التى تكون فيها الابل وقد نازع الاسمعيلى المصنف فى استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بانه لايلزم من الصلوة الى البعير عدم كراهة الصلوة فى مبركه اجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علة النهى عن ذلك وهى كونها من الشياطين كما فى حديث ابن مغفل فانها خلقت من الشياطين ونحوه كانه يقول لو كان ذلك مانعا من صحة الصلوة لامتنع جعلها امام المصلى وفرق بعضهم بين الواحد منها وبين كونها مجتمعة لما طبعت عليه من النفار المفضى الى تشويش قلب المصلى وقال الطحاوى ان النظر يقتضى عدم التفرقة بين الابل والغنم كما هو مذهب اصحابه لكنه مخالف للاحاديث الصحيحة المصرحة بالتفرقة وحمل بعض الائمة كلها على كراهة التنزيه وهذا اولى والله تعالى اعلم. فتح البارى التقاطا ١٢ ع ه فيه الشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بايمانه باطنا وبان قاله صدقا بها ١٢ ك ع ه ك بالاسناد الماضى ووهم من قال انه معلق ١٢ ف ه منصوب على التحذير اى اتق القبر ١٢ خ ه پس صف بستند ايستاده كردند نخل را جانب قبله ١٢ شيخ الاسلام ه عضادة كل شئ ما يشد من جانبه وعضادتا الباب خشبتان من جانبيه ١٢ خ ه والمراد ان يكون ذلك بين المصلى والقبلة ١٢ ف ه يدخل فيه الاصنام ١٢ ف

اسماء الرجال

باب التيمن فى دخول المسجد سليمان بن حرب الازدى الواشحى البصرى شعبة بن الحجاج ابو بسطام العتكى الاشعث يروى عن ابيه سليم بن اسود ابو الشعثاء المحاربى الكوفى مسروق هو ابن الاجدع الكوفى باب هل ينبش الخ محمد بن المثنى العنزى يحيى هو ابن سعيد القطان هشام يروى عن ابيه عروة بن الزبير ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان وام سلمة هند بنت ابى امية هما زوجتا النبى صلعم مسدد هو ابن مسرهد عبد الوارث بن سعيد التميمى ابو التياح يزيد ابن حميد باب الصلوة فى مرابض الغنم سليمان ابن حرب الواشحى شعبة وابو التياح تقدما فى هذه الصلوة باب الصلوة فى مواضع الابل صدقة بن الفضل المروزى سليمان بن حيان بن خالد ابو خالد الازدى الجعفرى الكوفى عبيد الله بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنى نافع ابو عبد الله المدنى مولى ابن عمر ١٢

حل اللغات

الدخشن ككعفذ سراتهم السراة جمع السرى بمعنى السيد الترجل تمشط الشعر التنعل لبس النعل كنيسة كفعيلة معبد النصارى مرابض جمع مربض اسم ظرف له ماوى الغنم ثامنونى بايعونى بالثمن حرب المعروف فيه فتح الخاء وكسر الراء جمع خربة ككلم جمع كلمة وحكى بكسر الخاء وفتح الراء على وزن عنب عضاد تيه عضادة كل شئ ما يشد من جانبه وعضادتا الباب خشبتان من جانبيه يرتجزون مجردة الرجز وهو الكلام الموزون ١٢

الضلال ودوام الهداية وكيف يتوهم انه سبب للعقوبة او الفتنة بعد خاصل النفاق ومثل هذا الظن يوهم تكذيب ذلك الخبر واما قولهم فى تفسير حسبنا كتاب الله انه تعالى قال ما فرطنا فى الكتاب من شئ وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فكل منهما لا يفيد الامن من الضلال ودوام الهداية للناس حتى يتجه ترك السعى فى ذلك الكتاب للاعتماد على هاتين الآيتين كيف ولو كان كذلك لما وقع الضلال بعد هما ان الضلال والتفرق فى الامة قد وقع بحيث لا يرجى رفعه ولم يقل صلى الله تعالى عليه وسلم ان مراده ان يكتب الاحكام حتى يقال انه يكفى فى فهمها كتاب الله تعالى فلعله كان شيئا من قبيل اسماء الله تعالى او غيره مما بركته يأمن الناس مكتوبا عندهم بامر نبيهم صلى الله تعالى عليه وسلم من الضلالة ولو فرض ان مراده كان كتابة بعض الاحكام فلعل لنص على تلك الاحكام منه صلى الله تعالى عليه

ط٥ قوله عرضت على النار وانا اصلى هذا موضع للترجمة واستدل المصنف على عدم كراهة الصلوٰة بهذا الحديث والذي بعده واعترض عليه بانه لا حجة فيه فانه صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك اختيارا واجيب بان الاختيار وعدمه في ذلك سواء ولانه صلى الله عليه وسلم لا يقر على باطل فدل على ان مثله جائز وتعقبه العيني بمنع المساواة لعدم علة التشبه بعبدة الاصنام انتهى ١٢ خير جاري ٢ قوله ولا تتخذوها قبورا المراد بها المقابر كما جاء في مسلم قال ابن حجر استنبط من قوله ولا تتخذوها قبورا ان القبور ليست بمحل للعبادة فتكون الصلوٰة فيها مكروهة وكانه اشار الى ان ما سوى ابو داؤد والترمذي ليس على شرطه وهو حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رجاله ثقات لكن اختلف في ارساله ووصله وحكم بصحته الحاكم وابن حبان انتهى وفي التوشيح

قال القرطبي من هنا للتبعيض والمراد النوافل وقد اختلف العلماء في المراد بالحديث قال قوم المراد منه كراهة الصلوٰة في المقابر وقوم بل المندوب الى الصلوٰة في البيوت كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور وتاوله آخرون بان المراد النهي عن دفن الموتى في البيوت انتهى وفي الفتح وقد نقل ابن المنذر عن اكثر اهل العلم انهم استدلوا بهذا الحديث على ان المقبرة ليست بموضع الصلوٰة وكذا قال البغوي في شرح السنة انتهى ١٢ ٣ قوله بخسف بابل قيل المراد به نمرود بن كنعان بني الصرح ببابل سمكه خمسة آلاف ذراع ليترصد امر السماء فاهب الله الريح فخر عليه وعلى قومه فهلكوا كذا في الخير الجاري ونقله البيضاوي في تفسير قوله تعالى وقد مكر الذين من قبلهم الآية ١٢ ٤ قوله بابل اسم موضع بالعراق قريبا من الكوفة ينسب اليه السحر وهو غير منصرف وقد قال الله تعالى وما انزل على الملكين ببابل ١٢ ك ٥ قوله الا ان تكونوا باكين قال ابن بطال هذا يدل على اباحة الصلوٰة هناك لان الصلوٰة موضع بكاء وتضرع ومن ثم كانه يشير الى عدم مطابقة الحديث للاثر على ان الحديث مطابق له من جهة ان كلا منهما فيه ترك النزول كما سياتي في المغازي ثم قنع صلى الله عليه وسلم راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي فدل على انه لم ينزل فيها ولم يصل هناك كما صنع علي رضي الله عنه بخسف بابل وسياتي نهيه صلى الله عليه وسلم ان يستقى من مياههم قال ابن حجر وفي الكرماني دلالة على الترجمة من جهة استلزام مصاحبة الصلوٰة بالبكاء وهي مكروهة انتهى ١٢ ٦ قوله في البيعة هي معبد النصارى والكنيسة قد تنسب الى اليهود وقد تنسب الى النصارى ١٢ خ ٧ قوله كنيسة وهي البيعة او تظهر في الفهم من قوله صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق ان فعلهم ذلك نهي عنه ومنع عن اتباعهم في ذلك فيفهم منه كراهة الصلوٰة فيها لان ذلك ايضا من افعالهم فيها وهذا على تقدير كون مراد المؤلف المنع عن الصلوٰة فيها مطلقا واما اذا كان مراده النهي على تقدير وجود التماثيل فلا حاجة للمطابقة الى ما ذكر ١٢ خير جاري ٨ قوله مسجدا قال ابن بطال الحديث يدل على ان الابواب المتقدمة المكروهة الصلوٰة فيها ليس ذلك على التحريم ١٢ ك ٩ قوله وشاح بكسر الواو وضمها نسيج من اديم عرضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وقيل خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما وتتوشح به المرأة ١٢ مجمع البحار وفتح الباري ١٠ قوله حدياة بتشديد الياء والالف تصغير حداة كعنبة طائر معروف وحصل بالالف باشباع فتحة الياء ١٢ ك ف ع ١١ الخبر في البلد من التماثيل ١٢ خ ع ١٢ هذا كالفصل لما قبله والجامع بينهما الزجر عن اتخاذ القبور مساجد ١٢ ف ١٣ وهي الكساء الاسود المربع له علمان ١٢ ١٤ مقول الراوي اي انما يحذر من ذلك الصنع لئلا يفعل بعده شئ ١٢ ك ١٥ خصصهن بها بخلاف ما تقدم فانه لامته او انه ١٢ ١٦ قيل له الفقير لانه يشكو فقار ظهره وهو من شيوخ ابي حنيفة ١٢ ع

اسماء الرجال

قال الزهري هو ابن شهاب عبد الله بن مسلمة هو القعنبي مالك الامام ابن انس زيد بن اسلم مولى عمر رضه عطاء بن يسار الفقيه الهلالي باب كراهية الخ مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر رضه باب الصلوٰة في مواضع الخسف اسمعيل بن عبد الله هو ابن ابي اويس مالك هو ابن انس الامام باب الصلوٰة في البيعة محمد بن سلام هو البيكندي عبدة اسمه عبد الرحمن بن سليمان هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري هو ابن شهاب عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام ابن شهاب هو الزهري باب قول النبي صلعم محمد بن سنان هو العوفي هشيم هو ابن بشير باب نوم المرأة الخ عبيد بن اسمعيل القرشي الهباري ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي هشام هو ابن عروة بن الزبير رضه

وقال الزهري اخبرني انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عُرِضتْ عليّ النار وانا اُصلي

حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس

قال انخسفت الشمس فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اُرِيتُ النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلوٰة في المقابر حدثنا مُسَدَّد قال حدثنا يحيى عن عُبيد الله بن عمر قال

اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها

قبورا باب الصلوٰة في مَوَاضِع الخَسْف والعذاب ويُذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوٰة بخسف بابل

حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذَّبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يُصيبكم

ما اصابهم باب الصلوٰة في البِيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور

وكان ابن عباس يُصلي في البيعة الا بِيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عَبْدة

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها

بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوّروا فيه تلك الصور

اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عُبيد الله

ابن عبد الله بن عُتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لمّا نُزِلَ برسول الله صلى الله عليه وسلم

طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يُحذِّر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة

عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جُعِلَتْ لي

الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هُشَيم قال حدثنا سيّار هو ابو الحكم قال

حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُعطيتُ خمسا

لم يُعطهن احد من الانبياء قبلي نُصِرتُ بالرعب مسيرة شهر وجُعِلَت لي الارض مسجدا وطهورا وايّما رجل

من امتي ادركته الصلوٰة فليُصلِّ واُحِلّت لي الغنائم وكان النبي يُبعث الى قومه خاصة وبُعثتُ الى الناس كافّة

واُعطيتُ الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عُبيد بن اسمٰعيل قال حدثنا ابو اسامة عن

هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحيّ من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت

فخرجت صبية لهم عليها وِشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرّت به حُدَيّاة وهو

مُلقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا

لے طلبن ١٢

موضع — حدثنا — لا يصيبكم — اخبرني — تلك — نُزِل — فايما — عُبيد الله — ابن عروة

ص مايقدمن الجلد حدياة بتشديد الياء بعد الالف تصغير حداة طائر معروف يقولون في الفارسية زغن -

حل اللغات افظع اي اشنع بابل بكسر الباء اسم موضع في العراق قريبا من الكوفة ينسب اليه السحر غير منصرف البيعة معبد النصارى والفرق بينها وبين الكنيسة ان الكنيسة قد تنسب الى اليهود ايضا شرار بالكسر والفتح كلاهما جمع شر وشاح بكسر الواو وضمها نسيج من اديم عرضا ويرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقيها وقيل خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما وتتوشح به المرأة سيور جمع سير وهو

سبب للامن من الضلالة فلا وجه لترك السعي في ذلك النص لكفاية بالقرآن بل لو لم يكن فائدة النص الا الامن من الضلالة لكان مطلوبا جدا ولم يصح تركه للاعتماد على ان الكتاب جامع لكل شئ كيف والناس محتاجون الى السنة اشد احتياج مع كون الكتاب جامعا وذلك لان الكتاب وان كان جامعا الا انه لا يقدر كل احد على الاستخراج منه وما يمكن لهم استخراجه منه فلا يقدر كل احد على استخراجه منه على وجه الصواب ولهذا فوض اليه البيان مع كون الكتاب جامعا فقال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم ولا شك ان استخراجه صلى الله تعالى عليه وسلم من الكتاب على وجه الصواب وهذا يكفي وينبغي في كون نصه مطلوبا لنا سيما اذا امرنا به سيما اذا وعد على ذلك الامن من الضلال فما معنى قول احد ان في مقابلة ذلك حسبنا كتاب الله بالوجه الذي ذكروا، قلت فالوجه عندي طلب مخرج هو احسن واولى

حاشية السندي ج ١

له قوله زعمتم مفعوله ان عدى الى مفعولين او مفعوله محذوف وهو كونى اخذته او انى صاحبته ١٢ ك له قوله وهو ذا هو فيه وجوه من الاعراب هو مبتدأ وذا خبره او تاكيده وهو الثانى خبر بعد خبر له او تاكيد للاول ولذا او بيان له او ذا مبتدأ ثان وهو خبره او هو الاول ضمير الشان وما بعده جملة مفسرة له او خبر هو الثانى محذوف والجملة تاكيد الجملة او ذا منصوب على الاختصاص ١٢ ك له قوله حفش بكسر المهملة وسكون الفاء بعدها معجمة البيت الصغير القريب السمك ماخوذ من الانحفاش وهو الانضمام واصله الوعاء الذى تضع المرأة فيه غزلها ١٢ قس له قوله فتحدث بلفظ المضارع من التفعل بحذف احدى التائين. كذا فى الكرمانى والفتح ١٢ ه قوله نوم الرجال فى المسجد اى جاز ذلك وهو قول الجمهور وروى عن ابن عباس كراهيته الا من يريد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفصيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح ١٢ فتح له قوله ابن سعيد بكسر العين ابن جميل الثقفى اسمه يحيى وقتيبة لقب غلب عليه وعرف به ١٢ قس له قوله سبعين من اصحاب يشعر بانهم كانوا من اصحاب الصفة وقد استشهد منهم جمع فى بئر معونة قبل اسلام ابى هريرة واختلف فى عدد الجميع. كذا فى الفتح ١٢ ه قوله رداء هو ما يستر اعلى البدن فقط والازار ما يستر النصف الاسفل وقد ربطوا صفة لكساء وحده والعائد محذوف والضمير فى فمنها عائد الى الاكسية باعتبار انه جنس اريد به الجماعة كذا فى الكرمانى وفى الخير الجارى ولا يخفى انه لا يظهر فائدة نفى الرداء وبعد نفى الرداء لان صاحب الرداء يكون له ازار ايضا غالبا نفيه اشارة الى ان ليس له ثوبان انتهى ١٢ ٩ قوله صل ركعتين قال الكرمانى فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت هذا الحديث مختصر من مطول ذكره فى كتاب البيوع وغيره فيه انه قال كنت مع النبى صلعم فى غزوة واشترى منى جملا باوقية ثم قدم رسول الله صلعم قبلى وقدمت بالغداة فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فادخل فصل ركعتين ثم امر بلالا ان يزن لى اوقية فوزن لى فارجح قال النووى مقصوده للقادم من السفر انتهى ١٢ له قوله قتادة الحارث بالمثلثة ابن ربعى بكسر الراء وسكون الموحدة ١٢ قس له قوله فليركع لا فصل قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على الندب والارشاد مع استحبابهم ان يركع كل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلعم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واوجب اهل الظاهر على كل داخل فى وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم فى كل وقت كذا فى الكرمانى قال ابن حجر تعارض الامر بالصلوة للداخل بحديث النهى عنها فى وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النهى والحنفية الى عكسه ١٢ له قوله مصلاه المراد به ما دام فى المسجد ويظهر من كلام بعضهم ان المراد منه المقام الذى صلى فيه خاصة ١٢ خير جارى له قوله ما لم يحدث بضم اوله من الحدث لا نقض الطهارة فالحدث المانع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالريح الخبيثة وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اى امر كان من الامور الممنوعة ويؤيده رواية مسلم ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه ويحمل حمله على الاول وفى اخرى للبخارى ما لم يؤذ فيه يحدث. كذا فى الخير الجارى وفتح البارى عه موضع مظلل من المسجد النبوى كانت تأوى اليه المساكين ١٢ ف عه فائدة التاكيد لما قبله او التعميم ١٢ ك عه سلمة بن دينار والد عبد العزيز ١٢ ف عه وهو موضع الترجمة لان الصفة كانت من المسجد ١٢ عه وصله المؤلف فى غزوة تبوك ١٢ عه ابن العوام القرشى المدنى ١٢ قس عه بفتحتين وقيل بكسر اللام نسبة الى سلمة بكسرها ١٢ خ ك له بيان لقوله تصلى وتفسير له ١٢ ك عه المغفرة ستر الذنوب والرحمة افاضة الاحسان عليه ١٢

يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله انى لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذى اتهمتمونى به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء فى المسجد او حفش قالت فكانت تأتينى فتحدث عندى قالت
فلا تجلس عندى مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى قالت
عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معى مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتنى بهذا الحديث **باب**
نوم الرجال فى المسجد وقال ابو قلابة عن انس بن مالك قدم رهط من عكل على النبى صلى الله عليه وسلم
فكانوا فى الصفة وقال عبد الرحمن بن ابى بكر كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع قال اخبرنى عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا
اهل له فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم
عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا فى
البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بينى وبينه شئ فغاضبنى فخرج فلم يقل عندى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل
عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته **باب**
الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى **باب**
اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة
السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس **باب الحدث فى المسجد** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

يفتشون — النبى — فكان — اعاجيب (جمع اعجوبة ١٢) — الرجل — عزب — رسول الله — قال الملائكة

اسماء الرجال

باب نوم الرجال فى المسجد قال ابو قلابة هو عبد الله بن زيد وصله المؤلف فى المحاربين مسدد هو ابن مسرهد الاسدى يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمرى نافع مولى ابن عمر سهل بن سعد بن مالك الانصارى يوسف بن عيسى المروزى ابن فضيل هو محمد بن فضيل يروى عن ابيه فضيل بن غزوان الكوفى ابى حازم هو سلمان الاشجعى الكوفى التابعى هو غير الراوى عن سهل فانه سلمة وهذا الراوى عن ابى هريرة سلمان باب الصلوة اذا قدم من سفر خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى ابو محمد الكوفى نزيل مكة مسعر بن كدام ابو سلمة الكوفى محارب بن دثار بكسر الدال المهملة السدوسى قاضى الكوفة باب اذا دخل احدكم الخ عبد الله بن يوسف التنيسى مالك الامام المدنى باب الحدث فى المسجد عبد الله ومالك هما ذكرا فى الباب السابق ابى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى ابو عبد الرحمن المدنى الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابو داؤد المدنى ١٢ **حل اللغات** خباء بكسر الخاء خيمة من صوف او وبر حفش بكسر الحاء وسكون الفاء البيت الصغير ماخوذ من الانحفاش وهو الانضمام واصله الوعاء التى تضع المرأة فيها غزلها تحدث روى من التفعل بحذف تاء ومن التفعيل ايضا الصفة بضم الصاد وفتح الفاء المشددة اسم موضع مظلل كان فى المسجد النبوى كانت تأوى اليه المساكين اعزب هو من لا زوجة له لم يقل بالكسر من القيلولة وهو نوم نصف النهار اغفر له المغفرة ستر الذنوب ابى قتادة السلمى بفتح السين واللام وقيل بكسر اللام ١٢

ماذكره ان شاء الله تعالى رضوان عمر رضى الله تعالى عنه لعله فهم من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تضلوا بعده انكم لا تجتمعون على الضلالة ولا تسرى الضلالة الى كلكم لا انه لا يضل احد منكم اصلا ورأى ان اسناد الضلال الى ضمير الجمع لافادة هذا المعنى لما قام عنده من الادلة على ان ضلال البعض متحقق لا محالة وذلك لانه صلى الله تعالى عليه وسلم قد اخبر فى حال صحته ان الامة ستفترق الامة وستحدث الفتن وهذا وغيره يفيد ضلال البعض قطعا فعلم ان المراد بقوله لا تضلوا هو امن الكل بذلك الكتاب عن الضلالة لا امن كل واحد من الاحاد فلما فهم رضى الله تعالى عنه هذا المعنى وقد علم من آيات من الكتاب مثل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض وقوله سبحانه كنتم خير امة وقوله

باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس قال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي

اسماء الرجال

صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة قالت سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربوا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا

ك قوله شريح يامر - بضم المعجمة وفتح الراء وآخره مهملة ابن الحارث الكندي من اولاد الفارس الذين كانوا باليمن وكان في زمن النبي صلعم ولم يسمع منه قضى بالكوفة من قبل عمر ومن بعده ستين سنة مات سنة ثمانين قال الماكي في لفظ يامر الغريم ان يحبس وجهان احدهما ان يكون الاصل بالغريم وان يحبس بدل اشتمال ثم حذف الجار كما حذف في قول الشاعر امرتك الخير والثاني ان يريد كان يامر ان يحبس فصل المطاوع موضع المطاوع لاستلزامه اياه انتهى كرماني وعيني ك قوله قبل نجد ، قال المدائني جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن اما التهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان واما العروض فهي اليمامة الى البحرين ومن عيني ك قوله اطلقوا منا عليه اوتالفا او لما علم من ايمان قلبه وانه سيظهره وانه مرعليه فاسلم كما رواه ابنا خزيمة وحبان من حديث ابي هريرة رض قس ك قوله فلم يرعهم - اي لم يفزعهم والمعنى انهم بينا هم في حال طمانينة وسكون حتى افزعهم رؤية الدم فارتاعوا الواو ولـ في المسجد خيمة من بني غفار جملة معترضة بين الفعل اعني لم يرعهم والفاعل اعني الا الدم وبنو غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء من كنانة رهط ابي ذر الغفاري وهذه الخيمة كانت لرفيدة الانصارية وقيل الاسلمية وكانت تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها من كانت به ضيعة من المسلمين ع ك قوله يغذو جرحه - اي يسيل يقال سال الجرح الخ. قال ابن بطال واما علة الجنابات ليست الا النجاسة بغرض والا لما اجاز النبي صلى الله عليه وسلم الجريح ان يسكن في المسجد وبه قال الشافعي في القديم فقال ان يقول ان يكن سعد في المسجد كان بعد ما اندمل جرحه اه عيني ك قوله طاف النبي صلعم على بعيره لانه صلعم لما قدم مكة كان يشتكي على ما روى ابو داود وغيره ع ك قوله باب اعلم ان البخاري جرت له عادة انه اذا ذكر لفظ باب مجردا عن الترجمة يدل ذلك على ان الحديث الذي يذكره بعده يكون له مناسبة باحاديث الباب الذي قبله وههنا لا مناسبة بينهما اصلا بحسب الظاهر على ما لا يخفى لكن تكلف في ذلك فقيل تعلقه بابواب المساجد من جهة ان الرجلين تاخرا مع النبي صلعم في المسجد في تلك الليلة المظلمة لانتظار صلوة العشاء معه قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا الحديث في باب احكام المساجد والله اعلم لان الرجلين كانا مع النبي صلعم في المسجد وهو موضع جلوسه مع اصحابه واكرمهما الله بالنور في الدنيا ببركته صلعم وفضل ملازمته وقال وذلك آية للنبي صلعم وكرامة له وكرامتهما ايضا ايضا نعم كما في الوجه الاول والوجه ان يقال انهما كانا في المسجد مع النبي صلعم وهما ينتظران صلوة العشاء معه اكرمهما بهذه الكرامة في المسجد حصول هذه الكرامة وهل تناسب ذكر حديث الباب ههنا بهذه الحيثية ع ك قوله باب الخوخة الخ. والظاهر ان المراد من الترجمة الاشارة الى جواز الخوخة والممر في المسجد لان حديث الباب يدل عليه ع عيني ك اي رد النبي صلعم العفريت مع ك وهو ارض مرتفعة من تهامة الى العراق ك عرق في وسط الذراع وقيل عرق الحبة ك للعب در خوف ينداخت مرد مرا ع شيخ الاسلام ك اي لحاجة وهي اعم من ان يكون للضعف او غيره ع ك اي راكبة على البعير حتى يدل الحديث على الترجمة ع

كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

فاردت — فذهب — نجل — فيها — في المسجد — فقال

اسماء الرجال

باب الاسير الخ اسحق بن ابراهيم بن راهويه روح هو ابن عبادة محمد بن جعفر هو غندر شعبة هو ابن الحجاج محمد بن زياد مولى آل عثمان بن مظعون باب الاغتسال اذا اسلم شريح هو ابن الحارث قاضي كوفة لعمر رض ومن بعده عبد الله ابن يوسف التنيسي الليث بن سعد المصري سعيد هو المقبري باب الخيمة في المسجد زكريا هو ابن يحيى هشام هو ابن عروة بن زبير باب ادخال البعير في المسجد للعلة عبد الله التنوخي باب مالك الامام المدني محمد بن المثنى هو العنزي معاذ ابن هشام هو الدستوائي البصري قتادة بن دعامة ابن قتادة انس بن مالك باب الخوخة الخ محمد بن سنان ابو بكر البصري العوقي فليح هو ابن سليمان ابو يحيى المدني ابو النضر سالم بن ابي امية عبيد بن حنين التغير فيها المدني بسر بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي رض

حل اللغات عفريت بكسر العين هو مبلغ الشرارة من الانس او الجن تفلتت مامن ان تخلص والمعنى تعرض فلتة خاسئا صاغرا مطرودا نجد هو ارض مرتفعة من تهامة اعلم ان ارض العرب خمسة اقسام تهامة نجد حجاز عروض يمن اما التهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما النجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة والعمان واما العروض فهي اليمامة الى البحرين الاكحل عرق في وسط الذراع لم يرعهم من الروع الفزع بني غفار بكسر الغين وتخفيف الفاء قبيلة من كنانة رهط ابي ذر الغفاري يغذو اي يسيل الخوخة بفتح الخائين الباب الصغير

عليه شئ من امر الامة من اصل الهداية اوه واهمها بل كان لزيادة الاحتياط والالتزام كمع ما جبل عليه من كرم طبعه اه سندي (قوله باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله) قيل الظرف اعني اذا سئل متعلق بـ يعمد وليس بسديد لانه يلزم ان الباب موضوع لبيان ما يستحب للعالم مطلقا وليس كذلك كيف ولو كان كذلك لكان اللازم ان يجمع ما يستحب للعالم هو يكل العلم الى الله اذا سئل اي الناس اعلم وهذا فاسد وانما هو موضوع لبيان ما يستحب له حين السؤال فالوجه ان الظرف متعلق بيستحب واما قوله فيكل فهو جزاء شرط محذوف حذف صونا للكلام عن صورة التكرار مع ظهور قرينة وهذا شائع كثير ومثل هذه الفاء الواقعة في جواب شرط محذوف تسمى فاء فصيحة والتقدير اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله يعني فليكل

فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خيّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عزّ وجلّ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امنّ الناس عليّ في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذًا من امتي خليلًا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سُدّ الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب ابن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبًا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امنّ عليّ في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذًا من الناس خليلًا لاتخذت ابا بكر خليلًا ولكن خلة الاسلام افضل سُدّوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد** قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالًا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب عليّ ان اسأله كم صلى **باب دخول المشرك في المسجد** حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلًا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب رفع الصوت في المسجد** حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائمًا في المسجد فحصبني رجل فنظرت اليه فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينًا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها

اسماء الرجال

... باب دخول المشرك ... ابو قتيبة هو ابن سعيد الليث ابن سعد الامام سعيد هو المقبري باب رفع الصوت ...

... عبد الله السائب ... ابن وهب عبد الله يونس ... ابن شهاب محمد بن مسلم ...

حل اللغات ... الخلة ... المودة ... الغلق ...

قوله باب الحلق. بفتح المهملة ويجوز كسرها واللام مفتوحة على كل حال جمع حلقة باسكان اللام على غير قياس وحكى فتحها ايضا ونسخ البخاري قوله فاوترت. ومن هذا اخذت الشافعية ان الوتر واحدة كذا في قس قوله واذ. اى ابن عمر وقوله امر به اى بالجعل او بالوتر كذا في الكرماني ووجه المطابقة للترجمة ان حالة الخطبة وكون الامام على المنبر يدل على جلوس الناس في المسجد واما المطابقة باعتبار الحلق فسياق ولا يلزم ان يكون جميع الاحاديث مطابقة لكل واحد من اجزاء الترجمة ويحتمل ان يقال ان الجالسين عند استماع الخطبة يكونون حلقتين كذا في العيني والجاري

قال ابن بطال شبه البخاري جلوس الرجال في المسجد حول النبي صلعم وهو يخطب بالتحلق والجلوس في المسجد للعلم كذا في الفتح قوله فرجة. بضم الفاء وفتحها الخلل بين الشيئين قوله فاوى. بالقصر فآواه الله بالمد اى جاء الى موضع ذكر الله تعالى وكسب العلم فتقبل ذلك منه وادخله في ثواب الذاكرين والمصلين قوله فاستحيى. اى ترك المزاحمة استحياء فاستحيى الله منه بان رحمه ولم يعاقبه والمراد منه ان الله سبحانه وتقدس شاء ان يستحيي من ان يعطيه من ثواب هذا الركن قوله واما الآخر. وفي فتح البارى وهو الذي ذهب فاعرض الله عنه ولم يدخل في اللطائف كذا في العيني البخاري وفي الكرماني ومن اعرض عن الله عز وجل فقد تعرض لسخطه وفيه ذم من زهد في العلم قوله واضعا احدى رجليه الخ. قال ابن حجر قال الخطابي فيه ان النهي الوارد عن ذلك منسوخ او يحمل النهي حيث يخشى ان تبدو العورة والجواز حيث يؤمن ذلك قلت الثاني اولى من ادعاء النسخ لانه لا يثبت بالاحتمال وممن جزم به البيهقي والبغوي وغيرهما من المحدثين وجزم ابن بطال ومن تبعه بانه منسوخ انتهى كلام ابن حجر قوله وعن ابن شهاب. قال الكرماني يحتمل ان يكون تعليقا وان يكون داخلا تحت الاسناد السابق اى عن مالك عن ابن شهاب وكان البخاري ذهب الى ان حديث النهي منسوخ بهذا الحديث واستدل على نسخه بعمل الخليفتين بعده صلعم الخ قوله من غير ضرر. قال العيني لما كان بناء المسجد على الورع نوع منه يجوز بالاجماع وهو ان يبنيه في يمين ملكه ونوع يجوز ذلك بشرط ان لا يضر باحد وذلك في المباحات وقد شذ بعضهم ربيعة في منع ذلك اراد البخاري بهذا الباب الرد عليه ولهذا احتج على ذلك بقصة ابي بكر وعلم بذلك النبي صلعم ولم ينكره فاقره على ذلك قوله بفناء داره. وهو موضع الترجمة ويفهم منه ان السعة او بفناء داره الطريق

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب الحلق والجلوس في المسجد** حدثنا مسدد قال نا
بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة
فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر به حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا
خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد فاقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله
عنه **باب الاستلقاء في المسجد** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس**
فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه

اسماء الرجال

باب الحلق والجلوس في المسجد مسدد هو ابن مسرهد الاسدي بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الازدي ايوب بن ابي تميمة السختياني نافع مولى ابن عمر السدوسي عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام المدني ابي واقد هو الحارث بن عوف باب الاستلقاء ابو عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عباد بن تميم بن غزية الانصاري يروي عن عمه عبد الله بن زيد وهو اخو ابيه لامه سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام المصري عقيل بالتصغير ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام القرشي

حل اللغات الحلق بفتحتين جمع الحلقة على غير قياس فرجة بضم الفاء وفتحها الخلل بين الشيئين الفناء بكسر الفاء مسدودا هو الامتداد

بقية احدهما وجميع الثاني فلا يعوان يقال اطلقنا بقية الليلة وبقية اليوم ويعلم ان يقال بقية المجموع اذ بقية احدهما وتمام الثاني بقية بالنظر الى تمامهما ويحتمل العطف على البقية ويكون الجر للجوار والله اعلم وقيل الصواب تقديم اليوم على الليلة كما في رواية مسلم ويوافقه قوله فلما اصبح ولا يقال الصبح الاعن ليل قلت من تامل في تقرير اضافة البقية الى مجموع اليوم والليلة يعرف ان الكلام صحيح على التقدير على الوجه الذي في صحيح البخاري فليتامل قوله وانى بارضك السلام فقال انا موسى هذا جواب من اسلوب الحكيم وتنبيه على ان الذي ينبغي ان يكون اهم هو السؤال عمن سلم لا عن كيفية تحقق السلام في تلك الارض والله تعالى اعلم قوله ما رفع اليه راسه الخ ان كان قائله ابا موسى بحكيه عن مشاهدة فذكره جوابا لمن يقول لاى شئ رفع راسه فلا احتياج به والا فهم وان كان

ملہ قوله في مسجد السوق ويروى في مساجد السوق وقال الكرماني المراد بالمساجد مواضع ايقاع الصلوة لا الابنية الموضوعة للصلوة من المساجد فكانه قال باب الصلوة في مواضع الاسواق ۱۲ عيني ف ملہ قوله في مسجد في دار في آخره المراد به موضع الصلوة لا المسجد المصطلح مثل ما مر في مسجد السوق من قول الكرماني ان المراد به موضع الصلوة قال العيني ليس في الترجمة ما يطابق هذا الاثر انتهى اقول لعل غرض البخاري من الترجمة بيان جواز الصلوة في غير مسجد الجماعة في موضع كان سوقا او نحوه كما ورد عنه صلعم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاستدل بالاثر ان عبد الله بن عون صلى في دار يغلق الابواب اي ما كان مسجد الجماعة بجواز الصلوة في مسجد الدار يدل على جوازها في مسجد السوق لان كليهما واحد في عدم كونها مسجد الجماعة كما هو حديث الباب في هذا الحكم فظهرت مطابقة الاثر والحديث وظهور الاختصار فيه والله تعالى اعلم ۱۲ ملہ قوله حدثنا حامد بن عمر الخ قال العيني لم يوجد هذا الحديث في غالب النسخ وانما حكى ابو مسعود الدمشقي في كتاب الاطراف انه رآه في كتاب ابي ربيع عن الفربري وحماد بن شاكر عن البخاري وقال العيني ولفظه في جمع الحميدي في مسند ابن عمر شبك النبي صلعم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال فكيف افعل يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم انتهى ۱۲ ملہ قوله ربما سألوه الخ ربما سألوا ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا السجود سلم مرة اخرى سلوة التي بالسلام الاول ۱۲ ع ملہ قوله فيقول نبئت بضم النون الخ انه اخبرت ان عمران الخ هذا يدل على انه لم يسمع من عمران وقد بين ابو داود في رواية عن ابن سيرين الواسطة بينه وبين عمران وفيه حجة للحنفية ان سجدتي السهو بعد السلام وقد استدل به قوم على ان الكلام في الصلوة من الماموين على وجه اصلاح الصلوة لا يفسدها وان كان من الامام والماموين فيما على السهو لا يقطع الصلوة وهو مذهب مالك وربيعة والشافعي واحمد واسحق وقال ابو حنيفة والثوري في الاصح تبطل صلاته ناسيا كان او جاهلا واجابوا عن الحديث انه منسوخ وذلك ان عمر بن الخطاب عمل بعد النبي صلعم بخلاف ما كان صلعم عمله يوم ذي اليدين ولما كان ان من حضر يوم ذي اليدين فلولا ثبت الانتساخ عنده لما فعل كذا وايضا فان عمر فعل بحضرة الصحابة ولم ينكره احد فصار اجماعا ۱۲ عيني مختصرا ملہ الى الوقوف وكان ذلك فهم من قبل الابنية والفساد بدين الاسلام ۱۲ ع ملہ ووجه تخصيص العدد لا يطلع عليه الا بنور النبوة ۱۲ ع ملہ اسم بيده ۔ ۶ وهكذا وقع للكشميهني في بعض النسخ والقش لغة اي موضوعة في العرض او مطروحة في ناحية المسجد ۱۲

اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب الصلوة في مسجد السوق** وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه **باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره** **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر نا عاصم نا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم ابن علي نا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ابن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا **حدثنا** خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه **حدثنا** اسحق قال نا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم **باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال

اسماء الرجال

باب الصلوة في مسجد السوق الخ ابن عون هو عبد الله مسدد ابن مسرهد ابو معاوية محمد بن خازم الضرير الاعمش سليمان بن مهران ابي صالح ذكوان باب تشبيك الاصابع حامد هو البكراوي مات ۲۳۳ بشر بن المفضل الرقاشي كان يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي كل يوم عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عمرو هو ابن العاص وقال عاصم بن علي هو ابن عاصم بن صهيب الواسطي شيخ المؤلف وصله ابراهيم الحربي خلاد هو السلمي الكوفي نزل مكة سفيان الثوري ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري اسحق هو ابن منصور بن شميل النضر ابن عون عبد الله ابن سيرين محمد باب المساجد الخ محمد بن ابي بكر البصري مات ۲۳۴ المقدمي بضم الميم وتشديد الدال المهملة بلفظ المفعول فضيل هو النميري ۱۲ **حل اللغات** السوق موضع البيع والشراء بضم السين بالفارسية بازار حثالة بضم الحاء الردى من كل شيء معروضة اي موضوعة في العرض فهابا اي خافاه السرعان صيغة الصفة اي المسارعون ۱۲

فائدة غيره ذكره استنباطا من قوله فرفع اليه رأسه فالاحتجاج في موضع نظر اذ يجوز رفع الرأس من المجيب وقت الجواب ان كان السائل قاعدا اذا صوب رأسه قبل الجواب كانه ينظر الى الارض مثلا والله تعالى اعلم (قوله لا تسألوه لا يحتج فيه) اي في جواب السؤال وقوله لا يحتج بالجزم جواب للنهي اي ان لا تسألوه لا يحتج في جوابه بمكروه لعدم الجواب والسؤال ولن الله يخاف اي يجيئ بمكروه فاتركوا سؤاله وقيل بالنصب على ان لا زائدة والتقدير خشية ان يجيئ او اصلية والتقدير لئلا يجيئ وقيل بالرفع على الاستيناف قلت فالمعنى لا يجيئ في الجواب بمكروه اذا تركتم السؤال كما لا يخفى ولا يعم بلا اعتبار اذا تركتم السؤال كما لا يخفى (قوله فيقعوا في اشد منه) اي من ترك ذلك الخير (قوله صدقا من قلبه) اي شهادة صدق في اعتقاده اي يكون معتقدا ان هذا

نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله ابن عمر يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق

اسماء الرجال

موسى بن عقبة بن ابي عياش بتحتانية ومعجمة الاسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه امام في المغازي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني ابراهيم بن المنذر بن عبد الله المدني الحزامي انس بن عياض المدني ابو ضمرة موسى بن عقبة الامام في المغازي نافع مولى ابن عمر تقدم.

حل اللغات يتحرى يقصد شرف الروحاء اسم موضع بينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا ...

انه شهادة صدق لانه يشهد لغرض مع انها شهادة كذب كالمنافقين والشهادة فعل اللسان وفعل القلب لا يسمى شهادة فجعل من قلبه متعلقا بيشهد على معنى انه يشهد بالقلب غير ظاهر نعم يمكن جعله متعلقا به على معنى شهادة ناشئة من مواطاة قلبه لكن لا يبقى حينئذ لقوله صدقا كثير فائدة والله تعالى اعلم (قوله حرمه الله على النار) اي حرم دوام تعذيبه على النار وقيل كان قبل نزول الفرائض وفيه نظر لانه مع كونه خلاف الواقع ان صحبة معاذ في المدينة وفرضية الصلوة بمكة لا يصح حينئذ قوله اذا يتكلوا الا ان يقال يتكلوا بعد شروع الاعمال وقيل غير ذلك من التاويلات، لكن جميع ما ذكروا من التاويلات يقتضي ان خوف الاتكال انما هو بالنظر الى هذا اللفظ لا بالنظر الى المراد حتى لو ذكر المراد بلفظ واف بالمقصود لما كان هناك خوف الاتكال اصلا وهذا كما

له قوله مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء وهو الوادى الذى تسميه العامة بطن مرو بسكون الراء بعدها واو وبينه وبين مكة ستة عشر ميلا كذلك طراز ما ۱۲ ت سله قوله من الصفراوات بفتح المهملة وسكون الفاء جمع صفراء وهي الاودية او الجبال بعد مر الظهران ۱۲ ك ع سله قوله بذى طوى بضم الطاء في رواية الاكثرين وفي رواية الحموي والمستملي بذى الطوى بزيادة الالف واللام وقيده الاصيلي بالكسر وحكى عياض وغيره بالفتح ايضا وقال النووي ذو طوى بالفتح على الافصح ويجوز ضمها وكسرها وبفتح الواو المخففة وفيه لغتان الصرف وعدمه موضع عند باب مكة باسفلها عيني وفي شرح الموطا لعلي القاري هو واد في طريق التنعيم وينزل فيه امير الحاج كل سنة جعل اسم للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية ادع العلمية وتقدير العدل عن طاد ۱۲ سله قوله فرضتى الجبل بضم الفاء وسكون الراء وفتح الضاد المعجمة والفرضة مدخل الطريق الى الجبل وقيل الشق المرتفع ويقال ايضا لمدخل النهر ع قال في فتح البارى هذه المساجد لا يعرف اليوم منها غير مسجد ذي الحليفة والمساجد التى بالروحاء يعرفها اهل تلك الناحية انتهى وقال الكرماني وانما كان ابن عمر يصلي في تلك المواضع على وجه التبرك بها ولم يزل الناس يتبركون بمواضع المصلين واما ما روى عن عمر انه كره ذلك فلانه خشي ان يلتزم الناس الصلوة في تلك المواضع وكذا ينبغي للعالم اذا راى الناس يلتزمون بالنوافل التزاما شديدا ان يرخص فيها في بعض المرات انتهى ۱۲ سله قوله الى غير جدار قال ابن حجر اي الى غير سترة ... الاستدلال بهذا الحديث على السترة نظر لانه ليس فيه انه صلى الله عليه وسلم صلى الى سترة وقد بوب عليه البيهقي باب من صلى الى غير سترة انتهى وقال الكرماني والعيني مطابقة الحديث للترجمة تستنبط من قوله الى غير جدار لان هذا اللفظ مشعر بان ثمه سترة لان لفظة غير تقع دائما صفة وتقديره الى شئ غير جدار وهو اعم من ان يكون عصا او عنزة او نحو ذلك وايضا قال العيني وما قاله هذا القائل فيه نظر لان البيهقي ... على هذا الكلام وكذا البيهقي لم يتفق على هذه النكتة انتهى. واما الدلالة على ان سترة الامام سترة للماموم فلانه لم ينقل وجود سترة لاصحابه الماموين ولو كان لنقل لتوفر الدواعي على الاحكام الشرعية ۱۲ ك ع سله قوله بين مصلى الخ فان قلت الحديث يدل على القدر الذى بين المصلى بفتح اللام والترجمة بكسر اللام قلت معناهما متلازمان ۱۲ كرمانى سله قوله كان جدار مرجع الضمير المنصوب المسافة التى تدل عليها سوق الكلام وهو اى جدار المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو اى الجدار والمنبر فان قلت من اين يعلم الترجمة من على التقدير الثاني قلت علم من حيث ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم بجنب المنبر قال الشافعي واحمد قدر ما يكون بين المصلى و سترته ثلثة اذرع ولم يحد مالك فيه حدا ۱۲ كرماني سله قوله الاداوة بالكسر المطهرة ۱۲ قاموس سله لا يتعلق بالطويل او ظرف الجبل او بدل من الفرضة ۱۲ ع ف سله يقع على الذكر والانثى انما لا كان لا كمامة ولا نحنى فقطاء ۱۲ سله بفتح الهمزة سهونا بيان حمار ۱۲ خ سله اي بطحاء مكة وهو موضع خارجها ۱۲ ت سله بالرفع وذا اسم كان ۱۲ سله اي موضع بين العصا والرمح فيه زج ۱۲ قاموس سله بضم العين وشدة الكاف عصا ذات زج ۱۲ ك سله مطابقة الحديث للترجمة باعتبار ان الترجمة شارحة للحديث ودالا فالصلوة غير مذكورة ۱۲ خ

اسماء الرجال

باب سترة الامام الخ عبد الله هو التنيسي مالك الامام ابن شهاب الزهري اسحق بن منصور عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام الكوفي عبيد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب نافع مولى ابن عمر ابن عمر بن الخطاب عبد الله ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري شعبة بن الحجاج عون بن ابي جحيفة بضم الجيم و فتح المهملة ابيه يعني ابي جحيفة اسمه وهب بن عبد الله السوائي باب قدركم الخ عمرو هو النيسابوري مات ٢٨٣ سهل هو الساعدي المكي هو البلخي يزيد هو مولى سلمة بن الاكوع المتوفى سنة بضع واربعين ومائتين سلمة بن الاكوع الاسلمي باب الصلوة الى الحربة مسدد ابن مسرهد يحيى بن سعيد القطان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب باب الصلوة الى العنزة آدم بن ابي اياس شعبة بن الحجاج الواسطي عون المذكور اينا ابيه السابق في السند السابق محمد البصري نزيل بغداد شاذان بن عامر البغدادي شعبة بن الحجاج عطاء هو البصري التابعي ۔

وهى اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت حتى يصبح يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى بينك وبين الكعبة **باب** سترة الامام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على احد **حدثنا** اسحق قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابى جحيفة قال سمعت ابى يقول ان النبى صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار **باب** قدركم ينبغى ان يكون بين المصلى والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة **حدثنا** المكى بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلوة الى الحربة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلى اليها **باب** الصلوة الى العنزة **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابى جحيفة قال سمعت ابى قال خرج الينا النبى صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتى بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انس ابن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

حتى عظيمة ثم وكان ثم عشر عن عبد الله فارسلت انا النبى ان تجوزها انا يمرون يقول يقول عنزة

٣ اداوة بكسر الهمزة المطهرة

حل اللغات مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح الظاء وسكون الهاء الوادى الذى تسميه العامة بطن مرو وبين مكة ستة عشر ميلا يسمى بذلك لمرارة مائه صفراوات بفتح الصاد وسكون الفاء جمع صفراء وهي الاودية الاجبال بعد مر الظهران ذى طوى بضم الطاء موضع عند باب مكة باسفلها فرضتى بضم الفاء وسكون الراء وفتح الضاد مدخل الطريق الى الجبل ويقال ايضا لمدخل النهر ناهزت قاربت اتان بفتح الهمزة انثى الحمار الحربة هى دون الرمح ونصله عريض العنزة بفتح العين والنون والزاء هى رميح بين العصا والرمح فيه زج ٣

ترى وحقيقة الامر الى الله تعالى (قوله عند موته تاثما) الاثم الذى فيه النهى بجواز انه علم ان النهى عن كتمان العلم كان بعد ذلك فراه منسوخا به وكون الخاص مخصصا لعام سواء كان متقدما او متاخرا مذهب بعض الاصوليين فيجوزان معاذ الاثرى ذلك بل يرى ان المتاخر منهما ناسخ للمتقدم كما هو مذهب اصحابنا الحنفية وعلى هذا يمكن ان يكون التاخير الى الموت للتردد فيما بين التخصيص والنسخ او لعدم الكتمان قبل ذلك والله تعالى اعلم (قوله باب الحياء فى العلم) اى لا ينبغى ومثله لا يسمى حياء شرعا بل ضعفا فلا ينافى الحياء من الايمان وفيه ان الحياء فى العلم لا ينبغى من حديث ابن عمر ... (قوله من اجاب السائل باكثر مما سئل) والجواب فى الحديث وقع باكثر من حيث ان السؤال كان عما يلبس المحرم والجواب جاء ببيان ما لا يلبس ... وقيل السؤال كان حال الاختيار

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة ابن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب ليرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله فقاتله

اسماء الرجال

حل اللغات

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابی صالح ان ابا سعید قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح وحدثنا آدم بن ابی ایاس نا سلیمن بن المغیرة قال نا حمید بن هلال العدوی قال نا ابو صالح السمان قال رأیت ابا سعید الخدری فی یوم جمعة یصلی الی شئ یستره من الناس فاراد شاب من بنی ابی معیط ان یجتاز بین یدیه فدفع ابو سعید فی صدره فنظر الشاب فلم یجد مساغا الا بین یدیه فعاد لیجتاز فدفعه ابو سعید اشد من الاولی فنال من ابی سعید ثم دخل علی مروان فشکا الیه مالقی من ابی سعید ودخل ابو سعید خلفه علی مروان فقال مالک ولابن اخیک یا ابا سعید قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا صلی احدکم الی شئ یستره من الناس فاراد احد ان یجتاز بین یدیه فلیدفعه فان ابی فلیقاتله فانما هو شیطان **باب** اثم المار بین یدی المصلی حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال انا مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید اللہ عن بسر بن سعید ان زید بن خالد ارسله الی ابی جهیم یسأله ماذا سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المار بین یدی المصلی فقال ابو جهیم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو یعلم المار بین یدی المصلی ماذا علیه لکان ان یقف اربعین خیرا له من ان یمر بین یدیه قال ابو النضر لا ادری قال اربعین یوما او شهرا او سنة **باب** استقبال الرجل الرجل وهو یصلی وکره عثمان ان یستقبل الرجل وهو یصلی وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم یشتغل فقد قال زید بن ثابت ما بالیت ان الرجل لا یقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعیل بن خلیل قال نا علی بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذکر عندها ما یقطع الصلوة فقالوا یقطعها الکلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا کلابا لقد رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانی لبینه وبین القبلة وانا مضطجعة علی السریر فتکون لی الحاجة واکره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب** الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد قال نا یحیی قال نا هشام قال حدثنی ابی عن عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانا راقدة معترضة علی فراشه فاذا اراد ان یوتر ایقظنی فاوترت **باب** التطوع خلف المرأة حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال انا مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید اللہ عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انها قالت کنت انام بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ورجلای فی قبلته فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی فاذا قام بسطتها قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح **باب** من قال لا یقطع الصلوة شئ حدثنا عمر بن حفص بن غیاث نا ابی قال نا الاعمش قال نا ابراهیم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش وحدثنی مسلم عن مسروق عن عائشة ذکر عندها ما یقطع الصلوة الکلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والکلاب واللہ لقد رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی وانی علی السریر بینه وبین القبلة مضطجعة فتبدو لی الحاجة فاکره ان اجلس فأوذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانسل من عند رجلیه حدثنی اسحق بن ابراهیم قال انا یعقوب بن ابراهیم

(Margin, right of main text:) الاولی — یا ابا — ابی جهیم — قال — الخلیل — حدثنا — یبسطها — لیست — عن — ذکر — وانا — بن سعد

(Commentary:)

٥١ قوله فلیدفعه. وفی روایة مسلم فلیدفع فی نحره وقال القرطبی ای بالاشارة ولطیف المنع ١٢ ع ٥٢ قوله فلیقاتله. قال عیاض اجمعوا علی انه لا یلزمه مقابلته بالسلاح ولا بما یؤدی الی هلاکه فان دفعه بما یجوز فهلک من ذلک فلا قود علیه بالاتفاق وهل یجب الدیة مذهبان واختلفوا فی معنے قاتله الجمهور علی ان معناه الدفع بالقهر وجواز القتل والمقصود المبالغة فی کراهة المرور واطلق جماعة من شافعیة ان له ان یقاتله حقیقة ورد ذلک ابن العربی قال النووی هذا الامر امر ندب متأکد ولا اعلم احدا من الفقهاء اوجبه قلت قال اهل الظاهر بوجوبه فکان النووی ما اطلع علی هذا او ما اعتد بخلافهم وقال ابن بطال اتفقوا علی دفع المار اذا صلی الی سترة فاما اذا صلی الی غیر السترة فلیس له ذلک لان المشی مباح لغیره فی ذلک الموضع فلم یستحق ان یمنعه الا ما قام الدلیل علیه وهی السترة التی وردت السنة بمنعها انتهی ولا یجوز له المشی للمرور وانما یدافعه من موضعه لان مفسدة المشی فی الصلوة اعظم من مروره بین یدیه وانما یرده اذا کان بعیدا بالاشارة والتسبیح ١٢ عینی مختصرا ٥٣ قوله اکره ان استقبله. هذا هو موضع الترجمة قال العینی لا یقال الترجمة استقبال الرجل الرجل وفیما ذکر استقبال الرجل المرأة لانا نقول حکم الرجال والنساء واحد وقال ابن رشید قصد البخاری ان شغل المصلی بالمرأة اذا کانت فی قبلته علی ای حالة کانت اشد من شغله بالرجل ومع ذلک فلم تضر صلاته صلی اللہ علیہ وسلم لانه غیر مشتغل بها فکذلک لا تضر صلاة من لم یشتغل بها والرجل من باب الاولی انتهی ٥٤ قوله ما یقطع الصلوة الکلب والحمار والمرأة. کلمة ما موصولة ویجوز وجهان الاول ان یکون مبتدأ وخبره الکلب والجملة فی محل النصب انه مفعول ما لم یسم فاعله وهو قوله ذکر علی صیغة المجهول الثانی ان یکون کلمة ما مفعول ما لم یسم فاعله ویکون قوله الکلب بدلا منه فان قلت القائلون بقطع الصلوة لم رد علیهم من این قالوا قلت اما باجتهادهم واما انه ثبت عندهم من قول الرسول صلی اللہ علیہ وسلم بذلک فان قلت ان کان الرسول صلی اللہ علیہ وسلم به فلم ما حکم بالقطع قلت لما انها رجحت خبرها علی خبرهم من جهة انها صاحبة الواقعة او من جهة اخری او انها اولت القطع بقطع الخشوع ومواصلة القلب باللسان فی التلاوة او جعلت حدیثها وحدیث ابن عباس من مروره راکبا فی منی بین یدی بعض الصف ناسخین لما انها کانت عارفة بالتاریخ وتاخرهما عنه فان قلت غرض عائشة دفع المساواة بینها وبین الحمار والکلب وعلی هذا لزم المساواة لکن فی عدم القطع قلت غرضها نفی المساواة فی الشؤم مطلق المساواة او لعل مذهبها ان الحمار والکلب یقطعان ١٢ ک

اسماء الرجال

ابو معمر عبد اللہ بن عمرو المقعد البصری مات ٢٢٤ عبد الوارث بن سعید بن ذکوان العنبری البصری مات ١٨٠ یونس بن عبید بالتصغیر ابن دینار البصری مات ١٣٩ حمید هو العدوی التابعی الجلیل ابی صالح هو ذکوان ابو سعید سعد بن مالک الخدری سلیمان القیسی البصری ابو صالح ذکوان باب اثم المار عبد اللہ هو التنیسی مالک الامام ابی النضر سالم بن ابی امیة بسر بضم الموحدة ثم المهملة الساکنة الحضرمی المدنی زید الجهنی الانصاری الصحابی ابی جهیم عبد اللہ الانصاری باب استقبال الرجل الرجل ابو اسمعیل الخزاز الکوفی مات ٢٢٥ علی القرشی الکوفی مات ١٨٩ الاعمش سلیمان بن مهران مسلم بن صبیح بضم الصاد والمهملة وفتح الموحدة مسروق بن الاجدع باب الصلوة خلف ابو مسدد بن مسرهد یحیی بن سعید القطان هشام بن عروة بن الزبیر بن العوام باب التطوع ابو عبد اللہ التنیسی مالک الامام ابی سلمة اسمه عبد اللہ عبد الرحمن ابن عوف باب من قال ابو الاعمش سلیمان بن مهران ابراهیم النخعی الاسود بن یزید النخعی الاعمش المذکور مسلم المذکور مسروق المذکور فی السند السابق

حل اللغات

یجتاز یمر. مساغا طریقا. فنال من ابی سعید. ای اصاب من عرضه بالشتم. فانسل انسلالا ای اخرج بالخفیة. راقدة. نائمة

وغلبة الظن عند بعض العلماء فی حکم التیقن فیقول ان الشک لا عبرة به والیه تشیر ترجمة المصنف (قوله یقول رؤیا الانبیاء الخ) ای ولا تکون الرؤیا وحیا الا اذا کان قلبه یقظان (قوله اسباغ الوضوء الانقاء) ای لا الاکثار من الماء (قوله توضأ فغسل وجهه) الفاء للتفصیل وقوله واخذ غرفة الخ بیان لکیفیة غسل الوجه لما لانه حمل الوجه علی قوله فغسل وجهه علی ما یشتمل ما فیه اولان البداءة بمتعلقات الشئ تسمی کیفیة لغسله وان کانت تلک المتعلقات خارجة عنه (قوله فرش علی رجله الیمنی حتی غسلها) فی القاموس الرش نفض الماء وفی النهایة ابتلالها او ذلک لان الغسل یلزم فیه سیلان الماء والقطرات الصغار لا تسیل عن مواضعها فکیف جعل حتی غسلها غایة للرش ویجاب بمعنا ان یکون المعتبر فی الرش صغر القطرات بحیث لا تسیل بل اعم ولو سلم فیجوز استعمال الاسم فرش فیها ١٢

قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوٰة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب** اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه في الصلوٰة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب** اذا صلى الى فراش فيه حائض
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال
اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **حدثنا** ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني
سليمان قال نا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وانا على جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض **باب** هل يغمز الرجل
امرأته عند السجود لكي يسجد **حدثنا** عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم
عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح
عن المصلي شيئا من الاذى **حدثنا** احمد بن اسحٰق السرماري قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا اسرائيل عن ابي اسحٰق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوٰة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم
سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

اسماء الرجال

باب اذا صلى الى فراش عمرو بن زرارة بن واقد ... الشيباني ... عبد الله بن شداد بن الهاد ... ابو النعمان محمد بن الفضل ... عبد الواحد بن زياد ... باب هل يغمز الرجل امرأته عمرو بن علي ... يحيى ... عبيد الله ... القاسم ... باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى احمد بن اسحٰق السرماري ... عبيد الله بن موسى بن باذام الكوفي اسرائيل بن يونس بن ابي اسحٰق السبيعي ابي اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعي عمرو بن ميمون الكوفي الاودي عبد الله بن مسعود الهذلي

حل اللغات حيال مصلي اي بحذائه ... السرماري بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الراء ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة باب مواقيت الصلوة وفضلها

وقوله تعالىٰ ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبرئيل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به اوان جبرئيل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب قول الله عز وجل منيبين اليه

واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على اقام الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد

ك قوله ان جبرئيل. قال ابن اسحق في المغازي ان ذلك كان صبيحة الليلة التي فرضت فيها الصلوة وهي ليلة الاسراء ١٢ ع ٢ قوله بهذا امرت اي باداء الصلوة في هذه الاوقات وامرت روي بفتح التاء وضمها وهو على صيغة المجهول واقوى الروايتين فتح التاء وعلى الوجهين ضمير قال في قوله ثم قال بهذا امرت يرجع الى جبرئيل عليه السلام ومن قال في وجه الضم يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد ابعد ولان كان التركيب يقتضي هذا ايضا ١٢ عيني ٣ قوله اوان الهمزة للاستفهام والواو للعطف وكلمة ان بكسر الاول قال الكرماني قال النووي الواو مفتوحة وان بفتح وكسر انتهى قال العيني ذكر بعضهم انها واو العطف والعطف على شيء مقدر ولم يبين ما هو المقدر انتهى قال القرطبي ظاهره الانكار لانه لم يكن عنده خبر من امامة جبرئيل عليه السلام اما لانه لم يبلغه او بلغه فنسيه كذا في العيني ٤ قوله الدباء بضم الدال وشدة الموحدة وبالمد وقد يقصر وقد يكسر الدال وهو اليقطين اليابس وهو جمع والواحد دباءة والحنتم بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقية وهي الجرار الخضر تضرب الى الحمرة والنقير بفتح النون وكسر القاف وهو جذع ينقر وسطه وينبذ فيه والمقير بضم الميم وفتح القاف وتشديد التحتية وهو المطلي بالقار وهو الزفت فان قلت ما مناسبة نهيه صلى الله عليه وسلم وامره باداء الخمس بمقالة امره بالايمان وبما ذكر معه قلت كان هؤلاء الوفد يكثرون الانتباذ في الظروف المذكورة فعرفهم ما يهمهم ويخشى منهم مواقعته وكذلك كان يخاف منهم في الفيء لانهم كانوا اهل جهاد وغنائم فنذلك نص عليه كذا في الكرماني والعيني وفي المجمع وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لا يعلم وتحدث فربما شربه بعدا سكاره لم يطلع عليه ثم ان النهي كان في اول الامر ثم نسخ كذا في النووي وفي الكرماني قال ابن بطال واما عدم ذكر الصوم فيه فهو اغفال من الراوي وليس من الاختلاف الصادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم والصوم كان واجبا لان وفادتهم كانت عام الفتح وايجاب الصوم في السنة الثانية من الهجرة ١٢ ٥ قوله بالاغاليط جمع اغلوطة وهي ما يغالط به قال النووي معناه حدثته حديثا صدقا محققا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من اجتهاد رأى وغيره ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت كما جاء في بعض الروايات ويحتمل ان يكون حذيفة علم ان عمر يقتل ولكنه كره ان يخاطب عمر بالقتل فان عمر كان يعلم انه هو الباب فاتى بعبارة يحصل منها غرضه ولا يكون اخبارا صريحا بقتله فان قلت كيف سأل عمر مع علمه بانه هو الباب قلت من شدة خوفه خشي ان يكون نسي فسأل من يذكره فان قلت قال اولا ان بينك وبينها بابا وههنا يقول الباب عمر قلت لا منافرة بينهما لان المراد بقوله بينك وبينها اي بين زمانك وبين زمان الفتنة وجود حياتك ١٢ ع ك ٦ عبد القيس بن ربيعة ٧ بالرفع على الاستيناف وليس جوابا للامر بقرينة عطف تدعو عليه مرفوعا ١٢ ك ع ٨ انث الضمير نظرا الى ان المراد بالايمان الشهادة او الى انه خصلة ١٢ لمعات ٩ شبه بموج البحر لشدة عظمها وكثرة شيوعها ١٢ ك ١٠ المقصود ان تلك الفتن لا تخرج منها شيء في حياتك ١٢ ك

اسماء الرجال

كتاب مواقيت الصلوة باب مواقيت الصلوة عبد الله هو القعنبي مالك الامام ابن شهاب الزهري عمر بن عبد العزيز هو ابن مروان احد الخلفاء الراشدين باب قول الله الخ قتيبة هو الثقفي ابو رجاء عباد بفتح العين وتشديد الموحدة البصري ابي جمرة بالجيم والراء ابن عمران البصري ابن عباس هو عبد الله باب البيعة الخ محمد بن المثنى العنزي يحيى القطان اسمعيل هو ابن ابي خالد قيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي البجلي الكوفي جرير بفتح الجيم البجلي باب الصلوة كفارة مسدد هو ابن مسرهد يحيى القطان الاعمش سليمان بن مهران شقيق هو ابو وائل بن سلمة الاسدي حذيفة بن اليمان قتيبة هو ابن سعيد يزيد ابو معوية البصري سليمان هو ابن طرخان التيمي البصري ابي عثمان عبد الرحمن بن مل بلام مشددة مع تثليث الميم رجلا هو ابو اليسر وغيره ١٢

حل اللغات

المواقيت جمع ميقات وهو الوقت المضروب للفعل تنكير تعلو متيمين راجعين دليل منقطعين والتقوى خافوه وراقبوه عن الحارث اي عن الانتباذ في الدباء وهو بضم الدال وتشديد الموحدة ممدود اليقطين اليابس الحنتم بفتح المهملة الجرار الخضر وغير ذلك المقير المطلي بالقار النقير بفتح النون وكسر القاف ما ينقر في اصل النخلة فينبذ فيه الاغاليط جمع اغلوطة وهي ما يغالط به ١٢

به التوثيق بينه وبين حديث ابن عمر قلت لكن اطلاقه على الخارج من الانسان صار حقيقة عرفية والحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية لكونها مجازا عرفيا والعبرة للعرف لا للغة فالوجه ان يقال ان القرائن صارفة في الحديث عن حمل الغائط على حقيقته العرفية فوجب الحمل على حقيقته اللغوية وبيان القرائن ان استعمال الاتيان بالنظر الى ما يخرج من الانسان غير مستحسن اذ لا يقال اتى البول او العذرة بخلاف استعمال الاتيان بالنظر الى المكان فانه كثير شائع وايضا ان النهي عن الاستقبال لا وجه له بل لا مستند بارد الامر بالتشريق والتغريب انما يحسن توجيههما حين حضور الانسان الى المكان قبيل اخراجه ذلك الخارج لا حين مباشرته بالاخراج فينبغي حمل الغائط على المكان لا على الخارج من الانسان فاذا لم يصح حمل الغائط على معناه العرفي ينبغي ان يحمل على معناه اللغوي

هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها **حدثني** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد ابن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا **باب** في تضييع الصلوة عن وقتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان ابن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت و قال بكر بن خلف **حدثنا** محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **باب** الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة

سلك قوله اي العمل احب الخ. فان قلت الحكم في تخصيص هذه الثلثة قلت هذا اشارة الى افضل الاعمال بعد الايمان فان قلت ورد ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام وورد ان احب الاعمال الى الله ادومه وغير ذلك فما وجه التوفيق فيها قلت اجاب النبي صلعم لكل من سائل بما يوافق غرضه او بما يليق به او بحسب الوقت فان الجهاد كان في ابتداء الاسلام افضل الاعمال او بحسب الحال فان النصوص قد تعاضدت على فضل الصلوة على الصدقة وربما يتجدد حال يقتضي مواساة مضطر فتكون الصدقة ح افضل وقيل ان افعل في افضل الاعمال ليس على بابه بل المراد الفضل المطلق وقيل التقدير من افضل الاعمال فحذفت كلمة من وهي مرادة كذا في العيني ۱۲

سك قوله على وقتها. فان قلت لفظ الترجمة لوقتها باللام وكان الاصل ان يقال في وقتها لان الوقت ظرف لها قلت فيه وجهين الاول لن عند الكوفيين حروف الجر يقام بعضها مقام البعض والثاني اللام هنا مثل اللام في قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن ومثل قولهم لقيته لثلاث بقين من الشهر ويسمى بلام التاقيت والتاريخ وبجيئها اللام تاتي بمعنى على نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان اي على للجبين كذا في العيني ۱۲ سك قوله اليس صنعتم الخ يعني من تضييعها هو تاخيرها عن الوقت وقال المهلب المراد بتضييعها تاخيرها عن وقتها المستحب لا انهم اخرجوها عن الوقت وتبعه على هذا جماعة قلت الاصح اذ كرنا ان انسا انما قال ذلك حين علم ان الحجاج والوليد ابن عبد الملك وغيرهما كانوا يؤخرون الصلوة عن وقتها والآثار في ذلك مشهورة ۱۲ عيني سك قوله وقال سعيد وقوله وقال شعبة وقوله وقال حميد قال الكرماني هذه تعليقات لكنها ليست موقوفة على شعبة ولا على قتادة ويحتمل الدخول تحت الاسناد الثاني بان يكون معناه مثلا حدثنا شعبة عن قتادة ويحتمل الدخول عن انس عن النبي صلعم انتهى وقال ايضا فان قلت تقدم فيها تقدم من باب حك البزاق وغيره من ان علل المناجاة علة لنهي البزاق في القدام فقط لا في اليمين حيث قال فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا قلت لا محذور بان يتعلق الشيء الواحد بعلتين فعلل نهي البزاق عن اليمين بالمناجاة وبان ثم ملكا فان قلت عادة المناجي ان يكون في القدام قلت المناجي الشريف قد يكون قداما وقد يكون يمينا انتهى ۱۲ ث قوله فابردوا عن الصلوة. فيه تضمين معنى التاخر اي تاخروا عنها مبردين ۱۲ عه بالافراد هو على التقديم والتاخير اي حدثنا شعبة قال اخبرني الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الخ ۱۲ قس ‍عسه وكان قدوم انس بدمشق في امارة الحجاج على العراق قدمها شاكيا من الحجاج للخليفة اي وليد بن عبد الملك ۱۲ ف سه المقصود من الاعتدال فيه ان يضع كفه على الارض ويرفع مرفقيه عنها وعن جنبيه والبطن عن الفخذ ۱۲ ع

اسماء الرجال

شعبة بن الحجاج العتكي ابا عمرو هو سعد بن اياس الكوفي ابن ابي حازم عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار المدني يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي الاعرج التابعي محمد بن ابراهيم التيمي التابعي باب في تضييع الصلوة موسى بن اسمعيل المنقري التبوذكي مهدي هو ابن ميمون الازدي المعولي غيلان ابن جرير المعولي عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي وقال بكر بن خلف البصري نزيل مكة مما وصله الاسمعيلي باب المصلي يناجي ربه مسلم بن ابراهيم البصري هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي قتادة ابن دعامة بن قتادة السدوسي البصري حفص بن عمر الازدي الحوضي يزيد بن ابراهيم التستري باب الابراد بالظهر الخ ايوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني ابو بكر هو ابن عبد الحميد بن ابي اويس الاصبحي عن سليمان ابن بلال والد ايوب شيخ المؤلف محمد بن بشار العبدي البصري غندر لقب محمد بن جعفر البصري شعبة هو ابن الحجاج العتكي زيد بن وهب الهمداني الجهني ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري الصحابي ۲ **حل اللغات**

استزدته اي طلبت منه الزيادة في السوال مرد لفظ نهر اولا اي من ويخه ۱۲

لا على مطلق المكان المعد لذلك الخارج لانه مجاز لغة وعرفا ولان النهي عن جهتين والتخيير بين جهتين الاخريين عند اتيان الغائط انما يحسان في الفضاء لا في البيوت فان الانسان في الفضاء متمكن عند اتيان الغائط من الجهات الاربع فيمكن ان ينهى عن بعضها ويخير بين بعضها واما في البيوت فلا يتمكن عادة عند اتيان الغائط من الجهات الاربع بل يتمكن منها عند بناء الكنيف واما بعد البناء عند اتيان الغائط فهو بصير تابعا لكيفية البناء والله تعالى اعلم واما القول بان هذا الحديث عام مخصوص بحديث ابن عمر فبعيد لان هذا قول خوطب به الناس فلا يشمل لخطاب صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك فعل له فيحتمل ان يكون مخصوصا به على انه كان فعلا مستورا عن نظر الاغيار وانما وقع عليه نظر ابن عمر اتفاقا والقول مثله يكون لبيان الجواز بعيد جدا فالوجه ان

قوله في الحول التي هو ما بعد الزوال من الظل ... قوله واشتكت النار ... قال النووي ...

حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب** تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال

اسماء الرجال

سفين هو ابن عيينة الهلالي سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي ابو صالح ذكوان الزيات السمان تابعه سفين الثوري ... وعمرو يحيى بن سعيد القطان ... وابو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الاعمش سليمان بن مهران الكوفي شعبة هو ابن الحجاج ... زيد بن وهب الجهني الكوفي المخضرم قال ابن عباس ...

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس
في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان
يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي
معه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه **باب** اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت
ماله **باب** اثم من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب** فضل صلوة
العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن
عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و
قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل

افعلوا الا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فی صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادی فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيی عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنی ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الی غروب الشمس اوتی اهل التورية التورية فعملوا حتی اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتی اهل الانجيل الانجيل فعملوا الی صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الی غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين ای ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شیء قالوا لا قال فهو فضلی اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابی بردة عن ابی موسی عن النبی صلی الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصاری كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الی الليل فعملوا الی نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الی اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذی شرطت فعملوا حتی اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتی غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعی قال حدثنی ابو النجاشی اسمه عطاء بن صهيب مولی رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلی المغرب مع النبی صلی الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علی قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبی صلی الله عليه وسلم يصلی الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راٰهم اجتمعوا عجل واذا راٰهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبی صلی الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكی بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابی عبيد عن سلمة قال كنا نصلی مع النبی صلی الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلی النبی صلی الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف هو التنيسی **مالك** الامام المدنی ابی الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب من ادرك الخ ابو نعيم هو الفضل بن دكين شيبان بن عبد الرحمن التميمی مولاهم يحيی هو ابن ابی كثير ابی سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهری عبد العزيز بن عبد الله الاويسی بضم الهمزة نسبة الی اويس احد اجداده ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهری القرشی المدنی ابن شهاب هو الزهری سالم بن عبد الله يروی عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو كريب هو محمد بن العلاء ابو اسامة هو حماد بن اسامة بريد هو ابن عبد الله بن ابی بردة الكوفی ابی موسی الاشعری باب وقت المغرب قال عطاء هو ابن ابی رباح وصله عبد الرزاق فی مصنفه عن ابن جريج عنه محمد بن مهران بكسر الميم هو الجمال ابو جعفر الرازی الوليد بن مسلم الاموی عالم الشام الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الفقيه رافع بن خديج الانصاری الاوسی المدنی محمد بن بشار العبدی البصری ابو بكر بندار محمد بن جعفر هو غندر البصری شعبة بن الحجاج بن الورد العتكی سعد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ... ابو الشعثاء البصری

حل اللغات يتعاقبون ای ...

ملـه قوله لا تغلبنكم الاعراب الخ. قال الطيبي يقال غلبه على كذا غصبه منه او اخذه منه قهرا والمعنى لا تتعرضوا لما هو من عادتهم من تسمية المغرب بالعشاء والعشاء بالعتمة فيغصب منكم الاعراب اسم العشاء التي سماها الله تعالى بها قال التوربشتي المعنى لا تطلقوا هذا الاسم على ما هو متداول بينهم فيغلب مصطلحهم على الاسم الذي شرعته لكم وقال القرطبي هو ارشاد الى ما هو الاولى لا على التحريم ولا على انه لا يجوز كذا في العيني ١٢ ملـه قوله قال وتقول الاعراب. قال الشيخ ابن حجر وقد جزم الكرماني بان فاعل قال هو عبد الله المزني راوي الحديث ويحتاج الى نقل خاص لذلك والافظاهر ايراد الاسمٰعيلي انه من تتمة الحديث فانه اورده بلفظ فان الاعراب تسميها انتهى ١٢ ملـه قوله ومن رآه واسعا اي من راى الاطلاق اسم العتمة على العشاء واسعا اي جائزا والعتمة بفتح المهملة والفوقية وقت صلوة العشاء الآخرة وقال الخليل هي بعد غيبوبة الشفق واعتم اذا دخل في العتمة والعتم الابطاء يقال اعتم الشئ وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت ١٢ ع ملـه قوله ما في العتمة. اشار البخاري بايراد هذا الحديث وبالاحاديث التي بعده معلقة ومسندة الى جواز تسمية العشاء بالعتمة وقد اباح تسميتها بالعتمة ايضا ابوبكر وابن عباس ذكره ابن ابي شيبة ١٢ ع ملـه قوله ويذكر عن ابي موسى. الغرض من بيان هذه التعليقات بيان اطلاق اسم العشاء والعتمة كليهما عليه كذا في الكرماني ملـه قوله لا يبقى. خبران تقديره لا يبقى عنده اوفيه وقال النووي المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة وليس فيه نفي عيش احد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة وقال ابن بطال انما ارادان تخرمهم بقصر اعمارهم واعلمهم ان اعمارهم ليست كاعمار من تقدم من الامم ليجتهدوا في العبادة وقيل اراد النبي صلعم بالارض البلدة التي هو فيها وقال تعالى الم تكن ارض الله واسعة يريد المدينة ١٢ ع ملـه قوله على ظهر الارض. احتراز عن الملئكة وعيسى عليهم السلام واحتج به البخاري وغيره على موت خضر والجمهور على خلافه واجابوا بانه عام مخصوص البعض او كان في البحر ولا يعترض بهاروت وماروت لانهما ليسا ببشر وكذا الجواب في ابليس قال العيني الاوجه فيه ان يقال المراد من هو على ظهر الارض امته امة اجابة كانت او دعوة وعيسى والخضر ليسا داخلين في الامة والشيطان ليس من بني آدم ١٢ ملـه قوله غيركم قاله تسلية لهم وتنبيها على ان التنبيه بالتزام الطاعة حين غفلة الناس امر شريف كذا في الخير الجاري قال العيني مطابقته وكذا مطابقة الحديث الاول بعده من حيث ان العشاء عبادة قد اختصت بالانتظار بها من بين سائر الصلوات وبهذا ظهر فضلها انتهى ملـه قوله في بقيع بطحان البقيع بفتح الموحدة وكسر القاف وهو من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف واد بالمدينة وقال اهل اللغة بفتح الموحدة وكسر الطاء كذا في العيني ١٢

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب** ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد **باب** وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب** فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب **حدثنا** ايوب بن سليمن قال

اسماء الرجال

ابو معمر هو المنقري البصري عبد الوارث بن سعيد ابن ذكوان العنبري الحسين المعلم المكتب العوذي عبد الله بن بريدة ابو سهل المروزي عبد الله بن مغفل ابو عبد الرحمن المزني **باب** ذكر العشاء الخ عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سالم هو ابن عبد الله بن عمر عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب **باب** وقت العشاء مسلم بن ابراهيم اي الفراهيدي شعبة هو ابن الحجاج سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **باب** فضل العشاء يحيى هو عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عروة هو ابن الزبير العوام محمد بن العلاء هو ابو كريب ابو اسامة هو حماد بن اسامة بريد هو ابن عبد الله بن ابي بردة ابي بردة هو بريد اسم عامر ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري **باب** ما يكره من النوم الخ محمد بن سلام بتخفيف اللام البيكندي عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد خالد هو ابن مهران ابو المنهال هو سيار بن سلامة ابي برزة هو نضلة بن عبيد الاسلمي **باب** النوم الخ ايوب بن سليمان بن بلال القرشي

حل اللغات

العتمة بفتح المهملة والفوقية وقت صلوة العشاء تجنبت غربت الشمس اخر تغليس بفتح الموحدة وكسر القاف المكان المتسع من الارض ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها بطحان كعثمان غير منصرف واد بالمدينة ابهار الليل اي انتصف الرسل بالكسر الهينة

حكم الماء الذي يغسل به شعر الانسان وحكم سؤر الكلاب ثم ذكر استطرادا حكم ممر الكلاب في المسجد فهل يحتاج الى غسل البقعة التي مرت فيها اولا وكذا ذكر حكم اكل الكلاب اي اذا اكلت الكلاب من الصيد فهل يؤكل بقية ذلك الصيد ام لا فالاضافة في اكلها من اضافة المصدر الى الفاعل فصار الباب موضوعا لبيان حكم اربعة اشياء ثم بعد ان فرغ من ادلة طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان اراد ان يزيد في الترجمة حكم شئ خامس وهو الاناء بانه يجب غسله سبعا ليصير الباب موضوعا لبيان حكم خمسة اشياء الا ان هذا الخامس لما صار بعيلا عن الباب اعاد له اسم الباب فقال باب اذا شرب الكلب الخ ثم ذكر ادلة ما بقي من الامور الخمسة هذا ما يتعلق بتحقيق الترجمة والله تعالى اعلم واما بيان كيفية الاستدلال فقد استدل على

حدثنی ابوبکر عن سلیمٰن قال صالح بن کیسان اخبرنی ابن شہاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالعشاء حتی ناداہ عمر الصلوٰة نام النساء والصبیان فخرج فقال ما ینتظرها من اهل الارض احد غیرکم قال ولا یصلی یومئذ الا بالمدینة قال وکانوا یصلون فیما بین ان یغیب الشفق الی ثلث اللیل الاول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جریج قال اخبرنی نافع قال حدثنا عبد اللّٰہ بن عمر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم شغل عنها لیلة فاخرها حتی رقدنا فی المسجد ثم استیقظنا ثم رقدنا ثم استیقظنا ثم خرج علینا النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثم قال لیس احد من اهل الارض ینتظر الصلوٰة غیرکم وکان ابن عمر لا یبالی اقدمها ام اخرها اذا کان لا یخشٰی ان یغلبه النوم عن وقتها وقد کان یرقد قبلها قال ابن جریج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس یقول اعتم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم لیلة بالعشاء حتی رقد الناس واستیقظوا ورقدوا واستیقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوٰة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبی اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کانی انظر الیه الاٰن یقطر رأسه ماء واضعا یده علی رأسه فقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ان یصلوها هکذا فاستثبت عطاء کیف وضع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم علی رأسه یده کما انبأه ابن عباس فبدد لی عطاء بین اصابعه شیئا من تبدید ثم وضع اطراف اصابعه علی قرن الرأس ثم ضمها یمرها کذلک علی الرأس حتی مست ابهامه طرف الاذن مما یلی الوجه علی الصدغ وناحیة اللحیة لا یقصر ولا یبطش الا کذلک وقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ان یصلوا هکذا

باب وقت العشاء الی نصف اللیل وقال ابو برزة کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یستحب تاخیرها حدثنا عبد الرحیم المحاربی قال حدثنا زائدة عن حمید الطویل عن انس قال اخر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم صلوٰة العشاء الی نصف اللیل ثم صلی ثم قال قد صلی الناس وناموا اما انکم فی صلوٰة ما انتظرتموها وزاد ابن ابی مریم قال اخبرنا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید سمع انسا کانی انظر الی وبیص خاتمه لیلتئذ

باب فضل صلوٰة الفجر والحدیث حدثنا مسدد قال حدثنا یحیی عن اسمٰعیل قال حدثنا قیس قال لی جریر بن عبد اللّٰہ کنا عند النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذ نظر الی القمر لیلة البدر فقال اما انکم سترون ربکم کما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون فی رؤیته فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوٰة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابو عبد اللّٰہ زاد ابن شهاب عن اسمٰعیل عن قیس عن جریر قال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم سترون ربکم عیانا حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنی ابو جمرة عن ابی بکر بن ابی موسٰی عن ابیه ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من صلی البردین دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابی جمرة ان ابا بکر بن عبد اللّٰہ بن قیس اخبره بهذا حدثنا اسحٰق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابی بکر بن عبد اللّٰہ عن ابیه عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مثله

باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زید بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثم قاموا الی الصلوٰة قلت کم بینهما قال قدر خمسین او ستین یعنی آیة حدثنا الحسن بن الصباح

سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية. حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك صلوة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس. **باب** من ادرك من الفجر ركعة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من
العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. **باب** من ادرك من الصلوة ركعة. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة. **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن
ابن عباس قال حدثني ناس بهذا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها وقال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب. تابعه عبدة. حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة
والملامسة. **باب** لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويجوز ان يكون تحليلية والغلس بفتحتين ظلمة آخر الليل ولا منافاة بين هذا الحديث وبين حديث ابي برزة الذي معناه كان ينصرف حين يعرف الرجل جليسه لانه اخبار عن رؤية جليسه وهذا اخبار عن رؤية النساء من البعد ع

قوله يحدثونه اي يحدثون زيد بن اسلم ومر بيان الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر

قوله وارضاهم عندي عمر فيه دليل على حب ابن عباس عمر رضي الله عنهما ومعرفته منزلته على خلاف ما قاله الشيعة ع

قوله نهى عن الصلوة بعد الصبح الخ قال ابن بطال تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر قال العيني تبعا لغيره ان الصلوة المنهية كانت مخصوصة به دون امته وغيرها ع

قوله عن بيعتين تثنية بيعة بفتح الموحدة وكسرها والفرق بينهما ان البيعة بالفتح المرة وبالكسر الهيئة ولبستين بكسر اللام وروي بالضم والاول هو الوجه كذا في ارشاد الساري

قوله عن اشتمال الصماء وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا او الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدو منه فرجه قاموس

قوله عن الاحتباء قال الخطابي هو ان يحتبي الرجل بالثوب ورجلاه متجافيتان عن بطنه فيبقى هناك اذا لم يكن الثوب واسعا قد اسبل شيئا منه على فرجه تبدو عورته منهاج ع

قوله عن المنابذة والملامسة قال العيني قال اصحابنا الملامسة والمنابذة وانهما كانت بيوعا في الجاهلية وكان الرجلان يتساومان البيع فاذا القى المشتري عليه حصاة او نبذه البائع الى المشتري او لمس المشتري لزم البيع وقد نهى الشارع عن ذلك كله ١٢

اسماء الرجال

روح بن عبادة هو ابو محمد القيسي سعيد هو ابن ابي عروبة ابو النضر البصري قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي اسمعيل بن اويس الاصبحي ابو عبد الله المدني عن اخيه عبد الحميد ابي بكر بن ابي اويس سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم ابي حازم هو سلمة بن دينار الاعرج المدني سهل بن سعد هو ابن مالك الساعدي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام القرشي باب من ادرك من الفجر ركعة عبد الله بن مسلمة هو القعنبي مالك هو ابن انس الامام زيد بن اسلم هو العدوي عطاء بن يسار هو الهلالي المدني بسر بن سعيد المدني العابد الاعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني باب من ادرك من الصلوة ركعة عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام ابن شهاب هو الزهري باب الصلوة الخ هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي قتادة بن دعامة السدوسي ابي العالية الرياحي اسمه رفيع مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو ابن سعيد القطان شعبة هو ابن الحجاج قتادة هو ابن دعامة ابا العالية الرياحي هشام هو ابن عروة بن الزبير تابعه عبدة اي تابع يحيى القطان عن هشام عبدة بن سليمان مما اخرجه المؤلف في بدء الخلق ابي اسامة حماد بن اسامة عبيد الله بن عمر بن حفص العمري خبيب بن عبد الرحمن الانصاري حفص بن عاصم العمري باب لا تتحرى الخ عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام نافع مولى ابن عمر عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري ١٢

حل اللغات تسحر بفتح السين مصدر بمعناه الاكل في وقت السحر وبضمها اسم ما يتسحر به متلفعات من التلفع وهو شد اللفاع واللفاع ما يغطي بالوجه ويتلفف فيه مروطهن المروط جمع المرط بكسر الميم وهو كساء من صوف او خز يؤتزر به الغلس بفتحتين هو ظلمة آخر الليل تشرق اي تضيء من الاشراق ... لا تحروا اي لا تقصدوا بيعتين تثنية بيعة بفتح الباء وكسرها والفرق بينهما ان البيعة بفتح الباء المرة وبكسر الحالة لبستين روي بكسر اللام وبضمها ايضا اشتمال الصماء هو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وقال بعضهم هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه على منكبه فيبدو منه فرجه الاحتباء هو ان يلتف الرجل بالثوب ورجلاه متجافيتان عن بطنه فاذا لم يكن الثوب واسعا تبدو عورته المنابذة هو نبذ البائع المبيع الى المشتري البيع وكانا يتبايعان في الجاهلية اذا نبذ البائع الى المشتري او لمس المشتري لزم البيع ١٢

بقوله استدلال سفيان والظاهر انه غير تام لانه ان اراد انه ماء طاهر فهو في محل النزاع والا فلا شك ان المراد بالنص عند هم الظاهر والله تعالى اعلم (قوله وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط الخ) وجه الاستدلال انه تعالى بين ما يوجب التيمم عند عدم القدرة على استعمال الماء فاشار الى مطلق الحدث الاصغر بقوله او جاء احد منكم من الغائط كما اشار الى الحدث الاكبر بقوله او لامستم النساء ولا تتم الاشارة الى مطلق الحدث الاصغر بذلك القول الا اذا كان مطلق الحدث الاصغر خروج الخارج من السبيلين اذ حينئذ يمكن ان يقال كنى بقوله او جاء احد منكم من الغائط عن معنى احدث بناء على ان الحدث هو ما يقصد له الغائط او ما يكون مجاورا له فيصح ان يكنى عن مطلق الحدث بالمجيء من الغائط واما اذا كان الحدث غير الخارج

يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن ابان قال
حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال انكم
لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب** من لم يكره
الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي
كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان
يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال
قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان
بعد العصر **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التبكير بالصلوة في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله
قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي

قوله لا تحروا الخ ... قال الكرماني هذا هو ليس بذلك حيث قال لا بأس بالصلوة عند استواء الشمس وقال الشافعي الصلوة عند الاستواء مكروه ... صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة انتهى قال العيني قلت ... ذلك في الحديث غير غريب. **قوله** ونحوها قال ابن المنير ... قوله ونحوها ... رواتب النفل وغيرها وقال ايضا ظاهر الترجمة اخراج النافلة المحضة التي لا سبب لها انتهى قال العيني قلت لا ... قوله ونحوها ... عام يتناول النوافل التي لها سبب والتي ليس لها سبب وقد ذكرنا ان حديث عقبة بن عامر يمنع الكل انتهى. **قوله** اتركهما تمسك بهذه وما بعدها من اجاز التنفل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس وادرده البخاري في قضاء الفائتة بعد العصر ولهذا ترجم عليه ... ولكن نقول ان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن الدليل عليه ما رواه ابو داؤد من حديث ذكوان مولى عائشة انها حدثته انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنه ويواصل وينهى عن الوصال وروى الترمذي من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي عن غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روي انه نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس اصح حيث قال لم يعد لهما كذا في العيني قال الكرماني والجواب الصحيح ان النهي قول وصلاته فعل والقول والفعل اذا تعارضا يقدم القول ... قال في السنة فعلها اول مرة قضاء ثم اثبتها ... خصوصا بالمواظبة على ما فعله مرة انتهى والله تعالى اعلم بالصواب.

قوله باب التبكير بالصلوة اي المبادرة والاسراع اليها في يوم غيم ... وطابقة الحديث باعتبار ان قول بريدة بكروا بالصلوة كان في وقت دخول العصر في يوم غيم ... بالوقت ... وهو لا يعرف ... الكراهية فانه يريد ترك الصلوة كذا في الخير الجاري. **قوله** فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ... اعلم ان في هذه القصة اختلاف كثيرة ... قال قلت كيف ... النبي صلى الله عليه وسلم ... تنام عيناي ولا ينام قلبي قال العيني نعم هذا حكم قلبه عند نومه ... والدليل على صحة هذا ... في الحديث نفسه ان الله قبض ارواحنا وفي الحديث ... ولكن اراد ان يكون من بعدكم ... ان هذا شرع انتهى ... التعب انما يدرك ... الطلوع الفجر ونحوه ...

قوله يوم الخندق اي يوم حفر الخندق وكانت في السنة الرابعة وتسمى بغزوة الاحزاب ۱۲

اسماء الرجال

محمد بن ابان ... غندر هو محمد بن جعفر ... شعبة بن الحجاج ... ابي التياح هو يزيد بن حميد ... البصري حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان ... في زمن ابي بكر الصديق معاوية هو ابن ابي سفيان محمد بن سلام ... عبدة بن سليمان عبيد الله بن عمر بن حفص خبيب بن عبد الرحمن ... الانصاري حفص بن عاصم ... ابن عمر بن الخطاب باب من لم يكره الصلوة الخ رواه عمر وابن عمر وابو سعيد الخدري وابو هريرة رضي الله عنهم ... المؤلف في ابواب السابقين ... ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد ... الازدي ... البصري ايوب السختياني نافع مولى ابن عمر باب ما يصلي بعد العصر الخ قال كريب هو ... ابن عباس ... ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابو نعيم هو الفضل بن دكين عبد الواحد بن ايمن ... المكي مسدد هو ابن ...

يحيى بن سعيد القطان هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام موسى بن اسمعيل المنقري عبد الواحد بن زياد ... الشيباني هو ابو اسحق سليمان عبد الرحمن بن الاسود يروي عن ابيه الاسود بن يزيد بن قيس ... محمد بن عرعرة ... شعبة بن الحجاج ... ابي اسحاق ... الاسود ... مسروقا ... عائشة ... باب التبكير بالصلوة معاذ بن فضالة ... هشام هو الدستوائي يحيى هو ابن ابي كثير ... ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي ابا المليح هو عامر بن اسامة ... باب الاذان الخ عمران بن ميسرة ... محمد بن فضيل ... حصين ... عبد الله بن ابي قتادة ... يروي عن ابيه ابي قتادة ... باب من صلى بالناس الخ معاذ بن فضالة وهشام الدستوائي ويحيى ... ابي سلمة بن عبد الرحمن

من السبيلين ايضا ... (قوله او من حدث) ... ان الحدث لا يخرج من السبيلين ... من السبيلين ... والله تعالى اعلم (قوله ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم) ... والله تعالى اعلم

٥١ قوله ما كدت اصلي العصر۔ اعلم ان كاد اذا دخل عليه النفي فيه ثلث مذاهب اصحها انها كالافعال اذا تجردت من النفي كان معناها اثباتا وان دخل عليها النفي كان معناها نفيا لان قولك كاد زيد يقوم معناه اثبات قرب القيام لا اثبات نفس القيام قال الكرماني فان قلت ظاهره يقتضي ان عمر رضي الله عنه صلى قبل الغروب قلت لا نسلم بل يقتضي ان كيدودته كانت عند كيدودتها الا يلزم منه وقوع الصلوة فيها بل يلزم ان لا تقع الصلوة فيها اذ حاصله عرفا ما صليت حتى غربت الشمس فان قلت كيف دل الحديث على الجماعة قلت اما ان البخاري استفاده من نفس الحديث الذي هذا مختصره واما من اجراء الراوي الفائتة التي هي العصر والحاضرة التي هي المغرب مجرى واحدا ولا شك ان المغرب كان بالجماعة لما هو معلوم من عادته صلى الله عليه وسلم وقيل تاخيره صلى الله عليه وسلم الصلوة في ذلك اليوم كان نسيانا و قيل كان عمدا لانهم اشغلوه فلم يمكنوه من ذلك وهو اقرب وذلك قبل نزول صلوة الخوف ولا يجوز تاخيرها اليوم بل يصلي صلوة الخوف ١٢ ح مختصرا ٥٢ قوله اقم الصلوة لذكري۔ يحتمل وجوها كثيرة من التاويل لكن الواجب ان يصار الى وجه يوافق الحديث فالمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله او يقدر المضاف اي لذكر صلاتي او وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها وخصوصيتها ١٢ كرماني ٥٣ قوله من السمر بالتحريك الليل وحديثه كذا في القاموس واصل السمر ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والمراد بما يكره من السمر حديث الليل في امر مباح واما المحرم منه فهو حرام في كل وقت ١٢ خ ٥٤ قوله السامر من السمر الى آخره هذا وقع في رواية ابي ذر وحده اراد به تفسير قوله تعالى سامرا تهجرون قال السيوطي وغيره قال العيني اشار الى ان لفظ السامر مشتق من السمر ثم اشار الى ان لفظ السامر تارة يكون مفردا ويكون جمعه سمار بضم السين وتشديد الميم كطالب وطلاب وتارة يكون جمعا اشار اليه بقوله والسامر ههنا يعني في هذا الموضع في موضع الجمع يقال سمر القوم فهم سمار وسامر انتهى ومطابقة حديث الباب في قوله والحديث بعدها لان الحديث بعد العشاء هو السمر۔ كذا في العيني ١٢ ٥٥ قوله حتى كان شطر الليل شطر بالرفع وكان تامة او ناقصة وقوله يبلغه خبره ويروى شطر الليل بالنصب اي كان الوقت شطر الليل ويكون يبلغه استئنافا او جملة مؤكدة ومعناه يصل الليل او الانتظار الى الشطر ١٢ ع ٥٦ قوله هذه۔ موضعه نصب والجواب محذوف والتقدير ارأيتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها ١٢ ع ٥٧ قوله الى ما يتحدثون۔ من هذه الاحاديث حيث يأولونها بهذه التاويلات التي كانت مشهورة بينهم مشارا اليها عندهم في المعنى المراد عن مائة سنة مثل ان المراد منها انقراض العالم بالكلية ونحوه وغرض ابن عمر ان الناس ما فهموا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة وحملوها على محامل كلها اوهام ١٢ ك ٥٨ قوله وان اربع۔ بالرفع والجر اي ان كان طعام اربع عنده فالرفع باقامة المضاف اليه مقام المضاف والجر بابقائه على اعرابه ١٢ ع ٥٩ قوله فهو۔ بضمير الشان وانا مبتدأ وما بعده عطف عليه وخبره محذوف يدل عليه السياق نحو في الدار وانا هو وقوله ولا ادري من كلام ابي عثمان وخادم بالرفع عطف على امرأتي او على ابي والثاني اقرب لفظا وقوله بين بيتنا ظرف لخادم كذا في الكرماني وقال العيني بين بيتنا وبيت ابي بكر كذا هو في رواية ابي ذر والرواية المشهورة بيننا وبين ابي بكر يعني مشتركة خدمتها بيتنا وبيت ابي بكر رضي الله تعالى عنهم انتهى وفي بعض النسخ بين بيتنا وبين بيت ابي بكر ١٢ -

العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة و توضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة **حدثنا** ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات الاولى فالاولى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة و الشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا و انكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الاهل والضيف **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى

اسماء الرجال

باب من نسي وقال ابراهيم هو النخعي ما وصله الثوري ابو نعيم هو الفضل بن دكين موسى بن اسمعيل هو التبوذكي همام هو ابن يحيى قتادة هو ابن دعامة باب قضاء الخ مسدد وهو ابن مسرهد يحيى هو ابن سعيد القطان هشام هو ابن ابي عبد الله سنبر بوزن جعفر الدستوائي ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب ما يكره الخ مسدد و يحيى هما المذكوران آنفا عوف بن ابي جميلة الاعرابي ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي ابي برزة نضلة بن عبيد باب السمر في الفقه الخ عبد الله بن الصباح العطار البصري ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد قرة هو السدوسي ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ابو بكر هو ابن سليمان بن ابي حثمة العدوي المدني باب السمر الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ابي هو سليمان بن طرخان التيمي ابو عثمان عبد الرحمن النهدي

حل اللغات بطحان كعثمان واد بالمدينة السمر بالتحريك الليل وحديث الليل واصل السمر ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون في ضوء القمر الهجير الظهر تدحض اي تزول جيراننا الجيران جمع الجار تخرم تنقرض :

(قوله ما لم يحدث فقال رجل الخ) حاصل استدلاله باحاديث الباب ان ما ورد من الحدث في الاحاديث الصحاح كله من قبيل الخارج من السبيلين تحقيقا او مظنة ففي حديث عثمان ابو ابي الحدث هو الخارج مظنة من حيث ان الجماع لا يخلو عن خروج مذي وفي الاحاديث الباقية هو الخارج تحقيقا واما غير الخارج من السبيلين فما صح فيه حديث فلا يصح القول بكونه ناقضا وهو المطلوب الله تعالى اعلم ومعنى قول ابي هريرة الصوت اي ما هو من جنسه في الخروج من احد السبيلين والله تعالى اعلم ١٢ سندي (قوله ثم قرأ العشر الآيات الخ) قيل هذا محل الاستدلال وليس بمستقيم اذ نومه صلى الله تعالى عليه وسلم غير ناقض للوضوء وكونه توضأ بعده لا يدل على قيام الحدث حين القراءة اذ يجوز حصول الحدث بعده او حصول الوضوء بلا حدث قيل محل الاستدلال

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان باب بدء الاذان وقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة **باب الاذان مثنى مثنى حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب فضل التاذين حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب رفع الصوت بالنداء** وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

اسماء الرجال

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا** قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما
اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول اذا سمع المنادي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا** اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه
قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه
وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن
حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو
خير منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد الفجر

اسماء الرجال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **باب** الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب** كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل **باب** من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة **باب** بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى

ان كل هذا الوقت في الاستكمال كذا في الشيئة والفيروزي ۔ وقال العينى وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة ... باب الاذان بعد الفجر ... قوله ابن ام مكتوم ... قال الحافظ ابن حجر ... الخ

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام نافع مولى ابن عمر حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ابو نعيم الفضل بن دكين شيبان بن عبد الرحمن النحوي التيمي ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عبد الله بن يوسف هو التنيسي مالك هو الامام عبد الله بن دينار العدوي مولاهم احمد بن يونس التيمي اليربوعي الكوفي زهير هو ابن معاوية الجعفي سليمان هو ابن طرخان ابو عثمان اسمه عبد الرحمن اسحق بن ابراهيم بن راهويه الحنظلي ابو اسامة حماد بن اسامة عبيد الله هو ابن عمر بن حفص العمري قاسم ابن محمد هو ابن ابي بكر الصديق باب كم بين الاذان اسحق هو ابن شاهين خالد هو ابن عبد الله الطحان الجريري سعيد بن اياس ابن بريدة عبد الله بن بريدة الاسلمي محمد بن بشار الملقب ببندار غندر هو محمد بن جعفر شعبة هو ابن الحجاج عثمان بن جبلة ابن ابي رواد ابو داود قال الحافظ ابن حجر هو الطيالسي فيما يظهر لي لا الحفري باب من انتظر ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ۔

حل اللغات السحور بضم السين الاول في وقت السحر وبالفتح اسم لما يوكل طأطأ اي خفض يبتدرون اي يسرعون بالمبادرة السواري بفتح السين جمع سارية ۱۲ ۔

ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن
ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا
الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن
ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن
ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن
عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة **باب** هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان **باب** قول
الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يقوم الى الصلوة
مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

اسماء الرجال

محمد بن يوسف هو الفريابي. سفين هو الثوري

وعليكم السكينة تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيأتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه **حدثنا** اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم **باب** قول الرجل ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب** وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس بن مالك الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه

اسماء الرجال

مادام في مُصلّاه اللّهم صلِّ عليه اللّهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة **باب** فضل صلوة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءً وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وزاد ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم **باب** فضل صلوة العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد **باب** اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب

اسماء الرجال

باب فضل صلوة الفجر ابو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي **شعيب** هو ابن ابي حمزة الحمصي **الزهري** محمد بن مسلم ابن شهاب **سعيد** بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي التابعي المتفق على ان مرسلاته اصح المراسيل **ابو سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني اسمه عبد الله او اسماعيل **الاعمش** هو سليمان بن مهران **ابو الدرداء** هو عويمر بن زيد بن قيس الانصاري مشهور بكنيته **محمد** بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي **ابو اسامة** هو حماد بن اسامة **بريد** بن عبد الله وهو يروي عن جده ابي بردة عامر او الحارث وهو يروي عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس **باب** فضل التهجير **قتيبة** هو ابن سعيد الثقفي **مالك** الامام المدني **باب** احتساب الآثار **عبد الوهاب** بن عبد المجيد الثقفي **ابن ابي مريم** سعيد بن الحكم بن محمد ابن ابي مريم الجمحي المصري **يحيى** بن ايوب الغافقي المصري **حميد** الطويل **باب** فضل صلوة العشاء **عمر** بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث النخعي الكوفي **الاعمش** هو سليمان بن مهران **باب** اثنان فما فوقهما جماعة **مسدد** هو ابن مسرهد الاسدي **يزيد** بن زريع العائشي **ابي قلابة** هو عبد الله بن زيد الجرمي **باب** من جلس في المسجد **عبد الله** بن مسلمة القعنبي **مالك** الامام **ابي الزناد** عبد الله بن ذكوان **الاعرج** عبد الرحمن بن هرمز

حل اللغات التهجير التبكير الى كل شيء المبادرة اليه المطعون هو من يموت في الطاعون وهو الوباء العام المبطون من يموت في داء بطنه ... الشعل جمع شعلة وهو الفتيلة فيها نار

المضارع بعدها كالحروف الجارة الزائدة والله تعالى اعلم (قوله لصاحب القبر) اي في شأنه (قوله ولم يذكر سوى بول الناس) اي ذكر بوله وذكره بمنزلة ذكر بول الناس لان خصوصية الاشخاص مطروحة في باب الاحكام الا بدليل واما بول غير الناس فلا ذكر له في الحديث فلا يصح الاستدلال به على نجاسة بول ماكول اللحم وكذا لا يصح الاستدلال على ذلك برواية لا يستتر من البول لوجوب حمله على معنى بوله توفيقا بين الروايات ... فان امكن الترجيح او التوفيق فذاك والا فيطرح خصوصية الروايات ويستدل بالقدر المشترك ... ليست من كلام الرسول

الی اهله الّا الصلوٰة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا یحیٰی عن عبید اللّٰه قال حدثنی خبیب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال سبعة یظلهم اللّٰه فی ظله یوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ فی عبادة ربه ورجل قلبه معلق فی المساجد ورجلان تحابا فی اللّٰه اجتمعا علیه وتفرقا علیه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال انی اخاف اللّٰه ورجل تصدق اخفٰی حتی لا تعلم شماله ما تنفق یمینه ورجل ذکر اللّٰه خالیا ففاضت عیناه حدثنا قتیبة حدثنا اسمٰعیل بن جعفر عن حمید قال سئل انس هل اتخذ رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم خاتما فقال نعم اخر لیلة صلوٰة العشاء الی شطر اللیل ثم اقبل علینا بوجهه بعد ما صلی فقال صلی الناس ورقدوا ولم تزالوا فی صلوٰة منذ انتظرتموها قال فکانی انظر الی وبیص خاتمه

باب فضل من غدا الی المسجد ومن راح حدثنا علی بن عبد اللّٰه قال حدثنا یزید بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال من غدا الی المسجد او راح اعد اللّٰه له نزله من الجنة کلما غدا او راح **باب** اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة حدثنا عبد العزیز بن عبد اللّٰه قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن حفص بن عاصم عن عبد اللّٰه بن مالک بن بحینة قال مر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم برجل ح قال وحدثنی عبد الرحمٰن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرنی سعد بن ابراهیم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد یقال له مالک بن بحینة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم رای رجلا وقد اقیمت الصلوٰة یصلی رکعتین فلما انصرف رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لاث به الناس فقال له رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة فی مالک وقال ابن اسحٰق عن سعد عن حفص عن عبد اللّٰه بن بحینة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالک **باب** حد المریض ان یشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش عن ابراهیم قال الاسود کنا عند عائشة فذکرنا المواظبة علی الصلوٰة والتعظیم لها قالت لما مرض النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مرضه الذی مات فیه فحضرت الصلوٰة فاذن فقال مروا ابابکر فلیصل بالناس فقیل له ان ابابکر رجل اسیف اذا قام مقامک لم یستطع ان یصلی بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انکن صواحب یوسف مروا ابابکر فلیصل بالناس فخرج ابوبکر یصلی فوجد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم من نفسه خفة فخرج یهادی بین رجلین کانی انظر الی رجلیه تخطان الارض من الوجع فاراد ابوبکر ان یتاخر فاوما الیه النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ان مکانک ثم اتی به حتی جلس الی جنبه قیل للاعمش فکان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یصلی وابوبکر یصلی بصلاته والناس یصلون بصلوٰة ابی بکر فقال برأسه نعم رواه ابوداؤد عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابومعاویة جلس عن یسار ابی بکر فکان ابوبکر یصلی قائما حدثنا ابراهیم بن موسٰی قال اخبرنا هشام بن یوسف عن معمر عن الزهری قال اخبرنی عبید اللّٰه بن عبد اللّٰه قال قالت عائشة لما ثقل النبی صلی اللّٰه علیه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان یمرض فی بیتی فاذن له فخرج بین رجلین تخط رجلاه الارض وکان بین العباس وبین

(حاشیہ) ۲ بشار لقب محمد بن بشار — معلق — ابن مالک — قال — وکانی — تخرج غدا — نزلا فی — من الازد — قال عن مالک — حتی — واذن — فاذن — ۲ فی — تخطان من الو — قیل وکان — والناس یصلی — علی وکان — فکان قائما

ق۵ قوله ذات منصب بکسر الصاد الحسب والنسب الشریف ح ع ق۵ قوله وبیص خاتمه بفتح الواو وکسر الموحدة وبالصاد المهملة وهو بریق الخاتم ولمعانه ح ع ق۵ قوله اعد اللّٰه له من الاعداد وهو التهیئة نزله بضم النون وسکون الزای وضمها ما یهیأ من الاشیاء للقادم ح ع ک ق۵ قوله یقال له مالک کانت الروایة السابقة لعبد اللّٰه بن مالک وهذه لمالک وکذا کانت بحینة ام عبد اللّٰه وهم من هذه انها ام مالک فحکم جماعة من الحفاظ بتغلیط شعبة فی موضعین احدهما ان بحینة ام عبد اللّٰه لا مالک والثانی ان الروایة والصحبة لعبد اللّٰه لا لمالک قال ابن حزم لم یذکر احد مالکا فی الصحابة الا بعض من تلقاه بهذا الاسناد ح ع ق ش ع ک ق۵ قوله یقال له مالک تابع شعبة علی ذلک ابوعوانة وحماد بن سلمة فلم یحکم ابن معین واحمد والشیخان والنسائی والاسماعیلی والدارقطنی وغیرهم من الحفاظ بوهم شعبة فی ذلک فی موضعین احدهما ان بحینة ام عبد اللّٰه لا لمالک والثانی ان الصحبة والروایة لعبد اللّٰه لا لمالک ح ق ش ق۵ قوله آلصبح اربعا بهمزة ممدودة ویجوز قصرها والاستفهام للانکار والتوبیخ والصبح منصوب باضمار فعل ای اتصلی الصبح اربع رکعات واربعا منصوب علی البدلیة او علی الحال والمراد ان الصلوٰة الواجبة اذا اقیمت لم یصل فی زمانها غیرها من الصلوٰة فاذا صلی رکعتین مشتغلا بعد الاقامة ثم صلی مع الامام صلی معهم الفریضة صار فی معنی من صلی الصبح اربعا لانه صلی بعد الاقامة اربعا وذهب بعضهم الی ان سبب الانکار عدم الفصل بین الفرض والنفل لئلا یلتبسا والی هذا جنح الطحاوی واحتج له بالاحادیث الواردة بالامر بذلک ومقتضاه انه لو کان فی زاویة المسجد لم یکره ویکره لو وصل بین الفرض والنفل فی مکان واحد بعد الاقامة وقد روی ابن عباس ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم کان یصلی عند الاقامة فی بیت میمونة وروی الشیخان ومسلم وابوداؤد من حدیث عائشة رضی اللّٰه عنها قالت ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لم یکن علی شیء من النوافل اشد تعاهدا منه علی الرکعتین قبل الصبح وروی ابوداؤد من حدیث ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا تدعوهما وان طردتکم الخیل تجد الکنایة علی التحریض وحث عظیم علی مواظبتهما ومن هذا ذهب اصحابنا الی ما ذکرنا کذا فی العینی وتحقیق استاذی مولانا محمد اسحٰق رحمه اللّٰه تعالی فی قوله وروی فی روایة البیهقی اذا اقیمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المکتوبة الا رکعتی الفجر ح ق۵ قوله وقال ابن اسحٰق ای صاحب المغازی وقوله وقال حماد ای ابن زید والغرض من هذین الطریقین انهما اختلفا ایضا فی الروایة عن عبد اللّٰه وعن والده مالک ح ک ق۵ قوله انکن صواحب یوسف ای انتن کاللاتی شوشن یوسف علیه السلام وکیدهن وابو تحقق فی المسالة یعنی التظاهر علی ما یریدن وکثرة الالحاح علیه کذا فی العینی ح ق۵ قوله یصلون بصلوٰة ابی بکر استدل به الشعبی علی جواز الائتمام بالمأموم وهو مختار الطبری ورد بان ابابکر کان مبلغا واستدل البعض بهذا الحدیث علی جواز استخلاف الامام لغیر ضرورة لصنیع ابی بکر وکره العینی فی ایه ما فی الدر المختار ان استخلاف ابی بکر کان لحصره عن القراءة — وفیه تقدیم ابی بکر وترجیحه علی جمیع الصحابة وفیه تاکید امر الجماعة والاخذ فیها بالاشد وان کان المرض یرخص فی ترکها ویحتمل ان یکون فعل ذلک لبیان جواز الاخذ بالاشد وان کانت الرخصة اولی ح ع

اسماء الرجال

محمد بن بشار لقبه بندار یحیٰی هو ابن سعید القطان عبید اللّٰه ابن عمر بن حفص العمری خبیب بن عبد الرحمٰن بضم الخاء المعجمة الانصاری حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضی اللّٰه عنه قتیبة هو ابن سعید بن جمیل الثقفی اسمٰعیل بن جعفر بن ابی کثیر الانصاری حمید الطویل ابوعبیدة البصری **باب** فضل الغ علی بن عبد اللّٰه بن جعفر المدینی البصری یزید بن هارون ابن زاذان الواسطی محمد بن مطرف هو اللیثی المدنی زید ابن اسلم مولی عمر بن الخطاب عطاء بن یسار مولی ام المؤمنین میمونة **باب** اذا اقیمت الصلوٰة الخ عبد العزیز بن عبد اللّٰه ابن یحیٰی القرشی المدنی عن ابیه ای سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن ابن عوف الزهری حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عبد الرحمٰن هو ابن بشر النیسابوری بهز بن اسد هو العمی البصری شعبة هو ابن الحجاج تابعه غندر ای تابع بهز بن اسد فی روایته عن شعبة بهذا الاسناد وغندر هو محمد بن جعفر مما وصله احمد ومعاذ بن ابی معاذ وصله الاسمٰعیلی وقال ابن اسحٰق هو محمد صاحب المغازی وقال حماد هو ابن ابی سلمة لا ابن زید توافق شعبة فی قولهم مالک بن بحینة والاول هو الصواب کما مر **باب** حد المریض الخ الاعمش سلیمان بن مهران الکوفی ابراهیم هو ابن یزید النخعی الاسود بن یزید بن قیس النخعی ابراهیم بن موسٰی بن یزید بن زاذان التمیمی الرازی هشام بن یوسف هو الصنعانی معمر هو ابن راشد البصری الزهری محمد بن مسلم بن شهاب عبید اللّٰه بن عبد اللّٰه ابن عتبة بن مسعود الهذلی

حل اللغات منصب بکسر الصاد الحسب والنسب الشریف وبیص علی وزن کریم بریق الخاتم ولمعانه راح الرواح سیر آخر النهار بعد الزوال الغدو السیر فی اول النهار الی الزوال اعد اللّٰه من الاعداد وهو التهیئة نزله بضمتین الشیء الذی یهیأ للقادم لاث الناس ای احاطوا به یهادی مضارع مجهول من الهاداة ای یمشی بین رجلین معتمدا علیهما من ضعف المریض حسن القیام علی المریض

[illegible] تعالی علیه وسلم فی حدیث واحد فالاستدلال بکل روایة علی حدة عند اختلاف الروایات فی حدیث واحد مشکل اه سندی (قوله باب یهریق الماء الخ) هذا الباب ساقط عند کثیر وسقوطه هو الوجه واللّٰه تعالی اعلم (قوله تقرضه بالماء) استدل به علی تعیین الماء لغسل النجاسة الحقیقیة لا بمفهوم اللقب کما قیل بل بان خبر الشارع امر والامر باستعمال الماء یوجب تعیینه وتجویز الغیر مبطل للامر ولکن هذا لو کان الامر موجبا الی خصوصیة الماء لکن الغالب انه لیس کذلک وذکر الماء لانه المعتاد لا لاشتراط خصوصیته فالاستدلال ضعیف واللّٰه تعالی اعلم اه سندی (قوله واثر الغسل فیه) الظاهر ان المراد باثر الغسل هو اثر الماء لا اثر المنی المغسول والمراد بقوله ثم اراه فیه بقعة فی الروایة الثانیة توفیقا بین الروایات فالاستدلال به علی بقاء اثر المنی مشکل (قوله فقد ورد اه سرقوا الخ) ای فالتغلیظ فی عقوبتهم

رجل اٰخر قال عبید اللہ فذکرت ذٰلک لابن عباسؓ ما قالت عائشة فقال لی وھل تدری من الرجل الذی لم تسم عائشة قلت لا قال ھو علی بن ابی طالب **باب** الرخصة فی المطر والعلة ان یصلی فی رحله **حدثنا** عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوٰة فی لیلة ذات برد وریح ثم قال الا صلوا فی الرحال ثم قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان یامر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد ومطر یقول الا صلوا فی الرحال **حدثنا** اسمٰعیل قال حدثنی مالك عن ابن شھاب عن محمود بن الربیع الانصاری ان عتبان بن مالك کان یؤم قومه وھو اعمٰی وانه قال لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یا رسول اللہ انھا تکون الظلمة والسیل وانا رجل ضریر البصر فصل یا رسول اللہ فی بیتی مکانا اتخذہ مصلی فجاءہ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال این تحب ان اصلی فاشار الی مکان من البیت فصلی فیه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم **باب** ھل یصلی الامام بمن حضر وھل یخطب یوم الجمعة فی المطر **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الوھاب قال ثنا حماد بن زید قال حدثنا عبد الحمید صاحب الزیادی قال سمعت عبد اللہ بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فی یوم ذی ردغ فامر المؤذن لما بلغ حی علی الصلوٰة قال قل الصلوٰة فی الرحال فنظر بعضھم الی بعض کانھم انکروا فقال کانکم انکرتم ھذا ان ھذا فعله من ھو خیر منی یعنی النبی صلی اللہ علیه وسلم انھا عزمة وانی کرھت ان احرجکم وعن حماد عن عاصم عن عبد اللہ بن الحارث عن ابن عباس نحوہ غیر انه قال کرھت ان اؤثمکم فتجیئون تدوسون الطین الی رکبکم **حدثنا** مسلم قال حدثنا ھشام عن یحیی عن ابی سلمة قال سألت ابا سعید الخدری فقال جاءت سحابة فمطرت حتی سال السقف وکان من جرید النخل فاقیمت الصلوٰة فرأیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یسجد فی الماء والطین حتی رأیت اثر الطین فی جبھته **حدثنا** اٰدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سیرین قال سمعت انسا یقول قال رجل من الانصار انی لا استطیع الصلوٰة معك وکان رجلا ضخما فصنع للنبی صلی اللہ علیه وسلم طعاما فدعاہ الی منزله فبسط له حصیرا ونضح طرف الحصیر فصلی علیه رکعتین فقال رجل من اٰل الجارود لانس اکان النبی صلی اللہ علیه وسلم یصلی الضحٰی قال ما رأیته صلاھا الا یومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقیمت الصلوٰة وکان ابن عمر یبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله علی حاجته حتی یقبل علی صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن ھشام قال حدثنی ابی سمعت عائشة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوٰة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شھاب عن انس بن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوٰة المغرب ولا تعجلوا عن عشائکم **حدثنا** عبید بن اسمٰعیل عن ابی اسامة عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا وضع عشاء احدکم واقیمت الصلوٰة فابدؤا بالعشاء ولا یعجل حتی یفرغ منه وکان ابن عمر یوضع له الطعام وتقام الصلوٰة فلا یاتیھا حتی یفرغ وانه لیسمع قراءة الامام وقال زھیر ووھب بن عثمان عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا کان احدکم علی الطعام فلا یعجل حتی یقضی حاجته

اسماء الرجال

منه وان أقيمت الصلوٰة قال ابوعبد الله وحدثني ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب
مدني باب اذا دعي الامام الى الصلوٰة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوٰة فقام فطرح السكين فصلى و
لم يتوضأ باب من كان في حاجة اهله فأقيمت الصلوٰة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوٰة خرج الى الصلوٰة باب من صلى
بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوٰة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوٰة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان
ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحٰق بن نصر قال حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابوبردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابابكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابابكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حيوٰة النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابابكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابابكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابواليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه
وسلم وخدمه وصحبه ان ابابكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوٰة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله
عليه وسلم فنكص ابوبكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج

قوله مدني وبروى مدينى وكلاهما نسبة الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ... قوله فطرح السكين الخ يحتمل ان يكون هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم فان الصلوٰة كانت قرة عينه ... بالرخصة او ان الامر للندب وفعله صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز او ان الامر اذا كان ... قوله يكون في مهنة اهله بكسر الميم وفتحها ... كان الابشر من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ويرقع ثوبه ويخصف نعله ويرقع دلوه كذا في العيني والكرماني وفيه ان الائمة يتولون امورهم بانفسهم وانه من فعل الصالحين ۱۲ ك

قوله كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اي اصلي على الكيفية التي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي الحقيقة كيف مفعول فعل مقدر تقديره اريكم كيف رأيت ۱۲ ع

قوله مثل شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة كما سيأتي في باب اللبث بين السجدتين كذا في العيني وهذه حجة لمن يرى جلسة الاستراحة ومن منعها اخذ بما في الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض في الصلوٰة معتمدا على صدور قدميه وقال الترمذي حديث حسن الحديث عليه العمل عند اهل العلم انتهى وحملوا حديث الباب على فعله صلى الله عليه وسلم بعد ما كبر واسن كذا في العيني

قوله فانكن صواحب الخطاب بجنس عائشة اي انتن صواحب يوسف في التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن كذا في المجمع ۱۲

قوله فأتاه الرسول اي فاتى ابابكر رسول النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ الامر بالصلاة بالناس وكان الرسول بلالا رضي الله عنه ۱۲ ع

قوله فصلى بالناس اي صلى ابوبكر بالناس الى ان توفاه الله تعالى كذا صرح به موسى بن عقبة في المغازي وكانت في هذه الامامة دلالة على امامته الكبرى واستنادا منه ان الاحق بالامامة هو الاعلم واختلفوا فيمن اولى بالامامة فقالت طائفة الافقه وبه قال ابوحنيفة ومالك والجمهور وقال ابويوسف واحمد واسحٰق الاقرأ وهو قول ابن سيرين وبعض الشافعية ولا شك في اجتماع هذين الوصفين في حق الصديق الاكبر اي قرأ ابي سعيد وكان ابوبكر اعلمنا ومراجعة الشارع بانه هو الذي يصلي يدل على ترجيحه على جميع الصحابة وتفضيله ۱۲ ع

قوله ورقة مصحف عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارة الوجه المبارك وصفاء البشرة قوله ثم تبسم عبارة عن الرضا لان التبسم في حالة الرضا يميل الى الضحك وسبب تبسمه صلى الله عليه وسلم ابتهاجهم على الصلوٰة باجتماعهم ودرجتهم من امامة ابي بكر واتفاقهم على ذلك قوله فهممنا اي اردنا ان نفتتن اي نخرج عن الصلوٰة من اجل الفرح الحاصل بسبب رؤيته صلى الله عليه وسلم خير حاري قوله ليصل من الوصول لا من الوصل والصف منصوب بنزع الخافض اي الى الصف كذا في العيني والكرماني ۱۲

اسماء الرجال

ابراهيم بن المنذر الحزامي عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الاويسي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري جعفر بن عمرو بن امية الضمري المدني اخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة باب من كان في حاجة اهله آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة بن الحجاج الحكم هو ابن عتيبة تصغير عتبة ابراهيم هو النخعي الاسود بن يزيد النخعي باب من صلى بالناس الخ موسى بن اسمعيل التبوذكي وهيب مصغرا هو ابن خالد ايوب بن ابي تميمة السختياني ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي مالك بن الحويرث الليثي باب اهل العلم والفضل الخ اسحٰق بن نصر نسبه لجده واسم ابيه ابراهيم حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي زائدة بن قدامة الثقفي عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي ابوبردة عامر بن ابي موسى ابي موسى هو عبد الله الاشعري هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ابواليمان هو الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ۱۲

حل اللغات

يحتز يقطع بالسكين مهنة بكسر الميم وفتحها وجاء تفسيره في شمائل الترمذي عن عائشة بلفظ ما كان الا بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وورد يخيط ثوبه ويخصف نعله ويرقع دلوه مصحف بتثليث الميم فهممنا اي قصدنا ليصل من الوصول لا الوصل

قوله وفي قولها والنبي لمعية لا العطف وهو بعيد ... والاستدلال بالنظر الى هذا اللفظ ... قوله قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل ... كيفية الغسل ... الزيادة عليها ... [illegible]

الى الصّلوٰة فاشار الينا النبى صلى الله عليه وسلم ان اتمّوا صلاتكم وارخى السّتر فتوفّى من يومه صلى الله عليه وسلم **حدّثنا** ابو معمر قال حدّثنا عبدُ الوارث قال حدّثنا عبدُ العزيز عن انس قال لم يخرج النبى صلى الله عليه وسلم ثلثًا فاقيمت الصّلوٰة فذهب ابو بكر يتقدّم فقال نبىّ الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلمّا وضح وجه النبى صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرًا كان اعجب الينا من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر ان يتقدّم وارخى النبى صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يُقدر عليه حتى مات **حدّثنا** يحيى بن سليمن قال حدّثنى ابن وهب قال حدّثنى يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لمّا اشتدّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له فى الصّلوٰة فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس قالت عائشة انّ ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مُروه فليصلّ فعاودته فقال مُروه فليصلّ انكنّ صواحب يوسف تابعه الزّبيدى وابن اخى الزّهرى واسحٰق بن يحيى الكلبى عن الزّهرى وقال عُقيل ومعمر عن الزّهرى عن حمزة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام لعلّة **حدّثنا** زكريّا بن يحيى قال حدّثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلّى بالناس فى مرضه فكان يصلّى بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفّة فخرج فاذا ابو بكر يؤمّ الناس فلمّا راٰه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلّى بصلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلّون بصلوٰة ابى بكر **باب** من دخل ليؤمّ الناس فجاء الامام الاوّل فتأخّر الاوّل اولم يتأخّر جازت صلاته فيه عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدّثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد السّاعدى انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصّلوٰة فجاء المؤذّن الى ابى بكر فقال اتصلّى للناس فاقيم قال نعم فصلّى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فى الصّلوٰة فتخلّص حتى وقف فى الصّفّ فصفّق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوٰته فلمّا اكثر الناس التصفيق التفت فراٰى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذٰلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوىٰ فى الصّفّ وتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى فلمّا انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلّى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شىء فى صلاته فليسبّح فانّه اذا سبّح التُفت اليه وانّما التصفيق للنّساء **باب** اذا استووا فى القراءة فليؤمّهم اكبرهم **حدّثنا** سليمٰن بن حرب قال اخبرنا حمّاد بن

اسماء الرجال

زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا
صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين
تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما
جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود
اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد

حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه
لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك
فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر فقال اجلساني الى جنبه
فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر و
النبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

قوله اذا زار الامام قوما فامهم ... قوله ابن حجر ... قوله وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ... هذا التعليق تقدم مسندا من حديث عائشة رضي الله عنها فان قلت ما دخل له في الترجمة ... قلت اشار به الى ان الترجمة التي هي قطعة من الحديث عام يقتضي متابعة الامام مطلقا وقد لحقه دليل الخصوص وهو حديث عائشة لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي توفي فيه وهو جالس والناس خلفه قيام ولم يأمرهم بالجلوس فدل على دخول التخصيص في عموم قوله انما جعل الامام ليؤتم به عمدة القاري

قوله قال ابن مسعود هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح وروى عبد الرزاق عن عمر نحوه باسناد صحيح ولفظه ايما رجل رفع راسه قبل الامام في ركوع او سجود فليضع راسه بقدر رفعه اياه ع

قوله وقال الحسن اي البصري ... قال الشيخ ابن حجر في فتح الباري والعيني في عمدة القاري ان الذي قاله الحسن مسئلتان الاولى فيمن يركع ووصلها سعيد بن منصور باسناده ولفظها في الرجل يركع يوم الجمعة فيزحمه الناس فلا يقدر على السجود قال اذا فرغوا من صلاتهم سجد سجدتين لركعته الاولى ثم يقوم فيصلي ركعة وسجدتين الثانية قوله فيمن نسي وصلها ابن ابي شيبة ... ولفظها في رجل نسي سجدة من اول صلاته فلم يذكرها حتى كان آخر ركعة من صلاته قال يسجد ثلاث سجدات فان ذكرها قبل السلام يسجد سجدة واحدة وان ذكر بعد انقضاء الصلوة يستأنف الصلوة انتهى ثم قال العيني مطابقة للترجمة من حيث ان فيه متابعة الامام ... انتهى كذا في الخير الجاري

قوله والناس بصلوة ابي بكر اي باعتبار انه كان مبلغا لهم وكان يرفع صوته بالتكبير وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا وغلب عليه الضعف فلم يرفع التكبير بحيث يبلغهم جميعا كذا في الخير الجاري وقال العيني قال الشافعي لم يصل بالناس في مرض موته في المسجد الا مرة واحدة وهي هذه التي صلى فيها قاعدا وكان ابو بكر فيها اماما ثم صار ماموما يسمع الناس التكبير ... ولذلك كان ابو بكر كالامام ... واستدل به البعض على جواز استخلاف الامام بغير عذر ... انتهى كلام العيني ... في الدر المختار ... لحديث ابي بكر ... فاخر وتقدم صلى الله عليه وسلم واتم ع

اسماء الرجال

ايوب السختياني ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي **باب** اذا زار الامام الخ معاذ بن اسد المروزي عبد الله بن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد الازدي الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب **باب** انما جعل الامام احمد بن يونس نسبه لجده لشهرته واسم ابيه عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي زائدة بن قدامة العسكري الكوفي موسى بن ابي عائشة الهمداني الكوفي عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام القرشي

... اي انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مريضا غير قادر على الخروج ع

حل اللغات شببة جمع الشاب ليؤتم به من ائتمام وهو الاقتداء لينوء اي ينهض عكوف بضم العين جمع العاكف

للوضوء ... الاجماع على ان الوضوء في غسل الجنابة غير واجب في المضمضة والاستنشاق من توابع الوضوء فاذا سقط الوضوء سقطت توابعه ... لفظ توضأ وضوءه ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم
ولا يلزم من كلام ميمونة ايضا ... الحديث واحد ... الفاظه ... من الرواة ... الاستدلال به ... ولم يتعرض لكونها الوضوء ... الغسل ايضا اذ انوى ... الاحاديث
على انه ما نوى ... الحنفية ... الاجماع على ان الوضوء في غسل الجنابة ... اعضاء الوضوء منها غير واجب ... تقديم الوضوء مرتبا ...
يفيد ثم الظاهر من قول ... صلى الله عليه وسلم ... مواضع الوضوء منها ... الوضوء ليس بوضوء ... مطلوب من حيث كونه وضوءا ... اعضاء الوضوء

اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من
فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد
فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق نحوه **باب** اثم من رفع رأسه قبل الامام **حدثنا**
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار
او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم
اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة
موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
اكثرهم قرانا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة
باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون
والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن
الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى

اسماء الرجال

خلف المخنث الا من ضرورة لابد منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابی التیاح
انه سمع انس بن مالك قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لابی ذر اسمع واطع ولو لحبشی کان راسه زبیبة **باب**
یقوم عن یمین الامام بحذائه سواء اذا کانا اثنین **حدثنا** سلیمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحکم
قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس قال بت فی بیت خالتی میمونة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم
العشاء ثم جاء فصلی اربع رکعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن یساره فجعلنی عن یمینه فصلی خمس رکعات
ثم صلی رکعتین ثم نام حتی سمعت غطیطه او قال خطیطه ثم خرج الی الصلوة **باب** اذا قام الرجل عن یسار
الامام فحوله الامام الی یمینه لم تفسد صلاتهما **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
عمرو عن عبد ربه بن سعید عن مخرمة بن سلیمن عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس قال نمت
عند میمونة والنبی صلی الله علیه وسلم عندها تلك اللیلة فتوضأ ثم قام یصلی فقمت عن یساره فاخذنی
فجعلنی عن یمینه فصلی ثلث عشرة رکعة ثم نام حتی نفخ وکان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلی و
لم یتوضأ قال عمرو فحدثت به بکیرا فقال حدثنی کریب بذلك **باب** اذا لم ینو الامام ان یؤم ثم
جاء قوم فامهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن عبد الله بن
سعید بن جبیر عن ابیه عن ابن عباس قال بت عند خالتی میمونة فقام النبی صلی الله علیه وسلم
یصلی من اللیل فقمت اصلی معه فقمت عن یساره فاخذ براسی واقامنی عن یمینه **باب** اذا
طول الامام وکان للرجل حاجة فخرج وصلی **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله ان معاذ بن جبل کان یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم یرجع فیؤم قومه ح
وحدثنی محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال کان
معاذ بن جبل یصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم یرجع فیؤم قومه فصلی العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل فکان معاذ تناول منه فبلغ النبی صلی الله علیه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال
فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتین من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما **باب** تخفیف الامام
فی القیام واتمام الرکوع والسجود **حدثنا** احمد بن یونس قال حدثنا زهیر قال حدثنا اسمعیل قال سمعت قیسا
قال اخبرنی ابو مسعود ان رجلا قال والله یا رسول الله انی لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان
مما یطیل بنا فما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی موعظة اشد غضبا منه یومئذ ثم قال ان منکم
منفرین فایکم ما صلی بالناس فلیتجوز فان فیهم الضعیف والکبیر وذا الحاجة **باب** اذا صلی
لنفسه فلیطول ما شاء **حدثنا** عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن
ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی احدکم للناس فلیخفف فان فیهم الضعیف
والسقیم والکبیر واذا صلی احدکم لنفسه فلیطول ما شاء **باب** من شکا امامه اذا طول

اسماء الرجال

حل اللغات

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بنى حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود قال قال رجل يا رسول الله انى لاتاخر عن الصلوة فى الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب فى موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام منكم الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلى فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال أفاتن انت ثلث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا فى الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيبانى وقال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ فى العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز فى الصلوة واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبى حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لاقوم فى الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الاوزاعى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبى صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبى فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال انى لادخل فى الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لادخل فى الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داؤد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف

اسماء الرجال

ان يقوم مقامك يبكى فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر فليصل فقلت مثله فقال فى الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل فصلى وخرج النبى صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كانى انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راٰه ابوبكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابوبكر وقعد النبى صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابوبكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا ابومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابابكر ان يصلى بالناس فقلت يا رسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابابكر ان يصلى بالناس فقلت لحفصة قولى له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابابكر ان يصلى بالناس فلما دخل فى الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان فى الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابوبكر حسه ذهب ابوبكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبى صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى بكر فكان ابوبكر يصلى قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا يقتدى ابوبكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابى بكر **باب** هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس **حدثنا** عبدالله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول **حدثنا** ابوالوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** اذا بكى الامام فى الصلوة وقال عبدالله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا فى اخر الصفوف يقرأ انما اشكوا بثى وحزنى الى الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا ابابكر يصلى بالناس قالت عائشة قلت له ان ابابكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلى بالناس فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولى له ان ابابكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله

(حاشیہ: حدثنى — داخل — الارض — النبى — يقتدون — رسول الله — فقرأ حدثنا — فليصل — فليصل — فى بالناس)

۵۲ قوله انكن صواحب يوسف ... وهذا مثل فعل زليخا حيث اظهرت اكرام النساء بالضيافة ... مرادها ... ان يعرفن قدر جمال يوسف عليه السلام فيعذرنها فى عشق يوسف عليه السلام بل يعذرنها ... صواحب يوسف فى التظاهر على ما تريدون وكثرة الحاحكن انتهى ۱۲ **۵۳ قوله** يهادى بفتح الدال اى يمشى بين اثنين معتمدا عليهما ۱۲ عينى **۵۴ قوله** يخط برجليه اى لا يستطيع ان يرفعهما ويضعهما ويعتمد عليهما ۱۲ مجمع البحار **۵۵ قوله** باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم. قال العينى والذى يظهر لى من هذه الترجمة ان البخارى يميل الى مذهب الشعبى فى ذلك لان الشعبى يرى ان الجماعة يحملون عن بعضهم بعضا اتحمل الامام والدليل عليه انه قال لمن احرم قبل ان يرفع الصف الذى يليه رؤسهم من الركعة انه ادركها ولو كان الامام رفع قبل ذلك لان بعضهم بعض ائمة انتهى ۱۲ **۵۶ قوله** وليأتم بكم من بعدكم سنادا معناه الجمهور يستدلون بافعالكم على افعالى لانهم يقتدون بهم فان الاقتداء لا يكون الا بالامام واحد ومنهم من ياخذ بظاهره فقد ذكرنا ... وفيه جواز اعتماد الماموم فى متابعة الامام الذى لا يراه ولا يسمعه على مبلغ او صف قدامه يراه متابعا للامام ۱۲ عينى **۵۷ قوله** متى ما يقوم باثبات الواو فى رواية الاكثرين وفى رواية الكشميهنى متى ما يقم بالجزم حملا على الاصل لان متى من كلم المجازاة واما على رواية الاكثرين فتثبت متى باذا فاهملت ۱۲ عينى ك **۵۸ قوله** فلو امرت. لو للشرط وجوابه محذوف واما للتمنى فلا يحتاج الى جواب ۱۲ ع ك **۵۹ قوله** مثل سجوده. ظاهره انه سجد سجدة واحدة ولكن لفظ السجود مصدر يتناول السجدة والسجدتين والحديث الذى ياتى بعده يبين ان المراد سجدتان ومطابقة الحديث للترجمة من حيث انه صلى الله عليه وسلم شك فيما قال له ذواليدين فرجع فيه الى قول الناس ۱۲ ع **۶۰ قوله** نشيج بفتح النون وكسر المعجمة وآخره جيم من نشج الباكى اذا غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب وقال الهروى هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبى بكاءه فى صدره ۱۲ توشيح عينى **۶۱ قوله** لم يسمع الناس من البكاء. وهو موضع الترجمة فانه يفيد ان الذى اظهره هو عدم الاستماع من البكاء وهو لا يفسد الصلوة كذا فى الخير الجارى ۱۲ **۶۲ قوله** من البكاء من للتعليل اى لاجل البكاء وقال الكرمانى فى البكاء لغتان لاجل البكاء ومد وهما للسببية او هو حال اى كائنا فى البكاء ۱۲ عينى

اسماء الرجال

بين رجلين العباس وعلى او على والفضل ۱۲ قس **محاضر** الهمدانى الكوفى **الاعمش** هو سليمان بن مهران **باب** الرجل ياتم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم مما اخرجه مسلم فى صحيحه **قتيبة** بن سعيد الثقفى **ابومعاوية** محمد بن خازم الضرير **الاعمش** تقدم **ابراهيم** النخعى **الاسود** بن يزيد النخعى ۱۲ **باب** هل يأخذ الامام الخ **مالك** الامام المدنى **ابوالوليد** هشام بن عبدالملك الطيالسى **شعبة** هو ابن الحجاج **سعد** بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف **ابى سلمة** بن عبدالرحمن بن عوف **باب** اذا بكى الامام الخ **قال عبدالله** بن شداد بن الهاد التابعى الكبير ما وصله سعيد بن منصور **اسمعيل** هو ابن ابى اويس الاصبحى **مالك** ابن انس امام دار الهجرة قال ابن ابى اويس هشام يروى عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ۱۲

حل اللغات اسيف رقيق القلب. يهادى بفتح الدال اى يمشى بين اثنين معتمدا عليهما. يخط برجليه اى لا يستطيع ان يرفعهما ويضعهما ويعتمد عليهما. نشيج على وزن كريم هو صوت الباكى اذا غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب وقيل هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبى بكاءه فى صدره ۱۲

يتهم بما ترك ابوهريرة ذكره فى حديث فعدم الذكر فى متن هذا ... [illegible] ... رواه الترمذى فى فضائل على ... [illegible] ... صرح به كثير من الحفاظ ... [illegible] ... بالبلاغة ... [illegible]

عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما
كنت لاصيب منك خيرا ۔ باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن
بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري ۔ باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت
الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من
وراء ظهري ۔ باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم
لاستهموا ۔ باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة ۔ باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد
قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة
بهذا ۔ باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق
كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ۔ باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا داؤد عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي
فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ ۔ باب المرأة وحدها تكون

اسماء الرجال

صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن اسحٰق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم **باب** ميمنة المسجد والامام **حدثنا** موسٰى قال نا
ثابت بن زيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او
جدار اذا سمع تكبير الامام **حدثنا** محمد بن سلام قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام
معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة
الليل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس
فصفوا وراءه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في
رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد
عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا
المكتوبة وقال عفان نا وهيب قال نا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا
يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال
خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا

اسماء الرجال

وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب** رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود **حدثنا** إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود **باب** رفع اليدين إذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب** الخشوع في الصلوة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم **باب** ما يقرأ بعد التكبير **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا

اسماء الرجال

شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوٰة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب** حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوٰة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش **باب** رفع البصر الى الامام في الصلوٰة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوٰة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحٰق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوٰة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلوٰة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء

اسماء الرجال

في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلوة **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

ليتهين　يختلس　رسول الله　احدكم　ان　فقام　فكان وانا　الطرق　حدثنا

قوله خميصة - ہی ثوب خز او صوف معلم وقيد بعضهم بسواد ... قوله واتوني بانبجانية - بفتح همزة وكسر با ... وتخفيفها في غير مسلم كساء غليظ لا علم له منسوب الى موضع كذا في المجمع قال العيني ... ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان اعلام الخميصة اذا لحظها المصلي ... ومر الحديث في باب اذا صلى في ثوب له اعلام **قوله** ان يفتتنوا - اي قصد المسلمون ان يقعوا في الفتنة في صلاتهم ... الطاعة وان وفاته كان في آخر اليوم كذا كرماني ... فتح الباري **قوله** شكى اهل الكوفة - اي بعضهم والكوفة البلد المعروف بناها سعد باشارة عمر رض وسميت كوفة لاستدارتها يقول العرب ... **قوله** سعد - وهو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة ... **قوله** عمارا - هو ابن ياسر ... **قوله** شكوا - ... **قوله** فاركد - اي اقيم طويلا واطول فيها القراءة وفيه المطابقة للترجمة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - استدل الشافعية بهذا على ان قراءة الفاتحة فرض على الامام والمنفرد والماموم في الصلوة كلها واليه ذهب المصنف فلهذا قال الكرماني الحديث صريح في دلالة على جميع اجزاء الترجمة وقال الحنفية ليس الفرض عندنا الا مطلق القراءة لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن وتقييده بالفاتحة زيادة على مطلق النص وذا لا يجوز فعملنا بالكل اوجبنا الفاتحة بهذا الحديث وايضا لا يقرأ الموتم عند الحنفية اصلا لقوله عليه السلام من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وقد روي من طرق منها ما روى محمد في موطاه انا ابو حنيفة نا موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة واسناده صحيح على شرط الشيخين اي البخاري ومسلم فان صح هذا توجب ان تخص عموم الآية والحديث على طريقة الخصم مطلقا فيخرج المقتدي وعلى طريقنا ايضا لانها عام خص منه البعض وهو المدرك في الركوع اجماعا فجاز تخصيصه بعده بالحديث المذكور كذا قال ابن الهمام في فتح القدير ويؤيده ايضا ما روى مالك في موطاه عن وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام انتهى ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه الطحاوي في معاني الآثار مرفوعا ... عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **قوله** يغمزهن - اي يعصر اعضاهن بالاصابع وفيه اشارة الى الفتنة وفيه بيان الفقر وقلة الحياء

اسماء الرجال

باب الالتفات في الصلوة **مسدد** هو ابن مسرهد **ابو الاحوص** هو سلام بتشديد اللام ابن سليم الحافظ الكوفي **اشعث بن سليم** يروي عن ابيه سليم بن الاسود المحاربي الكوفي ابو الشعثاء **مسروق** هو ابن الاجدع الهمداني الكوفي **قتيبة** بن سعيد الثقفي **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عروة** بن الزبير **باب** هل يلتفت الخ **وقال سهل** مما وصله المؤلف من حديث في باب من دخل ليؤم الناس **قتيبة** تقدم آنفا **الليث** بن سعد الامام **نافع** مولى ابن عمر **موسى** بن عقبة صاحب المغازي فيما وصله مسلم من طريق يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري **الليث** تقدم **عقيل** بن خالد الايلي **ابن شهاب** هو الزهري

باب وجوب القراءة **موسى** بن اسمعيل المنقري التبوذكي **ابو عوانة** الوضاح هو ابن عبد الله اليشكري **عبد الملك** بن عمير بن سويد الكوفي **جابر** بن سمرة بن جنادة العامري السوائي **رجلا** هو محمد بن مسلمة بن خالد الانصاري **قال عبد الملك** بن عمير هو المذكور الآن **الزهري** هو ابن شهاب **محمد** بن بشار العبدي البصري **يحيى** بن سعيد القطان **عبيد الله** بن عمر العمري **حل اللغات** - لتخطفن من الاختطاف والخطف ودر ربودن اختلاس هو الاخذ سلبا والمراد به ههنا ما يختلس خميصة ثوب خز او صوف معلم انبجانية بفتح الهمزة وكسرها وفتح الباء وكسرها وشدة الياء وتخفيفها كساء غليظ لا علم له منسوب الى موضع نخامة هي الفضلة الخارجة من الصدر فحتها الحت الحك والازالة فتسلا يتنخمن اي لا يرمين النخامة نكص رجع الكوفة بلد معروف بناها سعد باشارة عمر رضي الله عنهما وسميت كوفة لاستدارتها يقول العرب للرمل المستدير كوفا وقيل لان ترابها يخالطه حصى وكل ما كان كذلك يسمى كوفة ابا اسحاق كنية سعد بن ابي وقاص اخرم من خرم اي انقص اركد من ركد اي امكث نشدتنا اي سالتنا بالله لا يسير بالسرية اي لا يخرج للجهاد ولا يقسم اي يظلم في قسمة الغنائم

وعدم جوازه لبس لان الحيض مانع عنه واما هو لان تقديمه على الطواف يخل بالتبعية والله تعالى اعلم (قوله وكل ذلك نحو منى) قيل رفع على الابتداء او نصب على الظرف قلت والمعنى على الاول كل ما ذكرت من قسمي المرأة نحو منى وعلى الثاني كل ما ذكرت من الحالتين نحو منى امراتي فعلى الاول ضمير نحو منى يكون ذلك وعلى الثاني لامرأته والله تعالى اعلم (قوله من سمى النفاس حيضا) الظاهر ان المقصود تسمية الحيض باسم النفاس لا العكس والعبارة المطابقة لهذا المقصود من سمى الحيض نفاسا فقيل هذه العبارة مقلوبة وقيل يحمل على التقديم والتأخير والتقدير من سمى حيضا النفاس وقيل من بمعنى اطلق اي اطلق اسم النفاس على الحيض قلت والاقرب عندي القول بالتسبب لا شك ان القلب من جملة البلاغة اذا تضمن نكتة لطيفة كما ههنا وهي الاشارة الى ان اطلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسم النفاس ينبغي ان يعتبر ... وتسمية ام سلمة له حيضا هو كالفرع المحتاج الى ...

المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا وقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا

باب القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

ملاحظة: ...كثير ... الفاتحة ... لان ليس في الحديث شيء يدل عليه انتهى ٢ **قوله** يطول في الاولى الخ. واستدل به على تطويل الاولى على الثانية في جميع الصلوات وبه قال بعض الشافعية وعند ابي حنيفة وابي يوسف يسوي بين الركعتين الا في الفجر فانه يطول الاولى على الثانية وقال بعض الشافعية وجوابها عن الحديث ان تطويل الاولى في الظهر والعصر كان بدعاء الاستفتاح والتعوذ في القراءة ويطول الاولى في صلوة الصبح بلا خلاف لانه وقت نوم وغفلة قال العيني ولان تطويل قراءة الاولى في الصبح كان ظاهرا بلا شبهة وبلا احتمال شيء آخر لكونها جهرية بخلاف الظهر والعصر وقد ورد في رواية الخدري عند مسلم عنه عليه السلام كان يقرأ في صلوة الظهر في كل ركعة قدر ثلثين آية الحديث ذكره ابن الهمام والله اعلم بالصواب ٢ **قوله** لآخر ما سمعت. فان قلت صرح عقيل في روايته عن ابن شهاب انها آخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم ذكره البخاري في باب الوفاة ولفظه ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وذكر في باب انما جعل الامام ليؤتم به من حديث عائشة ان الصلوة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في مرض موته كانت الظهر قلت التوفيق بينهما ان الصلوة التي حكتها عائشة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكتها ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بنا المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما صلى بعدها حتى قبض...

اسماء الرجال

ك قوله حتى الصلوة - بالرفع لان حتى ههنا غاية لما قبلها بزيادة كما في قولهم مات الناس حتى الانبياء فيكون ارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف اى حتى الصلوة يشكوك فيها ع ك قوله ولا آلو بمد الهمزة وضم اللام اى لا اقصر في ذلك وسبق معنى الحديث بطوله في باب وجوب القراءة للامام ك قوله قالت ام سلمة هذا التعليق اسنده البخاري في كتاب الحج بلفظ طفت وراء الناس والنبي صلعم يصلي ويقرأ بالطور ليس فيه بيان ان الصلوة كانت الصبح لكن تبيين ذلك من رواية اخرى من طريق يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن ابيه ولفظه قال اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي وكذا اخرجه الاسمعيلي كذا في الفتح والعيني قال في الخير الجاري فيه دليل على ان الترجمة شارحة للحديث انتهى ك قوله في كل صلوة يقرأ بصيغة المجهول اى يجب ان يقرأ القرآن في كل الصلوات لكن بعضها بالجهر وبعضها بالسر فما جهر به رسول الله صلعم جهرنا به وما اسر به اسررنا به ويروى يقرأ على صيغة المعلوم اى يقرأ رسول الله صلعم ويروى نقرأ بالنون بلفظ المتكلم اى نحن نقرأ ومطابقته للترجمة باعتبار قول الفجر في عموم كل صلوة وفيه رد على من انكر وجوب القراءة مطلقا وعلى من انكر وجوبها في الظهر والعصر ع ك قوله اجزأت من الاجزاء وهو الاداء الكافي لسقوط التعبد به واستدل به الشافعية على استحباب ضم السورة الى الفاتحة وهو ظاهر الحديث وعند اصحابنا يجب ذلك وقد وردت فيه احاديث كثيرة منها ما رواه ابو سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وسورة معها رواه ابن عدي في الكامل ورواه الترمذي وابن ماجة وروى ابو داود وقال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر ورواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد وابو يعلى في مسنديهما وروى ابن عدي من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي المكتوبة الا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا عيني ملخصا ك قوله سوق عكاظ بغير الصرف وعدمه سوق بصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون واضافته كاضافة عام النحو ع ك قوله وارسلت عليهم الشهب ظاهر الحديث يدل على ان الحيلولة حدثت بعد نبوة نبينا وقالوا كانت الشهب قليلة لطلائع امرها وكثرت بعد البعث ذكره الكرماني وكذا نقل العيني عن الزهري ع ك قوله وسكت يريد به انه اسر القراءة لا انه تركها فانه صلى الله عليه وسلم لا يزال اماما فلا بد له من القراءة فمعنى قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر انه جهر في بعض وترك في بعض وفيه المطابقة ع ك قوله بسورة قبل سورة وهو ان يجعل سورة متقدمة في ترتيب المصحف متأخرة في القراءة ع ك ظرف مكان والعامل فيه قالوا ويروى تحت ولو ان العامل رجعوا مقدرا يفسره المذكور بعده ع

اسماء الرجال

مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن الاسدي البصري يزيد بن زريع ابو معاوية البصري التيمي سليمان بن طرخان بكر هو ابن عبد الله المزني ابي رافع هو نفيع الصائغ باب القراءة في العشاء خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي مسعر بن كدام الكوفي عدي بن ثابت الانصاري الكوفي باب يطول في الاوليين لسعد هو ابن ابي وقاص باب القراءة في الفجر آدم هو ابن اياس العسقلاني مسدد ابن مسرهد البصري اسمعيل بن ابراهيم بن علية ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج باب الجهر بالقراءة صلوة الفجر قالت ام سلمة هذا فيما وصله المؤلف في الحج مسدد تقدم ابو عوانة هو الوضاح اليشكري ابي بشر هو جعفر ابن ابي وحشية واسم ابي وحشية اياس مسدد تكرر اسمعيل هو ابن علية وهي امه وابوه ابراهيم المذكور قريبا ايوب السختياني عكرمة مولى ابن عباس باب الجمع بين السورتين الخ ويذكر عن عبد الله بن السائب فيما وصله مسلم من طريق ابن جريج

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى
القاه **باب** القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول
في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت
جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او
ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة
يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان
لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ و
قد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا اولئك الذين
توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما
سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم
قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء

حل اللغات ك قوله ولا آلو بمد الهمزة وضم اللام اى لا اقصر سوق عكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف آخره معجمة بالصرف وعدمه وهو من اضافة الشيء الى نفسه لان عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة ويمكن ان يكون العلم هو مجموع سوق عكاظ نخلة غير منصرف للعلمية والتانيث موضع على ليلة من مكة اسوة قدوة ع

ان الظاهر نجاة كثير من غير الصحابيات ودخولهن ابتداء في الجنة فلو دخلت صحابية في النار للزم فضل غير الصحابية على الصحابية الا ان يقال ان النجاة في الابتداء فضل جزئي فلا يمنع الفضل الكلي فافهم (قوله اذهب) من الاذهاب متعدي على قول من جوز بناء اسم التفضيل من باب الافعال والتعدية ويمكن جعله من الذهاب اللازم واللام بمعنى التعدية والله تعالى اعلم (قوله من نقصان عقلها) وفي الثاني من نقصان دينها لا يخفى ان الاول منشؤه نقصان العقل ولكن الثاني ليس منشؤه نقصان الدين بل نقصان الدين ينشأ من الثاني فاضيف الكلام ويمكن ان يقال المراد نقصان الدين من حيث الارادة والتقرير وهو سبب للثاني فتأمل فان قلت انهن في ترك الصلوة والصوم في طاعة الله تعالى قلت لكن اجره ليس كاجر الصلوة والصوم كان له اجر وليس كل طاعة تساوي كل طاعة اخرى في الاجر (قوله اربعة اشهر وعشرا)

قوله ذكر موسى - اي قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هارون او ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه - خ قال الشيخ ابن حجر في فتح الباري اشتمل هذا الباب على اربع مسائل فاما الجمع بين السورتين فظاهر من حديث ابن مسعود ومن حديث انس ايضا واما القراءة بالخواتيم فتؤخذ بالالحاق من القراءة بالاوائل والجامع بينهما ان كلا منهما بعض سورة ويمكن ان يؤخذ من قوله قرأ عمر بمائة من البقرة ويتأيد بقول قتادة كل كتاب واما القراءة باول سورة فمن حديث عبد الله بن السائب ومن حديث ابن مسعود ايضا انتهى وبه حصل التطابق بين الترجمة والآثار المذكورة

ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام الاية **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح **باب** جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك

قوله من المثاني. قال الجوهري المثاني ما كان اقل من المئين ويسمى فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى في كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثاني لاقتران آية الرحمة بآية العذاب قال العلماء اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المئين وهي السور التي فيها مائة آية ونحوها ثم المثاني ثم المفصل فالمثاني ما لم يبلغ مائة وقيل المثاني عشرون سورة والمئون احدى عشرة سورة وقال اهل اللغة سميت مثاني لانها ثنت المئين اي اتت بعدها كرماني

قوله الصبح بهما اي بالكهف في الاولى وباحدى السورتين في الثانية ك

قوله من المفصل. وهو من سورة القتال او الفتح والحجرات او ق الى آخر القرآن ك

قوله كل كتاب الله. فكان البخاري اورد هذا تنبيها على جواز كل ما ذكر من الاجزاء الاربعة في الترجمة وغيرها ايضا يعني اي وجه يقرأ كتاب الله فلا كراهة فيه عيني

قوله يقرأ بها. في محل النصب لانه صفة سورة ع

قوله ما يقرأ به. اي من الصلوات التي يقرأ فيها جهرا او قوله افتتح جواب قوله كلما اي كلما افتتح بسورة افتتح اولا بقل هو الله احد عيني

قوله هذا. بفتح الهاء وتشديد الذال سرعة القطع وسرعة القراءة انتصابه على المصدرية والتقدير تهذ هذا اي اسرعت في القراءة كاسراع الشعر ع خ

قوله النظائر. جمع نظيرة وهي السور التي يشبه بعضها بعضا في الطول والقصر كذا في العيني

قوله فذكر عشرين سورة من المفصل. على ترتيب مصحف ابن مسعود واستدل به على ان الترتيب كان من اجتهاد من الصحابة والاقتران بين السورتين بان قرأ سورة الرحمن والنجم في ركعة وسورة اقتربت والحاقة في ركعة والذاريات والطور في ركعة والواقعة والنون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتى ولا اقسم في ركعة وعم والمرسلات في ركعة واذا الشمس كورت والدخان في ركعة رواه ابو داود وكذا في القسطلاني وذكر الدخان معهن من المفصل على التجوز ع خ

قوله بام الكتاب. قال الكرماني فيه حجة على من قال ان الركعتين الاخريين لا يقرأ الفاتحة فيهما قلت قوله وفي الاخريين بام الكتاب لا يدل على الوجوب والدليل على ذلك ما رواه ابن المنذر عن علي انه قال اقرأ في الاوليين وسبح في الاخريين وكفى به قدوة عيني

قوله ان للمسجد. كلمة ان بالكسر واللام في المسجد للتاكيد والثانية من نفس الكلمة وبتشديد الجيم وهي الصوت المرتفع وكذلك الجلجلة وهي الجلبة بفتح الجيم واللام والموحدة وهي الاصوات المختلطة مطابقته للترجمة من حيث ان عطاء لما قال آمين دعاء والدعاء يشترك فيه الامام والمأموم ثم اكد ذلك بما رواه عن ابن الزبير ع

قوله لا تفتني بلفظ النهي اي لا تفتني من الفوات ومعناه لا تدعني ان يفوتني القول بآمين وكان ابو هريرة مؤذنا لمروان فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل في الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال ابو هريرة آمين يمد بها صوته وقال اذا وافق تامين اهل الارض تامين اهل السماء غفر لهم رواه البيهقي ومطابقته للترجمة من حيث انه يقتضي ان يقول الامام والمأموم كلاهما آمين ولا يختص به احدهما عمدة القاري مختصرا

وهذا مكروه عند الحنفية الا ان رعاية ترتيب المصحف الشريف مستحبة

اسماء الرجال

قال قتادة هو ابن دعامة وصله عبد الرزاق آدم هو ابن ابي اياس شعبة هو ابن الحجاج ابا وائل شقيق بن سلمة باب يقرأ الخ موسى هو المنقري التبوذكي همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي يحيى هو ابن ابي كثير ابو نصر اليمامي عن ابيه هو الحارث ويقال عمرو النعمان بن ربعي الانصاري باب من خافت الخ جرير هو ابن عبد الحميد الاعمش سليمان بن مهران عمارة بالضم ابن عمير مصغرا ابي معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة خباب كشداد هو ابن الارت بشدة الفوقية باب اذا الخ محمد بن يوسف هو الفريابي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو باب يطول الخ ابو نعيم بالتصغير الفضل بن دكين هشام هو الدستوائي باب جهر الامام الخ وقال عطاء هو ابن ابي رباح ما وصله عبد الرزاق وقال نافع مما وصله عبد الرزاق ايضا

حل اللغات النظائر جمع نظيرة وهي هنا السور المتماثلة في عدد الآي - اللجة - الصوت المرتفع وروي الجلبة وهي الاصوات المختلطة - لا تفتني من الفوات اي لا تدعني ان يفوتني القول بآمين

الظاهر انه متعلق بمحذوف يفهم من الاستثناء اي فتحد عليه اربعة اشهر وعشرا وفيه امران عن عليه اربعة اشهر وعشرا وقوله ولا تكتحل عطف على هذا المحذوف فيكون مرفوعا على المقدر الاول ومنصوبا على التقدير الثاني والله تعالى اعلم اه سندي وقوله فامرها كيف تغتسل اي بين لها كيفية الاغتسال وهذا الكلام مبني على تضمين امر معنى قال التبيين ثم كيف تغتسل استفهام وسؤال والتبيين يتعلق بجوابه لا به نفسه فهو على حذف المضاف لان معنى فهذا المضاف شائع كثير والتقدير امرها بما امرها بما امر مبينا لها جواب كيف تغتسل وقوله قال خذي اي في حالة بيان الكيفية وما امرت وكان من جملة ذلك الدلك وغاية الامر انه تركه الرواة اختصارا وقد جاء في رواية مسلم فاستدلال المصنف اما بالنظر الى ذلك المتروك او بالنظر الى هذا المروي الموجود فانه حيث امرها بالطيب لزيادة التنظيف وازالة الرائحة الكريهة فالدلك الذي لا بد منه اولى [illegible]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَاَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُمَا اَخْبَرَاهُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَمَّنَ الْاِمَامُ فَاَمِّنُوا فَاِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَامِينُهُ تَامِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اٰمِينَ ‏

بَابُ فَضْلِ التَّامِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَالَ اَحَدُكُمْ اٰمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ اٰمِينَ فَوَافَقَتْ اِحْدَاهُمَا الْاُخْرٰى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ‏

بَابُ جَهْرِ الْمَاْمُومِ بِالتَّامِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلٰى اَبِي بَكْرٍ عَنْ اَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا قَالَ الْاِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا اٰمِينَ فَاِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُعَيْمٌ الْمُجْمِرُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏

بَابُ اِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنِ الْاَعْلَمِ وَهُوَ زِيَادٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ اَنَّهُ انْتَهٰى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ اَنْ يَصِلَ اِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللّٰهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ ‏

بَابُ اِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ اَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ صَلّٰى مَعَ عَلِيٍّ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ ذَكَّرَنَا هٰذَا الرَّجُلُ صَلٰوةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ اَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَاِذَا انْصَرَفَ قَالَ اِنِّي لَاَشْبَهُكُمْ صَلٰوةً بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ‏

بَابُ اِتْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ اَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَانَ اِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَاِذَا رَفَعَ رَاْسَهُ كَبَّرَ وَاِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلٰوةَ اَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ ذَكَّرَنِي هٰذَا صَلٰوةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ قَالَ لَقَدْ صَلّٰى بِنَا صَلٰوةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ اَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ رَاَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَاِذَا قَامَ وَاِذَا وَضَعَ فَاَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ اَوَلَيْسَ تِلْكَ صَلٰوةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اُمَّ لَكَ ‏

بَابُ التَّكْبِيرِ اِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ اِنَّهُ اَحْمَقُ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ سُنَّةُ اَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسٰى حَدَّثَنَا اَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ

اختلاف نسخ: اخبرنا ثنا — النبي — الامام بلين — قال وقال — اخبرنا — لهم — لقد — فكبر — قال — اخبرنا — قال

---

۱ قوله فانه من وافق الخ. اي في الاخلاص والخشوع وقيل في الاجابة وقيل في الوقت وهو الصحيح ويؤيده رواية فانه من وافق قوله قول الملائكة ۱۲ على القاري وغيره **۲ قوله** تامين الملائكة. المراد بهم كلهم او الحفظة او الذين يتعاقبون او قال اي جبالا الاولى لقوله في الرواية الآتية وقالت الملائكة في السماء آمين واخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافقت آمين في الارض آمين السماء غفر ۱۲ توشيح **۳ قوله** غفر له ما تقدم من ذنبه. اي الصغائر زاد الجرجاني في اماليه وما تاخر كذا في التوشيح وقال على القاري اي من الصغائر ويحتمل الكبائر قال العيني الا ما يتعلق بحقوق الناس وذلك معلوم من الادلة الخارجية ۱۲ **۴ قوله** قال ابن شهاب. هو موصول الخ ولا تعليق لكنه من مراسيله وقد وصله الدارقطني في الغرائب عن ابي هريرة كذا في التوشيح قال الشيخ ابن حجر مناسبة الحديث للترجمة من جهة ان في الحديث الامر بقول آمين والقول اذا وقع بالخطاب مطلقا حمل على الجهر ومتى اريد به الاسرار وحديث النفس قيد بذلك انتهى قال الكرماني واختلفوا في جهرها فمذهب الشافعي واحمد الجهر ومذهب الكوفيين ومالك الاسرار انتهى قال العيني واحتج اصحابنا بما رواه احمد وابو داود الطيالسي وابو يعلى الموصلي في مسانيدهم والطبراني في معجمه والدارقطني في سننه والحاكم في مستدركه من حديث شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر ابي العنبس عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلعم فلما بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين واخفى بها صوته ولفظ الحاكم في كتاب القراءات وخفض بها صوته وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وبما رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار حدثنا ابو حنيفة ثنا حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي قال اربع يخفيهن الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم وآمين وبما رواه الطبراني في تهذيب الآثار حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي سعيد عن ابي وائل قال لم يكن عمر وعلي رضي الله عنهما يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بآمين وقد قالوا ايضا آمين دعاء والاصل في الدعاء الاخفاء انتهى كلام العيني مختصرا **۵ قوله** ولا تعد اي ان تركع دون الصف وقيل لا تعد ان تسعى الى الصلوة سعيا يحفزك في النفس وقيل لا تعد الى الابطاء عني **۶ قوله** باب اتمام التكبير المراد منه ان يمد التكبير من القيام الى الركوع بحيث ينتهي في الركوع او اتمام الصلوة بالتكبير في الركوع ويجوز ان يكون المراد تكميل حروفه من غير حذف وتكميل اعداده كذا في العيني والخير الجاري **۷ قوله** ذكرنا بتشديد الكاف وفتح الراء فيه اشارة الى ان التكبير الذي ذكره كان قد ترك واول من تركه عثمان حين كبر وضعف صوته وكان زياد تركه بتركه معاوية وبترك عثمان مجمع البحار **۸** اي روى موسى عن ابان ايضا وفيه صراحة التحديث **۹** هو سرعة القطع والقراءة قاموس

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف التنيسي **ابن شهاب** محمد بن مسلم **باب** فضل التامين **ابي الزناد** عبد الله بن ذكوان **الاعرج** عبد الرحمن بن هرمز **باب** جهر الماموم الخ **تابعه** اي تابع سميا **محمد** بن عمرو بن علقمة الليثي مما وصله الدارمي واحمد والبيهقي **باب** اذا ركع الخ **همام** هو ابن يحيى بن دينار العوذي **الاعلم** هو مطلق الشفة اسمه زياد بن حسان **الباهلي ابي بكرة** نفيع بن الحارث **باب** اتمام التكبير في الركوع الخ **خالد** هو ابن عبد الله الطحان **الجريري** سعيد بن اياس **ابي العلاء** يزيد بن عبد الله بن الشخير **مطرف** هو ابن عبد الله **باب** اتمام التكبير في السجود **ابو النعمان** محمد بن الفضل السدوسي **هشيم** بالتصغير ابن بشير السلمي **ابي بشر** جعفر بن ابي وحشية الواسطي **عكرمة** مولى ابن عباس **همام** هو ابن يحيى **قتادة** هو ابن دعامة **يحيى** هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي **عقيل** هو ابن خالد الايلي **ابن شهاب** هو الزهري ۱۲

حل اللغات

نهض قام لا ام لك كلمة تقال عند الزجر ثكلتك امك اي فقدتك

التنظيف عرفا مما امر به بالاولى والله تعالى اعلم (قوله ولو تطهر حتى دخلت ليلة عرفة) كلمة حتى ههنا لافادة مدة الحيض واستمرارها الى ما بعد ها لا لانتهاء عنده الا ان يقال ولم يظهر وصبرت حتى دخلت ليلة عرفة فيظهر الانتهاء وذلك لان الحمل على الانتهاء بلا تاويل لا تساعده الرواية الآتية وان كان الحمل عليه اليق بترجمة المصنف كما لا يخفى لكن اذا لم يحمل على الانتهاء فلا يصح احتجاج المصنف على ما ذكر في الترجمة الا بواسطة ما ثبت انها اغتسلت للاهلال وكان نقض الراس والامتشاط منها لذلك الاغتسال ولا شك ان اغتسال الحيض اولى بذلك من اغتسال الاحرام وبهذا ظهر الترجمة الثانية والله تعالى اعلم اه سندي (قوله ذا للولادة يقضي خلقتها) اي فحين ارادة ذلك فهي مخلقة وغير مخلقة في الرحم الذي هو مستقر دم الحيض والله تعالى اعلم (قوله باب كيف تهل الحائض) اي هل تهل

انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد **باب** وضع الاكف على
الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم
الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود وقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد اتمام الركوع و
الاعتدال فيه والاطمانينة **حدثنا** بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب** الدعاء في الركوع **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع
رأسه من الركوع **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع
رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** **حدثنا** معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الأخرة من صلوة الظهر وصلوة
العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في الفجر والمغرب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **باب** الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال ابو حميد
رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه
وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
وذاك في غير وقت صلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فانصب هنية قال
فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم
نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم
يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين
ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق
الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين

اسماء الرجال

مرة صلينا قعودًا فلما قضى الصلوٰة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمدہ فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وهكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عزوجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوٰة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عزوجل ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عزوجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه

اسماء الرجال

ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي **شعيب** هو ابن ابي حمزة دينار موٰلى بني امية واسم ابيه دينار ابو بشر الحمصي **سعيد** ابن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي قال ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه

حل اللغات تمارون بضم التاء والراء من المماراة وهي المجادلة وللاصيلي تمارون بفتح التاء والراء واصله تتمارون اي هل تشكون الطواغيت جمع طاغوت وهو الصنم ونحوه يضرب الصراط اي يمد الصراط على جهنم بين ظهراني جهنم اي على وسطها يجوز يمضي كلاليب جمع كلوب حديدة راسها معوج يعلق بها اللحم كذا في المجمع السعدان اسم نبت له شوك الكرماني هو افضل مراعي الابل يوبق يهلك يخردل يقطع امتحشوا احترقوا حميل السيل هو ما يجيئ به السيل الحبة بكسر الحاء هو بذر الصحراء النضارة والحسن

ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا **حدثنا** آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الانف في الطين **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

٣ قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى

اسماء الرجال

باب يبدي ضبعيه الخ ابن هرمز عبد الرحمن الاعرج **باب** يستقبل باطراف الخ **باب** اذا لم يتم سجوده الخ مهدي بن ميمون الازدي المعولي ابو وائل هو شقيق بن سلمة حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه **باب** السجود على سبعة اعظم الخ قبيصة بن عقبة بن عامر الكوفي سفيان الثوري طاؤس هو ابن كيسان اليماني شعبة بن الحجاج العتكي طاؤس هو المذكور الآن آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني اسرائيل ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي ابي اسحق عمرو ابن عبد الله الكوفي **باب** السجود على الانف وهيب بن خالد الباهلي البصري **باب** السجود على الانف في الطين موسى بن اسمعيل التبوذكي همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي يحيى بن ابي كثير الطائي اليمامي ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ابي سعيد هو سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره ولا ثوبه باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحنك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران، باب المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب

قوله عورته ... قوله وهم عاقدو ... قوله من الصغر ... قوله جلوسا ... قوله ولا يكف شعره ولا ثوبه ... قوله سبحانك ... قوله اللهم اغفرلي ... قوله يتاول القرآن ... قوله في غير وقت صلوة ... قوله في الثالثة او الرابعة ... قوله فاتينا ... قوله قد نسي ... قوله حتى يستوي قاعدا

اسماء الرجال

باب عقد الثياب وشدها اي عند الصلوة محمد بن كثير العبدي سفين الثوري ابي حازم بالحاء المهملة سلمة بن دينار سهل ابن سعد الساعدي باب لا يكف شعرا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي طاؤس هو ابن كيسان ابو عبد الرحمن الفارسي باب لا يكف ثوبه موسى بن اسمعيل التبوذكي ابو عوانة الوضاح اليشكري عمرو بن دينار باب التسبيح والدعاء مسدد اي ابن مسرهد باب المكث ابو النعمان السدوسي ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة مسعر بكسر الميم وسكون المهملة ابن كدام عن الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة الكوفي عن البراء ابن عازب سليمان بن حرب الواشحي حماد بن زيد عن ثابت البناني باب لا يفترش بالتنوين ابو حميد الساعدي محمد بن بشار بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة ويقال له بندار محمد بن جعفر المعروف بغندر شعبة بن الحجاج قتادة بن دعامة باب من استوى محمد بن الصباح بفتح المهملة وتشديد الموحدة الدولابي ابي قلابة عبد الله بن زيد.

حل اللغات هنية بضم الهاء وفتح النون وتشديد المثناة التحتية اي قليلا ...

علی قوله وان كنتم مرضى او على سفر ... القدرة ... رضي الله تعالى عنه ... والله تعالى اعلم كتاب الصلوة

سـ۱ قوله واعتمد على الارض ثم قام - هو موضع الترجمة فان قلت الترجمة لبيان كيفية الاعتماد والحديث لبيان نفس الاعتماد فاوجه المطابقة قلت فيه بيان الكيفية بان يجلس اولاً ثم يعتمد ثم يقوم قال ابن المنير كذا في الحاشية
سـ۲ قوله وهو ينهض - اى في حالة نهوضه من السجدتين وحده بعضهم وقت الاستواء ونقل ذلك عن مالك والكلام في الاولوية فافهم سـ۳ قوله في نهضته - هذا التعليق وصله ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبد الوهاب الثقفي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ان ابن الزبير كان يكبر لنهضته وفيه المطابقة للترجمة سـ۴ قوله وحين قام من الركعتين - وهي حالة النهوض من السجدتين وفيه المطابقة للترجمة وقال ابن رشيد في هذه الترجمة اشكال لانه ترجم فيما مضى باب التكبير اذا قام من السجود وادا ورد فيه حديث ابن عباس وابي هريرة وفيهما التخصيص على انه يكبر في حالة النهوض وهو الذي اقتضته هذه الترجمة فكان ظاهره التكرار انتهى قلت لا نسلم ان في هذه الترجمة اشكالا ولا يلزم ما ذكره من التكرار لان قوله في باب التكبير اذا قام من السجود اعم من ان يكون من سجود الركعة الاولى او الثانية او الثالثة وهذه الترجمة في التكبير عند القيام الى الركعة الثالثة من باب التشهد خاصة واما فائدة ذكر هذا بعد شمول الاثم اياه ففضله على ايراده ههنا حديث ابي سعيد وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم سـ۵ قوله لقد ذكرني بتشديد الكاف وفاعله هذا وهو علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقوله ذكرني يدل على ان التكبير قد ترك وقد روى احمد والطحاوي باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري قال ذكرنا علي صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نسيناها واما تركناها عمدا - ذكره العيني في باب اتمام التكبير في الركوع سـ۶ قوله سنة الجلوس في التشهد يحتمل ان يراد به ان السنة في الجلوس الهيئة المخصوصة كالافتراش مثلا فالاضافة بمعنى في وان يراد نفس الجلوس فالاضافة بيانية فوجه الترجمة ان حديث الباب يحتمل للامرين فان قلت الجلوس قد يكون واجبا قلت المراد بالسنة الطريقة المحمدية وهي اعم من المندوب وغيره سـ۷ قوله ام الدرداء - اختلف في ان المراد بها ام الدرداء الصغرى التابعية التي اسمها هجيمة او الكبرى الصحابية التي اسمها خيرة والظاهر انها الكبرى هذا زبدة ما قاله العيني سـ۸ قوله جلسة الرجل - قال العيني فدل هذا ان المستحب للمرأة ان تجلس كما يجلس الرجل وهو ان تنصب اليمنى وتفترش اليسرى وبه قال النخعي وابو حنيفة ومالك انتهى ولا يخفى ان هذا خلاف ما في كتب الحنفية المعتمدة ولعله من ان المرأة تتورك لانه استر لها والله اعلم بالصواب سـ۹ قوله ثم هصر ظهره - اى اماله من غير تقويس سـ۱۰ قوله وقعد على مقعدته - احتج به الشافعي ومن قال بقوله ان هيئة الجلوس في التشهد الاول مغايرة لهيئة الجلوس في الاخير وقال الطحاوي القعود في الصلوة كلها سواء وهو ان ينصب رجله اليمنى ويفترش اليسرى فيقعد عليها ثم ذكر الاحتجاج بحديث وائل بن حجر الحضرمي قال صليت خلف النبي صلعم فقلت لاحفظن صلوة رسول الله صلعم قال فلما قعد للتشهد فرش رجله اليسرى ثم قعد عليها الحديث واجاب عن حديث ابي حميد الذي احتج به الشافعي وغيره ان محمد بن عمرو بن عطاء لم يسمع هذا الحديث من ابي حميد وبينهما رجل مجهول واطال الكلام فيه ذكره العيني ملخصا وقال العيني وهذا الذي ذكره الطحاوي هو مذهب ابي حنيفة ومحمد وابي يوسف وبه قال الثوري وابن المبارك واحمد في رواية وقد استدلوا بما في صحيح مسلم من حديث عائشة كان رسول الله صلعم يفتتح الصلوة الى ان قالت وكان يفرش اليسرى وينصب اليمنى الحديث سـ۱۱ قوله ولم يرجع استدل به على عدم الوجوب وفيه ان الدلالة عليه انما تتحقق لو لم يتداركه عليه السلام بسجدة السهو قال في الخير الجاري لكن قوله واجبا المتعذر بمعنى فرضا كما هو شائع في هذا المعنى كثير افاد تبع الاكثر وكذا يحمل قول صاحب التوضيح عليه حيث قال ذهب اكثر فقهاء الامصار ابو حنيفة ومالك والثوري والشافعي واسحق الى ان التشهد الاول غير واجب حاشا احمد فانه اوجبه

اسماء الرجال

معلى بن اسد هو العمي وهيب هو ابن خالد ايوب هو السختياني ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي مالك بن الحويرث ابو سليمان الليثي باب يكبر ابن الزبير عبد الله وصله ابن ابي شيبة يحيى بن صالح ابو زكريا الحمصي فليح بن سليمان اسمه عبد الملك وفليح لقبه سعيد بن الحارث بن المعلى الانصاري ابو سعيد سعد بن مالك الخدري

يعتمد	كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
ولكني	قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة ولكني اريد
النبي كيف	ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال
فاذا	مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع رأسه
في من	عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير
	يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا
رأسه	ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين و
	قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان
	ابن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن الحصين صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكان	فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى
	بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد
	وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
	عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا
فقال	جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب
رجلي	رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال
وحدثنا	حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثني الليث عن يزيد
في نفر	ابن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من
النبي	اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله
حذاء	صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
الى فاذا	رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
	باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
صفقة	في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب
فقار	ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك
فقار فقارة	عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب
الاولى	من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا	اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
	ابن الحارث ان عبد الله ابن بحينة قال وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب

مالك الخدري سليمان بن حرب الواشحي مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير باب سنة الجلوس وكانت ام الدرداء وصله المؤلف في تاريخه الصغير من طريق مكحول وجزم ابن حجر بان ام الدرداء هذه هي الصغرى التابعية لا الكبرى خيرة بنت ابي حدرد لان مكحولا لم يدرك الكبرى عبد الله بن مسلمة هو القعنبي مالك هو ابن انس الامام يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري خالد هو ابن يزيد الجمحي المصري ابو حميد عبد الرحمن او المنذر وقال ابو صالح هو كاتب الليث وصله الطبراني عن الليث اي باسناده السابق من يزيدين وقال ابن المبارك عبد الله وصله الفريابي وغيره يحيى بن ايوب هو الغافقي باب من لم ير ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب حل اللغات هصر ظهره اى اماله في استواء من رقبته ومتن ظهره من غير تقويس فقار جمع فقارة وبتقديم الفاء هي ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجب وقيل الفقار اربع وعشرون سبع في العنق وخمس في الصلب واثنا عشرة في اطراف الاضلاع وقال الاصمعي خمس وعشرون

ثم جاء يطلب من ذهب قلت باذنه بل بامره تعالى فصار باستعماله الذهب في حقه مباحا بل واجبا فمن قال استعمال الذهب حرام فسؤاله ليس في محله حتى يحتاج الى جواب والله تعالى اعلم (قوله لم يثبت كيف منازلهم) فعلى هذا فيبقى حمل ثم في قوله ثم مررت بموسى ونحوه على تراخي اخبار ابي ذر وحكايته كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى لا ينافي قوله ولم يثبت كيف منازلهم فتامل وقد يقال معنى ثم مررت اي انه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال لكن ذلك على احتمال بعيد (قوله ففرض الله على امتي خمسين صلوة) كانه تعالى اراد بذلك تشريف نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم واظهار فضله حتى يخفف لامته بمراجعته صلى الله تعالى عليه وسلم ومع قالوا انه لابد للنسخ من البلاغ اي من تمكن المكلفين من المنسوخ فلذلك فيما يكون المراد به ابتلاءهم والله تعالى اعلم (قوله فقلت استحييت من ربي) فذا

۵۱ قوله قبل ان یسلم وهو مذهب الشافعی واحمد فی روایة قال الخطابی فیه ان موضع سجدتی السهو قبل السلام وفرق بان السهو اذا کان من نقصان سجد قبل السلام واذا کان من زیادة سجد بعد السلام لم یرجع فیما ذهب الیه الی فرق صحیح انتهی اشار به الی مذهب مالک فانه فصل وصاحبنا ذهبوا الی ان یسجد للسهو بعد السلام واحتجوا بحدیث المغیرة بن شعبة قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فنهض فی الرکعتین فسبحنا به فمضی فلما اتم الصلوة وسلم سجد سجدتی السهو اخرجه الطحاوی والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح واخرجه ابو داود ایضا واحتجوا ایضا باحادیث رویت عن جماعة من الصحابة فیها سجود السهو بعد السلام وقد بینا ذلک فی شرحنا لمعانی الآثار للحافظ ابی جعفر الطحاوی وقول مذهبنا یروی عن جماعة من الصحابة منهم علی بن ابی طالب وسعد بن ابی وقاص وابن مسعود وابن عباس و ابن الزبیر وعمار بن یاسر وانس رضی الله عنهم قاله العینی وقد مر الهدایة والخلاف فی الاولویة انتهی لمعلی هذا حدیث الباب محمول علی بیان الجواز ۱۲

۵۲ قوله باب التشهد فی الاولی ای باب بیان مشروعیة التشهد فی الجلسة الاولی ...

باب التشهد فی الآخرة ...

۵۳ قوله ...

النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وقال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب

اسماء الرجال

باب التشهد فی الاولی قتیبة هو ابن سعید الثقفی ابو رجاء البغلانی بکر هو ابن مضر بن محمد بن حکیم المصری جعفر بن ربیعة بن شرحبیل المصری الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب التشهد فی الآخرة ابو نعیم فضل بن دکین الکوفی الاعمش هو سلیمان بن مهران الکوفی شقیق بن سلمة هو ابو وائل الاسدی الکوفی باب الدعاء قبل السلام ابو الیمان هو الحکم بن نافع الحمصی شعیب هو ابن ابی حمزة الاموی مولاهم الحمصی الزهری محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبیر ... یزید بن ابی حبیب ابو رجاء الازدی المصری باب ما یتخیر من الدعاء ... مسدد هو ابن مسرهد الاعمش ... شقیق تقدم باب من لم یمسح ... الحمیدی هو عبد الله بن الزبیر المکی مسلم بن ابراهیم الازدی الفراهیدی البصری ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهری ابا سعید الخدری هو سعد بن مالک

حل اللغات

التحیات العبادات القولیة الصلوات العبادات البدنیة الطیبات العبادات المالیة ... المأثم الاثم المغرم الدین ... ما اکثر ما تستعیذ من المغرم ای ما اکثر استعاذتک منه ...

یدل علی ان الصلوات الخمس ... بالزیادة والنقصان ...

التسليم حدثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان
ابن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلوٰة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت
في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم
سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوٰة حدثنا اسحٰق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره
ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوٰة النبي صلى الله عليه وسلم
بالتكبير قال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي
واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال
بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوٰة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح
ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون حدثنا محمد بن يوسف

اسماء الرجال موسى بن اسمٰعيل هو التبوذكي ابراهيم بن سعد هو ابراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف باب يسلم ...

حل اللغات ...

القول بانها اقربت والله تعالى اعلم (قوله ومن يصلي ملتحفا بثوب واحد) ... (قوله على عاتقيه) اي واضعا ملقيا ايا هما على عاتقيه من غير عقد

قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن حدثنا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان

اسماء الرجال

لـه قوله يتوخى . اي يقصد ان لا ينفتل الا عن يمينه وقال الترمذي حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وانس و عبد الله بن عمرو وابي هريرة قال ابو عيسى حديث هلب حديث حسن والعمل عليه عند اهل العلم انه ينصرف على اي جانبيه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى عن علي بن ابي طالب انه قال ان كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره انتهى كلام الترمذي قال العيني فان قلت روى مسلم من انس من طريق اسمعيل بن عبد الرحمن السدي قال سألت انسا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه فهذا ظاهر يخالف اثر انس المذكور قلت لا نسلم ذلك لانه لا يدل على منع الانصراف عن الشمال ايضا وعيب انس كان على من يتوخى ذلك فكانه يعيب تحتمه ووجه بوالماذا لم يتوخ ذلك فيستوي فيه الامران ولكن جهة اليمين تكون اولى انتهى ٥٣ قوله يرى . بضم اليا وفتحها اي يظن احدكم او يعتقد ان حقا اي واجبا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه اي جانب يمينه فمن اعتقد ذلك فقد تابع الشيطان في اعتقاد حقية ما ليس بحق عليه فذهب كمال صلاته قال الطيبي وفيه ان من اصر على امر مندوب وجعل عزما ولم يعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشيطان من الاضلال فكيف من اصر على بدعة ومنكر مرقاة ٥٤ قوله وقول النبي صلعم . بالجر عطفا على قوله ما جاء وفي قول النبي صلعم من اكل البصل الى آخره وهذا ايضا من جملة الترجمة وليس هذا لفظ الحديث هكذا بل هذا من تصرف البخاري وبجوز نقل الحديث بالمعنى فان قلت ليس في احاديث الباب ذكر الكراث فلم ذكره في الترجمة قلت قال بعضهم كانه اشار به الى ما وقع في بعض طرق حديث جابر كما في مسلم قال نهى النبي صلعم عن اكل البصل والكراث الحديث ٥٥ قوله خضرات . جمع الخضرة بضم الخاء ويجوز في مثل هذا الجمع ضم الضاد وفتحها وسكونها وفي بعضها خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد ٥٦ قوله من بقول كانه بيانية ويجوز ان يكون للتبعيض ٥٧ قوله قربوها . الضمير راجع الى الخضرات وما البقول واما القدر لا يرجع شيء ولفظ الى بعض اصحابه يتعلق بالمعنى اذ الرسول لم يتعلق بعينه والصحابة من قال قربوها الى فلان مثلا كذا في الكرماني قال النووي قد ذهب بعض العلماء الى ان النهي خاص لمسجد الرسول صلعم لقوله مسجدنا والجمهور على انه عام لكل مسجد لما ثبت في بعض الروايات فلا يقربن المساجد قال والثوم ونحوه من البقول حلال باجماع من يعتد به وحكي تحريمها اهل الظاهر لانها تمنع من حضور الجماعة وهي عندهم فرض عين ٥٨ قوله معنا بسكون العين وفتحها استدل بعض اصحابنا ان من اكل من الجوع لم يذكر صريحا في احاديث الباب قلت لم يقع هذا الا في كلام الصحابي وهو في حديث جابر الذي ذكره الآن وفيه فغلبتنا الحاجة ومن جملة الحاجة الجوع واصرح منه ما وقع في حديث ابي سعيد لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا في هذه البقلة والناس جياع الحديث رواه البيهقي وزعم انه عند مسلم ٥٩ قوله قبر منبوذ . قال الخطابي روي على وجهين بالاضافة والتنوين فاللقيط بالعشرة اي قبر منتبذ في ناحية من القبور وفيه صلوة على الميت بعد دفنه في القبر وفيه ان اللقيط اذا وجد في بلاد الاسلام كان حكمه حكم المسلمين في الصلوة عليه ونحوها من احكام الدين فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالترجمة قلت ابن عباس كان طفلا حضر الجماعة وعمل النبي صلعم كذا في الكرماني ٦٠ قوله من شن بفتح الشين وتشديد النون قربة خلقة وقوله يخففه عمرو اي بالغسل الخفيف مع الاسباغ ويقلله اي بالاقتصار مرة كذا في الفتح قال العيني ومطابقته في قوله فتوضأت ولان ابن عباس كان اذ ذاك صغيرا انتهى لانه كان عند وفاته صلعم ابن ثلاث عشرة سنة ١٢ ك

يحسبني فامرت بقسمته **باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال** وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث** وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا **باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم** **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم

اسماء الرجال

باب الانفتال . اي الاستقبال للماسومين ممن وكان انس وصله مسدد في مسنده الكبير ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج ابو بسطام الاعمش سليمان هو ابن مهران الاعمش عمارة بن عمير التيمي الكوفي الاسود هو ابن يزيد النخعي . باب ما جاء ابو عبد الله بن محمد الجعفي المسندي ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عطاء هو ابن ابي رباح مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر بن حفص العمري سعيد هو ابن كثير بن عفير المصري يونس هو ابن يزيد الايلي عطاء هو ابن ابي رباح ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموي ايضا وصله الذهلي في الزهريات ابو معمر هو عبد الله المقعد البصري عبد الوارث هو ابن سعيد التنوري عبد العزيز هو ابن صهيب البناني باب وضوء الصبيان محمد بن المثنى بن عبيد الانصاري غندر هو محمد بن جعفر شعبة هو ابن الحجاج ابو بسطام سليمان بن ابي سليمان فيروز الشيباني الشعبي هو عامر بن شراحيل ابو عمرو علي هو ابن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة في الاسنادين عمرو هو ابن دينار ابو محمد المكي كريب هو مولى ابن عباس

حل اللغات يتوخى اي يقصد ويتحرى . يرى بضم اوله اي يعتقد ويجوز الضم اي يظن النيء اي غير النضيج فلا يغشانا بالف بعد الشين ابو المضل يجري اليسع لا الا انه من اشباع نتنه ريحها اي انتنه الرائحة الكريهة ● ● ●

في القميص) اي موجود او عدمه اي هل تصح في القميص تصح عند عدمه وعلى هذا الحديث الاحرام لبيان جواز الصلوة عند عدمه والله تعالى اعلم (قوله فخذه على فخذي) كانه يريد الاستدلال بذلك على ستر الفخذ ومس الفخذ على فخذ غيره لو كان الفخذ عورة ولو بحائل كالفرج ونحوه فالوجه دليل على انه ليس بعورة ولو يرد الاستدلال بانه وضع الفخذ بلا حائل لان الاصل عدمه فانه باطل بشهادة العادة بالحائل في مثله فصار الاصل هو الحائل كما لا يخفى والله تعالى اعلم سندي (قوله متلفعات في مروطهن) والوجه الاستدلال ان الزمان كان زمان قلة الثياب فالغالب من حالهن عدم الزيادة على ذلك الثوب الواحد لو فرض احتمال الزيادة فاحتمال عدم الزيادة موجود قطعا والثوب الزائد لو كان خفيا لا يظهر بواسطة التلفع فلولا جواز صلاتهن في الثوب الواحد لكان الظاهر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحث عن

صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني أرى في المنام اني اذبحك. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار أتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت.

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى

له قوله ان رؤيا الانبياء وحي سقط كلمة ان في بعضها فقد صدق [illegible] تائيد لصدق قولهم فان رؤياهم وحي ولذا اقدم على ذبح الولد بالرؤيا ولما كانت [illegible] لم يكن نومهم نوم غفلة مؤدية الى الحدث بل نوم تنبه ويقظة وانتباه وانتظار للوحي [illegible] لان القلب متوجها الى الملكوت الاعلى [illegible] ٥٣ قوله طول ما لبس اي لكثرة افتراشه قال في المجمع لبس الحصير افتراشه ٥٤ قوله فنضحته بماء وذلك اما لاجل تليين الحصير او لازالة الوسخ منه ومطابقته للترجمة في قوله واليتيم معي لان اليتيم دال على الصبا اذ لا يتم بعد الاحتلام والظاهر ان قصد مليكة من دعوتها الصلوة لكن الطعام جعلته مقدمة لها كذا في العيني ٥٥ قوله والعجوز هي ام سليم ام انس جدة اسحق على الصحيح قاله الكرماني وقال الكرماني في باب الصلوة على الحصير مليكة بضم الميم وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام سليم ثم قال فان قلت هي الام لانس لا الجدة قلت الضمير راجع الى اسحق لا الى انس لانها كانت اولا زوجة مالك ابي انس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت له عبد الله وقيل انها جدة انس ايضا انتهى وقال السيوطي في التوشيح في تفسير قوله ان جدته اي جدة اسحق جزم به جماعة منهم النووي وجزم آخرون انها جدة انس ورجحه ابن حجر انتهى ٥٦ قوله اتان اي حمارة وهو بفتح الهمزة بدل من حمار كذا في الخير الجاري قال العيني مطابقته للجزء الثالث من الترجمة اي حضور الصبيان الجماعة وللجزء السادس ايضا وهو قوله وصفوفهم ٥٧ قوله اعتم اي اخر الى ان اشتد ظلمة الليل وهي عتمته ٥٨ قوله غيركم بالرفع والنصب في الموضعين كذا في القسطلاني قال الكرماني فان قلت اين محل التعلق بالترجمة قلت لفظ الصبيان لان المراد منهم اما الحاضرون منهم في المسجد لصلوة الجماعة واما الغائبون وعلى التقديرين فالمقصود حاصل انتهى قال العيني على تقدير كونهم غائبين لا يحصل المقصود وقال ابن رشيد وليس الحديث صريحا في ذلك يعني في كونهم حاضرين في المسجد اذ يحتمل انهم ناموا في البيوت [illegible] انتهى ٥٩ قوله ولولا مكاني منه يعني لولا قربي ومنزلتي منه ما شهدته ٦٠ قوله يعني من صغره من كلام الراوي [illegible] قال ابن بطال يريد انه شهد مع النساء ولولا صغره لم يشهده معهن وقال الكرماني الاولى ان يقال معناه ولولا مكاني من الصغر [illegible] انتهى كلام الكرماني ٦١ قوله تهوي بيدها الى حلقها [illegible] ٦٢ قوله الى حلقها بفتح اللام جمع حلقة [illegible] ٦٣ قوله بالليل الى المسجد كذا هذا التقييد في رواية مسلم قال الكرماني [illegible] ٦٤ [illegible]

اسماء الرجال

عبد الله بن مسلمة القعنبي. مالك هو الامام المدني. ابن شهاب هو الزهري. ابو اليمان الحكم بن نافع. شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي. الزهري هو ابن شهاب. عمرو بن علي بن بحر البصري. يحيى هو ابن سعيد القطان. باب خروج النساء الخ ابو اليمان الحكم بن نافع جميع رواته كالسند الذي مر انفا. حنظلة هو ابن ابي سفيان الجمحي. تابعه اي تابع عبيد الله بن موسى شعبة هو ابن الحجاج. الاعمش سليمان بن مهران. مجاهد هو ابن جبر. عثمان هو ابن عمر [illegible] هو ابن الفارس البصري.

حل اللغات

[illegible]

حالهن فترك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البحث عن حالهن مع احتمال [illegible] (قوله فأتى [illegible]) [illegible] (قوله فلم تسمعه) [illegible] العيد فيه بحث [illegible]

الله عليه وقال الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل فقلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم

اسماء الرجال

له قوله واجب على كل محتلم اى بالغ قال النووي المراد بالوجوب وجوب اختيار كقول الرجل لصاحبه حقك واجب علي قال على القاري وقال محمد في موطاه اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال اى حماد سالته عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الجنابة والغسل في العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلعم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم الحديث ويؤيده ما اخرج ابوداؤد عن عكرمة ان ناسا من اهل العراق جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا فقال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف و يعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح حتى اذى بعضهم بعضا فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم امثل ما يجده من دهنه و طيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق انتهى مختصرا الى ان الغسل كان واجبا كما ذهب اليه مالك ثم صار سنة كما ذهب اليه الجمهور والله اعلم بحقائق الامور ١٢ شرح موطا للعلى القاري ٢ قوله فاشهد انه واجب قال الخطابي ذهب مالك الى ايجاب الغسل واكثر الفقهاء الى انه غير واجب وتأولوا الحديث على معنى الترغيب فيه والتوكيد لامره حتى يكون كالواجب على معنى التشبيه واستدلوا فيه بانه قد عطف عليه الاستنان والطيب ولم يختلفوا في انهما غير واجبين قالوا وكذلك المعطوف عليه ١٢ ع ٣ قوله واما الاستنان والطيب الخ اشار به الى ان العطف لا يقتضي التشريك من جميع الوجوه فكان القدر المشترك تاكيد الطلب الثلاثة وكانه جزم بوجوب الغسل دون غيره للتصريح به في الحديث وتوقف فيما عداه لوقوع الاحتمال فيه ١٢ ع ٤ قوله غسل الجنابة اى كغسل الجنابة ويشهد لذلك رواية فاغتسل احدكم كما يغتسل من الجنابة واختلفوا في معنى غسل الجنابة فقال قوم انه حقيقة حتى يستحب ان يواقع زوجته ليكون اغض لبصره واسكن لنفسه ويشهد لذلك حديث من غسل يوم الجمعة واغتسل الحديث وقالوا معنى قوله غسل وطى امراته قبل الخروج الى الصلوة والاكثرون على ان التشبيه في قوله غسل الجنابة للكيفية لا للحكم ١٢ ع ٥ قوله ثم راح قال النووي في المسألة خلاف مشهور مذهب مالك و بعض الشافعية كامام الحرمين ان المراد بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال لان الرواح الذهاب بعد الزوال لغة ومذهب الجمهور استحباب التبكير اليها من اول النهار وقال الازهري لغة العرب ان الرواح الذهاب سواء كان اول النهار او آخره او في الليل وهذا هو الصواب الذي يقتضيه الحديث لانه لا فضيلة لمن اتى بعد الزوال لان التخلف بعد النداء حرام ولان ذكر الساعات انما هو للحث على التبكير اليها والترغيب في فضيلة السبق و انتظارها والاشتغال بالنفل والذكر ونحوه وهذا لا يحصل بالذهاب بعد الزوال. قاله الكرماني والعيني ١٢ ٦ قوله كبشا هو الفحل و انما وصف بالاقرن لانه اكمل واحسن صورة ولان القرن ينتفع به ١٢ ك ٧ قوله دجاجة بكسر الدال وفتحها وعلى الضم ايضا تقع على الذكر والانثى قال الكرماني فان قلت القربان انما هو في النعم خاصة لا في الدجاجة والبيضة قلت معنى قرب ههنا تصدق لتقرب الى الله تعالى بها ١٢ ٨ قوله او يمس من طيب قيل معناه ان لم يجد دهنا يمس من طيب بيته وقيل او بمعنى الواو وقال الكرماني وكلمة او ليس للتنافي فيجمع بينهما ١٢ عمدة القاري ٩ قوله فلا ادري ليس في الحديث ذكر الدهن ليطابق الترجمة لكن لما جرت العادة بعد غسل الراس باستعمال الدهن فكان هذا اشعر به ووجه آخر ان الدهن ذكر في حديث هذا في رواية ابراهيم بن ميسرة ١٢ ع ١٠ هو كالفصل من الباب الذي قبله ووجه المناسبة بين الحديث والترجمة من حيث انكار عمر على هذا الداخل لاجل احتباسه عن فضيلة التبكير ١٢ ع ف

عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب الطيب للجمعة** حدثنا على قال اخبرنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابى بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابى سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله تعالى اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا فى الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هكذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابى هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابى بكر وابى عبد الله **باب فضل الجمعة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب الدهن للجمعة** حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى قال اخبرنى ابى عن ابن وديعة عن سلمان الفارسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وما بين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رءوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس انه ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب يلبس احسن ما يجد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله

اسماء الرجال

على هو ابن عبد الله المدينى شعبة بن الحجاج ابو بسطام ابى بكر ابن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة التابعى ابو سعيد سعد بن مالك الخدرى باب فضل الجمعة عبد الله بن يوسف هو التنيسى مالك الامام المدنى باب ابو نعيم الفضل بن دكين شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوى يحيى هو ابن ابى كثير ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب الدهن للجمعة آدم هو ابن ابى اياس ابن ابى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامرى المدنى سعيد المقبرى نسبة الى مقبرة كان مجاورا بها التابعى ابى هو كيسان ابو سعيد المقبرى ابن وديعة هو ابن عبد الله الانصارى ابو اليمان هو الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب طاؤس هو ابن كيسان الحميرى الفارسى اليمانى ابراهيم بن موسى بن يزيد التيمى الفراء هشام هو ابن يوسف الصنعانى القاضى ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج الاموى ابراهيم بن ميسرة الطائفى التابعى

حل اللغات

واجب اى ثابت محتلم اى بالغ ان يستن اى يستاك حلة اى جاعة قرب بدنة اى تصدق بدنة متقربا الى الله كبشا اى ذكرا دجاجة بكسر الدال تقع على الذكر والانثى يستمعون الذكر اى الخطبة لم تحتبسون اى عن الحضور فى اول وقتها يتطهر اى يبالغ فى التنظيف يدهن اى يزيل شعث الراس سيراء بكسر السين هو حلة حرير وقيل برد

الاحكام (قوله باب قبلة اهل المدينة الخ) قد اختلفوا لنسخ فيها فوجد في بعضها لفظ قبلة في قوله ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة وسقط من بعضها فعلى تقدير وجوده يحتمل ان المراد باب حكم قبلة اهل المدينة وغيرهم في عدم جواز الاستقبال والاستدبار بالغائط والبول الا انه كني عن غير اهل المدينة باهل الشام والمشرق تفصيلا لبعض اقسامه وقوله ليس في المشرق اى لناحية المدينة ويحتمل ان المراد باب بيان قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق اى مشرق ناحية المدينة والشام وكذا مغرب هذه الناحية الا انه ترك ذكر المغرب مقايسة يعنى ان الباب في بيان قبلة هذه الناحية بحيث يعم مشرق الناحية ومغربها فيه ثبوت تلك القبلة بقوله ليس في المشرق الخ وما على تقدير سقوط لفظ القبلة فقبلة اهل المدينة مبتدأ والمراد بالمشرق مشرق ناحية المدينة فقط وقوله ليس في المشرق ولا في المغرب خبره بتأويل القبلة بالمستقبل والله تعالى اعلم -

صلی اللہ علیہ وسلم انما یلبس هذه من لا خلاق له فی الآخرة ثم جاءت رسول الله صلی الله علیه وسلم منها حلل فاعطی عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر یا رسول الله کسوتنیها وقد قلت فی حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لم اکسکها لتلبسها فکساها عمر بن الخطاب اخا له بمکة مشرکا۔ **باب السواك یوم الجمعة** وقال ابو سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم یستن۔ حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی او لولا ان اشق علی الناس لامرتهم بالسواك مع کل صلوة۔ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعیب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثرت علیکم فی السواك۔ حدثنا محمد بن کثیر قال اخبرنا سفیان عن منصور وحصین عن ابی وائل عن حذیفة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل یشوص فاه۔ **باب من تسوك بسواك غیره** حدثنا اسمعیل قال حدثنی سلیمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرنی ابی عن عائشة رضی الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابی بکر ومعه سواك یستن به فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت له اعطنی هذا السواك یا عبد الرحمن فاعطانیه فقصمته ثم مضغته فاعطیته رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستن به وهو مستند الی صدری۔ **باب ما یقرأ فی صلوة الفجر یوم الجمعة** حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفیان عن سعد بن ابراهیم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الفجر یوم الجمعة الم تنزیل وهل اتی علی الانسان۔ **باب الجمعة فی القری والمدن** حدثنی محمد بن المثنی قال حدثنا ابو عامر العقدی قال حدثنا ابراهیم بن طهمان عن ابی جمرة الضبعی عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مسجد عبد القیس بجواثی من البحرین۔ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا یونس عن الزهری اخبرنی سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول کلکم راع وزاد اللیث قال یونس کتب رزیق بن حکیم الی ابن شهاب وانا معه یومئذ بوادی القری هل تری ان اجمع ورزیق عامل علی ارض یعملها وفیها جماعة من السودان وغیرهم ورزیق یومئذ علی ایلة فکتب ابن شهاب وانا اسمع یأمره ان یجمع یخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته الامام راع ومسئول عن رعیته والرجل راع فی اهله وهو مسئول عن رعیته والمرأة راعیة فی بیت زوجها ومسئولة عن رعیتها والخادم راع فی مال سیده ومسئول عن رعیته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فی مال ابیه وهو مسئول عن رعیته وکلکم راع ومسئول عن رعیته۔ **باب هل علی من لم یشهد الجمعة غسل من النساء والصبیان وغیرهم** وقال ابن عمر انما الغسل علی من تجب علیه الجمعة۔ حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من جاء منکم الجمعة

اسماء الرجال

فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

اسماء الرجال

كان يبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابى مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز ابن ابى سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا

…ولاذان بالثالث الذي هو الاول في الوجود ثالث باعتبار شرعية باجتهاد عثمان وموافقة سائر الصحابة له بالسكوت وعدم الانكار فصار اجماعا سكوتيا والاذان الثالث في الوجوه هو الاقامة - كذا في العيني ۱۲

اسماء الرجال

باب اذا اشتد الحر حرمي بن عمارة بن ابى حفصة العتكي البصري قال يونس بن بكير الشيباني الكوفي مما وصله المؤلف في الادب المفرد باب المشي الى الجمعة الخ قال عطاء هو ابن ابى رباح مما وصله عبد بن حميد في تفسيره قال ابراهيم بن سعد الزهري المدني الزهري هو ابن شهاب الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي يزيد بن ابى مريم الانصاري الدمشقي امام جامعها عباية بن رفاعة هو ابن رافع بن خديج الانصاري آدم هو ابن ابى اياس الزهري مر الآن عمرو بن علي هو ابو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ابو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني سكن البصرة باب لا يفرق بين اثنين عبدان هو ابن عبد الله بن عثمان المروزي سعيد المقبري يروي عن ابيه ابى سعيد كيسان ابن وديعة هو عبد الله باب لا يقيم الرجل اخاه الخ ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز نافع مولى ابن عمر باب الاذان يوم الجمعة آدم وابن ابى ذئب الزهري تقدموا باب المؤذن الواحد الخ ابو نعيم الفضل بن دكين عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون المدني نزيل بغداد مولى آل الهدير باب يجيب الامام الخ ابن مقاتل هو المروزي اسمه محمد ۱۲

…انصت اي سكت كان عثمان اي اذا صار خليفة زاد النداء اي زاد الاذان الزوراء بفتح الزاي وسكون الواو هو موضع بسوق المدينة قيل هو مرتفع كالمنارة وقيل حجر كبير عند باب المسجد ۱۲

عبد الله قال اخبرنا ابوبكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابى امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم منى من مقالتى **باب** الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثانى يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** التاذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فلما كان فى خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى الاسكندرانى قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدى وقد امتروا فى المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله انى لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل مرى غلامك النجار ان يعمل لى اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد فى اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن يحيى اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا **حدثنا** آدم بن ابى اياس قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال انس بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما **حدثنى** عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب** استقبال الناس الامام اذا خطب استقبل ابن عمر وانس الامام **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابى ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**

من قال فى الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اى نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلانى الغشى والى جنبى قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شئ لم اكن اريته الا وقد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لى فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير ابن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بشئ فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى لاعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكن اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدنى عن سفين فى اما بعد

(حاشية: ٢ الصديق — فقلت — ٣ اذا قال اما بعد — تابعه يونس — ذات ليلة — ابن الساعدى)

خبر مبتدأ محذوف اى هى آية اى علامة لعذاب الناس كانها مقدمة له قال تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا او علامة لقرب زمان القيامة ... سلطنته على غيره بل لقدرته الباهرة عن الدفع من نفسها — كذا فى الكرمانى ... قوله فانكفأت ... قوله حتى تجلانى ... قوله لم اكن اريته ... قوله ليغلظ على صيغة المجهول من التغليظ اى ذكرت ما يدل على تغليظ ... قوله اى بمال وفى رواية الاصيلى من السبى ... قوله ان الذين ترك — الضمير فى ترك يرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قوله انى لاعطى الرجل ... قوله من الجزع والهلع — الجزع بالتحريك ضد الصبر والهلع بالتحريك ايضا هو اشد الجزع ... قوله من الغنى والخير ... قوله بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حمر النعم بضم المهملة وسكون الميم جمع احمر والنعم بالتحريك اى الابل الحمر وهى انفس اموال العرب كذا فى الخير ... قال الحاكم ابو عبد الله ... قوله فتشهد ... قوله لم يخف على مكانكم ... قوله تابعه العدنى هو محمد بن يحيى العدنى وسفيان هو ابن عيينة ... قوله اما بعد ... قوله فتشهد ... وفى الزكوة والايمان والنذور وغير ذلك

اسماء الرجال

قوله لم يقل بعضهم ... محمود هو ابن غيلان شيخ المؤلف ابو اسامة حماد بن اسامة الليثى فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام امرأة هشام ابن عروة محمد بن معمر بفتح الميمين ... ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل جرير بن حازم ... الحسن هو البصرى عمرو بن تغلب بفتح الفوقية وسكون المعجمة ...

يحيى هو ابن عبد الله بن بكير بضم الموحدة المخزومى الليث هو ابن سعد الامام المصرى عقيل بالتصغير هو ابن خالد ... ابن شهاب محمد بن مسلم عروة هو ابن الزبير بن العوام تابعه اى تابع عقيلا يونس بن يزيد الايلى ... ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الحمصى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن الزبير ابى حميد عبد الرحمن ... ابو معاوية محمد بن خازم ... وابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام بن عروة ... سفيان هو ابن عيينة ... حل اللغات تجلانى اى علانى ... حمر النعم ... فاصبح الناس ...

سائر المواضع فالصلوة فيها جائزة والله تعالى اعلم (قوله عرضت على النار) كان العرض يقتضى حضورهما ... عن العضو (قوله الا ان تكونوا باكين) ... الصفة ... (قوله الصور) ... (قوله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا) ...

ل قوله حين تشهد يقول اما بعد. هذا طرف من حديث مسور في قصة خطبة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بنت ابي جهل وسيأتي تمامه في المناقب ١٢ ع ٢ قوله ابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب المعروف بابن الغسيل الانصاري المدني وغسيل الملئكة هو حنظلة استشهد باحد غسلته الملئكة فسألوا امرأته فقالت سمع الهيعة وهو جنب فلم يتأخر للاغتسال ١٢ ع ٣ قوله يقلون. وفي رواية حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام وهو من معجزاته واخباره عن المغيبات فانهم الآن فيهم القلة ١٢ ع ٤ قوله ويتجاوز. اي يعفو وذلك في غير الحد وفيه دليل على ان الخلافة ليست في الانصار اذ لو كانت فيهم لاوصاهم والحديث من جوامع الكلم لان الحال منحصر في الضر والنفع والشخص في المحسن والمسيء ١٢ ٥ قوله ثم المهجر. اي المبكر الى المسجد ١٢ ع ٦ قوله ثم دجاجة ثم بيضة. الدجاجة والبيضة ليسا من الهدي فانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو من باب اكلت طعاما وشرابا او متقلدا سيفا ورمحا ١٢ مجمع ٧ قوله طووا صحفهم. اي طوى الملئكة صحف درجات السابقين ويستمعون الذكر اي الخطبة ١٢ مجمع البحار ٨ قوله قم فاركع. اي فصل قال النووي هذا صريح في الدلالة لمذهب الشافعي واحمد واسحق وفقهاء المحدثين انه اذا دخل الجامع يوم الجمعة والامام يخطب يستحب له ان يصلي ركعتين تحية المسجد ويكره الجلوس قبل ان يصليهما وانه يستحب ان يتجوز فيهما ليستمع الخطبة وحكى هذا ايضا عن الحسن البصري وغيره من المتقدمين وقال القاضي قال مالك والليث وابو حنيفة وجمهور السلف من الصحابة والتابعين لا يصليهما وهو مروي عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وحجتهم الامر بالانصات للامام وتأولوا هذا الحديث انه كان عريانا فامره رسول الله صلعم بالقيام ليراه الناس ويتصدقوا عليه وهذا تأويل باطل يرده صريح قوله اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وهذا نص لا يتطرق اليه تأويل قلت اجاب اصحابنا اي الحنفية باجوبة غير هذا الاول انه صلعم انصت له حتى فرغ من صلاته والدليل عليه ما اخرجه ابن ابي شيبة نا هشيم انا ابو معشر عن محمد بن قيس ان النبي صلعم حيث امره ان يصلي ركعتين امسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الخطبة وكذلك يؤيده ما روى الدارقطني مسندا ومرسلا وقال وهذا المرسل هو الصواب والثاني ان ذلك كان قبل شروعه صلعم في الخطبة وصرح النسائي في سننه الكبرى وبوب عليه والثالث ان ذلك كان منه قبل ان ينسخ الكلام في الصلوة ثم لما نسخ في الصلوة نسخ ايضا في الخطبة لانها شطر صلوة الجمعة وشرطها كما صرح الطحاوي ١٢ عمدة القاري ٩ قوله فصل ركعتين. فيه الترجمة قيد الركعتين بقوله خفيفتين في الترجمة الخ المطابقة واجيب بان من عادته ان يشير الى ما وقع في بعض الطرق كما وقع في سنن ابي قرة ضرب في مسلم بعده بلفظ وتجوز فيهما ١٢ س ١٠ قوله فمد يديه ودعا الخ وهو موضع الترجمة لان في الحديث الذي بعده فرفع يديه كلفظ الترجمة فكأنه اشار بذلك الى ان المراد بالرفع ههنا المد لا كالرفع الذي في الصلوة ١٢ عيني ١١ قوله هلك المال. المراد بالمال ههنا وما بعده الحيوان كذا فسر في حديث الموطأ ومعنى هلك المال يعني الحيوانات هلكت اذ لم تجد ما ترعى ١٢ ع ١٢ قوله حوالينا بفتح اللام وفي مسلم حولنا وكلاهما صحيح يقال قعد حوله وحواله وحواليه اي حوله من جوانبه وهو ظرف متعلق بمحذوف تقديره اللهم انزل او امطر حوالينا ولا تنزل علينا والمراد بحوالينا الآكام والظراب وشبهها كما في الحديث ١٢ ع ١٣ قوله قناة. بفتح القاف وتخفيف النون وهو علم لبقعة غير منصرف المرفوع لانه بدل عن الوادي والقناة اسم واد من اودية المدينة قال الكرماني وفي بعض الروايات قناة منصوب منون فهو بمعنى البئر المحفورة اي سال الوادي مثل القناة وفي بعضها بالجر باضافة الوادي اليها ١٢ ع ١٤ بفتح الجيم وسكون الواو والمطر الغزير الواسع ١٢ ع

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجيء احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه

اسماء الرجال

ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري هو ابن شهاب المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري اسمعيل بن ابان الازدي الكوفي عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه باب القعدة مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري بشر بكسر الموحدة الرقاشي البصري عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر باب الاستماع آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن ابي عبد الله الاغر سلمان الجهني مولاهم باب اذا رأى الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي باب من جاء والامام الخ وعن يونس هو ابن عبيد عطف على الاسناد المذكور وحدثنا مسدد ايضا عن حماد بن زيد عن يونس باب الاستسقاء الخ ابو عمرو عبد الرحمن الاوزاعي نسبة الى الاوزاع قبائل شتى او بطن من ذي الكلاع من اليمن او الاوزاع قرية بدمشق ١٢ ق باب الانصات الخ قال سلمان الفارسي ١٢ وصله في باب الدهن للجمعة في ص ١٢١ يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم الليث هو ابن سعد المصري عقيل بضم العين ابن خالد ١٢ حل اللغات متعطفا مرتديا الملحفة بكسر الميم الازار الكبير عصب ربط الدسمة بفتح اوله وكسر السين المهملة السوداء ثابوا اجتمعوا المهجر المبكر الآتي في الهاجرة الكراع بضم الكاف اسم لجميع من الخيل. سنة بفتح السين المهملة قحط قزعة قطعة من سحاب ثار هاج وانتشر يتحادر ينزل ويقطر ١٢

الا لعارض يدل دليل على ان الصلوة معه مكروهة او غير صحيحة تقتضي الكراهة او عدم الصحة عليه اه سندي (قوله نصرت بالرعب) كانه صلى الله تعالى عليه وسلم اراد بالرعب من غير آلات واسباب تقتضي ذلك عادة كما كان في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله باب نوم المرأة) اي في جميع ابواب النوم تظهر التراجم من الاحاديث المذكورة فيها بأدنى تأمل من حيث ان العادة في مثل ذلك تقتضي النوم في المسجد مثلا اذا علم حال اصحاب الصفة علم انه لا يمكن مع هذه الحالة عادة ان يكون لهم بيوت فلابد من نومهم في المسجد وهكذا اه سندي (قوله بنى الله له مثله في الجنة) كانه رضي الله تعالى عنه اعتمد بلفظ المثل واعتمد في الترديد عليه والله تعالى اعلم (باب ذكر البيع والشراء) اي ذكر مسائل تتعلق بهما وما ورد النهي عنه هو فعل البيع والشراء في المسجد واما ذكرهما فلا يتعلق بهما من العلم فليس بمنهي عنه

حاشية السندي

قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة **حدثنا** معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** الصلوة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثني** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل **حدثني** سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلوة الخوف وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرنا سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع

اسماء الرجال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا فقاموا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا و
ركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر
من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال
حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم
بعضا **باب** الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على
الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا فلا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا
وبه قال مكحول وقال أنس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم
يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس بن مالك وما يسرني
بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن
تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم
صلى المغرب بعدها **باب** صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط
وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحدا
منهم **باب** التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب
فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون
محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل
صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها فقال أمهرها نفسها قال فتبسم

أسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العيدين **باب** ما جاء في العيدين والتجمل فيهما **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لاهل الاسلام **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر أبمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمن اخبرنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا **باب** الاكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب

سننا ومن صحح نسك قبل يحسبها ١٢

حاشیہ:

١ قوله من استبرق بكسر الهمزة الغليظ من الديباج وهو المتخذ من الابريسم فارسي معرب ١٢ قسطلاني **٢ قوله** فاخذها اي عمر رضي الله عنه وهذا من الاخذ بلا خلاف وفائدة التكرار التاكيد اذا كان الاخذ في الموضعين سواء كما هو في معظم الروايات واما على نسخة وجد وقيل هو الصواب وقال ابن حجر وهو الاوجه فلا يجي معنى التاكيد كذا في العيني ١٢ **٣ قوله** ابتع هذه اي الجبة وتجمل بها بالجزم فيهما على الامر كذا قاله الزركشي كمن قال في المصابيح انظاهر ان الثاني مضارع مجزوم واقع في جواب الامر المحكي واستعمل ابتاع بهذه بحذف همزة استفهام مقصور وقد تمد وتضم ثم تحمل على ان اصله تتجمل فحذفت احدى التائين كذا في القسطلاني قال العيني ابتع امر باشباع فتحة التاء وتجمل مجزوم لانه جوابه ١٢ **٤ قوله** بالحراب بكسر الحاء جمع حربة والدرق بفتحتين جمع درقة وهي الترس التي تتخذ من الجلود ١٢ ع **٥ قوله** بغناء بعاث اي تنشدان اشعار قيلت يوم بعاث وهو حرب كان بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء قال في المجمع قال الكرماني بعاث بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة وعدم الانصراف اشهر وقال ابو عبيدة هو بالغين المعجمة وقال صاحب النهاية هو اسم حصن جرى عنده الحرب بين الاوس والخزرج قبيل وكانت فيها مقتلة عظيمة وبقيت الحرب فيها الى ان قام الاسلام مائة وعشرين سنة وقد الف اسلامهم حين قدومه صلى الله عليه وسلم انتهى وفي العيني قال القرطبي اما الغناء فلا خلاف في تحريمه لانه من اللهو واللعب المذموم بالاتفاق واما ما يسلم من المحرمات فيجوز القليل منه في الاعراس والاعياد وشبههما ومذهب ابي حنيفة تحريمه وبه يقول اهل العراق ومذهب الشافعي كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب على اباحة الغناء وسماعه بآلة وبغير آلة ويرد عليهم بان غناء الجاريتين لم يكن الا في وصف الحرب والشجاعة وما يجري في القتال فلذلك رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعض مشايخنا مجرد الغناء والاستماع اليه معصية حتى قالوا استماع القرآن بالالحان معصية والتالي والسامع آثمان واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث جاء في التفسير ان المراد به الغناء انتهى وفي مجمع البحار قال الطيبي واما ما احدثه المتصوفة من السماع بالآلات فلا خلاف في تحريمه حتى غلبت على كثير منهم فعل المجانين فيرقصون بحركات مطابقة وتقطيعات متلاحقة وزعموا ان تلك الامور من البر وتثير سنيات الاحوال وهذا زندقة ١٢ **٦ قوله** يلعب السودان اي الحبشة كما في رواية الزهري ١٢ **٧ قوله** دونكم بالنصب على الظرف وهو كلمة الاغراء بالشيء والمغرى به محذوف اي الزموا ما انتم فيه وفيه جواز اللعب بالسلاح ونحوه من آلات الحرب والتنشيط عليه وفيه جواز نظر النساء الى فعل الاجانب واما نظرهن الى وجه الاجنبي فان كان بشهوة فحرام اتفاقا وان كان بغيرها فالاصح التحريم وقيل هذا كان قبل نزول قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن كذا في العيني ١٢ **٨ قوله** بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وقد تفتح قيل لقب للحبشة وقيل اسم جنس لهم وقيل اسم جدهم الاكبر ١٢ توشيح **٩ قوله** يخطب فيه المطابقة للترجمة المروية عن الحموي فان الخطبة مشتملة على الدعاء كما انها تشتمل على غيره من احكام العيد ١٢ ع **١٠ قوله** وهذا عيدنا يريد به ان اظهار السرور في العيدين من شعار الدين ومطابقة الحديث للترجمة الحموية غير ظاهرة اللهم الا اذا قلنا بالتكلف ان قوله صلى الله عليه وسلم وهذا عيدنا تقرير منه لما وقع من الجاريتين في هذا اليوم الذي هو يوم السرور والفرح وتقريره رضا بذلك وارضا منه صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الدعاء واما مطابقته للترجمة الاكثرية فلا يتاتى الا اذا حملنا لفظ السنة على معناه اللغوي وفيه الكفاية ١٢ ع **١١ قوله** مرجى بتشديد الجيم كمعلى المختلف فيه في الاحتجاج وليس له في البخاري غير هذا ولذا اورده بصورة التعليق وفائدة ذكر التصريح باخبار عبيد الله عن انس متابعة هشيم والاشارة الى ان الاكل سنة بالوتر ١٢ عيني مختصرا

اسماء الرجال ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي باب الحراب والدرق احمد هو ابن عيسى وبذلك جزم ابو نعيم وكذا لابي ذر وابن عساكر واسم جده حسان وفي رواية ابي علي بن شبويه كما في الفتح احمد بن صالح ابن وهب عبد الله المصري عمرو هو ابن الحارث عروة هو ابن الزبير بن العوام باب سنة العيدين الحجاج هو ابن منهال السلمي البصري شعبة هو ابن الحجاج زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة ابن الحارث اليامي الشعبي عامر بن شراحيل عبيد بن اسمعيل القرشي الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام باب الاكل محمد بن عبد الرحيم المشهور بصاعقة سعيد بن سليمان الضبي الملقب بسعدويه هشيم بن بشير بالتصغير فيهما السلمي الواسطي باب الاكل يوم النحر مسدد هو ابن مسرهد الاسدي اسمعيل هو ابن علية ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني عثمان هو ابن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي اخو ابي بكر بن ابي شيبة جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الرازي منصور هو ابن المعتمر الكوفي الشعبي عامر بن شراحيل

حل اللغات استبرق هو غليظ الديباج وهو المتخذ من الابريسم فارسي معرب الحراب بكسر الحاء جمع حربة والدرق بفتحتين جمع درقة وهي الترس التي تتخذ من الجلود دونكم اي الزموه ١٢

حاشیة السندي: ذلك التقاط العيدان وغيره كما ثبت في روايات الحديث فحديث الترجمة كانها انظر الى خصوص الواقعة وكثيرا ما يكون دليل المصنف الحديث مبنيا على خصوص الواقعة والله تعالى اعلم قوله باب تحريم تجارة الخمر او ذكر حرمتها في المسجد ففيه اشارة الى ان الشيء اذا كان حراما فذكر حرمته بلا ذكر نفسه ليس بحرام فيجوز في المسجد (قوله ذكلمة) بالنصب عطفا على مقول قال وضمير نحوها للشأم المقول باعتبارها كلمة واعتبار العين كلمة غير بعيد لغة والله تعالى اعلم واما جعلها عطفا على بارحة فلا يصح الا باعتبار ان تجعل لفظة البارحة مقول قال معنا اولا يخفى انه اعتبار بعيد فالوجه ما ذكرنا من قوله فذكرت قولها نحو كانه صلى الله تعالى عليه وسلم نظر الى من اعظم ذلك الملك والخصه التصرف في الشياطين والتمكن منهم فيتوهم ربط الشياطين عدم خصوص ذلك الملك بسبب عدم استجابة دعائه لما فيه من المشاركة معه في جملة ما هو من اخص امور ذلك الملك

النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان يكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة

قوله فانه اي النسك قبل الصلوة حاصل المعنى من نسك قبل الصلوة ... قوله وتغديت من الغداء ... قوله الى المصلى بضم الميم هو موضع بالمدينة معروف ... قوله ويوصيهم ... قوله يأمرهم ... قوله او يأمر بالنصب اي ان كان يريد ان يأمر ... قوله غيرتم خطاب لمروان واصحابه اي غيرتم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه فانهم كانوا يقدمون الصلوة على الخطبة ... قوله ما اعلم ... قوله فجعلتها اي الخطبة ... قال ابن بطال ... قوله ثم يخطب صريح في ان الصلوة قبل الخطبة ... قوله حق عليهم ... قوله خرصها بضم الخاء المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب او الفضة والسخاب بكسر المهملة وخفة المعجمة قلادة تتخذ من مسك وغيره ... قاله الكرماني وكذا قاله ابن حجر في الفتح ۱۲

اسماء الرجال

باب الخروج الى المصلى سعيد بن ابي مريم ابو محمد المصري محمد بن جعفر ابن ابي كثير ... زيد بن اسلم العدوي مولى عمر عياض هو القرشي المدني باب المشي والركوب انس بن عياض ابو ضمرة عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر ابراهيم بن موسى ابن يزيد التميمي هشام هو ابن يوسف الصنعاني ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عطاء هو ابن ابي رباح جابر الانصاري ابن الزبير عبد الله باب الخطبة بعد العيد ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل البصري ابن جريج عبد الملك مر قريبا الحسن بن مسلم بن يناق طاوس هو ابن كيسان يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي ابو اسامة حماد بن اسامة عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر سليمان بن حرب ... شعبة هو ابن الحجاج ... عدي بن ثابت الانصاري الكوفي سعيد بن جبير الاسدي ... آدم هو ابن ابي اياس ... زبيد ... الشعبي عامر بن شراحيل

حل اللغات تجزي تكفي وتقضي. جبذت اي جذبت. الخرص الحلقة من الذهب والفضة. والسخاب بكسر المهملة خيط من خرز او قلادة من طيب او مسك ... ۱۲

[illegible]

فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شئ فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك باب ما يكره من
حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا
ابن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده
فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه
وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا
فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شئ فقام
خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها
مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا
الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق
في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشئ باب
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه
وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف
ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس
قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثني محمد بن بشار قال

اسماء الرجال

اشار الى تفصيل بانه ان كان بلا ضرورة فلا يجوز وان بضرورة يجوز او الى انه ممنوع بضرورة او بلا ضرورة فلذلك بادر صحابة الله تعالى عليه وسلم الى قطع الاخمص بينهما الموجب لرفع الصوت
هذه المبادرة بمنزلة الانكار على رفع الصوت والله تعالى اعلم ... نبه به على انه لا يجمل فعله صلى الله تعالى عليه وسلم على الخصوص وعلى هذا
يحمل على ما اذا خاف ... (قوله صلوة الجميع) اى صلوة القوم الذين يصلون مجتمعين خلف امام وليس المراد صلوة كلهم بل صلوة كل واحد
صلوته بالافراد لا الجمع والمراد الفرض والا فقد ورد ان النفل في البيت افضل وقوله وصلوته في سوقه يدل على جواز الصلوة في السوق والا لما كان عليها افضل فلا يصح تفضيل صلوة الجميع عليه

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر
والنحر ثم يصلي **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد
قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى **حدثنا** عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات
الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض
المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال
ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول
نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم بالمصلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن
نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها
ويلقين قلت لعطاء اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن

لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول
الله اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى
الله عليه وسلم الا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل
الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات
وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية أمرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او
العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب** النحر والذبح
يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن
شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء
ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد
نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران
لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له
فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم
العيد **حدثنا** محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة
وحديث جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول
النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية
فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد

اسماء الرجال

ابو معمر عبد الله عبد الوارث ابن سعيد التنوري ايوب ... حفصة بنت سيرين ام الهذيل الانصارية باب اعتزال الحيض الخ محمد بن المثنى العنزي ابن ابي عدي ... ابن عون عبد الله البصري ام عطية نسيبة الانصارية باب النحر والذبح الخ عبد الله ابن يوسف هو التنيسي الليث هو ابن سعد الامام كثير بن فرقد المدني نزيل مصر نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله باب كلام الامام الخ مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري الشعبي عامر بن شراحيل حامد بن عمر البكراوي حماد بن زيد ... محمد بن سيرين الانصاري مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي شعبة هو ابن الحجاج العتكي الاسود هو ابن قيس العبدي الكوفي جندب هو البجلي باب من خالف الطريق الخ محمد هو ابن سلام ... فليح بن سليمان ... سعيد بن الحارث بن المعلى الانصاري ... جابر بن عبد الله الانصاري وامر انس ... وقال عكرمة ...

يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن.

باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال.

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة.

باب ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر **باب** إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني

حل اللغات: راقدة نائمة. زهاء بضم الزاي المعجمة مقدار. الاستسقاء طلب السقيا بضم السين وهو المطر. اشدد وطأتك أي اشدد عقوبتك.

يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى من الناس ادبارا فقال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود
والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تأمر
بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان
والبطشة واللزام واية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما
ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى
الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا
اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث
اباه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين
قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الانصار باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه باب الاستسقاء في المسجد
الجامع حدثنا محمد قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال

اسماء الرجال

قوله حوالينا في رواية مسلم حولنا وكلاهما صحيح والحول والحوال بمعنى الجانب والذي في البخاري تثنية حوال وهو ظرف متعلق بمحذوف تقديره اللهم انزل او امطر حوالينا ولا تنزل علينا قاله العيني وفي مجمع البحار حواليه وحوله وحوليه وحواله بفتح اللام ومعناه جميعا اي جوانبه قوله ولا علينا قال الطيبي في ادخال الواو ههنا معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطها لكان مستسقيا للآكام وما معها فقط ودخول الواو يقتضي ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصودا لعينه ولكن ليكون وقاية من اذى المطر فليست الواو مخلصة للعطف ولكنها للتعليل

اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة
غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت
فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال
فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا
فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع
يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا
الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي

ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثني** محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** صلوة الاستسقاء ركعتين **حدثني** قتيبة

ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد
قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم
اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي
وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد
هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء
وقال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى
مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن
يحيى بن سعيد وشريك قالا سمعنا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت
بياض ابطيه باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا مطرت وقال
ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل
عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء

اسماء الرجال

قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا
قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب اذا هبت الريح** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا** حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **باب ما قيل في
الزلازل والآيات** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل**
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد
ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
وما يدري احد متى يجيء المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال اخبرنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود

قوله لموت احد - اي تغير الحياة اي ولادة ... قال العيني ... الخ

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما
فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن
عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد
بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله **باب الصدقة في الكسوف** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ما فعل في الركعة
الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و
لبكيتم كثيرا **باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف** حدثني اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال
حدثنا معاوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
ان الصلاة جامعة **باب خطبة الامام في الكسوف** وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم
خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة **باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت** وقال الله تعالى وخسف
القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

اسماء الرجال

ابن وهب عبد الله المصري عمرو هو ابن الحارث المصري ابيه قاسم بن محمد بن ابي بكر عبد الله هو المسندي الجعفي ابو جعفر هاشم هو ابو النضر الليثي شيبان ابو معاوية النحوي زياد بن علاقة ابو مالك الكوفي المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي اسلم قبل الحديبية باب الصدقة عبد الله بن مسلمة هو القعنبي مالك الامام المدني عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام باب النداء اسحاق هو ابن منصور او ابن راهويه يحيى بن صالح الوحاظي ... يحيى بن ابي كثير الطائي ... باب خطبة الامام يحيى هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري الليث هو ابن سعد المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عنبسة هو ابن خالد بن يزيد الايلي يونس هو ابن يزيد الايلي عروة هو ابن الزبير بن العوام باب هل يقول سعيد بن عفير ... والرواة الباقية مروا في هذا الصفحة

حل اللغات ثم قال في الركعة الآخرة ... ثم اخطأ السنة ...

كيف هذا القول فيمن لا صغيرة له اصلا كالنبي المعصوم ... فذلك تعالى اعلم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولكن يخوف الله بهما عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى لهم ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول

اسماء الرجال

ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب صلوٰة النساء مع الرجال في الكسوف** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب من احب العتاقة في كسوف الشمس** حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب صلوٰة الكسوف في المسجد** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته** رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا

اسماء الرجال

باب صلوٰة النساء عبد الله بن يوسف هو التنيسي مالك هو الامام ابن انس الاصبحي المدني هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ... باب صلوٰة الكسوف ... اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس المدني ابو عبد الله ... الامام يحيى بن سعيد هو الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصارية باب لا تنكسف الشمس الخ رواه ابو بكرة نفيع ابن الحارث والمغيرة بن شعبة تقدم حديثها في اول باب الكسوف مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري يحيى هو ابن سعيد القطان البصري اسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي الكوفي قيس هو ابن ابي حازم الكوفي ابي مسعود عقبة بن عامر الانصاري البدري۔ حل اللغات تكعكعت تاخرت وقيل تهيبت ای جبنت عنقود خوشہ انگور ما بقيت الدنيا ای مدة بقائها افظع اقبح واشنع العشير الزوج المرتاب بضم الميم الشاك العتاقة عتق الرقيق الحجر كعمر والمراد بها بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم۔

البرد والفرق بين المعنيين ظاهر عند التأمل ولو قدر فاخروا الصلوة عن الصلوة اي عن اول وقتها مجرد بين كان زيادة تكلف مستغنى عنه والله تعالى اعلم (قوله فان شدة الحر من فيح جهنم) فيكون الوقت مظهر اثار الغضب والعمل عند ظهور اثار الرضا اقرب الى القبول منه عند ظهور اثار الغضب فقد يقبل عند الرضا ما لا يقبل عند الغضب الله تعالى اعلم (قوله اشد ما تجدون الخ) اي فنفس النار في الوقتين اشد ما تجدون من الحر والبرد في الوقتين (قوله حتى رأينا فيء التلول) اي استمر على تقول حتى رأينا (قوله يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه) المراد بفراغ من صلوة الصبح لا يشرع فيها كما بينه سائر الروايات (قوله باب تأخير الظهر الى العصر) لا يخفى انه لا دلالة في لفظ الحديث على التأخير لجواز ان ما فعله يكون من باب التقديم فكان من شأن الترجمة الى توجيه الحديث بانه لا يحمل على الجمع القصري

لہ قولہ مثل ذلک. ای المذکور من الرکوعین وطولہما وطول القراءۃ فی القیامین ثم انصرف من صلاتہ ۱۲ قس ۲ قولہ یریہما عبادہ لیستغفروا العبادۃ ویتقربوا الیہ بانواع قرباتہ ۱۲ قس ۳ قولہ رواہ ابن عباس. ای روی الذکر فی الکسوف عبداللہ بن عباس عن النبی صلعم وقد تقدم حدیثہ فی باب صلوۃ الکسوف جماعۃ وفیہ فاذا رأیتم ذلک فاذکروا اللہ ۱۲ عمدۃ القاری ۴ قولہ ان تکون الساعۃ بالضم علی ان کان تامۃ ای یخشی ان یحضر الساعۃ او ناقصۃ والساعۃ اسمہا والخبر محذوف او العکس قیل لعلہ خشی ان یکون الکسوف مقدمۃ لبعض الاشراط کطلوع الشمس من مغربہا ولا یستحیل ان یتخلل بین الکسوف والطلوع المذکور اشیاء مما ذکر ویقع متتالیۃ بعضہا اثر بعض مع استحضار قولہ تعالیٰ وما امر الساعۃ الا کلمح البصر او ہو اقرب وقیل غیر ذلک قالہ فی التنقیح قال القسطلانی ویتشکل ہذا لکون الساعۃ لہا مقدمات کثیرۃ لم تکن وقعت کفتح البلاد واستخلاف الخلفاء وخروج الخوارج ثم الاشراط کطلوع الشمس من مغربہا والدابۃ والدجال والدخان وغیر ذلک واجیب باحتمال ان یکون ہذا قبل ان یعلمہ اللہ تعالیٰ بہذہ العلامات فہو یتوقع الساعۃ کل لحظۃ وعورض بان قصۃ الکسوف متأخرۃ جدا فقد تقدم ان موت ابراہیم کان فی العاشرۃ کما اتفق علیہ الاخبار وان للراوی ظن ان الخشیۃ لذلک لقرینۃ قامت عندہ لکن لا یلزم من ظنہ ان النبی صلعم خشی ذلک حقیقۃ وقیل انہ علیہ السلام قیل ما یستفیع کالوافع اظہار التخطیر شان الکسوف وتنبیہا لامتہ اذا وقع بعدہ یخشون امر ذلک ویفزعون الی ذکر اللہ والصلوۃ والصدقۃ لان ذلک مما یدفع اللہ بہ البلایا انتہی مختصرا قال الکرمانی ہذا تخییل من الراوی کانہ قال فزع کالخاشی ان یکون القیامۃ والا فکان النبی صلعم عالما بان الساعۃ لا تقوم وہو بین اظہرہم وقد وعدہ اللہ اعلاء دینہ علی الادیان کلہا ولم یبلغ الکتاب اجلہ انتہی وقال العینی اوجہ الوجوہ ما قال الکرمانی وقال السیوطی یعذر کان لعل علامۃ صلعم بہا خشی ان ذلک بعض المقدمات ومقدمۃ لبعض الاشراط کطلوع الشمس من مغربہا وظن لشنع الی الاخبار ۵ قولہ انکسفت الشمس الخ - قال العینی اشار الکرمانی الی وجہ مطابقۃ الحدیث بالترجمۃ بان معرفۃ الصلوۃ فی کسوف الشمس تغنی عن معرفۃ الصلوۃ فی کسوف القمر فلذلک ذکر کسوف الشمس وترجم علیہ الصلوۃ فی کسوف القمر قلت ہذا لیس ببعید وحکی ابن التین انہ وقع فی روایۃ الاصیلی فی ہذا الحدیث انکسف القمر بدل الشمس فان صحت ہذہ الروایۃ فالمطابقۃ ظاہرۃ واجاب بعضہم بان ہذا الحدیث مختصر من مطولہ الذی فیہ فاذا کان ذلک فصلوا بعد قولہ ان الشمس والقمر الحدیث وہو منہ المقصود ۶ قولہ حتی یکشف ما بکم اولی وتفسح الشمس وفی روایۃ حتی ینکشف غایۃ لمقدر ای صلوا من ابتداء الخسوف منتہین الی الانجلاء واحداث اللہ امرا وہذا موضع الترجمۃ لانہ امر بالصلوۃ بعد قولہ ان الشمس والقمر ۱۲ قس ۷ قولہ فقال الناس فی ذلک ای قالوا ما کانوا یعتقدون من ان الشمس توجبان تغیرا فی العالم من موت وضرر فاعلم صلعم ان ذلک باطل ۱۲ قس ۸ قولہ باب صب المرأۃ الخ قال صاحب التوضیح لم یذکر البخاری فیہ حدیثا فکانہ اکتفی بحدیث اسماء الذی مضی فی باب صلوۃ النساء مع الرجال فی الکسوف قلت ما ابعد ہذا من القبول ولا وجہ ما قیل ترجم المصنف ترجمۃ ہذا واخلی بیاضا لیذکر لہا طریقا او حدیثا کما جرت عادتہ فلم یصل غرضہ وکان الالیق بہذہ الترجمۃ حدیث اسماء المذکور قبل سبعۃ ابواب فانہ نص فیہا ۹ قولہ باب الجہر بالقراءۃ فی الکسوف عمل الشافعیۃ والمالکیۃ وابو حنیفۃ وجمہور الفقہاء بحدیث الباب فی کسوف القمر واحتجوا بحدیث سمرۃ قال صلی بنا النبی صلعم فی کسوف الشمس لا نسمع لہ صوتا رواہ الترمذی وصححہ وکذا بحدیث ابن عباس واجاب من قال بالجہر منہم ابو یوسف ومحمد واحمد واسحٰق بانہ یجوز انہما لم یسمعا لبعدہما عنہ صلعم واحتجوا بحدیث الباب ونحوہ کذا فی العینی ۱۰ قولہ ما صنع اخوک ذلک اشار بہ الی ما فعلہ اخوہ فی صلوۃ الکسوف حیث صلی رکعتین مثل الصبح بلا تکرار الرکوع ومر بیانہ فی ما مضی فی باب خطبۃ الامام فی الکسوف ۱۲ ۱۱ قولہ اخطأ السنۃ اذ صلی مثل صلوۃ الصبح ۱۲ بتقدیم حرف النفی قبل آیۃ کما فی قولہ تعالیٰ تفتؤ تذکر یوسف ای لا تفتؤ انتہی ملخصا بعد الاضافی المنفی ۱۲

عبد اللہ بن محمد قال حدثنا ہشام قال اخبرنا معمر عن الزہری وہشام بن عروۃ عن عروۃ عن عائشۃ قالت کسفت الشمس
علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصلی بالناس فاطال القراءۃ ثم رکع فاطال الرکوع ثم رفع رأسہ
فاطال القراءۃ وہی دون قراءتہ الاولی ثم رکع فاطال الرکوع وہو دون رکوعہ الاول ثم رفع رأسہ فسجد سجدتین ثم
قام فصنع فی الرکعۃ الثانیۃ مثل ذلک ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا یخسفان لموت احد ولا لحیاتہ ولکنہما آیتان من آیات
اللہ یریہما عبادہ فاذا رأیتم ذلک فافزعوا الی الصلوۃ **باب الذکر فی الکسوف** رواہ ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامۃ عن برید بن عبد اللہ عن ابی بردۃ عن ابی موسی قال خسفت الشمس فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فزعا یخشی ان
تکون الساعۃ فاتی المسجد فصلی باطول قیام ورکوع وسجود ما رأیتہ قط یفعلہ وقال ہذہ الآیات التی یرسل اللہ عز وجل
لا تکون لموت احد ولا لحیاتہ ولکن یخوف اللہ بہا عبادہ فاذا رأیتم شیئا من ذلک فافزعوا الی ذکر اللہ ودعائہ واستغفارہ
باب الدعاء فی الکسوف قالہ ابو موسی وعائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ابو الولید قال حدثنا زائدۃ قال حدثنا
زیاد بن علاقۃ قال سمعت المغیرۃ بن شعبۃ یقول انکسفت الشمس یوم مات ابراہیم فقال الناس انکسفت الشمس
لموت ابراہیم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا
رأیتموہما فادعوا اللہ وصلوا حتی ینجلی **باب قول الامام فی خطبۃ الکسوف اما بعد** وقال ابو اسامۃ حدثنا
ہشام قال اخبرتنی فاطمۃ بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد
اللہ بما ہو اہلہ ثم قال اما بعد **باب الصلوۃ فی کسوف القمر** حدثنا محمود قال حدثنا سعید بن عامر عن شعبۃ
عن یونس عن الحسن عن ابی بکرۃ قال انکسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی رکعتین حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا یونس عن الحسن عن ابی بکرۃ قال خسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرج یجر
رداءہ حتی انتہی الی المسجد وثاب الناس الیہ فصلی بہم رکعتین فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ و
انہما لا یخسفان لموت احد فاذا کان ذلک فصلوا وادعوا حتی یکشف ما بکم وذاک ان ابنا للنبی صلی اللہ علیہ وسلم یقال لہ ابراہیم
مات فقال الناس فی ذلک **باب صب المرأۃ علی رأسہا الماء اذا اطال الامام القیام فی الرکعۃ الاولی** **باب الرکعۃ الاولی
فی الکسوف اطول** حدثنا محمود بن غیلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفین عن یحیی عن عمرۃ عن عائشۃ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم صلی بہم فی کسوف الشمس اربع رکعات فی سجدتین الاول الاول اطول **باب الجہر بالقراءۃ فی الکسوف** حدثنا محمد بن مہران قال
حدثنا الولید قال حدثنا ابن نمر سمع ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃ قالت جہر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوۃ الخسوف بقراءتہ فاذا
فرغ من قراءتہ کبر فرکع واذا رفع من الرکعۃ قال سمع اللہ لمن حمدہ ربنا ولک الحمد ثم یعاود القراءۃ فی صلوۃ الکسوف اربع
رکعات فی رکعتین واربع سجدات وقال الاوزاعی وغیرہ سمعت الزہری عن عروۃ عن عائشۃ ان الشمس خسفت علی عہد رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبعث منادیا بالصلوۃ جامعۃ فتقدم فصلی اربع رکعات فی رکعتین واربع سجدات قال واخبرنی عبد الرحمن بن نمر
سمع ابن شہاب مثلہ قال الزہری فقلت ما صنع اخوک ذلک عبد اللہ بن الزبیر ما صلی الا رکعتین مثل الصبح اذ
صلی بالمدینۃ قال اجل انہ اخطأ السنۃ تابعہ سلیمن بن کثیر وسفین بن حسین عن الزہری فی الجہر

اسماء الرجال

عبد اللہ بن محمد المسندی ہشام ہو ابن یوسف الصنعانی معمر بن راشد الازدی مولاہم البصری الزہری ہو ابن شہاب ہشام بن عروۃ بن الزبیر بن العوام عروۃ والد ہشام المذکور باب الذکر فی الکسوف محمد بن العلاء الہمدانی ابو کریب الکوفی ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ الکوفی برید مصغر ابن عبد اللہ بن ابی بردۃ بن ابی موسی الاشعری ابی بردۃ جد برید المذکور ابی موسی عبد اللہ بن قیس الاشعری باب الدعاء ابو الولید ہشام بن عبد الملک الطیالسی زائدۃ ہو ابن قدامۃ الکوفی المغیرۃ بن شعبۃ الثقفی باب قول الامام الخ ہشام ہو ابن عروۃ بن الزبیر اسماء بنت ابی بکر الصدیق رض باب الصلوۃ الخ محمود بن غیلان المروزی سعید بن عامر الضبعی البصری شعبۃ بن الحجاج بن الورد العتکی یونس ہو ابن عبید احد الائمۃ البصری الحسن بن ابی الحسن البصری ابو معمر عبد اللہ بن عمرو المنقری المقعد عبد الوارث بن سعید التنوری یونس والذین بعدہ مروا آنفا باب الرکعۃ الاولی الخ محمود بن غیلان المروزی ابو احمد محمد بن عبد اللہ بن الزبیر الکوفی سفیان ہو الثوری یحیی بن سعید الانصاری عمرۃ بنت عبد الرحمن الانصاریۃ باب الجہر بالقراءۃ الخ محمد بن مہران الرازی الولید بن مسلم القرشی الاموی الدمشقی ابن نمر کقمر عبد الرحمن الدمشقی ابن شہاب ہو الزہری عروۃ بن الزبیر بن العوام تابعہ ای تابع ابن نمر سلیمان بن حسین بمہملۃ مصغر الترمذی وسلیمان بن کثیر العبدی تعلیقا اعادہ بہا شیخان

فی الوقت حتی یقال یمکن ان یکون من باب التقدیم او من باب التاخیر بل یحمل علی تاخیر الصلوۃ الاولی لا مرتہا وضمہا الی الثانیۃ فصلا وقد التامل فی الحدیث ہو الذی اعتمد وکثیر من المحققین وہو اقرب ما قیل فیہ واللہ تعالیٰ اعلم قولہ الذی تفوتہ صلوۃ العصر المتبادر من الفوت ہو ان لا یکون باختیار من العبد فعلی ہذا قولہ فکانما وتر اہلہ ومالہ اشارۃ الی ما فاتہ من الخیر بفوت الصلوۃ وہو لا یناسب بجعل المصنف الفوت فی مقابلۃ الترک لکن علی ہذا یشکل اضافۃ الاثر الی الفوت الا ان یراد بالاثم ما یلحقہ من الضرر ولو بفوات الفضل وقال المحقق ابن حجر اشار الی ذکر الاثم الی ان المراد بالفوت تاخیرہا عن وقت الجواز بغیر عذر لان الاثم انما یترتب علی ذلک انتہی قولہ من ترک صلوۃ العصر الخ ای والتساہل والتاخیر فی مثل ہذا الیوم ربما یؤدی الی الترک قولہ فان استطعتم ان لا تغلبوا الخ علی بناء المفعول ای لا یغلبکم الشیطان الی تفویت

٥١ قوله وسنتها اي سنة سجدة التلاوة وللاصيلي وسنته بتذكير الضمير اي سنة السجود وليس في رواية ابي ذر ذكر البسملة كذا في العيني قال القسطلاني وهي من السنن المؤكدة عند الشافعية لحديث ابن عمر عند ابي داود والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وقال المالكية هي سنة او فضيلة قولان مشهوران وقال الحنفية واجبة لقوله تعالى واسجدوا وقوله واسجد واقترب ومطلق الامر للوجوب ولنا ان زيد بن ثابت قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد رواه الشيخان وقول عمر امرنا بالسجود يعني للتلاوة فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه رواه البخاري انتهى قال العيني الجواب عن حديث زيد بن ثابت ان معناه لم يسجد على الفور ولا يلزم منه انه ليس في النجم سجدة ولا فيه نفي الوجوب وما روي عن عمر فموقوف وليس ... بسجدة عندهم انتهى ٥٢ قوله غير شيخ هو امية بن خلف كما يأتي في سورة النجم ان شاء الله تعالى او الوليد بن المغيرة او عتبة بن ربيعة او ابو احيحة سعيد بن العاص او ابو لهب او المطلب بن ابي وداعة والاول اصح قسطلاني ٥٣ قوله باب سجدة تنزيل السجدة لم يذكر في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سجد فيها فلعله استفاده من تسمية السورة بتنزيل السجدة او يقال ان الترجمة شارحة ويكون اشارة الى ما جاء في طريق غيره قال القسطلاني قد روى الطبراني باسناد ضعيف من حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الصبح في تنزيل السجدة انتهى ما خير جاري ٥٤ قوله عزائم السجود جمع عزيمة وهي التي اكدت على فعلها مثل صيغة الامر مثلا قاله ابن حجر قال العيني لا خلاف بين الحنفية والشافعية في ان ص فيها سجدة تفعل وانما الخلاف في انها من العزائم ام لا فعند الشافعي ليست من العزائم وانما هي سجدة شكر تستحب في غير الصلوة وتحرم فيها وبه قطع جمهور الشافعية وعند ابي حنيفة واصحابه هي من العزائم وهو قول مالك ايضا وعن احمد كالمذهبين والمشهور منهما كقول الشافعي واحتج الشافعي ومن معه بحديث ابن عباس هذا وبحديث آخر اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص فقال سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا ولحديث اخرجه البخاري على ما يأتي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقلنا هذا كله حجة لنا لان الاصل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اولى من العمل بقول ابن عباس وكونها توبة لا ينافي كونها عزيمة وسجدها داود توبة ونحن نسجدها شكرا لما انعم الله على داود عليه السلام بالغفران والوعد بالزلفى وحسن المآب ولهذا لا يسجد عندنا عقيب قوله واناب بل عقيب قوله وحسن مآب كذا رواه ابو داود من حديث ابي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد انتهى ٥٥ قوله على غير وضوء كذا في رواية الاكثرين وللاصيلي بحذف غير والاول هو الصحيح ... على جواز السجود بغير وضوء الا الشعبي ولكن الاصح اثباتها لما روى ابن ابي شيبة كان ابن عمر ينزل عن راحلته فيهريق الماء ثم يركب فيقرأ السجدة فيسجد وما يتوضأ وروى البيهقي باسناد صحيح عن ابن عمر قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر والتوفيق بينهما بان حمل قوله طاهر على الطهارة الكبرى او يكون هذا على حالة الاختيار وذاك على حالة العذر والضرورة قال العيني قال القسطلاني والمعترض على الترجمة بانه ان اراد المؤلف الاحتجاج لابن عمر بسجود المشركين فلا حجة فيه لان سجودهم لم يكن على وجه العبادة وان اراد الرد على ابن عمر بقوله والمشرك نجس فهو اقرب الى الصواب انتهى ١٢ ٥٦ قوله سجد معه المسلمون والمشركون الخ قال النووي ... على من كان حاضرا قرأته قلت لم سجد المشركون وهم لا يعتقدون القرآن قلت قيل لانهم سمعوا اسماء اصنامهم حيث قال افرأيتم اللات والعزى وقال ابن عباس كان سبب سجودهم فيما قال ابن مسعود انها اول سجدة نزلت ولا يرد عليه نزول اقرأ لان محل سجدتها نزل بعد كذا في العيني ٥٧ قوله فلك امامنا اي متبوعنا لتعلق السجدة بنا من جهتك اسجد انت لنسجد نحن ايضا وليس معناه ان لم تسجد لا نسجد ع ٥٨ قوله من رأى الخ وكان من رأى ذلك حمل الامر في قوله اسجد على الندب او على ان المراد به سجود الصلوة ع ٥٩ قوله لو قعد لها جوابه محذوف اي لا يجب عليه شيء فاذا لم يجب على المستمع القاعد لها فعدمه على السامع بالاولى ١٢ ع ٦٠ قوله ما لهذا غدونا اي ما لاجل هذا اي لاجل السجدة ... السماع ١٢ ع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب** سجدة ص **حدثنا** سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة اذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد **باب** من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن

هو ابن زيد — رسول الله — فيها — يسجد على غير وضوء — حدثنا — حدثنا مسلم — فيها — يسجد حذلم — حدثنا عن — النبي — لا يوجبه — وان كنت

اسماء الرجال

باب ما جاء في سجود القرآن محمد بن بشار هو بندار البصري غندر لقب محمد ابن جعفر شعبة هو ابن الحجاج العتكي ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الاسود بن يزيد النخعي عبد الله هو ابن مسعود الهذلي **باب** سجدة تنزيل السجدة محمد بن يوسف هو الفريابي سفين هو الثوري سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **باب** سجدة ص سليمان بن حرب الازدي الواشحي ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ايوب السختياني هو ابن ابي تميمة البصري **باب** سجدة النجم حفص بن عمر بن الحارث الحوضي الازدي البصري شعبة وابو اسحق والاسود وعبد الله مر في هذه الصفحة **باب** سجود المسلمين مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري عبد الوارث هو ابن سعيد التنوري ايوب هو السختياني عكرمة مولى ابن عباس **باب** من قرأ السجدة الخ ابن قسيط بالتصغير يزيد بن عبد الله الليثي المدني الاعرج ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن القرشي المدني **باب** سجدة اذا السماء انشقت مسلم هو القصاب البصري معاذ بن فضالة البصري هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي يحيى بن ابي كثير ابو نصر اليمامي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **باب** من سجد الخ ٢

الصلاتين عنكم وهذا كناية عن المداومة على الصلاتين او عن محافظة النفس عن غلبة الشيطان فلذا تعلق به الاستطاعة ... الا بالافضال لا بالاعلام سيما اذا كان العام مضافا الى ضمير ... ان العام ههنا مضاف الى غلبة الشيطان وعلى هذا فقوله فافعلوا اي فعلوا المداومة او المحافظة ... فهو من باب الايجاز ... واما قولهم اتيناهم وهم يصلون فهو من باب الزيادة في الجواب تتميما للمراد ... على السؤال تتميما للمراد والله تعالى اعلم ... وكثرة في الآحاد وهم محل الاجر والجزاء لا بالنظر الى عدد تمام الامة

التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر
ابن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة
القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه
ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء ❊ باب من قرأ السجدة في الصلوة
فسجد بها ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
فيها حتى القاه ❊ باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام ❊ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا مكانا لموضع جبهته ❊ ابواب تقصير الصلوة ❊ بسم الله الرحمن الرحيم ❊ باب ما جاء في التقصير و
كم يقيم حتى يقصر ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ❊ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ❊ باب
الصلوة بمنى ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها ❊ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
انبأنا ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين ❊ حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى
بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى
ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ❊ باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ❊ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر ❊ باب في كم يقصر
الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد
وهو ستة عشر فرسخا ❊ حدثنا اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو محرم
تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ❊ حدثنا

آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال حدثنا سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم
لا یحل لامرأة تؤمن بالله والیوم الآخر ان تسافر مسیرة یوم ولیلة لیس معها حرمة تابعه یحیی بن ابی کثیر
وسهیل ومالک عن المقبری عن ابی هریرة **باب** یقصر اذا خرج من موضعه وخرج علی بن ابی طالب
فقصر وهو یری البیوت فلما رجع قیل له هذه الکوفة قال لا حتی ندخلها حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفین عن محمد
ابن المنکدر وابراهیم بن میسرة عن انس بن مالک قال صلیت الظهر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة اربعا والعصر بذی
الحلیفة رکعتین حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفین عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت رکعتان
فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهری فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان
باب یصلی المغرب ثلثا فی السفر حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سالم عن عبد الله بن
عمر قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اعجله السیر فی السفر یؤخر المغرب حتی یجمع بینها وبین العشاء قال سالم وکان عبد الله
ابن عمر یفعله اذا اعجله السیر وزاد اللیث حدثنی یونس عن ابن شهاب قال سالم کان ابن عمر یجمع بین المغرب والعشاء
بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وکان استصرخ علی امرأته صفیة بنت ابی عبید فقلت له الصلوة فقال
سر فقلت له الصلوة فقال سر حتی سار میلین او ثلثة ثم نزل فصلی ثم قال هکذا رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی
اذا اعجله السیر وقال عبد الله رأیت النبی صلی الله علیه وسلم اذا اعجله السیر یقیم المغرب فیصلیها ثلثا ثم یسلم ثم قلما یلبث
حتی یقیم العشاء فیصلیها رکعتین ثم یسلم ولا یسبح بعد العشاء حتی یقوم من جوف اللیل **باب** صلوة
التطوع علی الدواب وحیثما توجهت به حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلی قال حدثنا معمر عن الزهری عن عبد الله
ابن عامر عن ابیه قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی علی راحلته حیث توجهت به حدثنا ابو نعیم قال حدثنا شیبان
عن یحیی عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی التطوع وهو راکب فی غیر القبلة
حدثنا عبد الاعلی بن حماد قال حدثنا وهیب قال حدثنا موسی بن عقبة عن نافع قال کان ابن عمر یصلی علی راحلته ویوتر
علیها ویخبر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعله **باب** الایماء علی الدابة حدثنا موسی بن اسمعیل قال حدثنا عبد العزیز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دینار قال کان عبد الله بن عمر یصلی فی السفر علی راحلته اینما توجهت به یومی وذکر
عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعله **باب** ینزل للمکتوبة حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربیعة ان عامر بن ربیعة اخبره قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو علی الراحلة
یسبح یومی برأسه قبل ای وجه توجه ولم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع ذلک فی الصلوة المکتوبة وقال اللیث
حدثنی یونس عن ابن شهاب قال قال سالم کان عبد الله یصلی علی دابته من اللیل وهو مسافر ما یبالی حیث کان وجهه
قال ابن عمر وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح علی الراحلة قبل ای وجه توجه ویوتر علیها غیر انه لا یصلی علیها المکتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن یحیی عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنی جابر بن عبد الله
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی علی راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان یصلی المکتوبة نزل فاستقبل القبلة

اسماء الرجال

باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه وكان ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحق قال اخبرني عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب

اسماء الرجال

يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب
صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال حدثنا
الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن
عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل و
من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا
صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن
عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا و
ركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام
فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد

اسماء الرجال

حسان هو ابن عبد الله بن سهل المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني المصري ابو معوية القاضي عقيل هو ابن خالد ابن شهاب هو الزهري باب اذا ارتحل الخ قتيبة هو ابن سعيد المفضل ومن بعده مر والآنفا باب صلوة القاعد ابو نعيم الفضل بن دكين التيمي مولاهم ابن عيينة هو سفيان ابو محمد الكوفي الزهري هو ابن شهاب اسحق بن منصور هو الكوسج المروزي روح بفتح الراء ابو محمد البصري حسين هو ابن ذكوان المعلم ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ابو سهل المروزي قاضيها عمران بن حصين الخزاعي ابو نجيد اسلم عام خيبر اسحق هو ابن منصور كما قاله ابن عمرو هو ابن ابراهيم كما نص به الكلاباذي والمزي في الاطراف باب صلوة القاعد بالايماء ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج المنقري المقعد عن عبد الوارث

سلك قوله نحو من ثلاثين او اربعين نحو بالرفع مع التنوين في اليونينية بتقدير هو وانتصب نحو بقوله بقي على ان من زائدة في قول الاخفش ... وهو قراءته ... اتنصب نحو على الحال ... كذا في القسطلاني ... ولا منافاة بين قول عائشة كان يصلي جالسا وبين نفي حفصة المروي في الترمذي ما رأيته صلى في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام ... لانها نفت رؤيتها ... تحمل على الاعم ... وهذا قول الاكثر ... الحديث جواز الركعة الواحدة بعضها من قيام وبعضها من قعود وهو مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي وعامة العلماء وسواء قعد ثم قام او قام ثم قعد ... ومنعه بعض السلف وهو غلط انتهى

وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاؤس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل قيام الليل حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب طول السجود في قيام الليل حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة **باب ترك القيام للمريض حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال

نحوا آية — من الليل — النبي — الملك ملك — الى اقصها — ناس عرفتهم — فكان حفصة — شئ — ثنا ابن قيس — عن النبي — صلوة — حدثنا

قوله ... اي فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة خصصت بها من بين امتك لكن صحح النووي انه نسخ عنه التهجد كما نسخ عن امته قال القسطلاني ... وقيل معناه عبادة زائدة في فرائضك وروى الطبري عن ابن عباس ان النافلة للنبي صلعم خاصة لانه امر بقيام الليل وكتب عليه دون امته واسناده ضعيف وقيل معناه زيادة لك خالصة لان تطوع غيره يكفر ما على صاحبه من ذنب وتطوعه صلعم يقع خالصا لكونه لا ذنب عليه وروى معنى ذلك الطبري وابن ابي حاتم عن مجاهد باسناد حسن وعن قتادة كذلك ورجح الطبري الاول والثاني ليس ببعيد من الصواب انتهى

قوله فاذا هي مطوية ... اي مبنية الجوانب فان لم تبن فهي القليب ... قوله لها قرنان اي جانبان ... وقرنا الراس جانباه ... القرنان منارتان من جانبي البئر ... عليها الخشبة التي يعلق عليها البكرة قال الكرماني ... قوله لم ترع بضم الفوقية وفتح الراء ... اي لم تخف والمعنى لا خوف عليك بعد هذا ... وذلك صلاحه ...

قوله لو كان يصلي ... لو للتمني لا للشرط ولذلك لم يذكر لها جوابا ويستفاد منه فضيلة قيام الليل ...

قوله سفيان وهو الثوري ... وفي رواية الترمذي سفيان بن عيينة ... قوله امرأة من قريش وهي ام جميل بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان امرأة ابي لهب كذا في التوشيح ... قوله قيام الليل والنوافل من غير ايجاب ... التحريض ونفي الايجاب ... حديث ام سلمة ... حديث عائشة ...

اسماء الرجال

ابي النضر سالم بن ابي امية التيمي المدني مولى عمر بن عبيد الله بضم العين فيهما ابن معمر التيمي **باب التهجد علي** بن عبد الله هو ابن المديني **سفيان** هو ابن عيينة **طاؤس** هو ابن كيسان اليماني **باب فضل قيام الليل عبد الله** بن محمد المسندي **هشام** هو ابن يوسف الصنعاني **معمر** هو ابن راشد الازدي ... **محمود** هو ابن غيلان المروزي ... **عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحميري ... **معمر** هو المذكور الزهري محمد بن مسلم بن شهاب **سالم** هو ابن عبد الله بن عمر **باب طول السجود ابو اليمان** الحكم بن نافع الحمصي **شعيب** هو ابن ابي حمزة ... **الزهري** ... **عروة** بن زبير بن العوام **باب ترك القيام ابو نعيم** الفضل بن دكين الكوفي **سفيان** الثوري **الاسود** بن قيس العبدي الكوفي **جندب** هو ابن عبد الله البجلي **محمد** بن كثير العبدي البصري **محمد** بن مقاتل ابو الحسن المروزي **عبد الله** بن المبارك المروزي **معمر** هو ابن راشد الازدي **الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **هند** بنت الحارث الفراسية ... **حل اللغات التهجد** ... القرآن ... مطوية ... قرنان ... لم ترع لم تخف

بقا اول وقت ... ليكن قد يقال بل الحديث يدل على انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعد النصف ... بعد نصف ... والجواب عنه بان المراد في الترجمة بالنصف هو النصف تقريبا ... يتمنى ... ادراك الصبح ... قوله باب الصلوة بعد الفجر ... هذا الباب في الباب الذي بعده احاديث

سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين
ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك
في رمضان **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل حتى ترم قدماه وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق
انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب** من نام عند
السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان
عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود و
احب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا
قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت
يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة
عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم
حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصليا فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من
سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **باب** طول الصلوة في قيام الليل
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

ليلة فلم يزل قائماً حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرني اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ رأسه بالحجر فانه يأخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال اخبرنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه **باب** الدعاء والصلوة من اخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب** من نام اول الليل واحيى اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من

طول الصلوة قال ولكن ان يكون ذلك غلطا من الناسخ فكتبه في غير موضعه او ان البخاري اعجلته المنية عن تهذيب كتابه ... ان يعتذر عن البخاري في وضعه هذا الحديث هنا بوجه ما ... مناسب لما ... في طول القيام في صلوة الليل وحديث حذيفة في القيام للتهجد غالبا يكون بطول الصلوة وطول الصلوة غالبا يكون بطول القيام فيها وان كان يقع ايضا بطول الركوع والسجود انتهى وفي القسطلاني قال ابن رشيد الذي عندي ان البخاري انما اراد بهذا الحديث استحضار حديث حذيفة ... بالسواك ... قال في فتح الباري وهذا اقرب التوجيهات انتهى قال الكرماني قال شارح التراجم وجه ادخال حديث حذيفة في الترجمة انه صلعم كان يتعاهد السواك الذي هو من تتمة قيام الليل ... بطول القيام ... والله تعالى اعلم ۱۲ **ك** قوله سبع وتسع واحدى عشرة اي تارة سبع ركعات وتارة تسع ركعات وتارة احدى عشرة بحسب اتساع الوقت وضيقه او عذر من مرض وغيره ... قاله القسطلاني وما في رواية القاسم عنها محمول على ... سنة الفجر ... **ف** قوله يا ايها المزمل يعني المتلفف في ثيابه ... قوله ثقيلا ... قوله ناشئة الليل في قيام الليل اشد وطاء ... قوله على قافية الرأس اي قفاه او مؤخر العنق ... **ك** قوله ثلث عقد ... قال صاحب النهاية المراد منه تثقيله في نومه ... قال ابن بطال قد فسر رسول الله صلعم معنى العقد بقوله عليك ليل طويل ... **ش** قوله اصبح نشيطا ... **ف** قوله فيرفضه ... **ت** قوله بال الشيطان في اذنه ... [illegible]

اسماء الرجال

حفص بن عمر الحوضي خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان حصين بن عبد الرحمن السلمي ابي وائل شقيق بن سلمة حذيفة بن اليمان ... باب كيف صلوة الليل ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب بن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب مسدد بن مسرهد الاسدي يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج ابو جمرة نصر بن عمران اسحق ... عبيد الله بن موسى ... اسرائيل بن يونس ... يحيى بن وثاب ... مسروق ... حنظلة بن ابي سفيان ... القاسم بن محمد ... باب قيام النبي ... عبد العزيز بن عبد الله ... محمد بن جعفر ... حميد الطويل ... باب عقد الشيطان عبد الله بن يوسف التنيسي ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ... مؤمل بن هشام ... اسمعيل بن علية ... عوف بن ابي جميلة ... ابو رجاء عمران بن ملحان ... باب اذا نام ... مسدد ... ابو الاحوص سلام بن سليم ... منصور بن المعتمر ... ابي وائل شقيق بن سلمة ... باب الدعاء ... عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك ... ابن شهاب ... ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابي عبد الله سلمان الاغر ...

حل اللغات ... [illegible]

۱؎ قوله صدق سلمان هذا التعليق مختصر من حديث طويل اسنده البخاري في كتاب الادب من حديث ابي جحيفة قال آخى رسول الله صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان. ذكره العيني ۱۲ ۲؎ قوله فان كانت به حاجة اي الى حاجة الجماع فقضى حاجته فها المحذوف جواب الشرط ولفظ اغتسل يدل عليه وليس بجواب. كذا في القسطلاني ۱۲ ۳؎ قوله ما كان رسول الله صلعم يزيد في رمضان الخ وما رواه ابن ابي شيبة

آخر الليل قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان
ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل
وإلا توضأ وخرج. باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن و
طولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة
ثلثون آية أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع. باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء
بالليل والنهار. حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي. باب ما يكره من التشديد في العبادة. حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل
أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد. وقال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا. باب ما يكره
من ترك قيام الليل لمن كان يقومه. حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن إسمعيل عن الأوزاعي ح
وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم من الليل فترك قيام الليل. وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي. باب. حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك و

والطبراني والبيهقي من حديث ابن عباس انه عليه السلام كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوى الوتر ضعيف مع مخالفته للصحيح نعم ثبتت العشرون من زمن عمر رض في الموطا عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب بثلث وعشرين ركعة وفي الموطا رواية باحدى عشرة وجمع بينهما بانه وقع اولا ثم استقر الامر على العشرين فانه المتوارث فتحصل من هذا كله ان قيام رمضان سنة احدى عشرة ركعة بالوتر في جماعة فعله عليه السلام وتركه لعذر افاد انه لولا خشية ذلك لواظبت بكم ولا شك في تحقق الامن من ذلك بوفاته صلعم فيكون سنة وكونها عشرين سنة الخلفاء الراشدين وقوله صلعم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ندب الى سنتهم. كذا قال ابن الهمام ۱۲ ۴؎ قوله فلا تسأل عن حسنهن وطولهن معناه هن في نهاية كمال الحسن والطول مستغنيات لظهور حسنهن وطولهن عن السوال عنه والوصف ذكره العيني ۱۲ ۵؎ قوله لا ينام قلبي ليس فيه معارضة لما مضى في باب الصعيد الطيب وضوء المسلم انه صلعم نام حتى فاتت صلوة الصبح وطلعت الشمس لان طلوع الشمس متعلق بالعين اذ هو من المحسوسات لا من المعقولات ۱۲ ک ۶؎ قوله فضل الطهور بالليل والنهار وزاد الكشميهني في رواية و فضل الصلوة عند الطهور بالليل والنهار وفي بعض النسخ بعد الوضوء موضع عند الطهور واقتصر الاسمعيلي على الشق الثاني من رواية الكشميهني وعليه اكثر الشراح وحديث الباب لا يطابق الا بالشق الثاني من رواية الكشميهني هذا ما ذكره العيني وفي توجيه الباب الشق الاول ليس بظاهر في حديث الباب الا ان حمل انه اشار بذلك الى ما ورد في بعض طرق ۱۲ ۷؎ قوله قال النبي صلعم لا يحتمل ان يكون كلمة لا هذه للنفي لئلا يكون هذا الحبل لائقا ويحتمل ان يكون للنهي لئلا تفعلوه ۱۲ ۸؎ قوله لا يمل حتى تملوا بالضم يريد الملال ترك شيء استثقالا له بعد حرص فلا يصح في حقه الا مجازا اي لا يقطع ثوابه حتى تقطعوا العمل ملالا وسآمة من كثرته اي اعملوا على حسب وسعكم فانكم اذا اتيتم به على فتور يعاملكم معاملة الملول كذا في المجمع ومر تمامه في باب احب الدين الى الله ادومه ۱۲ ۹؎ قوله وقال هشام الخ هذا تعليق رواه الاسمعيلي وفائدة ذكره التنبيه على ان زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وابي سلمة من المزيد في متصل الاسانيد لان يحيى قد صرح بسماعه من ابي سلمة ولو كان بينهما واسطة لم يصرح بالتحديث ۱۲ قسطلاني ۱۰؎ قوله تابعه اي في رواية الاولى تابع ابن ابي العشرين على زيادة عمر بن الحكم عمرو بن ابي سلمة ووصله مسلم. كذا في قسط ۱۲

اسماء الرجال

ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة بن الحجاج العتكي سليمان بن حرب الواشحي شعبة بن الحجاج ابن الورد الكے اسے ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الاسود بن يزيد النخعي باب قيام النبي عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام محمد بن المثنى العنزي الزمن البصري يحيى هو القطان هشام هو ابن عروة بن الزبير باب فضل الطهور الخ اسحق بن نصر السعدي المروزي ابو اسامة حماد بن اسامة ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد ابو زرعة هرم بن جرير البجلي باب ما يكره من التشديد الخ ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقري عبد الوارث بن سعيد التنوري عبد العزيز بن صهيب البناني باب ما يكره من ترك قيام الليل عباس بن الحسين البغدادي القنطري ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ۱۲ فتح مبشر ضد المنذر الحلبي الاوزاعي عبد الرحمن ابن عمرو هشام هو ابن عمار الدمشقي ابن ابي العشرين عبد الحميد بن حبيب الدمشقي كاتب الاوزاعي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو يحيى هو ابن ابي كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليمامي عمر بن الحكم بن ثوبان المدني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تابعه اي تابع ابن ابي العشرين عمرو بن ابي سلمة ابو حفص الشامي باب علي بن عبد الله هو ابن جعفر المديني سفيان هو ابن عيينة الهلالي عمرو هو ابن دينار ابو محمد الاثرم الجمحي مولاهم ابي العباس السائب بن فروخ الشاعر الاعمى التابعي المشهور عبد الله بن عمرو بن العاص

حل اللغات: وثب نهض له تام. الدف الحركة يقال دف الطائر اذا حرك جناحيه. الملال ترك شيء استثقالا له بعد حرص. مه اكفف. عليكم اسم فعل له الزموا

والله تعالى اعلم ومن يقول بعموم الصلوة يجيب عن الركعتين بعد العصر بانهما من الخصائص ضرورة انهما من باب المداومة على القضاء وهو لا يجوز للناس بالاتفاق اه سندي قوله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة) كانها ارادت بذلك تاكيد ملازمته عليهما حتى داوم عليهما حال ثقله عنهما ايضا وقوله ولا يصليهما في المسجد للتنبيه على سبب خلاء الناس عنهما (قوله ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما) الظاهر ان ركعتان مبتدأ خبره جملة النفي ولا يناسب اعتبار جملة النفي صفة ويكون الخبر ركعتان قبل صلوة الصبح اذ المقصود بالبيان مداومة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليهما وملازمته اياهما فينبغي ان يجعل ما يفيد المداومة وهو جملة النفي خبرا حتى تكون المداومة مقصودة بالذات لا صفة حتى تكون المداومة امرا معروفا عنها غير مقصودة الا تبعا ويرد حينئذ اشكال

نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليد هو ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني

جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم

اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن

ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق

معروف من الفجر ساطع اراناالهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن

فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن

ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورأيت كان اثنين اتياني

ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى

رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون

يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت

في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله

ابن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت

صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب

الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود

عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث

بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن

عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة باب

ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري و

قال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا

قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم

بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك و

اسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا

اسماء الرجال

باب فضل من تعار من الليل ابو صدقة هو ابن الفضل المروزي الوليد هو ابن مسلم القرشي مولاهم الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو عمير بن هانئ العنسي ابو الوليد الدمشقي جنادة ابن ابي امية الازدي ابو عبد الله الشامي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث الامام المصري يونس هو ابن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري هيثم بن ابي سنان المدني ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الازدي ايوب السختياني نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني ابن عمر عبد الله ابو عبد الرحمن باب المداومة على ركعتي الفجر عبد الله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقرئ من كبار شيوخ البخاري سعيد بن ابي ايوب الخزاعي مولاهم المصري ابو يحيى بن شرحبيل بن ربيعة القرشي عراك كتاب ابن مالك القرشي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب الضجعة ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي يتيم عروة باب من تحدث بشر بن الحكم العبدي النيسابوري سفيان هو ابن عيينة سالم ابو النضر ابن امية ابي سلمة بن عبد الرحمن المذكور باب ما جاء قتيبة هو ابن سعيد الثقفي عبد الرحمن بن ابي الموال اسمه زيد وقيل ابو الموال جده ابو محمد مولى آل علي

حل اللغات نفهت بفتح النون وكسر الفاء كلت واعيت ـ تعار انتبه القصص كعنب جمع قصة وبفتحتين المواعظ ـ الرفث الباطل من القول والفحش ـ ساطع مرتفع بياض يرتفع كذا في القسطلاني ـ استبرق الديباج الغليظ

الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن
كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني و
اصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن
عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله فقيل
له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند
الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم
خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
بن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث
بعد ركعتي الفجر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه
ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا **حدثنا** بيان بن عمرو قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على
شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب** ما يقرأ في ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم
يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن **باب** التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب

أسماء الرجال

المكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد البرجمي التميمي الحنظلي

حل اللغات معاشي حياتي. التعاهد التحفظ

٥١ قوله ففي بيته قيل لان فعل النوافل الليلية في البيت افضل من المسجد بخلاف النهارية واجيب بان الظاهر انه عليه الصلوة والسلام انما فعل ذلك لتشاغله بالناس في النهار غالبا وبالليل يكون في بيته انتهى وحديث الصحيحين صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقا كذا القسطلاني قال الشيخ في اللمعات وفي حاشية الهداية من جامع الصغير ان صلى المغرب في المسجد يصلي السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالافضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داؤد يحمل على بيان الجواز ١٢

٥٢ قوله وكانت ساعة الخ وقائل ذلك هو ابن عمر اي كانت الساعة التي بعد طلوع الفجر ساعة لا يدخل احد على النبي صلعم وانما كان صلى الله عليه وسلم يشتغل فيها بالخالق كذا في العيني والقسطلاني ١٢

والعشاء في بيته، وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلوة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى وراٰه واسعا

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلوة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر. حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلوة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية

وقال — النبي — تصلي — اخبرنا — اخبرنا — الانصاري — فقال — قال — هو ابن زيد — كانت — عن

٥٣ قوله في اهله اي بعد لفظ بعد ركعتين بعد العشاء قال الكرماني وفي العيني انه قال بعد العشاء في اهله بدل قوله في بيته انتهى وفي القسطلاني بدل قوله في بيته انتهى والله تعالى اعلم ١٢ ٥٤ قوله ثمانيا جميعا وسبعا جميعا يفهم منه انه لم يتطوع بعد الظهر والمغرب والا لم يصدق جميعا وبه المطابقة ومعنى الحديث مع بيانه في باب تاخير الظهر الى العصر في ص٧٩ وايضا بعض متعلقاته في ص٧٩ والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ ٥٥ قوله لا اخاله بفتح اللام وكسر الهمزة في الاشهر وفتحها في لغية قال صاحب القاموس اي لا اظنه صلاها فاشكل ايراد المؤلف هذا الحديث ههنا اذ اللائق به باب من لم يصل الضحى واختلفت راي الشراح فيه فحمله الخطابي على غلط الناسخ وابن المنير على انه لما تعارضت عنده اي المؤلف احاديثها نفيا واثباتا كحديث ابن عمر هذا نفيا وحديث ابي هريرة الآتي نزل حديث النفي على السفر وحديث الاثبات على الحضر ويؤيد ذلك انه ترجم لحديث ابي هريرة بصلوة الضحى في الحضر كذا ذكره القسطلاني قال العيني ويمكن ان يقال معنى الترجمة باب صلوة الضحى في السفر هل تصلى او لا وذكر حديث ابن عمر اشارة الى النفي مطلقا وحديث ام هانئ الى الاثبات مطلقا ثم بقي طلب التوفيق بين الحديثين فيقال عدم رؤية ابن عمر لا يستلزم عدم الوقوع في نفس الامر او يكون المراد من نفي ابن عمر نفي المداومة لا نفي الوقوع اصلا ونظير ذلك حديث عائشة ما رايت رسول الله صلعم يسبح سبحة الضحى الحديث مع انه ثبت عنها في مسلم انه صلعم كان يصلي الضحى اربعا فمرادها النفي عدم المداومة كما حكى النووي في الخلاصة عن العلماء ان معنى قول عائشة ما رأيته يسبح سبحة الضحى اي لم يداوم عليها وكان يصليها في بعض الاوقات فتركها خشية ان يفرض قال وبهذا يجمع بين الاحاديث وكذا قال ابن عمر انها محدثة وانها لمن احسن ما احدثوا اجاب القاضي عنه انها بدعة اي ملازمتها انتهى كلام العيني كذا مختصرا ١٢ ٥٦ قوله ونوم على وتر هذا مستحب في حق من لم يثق بالاستيقاظ فاما من وثق به فالتاخير افضل لحديث مسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل وقد روي ان ابا هريرة كان يختار درس الحديث بالليل على التهجد فامره بالضحى بدلا من قيام الليل ولهذا امره صلعم ان لا ينام الا على وتر ولم يامر بذلك ابا بكر ولا عمر لكن قد وردت الوصية بالثلاث ايضا لابي الدرداء وابي ذر كما عند النسائي فقيل تخصيصهم بذلك لكونهم فقراء فوصاهم بما يليق بهم قسطلاني ٥٧ قوله نضح له طرف حصير تطهيرا او تليينا ٥٨ لما كان الاربع من الرواتب للظهر ذكرها مستقلا احاديث اقتصر على الركعتين فاخبر كل منهما بما شاهده والله يصلي عليه قال الطبري الاربع كانت في كثير من احواله والركعتان في قليلها ١٢ ح

اسماء الرجال

باب من لم يتطوع الخ علي بن عبد الله هو ابن المديني سفيان هو ابن عيينة عمرو هو ابن دينار ابا الشعثاء جابر هو ابن زيد الازدي ثم الجوفي باب صلوة الضحى في السفر مسدد هو ابن مسرهد الاسدي يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج العتكي توبة بن كيسان بن الموزع العنبري التابعي مورق ابو المعتمر العجلي البصري آدم ابن ابي اياس العسقلاني شعبة بن الحجاج العتكي عمرو بن مرة الجملي باب من لم يصل الضحى الخ آدم بن ابي اياس العسقلاني ابن ابي ذئب عبد الرحمن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير بن العوام باب صلوة الضحى مسلم بن ابراهيم شعبة بن الحجاج تقدم علي بن الجعد بن عبيد الجوهري شعبة المذكور انس بن سيرين اخو محمد بن سيرين مولى انس بن مالك باب الركعتين قبل الظهر سليمان بن حرب الازدي الواشحي حماد بن زيد بن درهم الازدي ايوب السختياني نافع مولى ابن عمر مسدد هو ابن مسرهد الازدي يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج العتكي تابعه اي تابع يحيى بن سعيد ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم البصري وعمرو بن مرزوق عن شعبة بن الحجاج المذكور باب الصلوة قبل المغرب ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري عبد الوارث بن سعيد ابي عبيدة الحسين بن ذكوان المعلم عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي عبد الله هو ابن مغفل المزني. حل اللغات مراحيض جمع مرحاض بكسر الميم هو البيت المتخذ للوضوء

قوله فهو انا اوالي الخ اي فهو في البيت انا اوالي لم اصنعه (كتاب الاذان) (قوله فامر بلالا ان يشفع الاذان) ظاهر بفيد ان الامر كان عقيب ما ذكر تحيرهم اليهود والنصارى بلا تراخ وليس كذلك فقيل في الكلام تقدير واختصار واصله فافترقوا فراٰى عبد الله بن زيد الاذان فجاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقص عليه رؤياه فصدقه فامر بلالا الخ ولا يخفى ان المعتبر تقديره الجمل اذا دل عليها قرينة مثل قوله تعالى فارسلون يوسف ايها الصديق فان تقديره فارسلوه فجاء يوسف فقال له يوسف ايها الصديق ولا يظهر ههنا قرينة سوى خصوص الواقع والواقع لا يصلح قرينة كما لا يخفى والاظهر ههنا كلمة ثم مكان الفاء وقعت موقعها اوان مذاكرتهم واجتماعهم ذلك لما صار سببا مفضيا الى الرؤيا وما ترتب عليها امر بلالا اعتبر كان بلالة الامر كانت من عند ذلك فذكر الامر بالفاء ويحتمل ان الفاء لافادة السببية والله تعالى اعلم ثم قوله ان يشفع

ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزيرة تصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا

اسماء الرجال

عبد الله بن يزيد هو المقري سعيد بن ابي ايوب الخزاعي يزيد بن ابي حبيب ... ابي تميم ... باب صلوة النوافل ... انس بن مالك ... اسحاق هو ابن راهويه يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ... ابن شهاب هو الزهري ابو ايوب هو خالد بن زيد الانصاري باب التطوع في البيت عبد الاعلى بن حماد ... وهيب هو ابن خالد ايوب السختياني نافع مولى ابن عمر عبد الوهاب الثقفي ... باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة حفص بن عمر ... ايوب السختياني

الاذان محمول على التغليب ... التوحيد مفردة في آخره ... الاذان المعهود ... حديث عبد الله بن زيد ...

۵۱ قوله في مسجدي هذا بالاشارة يدل على ان تضعيف الصلوة في مسجد المدينة يختص بمسجده صلعم الذي كان في زمانه مسجده دون ما احدث فيه بعده من الزيادة في زمن الخلفاء الراشدين وبعدهم تغليباً لاسم الاشارة وبه صرح النووي فخص التضعيف بذلك بخلاف المسجد الحرام فانه لا يختص بما كان ولكن الكل يعمه اسم المسجد الحرام وذكره العيني قال على واعترضه ابن تيمية وطال فيه والمحب الطبري واورد آثاراً استدل بها وبان الاشارة في الحديث انما هي لاخراج غيره من المساجد المنسوبة اليه صلعم وبان الامام مالك سئل عن ذلك فاجاب بعدم الخصوصية انتهى كلام القاري مختصراً وقال الشيخ في اللمعات والمتاخرون عند الجمهور ان الحكم بالمضاعفة يشمل ما زيد عليه فقد ورد لو مد هذا المسجد الى صنعاء اليمن كان مسجدي وقد نقل المحب الطبري رجوع النووي عن تلك المقالة و ... الاشارة للتمييز والتعظيم والاحتراز عن مسجد قباء ... ثم ان الحكم في غير الصلوة من العبادات كذلك في اعتقاد ... وقد روى ذلك البيهقي عن جابر كذا ذكر في فتح الباري ۵۲ قوله خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام قال الكرماني يحتمل امور ثلثة ان يكون مساوياً لمسجد الرسول او افضل منه او دونه وقال الجمهور مسجد مكة افضل من مسجد المدينة وعكس الامام مالك انتهى وعامة اهل الفقه والاثر ان الصلوة في المسجد الحرام افضل لظاهر الاحاديث المذكورة فيه ذكره العيني ويدل عليه رواية ابن ماجه صلاة في مسجدي بخمسين الف صلوة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة والله تعالى اعلم قال القسطلاني واستثنى القاضي عياض البقعة التي دفن فيها النبي صلعم فحكى الاتفاق على انها افضل بقاع الارض بل قال ابن عقيل الحنبلي انها افضل من العرش انتهى ۵۳ قوله مسجد قباء بضم القاف ممدود ... مقصوراً فمن صرف ذكره ومن منع انثه كما هو حكم اسماء المواضع موضع قريب المدينة على نحو ثلثة اميال منها بنى رسول الله صلعم مسجده في اول قدومه بالهجرة واقام ثلثة ايام ثم راح الى المدينة ولفضائله شهرة لمعات ۵۴ قوله ما بين بيتي الخ قال العيني هو الصحيح من الرواية وروي مكانه ما بين قبري ومصلاي وفي رواية قبري ومنبري والقبري واحد قال صاحب مجمع البحار يعني ينقل الى الجنة او العبادة فيه تؤدي الى روضة الجنة او تستحق من الحوض او جعله روضة كما جعل حلق الذكر رياض الجنة فادعى انه الى محل الملائكة او الجن والانس يجتمعون للذكر ... كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة او هي منقولة من الجنة كالحجر الاسود انتهى وفي اللمعات قال اهل التحقيق ان الكلام محمول على الحقيقة بان ينقل هذا المكان الى الجنة الفردوس ... لا يهلك مثل سائر بقاع الارض انتهى قال العيني وحمل كثير من العلماء الحديث على ظاهره فقالوا ينقل ذلك الموضع بعينه الى الجنة ۵۵ قوله ومنبري على حوضي ... من لزم عبادة الله عند المنبر يسقى في الجنة من الحوض قال عياض ذكر اكثر العلماء ان المراد ان هذا المنبر بعينه يعيده الله تعالى على حوضه قال وهذا هو الاظهر وقيل ان هناك منبراً على حوضه ۵۶ قوله من جسده بما شاء قيل لا مطابقة بين هذا الاثر والذي بعده وبين الترجمة لانه قيد الترجمة بقوله اذا كان من امر الصلوة اجيب بان الآثار وان كانت مطلقة لكنها مقيدة في نفس الامر ... باطلاقها يؤدي الى جواز العبث وهو غير مراد لا صحيح ۵۷ قوله الا ان يحك الخ هذا الاستثناء من بقية الاثر على ... من ظن انه من تتمة الترجمة كذلك رواه مسلم بن ابراهيم ... كان علي اذا قام الى الصلوة ... ضرب بيده اليمنى على رسغه الايسر فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان يحك جلداً او يصلح ثوباً كذا في الفتح انها كما ...

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام. **باب مسجد قباء.** حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها. **باب من اتى مسجد قباء كل سبت.** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله. **باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا.** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين. **باب فضل ما بين القبر والمنبر.** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. **باب مسجد بيت المقدس.** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله ابن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى

النبي | هو الله حرمي | مكة | يأتي | وماشيا وكان | ان يصلي | حدثني | ابن سعيد | باب فضل ما بين القبر والمنبر | والقنني | ابواب | او رفعها | في | لسبع آيات

اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف التنيسي **مالك** الامام المدني **زيد بن رباح** بفتح الراء وخفة الموحدة المدني **باب مسجد قباء** **ابن علية** هو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم وعلية امه **ايوب** هو السختياني **نافع** مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني **باب من اتى مسجد قباء كل سبت** **موسى** بن اسمعيل التبوذكي **عبد العزيز** هو ابن مسلم القسملي البصري **عبد الله** بن دينار العدوي مولى ابن عمر **باب اتيان مسجد** الخ **مسدد** هو ابن مسرهد **يحيى** هو القطان **عبيد الله** ابن عمر العمري **نافع** مولى ابن عمر **باب فضل ما بين القبر والمنبر** **عبد الله** بن يوسف **مالك** الامام **عبد الله** بن ابي بكر الانصاري **عباد** بن تميم **عبد الله** بن زيد بن عاصم الانصاري **مسدد** هو ابن مسرهد **يحيى** هو ابن سعيد القطان **خبيب** بن عبد الرحمن الانصاري **باب مسجد بيت المقدس** **ابو الوليد** هشام بن عبد الملك **شعبة** هو ابن الحجاج **عبد الملك** هو ابن عمير **باب استعانة اليد** **عبد الله** بن يوسف التنيسي **مالك** الامام المدني **مخرمة** بفتح الميمين وسكون الخاء المعجمة ابن سليمان الاسدي **كريب** مصغراً ...

... مخرمة ... بهمزة ممدودة ثم نون مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون اي افرحنني يعني اسرني اربع ... كذا في الكرماني عرض بفتح العين ... والوسادة المخدة ... قباء بالقصر ... موضع بينه وبين المدينة ثلثة اميال او ميلان وهو اول مسجد اسسه صلى الله عليه وسلم والمسجد الذي اسس على التقوى في قول جماعة من السلف منهم ابن عباس ... **حل اللغات** ... مسجد مبرك ناقته عليه السلام ... صلى الله عليه وسلم ... انقنني اي فرحني واسرني

ابن ابي مريم ... عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ... والله تعالى اعلم ... في بعض النسخ بحذف الواو ... والله تعالى اعلم ... القسطلاني ...

جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا. حدثنا ابن نمير قال حدثنا إسحٰق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى هو ابن يونس عن إسمٰعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلوة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا أبو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمٰن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلوته أو تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة و

اسماء الرجال

هم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده ان أتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب** اذا دعت الام ولدها في الصلوة. وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصى في الصلاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلوة للسجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد

اسماء الرجال

باب اذا دعت الام الخ الليث بن سعد الامام المصري باب مسح الحصى في الصلوة ابو نعيم الفضل بن دكين شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي يحيى هو ابن ابي كثير ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف معيقيب بالضم ابن ابي فاطمة الدوسي المدني حليف بني عبد شمس من السابقين الاولين اهل الهجرتين باب بسط الثوب الخ مسدد هو ابن مسرهد الاسدي البصري بشر بكسر الموحدة ابن المفضل بن لاحق الرقاشي البصري باب ما يجوز من العمل الخ عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني ابي النضر سالم بن ابي امية ابي سلمة بن عبد الرحمن الزهري محمود بن غيلان العدوي مولاهم المروزي شبابة بن سوار المدائني شعبة بن الحجاج العتكي محمد ابن زياد الجمحي ابي الحارث باب اذا انفلتت الدابة الخ ادم هو ابن ابي اياس شعبة بن الحجاج الازرق بتقديم الزاء على الراء هو الحارثي البصري جرف نهر اسم نهر جيل باليم مصغرا محمد بن مقاتل هو المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير بن العوام

حل اللغات المياميس جمع مومسة وهي الزانية. يا بابوس بفتح الموحدة وبعد الالف موحدة مضمومة وبعد الواو الساكنة سين مهملة ... الحرورية ... الخوارج ...

ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره **حدثنا** محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة لشغلا **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب** رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكسوف | وقد حانت | ان شئتم | وكبر الناس | في التصفيح | يده

اسماء الرجال

باب ما يجوز من البصاق سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري حماد بن زيد هو ابن درهم الجهضمي البصري ايوب السختياني تابعي نافع مولى ابن عمر محمد هو ابن بشار الملقب بندار العبدي البصري غندر هو محمد بن جعفر البصري شعبة ...

حل اللغات القطف بالكسر العنقود ...

باب الخصر في الصلوة، **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نُهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال نُهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا **باب** يفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُذِّن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن

غير مضروب ١٢ قس عـــه له في رواية الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم ١٢ ســـه لابي الوقت وابن عساكر بالف ثم واو على خلاف القياس ١٢ قس

اسماء الرجال

ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم ايوب هو السختياني محمد هو ابن سيرين هشام هو ابن حسان القردوسي ابو هلال محمد بن سليم الراسبي عمرو بن علي الصيرفي الفلاس يحيى هو ابن سعيد القطان هشام القردوسي المذكور محمد هو ابن سيرين باب تفكر الرجل الخ اسحق بن منصور هو الكوسج روح هو ابن عبادة القيسي البصري عمر بن سعيد المكي ابن ابي مليكة هو عبد الله يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري جعفر بن ربيعة المصري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز محمد بن المثنى العنزي عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن باب ما جاء في السهو الخ عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام ابن انس ابن شهاب هو الزهري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب اذا صلى خمسا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الحكم بن عتيبة الكوفي ابراهيم بن يزيد النخعي علقمة بن قيس النخعي عبد الله هو ابن مسعود باب اذا سلم الخ آدم بن ابي اياس شعبة هو ابن الحجاج سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ❊ حل اللغات الخصر بالفتح وضع اليد على الخاصرة ضراط ريح يخرج من الدبر التبر بالكسر غير المضروب من الذهب العتمة العشاء البارحة اقرب ليلة مضت

ولم يتشهد وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب
ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو
تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني انها
العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت
فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن
ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في
الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع
عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت
اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها

---

٢ قوله ثم رفع اي من السجدتين فيه المطابقة للترجمة ... ولم يتشهد ... والحق ان السجدتين ... واخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب واخرجه النسائي ايضا واخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين واخرجه ابن حبان ايضا ... وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد واسحق كذا في العيني ١٢

٣ قوله ليس في حديث ابي هريرة ... قال القسطلاني ... ١٢ ٤ قوله فهابا ان يكلماه ... ٥ قوله سرعان بفتح المهملات ... ٦ قوله وله ضراط ... ٩ قوله حتى يظل ... كذا في القسطلاني ١٢

١٠ قوله ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين ليس فيه تعيين محل السجود ... قلت هذه الروايات تدل على ان سجدتي السهو قبل السلام ... سجدتين فهذا تشريع عام قولي انتهى ١٢

اسماء الرجال

سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري حماد هو ابن زيد البصري سلمة بن علقمة التميمي البصري باب يكبر في سجدتي السهو حفص بن عمر بن الحارث ابن سخبرة الحوضي يزيد بن ابراهيم التستري الليث هو ابن سعد الامام ابن شهاب هو الزهري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ...

ثم رأيتُه يصلّيهما حين صلى العصر ثم دخل عليّ وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلتُ إليه الجارية
فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتُك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار
بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألتِ
عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب**
الإشارة في الصلوة قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحُبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه
فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حُبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت
فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبّر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس
في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم
في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول
سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرتُ إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت دخلتُ على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت
برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم **حدثنا** إسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ جالسًا وصلى وراءه
قوم قيامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جُعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فُتح لك وإلا لم يُفتح لك
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا
دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئًا دخل النار
وقلتُ أنا من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة **باب الأمر باتباع الجنائز** **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن

تصليهما — باب — يا بنت — أناس — قال — الصلوة — بالناس — بين — شاكي — نبئت وقلت — شيئا

٢٤ قوله ثم رأيته يصليهما - واحتج به قوم وقالوا لا بأس ان يصلي الرجل بعد العصر ركعتين والجمهور على انه من خصائصه صلعم ويدل عليه ما ورد انه صلعم قال امرت بهما وايضا من الدليل عليه ما جاء في رواية اخرى عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انقضيهما اذا فاتتا قال لا وبهذا احتج ما قال بعض الشافعية ان الاصل الاقتداء به صلعم وعدم التخصيص حتى يقوم دليل به والدليل اعظم واقوى من هذا وهو انه نهى آخرين عنهما وهو انه صلعم كان يداوم عليهما وهم لا يفعلون وهو في الصحيح الاشهر فان عورضوا يقولون هو من خصائصه صلعم ثم في الاستدلال بالحديث يقولون الاصل عدم التخصيص ملتقط من العيني ٢٥ قوله الجارية - وفي رواية الخادم ولم يعلم اسمها ويحتمل ان تكون بنتها زينب قلت هذا بعيد فيه جواز استماع المصلي الى كلام غيره وفهمه ولا يضر ذلك صلاته ١٢ ع ٢٦ قوله فاشار بيده فيه دليل على ان اشارة المصلي بيده ونحوها لا تبطل الصلوة وفيه مطابقة للترجمة ١٢ ع ٢٧ قوله فاخذ الناس في التصفيق اي شرعوا فيه وهذا موضع الترجمة لان التصفيق يكون باليد وحركتها به شبيهة بالاشارة قال القسطلاني والعيني ويمكن ان يوخذ من قوله التفت اي ابوبكر لان الالتفات في معنى الاشارة قال العيني ومر الحديث مع متعلقاته في باب من دخل ليؤم الناس ص ٩٤ وفي باب رفع الايدي في الصلوة لامر نزل به ص ١٦٠ ٢٨ قوله ما كان ينبغي لابن ابي قحافة قاله اما استصغارا لنفسه لان الامامة محل الرياسة وموضع الفضيلة واما لانه قد استعمل بشق رسول الله صلعم الصفوف حتى خلص الى الصف الاول على انه لو اراد ان لا يتقدم اصلا لما يشق الصفوف واما لان امر الصلوة كان في حيوة رسول الله صلعم يختلف ويستحيل من حال الى حال ولم يكن يأمن ان يحدث الله تعالى في تلك الحال امرا من زيادة او نقصان او تبديل هيئة سنها رسول الله صلعم كذا قاله الكرماني قال العيني وادعى ابن عبد البر الاجماع على عدم جواز ذلك لغيره ٢٩ قوله اي نعم تفسير لقولها فاشارت قال القسطلاني وفي رواية اي نعم كذا في العيني وفي الاصل المنقول عنه اي بكسر الهمزة والله تعالى اعلم وهذا الحديث قطعة من حديث سبق في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس ص ١٨ وفي باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف ص ١٤٣ ٣٠ قوله وهو شاك اي يشكو عن انحراف مزاجه اي مريض وقال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلعم صلى في مرضه الذي توفي فيه قاعدا والناس خلفه قيام ومر الحديث في باب انما جعل الامام ليؤتم به قاله الكرماني ص ٩٥ ٣١ قوله كتاب الجنائز جمع الجنازة بفتح الجيم وكسرها ويقال بالفتح للميت وبالكسر للنعش الذي عليه الميت ويقال عكسه وهي من جنز اذا ستر ٣٢ قوله لا اله الا الله اي هذه الكلمة والمراد هي وضميمتها محمد رسول الله قاله الكرماني قال العيني هذا من الترجمة ولم يذكر جواب من الشق الذي ذكره في الحديث اي دخل الجنة كما رواه ابو داود باسناد حسن والحاكم باسناد صحيح وآخر بالنصب لانه خبر كان مقدم على اسمها وهو كلمة لا اله الا الله ولغير ابي ذر آخر بالرفع اسم كان كذا في القسطلاني ٣٣ قوله والا لم يفتح لك قال الكرماني فان قلت عاصي الامة يدخل الجنة قطعا ولو بعد خروجه من النار فكيف يقال والا لم يفتح له قلت مقصوده لم يفتح في اول الامر فان قلت هذا ايضا غير مجزوم به لاحتمال العفو قلت لاشك ان ذلك جائز عندنا معلق بمشيئة الله تعالى لكن الاعمال علامات ودلائل ونحن نحكم بسببه قال ابن بطال الاسنان القواعد التي بني الاسلام عليها انتهى وفي العيني قال الداودي قول وهب محمول على التشديد ولعله لم يبلغه حديث ابي ذر ٣٤ قوله يشرك بالله دخل النار فهم منه ان الذي يموت ولا يشرك بالله دخل الجنة فلذلك قال ابن مسعود قلت انا الى آخره والذي لا يشرك بالله هو القائل لا اله الا الله فبهذا وقع المطابقة للترجمة كذا في العيني قال الكرماني من اين علم ابن مسعود هذا الحكم قلت من حيث ان انتفاء السبب يوجب انتفاء المسبب ١٢

اسماء الرجال

باب الاشارة في الصلوة قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البلخي يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري المدني نزيل الاسكندرية ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج المدني يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر ابن وهب عبد الله بن مسلم القرشي مولاهم ابو محمد المصري هشام هو ابن عروة بن الزبير فاطمة بنت المنذر ابن زبير اسماء بنت ابي بكر الصديق اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك الامام المدني هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام **باب ما جاء في الجنائز** موسى بن اسمعيل التبوذكي المنقري مهدي بن ميمون الازدي واصل هو ابن حيان بالتحتية الاحدب الاسدي الكوفي معرور بن سويد الاسدي ابو امية الكوفي عمر بن حفص النخعي الكوفي ابي هو حفص بن غياث بن طلق الكوفي النخعي الاعمش سليمان ابن مهران الكوفي شقيق ابو وائل بن سلمة الكوفي **باب الامر باتباع الجنائز** ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي

حل اللغات الجنائز بفتح الجيم جمع جنازة بالفتح والكسر اسم للميت في النعش او بالفتح اسم لذلك وبالكسر اسم النعش وعليه الميت وقيل عكسه وقيل هما فان لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وهي من جنزه يجنزه اذا ستره ذكره ابن فارس وغيره ١٢

ف — وجوب الجماعة عند غالب من يقول به من العلماء صارت واجبة على المصلي حالة الصلوة وما اثم المصلي بتركها بلا عذر لانها من واجبات الصلوة بعضها بما شرط في صحتها فبطل الصلوة بانتفائها فانه ما قال باحد منهم ان الاثم ... تفضيل صلوة الجماعة على صلوة الفذ لا يدل على صحتها مطلقا حتى لو ترك القيام والقراءة وصحتها في بعض الاحيان كما في حالة العذر مثلا مجمع عليه ووجوبها في التفضيل فالاستدلال به على عدم وجوب الجماعة غير ظاهر والله تعالى اعلم (قوله وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار الخ) فان قلت هذا يدل على فضل صلوة الفجر مطلقا لا على فضلها في جماعة وما سبق يدل على فضل مطلق الجماعة لا على فضل الجماعة في الفجر فاين الترجمة قلت يحتمل انه حمل هذا على صلوة الفجر في جماعة بقرينة القرآن الا ان دلالة القرآن ضعيفة فلعل وجه الدلالة على الترجمة هو ان الحديث

ك قوله باتباع الجنائز وهو فرض كفاية وظاهره انه بالمشي خلفها وهو افضل عند الحنفية والافضل عند الشافعية المشي امامها لحديث ابي داؤد وغيره باسناد صحيح عن ابن عمر قال رأيت النبي صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة قاله القسطلاني قال العيني وبه قال احمد وعند المالكية ثلاثة اقوال والمشهور منها كمذهبنا انتهى ٣ قوله وعيادة المريض . اي زيارة مريض مسلم او ذمي قريب للعائد او جار لصلة الرحم وفعلها لجواره هي فضيلة لها ثواب الا ان لا يكون للمريض متعهد فتعهده لازم . كذا في القسطلاني ٣ قوله واجابة الداعي . وهي لازمة الى وليمة النكاح اذا لم تكن ثمه من الملاهي ومفارش الحرير ونحوها او جوب الاعلان واجابة غيرها مستحبة عند الجمهور ٣ مجمع البحار قسط ٣ قوله ابرار القسم بتحتين الابرار بكسر الهمزة افعال من البر ضد الحنث يقال ابر القسم اذا صدقه وروي ابرار المقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين قيل هو تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل ما سأل الملتمس بالاقسام ...

الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله عز وجل فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن

اسماء الرجال

الاشعث بن ابي الشعثاء المحاربي محمد هو ابن مقاتل عمرو بن ابي سلمة بفتح اللام التنيسي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابن شهاب هو الزهري سعيد بن المسيب بن حزن باب الدخول على الميت الخ بشر بن محمد السختياني المروزي عبد الله بن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم ابو عروة البصري يونس بن يزيد الايلي الزهري هو ابن شهاب ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري سعيد هو ابن كثير بن عفير المصري الليث هو ابن سعد الامام المصري مثله اي مثل الحديث المذكور نافع بن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة القرشي المصري عقيل بضم العين ابن خالد وتابعه شعيب هو ابن ابي حمزة ومعمر هو ابن راشد وصله المؤلف في باب العين الجارية من كتاب التعبير محمد بن بشار هو بندار ابو بكر العبدي البصري غندر هو محمد بن جعفر شعبة هو ابن الحجاج العتكي

ينهضه فضل الجماعة وفضل صلوة الفجر ويلزم منه ان صلوة الفجر في الجماعة تحوي الفضليين والله تعالى اعلم . سندي (قوله الا انهم يصلون جميعا) وهذا يدل على عظم فضل الجماعة فاذا ضم ذلك الى فضل صلوة الفجر المعلوم بالحديث المتقدم يلزم ان الصلوة الفجر في الجماعة فضلا عظيما (قوله بعدهم فابعدهم ممشى) هذا يدل على عظم الفضل في الجماعة بعظم ما يلحق المصلي من المشقة في الفجر ومعلوم ان المشقة في الجماعة في الفجر ازيد فيحصلون اجرا اوفر والله تعالى اعلم قوله بينما رجل يمشي) بينما ظرف يضاف الى جملة ورجل مبتدأ خبره جملة يمشي بطريق والجملة مضاف اليها الظرف والعامل في الظرف وجد غصن شوك (والاولى الثلاثة بعده معطوفة عليه والظرف لو اضيف الى الجملة يكون في الحقيقة مضافا الى مصدر الجملة وهو ههنا مشي رجل في الطريق ولا يخفى ان بعض يتعلق لتعدد في المضاف اليه ...

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الا اذنتمونى حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابى اسحاق الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلمونى قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهانى عن ذكوان عن ابى سعيد ان النساء قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهانى حدثنى ابو صالح عن ابى سعيد وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا على قال حدثنا سفين قال سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهى تبكى فقال اتقى الله واصبرى

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذننى فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعنى ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن فى الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذننى فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتنى حفصة بمثل حديث محمد وكان فى حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملـ قوله مواضع الوضوء زاد ابو ذر منها اي من الابنة والبداءة بالميامن ومواضع الوضوء مما زاده حفصة في روايتها عن ام عطية على اخيها محمد والحكمة في امره صلعم بالوضوء تجديد اثر سيما المؤمنين في ظهور اثر الغرة والتحجيل ومذهب الحنفية كالشافعية في سنة الوضوء للميت لكن قال الحنفية لا يمضمض ولا يستنشق لتعذر اخراج الماء من الفم والانف ١٢ قسطلاني ٥٢ قوله نزع من حقوه اي معقد الازار منه واستعمال الحقو هنا على الحقيقة وفي السابق على المجاز وقول الزركشي ان هذا مجاز والسابق حقيقة وهم لانه في اصل الوضع لمعقد الازار من الجسد الا ان يدعى ان استعماله في الازار صار حقيقة عرفية قاله القسطلاني قال العيني هو في الموضعين حقيقة لانه مشترك بين المعنيين والمشترك حقيقة في المعنيين او اكثر والدليل على ذلك ان الجوهري قال الحقو الازار ثم قال والحقو ايضا الخصر ومشد الازار انتهى وفي القاموس الحقو الكشح والازار ويكسر او معقده كالحقوة ١٢ ٥٣ قوله باب نقض شعر المرأة اي الميتة عند الغسل وذكر المرأة خرج مخرج الغالب لان حكم الرجل الميت كذلك اذا كان شعره مضفورا ليصل الماء الى اصول الشعر لاجل التنظيف ١٢ ع ٥٤ قوله قال ايوب وسمعت حفصة اي الرواية معطوف على مقدار اي سمعت كذا وسمعت حفصة ١٢ ع ٥٥ قوله انهن جعلن اي النساء اللاتي باشرن غسل بنت رسول الله صلعم قيل منهن اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وليلى بنت قانف في رواية ابي داود وقانف بالقاف والنون ١٢ ع ٥٦ قوله باب كيف الاشعار للميت اي هذا باب يذكر فيه كيف الاشعار للميت في قوله صلعم اشعرنها اياه وانما اورد هذه الترجمة بقوله كيف الاشعار مع ان هذه اللفظة قد ذكرت في الاحاديث المذكورة غير مرة تنبيها على ان الاشعار معناه في هذا الطريق الالفاف وهو قوله وزعم ان الاشعار الففنها فيه على ما يجيء الآن في حديث وبه المطابقة للترجمة ١٢ ع ٥٧ قوله الخرقة الخامسة اشار به الى ان الميت يكفن بخمسة اثواب لكن هذا في حق النساء وفي حق الرجال بثلاثة وهو كفن السنة في حقهما ١٢ ع ٥٨ قوله يشد بها الفخذين والوركين منصوبان على المفعولية والفاعل الضمير الذي في يشد الراجع الى الخرقة بالقرينة الدالة عليه ويروى الفخذان والوركان مرفوعين لانهما مفعولين نابا عن الفاعل ففي الاولى يشد على بناء المعلوم وفي الثانية على بناء المجهول ومطابقة هذا الاثر للترجمة من حيث ان شد الفخذين والوركين بالخرقة الخامسة هو لفها وقد فسر الاشعار في آخر حديث الباب باللف وبهذا القدر يستأنس به في وجه المطابقة قاله العيني ٥٩ قوله تبادر ابنا لها جملة حالية وتبادر من المبادرة وهي الاسراع والمعنى انها اسرعت في المجيء الى البصرة لاجل ابنها الذي كان فيها ولم تدركه لانه امات قبل مجيئها واما خرج الى موضع آخر قال ابن المنذر ليس في احاديث غسل الميت اعلى من حديث ام عطية وعليه عول الائمة ١٢ ع وقال العيني ايضا اسم ام عطية نسيبة بضم النون بنت كعب ويقال بنت الحارث الانصارية وحديثها اصل في غسل الميت ومدار حديثها على محمد وحفصة ابني سيرين وحفظت منها حفصة ما لم يحفظ محمد ١٢ ٦٠ قوله ولم يزد اي محمد بن سيرين بخلاف اخته حفصة لانها زادت في روايتها عن ام عطية اشياء منها البداءة بميامنها ومواضع الوضوء منها ١٢ قس ٦١ قوله ولا ادري اي قال ايوب لا ادري اي بناته كانت المغسولة فاي مبتدأ وخبره محذوف اي اي بنات كانت ونحوه وهذا الايثار ما قاله آخرون انها زينب زوجة ابي العاص او عدم علم لا يستلزم عدم علم الغير كذا في العيني والقسطلاني ٦٢ قوله الففنها اي معنى اشعرنها في الحديث الففنها فيه من الالفاف ١٢ ع

في غسل بنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في الآخرة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور

اسماء الرجال

باب مواضع الوضوء من الميت يحيى بن موسى بن عبد ربه السختياني البلخي المشهور بخت وكيع هو ابن الجراح بن مليح الرواسي الكوفي سفيان هو الثوري خالد هو ابن مهران الحذاء باب هل تكفن المرأة ١٢ عبد الرحمن هو العنبري البصري ابن عون عبد الله البصري محمد هو ابن سيرين الانصاري ام عطية نسيبة الانصارية باب يجعل الكافور ١٢ حامد بن عمر البكراوي البصري حماد بن زيد بن درهم الازدي ايوب ومحمد وام عطية المذكورون قريبا باب نقض شعر المرأة ١٢ قال ابن سيرين محمد وصله سعيد بن منصور احمد قال ابن شبويه عن الفربري هو ابن صالح عبد الله بن وهب ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز باب كيف الاشعار ١٢ رواة الاسناد كلهم مروا قريبا باب هل يجعل ١٢ قبيصة هو ابن عقبة السوائي الكوفي سفيان هو الثوري هشام هو ابن حسان الازدي ابو عبد الله البصري ام الهذيل هي حفصة بنت سيرين اخت محمد باب يلقى شعر المرأة خلفها مسدد هو ابن مسرهد يحيى بن سعيد القطان هشام بن حسان الازدي مولاهم البصري حفصة هي المذكورة مرارا آنفا ام عطية نسيبة بنت كعب الانصارية ١٢

حل اللغات آذنني اعلمني الجمع ثلاث نونات لام الفعل ونون النسوة ونون الوقاية فادغمت الاولى في الثانية ١٢

الیہ والتیق تطرف عامل صلاتهم الا ان یقال نا خرہ عامل فی الطرف ونحیں معطوف علی قوله وحید وهذا هما ای عندالنا وشهادة الذوق فافهم قوله لیؤ مکما اکبر کما والامامة فی الشرع تطلب فضل الجماعة فضلها من الشرع ... ای ذهب رجع قلت ترتیب الجزاء علی الرجوع ... والله تعالى اعلم وقوله كلما غدا اوراح يفيد تكرار ...

فذا ترغلنّ فاذنّني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قال فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلثة

باب الكفن بلا عمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

اسماء الرجال باب الكفن في ثوبين ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم ... ايوب ... سعيد بن جبير ... باب الحنوط للميت قتيبة ... باب كيف يكفن المحرم ابو النعمان ... ابو عوانة ... ابي بشر جعفر بن ابي وحشية ... مسدد ... عمرو ... باب الكفن في القميص ... يحيى بن سعيد القطان

حل اللغات ...

بقوله اوجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة ... فهل يشك احد في انه فوض السلطنة اليه فهذه دلالة قوية ...

قوله قال ابراهيم۔ ای النخعی و وصل قول الداری ۔ انما بیدا بالکفن ولان النبی صلعم لم یستفسر فی حدیث حمزة ومصعب بن عمیر انہ علیہما دین اولا لکن مقدما علی الدین لانہ ستکلفہ قوله قال سفیان۔ ہو الثوری اجر القبر ای اجرة حفر القبر واجر الغسل من جنس الکفن او من بعض الکفن والا عوض ان حکمہ حکم الکفن فی انہ من رأس المال لا من الثلث ۔ ع قوله قتل مصعب بن عمیر ہو القرشی العبدری کان من اجلة الصحابة بعثہ رسول اللہ صلعم الی المدینة یقرئہم القرآن ویفقہہم الدین وہو اول من جمع الجمعة بالمدینة قبل الہجرة وکان فی الجاہلیة من انعم الناس عیشا والینہم لباسا واحسنہم جمالا فلما اسلم زہد فی الدنیا وتقشف وفیہ نزل رجال صدقوا ما عاہدوا اللہ علیہ قتل یوم احد شہیدا رضی اللہ عنہ ۔ عمدة القاری

الکفن من جمیع المال وبہ قال عطاء والزهری وعمرو بن دینار وقتادة وقال عمرو بن دینار الحنوط من جمیع المال وقال ابراهیم یبدأ بالکفن ثم بالدین ثم بالوصیة وقال سفیان اجر القبر والغسل هو من الکفن حدثنا احمد بن محمد المکی قال حدثنا ابراهیم بن سعد عن سعد عن ابیه قال اتی عبد الرحمن بن عوف یوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمیر وکان خیرا منی فلم یوجد له ما یکفن فیه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خیر منی فلم یوجد له ما یکفن فیه الا بردة لقد خشیت ان یکون قد عجلت لنا طیباتنا فی حیاتنا الدنیا ثم جعل یبکی باب اذا لم یوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن ابیه ابراهیم ان عبد الرحمن بن عوف اتی بطعام وکان صائما فقال قتل مصعب بن عمیر وهو خیر منی کفن فی بردة ان غطی رأسه بدت رجلاه وان غطی رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خیر منی ثم بسط لنا من الدنیا ما بسط او قال اعطینا من الدنیا ما اعطینا وقد خشینا ان تکون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل یبکی حتی ترک الطعام باب اذا لم یجد کفنا الا ما یواری رأسه او قدمیه غطی به رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقیق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبی صلی الله علیه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا علی الله فمنا من مات ولم یأکل من اجره شیئا منهم مصعب بن عمیر ومنا من اینعت له ثمرته فهو یهدبها قتل یوم احد فلم نجد ما نکفنه به الا بردة اذا غطینا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطینا رجلیه خرج رأسه فامرنا النبی صلی الله علیه وسلم ان نغطی رأسه وان نجعل علی رجلیه من الاذخر باب من استعد الکفن فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم فلم ینکر علیه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابی حازم عن ابیه عن سهل ان امرأة جاءت النبی صلی الله علیه وسلم ببردة منسوجة فیها حاشیتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بیدی فجئت لاکسوکها فاخذها النبی صلی الله علیه وسلم محتاجا الیها فخرج الینا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اکسنیها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبی صلی الله علیه وسلم محتاجا الیها ثم سألته وعلمت انه لا یرد قال انی والله ما سألته لالبسه وانما سألته لتکون کفنی قال سهل فکانت کفنه باب اتباع النساء الجنازة حدثنا قبیصة بن عقبة قال حدثنا سفیان عن خالد الحذاء عن ام الهذیل عن ام عطیة قالت نهینا عن اتباع الجنائز ولم یعزم علینا باب احداد المرأة علی غیر زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سیرین قال توفی ابن لام عطیة فلما کان الیوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهینا ان نحد اکثر من ثلث الا لزوج حدثنا الحمیدی قال حدثنا سفیان قال حدثنا ایوب بن موسی قال اخبرنی حمید بن نافع عن زینب بنت ابی سلمة قالت لما جاء نعی ابی سفیان من الشام دعت ام حبیبة بصفرة فی الیوم الثالث فمسحت عارضیها وذراعیها وقالت انی کنت عن هذا

بردة ۔ بردة ۔ یغطی ۔ ثمرة ۔ یکفن بردا ۔ رسول اللہ ۔ قال ۔ محتاج الیہا ۔ الجنائز ۔ احداد ۔ الیوم الثالث ۔ لزوج ۔ اخبرنا ابنة ۔ ابی

قوله وکان خیرا منی ۔ یعنی قال عبد الرحمن کان مصعب خیرا منی انما قاله تواضعا وہضما للنفس کما قال صلعم لا تفضلونی علی یونس بن متی والا فعبد الرحمن من العشرة المبشرة ۔ عمدة القاری قوله فلم یوجد له ما یکفن فیہ ۔ ہذا موضع الترجمة لان ظاہرہ انہ لم یوجد ما یملکہ الا البردة المذکورة ۔ ق قوله وجہ اللہ ای ذاتہ لا الدنیا وہذہ الجملة محلہا النصب علی الحال والمراد بالمعیة الاشتراک فی حکم الہجرة اذ لم یکن معہ علیہ الصلوٰة الا ابوبکر وعامر بن فہیرة ۔ قسطلانی قوله فوقع اجرنا علی اللہ ۔ ای شرعا لا وجوبا عقلیا وفی روایة وجب اجرنا علی اللہ ای بما وعدہ بقولہ الصدق اذ لا یجب علی اللہ شیء ۔ قسطلانی قوله لم یأکل من اجرہ ای من الغنائم التی تناولہا من ادرک زمن الفتوح ۔ ق قوله شیئا ۔ یعنی لم یکتسب من الدنیا شیئا ولا اقتنا بل قصر نفسہ من ثمرۃ اجرہا لیناہا موفرة بالآخرة ۔ کذا فی العینی قوله من اینعت بفتح الہمزة وسکون التحتیة وفتح النون ای ادرکت ونضجت ۔ ق قوله فہو یہدبہا ۔ بفتح التحتیة وسکون الہاء وکسر الدال ای یجتنیہا ویقطفہا کذا قالہ الکرمانی والعینی والقسطلانی قال النووی ہو کنایة عما فتح علیہم من الدنیا ای یجتنیہا وعبر بالمضارع لیفید استمرار الحال الماضیة والآتیة استحضارا لہ فی مشاہدة السامع ۔ کذا فی ق قوله منسوجة فیہا حاشیتہا بالرفع بقولہ منسوجة ای انہا لم تقطع من ثوب فتکون بلا حاشیة او انہا جدیدة لم یقطع ہدبہا ولم تلبس بعد ۔ ق قوله قالوا الشملة قال ای سہل نعم وفی تفسیرہا بہا تجوز لان البردة کساء والشملة ما یشتمل بہ فہو اعم لکن لما کان اکثر اشتمالہم بہا اطلقوا اسمہا ۔ ق قوله محتاجا الیہا ۔ ای حال کونہ محتاجا الی البردة وعرف ذلک اما بقرینة حال او تقدم قول صریح ۔ ق قوله فحسنہا فلان ای نسبہا الی الحسن ہو عبد الرحمن بن عوف وفی روایة للبخاری فی اللباس فجسہا بالجیم وتشدید السین بغیر نون وقال المحب الطبری فلان ہو عبد الرحمن بن عوف وفی الطبرانی ہو سعد بن ابی وقاص وفی روایة الطبرانی من طریق اخری انہ اعرابی لکن فی سندہ زمعة بن صالح وہو ضعیف ۔ کذا قال العینی قوله ولم یعزم علینا ۔ مبنیا للمفعول ای لم یؤکد علینا فی المنع کما اکد فی غیرہ من المنہیات قال القرطبی ظاہر الحدیث یقتضی ان النہی للتنزیہ وبہ قال الجمہور وعن ابی حنیفة یقتضی ذلک ۔ کذا فی العینی قوله من الشام ۔ قال ابن حجر ہو وہم لانہ مات بالمدینة بلا خلاف وانما الذی مات بالشام اخوہا یزید بن ابی سفیان والحدیث فی مسندی ابن ابی شیبة والدارمی بلفظ جاء نعی لاخی ام حبیبة او حمیم لہا ولاحمد نحوہ فتقوی کونہ اخاہا ۔ ع توشیح قوله یتطیب من الطیب لکنان الموتی واجسامہم خاصة ۔ مجمع

اسماء الرجال

وبہ قال عطاء بن ابی رباح وصلہ الدارمی والزہری محمد بن مسلم وصلہ عبد الرزاق عمرو بن دینار المکی قتادة ہو ابن دعامة السدوسی باب اذا لم یوجد الا محمد بن مقاتل المروزی عبد اللہ بن المبارک المروزی شعبة بن الحجاج العتکی باب من استعد الکفن الخ عبد اللہ بن مسلمة القعنبی ابن ابی حازم عبد العزیز بن سلمة بن دینار الاعرج التمار سہل بن سعد بن مالک الساعدی الانصاری باب اتباع النساء الجنازة قبیصة بن عقبة السوائی العامری الکوفی سفیان ہو الثوری خالد ہو ابن مہران الحذاء البصری ام الہذیل ہی حفصة بنت سیرین الانصاریة ام عطیة نسیبة بنت کعب الانصاریة باب احداد المرأة الخ مسدد ہو ابن مسرہد الاسدی بشر بن المفضل بن لاحق ابو اسمٰعیل سلمة بن علقمة التمیمی محمد بن سیرین الانصاری الحمیدی عبد اللہ بن الزبیر القرشی سفیان ہو ابن عیینة الہلالی ایوب بن موسی بن عمرو بن سعید الاموی حمید بن نافع ابو افلح المدنی زینب المخزومیة ربیبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۔

حل اللغات بدت ظہرت یہدبہا یجتنیہا الاذخر نبت حجازی طیب الرائحة لم یعزم علینا ای لم یوکد علینا الامر لم تحد من الاحداد ترک التزین بالصبغ من اللباس والخضاب والتطیب ۔

لو کانت ظاہرة قویة لما حصل الخلاف بینہم فی اول الامر بل ظاہرہ ان الوقت کان وقت حیرة ودہشة وکم من ظاہر یخفی فی مثلہ واللہ تعالی اعلم وقولہا فخرج ابوبکر فصلی معناہ استمر علی الصلوٰة بالناس ایاما وقولہا فوجد النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم من نفسہ خفة ای فی بعض تلک الایام ولیس المراد انہ وجد خفة فی تلک الصلوٰة واللہ تعالی اعلم فلا منافاة فی ہذہ الروایة والروایة الآتیة (قولہ انکن صواحب یوسف) ای فی کثرة الالحاح علیہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم اہ سندی (قولہ خطبنا الی قولہ فامر) لا یخفی ان ثمرة الاذان قبل الخطبة وہذا الواجب علی ظاہرہ لکان مقتضیا ان یکون الاذان بعد الخطبة فالوجہ ان یحمل خطبنا علی معناہ ان یخطبنا واللہ تعالی (قولہ کرہت ان اؤثمکم الخ) لا یخفی انہ لیس مجیئہم کذلک ایقاعا لہم فی الاثم بل ہو ایقاع لہم فی المشقة العظمی فکان المعنی انی کرہت

لـه قوله فانها تحد الخ - فيه دلالة لمذهب ابي حنيفة وابي ثور وانه لا يجب الاحداد على الزوجة الذمية لانه قيد ذلك بقوله تؤمن بالله وفيه دلالة على ان الاحداد لا يجب على الصبية لانه لا تسمى امرأة الا بعد البلوغ ١٢ عمدة القاري

لـه قوله انما الصبر عند الصدمة الاولى - قال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه بعد الايام يسلو قال ابن بطال اراد ان لا يجتمع عليها مصيبة الهلاك وفقد الاجر

والمطابقة للترجمة من انه صلعم لم ينه المرأة المذكورة عن زيارة قبر ميتها وانما امرها بالصبر فدل على الجواز من هذه الحيثية كذا قاله العيني وغيره وقال القسطلاني واستدل به على زيارة القبور سواء كان الزائر رجلا او امرأة وقال العيني وروي في الاباحة احاديث كثيرة منها حديث بريدة اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها الحديث ورواه الترمذي ايضا وقال والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وروى الترمذي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله زوارات القبور وقال هذا حديث حسن صحيح ثم قال وقد راى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان رخص النبي صلعم في زيارة القبور فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء انتهى ويؤيده ما في التمهيد عن ابن ابي مليكة ان عائشة اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى عن زيارتها ثم امر بزيارتها وقال بعضهم انما يكره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن وروى ابو داؤد عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وقال ابن عبد البر ولعله دكره اكثر العلماء خروجهن الى الصلوات فكيف الى المقابر كذا في العيني ملخصا وقال في آخره وحاصل الكلام من هذا كله ان زيارة القبور مكروهة للنساء بل حرام في هذا الزمان ولا سيما نساء مصر ١٢

لـه قوله اذا كان النوح الى آخره - ليس من الحديث المرفوع بل هو من كلام البخاري قاله استنباطا ١٢ ع

لـه قوله من سنته - بضم السين وتشديد النون وكسر النون التحتية اي من عادته وطريقته اذ كان من العرب من يامر بذلك اهله هكذا هو للاكثرين وضبطه بعضهم بالموحدة المكررة اي من اجله ١٢ ع

لـه قوله لقول الله الخ - وجه الاستدلال بالآية ان الشخص اذا كان ناشئا في اهل يعتادون بفعل ما يسيئها النوح اهله فما وقى اهله من النار ١٢ ع

لـه قوله كلكم راع الخ - هذا يشمل سائر جهات الولاية فان الرجل اذا كان راعيا لاهله وجاء منه شر وتبعه اهله او راهم يفعلون الشر ولم ينههم عن ذلك فانه يسأل عنه لان ذلك من سببه ١٢ ع

لـه قوله وهو كقوله وان تدع مثقلة - اي ما استدلت عائشة بقوله تعالى ولا تزر وازرة الخ كقوله تعالى وان تدع مثقلة اي وان تدع نفس مثقلة بذنوبها نفسا الى حمل اوزارها لا يحمل منه شيء ١٢ ع

لـه قوله وما يرخص الخ - هذا عطف على اول الترجمة اي باب في بيان ما يرخص من البكاء بغير نياحة وهو حديث اخرجه الطبراني وصححه الحاكم لكن ليس على شرط المؤلف ولذا اكتفى بالاشارة اليه واكتفى باحاديث الباب الدالة على مقتضاه - كذا في ع وقس

لـه قوله لانه اول من سن القتل - اي فسلك من كانت طريقة النوح على الميت او سن النياحة في اهله فهو واجب البخاري على ان الشخص لا يعذب بفعل غيره الا اذا كان له فيه تسبب ١٢ ع وقس

لـه قوله ابنا لي هو علي بن ابي العاص بن الربيع قاله الدمياطي وقال ابن حجر بل هي امامة ولم تمت في مرضها ذلك وقيل بل ابنت فاطمة والابن محسن بن علي توفي

لـه قوله لم يقارف - قال الخطابي معناه لم يذنب وقيل لم يجامع تلك الليلة قيل والسر فيه التعريض على عثمان لانه كان قد جامع بعض جواريه تلك الليلة فلم يعجبه صلعم انه اشتغل عنها تلك الليلة بذلك لكن يحتمل انه طال مرضها واحتاج عثمان الى الوقاع ولم يكن يظن انها تموت تلك الليلة وليس في الخبر ما يقتضي انه وقع بعد موتها بل ولا حين احتضارها - كذا في القسطلاني

لـه ترجم بهذا الحديث المقيد تنبيها على ان الحديث المطلق محمول عليه لان الدلائل دلت على تخصيص العذاب ببعض البكاء لا بكله لان البكاء بغير نوح مباح ١٢ ع

الخيبة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمن عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال

اسماء الرجال: اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك مالك الامام المدني حميد وزينب مر في الاسناد السابق باب زيارة القبور آدم هو ابن ابي اياس شعبة هو ابن الحجاج ثابت هو البناني باب قول النبي صلعم الخ عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي محمد هو ابن مقاتل المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي عاصم هو الاحول البصري ابي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي البصري اسامة بن زيد بن حارثة حب النبي صلعم عبد الله هو محمد المسندي ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي فليح بن سليمان الخزاعي هلال بن علي العامري عبدان هو عبد الله بن عثمان عبد الله بن المبارك ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز

حل اللغات: اليك عني اي تنح وابعد فهو من اسماء الافعال لا تنزل ولا تقرب تتقعقع - اي تضطرب وتتحرك شن قربة خلقة يابسة

ان يكون سبيلا لوقوعكم في الاغراض لو تعجلوا فيعجزون لذلك ولو بمشقة كثيرة (قوله قبل ان تصلوا صلوة المغرب) فيه اشارة الى ان غير المغرب يقدم عليه العشاء ايضا مع الاولى اذ وضع المغرب على التعجيل فاذا اخرت لاجل الطعام فكيف غيرها وبه يظهر ان هذا وضع الكلام في العشاء اذ في العشاء او في مطلق الطعام والله تعالى اعلم (قوله باب اذا دعي الامام الى الصلوة الخ) كانه اراد بوضع هذا الباب في جنب الباب السابق ان البداية بالطعام والنهي عليه عند الحاجة الى ذلك وخوف فوات الخشوع عند البداية بالصلوة واما اذا قضى حاجته من الطعام في الجملة وصار بحيث لا يخاف فوات الخشوع يقدم الصلوة والله تعالى اعلم قوله وهو لا يريد الا ان يعلمهم يريد الا ما منا لنا انما ارينا ذلك ليتوصل الى تعليمهم كيفية الصلوة وهو المراد بقوله في الحديث وما اريد الصلوة اي ان اصلي بكم لاجل غرض من الغرض من التعليم بان اكون اماما لكم وتقتدوا بي بابكم واني امرا

ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال
ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا اخاه وا صاحباه فقال له عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر
اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيئا حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه
قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ح وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي
او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

اسماء الرجال

اسمعيل بن خليل الخزاز الكوفي علي بن مسهر القرشي الكوفي ابو اسحق هو سليمان بن ابي سليمان الشيباني الكوفي عن ابي بردة الحارث عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري عبد الله بن يوسف هو التنيسي مالك الامام المدني باب ما يكره ابو نعيم الفضل بن دكين مولى آل طلحة سعيد بن عبيد ابو هذيل الطائي علي بن ربيعة الوالبي الاسدي المغيرة هو ابن شعبة الثقفي

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى عن الحلق عند المصيبة **وقال** الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة **وقال** محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء **وقال** يعقوب النبي عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج

فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت
قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل
فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد
كلهم قد قرأ القران **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال
حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب
فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي

اسماء الرجال

٥ قوله ان لا ننوح - اي بان لا ننوح على ميت وان مصدرية وهو موضع الترجمة لان النوح لو لم يكن منهيا عنه لما اخذ النبي صلعم عليهن في البيعة تركه كذا في العيني والقسطلاني ١٢ ٥ قوله غير خمس - برفع غير ونصبها قال النووي معناه لم يف ممن بايع مع ام عطية في الوقت الذي بايعت فيه من النسوة الا خمس لا انه لم يترك النياحة من المسلمين غير خمس ١٢ ٥ قوله ام سليم - يجوز فيه الوجهان الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي احدهن ام سليم والآخر الجر على انه بدل من خمس نسوة وكذلك الوجهان في ام العلاء وابنة ابي سبرة وقوله امرأتان تكملة لخمس نسوة وهي ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة وامرأتان قال العيني ١٢ ٥ قوله او ابنة ابي سبرة - شك من الراوي هل ابنة ابي سبرة امرأة معاذ او غيرها قال ابن حجر في الفتح والذي يظهر لي ان الرواية بواو العطف اصح لان امرأة معاذ وهي ام عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية ذكرها ابن سعد فابنة ابي سبرة غيرها واسمها ام كلثوم كذا في التوشيح والقسطلاني ١٢ ٥ قوله فقوموا - اي ترحيبا للميت وتعظيما لامانة او تهويلا للموت وتفظيعا له وهو المفهوم عن حديث جابر ومن قوله صلعم اليست نفسا كذا ذكره الشيخ في اللمعات ١٢ ٥ قوله حتى تخلفكم - بضم التاء وتشديد اللام اي تتجاوزكم وتجعلكم خلفها وليس المراد التخصيص بكون الجنازة تتقدم بل المراد مفارقتها سواء تخلفت القائم لها وراءها او خلفها القائم وراءه وتقدم وقال في التمهيد جاءت آثار صحاح ثابتة توجب القيام للجنازة وقال بها جماعة من السلف والخلف ورأوها غير منسوخة وقالوا لا يجلس من اتبع الجنازة حتى توضع عن اعناق الرجال منهم الحسن بن علي وابو هريرة وابن عمر وابن الزبير وابو سعيد وابو موسى وذهب الى ذلك الاوزاعي واحمد واسحق وبه قال محمد بن الحسن وقال الطحاوي وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا ليس على من مرت به جنازة ان يقوم لها ولمن تبعها ان يجلس وان لم توضع وارادوا بالآخرين عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود ونافع بن جبير وابا حنيفة ومالكا والشافعي وابا يوسف ومحمدا وذهبوا الى ان الامر بالقيام منسوخ وتمسكوا في ذلك باحاديث منها ما اخرجه مسلم في صحيحه عن علي ان رسول الله صلعم كان يقوم في الجنازة ثم جلس بعد وعند ابن حبان في صحيحه كان يأمرنا بالقيام في الجنائز ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس عيني مختصرا ١٢ ٥ قوله او توضع - اي على الارض وقيل في اللحد واختلفت فيه الروايات والاول اصح ١٢ لمعات ٥ قوله عن مناكب الرجال - كان البخاري اشار بهذا الى اختيار رواية من روى حتى توضع في الارض ١٢ ع ٥ قوله لقد علم هذا - اي ابو هريرة ان رسول الله صلعم نهانا عن الجلوس قبل وضع الجنازة ١٢ ع ٥ قوله صدق - اي ابو سعيد وفي الفتح فقال لابي هريرة فما منعك ان تخبرني قال كنت اماما فجلست فعرف بهذا ان ابا هريرة لم يكن يراه واجبا انتهى وقال العيني صدق ابو هريرة ابا سعيد على ما كان وجلس مع مروان على ما استقر عليه العمل ١٢ ٥ قوله اليست نفسا - فالقيام لها لاجل صعوبة الموت وتذكره وفي رواية لمسلم تقومون لها انا تقومون لمن معها من الملائكة يعني ملائكة العذاب ١٢ ك ٥ قوله واحتملها الرجال - هو موضع الترجمة فان قلت هذا اخبار فكيف يكون حجة في منع النساء قلت كلام الشارع محمول على التشريع لا مجرد الاخبار ١٢ ع قس ٥ قوله فامشوا بين يديها وخلفها الخ - قال الثوري وطائفة هما سواء وقال مالك والشافعي واحمد المشي امامها افضل كذا في اللمعات قال محمد في الموطأ المشي امامها حسن والمشي خلفها افضل انتهى وروى الترمذي وابو داؤد وعن ابن عمر ان الجنازة متبوعة ومن تقدمها فليس معها ١٢ ٥ الجنازة الميت ويفتح او بالكسر الميت وبالفتح السرير او عكسه او بالكسر الميت مع السرير ١٢ قاموس ٥ بالقاف وكسر الدال وشدة التحتية مدينة صغيرة على مرحلتين من الكوفة ١٢ ٥ ومطابقة الاثر من حيث ان السرعة لا تكون غالبا الا في جهات مختلفة ١٢ ع

اسماء الرجال

عبد الله بن عبد الوهاب هو الحجبي حماد هو ابن زيد بن درهم البصري ايوب هو السختياني محمد هو ابن سيرين ام عطية نسيبة الانصارية باب القيام للجنازة علي بن عبد الله المديني الزهري هو ابن شهاب سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عامر بن ربيعة ابن كعب العنزي قال سفيان هو ابن عيينة والباقون الخمسة المذكورون آنفا وذكر هذا الطريق لبيان ان اولى بالعنعنة وهذه بلفظ الاخبار ليفيد التقوية قس - باب متى يقعد الخ قتيبة هو ابن سعيد الثقفي الليث هو ابن سعد الامام نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله عامر هو العنزي المذكور آنفا مسلم هو ابن ابراهيم هشام هو الدستوائي ابو ابي عبد الله سنبر البصري يحيى هو ابن ابي كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليمامي ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب من تبع جنازة الخ احمد بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن سعيد بن كيسان المقبري باب من قام الخ معاذ بن فضالة الزهراني هشام الدستوائي البصري يحيى هو ابن ابي كثير الطائي مولاهم عبيد الله بن مقسم بكسر الميم مولى ابن ابي نمر القرشي آدم هو ابن ابي اياس شعبة هو ابن الحجاج العتكي عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الكوفي قال ابو حمزة محمد بن ميمون السكري وصله ابو نعيم الاعمش سليمان بن مهران الكوفي عمرو هو ابن مرة المذكور ابن ابي ليلى عبد الرحمن بن يسار الكوفي سهل وقيس مرا قريبا زكريا هو ابن ابي زائدة وصله سعيد بن منصور الشعبي عامر بن شراحيل الانصاري قيس ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري قيس هو ابن سعد المذكور باب حمل الرجال الخ عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي المدني الاويسي الليث هو ابن سعد سعيد المقبري هو ابن ابي سعيد كيسان المقبري ابو سعد المدني ١٢

حل اللغات القادسية - بتشديد التحتية مدينة صغيرة ذات نخل ومياه بينها وبين الكوفة مرحلتان او خمسة عشر فرسخا -

صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى **باب القيام للجنازة** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب متى يقعد اذا قام للجنازة** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام** حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب من قام لجنازة يهودي** حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب حمل الرجال الجنازة دون النساء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة بالجنازة** وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا

تكون صلوة واحدة باماميين وان يكون اقتدى بعض المصلين بالآخر فلا بد من تأويله عند الكل فكما يجوز تأويله بان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اماما وان ابا بكر كان يسمع الناس التكبير كذلك يمكن تأويله بان ابا بكر كان يراعي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلوة وينظر الى حاله وهذا كما في الحديث في حق امام اقتدى باضعفهم الآن يقال بعض روايات هذا الحديث لا يقبل هذا التأويل الآن معارض بان بعضها صريح في امامة ابي بكر فعن عائشة صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا ومثله عن انس رواهما الترمذي وصححهما والحاصل ان الحديث مضطرب لا ينبغي بمثله الحكم بنسخ حديث صحيح لا غبار عليه لا يقال يمكن دفع الاضطراب بالحمل على تعدد الواقعة فان مثل هذه الاحتمالات تبدى لدفع النسخ لا لاثباته وايضا قد علم ان العصبة كانت مختلفا فيما عندهم

منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوه لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا

قوله منها ... قوله اسرعوا بالجنازة ... قوله تقدمونها ... قوله قالت ... قوله النجاشي ...

اسماء الرجال

باب من صف الخ مسدد هو ابن مسرهد الاسدي البصري ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري قتادة بن دعامة السدوسي البصري عطاء هو ابن ابي رباح اسلم القرشي مولاهم باب الصفوف على الجنازة مسدد هو ابن مسرهد يزيد بن زريع ابو معاوية البصري معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم الزهري هو ابن شهاب سعيد هو ابن المسيب مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي البصري الشيباني سليمان بن فيروز الكوفي الشعبي عامر بن شراحيل ابو عمرو ابراهيم ابن موسى بن يزيد الفراء الرازي ❊ حل اللغات ❊ صعق اي مات او غشي عليه منبوذ اي منفرد من القبور هلموا اي تعالوا

ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حُدِّث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدّقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله
فقال ابن عمر لقد فرّطنا في قراريط كثيرة فرّطت ضيّعت من امر الله **باب** من انتظر حتى يُدفن حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل
ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي قال حدثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة
حتى يُصلّى عليه فله قيراط ومن شهد حتى يُدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين **باب** صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحٰق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا
فقالوا هذا دُفن او دُفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلوة على
الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا
يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها **باب** اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

له قوله اكثر ابو هريرة علينا لم يتهمه ابن عمر بل خشي عليه السهو والاشتباه لكثرة رواياته ... ١٢ قسطلاني ... قوله لقد فرطنا في قراريط كثيرة ... قوله فرطت ضيعت من امر الله ... قوله ما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين القيراط بكسر ... يختلف وزنه بحسب البلاد ... وبالعراق نصف عشره ... قوله باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز ... قوله صف بهم بالمصلى ... قوله من موضع الجنائز عند المسجد قال ابن بطال ليس فيه دليل على الصلوة في المسجد انما الدليل في حديث عائشة صلى رسول الله صلعم على سهيل ابن بيضاء في المسجد ... والله اعلم ١٢

اسماء الرجال

ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي جرير بن حازم بن زيد ابو النضر البصري ... نافع مولى ابن عمر ابو هريرة ... باب من انتظر عبد الله بن مسلمة القعنبي عبد الله بن محمد المسندي ... هشام هو ابن يوسف الصنعاني معمر هو ابن راشد ... الزهري هو ابن شهاب ابن المسيب سعيد المخزومي ... باب صلوة الصبيان ... يعقوب هو الدورقي ... باب الصلوة على الجنائز ... يحيى بن بكير ... الليث هو ابن سعد ... عقيل هو ابن خالد الايلي ... موسى بن عقبة ... نافع مولى ابن عمر ... باب ما يكره ... عبيد الله بن موسى العبسي شيبان هو النحوي هلال هو ابن حميد عروة هو ابن الزبير مسدد ... يزيد بن زريع ... حسين هو ابن ذكوان المعلم ... عبد الله بن بريدة ... سمرة بن جندب ... باب اين يقوم ... عمران بن ميسرة ... عبد الوارث بن سعيد ... حسين المعلم وعبد الله بن بريدة ...

حل اللغات: القيراط نصف دانق والدانق سدس درهم - القبة الخيمة يقام عليها وسطها اي بحذاء وسطها ١٢

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة باب قراءة
فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا و
سلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن طلحة
قال صليت خلف ابن عباس ح قال وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها
سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يكون في المسجد يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فاتى
قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر
الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او
المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابوبكر ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما

يعملون به وكذا القول بأنهم لعلهم عرفوا النسخ قبل هذه القصة ببيانه صلى الله تعالى عليه وسلم لهم النسخ فلذا ثبتوا على القيام اذ يستبعد ... يكون هناك ناسخ لذلك ... العامة دون ثم يخفى بحيث لا يرويه احد ومما يدل على بقاء الحكم المذكور انه قد جعل قعود المقتدي عند قعود الامام من جملة الاقتداء بالامام والاجماع على بقاء الاقتداء به فالظاهر بقاء ما هو من جملة الاقتداء وكذا يدل على بقاء الحكم انه قد علل في بعض الروايات حكم القعود بان القيام عند قعود الامام من افعال اهل فارس بعظمائها بمعنى انه يشبه تعظيم المخلوق فيما وضع لتعظيم الخالق من الصلوة ولا يخفى بقاء هذه العلة والاصل بقاء الحكم

سله قوله فصلوا عليه بصيغة الجمع من الماضي اي صلى النبي صلعم واصحابه عليه فهو كالتفصيل لقوله اولا فصلى فلا يكون تكريرا وتعلقه بالترجمة من حيث انهم لما قالوا دفن البارحة لم ينكر عليهم فدل ذلك على عدم كراهة دفن الميت بالليل واليه ذهب النخعي والزهري والثوري وعطاء وابن ابي حازم وابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في الاصح واسحٰق كذا ذكره العيني وبيان الصلوة على القبر انه من خصوصياته صلعم مر في صـ ١٣٦ وايضا في صـ ١٦٦ والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ سله قوله تلك الصور الى انه اتى مات صالحا قال القرطبي انما صوروا اوائلهم الصور ليتأنسوا بها ويتذكروا افعالهم الصالحة فيجتهدون كاجتهادهم ويعبدون الله عند قبورهم ثم خلفهم قوم جهلوا مرادهم ووسوس الشيطان ان اسلافكم كانوا يعبدون هذه الصور ويعظمونها فحذر النبي صلعم عن مثل ذلك سدا للذريعة المؤدية الى ذلك بقوله اولئك شرار الخلق عند الله وموضع الترجمة بنوا على قبره مسجدا وهو مؤول على مذمة من اتخذ القبر مسجدا ومقتضاه التحريم لا سيما وقد ثبت اللعن عليه لكن صرح الشافعي بالكراهة قاله القسطلاني ١٢ سله قوله لم يقارف الليلة بالقاف والفاء اي لم يجامع اهله كنى عن الجماع بالمقارفة ليصون جانب بنت الرسول عما يشين عن الامراستحيين وسروان عثمان رض كان جامع بعض جواريه تلك الليلة فتلطف صلعم في منعه من النزول في القبر حيث لم يعجبه وقيل العقد عثمان انه طال مرضها ولم يكن يظن انها تموت ليلتئذ قاله في المجمع والقسطلاني ١٢ سله قوله قال فليح أراه بضم الهمزة اي اظنه يعني بقوله يقارف الذنب لكن الراجح التفسير الاول ويؤيده ما في بعض الروايات بلفظ لا يدخل القبر احد قارف اهله البارحة فتنحى عثمان قال ابن حزم معاذ الله ان يتبجح ابو طلحة عند رسول الله بانه لم يذنب تلك الليلة لكن انكر الطحاوي تفسيره بالجماع وقال بل معناه لم يقاول لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء قاله القسطلاني قال النووي لا يشكل هذا الحديث على قولهم ان المحارم والزوج اولى من صاحبي الاجانب لاحتمال انه صلعم وعثمان كان لهما عذر منعهما نزول القبر لم يوخذ من الخبر انه لو كان ثم محرما او صاحبهم لبعيد العهد بالجماع قدم ١٢ سله قوله باب الصلوة على الشهيد قال العيني اطلق الترجمة ولم يفسر الحكم لانه ذكر في الباب حديثين احدهما يدل على نفيها وهو حديث جابر والآخر يدل على اثباتها وهو حديث عقبة ومن هنا وقع الاختلاف فذهب الشافعي ومالك واحمد واسحٰق في رواية الى ان الشهيد لا يصلى عليه واحتجوا بحديث جابر المذكور في الباب وذهب ابن ابي ليلى وعبيد الله بن الحسن وسليمان بن موسى وسعيد بن عبد العزيز والاوزاعي والثوري وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد واحمد في رواية واسحٰق في رواية الى انه يصلى عليه وهو قول اهل الحجاز ايضا واحتجوا بحديث عقبة في الباب انتهى ما ذكره العيني واخرج ابو داود في المراسيل عن عطاء بن ابي رباح ان النبي صلعم صلى على قتلى احد ذكره ابن الهمام وقال فيه رفض حديث جابر عندنا ثم يترجح بانه مثبت وحديث جابر ناف انتهى ١٢ سله قوله فصلى على اهل احد قال النووي معناه انه دعا لهم قال العيني هذا عدول عن المعنى الذي تضمنه اللفظ لاجل تمشية مذهبه في ذلك وهذا ليس بانصاف قال الطحاوي معنى صلاته صلعم لا تخلو من ثلثة معان اما ان يكون ناسخا لما تقدم او يكون من سنتهم ان لا يصلى عليهم الا بعد هذه المدة او تكون الصلوة عليهم جائزة بخلاف غيرهم فانها واجبة وايها كان فقد ثبت الصلوة على الشهداء انتهى ١٢ سله قوله او الثلثة ليس لفظ الثلثة في حديث الباب وانما ذكره على عادته بالاشارة الى ما ورد من لفظ الثلثة في بعضها ولكنه لما لم يكن على شرطه لم يورده ١٢ ع سله قوله ابي وعمي قيل هذا تصحيف او وهم لان المدفون مع ابيه هو عمرو بن الجموح ويحتمل انه اطلق العم عليه مجازا لكونه هو عادتهم لا سيما وكان بينهما قرابة قال النووي ان عبد الله وعمرا كانا صهرين ١٢ ك ع ج

اسماء الرجال

باب بناء المسجد على القبر اسمٰعيل بن ابي اويس الاصبحي مالك الامام الاصبحي هشام هو ابن عروة بن الزبير باب من يدخل قبر المرأة محمد بن سنان الباهلي ابو بكر البصري العوقي فليح بن سليمان اسمه عبد الملك وفليح لقب هلال بن علي هو ابن اسامة العامري باب الصلوة على الشهيد عبد الله بن يوسف التنيسي الليث الامام المصري الفهمي ابن شهاب هو الزهري يزيد بن ابي حبيب المصري واسم ابيه سويد ابي الخير مرثد بن عبد الله اليزني باب دفن الرجلين الخ سعيد بن سليمان الملقب بسعدويه البزاز الليث الامام ابن سعد المصري ومن بعده تقدموا في هذه الصفحة باب من لم ير الخ ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي والباقون هم السابقون باب من تقدم الخ ابن مقاتل محمد المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي الليث ومن بعده تكرر ذكرهم في هذه الصفحة وقال سليمان بن كثير بالمثلثة العبدي وصله الذهلي في الزهريات باب الاذخر الخ محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ١٢ ع سله قال القسطلاني اراد المؤلف بذلك توجيه الكلام المذكور لان لفظ المقارفة في الحديث اريد به ما هو اخص من ذلك وهو الجماع سله اشار به الى المذكور في القرآن وهو قوله ولن اجد من دونه ملتحدا اي ملتجأ يعدل اليه عن الله لان قدرة الله محيطة بجميع خلقه ١٢ ع ج

دُفِنَ بليلةٍ فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلانٌ دُفِنَ البارحة فصلوا عليه باب

بناءِ المسجد على القبر حدثنا اسمٰعيل قال حدثني مالك عن هشامٍ عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبيُّ

صلى الله عليه وسلم ذكر بعضُ نسائه كنيسةً رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت امُّ سلمة وامُّ حبيبة اتتا ارض

الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على

قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المرأة حدثنا

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احدٍ لم يقارف الليلة فقال

ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال ابو عبد الله

ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احدٍ

في ثوبٍ واحدٍ ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم

القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال

حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احدٍ صلوته

على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطٌ لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت

مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم

ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلثة في قبرٍ واحدٍ حدثنا سعيد بن سليمٰن قال حدثنا الليث قال

حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين

الرجلين من قتلى احدٍ باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن

عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احدٍ ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد قال ابو عبد الله سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان

ضريحا حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احدٍ في ثوب

واحدٍ ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء و

امر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احدٍ اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجلٍ قدمه في

اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرةٍ واحدةٍ وقال سليمٰن بن كثير حدثني الزهري قال

حدثني من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب

حل اللغات الكنيسة معبد النصارى . المنافسة في الشيء الرغبة فيه والانفراد به . الضريح شق في الارض على الاستواء . شبه ميل كحيفة النمرة بردة من صوف او غيره مخططة ١٢

عند دوام العلة وللطرفين هٰهنا كلمات وما ذكرنا فيه كفاية في بيان ان دعوى النسخ لا يخلو عن نظر والله تعالى اعلم (قوله فاذا سجد فاسجدوا) قيل الفاء للتعقيب فتدل على ان سجود المقتدي عقيب سجود الامام ورد بان التي للتعقيب هي الفاء العاطفة والتي هٰهنا للربط وقيل الشرط يتقدم على المشروط ورد بان الشرط النحوي قد يقارن الجزاء نحو الشرط الفقهي يجب ان يتقدم على المشروط كالوضوء للصلوة ولا كلام فيه قلت بل لا تفيد هذه الظرفية اي وقت سجود الامام اسجدوا وهو اولى بالقران اصيل منه الى التعقيب لكن الثابت شرعا بالادلة الاخرى وهو التاخير فيحمل الظرفية عليها تجاوزا وقت سجود المقتدي مع سجود الامام في الجملة والله تعالى اعلم (قوله انما جعل) قيل كلمة انما او الا للاستثناء قلت ويلزم على هذا ان يكون الكلام اخبارا بان فاعل هذا الفعل خائف من المسخ وليس كذلك فالوجه ان ما نافية والهمزة للاستفهام ١٢

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا
قال سفيان وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة
لما صنع **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان
اول قتيل ودفن معه اخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو
كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** اذا اسلم
الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم
احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو
ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة و
قد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال
اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان يكن هو فلن تسلط عليه ان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنا سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان و

(حاشیہ بین السطور و هامش: ابی ذر — باغی — زمرة — له — ابن ابی یزید — ان — حدثنی — فقال یا — یا ابا طالب — ام عنك — الجريدة — علی)

ط قوله ان يكن هو فكشميهني ان يكنه بالضمير المتصل في يكنه وهو خبر كان وضع موضع المنفصل واسمها مستتر فيه والصحيح هو الاول بالضمير المنفصل لان المختار في خبر كان الانفصال وعلى هذه الرواية لفظ هو تاكيد للضمير المستتر وكان تامة او وضع هو موضع اياه اي ان يكن اياه اي الدجال كذا في قسط ۱۲ ت قوله وهو يختل بفتح التحتية وسكون الخاء المعجمة وكسر الفوقية اي يستغفل ليسمع من كلامه ليعلم به حاله هو كاهن او ساحر كذا في العيني ۱۲ ت قوله فيها رمزة براء مهملة مفتوحة فميم ساكنة فزاي معجمة او زمرة بالزاي المعجمة ثم المهملة بعد الميم على الشك في تقديم احدهما على الآخر وبضمهم ومرمرة او زمزمة على الشك بل هو بالرائين المهملتين او بالزائين المعجمتين مع زيادة ميم فيهما ومعناها كلها متقارب اي الصوت الخفي لا يكاد يفهم كذا في قسطع ۱۲ ت قوله قال اسحق سقطت رواية اسحق عند المستملي والكشميهني وابي الوقت قاله العيني والقسطلاني قال العيني مطابقته للترجمة في قوله اتشهد اني رسول الله صلعم فانه فيه عرض الاسلام على الصبي ثم اختلفوا في ان الدجال هو ابن صياد او غيره وذهب قوم الى ان الدجال هو ابن صياد وقال مسلم في صحيحه باب في قصة ابن صياد وان الدجال ثم روى حديث عبد الله ابن مسعود وغيره ثم روى مسلم من حديث محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صائد الدجال فقلت له تحلف على ذلك قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم ولم ينكره النبي صلعم وروى ابو داؤد نحو رواية مسلم قال الخطابي اختلف السلف في امره بعد كبره فروي عنه انه تاب من ذلك القول ومات بالمدينة وانهم لما ارادوا الصلوة عليه كشفوا عن وجهه حتى راه الناس وقيل لهم اشهدوا وانه افترض عليه بما رواه ابو داؤد بسند صحيح عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة ويرد بهذا قول من قال انه مات بالمدينة وصلوا عليه قال البيهقي من ذهب الى ان ابن صياد غير الدجال احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة قال النووي قال العلماء قصة ابن صياد مشكلة وامره مشتبه في انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره ولا شك انه دجال من الدجاجلة قال العلماء ظاهر الاحاديث في هذا الباب ان النبي صلعم لم يوح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة فلذلك كان النبي صلعم لا يقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمران يكن هو الخ انتهى كلام العيني ملتقطا والله تعالى اعلم ۱۲ ت قوله انقذه من النار فيه دليل على ان الصبي اذا عقل الكفر ومات عليه انه يعذب وفيه الترجمة وهو عرض الاسلام على الصغير ولولا صحته منه ما عرضه عليه ۱۲ قس ت قوله لغية بفتح الغين المعجمة وكسرها مشتق من الغواية وهي الضلالة كفرا وغيره وايضا يقال للولد الزنا ولد غية ولغيره ولد رشدة اي وان كان مولود الكافرة لزنية يصلى عليه اذا كان ابواه مسلمين او ابوه فقط ۱۲ قس ت قوله اذا استهل اي صاح عند الولادة وقوله صارخا حال مؤكدة من فاعل والمراد العلم بحياته بصياح او غيره قال القسطلاني قال العيني ومطابقته للترجمة من حيث ان المولود بين الابوين المسلمين او احدهما مسلم اذا مات وقد استهل صارخا يصلي عليه فالصلوة عليه يدل على انه محكوم الاسلام ۱۲ ت ت قوله سقط بتثليث المهملة جنين يسقط قبل التمام ۱۲ ع ت قوله يهودانه الخ معناه انهما يعلمانه ما هم عليه ويصرفانه عن الفطرة او المراد يرغبانه في ذلك ۱۲ ع ت قوله كما تنتج البهيمة بلفظ المجهول بهذا اللفظ العرب يقال نتجت الناقة بلفظ المجهول اذا ولدت ونتجها اهلها اذا ولدها من التوليد وقوله تنتج هاهنا مبنية والمتولي ناتج ۱۲ ت قوله جدعاء الجدع قطع الانف ونحوه اي ان البهيمة تولد سليمة الاطراف فلولا تعرض الناس لبقيت كما ولدت ۱۲ لمعات

اسماء الرجال

وقال شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي مما وصله المؤلف في الادب وقال اسحق بن يحيى الكلبي رواه المؤلف في التاريخ عقيل بن خالد وصله المؤلف في الجهاد سليمان بن حرب الواشحي البصري حماد بن زيد بن درهم الازدي ثابت هو ابن اسلم البناني ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة ابن شهاب الزهري عبدان ومن بعده مروا مرارا قريبا وبعيدا باب اذا قال المشرك الخ اسحق هو ابن راهويه او ابن منصور يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري صالح هو ابن كيسان الغفاري ابن شهاب هو الزهري سعيد بن المسيب المخزومي التابعي عن ابيه المسيب بن حزن هو والده صحابيان باب الجريد على القبر واوصى بريدة بن الحصيب الاسلمي مما وصله ابن سعد من طريق مورق العجلي فرايتها ابن عمرو كما بينه ابن سعد في رواية موصولا من طريق ايوب وقال خارجة بن زيد الانصاري احد الفقهاء السبعة ۱۲ ت ط اي الحال انه صلعم يختفي نفسه حتى لا تراه ام ابن صياد ۱۲ ع قس ت ط اي تجلس من مضجعه بسرعة يعني رجع عن الحالة التي كان فيها ۱۲ قس ت ط اي المسلمين الذين بقوا بمكة بعد المشركين او ضعفهم عن الهجرة ۱۲

حل اللغات

يختل اي يستغفل. قطيفة كساء له خمل. ثار نهض وانتاه خلصه. لغية الذي ضد الرشد جمعاء سليمة الاعضاء هل تحسون اي هل تبصرون. جدعاء مقطوعة الاذن والانف والاطراف۔

شيئا سوى القراءة وان لم يحصر فليكن المراد الاخر او كان حاويا لشرائط الامامة فلا يدل على مطلوب المصنف رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم (وان استعمل حبشي) ومقتضى استعماله ان يؤمهم (قوله وعليه بدعته) اي ظاهرة لا ثمة عليه بدعته او هو من تشبيه البدعة باللباس والحسد (قوله فاشار اليه ان صل فتاخرتم) فان قيل كيف يتاخر بعد ان اشار اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالقيام مقامه بقوله ان صل ذلك معناه على ما سبق في الروايات السابقة صل في مكانك ولا تتاخر عنه قلت لعل معنى فتاخر فبقي متاخرا وذلك لانه تاخر عن مكانه شيئا قليلا قبل ان يشير اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا انه تاخر بحيث وصل الى الصف فلما اشار اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقي في مكانه متاخرا ويحتمل ان يكون معناه فتاخر عما اراد من التاخر مكانا اي تبعد عنه وتركه بل ثبت في مكانه ويلائمه فهم ما يقال انه صلى متقدما في موضع الامامة

ان اشدنا وثبة الذی یثب قبر عثمان بن مظعون حتی یجاوزه وقال عثمان بن حکیم اخذ بیدی خارجة فاجلسنی
علی قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره ذلک لمن احدث علیه وقال نافع کان ابن عمر یجلس علی القبور
حدثنا یحیی قال حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر النبی صلی
اللہ علیہ بقبرین یعذبان فقال انهما لیعذبان وما یعذبان فی کبیر اما احدهما فکان لا یستتر من البول واما الاخر
فکان یمشی بالنمیمة ثم اخذ جریدة رطبة فشقها بنصفین ثم غرز فی کل قبر واحدة فقالوا یا رسول اللہ لم صنعت
هذا فقال لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله یخرجون من
الاجداث القبور بعثرت اثیرت بعثرت حوضی جعلت اسفله اعلاه الایفاض الاسراع وقرأ الاعمش الی نصب
یوفضون الی شیء منصوب یستبقون الیه والنصب واحد والنصب مصدر یوم الخروج من القبور ینسلون یخرجون حدثنا
عثمان قال حدثنا جریر عن منصور عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن عن علی قال کنا فی جنازة فی
بقیع الغرقد فاتانا النبی صلی اللہ علیہ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنکس فجعل ینکت بمخصرته ثم قال ما منکم
من احد وما من نفس منفوسة الا کتب مکانها من الجنة والنار والا قد کتبت شقیة او سعیدة فقال رجل یا رسول
اللہ افلا نتکل علی کتابنا وندع العمل فمن کان منا من اهل السعادة فسیصیر الی عمل اهل السعادة واما من
کان منا من اهل الشقاوة فسیصیر الی عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فییسرون لعمل السعادة واما اهل
الشقاوة فییسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطی واتقی الایة **باب** ما جاء فی قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا
یزید بن زریع قال حدثنا خالد عن ابی قلابة عن ثابت بن الضحاک عن النبی صلی اللہ علیہ قال من حلف بملة غیر الاسلام کاذبا
متعمدا فهو کما قال ومن قتل نفسه بحدیدة عذب بها فی نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جریر بن حازم
عن الحسن قال حدثنا جندب فی هذا المسجد فما نسینا وما نخاف ان یکذب جندب علی النبی صلی اللہ علیہ قال کان برجل
جراح فقتل نفسه فقال اللہ بدرنی عبدی بنفسه حرمت علیه الجنة حدثنا ابو الیمان قال حدثنا شعیب قال اخبرنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال النبی صلی اللہ علیہ الذی یخنق نفسه یخنقها فی النار والذی یطعنها یطعنها فی
النار **باب** ما یکره من الصلوة علی المنافقین والاستغفار للمشرکین رواه ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ حدثنا یحیی بن بکیر
قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد اللہ بن ابی ابن سلول دعی له رسول اللہ صلی اللہ علیہ لیصلی علیه فلما قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وثبت الیه فقلت یا رسول
اللہ اتصلی علی ابن ابی وقد قال یوم کذا وکذا کذا وکذا اعدد علیه قوله فتبسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وقال اخر عنی یا عمر
فلما اکثرت علیه قال انی خیرت فاخترت لو اعلم انی ان زدت علی السبعین یغفر له لزدت علیها قال فصلی علیه
رسول اللہ صلی اللہ علیہ ثم انصرف فلم یمکث الا یسیرا حتی نزلت الایتان من براءة ولا تصل علی احد منهم مات ابدا
الی قوله وهم فاسقون ولا تقم علی قبره انهم کفروا باللہ ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتی علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ یومئذ واللہ ورسوله اعلم **باب** ثناء الناس علی المیت حدثنا

اسماء الرجال ... الاعمش سلیمان بن مهران الکوفی مجاهد هو ابن جبر المکی طاؤس هو ابن کیسان **باب** موعظة المحدث عثمان بن محمد بن ابی شیبة الکوفی ... عبد الرحمن عبد اللہ بن حبیب السلمی علی هو ابن ابی طالب **باب** ما جاء فی قاتل النفس مسدد هو ابن مسرهد یزید بن زریع البصری خالد هو ابن مهران الحذاء ابی قلابة ... حجاج بن منهال ... جریر بن حازم الازدی البصری الحسن البصری ابو الیمان الحکم بن نافع شعیب هو ابن ابی حمزة ابو الزناد ... الاعرج ... **باب** ما یکره ... یحیی هو عبد اللہ بن بکیر ... اللیث هو ابن سعد الامام المصری عقیل بن خالد الایلی ابن شهاب هو الزهری

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت
فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظلمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا و
في الاخرة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا
نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
قال حدثني نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم
حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع

اسماء الرجال

آدم هو ابن ابي اياس شعبة هو ابن الحجاج عبد العزيز بن صهيب البناني ابي الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الديلي باب ما جاء في عذاب القبر حفص بن عمر الحوضي شعبة هو ابن الحجاج العتكي علقمة بن مرثد الحضرمي سعد بن عبيدة السلمي ابو حمزة محمد بن بشار العبدي بندار غندر هو محمد بن جعفر

قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين **باب التعوذ من عذاب القبر** حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب
عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب عذاب القبر من الغيبة والبول**
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة
واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي** حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة **باب كلام الميت على الجنازة** حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب
ما قيل في اولاد المسلمين** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

اسماء الرجال

باب التعوذ من عذاب القبر محمد بن المثنى المعروف بالزمن العنزي يحيى هو ابن سعيد القطان شعبة هو ابن الحجاج عون بن ابي جحيفة يروي عن ابيه ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ابي ايوب الانصاري وقال النضر هو ابن شميل مما وصله الاسماعيلي شعبة ومن بعده تقدموا معلى هو ابن اسد وهيب هو ابن خالد موسى بن عقبة الاسدي مسلم بن ابراهيم الفراهيدي يحيى هو ابن ابي كثير باب عذاب القبر من الغيبة والبول قتيبة هو ابن سعيد بن جميل البغلاني جرير هو ابن ابي حازم الاعمش سليمان بن مهران مجاهد هو ابن جبر المفسر طاوس هو ابن كيسان اليماني باب الميت يعرض عليه الخ اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك الامام نافع مولى ابن عمر باب كلام الميت الخ قتيبة هو ابن سعيد البغلاني الليث هو ابن سعد الامام باب ما قيل في اولاد المسلمين ابن علية هو اسمعيل بن ابراهيم البصري وعلية اسم امه ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج هذا الطريق ثابت عند ابي ذر ورواة البخاري تنبيها على انه متصل بالسماع

ولو يريدون الصلوة صارت ناقصة بمجرد تحويل الامام من غير حاجة الى سائر الاركان وهذا ظاهر ... قال الكرماني ولا دلالة على يمين المسجد لان يمين الامام يمينه قلت لان وجهه
المسجد الى الكعبة ... ان الصلوة في المسجد ... كانت في البيت ...
يقال يكفي في الدلالة انها لو كانت في المسجد ... والله تعالى اعلم (قوله يصلي من الليل في حجرته) الظاهر انها الحجرة من الحصير كما يدل عليه سائر الروايات ...

بابُ ما قيل في اولادِ المشركين حدّثنا حِبّان بن موسیٰ قال اخبرنا عبد اللہ قال اخبرنا شعبۃ عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اولاد المشرکین فقال اللہ اذ خلقھم اعلم بما کانوا عاملین حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزھری قال اخبرنی عطاء بن یزید اللیثی انہ سمع ابا ھریرۃ یقول سُئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذراری المشرکین فقال اللہ اعلم بما کانوا عاملین حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب عن الزھری عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن ابی ھریرۃ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم کل مولود یولد علی الفطرۃ فابواہ یھودانہ او ینصرانہ او یمجسانہ کمثل البھیمۃ تنتج البھیمۃ ھل تری فیھا جدعاء باب حدثنا موسیٰ ابن اسمعیل قال حدثنا جریر ھو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرۃ بن جندب قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی صلوۃ اقبل علینا بوجھہ فقال من رای منکم اللیلۃ رؤیا قال فان رای احد قصھا فیقول ما شاء اللہ فسألنا یوما فقال ھل رای منکم احد رؤیا قلنا لا قال لکنی رایت اللیلۃ رجلین اتیانی فاخذا بیدی فاخرجانی الی الارض المقدسۃ فاذا رجل جالس ورجل قائم بیدہ قال بعض اصحابنا عن موسیٰ کلوب من حدید یدخلہ فی شدقہ حتی یبلغ قفاہ ثم یفعل بشدقہ الآخر مثل ذلک ویلتئم شدقہ ھذا فیعود فیصنع مثلہ قلت ما ھذا قالا انطلق فانطلقنا حتی اتینا علی رجل مضطجع علی قفاہ ورجل قائم علی راسہ بفھر او صخرۃ فیشدخ بہ راسہ فاذا ضربہ تدھدہ الحجر فانطلق الیہ لیاخذہ فلا یرجع الی ھذا حتی یلتئم راسہ وعاد راسہ کما ھو فعاد الیہ فضربہ قلت من ھذا قالا انطلق فانطلقنا الی نقب مثل التنور اعلاہ ضیق واسفلہ واسع یتوقد تحتہ نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتی کادوا ان یخرجوا فاذا خمدت رجعوا فیھا وفیھا رجال ونساء عراۃ فقلت ما ھذا قالا انطلق فانطلقنا حتی اتینا علی نھر من دم فیہ رجل قائم وعلی وسط النھر قال یزید ووھب بن جریر عن جریر بن حازم وعلی شط النھر رجل بین یدیہ حجارۃ فاقبل الرجل الذی فی النھر فاذا اراد ان یخرج رمی الرجل بحجر فی فیہ فردہ حیث کان فجعل کلما جاء لیخرج رمی فی فیہ بحجر فیرجع کما کان فقلت ما ھذا قالا انطلق فانطلقنا حتی اتینا الی روضۃ خضراء فیھا شجرۃ عظیمۃ وفی اصلھا شیخ وصبیان واذا رجل قریب من الشجرۃ بین یدیہ نار یوقدھا فصعدا بی فی الشجرۃ وادخلانی دارا لم ار قط احسن وافضل منھا فیھا رجال شیوخ وشباب ونساء وصبیان ثم اخرجانی منھا فصعدا بی الشجرۃ فادخلانی دارا ھی احسن وافضل فیھا شیوخ وشباب قلت طوفتمانی اللیلۃ فاخبرانی عما رایت قالا نعم اما الذی رایتہ یشق شدقہ فکذاب یحدث بالکذبۃ فتحمل عنہ حتی تبلغ الآفاق فیصنع بہ الی یوم القیمۃ والذی رایتہ یشدخ راسہ فرجل علمہ اللہ القرآن فنام عنہ باللیل ولم یعمل فیہ بالنھار یفعل بہ الی یوم القیمۃ والذی رایتہ فی النقب فھم الزناۃ والذی رایتہ فی النھر آکلوا الربوا والشیخ الذی فی اصل الشجرۃ ابراھیم والصبیان حولہ فاولاد الناس والذی یوقد النار مالک خازن النار والدار الاولی التی دخلت دار عامۃ المؤمنین واما ھذہ الدار فدار الشھداء وانا جبریل وھذا میکائیل فارفع راسک فرفعت راسی فاذا فوقی مثل السحاب قالا ذلک منزلک قلت دعانی ادخل منزلی قالا انہ بقی لک عمر لم تستکملہ فلو استکملت اتیت منزلک

باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابى بكر فقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة و قال لها فى اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا و زيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة بغتة حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمن عن هشام ح وقال حدثنى محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابى زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى و نحرى ودفن فى بيتى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنانى عروة بن الزبير ولم يولد لى حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة قال حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجد واحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله عليه وسلم ما هى الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له مالديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض

اسماء الرجال

باب موت يوم الاثنين معلى بن اسد العمى اخو بهز بن اسد البصرى وهيب هو ابن خالد البصرى هشام عن ابيه عروة بن الزبير باب موت الفجاءة سعيد بن ابى مريم ابو محمد محمد بن جعفر هو ابن ابى كثير ... اسمعيل بن ابى اويس ابن اخت مالك سليمان هو ابن بلال التيمى ابو محمد محمد ابن حرب النشائى ... هشام هو ابن عروة بن الزبير ... موسى بن اسمعيل المنقرى التبوذكى ابو عوانة الوضاح اليشكرى هلال هو ابن حميد الجهنى الوزان عروة بن الزبير بن العوام محمد هو ابن مقاتل المروزى ... عبد الله بن المبارك المروزى ابو بكر بن عياش ... سفين هو ابن دينار ابو سعيد الكوفى فروة هو ابن ابى المغراء الكندى ابو القاسم الكوفى على بن مسهر القرشى الكوفى هشام عن عروة بن الزبير قتيبة هو ابن سعيد الثقفى جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفى حصين بن عبد الرحمن السلمى عمرو بن ميمون الاودى

حل اللغات بيض بالكسر جمع ابيض ...

فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمّى عثمان وعليًّا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافًا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرًا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرًا الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبًّا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة وقول الله عز وجل وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

اسماء الرجال

حل اللغات: التب الهلاك، سائر اليوم باقيه، العفاف الكف عن المحارم وخوارم المروءة، ولّى ادبر

سلہ قولہ وفد عبد القیس۔ ہو ابو قبیلۃ وکانوا اربعۃ عشر رجلا ویروی اربعون وجمع بان لہم وفادتین او الاربعۃ عشر اشرافہم ۱۲ قسطلانی ۲ قولہ انا بالف بعد النون ہذا الحی منصوب علی الاختصاص ای اعنی ہذا الحی وقولہ من ربیعۃ خبران وجاء فی روایۃ اناحی من ربیعۃ والحی اسم لمنزل القبیلۃ ثم سمیت القبیلۃ بہ لان بعضہم یحیی ببعض۔ کذا فی العینی ۳ قولہ فی الشہر الحرام جنس یشمل الاربعۃ الحرم وسموا بذلک لحرمۃ القتال فیہا ۱۲ قس ۴ قولہ وعقد بیدہ ہکذا کما یعقد الذی یعد واحدۃ وقولہ وشہادۃ عطف تفسیری ۱۲ قسطلانی ۵ قولہ وان تؤدوا الخمس ما غنمتم۔ ذکرہم ہذہ لانہم کانوا مجاورین لکفار مضر وکانوا اہل جہاد وغنائم ولم یذکر فی ہذہ الروایۃ صیام رمضان کما ذکرہ فی باب اداء الخمس من الایمان اما لغفلۃ الراوی او اختصار ولم یذکر الحج لشہرتہ عندہم ذکرہ القسطلانی او لکن یفرض الحج ومر الحدیث مع متعلقات فی الباب المذکور فی ص ۶ قولہ من الدباء بضم الدال وشدۃ الموحدۃ وبالمد القرع الیابس والحنتم بفتح المہملۃ وسکون النون وفتح الفوقیۃ وہی الجرار الخضر والنقیر بفتح النون وکسر القاف جذع ینقر وسطہ فیوعی فیہ والمزفت ای المطلی بالزفت ای انہاکم عن الانتباذ فی ہذہ الآنیۃ المتخذۃ لانہا تسرع الاسکار فربما شرب منہا من لا یشعر بذلک وہذا منسوخ بما فی مسلم فانتبذوا فی کل وعاء ولا تشربوا مسکرا۔ کذا فی القسطلانی ۷ قولہ وکفر من کفر من العرب بعض بعبادۃ الاوثان وبعض بالرجوع الی اتباع مسیلمۃ وہم اہل الیمامۃ وغیرہم واستمر بعضہم علی الایمان الا انہ منع الزکوۃ وتاول انہا خاصۃ بالزمن النبوی لانہ تعالی قال خذ من اموالہم صدقۃ تطہرہم وتزکیہم بہا وصل علیہم الآیۃ فغیرہ صلعم لا یطہرہم ۱۲ قس ۸ قولہ عناقا بفتح العین ہی انثی من ولد الضان لم یبلغ سنۃ وذکرہ مبالغۃ او علی سبیل الفرض ۱۲ ع ۹ قولہ انہ الحق ای بما ظہر من الدلیل الذی اقامہ الصدیق لا انہ قلدہ فی ذلک لان المجتہد لا یقلد مجتہدا ۱۲ قسطلانی ۱۰ قولہ فان تابوا ای من الکفر ذکر الآیۃ تاکید الحکم الترجمۃ لان معنی الآیۃ انہ لا یدخل فی التوبۃ من الکفر ولا ینال اخوۃ المؤمنین فی الدین الا باقامۃ الصلوۃ وایتاء الزکوۃ کذلک بیعۃ الاسلام لا تتم الا بہا۔ کذا فی العینی ۱۱ قولہ علی خیر ما کانت ای احسن ما کانت فی القوۃ والسمن لیکون اثقل لوطئہا واشد لنکایتہا کذا فی القسطلانی والعینی ۱۲ قولہ ومن حقہا ان تحلب علی الماء ای تحلب ابانہا ابناء السبیل والمساکین الذین یترددون علی المیاہ ولان فیہ الرفق علی الماشیۃ لانہ اہون لہا قال ابن بطال یرید حق الکرم والمواساۃ لا ان ذلک فرض وقیل کان ہذا قبل فرض الزکوۃ ۱۲ ع ۱۳ قولہ یعار بضم التحتیۃ والعین المہملۃ ای صوت والمشہور ثغاء بضم المثلثۃ والغین المعجمۃ ممدود وایصاح الغنم ایضا ۱۴ قولہ شجاعا ای الحیۃ الذکر اقرع ای سقط شعر راسہ لکثرۃ سمہ وطول عمرہ لہ زبیبتان ای زبدتان فی شدقیہ یقال تکلم فلان حتی زبدت شدقاہ ای خرج الزبد علیہما وہما نابان یخرجان من فیہ او النکتتان السوداوان فوق عینیہ یطوقہ بلفظ المجہول ای یجعل کالطوق فی عنقہ واللہزمتین اللحیین بشدقیہ ای جانبی الفم کذا فی اللمعات والمجمع والعینی ۱۵ قولہ لیس فیما دون خمس اواق۔ جمع اوقیۃ بضم الہمزۃ وتشدید الیاء وہی فی ذلک الزمن کان اربعون درہما والآن یختلف باختلاف البلاد ویعتبر ما کان کذا فی اللمعات قال القسطلانی لیس فی ما دون خمس اواق صدقۃ فلیس بکنز لانہ لا صدقۃ فیہ فاذا زاد شیئا علیہا ولم تؤد زکاتہ فہو کنز ۱۶ قولہ انما کان ہذا قال ابن بطال یرید بقولہ انما کان ہذا قبل ان تنزل الزکوۃ قولہ تعالی یسالونک ماذا ینفقون قل العفو ای الفضل عن الکفایۃ فلما فرضت الزکوۃ نسخ ذلک ومطابقتہ من حیث المفہوم لان مفہوم قولہ من کنزہا الخ انہ اذا ادی زکاتہا لا یستحق الوعید ۱۲ ع

حدثنا حجاج بن منہال قال حدثنا حماد بن زید قال حدثنا ابو جمرۃ قال سمعت ابن عباس یقول قدم وفد
عبد القیس علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا یا رسول اللہ ان ہذا الحی من ربیعۃ قد حالت بیننا وبینک کفار مضر
ولسنا نخلص الیک الا فی الشہر الحرام فمرنا بشیء نأخذ عنک وندعو الیہ من وراءنا قال آمرکم باربع وانہاکم عن اربع
الایمان باللہ وشہادۃ ان لا الہ الا اللہ وعقد بیدہ ہکذا واقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ وان تؤدوا خمس ما غنمتم
وانہاکم عن الدباء والحنتم والنقیر والمزفت وقال سلیمن وابو النعمان عن حماد الایمان باللہ شہادۃ ان لا الہ الا
اللہ حدثنا ابو الیمان الحکم بن نافع قال اخبرنا شعیب بن ابی حمزۃ عن الزہری قال حدثنا عبید اللہ بن
عبد اللہ بن عتبۃ بن مسعود ان ابا ہریرۃ قال لما توفی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ابو بکر وکفر من کفر من العرب فقال عمر کیف
تقاتل الناس وقد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا الہ الا اللہ فمن قالہا فقد
عصم منی مالہ ونفسہ الا بحقہ وحسابہ علی اللہ فقال واللہ لاقاتلن من فرق بین الصلوۃ والزکوۃ فان الزکوۃ
حق المال واللہ لو منعونی عناقا کانوا یؤدونہا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقاتلتہم علی منعہا قال عمر فواللہ ما ہو
الا ان قد شرح اللہ صدر ابی بکر فعرفت انہ الحق باب البیعۃ علی ایتاء الزکوۃ فان تابوا واقاموا الصلوۃ و
آتوا الزکوۃ فاخوانکم فی الدین حدثنا محمد بن عبد اللہ بن نمیر قال حدثنا ابی قال حدثنا اسمعیل عن قیس قال
قال جریر بن عبد اللہ بایعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ والنصح لکل مسلم باب اثم مانع
الزکوۃ وقول اللہ تعالی والذین یکنزون الذہب والفضۃ ولا ینفقونہا فی سبیل اللہ الی قولہ تعالی فذوقوا ما کنتم
تکنزون حدثنا ابو الیمان الحکم بن نافع قال اخبرنا شعیب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن ہرمز الاعرج
حدثہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم تاتی الابل علی صاحبہا علی خیر ما کانت اذا ہو لم یعط فیہا حقہا
تطؤہ باخفافہا وتاتی الغنم علی صاحبہا علی خیر ما کانت اذا لم یعط فیہا حقہا تطؤہ باظلافہا وتنطحہ بقرونہا
قال ومن حقہا ان تحلب علی الماء قال ولا یاتی احدکم یوم القیمۃ بشاۃ یحملہا علی رقبتہ لہا یعار فیقول یا محمد
فاقول لا املک لک شیئا قد بلغت ولا یاتی ببعیر یحملہ علی رقبتہ لہ رغاء فیقول یا محمد فاقول لا املک لک شیئا قد بلغت
حدثنا علی بن عبد اللہ قال حدثنا ہاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار عن ابیہ عن
ابی صالح السمان عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من آتاہ اللہ مالا فلم یؤد زکاتہ مثل لہ مالہ یوم القیمۃ
شجاعا اقرع لہ زبیبتان یطوقہ یوم القیمۃ ثم یاخذ بلہزمتیہ یعنی بشدقیہ ثم یقول انا مالک انا کنزک ثم تلا
ولا یحسبن الذین یبخلون الآیۃ بما آتاہم اللہ من فضلہ ہو خیرا لہم بل ہو شر لہم سیطوقون ما بخلوا بہ یوم
القیمۃ باب ما ادی زکاتہ فلیس بکنز لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیما دون خمس اواق صدقۃ حدثنا احمد بن
شبیب بن سعید قال حدثنا ابی عن یونس عن ابن شہاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد اللہ بن عمر فقال اعرابی
اخبرنی عن قول اللہ تعالی والذین یکنزون الذہب والفضۃ قال ابن عمر من کنزہا فلم یؤد زکاتہا فویل لہ انما کان ہذا
قبل ان تنزل الزکوۃ فلما انزلت جعلہا اللہ طہرا للاموال حدثنا اسحق بن یزید قال اخبرنا شعیب بن اسحق قال نا الاوزاعی قال اخبرنی

اسماء الرجال

حجاج بن منہال السلمی الانماطی حماد بن زید بن درہم الازدی ابو جمرۃ بالجیم نصر بن عمران الضبعی وقال سلیمان ہو ابن حرب وصلہ فی المغازی وابو النعمان محمد بن الفضل وصلہ فی الخمس حماد وہو ابن زید باب البیعۃ الخ ابی ہو عبد اللہ بن نمیر الہمدانی ابو ہشام الکوفی اسمعیل ہو ابن ابی خالد الاحمسی البجلی مولاہم الکوفی التابعی قیس ہو ابن ابی حازم عوف البجلی المخضرم باب اثم مانع الزکوۃ الخ ابو الیمان ہو الحمصی شعیب ہو ابن ابی حمزۃ الحمصی ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان القرشی المدنی علی بن عبد اللہ المدنی ہاشم ہو ابو النضر التمیمی ابی صالح اسمہ ذکوان المدنی باب ما ادی زکاتہ احمد بن شبیب الحبطی البصری یونس ہو ابن یزید الایلی ابن شہاب ہو الزہری خالد بن اسلم القرشی العدوی اسحق بن یزید ابو النضر الاموی مولاہم شعیب بن اسحق بن عبد الرحمن الاموی مولاہم البصری ثم الدمشقی الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو

حل اللغات

الحنتم ہو الجرار الخضر۔ النقیر جذع ینقر وسطہ فیوعی فیہ العناق بالفتح الانثی من المعز۔ یعار ای صوت۔ شجاعا الحیۃ الذکر اقرع لکثرۃ سمہ

ثم قال حین انصرف ظاہرہ ان الحث وقع داخل الصلوۃ ویتقدم من روایۃ الحدیث غیر مقید بحال الصلوۃ قیل لا باس بہ لانہ فعل قلیل قلت قد یحتاج الی الة وہو ما یقبل التاخیر والنظر الی ہذا ربما یبعد قولہ داخل الصلوۃ فیمکن ان یجعل قولہ حین انصرف متعلقا بالفعل لا بالتسبیح واللہ تعالی اعلم ۱۲ سندی (قولہ فارکد لہم) یعنی التطویل فی الاولیین والتخفیف فی الاخریین بکثرۃ القراءۃ وقلتہا وقد قال انہ یصلی صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فعلم بہ ثبوت القراءۃ فی صلوتہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم والاصل فی فعل صلوتہ ہو الوجوب لحدیث صلوا کما رایتمونی اصلی قولہ لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب لیس معناہ لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب مرۃ فی عمرہ قط او فی الصلوۃ حتی یقال لا یلزم الاول بل یلزم الفاتحۃ فی عمرہ مرۃ ولو خارج الصلوۃ ولا الثانی ای لم یقراہا مرۃ فی صلوۃ من الصلوات فلا یلزم منہ

ـــه قوله ليس فيما دون خمس أواق. جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء أربعون درهما بالنصوص المشهورة والإجماع كما قاله النووي في شرح المهذب ١٢ قس ـــه قوله خمس ذود بفتح المعجمة وسكون الواو وبالدال المهملة وهي من الإبل من الثلاثة إلى العشرة والرواية المشهورة خمس ذود بالإضافة وروي بتنوين خمس ويكون ذود بدلا منه وبزيادة التاء في خمس نظرا إلى أن الذود يطلق على المذكر والمؤنث وترك القياس في الجمع كما قالوا ثلاثمائة ... ـــه قوله ليس فيما دون خمسة أوسق جمع وسق بفتح الواو وكسرها ... يكنزون الآية كما لو كان أكثر منها وأدى زكوته فهو ليس بكنز ...

يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الشافعي وأبو يوسف ومحمد وقال أبو حنيفة في قليل ما أخرجته الأرض وكثيره سواء واحتج بما يأتي في باب العشر فيما يسقى عن مسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر فإن كلمة ما عام ولعموم قوله تعالى ومما أخرجنا لكم من الأرض وسيأتي من دعوى التخصيص في كلام المؤلف مع جوابه في الباب المذكور في محله إن شاء الله تعالى وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عمر بن عبد العزيز قال فيما أنبتت الأرض من قليل أو كثير العشر وأخرج نحوه عن مجاهد وإبراهيم النخعي وأخرج ابن أبي شيبة أيضا عن هؤلاء نحوه ١٢ ملتقط من العيني ـــه قوله بالربذة بفتح الراء الموحدة والذال المعجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة وبه قبر أبي ذر ١٢ قسطلاني ـــه قوله فكتب أي معاوية وكان عامل عثمان على دمشق لما خشي أن يقع بين المسلمين خلاف وفتنة ١٢ قسطلاني ـــه قوله فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني وفي رواية الطبري أنهم كثروا عليه يسألونه عن سبب خروجه من الشام قال فخشي عثمان على أهل المدينة ما خشيه معاوية على أهل الشام وقال ابن بطال لما رأى أبو ذر كثرة الناس عليه خشي من حالة فخاف الفتنة ... فذكره لعثمان فقال عثمان إن كنت تخشى وقوع فتنة فاسكن مكانا قريبا من المدينة فنزل الربذة ومعنى قوله إن شئت تنحيت من التنحي وهو التباعد ١٢ ـــه قوله بشر الكانزين أي الذين يكنزون الذهب والفضة ولا يؤدون زكاتها ... مطابقة للترجمة ١٢ ع ـــه قوله برضف بفتح الراء وسكون المعجمة حجارة محماة يحمى عليها أي على الرضف ثم يوضع أي الرضف على حلمة ثدي أحده بفتح الحاء المهملة واللام وهي اللحمة التي في ... حتى يخرج من نغض كتفه بضم النون وسكون المعجمة آخره ضاد معجمة ... وهو العظم الرقيق على طرف الكتف ... ١٢ ع قس ـــه قوله إلا ثلاثة دنانير ... قال الكرماني يحتمل أن يكون هذا كان دينا أو مقدار كفاية إخراجات تلك الليلة له صلى الله عليه وسلم ... قال القسطلاني ... ـــه قوله تبعها أذى أي ... ـــه قوله ويربي الصدقات قال الكرماني فإن قلت لفظ الصدقة عام لما يكون من الكسب الطيب وغيره فكيف يدل على الترجمة قلت هو مقيد بالصدقات التي من الحلال بقرينة السياق ... قال ابن بطال ... ـــه قوله تابعه أي عبد الرحمن قال الكرماني ... والرواية بل على سبيل المذاكرة قال بلفظ القول ١٢

أسماء الرجال

سمع أبا سعيد هو الخدري ... علي بن أبي هاشم عبيد الله الليثي البغدادي هشيم بن بشير بالتصغير فيهما ابن القاسم بن دينار حصين بضم المهملة الأولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني الكوفي عياش هو ابن الوليد الرقام البصري عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي أبي العلاء يزيد بن الشخير إسحق بن منصور هو الكوسج المروزي عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ... باب إنفاق المال في حقه محمد بن المثنى هو العنزي ... يحيى بن سعيد القطان إسمعيل بن أبي خالد الكوفي قيس هو ابن أبي حازم البجلي ابن مسعود هو عبد الله الهذلي باب الرياء في الصدقة قال ابن عباس وصله ابن جرير قال عكرمة هو مولى ابن عباس وصله عبد بن حميد باب الصدقة من كسب طيب عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي أبا النضر هو سالم بن أبي أمية ... تابعه سليمان هو ابن بلال ورقاء هو ابن عمر ... مسلم بن أبي مريم ... زيد بن أسلم العدوي مولى عمر ... سهيل هو ابن أبي صالح ...

حل اللغات: الربذة بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة به قبر أبي ذر. الرضف بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة آخره فاء الحجارة المحماة. الحلمة بفتح اللام ... يتزلزل تحرك وتضطرب

ـــه قوله ... لكل صلوة ... وإذا كانت ... في بعض الصلوات ... الفاتحة ... وهذا العموم محمول على الخصوص بشهادة العقل ... فإن كان ذلك الأمر ... الكمال فقد حقق المحقق ابن الهمام ... بمخالف للقاعدة ...

بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُوتِكَ مَالًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لَيَقُولَنَّ أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ

بَابٌ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ إِلٰى قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نُحَامِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَائِي وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَاعِ هٰذَا فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيٰى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ لِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِلٰى آخِرِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُوسٰى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ

إلى الظالمون

أسماء الرجال

باب الصدقة قبل الرد آدم هو ابن ابی ایاس شعبة هو ابن الحجاج معبد بن خالد الكوفی القاص حارثة بن وهب الخزاعی هو اخو عبد الله بن عمر لامه ابو الیمان الحکم بن نافع شعیب هو ابن ابی حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذکوان القرشی عبد الرحمٰن هو الاعرج عبد الله بن محمد المسندی سعدان ابن بشر ابو مجاهد سعد الطائی محمد بن العلاء ابو کریب الهمدانی الکوفی ابو اسامة حماد بن اسامة

حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله عز وجل

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها

ا؎ قوله ان تصدق۔ اصله تتصدق من باب التفعل مرفوع على الخبر والمبتدأ محذوف تقديره اعظم الصدقة اجرا ان تصدق قوله تخشى الفقر وتأمل الغنى بضم الميم اى تطمع بالغنى والصدقة فى حالتين الحالتين اشد مراغمة للنفس ۱۲ ع

۲؎ قوله لفلان۔ اى الموصى لكذا كناية عن الموصى به قوله وقد كان لفلان اى للوارث حاصل المعنى افضل الصدقة ان تتصدق حال حياتك وصحتك مع احتياجك اليه واختصاصك به لا فى حال سقمك وسياق الموت لان المال ح خرج عنك وتعلق بغيرك ويشهد لهذا التاويل حديث ابى سعيد لان يتصدق المرء فى حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته ۱۲ عينى

۳؎ قوله فاخذوا قصبة يذرعونها بلفظ جمع المذكر والقياس لفظ جمع المؤنث وعدل اليه تعظيما لشانهن كقوله وكانت من القانتين ۱۲ ع

۴؎ قوله وكانت اسرعنا لحوقا به صلعم والضمير فى كانت بحسب الظاهر يرجع الى سودة وقد صرح به البخارى فى تاريخه الصغير بهذا الاسناد فكانت سودة اسرعنا لحوقا به وكذا اخرجه البيهقى وكذا فى رواية عفان عند احمد وابن سعد ايضا عنه وفسر الخطابى وقال لحوق سودة به من اعلام النبوة لكن هذا خلاف المعروف عند اهل العلم بالاتفاق اهل السير على انها زينب صرح به النووى وسبقه الى النقل بالاتفاق ابن بطال وكانت ماتت فى زمان عمر وبقيت سودة الى ان توفيت فى زمان معاوية فى شوال سنة اربع وخمسين كذا ذكره الشيخ فى اللمعات قال العينى وفى التوضيح هذا الحديث غلط من بعض الرواة والعجب من البخارى كيف لم ينبه عليه ولا من بعده من اصحاب التعاليق حتى ان بعضهم فسره بان لحوق سودة من اعلام النبوة وكل ذلك وهم وانما هى زينب بنت جحش فانها كانت اطولهن يدا بالمعروف وقد ذكر مسلم ذلك على الصحيح من طريق عائشة قال وكانت زينب اطولنا يدا لانها كانت تعمل وتتصدق وقال العينى ويمكن ان يوفق هذا على احد القولين فى وفاة سودة فقد روى البخارى فى تاريخه باسناد صحيح الى سعيد بن ابى هلال انه قال ماتت سودة فى خلافة عمر وجزم الذهبى فى التاريخ الكبير بانها ماتت فى خلافة عمر وقال ابن سيد الناس انه المشهور انتهى لكن لا يخفى انه خلاف الجمهور ويرده ايضا ما فى الحديث فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وفيه كلام اكثر من هذا والله اعلم ۱۲

۵؎ قوله تصدق على سارق فى معنى التعجب والانكار لعل الصدقة كانت عندهم مختصة باهل الحاجات من اهل الخير۔ كذا فى ق ۱۲

۶؎ قوله اللهم لك الحمد على تصدق على سارق حيث كان ذلك بارادتك لا بارادتى فان ارادتك كلها جميلة ولا يحمد على المكروه سواك وقدم الخبر على المبتدأ فى قوله لك الحمد للاختصاص ۱۲ قسطلانى

۷؎ قوله فاتى۔ على صيغة المجهول اى أرى فى المنام او سمع هاتفا ملكا او غيره او اخبره نبى او افتاه عالم ۱۲ عينى

۸؎ قوله خطب على۔ اى خطب النبى صلعم على من الخطبة بكسر الخاء اى طلب من ولى المرأة ان يزوجها منى فانكحنى اى طلب لى النكاح فاجيبت ومقصوده من ذلك بيان انواع علاقة من المبايعة وغيرها من الخطبة عليه والنكاح وعرض الخصومة عليه ۱۲ قس

۹؎ قوله فجئت فاخذتها۔ اى من الرجل الذى اذن له فى التصدق بها باختيار منه لا بطريق الغصب قوله فاتيته بها اى اتيت ابى بالصدقة ۱۲ قس مع ع

۱۰؎ قوله لا تعلم شماله۔ ضرب المثل بها فى المبالغة فى الاخفاء ومعناه لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم من شدة الاخفاء وقيل المراد من على شماله۔ كذا فى الكرمانى ۱۲

۱۱؎ قوله ففاضت عيناه۔ استحفض الى العين مع ان الفائض هو الدمع لا العين مبالغة لانه يدل على ان العين صارت دمعا فياضا اى من خشية الله او من اوصاف الجلال شوقا اليه تعالى ۱۲ قس

اسماء الرجال

عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى الكوفى ابو زرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى باب موسى بن اسمعيل المنقرى التبوذكى ابو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكرى فراس بكسر الفاء ابن يحيى الخارفى الكتب الشعبى عامر بن شراحيل ابو عمرو مسروق هو ابن الاجدع الكوفى باب اذا تصدق على غنى الخ ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصى شعيب هو ابن ابى حمزة الحمصى ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب اذا تصدق على ابنه الخ محمد بن يوسف الفريابى اسرائيل بن يونس بن ابى اسحق السبيعى ابو الجويرية حطان الجرمى معن بن يزيد بن الاخنس بن حبيب السلمى ابو يزيد المدنى باب الصدقة باليمين مسدد هو ابن مسرهد الاسدى يحيى بن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمرى خبيب بن عبد الرحمن ابو الحارث الانصارى على بن الجعد بن عبيد الهاشمى مولاهم البغدادى شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكى معبد بن خالد الجدلى القاص ؂ عه واذن له ان يتصدق بها على المحتاج اليها اذنا مطلقا ۱۲ د۔

حل اللغات تامل تطمع ذات منصب بكسر الصاد اى صاحبة نسب شريف فاضت سالت۔

(قوله الى ما تيسر معك) كانه قال له ذلك بناء على ان المتيسر لمثله عادة هى الفاتحة اولانه اعرابى عاجز يكتفى منه المتيسر على انه ورد فى بعض الروايات تعيين الفاتحة والله تعالى اعلم لمستدعى (قوله ويسمعنا الآية احيانا) قال الشيخ ابن حجر استدل به على جواز الجهر فى السرية وانه لا سجود سهو على من فعل ذلك خلافا لمن قال ذلك من الحنفية وغيرهم سواء قلنا كان يفعل ذلك عمدا لبيان الجواز او بغير قصد للاستغراق فى التدبر قلت وهذا بحسب الظاهر من باب الجمع بين السر والجهر وقد صرح الحنفية بان الجمع قبيح غير مشروع وقد يجاب عنه بان فى البحر نقلا عن الخلاصة الامام اذا قرأ فى صلوة المخافتة بحيث سمع رجل او رجلان لا يكون جهرا والجهر ان يسمع الكل اهـ سندى ولا يخفى ما فيه اذ كثيرا ما لا يسمع اطراف الصف الاول لطوله مع انه جهر لا ريب فيه فكيف يعتبر فى الجهر سماع الكل ثم ان الكل قد يكون رجلا او رجلين

منك فاما اليوم فلا حاجة لى فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبى صلى
الله عليه وسلم هو احد المتصدقين **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما
انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا
عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة و
العتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبى صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابى بكر
حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع
اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هى المنفقة
والسفلى هى السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى الاية **باب** من احب تعجيل الصدقة من يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابى مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب**
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقى القلب والخرص **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابى موسى عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان
نبيه ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لى

اسماء الرجال

النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج

ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر

انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب ايكم يحفظ

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت

فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلوة

والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت

ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر

قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال

عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب

من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة

رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق

بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها

بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن

ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا

طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها

غير مفسدة حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثني عمر بن حفص قال

حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة

من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا

يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت

المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله

عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم

اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاؤس في الجبتين وقال حنظلة عن طاؤس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكوة وقال طاؤس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت

اسماء الرجال

حل اللغات

صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاؤس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين

اسماء الرجال مؤمل هو محمد بن هشام البصري اسمعيل هو ابن علية ايوب هو السختياني باب لا يجمع الخ محمد بن عبد الله تقدم ابي هو عبد الله بن المثنى ومن بعده تقدموا في الباب السابق قال طاؤس هو ابن كيسان اليماني وعطاء هو ابن ابي رباح محمد بن عبد الله الانصاري وبقية الرواة مروا في هذا الصفحة السابقة باب زكوة الابل علي بن عبد الله المديني الوليد بن مسلم القرشي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابن شهاب هو الزهري باب من بلغت الخ ورواة حديث الباب تقدموا غير مرة في هذه الصفحة باب زكوة الغنم رواة هذا الباب ايضا هم السابقون

الی خمس واربعین ففیها بنت لبون انثی فاذا بلغت ستا واربعین الی ستین ففیها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستین الی خمس وسبعین ففیها جذعة فاذا بلغت یعنی ستة وسبعین الی تسعین ففیها بنتا
لبون فاذا بلغت احدی وتسعین الی عشرین ومائة ففیها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت علی عشرین ومائة
ففی کل اربعین بنت لبون وفی کل خمسین حقة ومن لم یکن معه الا اربع من الابل فلیس فیها صدقة
الا ان یشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففیها شاة وفی صدقة الغنم فی سائمتها اذا کانت اربعین الی
عشرین ومائة شاة فاذا زادت علی عشرین ومائة الی مائتین شاتان فاذا زادت علی مائتین الی ثلث
مائة ففیها ثلث شیاه فاذا زادت علی ثلث مائة ففی کل مائة شاة فاذا کانت سائمة الرجل ناقصة من اربعین شاة
واحدة فلیس فیها صدقة الا ان یشاء ربها وفی الرقة ربع العشر فان لم تکن الا تسعین ومائة فلیس فیها شیء
الا ان یشاء ربها **باب** لا یؤخذ فی الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تیس الا ما شاء المصدق حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنی ابی قال حدثنی ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بکر کتب له التی امر الله رسوله صلی
الله علیه وسلم ولا یخرج فی الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تیس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ
العناق فی الصدقة حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری ح وقال اللیث حدثنی عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هریرة قال قال ابو بکر والله
لو منعونی عناقا کانوا یؤدونها الی رسول الله صلی الله علیه وسلم لقاتلتهم علی منعها قال عمر فما هو الا ان رایت ان
الله شرح صدر ابی بکر بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا تؤخذ کرائم اموال الناس فی الصدقة حدثنا
امیة بن بسطام قال حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعیل بن امیة عن یحیی بن
عبد الله بن صیفی عن ابی معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما بعث معاذا علی الیمن قال انک
تقدم علی قوم اهل کتاب فلیکن اول ما تدعوهم الیه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله
قد فرض علیهم خمس صلوات فی یومهم ولیلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالی قد فرض علیهم
زکوة تؤخذ من اموالهم وترد علی فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق کرائم اموال الناس
باب لیس فیما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالک عن محمد
بن عبد الرحمن بن ابی صعصعة المازنی عن ابیه عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال لیس فیما دون خمسة اوسق من التمر صدقة ولیس فیما دون خمس اواق من الورق صدقة
ولیس فیما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زکوة البقر وقال ابو حمید قال النبی صلی الله علیه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ویقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتکم کما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سوید
عن ابی ذر قال انتهیت الیه یعنی النبی صلی الله علیه وسلم قال والذی نفسی بیده او والذی

اسماء الرجال

باب اخذ العناق ح ابو الیمان الحکم بن نافع الحمصی شعیب ہو ابن ابی حمزة الزہری ہو ابن شہاب
اللیث ہو ابن سعد الامام ... عبد الرحمن بن خالد الفہمی امیر مصر ابن شہاب ہو محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شہاب الزہری باب لا تؤخذ
کرائم ح امیة بن بسطام ... یزید بن زریع ابو معاویة البصری روح بن القاسم ... اسمعیل بن امیة ... یحیی ہو ابن عبد الله بن محمد بن صیفی ... ابی سعید نافذ ...
... المعرور ... ابن عباس باب لیس فیما دون ... عبد الله بن یوسف التنیسی مالک ہو الامام المدنی باب زکوة البقر وقال ابو حمید عبد الرحمن الساعدی ... الاعمش سلیمان بن
مہران الکوفی المعرور بن سوید الاسدی ... ابی ذر الغفاری

لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم
ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى
بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الزكوة على الأقارب** وقال النبي
صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس
فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رايح بالياء
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي
سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة
فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن
وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها
قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده
أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك
قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال
حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه **باب الصدقة على اليتمى** **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال

أسماء الرجال

رجلٌ یا رسول اللہ او یاتی الخیر بالشر فسکت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقیل لہ ما شانک تکلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا یکلمک فرئینا انہ ینزل علیہ قال فمسح عنہ الرحضاء وقال این السائل وکانہ حمدہ فقال انہ لا یاتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع یقتل او یلم الا آکلۃ الخضر اکلت حتی اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عین الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان ھذا المال خضرۃ حلوۃ فنعم صاحب المسلم ما اعطی منہ المسکین والیتیم وابن السبیل او کما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانہ من یاخذہ بغیر حقہ کالذی یاکل ولا یشبع ویکون شہیدا علیہ یوم القیمۃ

باب الزکوۃ علی الزوج والایتام فی الحجر قالہ ابو سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

حدثنا عمر بن حفص بن غیاث قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثنی شقیق عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأۃ عبد اللہ قال فذکرتہ لابراهیم فحدثنی ابراھیم عن ابی عبیدۃ عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأۃ عبد اللہ بمثلہ سواء قالت کنت فی المسجد فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال تصدقن ولو من حلیکن وکانت زینب تنفق علی عبد اللہ وایتام فی حجرھا فقالت لعبد اللہ سل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایجزی عنی ان انفق علیک وعلی ایتام فی حجری من الصدقۃ فقال سلی انت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانطلقت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدت امرأۃ من الانصار علی الباب حاجتہا مثل حاجتی فمر علینا بلال فقلنا سل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایجزی عنی ان انفق علی زوجی وایتام لی فی حجری وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسألہ فقال من ھما قال زینب فقال ای الزیانب قال امرأۃ عبد اللہ قال نعم لہا اجران اجر القرابۃ واجر الصدقۃ

حدثنا عثمان بن ابی شیبۃ قال حدثنا عبدۃ عن ھشام عن ابیہ عن زینب بنت ام سلمۃ عن ام سلمۃ قالت قلت یا رسول اللہ الی اجر ان انفق علی بنی ابی سلمۃ انما ھم بنی فقال انفقی علیہم فلک اجر ما انفقت علیہم

باب قول اللہ تعالیٰ وفی الرقاب والغارمین وفی سبیل اللہ ویذکر عن ابن عباس یعتق من زکوۃ مالہ ویعطی فی الحج وقال الحسن ان اشتری اباہ من الزکوۃ جاز ویعطی فی المجاہدین والذی لم یحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآیۃ فی ایہا اعطیت اجزأت وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان خالدا احتبس ادراعہ فی سبیل اللہ ویذکر عن ابی لاس حملنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابل الصدقۃ للحج

حدثنا ابو الیمان قال انا شعیب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بصدقۃ فقیل منع ابن جمیل وخالد بن الولید وعباس بن عبد المطلب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما ینقم ابن جمیل الا انہ کان فقیرا فاغناہ اللہ ورسولہ واما خالد فانکم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعہ واعتدہ فی سبیل اللہ واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فہی علیہ صدقۃ ومثلہا معہا تابعہ ابن ابی الزناد عن ابیہ وقال ابن اسحق عن ابی الزناد ھی علیہ ومثلہا معہا وقال ابن جریج حدثت عن الاعرج مثلہ

باب الاستعفاف عن المسألۃ

حدثنا عبد اللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شہاب عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی سعید الخدری ان اناسا من الانصار سألوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعطاھم ثم سألوہ فاعطاھم حتی نفد ما عندہ

اسماء الرجال

باب الزکوۃ علی الزوج الخ قالہ ابو سعید الخدری

قال ابو سعید الخ ذکر فی الترجمۃ عن النبی صلعم کا بعض موصولا فی باب الزکوۃ علی الاقارب

الاعمش سلیمان الکوفی شقیق ھو ابو وائل ابن سلمۃ عمرو بن الحارث بن ابی ضرار الخزاعی لہ صحبۃ زینب بنت معاویۃ او بنت عبد اللہ بن معویۃ الثقفیۃ وتسمی ایضا رابطۃ امرأۃ من الانصار ھی زینب امرأۃ ابی مسعود عقبۃ بن عمرو الانصاری عبدۃ بن سلیمان ھشام عن ابیہ عروۃ ھو ابن الزبیر بن العوام زینب اسمہا برۃ بنت ابی سلمۃ

باب قول اللہ الخ ابو الیمان الحکم بن نافع شعیب ھو ابن ابی حمزۃ ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان الاعرج عبد الرحمن ابن ھرمز

باب الاستعفاف عن المسألۃ عبد اللہ بن یوسف ھو التنیسی مالک ھو الامام المدنی ابن شہاب ھو الزہری

حل اللغات

فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله
فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كان كالذي
ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** من اعطاه الله شيئا من غير
مسالة ولا اشراف نفس وفي اموالهم حق للسائل والمحروم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك **باب** من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت
حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم
القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا
بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق
فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب
عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسالة **باب** قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له
غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية

اسماء الرجال

قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما ثلث مرات قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا فكبوا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط

قوله قيل وقال. والمراد به فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خاليين من الضمير ... مصدران ... المراد المقاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها تقسي القلوب ... قوله وكثرة السؤال. المراد اما ان يكون من سؤال الناس اموالهم والاستكثار منه او سؤال المرء عما نهي عنه من المتشابه ... ان السؤال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امور لم يكن لهم بها حاجة قال العيني ... قوله فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو جعيل بن سراقة الضمري او الغفاري ... ابو الشعبي وروى ابن اسحق في مغازيه عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قيل يا رسول الله اعطيت عيينة بن حصن والاقرع بن حابس مائة مائة وتركت جعيلا قال والذي نفسي بيده لجعيل خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني اتالفهما واكل جعيلا الى ايمانه وهذا مرسل حسن الاسناد موصول روى الروياني ... قوله او مسلما بسكون الواو ومعناه ان لفظ الاسلام اولى ان يقوله لانها معلومة بحكم الظاهر واما الايمان فباطن لا يعلمه الا الله وليس فيه حكم بعدم ايمانه بل هو نهي عن الحكم بالقطع به ... قوله ان يكب في النار بضم اوله وفتح الكاف اي يلقى منكوسا ... قوله فجمع بالفاء بلفظ الماضي وفي بعض الاصول بجمع بالباء الجارة وضم الجيم وسكون الميم اي ضرب بيده حال كونها مجموعة ... قوله اقبل امر من الاقبال ... قوله فكبكبوا اي المذكور في سورة الشعراء ... قوله باب خرص التمر بالمثناة وسكون الميم ... الخرص بفتح الخاء المعجمة وقد تكسر وسكون الراء بعدها صاد مهملة هو حزر ما على النخل من الرطب تمرا ... قوله غزوة تبوك بفتح الفوقية وسكون الواو غير منصرف بينها وبين المدينة اربع عشرة مرحلة من طرف الشام ... قوله عشرة اوسق بضم السين جمع وسق بفتح الواو وهو ستون صاعا ... قوله وكتب له ببحرهم اي ببلدهم والمراد اهل بحرهم لانهم كانوا سكانا بساحل البحر ... قوله بخير دور الانصار اي خير قبائلهم وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة فسمي تلك المحلة دار بني فلان ... قالوا تفضيلهم على سبقهم الى الاسلام وماثرهم فيه طيبي

اسماء الرجال

خالد الحذاء ابو المنازل البصري ابن اشوع هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني قاضي الكوفة الشعبي عامر بن شراحيل كاتب المغيرة ومولاه وراد بفتح الواو وشدة الراء معوية بن ابي سفيان مغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي محمد بن غرير بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يعقوب ... ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابيه عطف على السابق اي قال يعقوب بن ابراهيم عن صالح هو ابن كيسان ... اسمعيل بن محمد قال سمعت ابي محمد بن سعد بن ابي وقاص ... اسمعيل بن عبد الله هو ابن ابي اويس المدني مالك الامام المدني ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب خرص التمر سهل بن بكار ... وهيب هو ابن خالد بن عجلان عمرو بن يحيى ... عباس ... ابي حميد الساعدي ...

حل اللغات خرص التمر ... وادي القرى مدينة قديمة بين مدينة والشام ...

فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ابن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمس من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد ابن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

اسماء الرجال

سلیمان بن بلال القرشی التیمی عمرو یعنی ابن یحیی المازنی بالسند المذکور وھو موصول فی فضائل الانصار عباس عن ابیہ سہل بن سعد الانصاری باب العشر فیما یسقی سعید بن ابی مریم ھو سعید بن الحکم بن محمد بن ابی مریم ابو محمد الجمحی عبد اللہ بن وہب القرشی المصری باب لیس فیما دون خمسۃ اوسق صدقۃ مسدد ھو ابن مسرہد یحیی ھو ابن سعید القطان باب من باع ثمارہ الحجاج ھو ابن منہال شعبۃ بن الحجاج العتکی عبد اللہ بن یوسف التنیسی اللیث بن سعد الامام خالد بن یزید الجمحی ابو عبد الرحیم المصری قتیبۃ ھو ابن سعید الثقفی مالک الامام المدنی باب ھل یشتری صدقتہ یحیی ھو ابن عبد اللہ بن بکیر المخزومی اللیث ھو ابن سعد الامام عقیل ھو ابن خالد الایلی ابن شہاب ھو الزہری سالم ھو ابن عبد اللہ بن عمر۔

فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان
ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد
في قيئه **باب** ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا
لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت
الصدقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت لها
من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة
فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل

اسماء الرجال

باب ما يذكر في الصدقة آدم هو ابن ابي اياس شعبة بن الحجاج محمد بن زياد ... **باب** الصدقة على موالي ...

سلہ قولہ واتق دعوۃ المظلوم - ای تجنب الظلم لئلا یدعو علیک المظلوم قولہ فانہ ای فان الشان وہو تعلیل للاتقاء وتمثیل للدعوۃ کمن یقصد الی السلطان متظلما فلا یحجب عنہ قال العینی قال القسطلانی انما ذکرہ عقب المنع من اخذ الکرائم للاشارۃ الی ان اخذہا ظلم فانہ لیس بینہ وبین اللہ حجاب ای ان کان المظلوم عاصیا لما رود دعوۃ المظلوم مستجابۃ وان کان فاجرا ۱۲ سلہ قولہ اللہم صل علی آل فلان کذا فی روایۃ الاکثرین ولابی ذر علی فلان السلمی واحد لان الآل یطلق علی ذات الشئ کذا فی العینی والقسطلانی ۱۲ سلہ قولہ اللہم صلی علی آل ابی اوفی یرید ابا اوفی نفسہ کما مر ای اغفرہ وارحمہ قال ابن التین ہذا من خصائصہ صلعم اذ کیرہ لا وکرہ تنزیہ علی ... قولہ لیس العنبر برکاز بفتح المہملۃ والموحدۃ بینہما نون ساکنۃ نوع من الطیب قال فی القاموس روث دابۃ بحریۃ او نبت ...

یومٍ ولیلۃٍ فان ہم اطاعوا لک بذٰلک فاخبرہم ان اللہ قد افترض علیہم صدقۃ تؤخذ من اغنیاۂم وترد علی فقراۂم فان ہم اطاعوا لک بذٰلک فایاک وکرائم اموالہم واتق دعوۃ المظلوم فانہ لیس بینہ وبین اللہ حجاب **باب** صلوۃ الامام ودعاۂ لصاحب الصدقۃ وقولہ تعالٰی خذ من اموالہم صدقۃ تطہرہم وتزکیہم بہا وصل علیہم الآیۃ **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبداللہ بن ابی اوفٰی قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتاہ قوم بصدقتہم قال اللہم صل علی آل فلان فاتاہ ابی بصدقتہ فقال اللہم صل علٰی آل ابی اوفٰی **باب** ما یستخرج من البحر وقال ابن عباس لیس العنبر برکاز ہو شئ دسرہ البحر وقال الحسن فی العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الرکاز الخمس لیس فی الذی یصاب فی الماء وقال اللیث حدثنی جعفر بن ربیعۃ عن عبدالرحمٰن بن ہرمز عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رجلا من بنی اسرائیل سال بعض بنی اسرائیل ان یسلفہ الف دینار فدفعہا الیہ فخرج فی البحر فلم یجد مرکبا فاخذ خشبۃ فنقرہا فادخل فیہا الف دینار فرمی بہا فی البحر فخرج الرجل الذی کان اسلفہ فاذا بالخشبۃ فاخذہا لاہلہ حطبا فذکر الحدیث فلما نشرہا وجد المال **باب** فی الرکاز الخمس وقال مالک وابن ادریس الرکاز دفن الجاہلیۃ فی قلیلہ وکثیرہ الخمس ولیس المعدن برکاز وقد قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المعدن جبار وفی الرکاز الخمس واخذ عمر بن عبدالعزیز من المعادن من کل مائتین خمسۃ وقال الحسن ما کان من رکاز فی ارض الحرب ففیہ الخمس وما کان من ارض السلم ففیہ الزکوۃ وان وجدت لقطۃ فی ارض العدو فعرفہا فان کانت من العدو ففیہا الخمس وقال بعض الناس المعدن رکاز مثل دفن الجاہلیۃ لانہ یقال ارکز المعدن اذا اخرج منہ شئ قیل لہ قد یقال لمن وہب لہ الشئ او ربح ربحا کثیرا او کثر ثمرہ ارکزت ثم ناقض وقال لا باس ان یکتمہ ولا یؤدی الخمس **حدثنا** عبداللہ بن یوسف قال اخبرنا مالک عن ابن شہاب عن سعید بن المسیب وعن ابی سلمۃ بن عبدالرحمٰن عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفی الرکاز الخمس **باب** قول اللہ تعالٰی والعاملین علیہا ومحاسبۃ المصدقین مع الامام **حدثنا** یوسف بن موسٰی قال حدثنا ابو اسامۃ قال حدثنا ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن ابی حمید الساعدی قال استعمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا من الاسد علی صدقات بنی سلیم یدعی ابن اللتبیۃ فلما جاء حاسبہ **باب** استعمال ابل الصدقۃ والبانہا لابناء السبیل **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیٰی عن شعبۃ قال حدثنا قتادۃ عن انس ان ناسا من عرینۃ اجتووا المدینۃ فرخص لہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یاتوا ابل الصدقۃ فیشربوا من البانہا وابوالہا فقتلوا الراعی واستاقوا الذود فارسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاتی بہم فقطع ایدیہم وارجلہم وسمر اعینہم وترکہم بالحرۃ یعضون الحجارۃ تابعہ ابوقلابۃ وثابت وحمید

... فلذلک لسان یاخذ الخمس عوضا من ذلک کذا فی العینی قال الکرمانی اما قول البخاری انہ تناقض فہو تعسف وقال القسطلانی قد اعترض ابن بطال علی المؤلف فی ہذہ المناقضۃ بان الذی اجازہ ابوحنیفۃ ... محتاجا الیستحق انہ یتناول ان لہ حقا فی بیت المال ونصیبا فی الفئ فاجاز لہ ان یاخذ الخمس لنفسہ عوضا عن ذلک لانہ سقط الخمس عن المعدن بعد ما وجب فیہ انتہی ۱۲ سلہ قولہ لابناء السبیل - قال ابن بطال غرض البخاری فی ہذا الباب اثبات وضع الصدقۃ فی صنف واحد من الاصناف الثمانیۃ خلافا للشافعی الذی لا یجوز القسمۃ الا علی الثمانیۃ والحجۃ قاطعۃ لانہ صلعم افرد ابناء السبیل بالانتفاع بابل الصدقۃ - ومر حدیث الباب فی ص ۳۲ ۱۲

اسماء الرجال حفص بن عمر الحوضی شعبۃ بن الحجاج بن الورد العتکی عمرو بن مرۃ بن عبداللہ الکوفی التابعی عبداللہ بن ابی اوفٰی علقمۃ الاسلمی باب ما یستخرج من البحر وقال اللیث بن سعد وصلہ ...

حل اللغات صلی علیہم ای دعا لہم العنبر نوع من الطیب قال فی القاموس روث دابۃ بحریۃ او نبع عین فیہ وقیل ہو زبد البحر او نبات فی قعرہ ...

عن انسؓ **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة قال حدثني انس بن مالكؓ قال غدوت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعبد الله بن ابی طلحة ليحنكه فوافيته فی يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة **حدثنا** يحيی بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمٰعيل هو ابن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلی الله علیه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الی الصلوة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب** صدقة الفطر صاع من شعير **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيٰن عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابی سعيد الخدری قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب** صدقة الفطر صاع من طعام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابی سرح العامری انه سمع ابا سعيد الخدری يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر صاع من تمر **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبی صلی الله علیه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابی حكيم العدنی قال حدثنا سفيٰن عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابی سرح عن ابی سعيد الخدری قال كنا نعطيها فی زمان النبی صلی الله علیه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد **حدثنا** اٰدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الی الصلوة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابی سعيد الخدری قال كنا نخرج فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان

اسماء الرجال

طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين قال ابو عبد الله بني يعني بني نافع قال كانوا يعطون للجمع لا للفقراء باب صدقة الفطر على الصغير والكبير وقال ابو عمرو ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر وعائشة وطاؤس وعطاء وابن سيرين ان يزكى مال اليتيم وقال الزهري يزكى مال المجنون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناسك

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الانصاري ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس يعني حديث ابراهيم بن موسى باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن

اسماء الرجال

باب صدقة الفطر ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد ... ايوب هو السختياني نافع ...

حل اللغات ...

ابن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله

أسماء الرجال باب فضل الحج المبرور عبد العزيز هو الاويسي الاعرج المدني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري هو ابن شهاب سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي عبد الرحمن بن المبارك العيشي خالد هو ابن عبد الله الطحان حبيب بن ابي عمرة القصاب عائشة بنت طلحة التيمية القرشية اجمل نساء قريش اصدقها مصعب بن الزبير الف الف درهم آدم هو ابن ابي اياس شعبة بن الحجاج سيار ابو الحكم العنزي ابو حازم سلمان الاشجعي باب فرض مواقيت الحج مالك بن اسمعيل بن زياد النهدي زهير هو ابن معاوية الجعفي زيد بن جبير باب قول الله تعالى يحيى بن بشر هو البلخي الزاهد شبابة هو ابن سوار المدائني ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري عمرو بن دينار المكي ابو محمد عكرمة مولى ابن عباس باب مهل اهل مكة موسى بن اسمعيل التبوذكي وهيب بن خالد ابو بكر البصري ابن طاؤس هو عبد الله بن طاؤس بن كيسان اليماني باب ميقات اهل المدينة عبد الله

وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب الصلوة بذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك

اسماء الرجال

باب مهل اهل نجد احمد هو ابن عيسى الهمداني المصري ابن وهب عبد الله المصري ابو محمد يونس بن يزيد الايلي باب مهل من كان دون المواقيت قتيبة هو ابن سعيد الثقفي حماد هو ابن زيد الازدي عمرو هو ابن دينار المكي طاوس بن كيسان اليماني باب مهل اهل اليمن معلى بن اسد العمي ابو الهيثم وهيب بن خالد ومن بعده مر وا قريبا باب ذات عرق ابو علي بن مسلم سعيد الطوسي سكن بغداد عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام الكوفي نافع مولى ابن عمر باب خروج النبي صلعم ابراهيم بن المنذر القرشي الحزامي المدني انس بن عياض المدني عبيد الله بن عمر بن حفص تقدم قريبا نافع مولى ابن عمر باب قول النبي صلعم الحميدي عبد الله بن الزبير ابو بكر الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو يحيى هو ابن ابي كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليماني عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس اصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير

وقُل عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أُرِيَ وهو في مُعَرَّسٍ بذي الحُلَيفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخّى المُناخ الذي كان عبد الله يُنيخ يتحرّى مُعَرَّسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب** غَسْلُ الخَلُوقِ ثلث مرات من الثياب **حدثنا** محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر أَرِني النبي صلى الله عليه وسلم حين يُوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجِعِرّانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمّخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أُظِلّ به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحْمَرُّ الوجه وهو يَغِطّ ثم سُرِّي عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فأُتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقلت لعطاء أراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات فقال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يُحرم ويترجّل ويدّهن وقال ابن عباس يشمّ المحرم الريحان وينظر في المرأة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختّم ويلبس الهِميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ترَ عائشة بالتُّبّان بأسًا قال ابو عبد الله تعني للذين يرحلون هودجها **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدّهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحِلّه قبل ان يطوف بالبيت **باب** من اهلّ ملبّدًا **حدثنا** اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهِلّ ملبّدًا **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

اسماء الرجال

محمد بن ابی بکر المقدمی فضیل بن سلیمان النمیری موسی ابن عقبة الاسدی الامام فی المغازی **باب** غسل الخلوق **ابو عاصم** ہو الضحاک بن مخلد ابن جریج عبد الملک بن عبد العزیز عطاء ہو ابن ابی رباح ابو محمد القرشی مولاہم المکی صفوان بن یعلی بن امیة التیمی **باب** الطیب عند الاحرام محمد بن یوسف ہو الفریابی منصور ہو ابن معتمر الکوفی سعید بن جبیر الاسدی مولاہم الکوفی **باب** من اہل ملبدا **اصبغ** ہو ابن الفرج بن سعید الاموی ابن وہب عبد اللہ المصری ابو محمد یونس بن یزید الایلی ابن شہاب ہو الزہری سالم یروی عن ابیہ عبد اللہ بن عمر **باب** الاہلال عند مسجد ذی الحلیفة علی بن عبد اللہ المدینی **سفین** ہو ابن عیینة **موسی** بن عقبة الاسدی مولی آل الزبیر امام فی المغازی سالم بن عبد اللہ بن عمر بن الخطاب عبد اللہ بن مسلمة القعنبی مالک الامام المدنی موسی وسالم المذکوران آنفا عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک الامام المدنی

حل اللغات یتوخی المناخ بضم المیم ۔۔۔ الخلوق بفتح الخاء ۔۔۔ الجعرانة بکسر الجیم واسکان العین وتخفیف الراء وتشدید ۔۔۔

نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس قال ابو عبد الله يغسل المحرم رأسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من رأسه وجسده في الارض

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا

سلہ قولہ وسمعتہم یصرخون بہما۔ ای بالحج والعمرۃ والضمیر فی سمعتہم راجع الی النبی صلعم ومن معہ من الصحابۃ وفی الحدیث حجۃ الجمہور فی استحباب رفع الصوت بالتلبیۃ قالہ العینی وقس وقال العینی فیہ دلیل علی ان النبی صلعم کان قارنا وانہ افضل من التمتع والافراد…

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا

بَابُ التَّلْبِيَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ

بَابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ قَالَ وَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ

بَابُ مَنْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً

بَابُ الْإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا ثُمَّ يُلَبِّي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ ثُمَّ يُمْسِكُ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَعَلَ ذَلِكَ تَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ فِي الْغُسْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْكَبُ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ

بَابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي

بَابُ كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ أَهَلَّ تَكَلَّمَ بِهِ وَاسْتَهْلَلْنَا وَ

اسماء الرجال

أهللنا الإهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت فقلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني أن أطوف بالبيت فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت

(هو – حدثنا – فلم – هذا – واحدا – بعو – قومي – قلت – عز وجل – عز وجل – وقوله – ثني – النبي صلعم)

أسماء الرجال

فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة قال أبو عبد الله يضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستكم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله

أسماء الرجال

باب التمتع والإقران عثمان بن أبي شيبة ... جرير هو ابن عبد الحميد ... منصور هو ابن المعتمر الكوفي ... إبراهيم النخعي ... الأسود بن يزيد النخعي ... عبد الله بن يوسف التنيسي ... مالك الإمام المدني ... محمد بن بشار العبدي البصري ... غندر هو محمد بن جعفر البصري ... شعبة بن الحجاج ... الحكم ... علي بن حسين ... مروان بن الحكم الأموي ... موسى بن إسمعيل ... وهيب بن خالد ... ابن طاوس عبد الله عن أبيه طاوس بن كيسان اليماني ... محمد بن المثنى ... غندر محمد بن جعفر ... شعبة بن الحجاج ... قيس بن مسلم الجدلي ... طارق بن شهاب ... أبي موسى الأشعري ... إسمعيل بن أبي أويس ... مالك الإمام المدني

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان دعني عنك قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا **باب** من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء **باب** قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد

(الحاشية على الهامش: انبئني · حجة مبرورة · فاجعل · قال · الا · انبئنا · النبي · فنزل)

ملـه قوله اني لبدت رأسي. بتشديد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصمغ ليجتمع الشعر ولئلا يقع فيه القمل والتقليد تعليق الشئ في عنق الهدي من النعم ليعلم انه هدي ٢ك ع ملـه قوله حتى انحر اي الهدي فيه ان من ساق الهدي لا يتحلل من عمل العمرة حتى يحل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر هديه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه استحباب التلبيد والتقليد قال العيني قال الكرماني ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه مستعد من اول الامر بان يدوم احرامه الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امر احرامه ويكثر شعثه في فصل الاحلال والمقصود والتقليد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتأكيد الامر وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان شعره عمرة انتهى قال القسطلاني واجمع العلماء على جواز الانواع الثلثة الافراد والتمتع والقران واختلفوا في ايها افضل بحسب اختلافهم فيما فعله عليه الصلوة والسلام في حجة الوداع ومذهب الشافعية والمالكية ان الافراد افضل لانه صلى الله عليه وسلم اختاره اولا ثم التمتع ثم القران وقال ابو حنيفة القران ثم التمتع ثم الافراد واحتج لترجيح القران بما سبق من الاحاديث وبقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وقال احمد وآخرون افضلها التمتع ثم الافراد ثم القران واحتج لترجيح التمتع بانه صلى الله عليه وسلم تمناه بقوله لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة انتهى كلام القسطلاني ملتقطا ٣ملـه قوله ولتقصروا. لم يأمرهم بالحلق ليتوفر الشعر يوم الحلق لانهم كانوا بصدد تحليل بالحج لان بين خروجهم ثمة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط ٤ملـه قوله وهما بعسفان جملة حالية اي كانا نازلين بعسفان وهو بضم العين وسكون السين المهملتين وبالفاء وبعد الالف نون قرية جامعة بينها وبين مكة ستة وثلاثون ميلا ٥ قس ٥ملـه قوله فقال علي ما تريد الى ان تنهى اي ما تريد ارادة منتهية الى النهي او ضمن الارادة معنى الميل ٧ قس ع ٦ملـه قوله اهل بهما اي بالعمرة والحج وهذا هو القران فان قلت كيف تقول هذا قران والاختلاف بينهما كان في التمتع قلت من وجهين الاول ان التمتع ان يجمع الرجل بين العمرة والحج وهو ان يجمع بينهما فيحصل بهما جميعا في اشهر الحج او غيرها يقول لبيك بعمرة وحجة معا وهذا هو القران وانما جعل القران من باب التمتع لان القارن يتمتع بترك النصب في السفر الى العمرة مرة والى الحج اخرى ويتمتع بجمعهما ولم يحرم لكل واحد من ميقاته وضم الحج الى العمرة فدخل تحت قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. قاله العيني ٧ملـه قوله فجعلناها عمرة اي جعلنا الحجة عمرة وهو فسخ الحج الى العمرة وقد ذكرنا انه منسوخ عند الجمهور وموضع الترجمة قوله لبيك بالحج فانه لبى وسماه ٣ ع قسطلاني ٨ملـه قوله ونزل القرآن وهو قوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية ولم ينزل بعد هذه الآية آية تنسخ هذه الآية ٣ عيني ٩ملـه قوله قال رجل برأيه ما شاء هو عمر بن الخطاب لا عثمان بن عفان لان عمر اول من نهى عنها فكان من بعده تابعا له في ذلك كذا في القسطلاني وقد مر البحث والاختلاف فيه في الصفحة الماضية ١٠ملـه قوله ذلك اشارة الى التمتع لانه سبق فيها وهو قوله فاذا امنتم اي اذا تمكنتم من اداء المناسك فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ٣ ع ويجي تحته في الصفحة الآتية ١١ملـه قوله اجعلوا. خطاب لمن كان اهل بالحج مفردا لانهم كانوا ثلاث فرق قال العيني اي افسخوا الى العمرة لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في اشهر الحج وهذا خاص بهم في تلك السنة كما في حديث بلال عند ابي داود ٣ قس ١٢ملـه قوله طفنا بالبيت. اي فلما قدمنا طفنا ولا وصل فطفنا بفاء العطف ٣ قس ١٣ملـه قوله واتينا النساء. اي واقعناهن والمراد غير المتكلم لان ابن عباس كان اذ ذاك لم يدرك الحلم وانما حكى ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم ٣ قس

اسماء الرجال

آدم بن ابي اياس شعبة بن الحجاج العتكي ابو جمرة بالجيم والراء ابو نعيم الفضل بن دكين ابو شهاب الاكبر الحناط بالمهملة موسى بن نافع الهذلي الكوفي عطاء هو ابن ابي رباح القرشي مولاهم المكي قتيبة هو ابن سعيد الثقفي شعبة بن الحجاج عمرو بن مرة بن عبد الله الكوفي سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي **باب** من لبى بالحج مسدد هو ابن مسرهد حماد بن زيد بن درهم الازدي ايوب هو السختياني مجاهد هو ابن جبر المفسر **باب** التمتع موسى بن اسمعيل التبوذكي المنقري همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي قتادة بن دعامة السدوسي مطرف بن الشخير سكين البصري عمران بن حصين ابو نجيد الصحابي **باب** قول الله عز وجل ابو معشر البراء بالتشديد هو ابن يوسف بن يزيد البصري عثمان بن غياث البصري عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير ابن عباس عبد الله بن عم النبي صلى الله عليه وسلم.

حل اللغات لبدت من التلبيد وهو ان يجعل المحرم برأسه شيئا من نحو الصمغ ليجتمع الشعر ولا يدخل فيه قمل مبرور مقبول سهما نصيبا.

المصر لفظ وانت خبير بان التنادب يقبل عدم الوجوب فهذا ينبغي ان يكون دليلا لمحمد لو يكن فلا ينبغي ان يجعل عليه معرفا فهم (قوله وكانوا اذا راحوا) قال اولا استدل المصنف على ان ذلك كان بعد الزوال لان حقيقة الرواح هو الذهاب بعد الزوال كما صرح به اكثر اهل اللغة نعم قد يراد به مطلق الذهاب بقرينة انه لا يخفى ان هذا الحديث في اهل العوالي وان شأنهم ذهاب هؤلاء لا يمكن ان يكون بعد الزوال ولو فرض ان الصلوة كانت بعد الزوال فلا بد من حمل الرواح ههنا على مطلق الذهاب لا على الذهاب بعد الزوال فلا يتم الاستدلال (قوله كنا نبكر) كانه اشار بذكر هذا الحديث بعد حديث السابق الى ان التبكير محمول على الصلوة اول الوقت لا على الصلوة اول النهار توفيقا بين الادلة نعم قد يقال القيلولة هي الاستراحة نصف النهار فكيف يصح هذا الحمل اجيب بان المراد انه يفوتهم بسبب التبكير الاستراحة المعتادة لهم كل يوم نصف النهار فيأتون بها بعدها

الهدی فانه لا یحل له حتی یبلغ الهدی محله ثم امرنا عشیة التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت و بالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدی کما قال الله عزوجل فما استيسر من الهدی فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فی الحج وسبعة اذا رجعتم الی امصارکم الشاة تجزی فجمعوا نسكين فی عام بين الحج والعمرة فان الله انزله فی کتابه وسنة نبيه صلی الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مکة قال الله تعالی ذلك لمن لم يكن اهله حاضری المسجد الحرام واشهر الحج التی ذكر الله تعالی فی کتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع فی هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصی والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مکة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنی الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذی طوی ثم يصلی به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبی الله صلی الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مکة نهارا وليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيی عن عبيد الله حدثنی نافع عن ابن عمر قال بات النبی صلی الله عليه وسلم بذی طوی حتی اصبح ثم دخل مکة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مکة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنی معن حدثنی مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يدخل مکة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلی

باب من اين يخرج من مکة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصری حدثنا يحيی عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل مکة من كداء من الثنية العليا التی بالبطحاء وخرج من الثنية السفلی

حدثنا الحميدی ومحمد بن المثنی قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم لما جاء الی مکة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدی من اعلی مکة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلی مکة قال هشام وكان عروة يدخل علی كلتيهما من كداء وكدی واكثر ما يدخل من كدی وكانت اقربهما الی منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبی صلی الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلی مکة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدی وكان اقربهما الی منزله

حدثنا موسی قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبی صلی الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كلتيهما وكان اكثر ما يدخل من كدی اقربهما الی منزله قال ابو عبد الله كداء وكدی موضعان

باب فضل مکة و

اسماء الرجال

سلك قوله وبنيانها. قال العيني فان قلت ليس في احاديث الباب ذكر بيان بنيانها قلت لما كان بنيان الكعبة سببا لبنيان مكة وعمارتها اكتفى به انتهى وفي القسطلاني قوله وبنيانها اي الكعبة ٢ سلك قوله وقوله تعالى. بالجر اي باب في تفسير قوله تعالى واذ جعلنا الخ هذه اربع آيات سيق كلها في رواية كريمة وفي رواية الباقين بعض الآية الاولى وفي رواية ابي ذر كل الآية الاولى ثم قالوا الى قوله التواب الرحيم ٣ سلك قوله وامنا اي من القتل والغارة وقيل مامنا من الجنون والجذام والبرص وقيل مامنا من ايدي الجبابرة فانه ما قصده قوم بتخريبه الا هلكوا كاصحاب الفيل قوله واتخذوا قرأ نافع وابن عامر بصيغة الماضي والباقون بلفظ الامر وهو عطف على اذكروا قوله من مقام ابراهيم سلك قيل هو جميع الحرم وقيل هو الحجر الذي فيه اثر قدميه. ف وقيل البيت. هذه الحاشية نقلت من المنقول عنه مع اختصار ٤ سلك قوله لما بنيت الكعبة. قال العيني كل شيء علاه وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام لارتفاعه وعلوه وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها انتهى قال السيوطي في تاريخ مكة لا شك ان الكعبة المعظمة بنيت عشر مرات وهي بناء الملائكة عليهم السلام وبناء آدم عليه السلام وبناء اولاده وبناء ابراهيم عليه السلام وبناء العمالقة وبناء جرهم وبناء قصي بن كلاب جد النبي صلعم وبناء قريش قبل بعثه صلعم وبناء ابن الزبير وبناء الحجاج بن يوسف الثقفي انتهى وفي سير الحلبي والحق ان الكعبة لم تبن جميعها الا ثلث مرات الاولى بناء ابراهيم عليه السلام والثانية بناء قريش وكان بينهما الفاسنة وسبعمائة سنة وخمس وسبعون سنة والثالثة بناء عبد الله بن الزبير وكان بينهما نحو اثنين وثمانين سنة واما بناء الملائكة وبناء آدم وبناء شيث فلم يصح واما بناء جرهم والعمالقة وقصي فانما كان ترميما ولم يبن بعده بجميعها الا مرتين مرة من قريش ومرة من عبد الله بن الزبير انتهى والله اعلم بالصواب ٥ سلك قوله فطمحت عيناه. اي شخصتا وارتفعتا الى السماء والمعنى انه صار ينظر الى فوق. وفي الدلائل للبيهقي عن عباس لما بنت قريش الكعبة انفردت رجلين رجلين ينقلان الحجارة فكنت انا وابن اخي فجعلنا ناخذ ازرنا فنضعها على اعناقنا فسقطت وهو شاخص ببصره الى السماء قال فقلت لابن اخي ما شأنك قال نهيت ان امشي عريانا قال فكتمته حتى اظهر الله عز وجل نبوته ٦ سلك قوله ارني. بكسر الراء وسكونها اي اعطني كذا في القسطلاني فان قلت الترجمة بنيان مكة وفي احاديث الباب بنيان الكعبة قال العيني قلت قد ذكرت في اول الباب ان بنيان الكعبة كان سببا لبنيان مكة وبين السبب والمسبب ملازمة فكفى بهذا وجه المطابقة انتهى ٧ سلك قوله لفعلت. اي لرددتها على قواعد ابراهيم وفيه دليل على ارتكاب ايسر الضررين وفيها لا يكون بها لان قصور البيت ايسر من افتتان طائفة من المسلمين ورجوعهم عن دينهم ٨ قس ٨ سلك قوله ان قومك قصرت بهم النفقة. بفتح الصاد والشدة اي النفقة الطيبة التي اخرجوها وفي قصرت بضم الصاد والخفة وروى ابن اسحق في السيرة ان ابا وهب بن عابد بن عمران بن مخزوم قال لقريش لا تدخلوا فيه من كسبكم الا طيبا ولا تدخلوا فيه مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس كذا في العيني وقس واختلفوا في ان الحجر كله من البيت او بعضه وعلى التقديرين فلا يصح صلوة مستقبل اليه وهو غير مستقبل لشيء من الكعبة لان الاحاديث فيه احاد يفيد الظن وهذا هو الذي عند الحنفية والمالكية وهو الذي صححه الرافعي والنووي كذا في العيني ٩ سلك قوله حديث عهد. بالاضافة عند جميع الرواة قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثو عهد بها والجمع كذا قاله الزركشي والحافظ ابن حجر والعيني وقرروه واجاب صاحب المصابيح بانه لحن فيه ولا خطأ والرواية صواب ويوجه بنحو ما قالوه في قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به ان تقديره اول فريق كافر وقيل قد يجاب بان فعيلا يستعمل للمفرد والجمع والمؤنث والمذكر كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين كذا في قس ١٠ سلك ليس كما في قوله فانها الى لفظة المتقدم لكنه جرى على ما يعتاد في كلام العرب من التجريد للتقرير واليقين قس

بُنْيَانِهَا وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه

نسخة: ذنبي — يقول — وطمحت — لما — فقال قال — الجدار — قصرت بهم — الجدار — الكعبة — جعلت — ان النبي — بالجاهلية

اي الاساس حتى... طمحت شخصت وارتفعت الزقت الصقت

اسماء الرجال

عبد الله بن محمد المسندي الجعفي ابو عاصم هو النبيل شيخ المؤلف ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عمرو ابن دينار ابو محمد المكي جابر بن عبد الله الانصاري عبد الله ابن مسلمة هو القعنبي مالك الامام المدني ابن شهاب هو الزهري سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مسدد هو ابن مسرهد الاسدي البصري ابو الاحوص سلام بن سليم الجعفي الاشعث بن ابي الشعثاء المحاربي عبيد بن اسمعيل بضم العين لقب عبد الله القرشي الهباري الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفي هشام عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام بيان بن عمرو البخاري مات سنة ٢٢٢ يزيد هو ابن هارون جرير ابو نضر جرير بن حازم بن عبد الله الازدي البصري يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير عروة بن الزبير بن العوام عائشة الصديقة بنت ابي بكر الصديق

حل اللغات

مثابة للناس من ثاب القوم الى الموضع اذا رجعوا اليه اي جعلنا البيت مرجعا ومعادا يأتونه كل عام ويرجعون اليه. او موضع ثواب يثابون بحجه واعتماره مقام ابراهيم الحجر المعروف او المسجد الحرام او الحرم او مشاعر الحج. الركع جمع راكع. السجود جمع ساجد

(قوله ثم قال اما بعد) اي ليفصل بين الثناء على الله وبين الخبر الذي يريد اعلام الناس به في الخطبة (قوله ولغط) بفتح اللام والغين المعجمة والمهملة ويجوز كسر الغين وهي الاصوات المختلفة والجلبة (قوله فانكفأت) اي ملت بوجهي ورجعت (قوله ما علمك بهذا الرجل) اي النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب للمفتون وافرد بعد ان خاطب في قبوركم بالجمع لان السؤال عن العلم يكون لكل واحد وكذا الجواب (قوله من الجزع) بالتحريك ضد الصبر (قوله والهلع بالتحريك ايضا افحش الجزع) قسطلاني (قوله لم يجف عن مكانكم) اي جوزكم في المسجد مجتمعين فالمكان مصدر ميمي لا اسم مكان ... (قوله يكتبون الاول فالاول) الظاهر نصب الاول على انه مفعول به وقيل على الحال وجاءت معرفة وهو قليل قلت كانه راعى المنقول مقدما اي يكتبون الحاضرين وان قوله الاول فالاول بمنزلة المتفاوتين درجة بحسب تفاوتهم في المجيء والظاهر انه ...

قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال ابو عبد الله البادي الطاري معكوفا محبوسا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت الدور الى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الى قوله وان الله بكل شيء عليم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال

اسماء الرجال [illegible]

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد **باب كسوة الكعبة** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما **باب هدم الكعبة** قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر الاسود** حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب الصلوة في الكعبة** حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب من لم يدخل الكعبة** وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل

حل اللغات عاشوراء بالمد اليوم العاشر من المحرم لا ادع لا اترك صفراء ولا بيضاء ذهبا ولا فضة افحج من الفجج ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه

اسماء الرجال: ابو معمر شيخ الشيخين عبد الله بن عمرو المقعد البصري عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم ايوب هو السختياني عكرمة مولى ابن عباس باب كيف كان بدء الرمل سليمان بن حرب الواشحي البصري حماد هو ابن زيد بن درهم ايوب السختياني سعيد بن جبير الكوفي الاسدي باب استلام الحجر اصبغ بن الفرج بن سعيد الاموي ابن وهب عبد الله المصري يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب الزهري سالم عن ابيه عبد الله بن عمر باب الرمل في الحج والعمرة محمد هو ابن سلام ... سريج بن النعمان الجوهري البغدادي فليح بن سليمان الخزاعي نافع مولى ابن عمر سعيد بن ابي مريم ... زيد بن اسلم العدوي ... عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر باب

ويقبله قال أرأيت ان زحمت أرأيت ان غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري **باب** من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم

ان زحمت — وهو ابو جعفر كاتب البخاري — ٣ هكذا — اتى الركن — ٣ على — ثنا — ابن الزبير — اخبرنا — ابعد — حتى

١٣ الفراء هشام هو الصنعاني ابن جريج عبد الملك تقدم سليمان هو ابن ابي مسلم طاوس هو ابن كيسان

قوله ارأيت - اي اخبرني ان زحمت بالواو وبعد ونها مبنيا للمفعول من الزحمة قوله ان غلبت على صيغة المجهول اي اخبرني عن حكمه عند الازدحام والغلبة ١٣ ع **قوله** اجعل رأيت باليمن - اي اجعل لفظ ارأيت باليمن وكان السائل يمنيا قوله ارأيت في محل النصب لانه مفعول اجعل بالتاويل المذكور وقوله باليمن في محل النصب على الحال حاصل هذا الكلام اي ان كنت طالب السنة فاترك الرأي وقول ارأيت ونحوه واتبع السنة ولا تتعرض بغير ذلك وانما قال ذلك لانه فهم منه معارضة الحديث بالرأي قوله رأيت رسول الله صلعم من كلام ابن عمر اعاده ولتاكيد وفهم منه انه لا يرى الزحام عذرا في ترك الاستلام وقد روى سعيد بن منصور من طريق القاسم بن محمد قال رأيت ابن عمر يزاحم على الركن حتى يدمى وروى الفاكهي من طرق عن ابن عباس كراهة المزاحمة وقال لا تؤذي ولا تؤذى ١٣ عمدة القاري شرح البخاري للعيني **قوله** طاف النبي صلعم على بعير قال ابن بطال استلامه بالمحجن راكبا يحتمل ان يكون لشكوى به انتهى وقد صح به ابو داؤد في سننه قال النووي قال اصحابنا الافضل ان يطوف ماشيا ولا يركب الا لعذر مرض او نحوه او كان ممن يحتاج الى ظهوره ليستفتى ويقتدى به وان كان بغير عذر جاز بلا كراهة لكنه خلاف الاولى وقال مالك وابو حنيفة ان طاف راكبا لعذر اجزأه ولا شيء عليه وان كان لغير عذر فعليه دم قال ابو حنيفة وان كان بمكة اعاد الطواف ملتقطا من العيني **قوله** ذكرت لعروة - اي ذكرت لعروة ابن الزبير قيل في حكم القادم الى مكة وحذف البخاري صورة السوال وجوابه واقتصر على المرفوع وقد ذكره مسلم بكماله **قوله** ثم لم تكن عمرة - انما سأله عن فسخ الحج الى العمرة على مذهب من يرى ذلك واحتج بامر النبي صلعم لهم بذلك في حجة الوداع فاعلم عروة ان النبي صلعم لم يفعل ذلك بنفسه ولا من جاء بعده وفي اعراب عمرة وجهان الرفع على ان كان تامة ويكون ... ثم لم تحصل عمرة والنصب على ان كان ناقصة ويكون ... ثم لم تكن تلك الفعلة عمرة - كذا ذكره العيني **قوله** فلما مسحوا الركن حلوا - اي الحجر الاسود وهو يكون في اول الطواف ولكن لا يحصل الحل بمجرد المسح في اول الطواف فلا بد من الحذف وتقديره فلما مسحوا الركن واتموا طوافهم وسعيهم وحلقوا حلوا اي من احرامهم وحذف المقدرات للعلم به ولعدم خفائه وهو مذهب الجمهور كذا ذكره العيني والقسطلاني ثم قال العيني قال الكرماني ولا حاجة الى التاويل اذ مسح الركن كناية عن الطواف لمراد لما فرغوا من الطواف حلوا واما السعي والحلق فهما عند بعض العلماء ليسا بركنين انتهى قلت لا بد من التاويل لان الكلام على مذهب الجمهور واما ما نقل عن بعض العلماء فمذهب اليه ابن عباس وابن راهويه وقد رد عليهما ذلك وفي الحديث مطلوبية الوضوء للطواف واختلفوا هل هو واجب او شرط فقال ابو حنيفة ليس بشرط فلو طاف على غير وضوء صح طوافه فان كان للقدوم فعليه صدقة وان كان للزيارة فعليه شاة وقال مالك والشافعي واحمد هو شرط **قوله** اذ منع - اي حين منع نصب على انه مفعول ثان لاخبرني اي اخبرني بزمان المنع قائلا كيف يمنعهن قوله ابن هشام هو ابراهيم في امرته على الحج بالناس من قبل ابن اخته هشام بن عبد الملك والمراد اخوه محمد بن هشام قوله كيف يمنعهن بنا الخطاب لابن هشام والياء اسم كيف يمنعهن مانع قوله لقد ادركته اي طوافهن قوله حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم وبعد الراء هاء نصب على الظرفية اي ناحية محجورة عن الرجال ولابي ذر عن الكشميهني حجزة بفتح الحاء والزاي المعجمة اي في ناحية بينها حاجز يسترها منهم قوله انطلقي عنك اي عن جهة نفسك لاجلك قوله يخرجن وفي رواية ابي ذر يخرجن متنكرات وفي رواية عبد الرزاق مستترات قوله ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن والمعنى حين يدخلن واخرج الرجال بضم الهمزة اي اذا ارادت الدخول وقفن قائمات حتى يدخلن حال كون الرجال مخرجين منه قوله درعا موردا اي قميصا احمر لونه لون الورد ١٣ قس ع **قوله** او بشيء غير ذلك - كخيط او نحو ذلك وكان الراوي لم يضبط قيل اهل الجاهلية يتقربون بذلك الى الله تعالى ١٣ ع

اسماء الرجال

باب من اشار الى الركن محمد بن المثنى العنزي ابو موسى البصري عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي خالد هو ابن مهران ابو المنازل الحذاء عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس **باب التكبير** مسدد بن مسرهد الاسدي **خالد بن** عبد الله الطحان خالد الحذاء وعكرمة هي المذكورون آنفا **باب** من طاف بالبيت **اصبغ** هو ابن الفرج المصري **ابن وهب** عبد الله المصري **عمرو** هو ابن الحارث **محمد بن عبد الرحمن** ابو الاسود النوفلي **ابراهيم** ابن المنذر بن عبد الله الاسدي **ابو ضمرة** انس بن عياض الليثي المدني **موسى** بن عقبة الامام في المغازي **نافع** مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني **باب** طواف النساء الخ **وقال لي عمرو** بن علي الباهلي البصري هذا من باب المذاكرة **ابو عاصم** الضحاك بن مخلد النبيل **ابن جريج** عبد الملك الاموي المكي **عطاء** هو ابن ابي رباح المكي **اسمعيل** هو ابن اويس الاصبحي **مالك** هو الامام المدني **باب الكلام في الطواف** ابراهيم بن موسى بن يزيد

حل اللغات يخب بضم الخاء والموحدة المشددة اي يرمل يسعى اي يسرع المسيل الوادي الذي بين الصفا والمروة وهو قبل الوصول الى الميل الاخضر المعلق بالمسجد الى ان يحاذي الميلين الاخضرين مجاورة مقيمة

حاشية: يلبسه فلا خلاق له حتى يقال لا يدخل المؤمن بلباسه في النار فكيف بعد ذلك ... [illegible] ... هذه الجبة كانت من لباس الرجال لا النساء فيختص الكلام بمن يلبسه بالرجال ... [illegible] ... قوله باب الحرير ... [illegible]

قوله قد بسيره ـ بضم القاف امر من قاده يقوده من القيادة اى القود وهو الجر والسحب قيل ظاهر الحديث ان المقود كان ضريرا او قوده بحبل ان يكون لمعنى آخر ـ قال العيني قوله في رهط ـ وهو ما دون العشرة من الرجال وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة قوله يؤذن من الايذان وهو الاعلام والضمير فيه راجع الى الرهط باعتبار اللفظ ويجوز ان يكون لابي هريرة على الالتفات ـ كذا في العيني قوله ان لا يحج ـ بالنصب بكلمة ان وفي بعض النسخ لا يحج بفتح الهمزة وشدة اللام وعليه تكلم الكرماني فقال ان اصله ان لا يحج وان مخففة من المثقلة اى ان الشان هذا ما قال العيني لكن نسخة الكرماني هي عندي فيه الا يحج بالنصب وبالرفع على ان ان هي المخففة من المثقلة اى الشان انتهى وفي بعض النسخ الا لا يحج بفتح الهمزة وخفة اللام للتنبيه قوله عريان فاعل يطوف وفي مسلم عن هشام عن ابيه عروة

بيده ثم قال قده بيده باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت

اسماء الرجال ، باب اذا رأى سيرا ابو عاصم الضحاك والرواة الباقون تقدموا في الباب السابق باب لا يطوف الخ يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري يونس هو ابن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري باب اذا وقف الخ قال عطاء هو ابن ابي رباح التابعي الكبير وصله عبد الرزاق باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال نافع اى مولى ابن عمر وصله عبد الرزاق قتيبة هو ابن سعيد الثقفي عمرو هو ابن دينار المكي باب من لم يقرب الكعبة محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي الثقفي فضيل هو ابن سليمان النميري موسى بن عقبة الاسدي كريب مولى ابن عباس باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي زينب اى بنت ابي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة ام المؤمنين محمد بن حرب شيخ المؤلف الواسطي هشام هو ابن عروة ابن الزبير بن العوام يروي

حل اللغات قده امر من قاده يقوده من القيادة اى القود وهو الجر والسحب رهط هو ما دون العشرة من الرجال وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة لا يقرب امرأته اى لا يجامعها المذكر الواعظ

الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبرئيل حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه

[حاشیہ:] تابعہ — قاما — اخبرنا — ابنتی — تابعہ — ففرج — قال — هو ابن سلام — تابعہ

۱ قوله اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا اي التي عند طلوع الشمس وكان المذكورين كانوا يتحرون ذلك الوقت فاخروا الصلوة اليه قصدا فلذلك انكرت عائشة عليهم هذا ان كانت ترى ان الطواف سبب لا يكره مع وجوده الصلوة في الاوقات المنهية ويحتمل انها كانت تحمل النهي على عمومه ويدل على ذلك ما رواه ابن ابي شيبة باسناد حسن عن عائشة انها قالت اذا اردت الطواف بالبيت بعد صلوة الفجر او العصر فطف واخر الصلوة حتى تغيب الشمس وحتى تطلع فصل لكل اسبوع ركعتين. كذا في الفتح الباري ۱۲ ۲ قوله ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس لم نجد هو حجة لابي حنيفة ومن معه قال الكرماني فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بالترجمة قلت تعلقه اما من جهة ما ثبت ان الطواف صلوة او من جهة ان الطواف مستلزم للصلوة التي هي سنة بعده انتهى ۱۲ ۳ قوله لم يدخل بيتها الا صلى هذا من خصائصه صلعم والدليل عليه ما رواه ابو داؤد من حديث ذكوان مولى عائشة عن عائشة انها حدثته انه صلعم كان يصلي بعد العصر وينهى عنه ويواصل وينهى عن الوصال وتمام البحث مر في باب ما يصلي بعد العصر في صفحہ ۸۳ والله اعلم ۱۲ ۴ قوله وهو على بعير قال القسطلاني لا كراهة في الطواف راكبا من غير عذر على المشهور عند الشافعية قال النووي لكنه خلاف الاولى وعند الحنفية المشي من واجبات الطواف الا من عذر والمطابقة من حيث ان المؤلف حمل سبب طوافه صلعم على انه كان عن شكوى لحديث رواية ابي داؤد من حديث ابن عباس بلفظ قدم النبي صلعم وهو يشتكي فطاف على راحلته انتهى مختصرا ۱۲ ۵ قوله سقاية الحاج هو المصدر من سقى والتي في قوله تعالى جعل السقاية في رحل اخيه مشربة الملك قال ابن الاثير سقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس ابن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وروى الفاكهي عن عطاء سقاية الحاج زمزم كذا في العيني ۱۲ ۶ قوله فاذن له قال النووي هذا يدل على مسئلتين احدهما ان المبيت بمنى ليالي ايام التشريق مامور به وهل هو واجب او سنة قال ابو حنيفة سنة والآخرون واجب والثانية يجوز لاهل السقاية ان يتركوا هذا المبيت ويذهبوا الى مكة ليستقوا بالليل الماء من زمزم ويجعلوه في الحياض كذا في العيني ۱۲ ۷ قوله اسقني فيه تواضعه صلعم وارشاد الى ان الاصل الطهارة والنظافة حتى يتحقق وزاد ابو ابن السكن في رواية فناوله العباس الدلو ۱۲ قسطلاني ۸ قوله لولا ان تغلبوا بلفظ المجهول اي لولا ان يجتمع عليكم الناس اذا رأوني قد عملته لرغبتهم في الاقتداء بي فيغلبوكم بالكثرة لنزلت اي عن راحلتي الخ ۱۲ قس ۹ قوله في زمزم بفتح الزاي وسكون الميم هي بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مائها يقال ماء زمزم اذا كان كثيرا بينها وبين الكعبة قريب من اربعين ذراعا ۱۰ قوله من ذهب كان هذا قبل تحريم استعمال الاواني من الذهب قاله القسطلاني قال العيني لان ذلك فعل الملائكة وليس بلازم ان يكون حكمهم حكمنا ۱۲ ۱۱ قوله طافوا طوافا واحدا اي يوم النحر لهما جميعا وعليه الشافعي رح وعندنا يلزم طوافان طواف قبل الوقوف بعرفة وطواف بعده للحج كذا ذكره ابن الملك قال القاري في المرقاة لا شك انه صلعم كان قارنا كما صح النووي وغيره وقد صح حديث جابر انه طاف حين قدم مكة وطاف للزيارة بعد الوقوف فكيف طوافهم واحد ولا يخالفونه صلعم اللهم الا ان يقال ان هذا ايضا من الخصوصيات متعلقة ببعض الصحابة او المعنى انهم طافوا طوافا واحدا للحج بعد الرجوع من منى فقوله واحدا تاكيد لدفع توهم تعدد الطواف للقارن بعد الوقوف انتهى ومر الحديث مع بيانه في صفحہ ۲۱۱ ۱۲

اسماء الرجال

ابراهيم بن المنذر هو الحزامي ابو ضمرة هو انس بن عياض المدني موسى بن عقبة صاحب المغازي الاسدي نافع مولى ابن عمر المدني الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة وسكون التحتية ابن حميد مصغرا التيمي النحوي عبد العزيز بن رفيع الاسدي المكي نزيل الكوفة باب المريض يطوف راكبا اسحق هو ابن شاهين خالد بن عبد الله الطحان الواسطي عكرمة مولى ابن عباس ابو عبد الله عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني عروة ابن الزبير العوام ام سلمة ام المؤمنين باب سقاية الحاج عبد الله بن محمد ابو بكر البصري ابو ضمرة انس بن عياض عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر اسحق بن شاهين الى آخر الاسناد مروا في هذه الصفحة باب ما جاء في زمزم عبدان عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك يونس هو ابن يزيد الزهري هو ابن شهاب محمد بن سلام البيكندي الفزاري مروان بن معاوية عاصم هو ابن سليمان الاحول الشعبي عامر بن شراحيل باب طواف القارن عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابن شهاب الزهري عروة هو ابن الزبير يعقوب بن ابراهيم الدورقي ابن علية هو اسمعيل بن ابراهيم وعلية اسم امه ايوب السختياني نافع مولى ابن عمر بن الخطاب رض

حل اللغات سقاية الحاج قال ابن الاثير هو ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء

ابن الفعب المذكور… [illegible] … الاعراض عليه … [illegible] … اليه ما سيجيء في حديث … [illegible] … تعريف خبر تكون مبتدأ … [illegible]

له قوله وظهره بالرفع مبتدأ وقوله في الدار خبره والجملة وقعت حالا قوله اقرأ من الظهر وهو الذي يركب والمعنى عبد الله بن عمر كان عازما على الحج واحضر مركوبه ليركب عليه فقال له ابنه عبد الله اني لا آمن ان يكون العام اي في هذا العام قتال فيصدوك اي يمنعوك عن البيت وذلك كان في عام نزل الحجاج فقاتل عبد الله بن الزبير ١٢ عيني سه قوله كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من التحلل حيث منعوه من دخول مكة يعني في الحديبية وقصته مشهورة ١٢ ع

سه قوله فطاف لهما طوافا واحدا اي للعمرة والحج بعد الوقوف بعرفة وهذا موضع الترجمة وتمسك القائلون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد بقوله طوافا واحدا اي طاف لكل منهما طوافا يشبه الطواف الآخر ولا يخفى ما في ذلك

قال من جمع بين الحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد هذا صريح في المراد قال القسطلاني قال علي القاري

تدعوه سعيد بن منصور عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في شرح الموطأ ولنا ما رواه النسائي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي وقد جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعى سعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وروى محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن ابي نصر السلمي عن علي بن ابي طالب قال اذا اهللت بالحج والعمرة فطف لهما طوافين واسع لهما سعيين بين الصفا والمروة وقال منصور فلقيت مجاهدا وهو يفتي بطواف واحد لمن قرن فحدثته بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لم افت الا بطوافين واما بعد فلا افتي الا بهما انتهى وبه قال ابن مسعود والشعبي والنخعي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري ١٢ عه قوله عام نزل الحجاج اي في عام نزل الحجاج بن يوسف الثقفي لقتال ابن الزبير متلبسا به على وجه المقاتلة بمكة وذلك انه لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية ولم يستخلف بقي الناس بلا خليفة شهرين وايام فاجتمع رأي اهل الحل والعقد من اهل مكة فبايعوا عبد الله بن الزبير وبايع اهل الشام ومصر مروان بن الحكم ثم لم يزل الامر كذلك الى ان توفي مروان وولي ابنه عبد الملك فمنع الناس الحج فخافوا ان يبايعوا ابن الزبير ثم بعث جيشا امر عليه الحجاج فتقدم مكة واقام محاصرا من اول شعبان سنة اثنتين وسبعين بل كذا الى ان غلب عليهم وقتل ابن الزبير وصلبه ٧٣ قس شه قوله انه سأل عروة بن الزبير حذف المؤلف المسؤول عنه لقد بينه مسلم في روايته فقال ان رجلا من اهل العراق قال لي سل لي عروة عن رجل يهل بالحج فاذا طاف يحل ام لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك فسألته فقال لا يحل من اهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئسما قلت فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا ادري قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني اظنه عراقيا قلت لا ادري فقال انه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ١٢ قس

ع سه قوله انه توضأ هو موضع الترجمة قال القسطلاني وهو شرط عند الجمهور لا يصح الطواف بدونه كالطهارة من الخبث وستر العورة لحديث الترمذي الطواف بالبيت صلوة فيحمل على اشتراط ما ذكر فيه لانه مشبه بها انتهى قال العيني واحتج به من يرى وجوب الطهارة للطواف كالصلوة ولا حجة لهم في ذلك لان قوله انه توضأ لا يدل على وجوب الطهارة قطعا لاحتمال ان كان وضوءه صلى الله عليه وسلم على وجه الاستحباب فان قلت قال صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلوة قلت التشبيه لا عموم له لانها لا ركوع فيه ولا سجود ولو كان حقيقة لما احتاج الى تحليل وتسليم انتهى ١٢ عه قوله ثم لم تكن عمرة قال عياض كان السائل لعروة انما سأله عن فسخ الحج الى العمرة على مذهب من يرى ذلك واحتج بامر النبي صلى الله عليه وسلم لهم بذلك في حجة الوداع فاعلمه عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك بنفسه ولا من جاء بعده وفي اعراب عمرة وجهان الرفع على ان كان تامة ويكون معناه ثم لم تحصل عمرة والنصب على ان كان ناقصة ويكون معناه ثم لم تكن تلك الفعلة عمرة واحتج بهذا الحديث من يرى ان الافراد بالحج هو الافضل ولا حجة لهم في ذلك لوجود احاديث كثيرة دلت على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا قاله العيني وسبق الحديث في صـ ٢١٩ ١٢ شه قوله ان هذا العلم هو رواية الاكثرين

عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك

عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل

بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم

اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف

ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد

اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء

حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه

الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا

ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير

فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت

ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان

فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير

ابن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك

ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا

احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت

امي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي

انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة و

جعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها

ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف

بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت

كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون

لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا

سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله

ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما

فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم

اشارة الى كلام عائشة وقوله ما كنت سمعته بلفظ المتكلم وما نافية وقع خبرا في رواية الكشميهني ان هذا العلم بفتح اللام التي للتأكيد وتنكير العلم في قوله لعلم خبران والمخبر هو الزهري والمخبر عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يقال له راهب قريش بكثرة صلاته ١٢ ف

اسماء الرجال قتيبة بن سعيد الثقفي ليث هو ابن سعد الامام المصري نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني عبد الله بن عمر بن الخطاب باب الطواف على وضوء احمد بن عيسى التستري المصري الاصل ابن وهب عبد الله المصري عمرو بن الحارث المصري الامام باب وجوب الصفا والمروة ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام القرشي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حل اللغات قديد بقاف مضمومة ودالين مهملتين بينهما تحتية ساكنة مصغرا موضع بين الحرمين

م مناة اسم صنم كانت في الجاهلية بمشلل ثنية مشرفة على قديد

اذان ولا اقامة فقيل بتصويب رواية الجمهور في الباب الذي بعده بين تأخير الخطبة عن صلوة العيد وهو على تقديم الصلوة على الخطبة قلت والذي يظهر ان محط الترجمة في هذا الباب هو قوله بغير اذان ولا اقامة فلا يفيد وجود قوله والصلوة قبل الخطبة ولا يورث التكرار انتظارا للبيان الذي بعده كما لا يضر عدمه فهذا مقصود بيان تفريق بين الجمعة وتعبيد بيان ان ما يتعلق بالجمعة الى الحمد معلق بالنداء وقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وكذا الصلوة في الجمعة تكون باذان ولا كذلك في العيد وكذا الخطبة والصلوة بخلاف يعني في كل ذلك فان السعي فيها لا يتعلق به من اذان او اقامة وكذا الصلوة ثم استدل على ذلك بحديث تأخير الخطبة عن الصلوة ولعل وجه الاستدلال والله تعالى اعلم ان الخطبة في صلوة هو ان يكون بعد اجتماع الناس واما الخطبة في العيد فمتأخرة عن الصلوة لشبهها بنفسها لا تحتاج الى اذان واقامة

ماكنتُ سمعته ولقد سمعتُ رجالاً من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يُهِلّ لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خبّ ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهلّ النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج و

اسماء الرجال

يونس السبيعي الكوفي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب علي بن عبد الله هو المديني سفيان بن عيينة الهلالي عمرو بن دينار المكي المكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد البلخي ابن جريج عبد الملك الاموي عمرو بن دينار المذكور احمد بن محمد المعروف بابن شبويه المروزي عبد الله بن المبارك المروزي عاصم هو ابن سليمان الاحول البصري زاد الحميدي هو ابو بكر عبد الله بن الزبير المكي ... عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام ... عبد الرحمن بن القاسم ... محمد بن المثنى العنزي ... عبد الوهاب هو الثقفي ... قال لي خليفة هو ابن خياط ... عبد الوهاب هو الثقفي المذكور حبيب المعلم ابو محمد البصري عطاء هو ابن ابي رباح ... جابر بن عبد الله الانصاري

حل اللغات خبّ رمل - اسوة قدوة شعائر الجاهلية العلامات التي كانوا يتعبدونها في الجاهلية

ليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل ابن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

اسماء الرجال

مؤمل بن هشام اليشكري البصري اسمعيل هو ابن علية ايوب السختياني حفصة بنت سيرين

باب الصلوة بمنى حدثنى ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابى اسحٰق الهمدانى عن حارثة بن وهب الخزاعى قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظى من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهرى قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبى صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر فى الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرنى حتى افيض على رأسى ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بينى وبين ابى فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع فى الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر فى السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون فى ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر فى الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال

اسماء الرجال

انظرني افيض علىّ ماءً فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم
فاقصر الخطبة وعجّل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله يزاد في
هذا الباب هم هذا الحديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد باب الوقوف
بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
كنت اطلب بعيرًا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم
قال اضللت بعيرًا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله
من الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها
فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من
جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في
حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلوة
امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع
غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال
الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند
الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال
حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس

اسماء الرجال

انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله ابن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة

اسماء الرجال

ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن
عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى
أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي
من مفروح به **باب** متى يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلوة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى
أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب**
التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل
يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** فمن
تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني إسحق بن منصور
أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها
وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام
كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا **باب** من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي عمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم

الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له باب فتل القلائد للبدن
والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل
من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب
المحرم باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل
باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى
هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى
الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا
محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم و
النعل في عنقها تابعه محمد بن بشار أخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها
نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت

أسماء الرجال: أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي أفلح بن حميد الأنصاري القاسم بن محمد بن أبي بكر باب فتل القلائد ... الأسدي يحيى بن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر ابن عمر عبد الله حفصة أم المؤمنين عبد الله هو التنيسي الليث هو ابن سعد المصري عروة بن الزبير بن العوام عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية باب إشعار البدن ... وقال عروة بن الزبير فيما سبق موصولا المسور هو ابن مخرمة عبد الله بن مسلمة القعنبي أفلح بن حميد الأنصاري القاسم بن محمد بن الصديق باب من قلد ... زياد بن أبي سفيان ... باب تقليد الغنم ... أبو نعيم الفضل بن دكين الأعمش سليمان بن مهران إبراهيم بن يزيد النخعي الأسود بن يزيد النخعي أبو النعمان محمد بن الفضل عبد الواحد بن زياد ... زكريا هو ابن أبي زائدة عامر هو ابن شراحيل الشعبي مسروق ... باب القلائد من العهن عمرو بن علي الصيرفي البصري معاذ بن معاذ بن نصر العنبري البصري ابن عون عبد الله بن عون البصري القاسم بن محمد بن أبي بكر باب ...

حل اللغات: العهن بكسر العين الصوف المصبوغ ويقال كل صوف عهن

وبجلودها **باب** من اشترى هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية فى عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم انى قد اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم انى قد جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شىء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذى القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب** النحر فى منحر النبى صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر فى المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب** من نحر بيده **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبى صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا **باب** نحر الابل المقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرنى زياد **باب** نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبى صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وعن ايوب

ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

عن رجل عن انس بن مالك ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب** لا يعطى الجزار من الهدي شيئا **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين ثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين ثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدي **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب** يتصدق بجلال البدن **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول ثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب** واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر الى قوله فهو خير له عند ربه **وما** ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه قال لا حرج لا حرج **حدثنا** احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمن الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى ثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر

اسماء الرجال

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من
نساء بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا
ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة و
المقصرين حدثنا عياش بن الوليد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن
ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
ايام منى وقال لنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي
منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال حدثنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت

يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل
أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعدما أمسيت فقال لا
حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل
يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا ابن جريج قال
حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا إسحق بن منصور ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها
الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام
قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل
أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن

وقال — أخبرني عن — منى — قال — أنا — حدثنا — قال ذو الحجة — البلدة

قوله ويذكر عن القاسم الخ. أشار البخاري بهذه الصيغة إلى أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم ينفرد عن عائشة في رواية عنها بذلك أما طريق القاسم فقد أخرجه مسلم وأما طريق عروة فأخرجه البخاري في المغازي وأخرجه مسلم أيضا وأما طريق الأسود فأخرجه البخاري في كتاب الحيض وأخرجه الطحاوي من تسع طرق ١٢ ع. قوله فقال لا حرج. أي لا إثم ولا فدية قال القسطلاني قال العيني اعلم أن للعلماء في هذا الباب أقوالا فذهب عطاء وطاؤس ومجاهد إلى أن من قدم نسكا على نسك أنه لا حرج عليه وبه قال الشافعي وأحمد وإسحق وأبو ثور وداود وابن جرير أنه لا شيء عليه وهو نص الحديث ونقله ابن عبد البر عن المشهور منهم طاؤس وعطاء وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد والحسن وقتادة وقال أبو حنيفة وابن الماجشون عليه دم وقال أبو حنيفة فإن كان قارنا فدمان قال زفر إن كان قارنا فعليه ثلاثة دماء دم للقران ودمان للحلق قبل النحر وقال أبو يوسف ومحمد لا شيء عليه لحديث الباب. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج وفي التوضيح وقول أبي حنيفة وزفر مخالف للحديث فلا وجه له قلت ما خالف الأمن جازف وأبو حنيفة احتج بما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا سلام بن المطيع عن إبراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجه أو أخره فليهرق لذلك دما وما أخرج الطحاوي عن إبراهيم بن مهاجر نحوه ثم أجاب أبو حنيفة عن حديث الباب وغيره أن المراد بالحرج المنفي هو الإثم ولا يستلزم ذلك نفي الفدية وقال الطحاوي هذا ابن عباس أحد من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر من أمر الحج إلا قال لا حرج فلم يكن معنى ذلك عنده على الإباحة في تقديم ما قدموا ولا تأخير ما أخروا مما ذكرنا أن فيه الدم ولكن معنى ذلك عنده على أن الذي فعلوه في حجة النبي صلى الله عليه وسلم كان على الجهل بالحكم فيه فعذرهم بجهلهم وأمرهم في المستأنف أن يتعلموا مناسكهم انتهى كلام العيني. قوله لهن كلهن. اللام فيه إما متعلق بقال أي قال لأجل هذه الأفعال كلهن افعل ولا حرج أو متعلق بمحذوف نحو قال يوم النحر لهن أو متعلق بلا حرج أي لا حرج لأجلهن عليك ١٢ ك. قوله تابعه معمر. قال الحافظ مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله يخطب يوم النحر لأن في رواية صالح بن كيسان ومعمر على راحلته فإن قلت قال الإسماعيلي أن صالح بن كيسان تفرد بقوله على راحلته قلت ليس كما قال فقد ذكره يونس عند مسلم ومعمر عند أحمد كلاهما عن الزهري وقد أشار البخاري إلى ذلك بقوله تابعه معمر عن الزهري أي في قوله وقف على راحلته وأما دلالته على أنه كان عند الجمرة فمن حديث عبد الله بن عمرو أيضا الذي أخرجه في كتاب العلم في باب السؤال والفتيا عند الجمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل الحديث وهو واحد والراوي واحد ١٢ عيني. قوله باب الخطبة أيام منى. الأحاديث التي ذكرها في هذه الترجمة كلها مطابقة إلا حديث جابر عن ابن عباس قيل أراد البخاري بهذا الرد على من زعم أن يوم النحر لا خطبة فيه للحاج وأن المذكور في هذا الحديث من قبيل الوصايا العامة لا على أنه من شعار الحج فأراد البخاري أن يبين أن الراوي قد سماها خطبة كما سمى التي وقعت في عرفات خطبة وقد اتفقوا على مشروعية الخطبة بعرفات فكأنه ألحق المختلف فيه بالمتفق عليه انتهى كذا في بعض الحواشي معزيا إلى ابن المنير. قوله كحرمة يومكم هذا. إنما شبهها في الحرمة بهذه الأشياء لأنهم كانوا لا يرون استباحة تلك الأشياء وانتهاك حرمتها بحال ١٢ ع. قوله كفارا. قال الكرماني أي كالكفار ولا يكفر بعضكم بعضا فتستحقوا القتال وقال الطيبي أي لا تكن أفعالكم شبيها بأعمال الكفار في ضرب رقاب المسلمين انتهى قيل المراد كفر النعمة وحق الإسلام وقيل ما يقرب من الكفر ويؤدي إليه ١٢ ع. قوله حميد بن عبد الرحمن. أي الحميري قاله ابن حجر أو ابن عوف القرشي الزهري قاله الكرماني قال العيني كل واحد منهما سمع من أبي بكرة وسمع منه ابن سيرين ووهم فيهما أيهما المراد ههنا ١٢.

أسماء الرجال

موسى بن إسمعيل التبوذكي وهيب هو ابن خالد البصري ابن طاؤس عبد الله يروي عن أبيه طاؤس بن كيسان اليماني علي بن عبد الله هو ابن المديني يزيد بن زريع البصري خالد هو ابن مهران الحذاء عكرمة مولى ابن عباس باب الفتيا على الدابة الخ عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الإمام المدني ابن شهاب الزهري عيسى بن طلحة القرشي سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي أبي هو يحيى بن سعيد الأموي ابن جريج عبد الملك الأموي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب إسحق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي يعقوب بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري صالح هو ابن كيسان المدني باب الخطبة أيام منى علي بن عبد الله المديني يحيى بن سعيد القطان فضيل بن غزوان الكوفي عكرمة مولى ابن عباس حفص بن عمر بن الحارث الحوضي البصري شعبة بن الحجاج العتكي عمرو هو ابن دينار المكي جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي عبد الله بن محمد المسندي الجعفي أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قرة بن خالد السدوسي محمد بن سيرين الأنصاري البصري عبد الرحمن بن أبي بكرة يروي عن أبيه أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي ١٢ حل اللغات لم أشعر أي لم أفطن أعراض جمع عرض بالكسر في الفارسية آبرو ١٢

الكف عنهما جميعا والله تعالى أعلم ١٢ سندي (قوله يخشى أن تكون الساعة) قد يقال هذه خشية لا تنافي ما كان معلوما عنده من تأخر الساعة إلى ظهور مقدمات وعلامات قبلها لأن ذلك لا ينافي غلبة الخشية والتي وغاية الأمور العظام بعد الإنسان عما يعلم وأما لأنه يجوز أن يكون ظهور المقدمات قبلها وتأخرها مشروطا عند الله تعالى بشرط غير معلوم فمن الجائز تخلف بعض تلك الشروط وتقدم قيام الساعة لذلك والله تعالى أعلم والشراح حملوا ذلك على أنه خشي أن يكون مقدمة من مقدمات الساعة وفيه أن وجوده صلى الله تعالى عليه وسلم من مقدمات الساعة فمطلق المقدمة لا يوجب الخشية والله تعالى أعلم ١٢ سندي (قوله وسجد من معه) أي من المؤمنين والمشركين وقد روي في سجود المشركين معه صلى الله تعالى عليه وسلم قصة مستبعدة ظاهرا فلذلك ردها غالب أهل التحقيق ابتها

دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هارون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز انا نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت اصحاب السقاية اوغيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم هو ابن عتيبة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة

له قوله الى يوم تلقون - بفتح يوم وكسره مع التنوين وعدمه وترك التنوين مع الكسر هو الذي ثبت به الرواية - قاله العيني وقس قال الكرماني فان قلت المستفاد من الحديث الاول انهم اجابوا بانه يوم حرام ونحوه ومن الثاني انهم سكتوا عنه وفوضوه اليه فما التوفيق بينهما قلت السوال الثاني فيه فخامة ليست في الاول بسبب زيادة لفظة اتدرون فلهذا سكتوا فيه بخلاف الاول انتهى فعلم من هذا ان السوال وقع في الخطبة المذكورة مرتين بلفظين قال القسطلاني او كان السوال واحدا واجاب بعضهم دون بعض او ان في حديث ابن عباس اختصارا انتهى ع **له** قوله اللهم اشهد - لانه التبليغ فرضا عليه اشهد الله تعالى انه ادى ما اوجب عليه ع **له** قوله فرب مبلغ - بفتح اللام المشددة اي رب شخص بلغه كلامي كان احفظ له وافهم لمعناه من الذي نقله له قوله اوعى اي احفظ ورب تستعمل للتقليل والتكثير لكن الظاهر ان المراد ههنا التقليل بدليل قوله في الرواية التي تقدمت في كتاب العلم عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه - كذا في قس ع **له** قوله بين الجمرات - بفتح الجيم والميم جمع جمرة وفيه تعيين موضع الوقوف كما ان في رواية الذي قبلها تعيين الزمان وكما ان في حديثي ابن عباس وابي بكرة تعيين اليوم وتعيين الوقت من اليوم في رواية رافع عند ابي داؤد والنسائي ولفظه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى - قس ع **له** قوله هذا يوم الحج الاكبر اي يوم النحر هذا واختلفوا فيه فقيل المراد بالحج والعمرة هو الحج الاصغر او هو الحج الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وافقه وسمي به لاجتماع المسلمين والمشركين فيه وموافقته لاعياد اهل الكتاب كذا في الكرماني والعيني وزاد العيني والقسطلاني اختلف العلماء في اليوم الحج الاكبر على خمسة اقوال احدها انه يوم النحر لان فيه تكميل المناسك وهو قول علي وعبد الله بن ابي اوفى والشعبي ومجاهد رواه الترمذي مرفوعا وموقوفا عن علي في باب ما جاء في الحج الاكبر والثاني انه يوم عرفة ويروى ذلك عن عمر وابن عمر ورواه ابن مردويه في تفسيره عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا اليوم يوم الحج الاكبر والاول على ان الحج الاكبر هو اليوم الذي ... يفوت بفواته والثالث انه ايام الحج كلها وقد يعبر عن الازمان كلها باليوم كقولهم يوم البعاث ويوم الجمل ويوم صفين ونحو ذلك وهو قول الثوري الرابع ان الاكبر القران والاصغر الافراد وقاله مجاهد الخامس حج ابي بكر الصديق رواه ابن مردويه في تفسيره من رواية الحسن عن سمرة بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحج الاكبر يوم حج ابو بكر الصديق بالناس وقد استنبط حميد بن عبد الرحمن من قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر انتهى كلامهما ملتقطا **له** قوله ودع الناس - اي ودعهم لانه صلى الله عليه وسلم علم انه لا يتفق له بعد هذا وقفة اخرى ولا اجتماع آخر مثل ذلك وسبب ذلك ما رواه البيهقي انه انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح في وسط ايام التشريق وعرف انه الوداع فامر براحلته القصواء فرحلت له فركب عليها واجتمع الناس اليه فقال يا ايها الناس ان كل دم كان في الجاهلية الحديث بطوله - كذا في العيني وقس **له** قوله هل يبيت اصحاب السقاية - وهي اسم المعد للشرب قوله وغيرهم اي من كان له عذر من مرض او شغل الخ الظاهر انه اكتفى عن ذكر جواب الاستفهام بما في حديث الباب وقيل يحتمل ان البخاري يرى ذلك للسقاية خاصة كما ذهب اليه البعض ويحتمل ان يكون ذكرها للاباحة في ذلك لاصحاب الاعذار كالرخصة لاصحاب السقاية قال العيني ومر بعض بيانه في ص ٢٢٠ **له** قوله اذا رمى امامك فارمه - اراد به الامير الذي على الحج وكان ابن عمر خاف عليه ان يخالف الامير فيحصل له منه ضرر فلما اعاد عليه لم يسعه الكتمان فاعلمه بما كانوا يفعلونه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ع **له** قوله من بطن الوادي - قال محمد هو افضل ومن حيث ما رمى فهو جائز وهو قول ابي حنيفة والعامة انتهى **له** قوله ذكره - اي السبع ابن عمر الخ وللنسائي عن ابن عباس بست او سبع والسبع الذي عليه الجمهور ان الواجب سبع كما صح عن ابن مسعود وجابر برواية ابن عباس وابن عمر وغيرهم ع

اسماء الرجال

محمد بن المثنى العنزي البصري الزمن يزيد بن هارون السلمي الواسطي **وقال** هشام بن ربيعة الجرشي وصله ابن ماجه **نافع** مولى ابن عمر المدني ابو عبد الله **باب** هل يبيت الخ محمد بن عبيد القرشي الهاشمي مولاهم **عيسى** بن يونس الهمداني الكوفي **عبيد الله** بن عمر العمري **نافع** مولى ابن عمر تقدم **يحيى** بن موسى البلخي **محمد** بن بكير البرساني البصري **ابن جريج** عبد الملك الاموي **عبيد الله نافع** تقدما **باب** رمي الجمار الخ **وقال** جابر بن عبد الله الانصاري وصله مسلم **ابو نعيم** الفضل بن دكين الكوفي **مسعر** بن كدام الهلالي ابو سلمة الكوفي **وبرة** بن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة واللام **باب** رمي الجمار من بطن الوادي **محمد** بن كثير العبدي البصري **الاعمش** سليمان بن مهران الكوفي **عبد الرحمن** بن يزيد النخعي **باب** رمي الجمار بسبع حصيات - **حفص** بن عمر الحوضي البصري **شعبة** بن الحجاج **الحكم** **ابراهيم** هو ابن يزيد النخعي **باب** من رمى جمرة العقبة **آدم** هو ابن ابي اياس عبد الرحمن العسقلاني **شعبة** ومن بعده مروا في السند السابق **باب** يكبر مع كل حصاة **مسدد** هو ابن مسرهد الاسدي **عبد الواحد** هو ابن زياد البصري **الاعمش** سليمان بن مهران الكوفي **الحجاج** هو ابن يوسف الثقفي نائب عبد الملك **قال** فذكرت ذلك اي الذي سمعه من الحجاج لابراهيم ... استيضاحا الشواهد بهما قصد الرواية عن الحجاج لانه ...

بعض واجاب عن الاستبعاد والرد اقرب ... فلعله ... سورة النجم ... انفسهم على الخلاف ويمكن ان يقال ... والله تعالى اعلم ... قوله باب سجود المسلمين مع المشركين ... في سجود المسلمين مع المشركين ...

فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال ثني خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة

اسماء الرجال

سلہ قولہ بعد ما افاضت ای بعد ما طافت طواف الافاضۃ الذی ہو رکن وجواب اذا محذوف تقدیرہ ہل یجب علیہا طواف الوداع ام یسقط عنہا بسبب الحیض واذا وجب ہل یجبر بدم ام لا ۱۲ قس ع سکہ قولہ احابستنا ہی ای مانعتنا من السفر لاجل طواف الافاضۃ بسبب الحیض فظن انہ علیہ الصلوۃ والسلام انہا لم تطف وہمزۃ الاستفہام ثابتۃ للکشمیہنی ہو قسطلانی سکہ قولہ قال فلا اذن ای فلا حبس علینا اذن لانہا قد فعلت الذی وجب علیہا وہو طواف الافاضۃ الذی ہو رکن الحج وہذا موضع الترجمۃ لان حاصل المعنی ان طواف الوداع ساقط عنہا بسبب الحیض وہذا قول عوام اہل العلم ۱۲ قس ع سکہ قولہ وندع بالقاف والواو بالنصب لان الواو للجمع والفاء للسببیۃ وقبلہا النفی وزید ہو ابن ثابت ام وہی ام انس بن مالک رضی وکانت من فاضلات الصحابیات۔ کذا فی قس ک شہ قولہ رخص بضم الراء مبنیا للمفعول وللنسائی رخص رسول اللہ صلعم للحائض ۱۲ قس ہ سکہ قولہ تطہر ای بعد یقول لا تنفر حتی تطہر ۔ ارض الصحابۃ ای ہو یقول لا تنفر حتی تطہر تطوف ۱۲ ک ۳ قس ہ سکہ قولہ ام سلیم بدرفع

ان انس بن مالک حدثہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم باب اذا حاضت المرأۃ بعد ما افاضت حدثنا عبد اللہ بن یوسف انا مالک عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ ان صفیۃ بنت حیی زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حاضت فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال احابستنا ہی قالوا انہا قد افاضت قال فلا اذن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ایوب عن عکرمۃ ان اہل المدینۃ سألوا ابن عباس عن امرأۃ طافت ثم حاضت قال لہم تنفر قالوا لا نأخذ بقولک وندع قول زید قال اذا قدمتم المدینۃ فاسألوا فقدموا المدینۃ فسألوا فکان فیمن سألوا ام سلیم فذکرت حدیث صفیۃ رواہ خالد وقتادۃ عن عکرمۃ حدثنا مسلم ثنا وہیب ثنا ابن طاؤس عن ابیہ عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر یقول انہا لا تنفر ثم سمعتہ یقول بعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص لہن حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانۃ عن منصور عن ابراہیم عن الاسود عن عائشۃ قالت خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا نری الا الحج فقدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فطاف بالبیت وبین الصفا والمروۃ ولم یحل وکان معہ الہدی فطاف من کان معہ من نسائہ واصحابہ وحل منہم من لم یکن معہ الہدی فحاضت ہی فنسکنا مناسکنا من حجنا فلما کان لیلۃ الحصبۃ لیلۃ النفر قالت یا رسول اللہ کل اصحابک یرجع بحج وعمرۃ غیری قال ما کنت تطوفین بالبیت لیالی قدمنا قلت لا قال فاخرجی مع اخیک الی التنعیم فاہلی بعمرۃ وموعدک مکان کذا وکذا فخرجت مع عبد الرحمن الی التنعیم فاہللت بعمرۃ وحاضت صفیۃ بنت حیی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عقری حلقی انک لحابستنا اما کنت طفت یوم النحر قالت بلی قال فلا بأس انفری فلقیتہ مصعدا علی اہل مکۃ وانا منہبطۃ او انا مصعدۃ وہو منہبط وقال مسدد قلت لا تابعہ جریر عن منصور فی قولہ لا باب من صلی العصر یوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنی ثنا اسحق بن یوسف ثنا سفیان الثوری عن عبد العزیز بن رفیع قال سألت انس بن مالک اخبرنی بشیء عقلتہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم این صلی الظہر یوم الترویۃ قال بمنی قلت فاین صلی العصر یوم النفر قال بالابطح افعل کما یفعل امراؤک حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابن وہب اخبرنی عمرو بن الحارث ان قتادۃ حدثہ ان انس بن مالک حدثہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ صلی الظہر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدۃ بالمحصب ثم رکب الی البیت فطاف بہ باب المحصب حدثنا ابو نعیم ثنا سفیان عن ہشام عن ابیہ عن عائشۃ قالت انما کان منزل ینزلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیکون اسمح لخروجہ یعنی بالابطح حدثنا علی بن عبد اللہ ثنا سفیان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لیس التحصیب بشیء انما ہو منزل نزلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باب النزول بذی طوی قبل ان یدخل مکۃ والنزول بالبطحاء التی بذی الحلیفۃ اذا رجع من مکۃ حدثنا ابراہیم بن المنذر ثنا ابو ضمرۃ ثنا موسی بن عقبۃ عن نافع ان ابن عمر کان یبیت بذی طوی بین الثنیتین ثم یدخل من الثنیۃ التی باعلی مکۃ وکان اذا قدم مکۃ حاجا او معتمرا لم ینخ ناقتہ الا عند باب المسجد ثم یدخل فیأتی الرکن الاسود فیبدأ بہ ثم یطوف سبعا ثلاثا سعیا واربعا مشیا ثم ینصرف فیصلی سجدتین ثم ینطلق قبل ان یرجع الی منزلہ

فذکرت — ونذع — فنسکنا — وطاف — وطاف — کانت الحصبۃ — تطوفین — عن — منزل — تعنی الابطح — بذی طوی

قولہ بعد بضم الدال ای بعد ان قال لا تنفر وکان ذلک قبل موت ابن عمر بعام علی ما یأتی ۱۲ ع شہ قولہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص لہن ای للحیض وہذا من مراسیل الصحابۃ فان ابن عمر لم یسمع ہذا الحدیث من النبی صلعم ویبین ذلک ما رواہ النسائی والطحاوی ۔ قال ابن عمران عائشۃ کانت تذکران رسول اللہ صلعم رخص لہن ۔ مختصر من قس ع سکہ قولہ لیلۃ الحصبۃ لیلۃ النفر بمعنی لیلۃ فی المرخصین جمیعا علی ان کان ثالثۃ ولیلۃ النفر بدل او خبر مبتدأ محذوف ای ہی لیلۃ النفر ۱۲ قس شلہ قولہ قلت لا ہو ساقط ای ذرعن اسکے وہی محولۃ ان المراد ما کنت اطوف وفی روایۃ الاکثرین قلت لا ۔ کذا فی الفتح والعینی وقس ۱۲ سلہ قولہ عقری حلقی بالفتح فیہما ثم السکون والقصر بغیر تنوین فی الروایۃ ویجوز فی اللغۃ التنوین وصوبہ ابو عبید لان معناہ الدعاء بالعقر والحلق کما یقال سقیا ورعیا علی الاول ہو نعت لا دعاء ثم معنی عقری عقرہا اللہ ای جرحہا وقیل جعلہا عاقرا لا تلد وقیل عقر قومہا ومعنی حلقی حلق شعرہا وہو زینۃ المرأۃ او اصابہا وجع فی حلقہا او حلق قومہا بشومہا ای اہلکہم وحکی القرطبی انہا کلمۃ تقولہا الیہود للحائض فہذا اصل ہاتین الکلمتین ثم اتسع العرب فی قولہا بغیر ارادۃ حقیقتہا کما قالوا قاتلہ اللہ وتربت یداک ونحو ذلک ۱۲ فتح الباری سلہ قولہ مصعدا علی اہل مکۃ ای قالت عائشۃ لقیتہ صلعم والمصعد حال کونہ مصعدا بضم المیم وکسر العین ای صاعدا علی اہل مکۃ ای والحال انا منہبطۃ علیہم ۱۲ قس سکلہ قولہ وقال مسدد الخ تعلیق لم یقع فی روایۃ ابی ذر ووقع لغیرہ قولہ تابعہ جریر ای تابع مسددا جریر بن عبد الحمید عن منصور ووصلہ المؤلف فی روایۃ جریر فی باب التمتع والقران قال فیہ ما کنت طفت لیالی قدمنا قلت لا ۱۲ فافہم من السؤال انک کنت متمتعۃ فلما قالت لا کما رواہ مسدد امرہا بالعمرۃ فان قلت لا یلزم من نفی التمتع الاحتیاج الی العمرۃ لاحتمال ان تکون قارنۃ قلت والاکثر علی انہا کانت قارنۃ وروایۃ مسلم صریحۃ بذلک وانما امرہا صلعم بالعمرۃ نافلۃ تطییبا لقلبہا حیث ارادت ان تکون لہا عمرۃ مفردۃ مستقلۃ وانما ان کانت منفردۃ فالامر بالعمرۃ علی سبیل الایجاب ۱۲ ع سلہ قولہ لیس التحصیب بشیء ای النزول فی المحصب لیس من امر المناسک الذی یلزم فعلہ انما ہو منزل نزلہ رسول اللہ صلعم للاستراحۃ بعد الزوال فصلی فیہ العصرین والعشائین وبات فیہ لیلۃ الرابع عشر فمن شاء نزلہ صلعم کان النزول بہ مستحبا اتباعا لہ وقد فعلہ بعدہ الخلفاء ۱۲ قس سلہ قولہ بذی طوی بتثلیث الطاء موضع عند باب مکۃ یعرف ببئر الزاہر قال القاری فی شرح الموطا ہو واد فی طریق التنعیم ینزل فیہ امیر الحاج ۱۲

اسماء الرجال

باب اذا حاضت المرأۃ عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک الامام المدنی عبد الرحمن بن القاسم یروی عن ابیہ القاسم بن محمد بن ابی بکر ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی حماد ہو ابن زید الازدی ایوب ہو السختیانی عکرمۃ مولی ابن عباس مسلم ہو ابن ابراہیم الفراہیدی وہیب بن خالد البصری ابن طاؤس عبد اللہ یروی عن ابیہ طاؤس بن کیسان الیمانی ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی ابو عوانۃ الوضاح الیشکری منصور ابن المعتمر الکوفی ابراہیم بن یزید النخعی الاسود بن یزید النخعی

باب من صلی العصر ای محمد بن المثنی العنزی البصری اسحق بن یوسف الازرق الواسطی ابن وہب عبد اللہ المصری ابو محمد القرشی مولاہم عمرو بن الحارث بن یعقوب الانصاری مولاہم المصری قتادۃ بن دعامۃ بن قتادۃ السدوسی باب المحصب ابو نعیم الفضل بن دکین ہشام عن ابیہ عروۃ بن الزبیر علی ابن عبد اللہ المدینی عطاء ہو ابن ابی رباح باب النزول بذی طوی ابراہیم بن المنذر الحزامی ابو ضمرۃ انس بن عیاض اللیثی موسی بن عقبۃ الاسدی مولی آل الزبیر الامام فی المغازی نافع مولی ابن عمر وحدثنا عبد المتعال ۔۔۔ ای صاعدا الابطح ہو البطحاء التی بین مکۃ ومنی وہی ما انبطح من الوادی واتسع وہی التی یقال لہا المحصب والمعرس وحدہا ما بین الجبلین الی المقبرۃ یوم الترویۃ وہو الیوم الثامن من ذی الحجۃ ذی طوی موضع باسفل مکۃ ۔۔۔ وہو البطحاء التی بین مکۃ ومنی وہی ما انبطح من الارض واتسع وہو المحصب ۔۔۔ وحدہا ما بین الجبلین الی المقبرۃ ۱۲ م

احد ذلک فصار اجماعا علی عدم الوجوب ولعل من یقول بالوجوب یضعف ہذا الاجماع بان انکار المختلف فیہ غیر لازم سیما اذا کان قائلہ اماما او یحمل قول عمر فمن مسعود علی الفور ... وقولہ ومن لم یجد ... علی الفور ... وقولہ الا ان تشاء ای الا ان تشاء او ہو بمنزلۃ الدلیل علی عدم الافتراض بانہ ما فرض لان یقال وقت بالمشیئۃ ولا فرض کذلک فلا افتراض واللہ تعالی اعلم ... وقولہ ... یقصر علی قامتہ ... فی الاقامۃ ... حالۃ السیر المقصر ... الاستمرار علی القصر ... فی مثلہ لاجل منع الزیادۃ فیکون ذلک قرینۃ علی ان معنی ... یقتصر علیہ فی الاقامۃ ... الاقامۃ والاحلال ... علی القصر الذی کان علیہ فی حالۃ ... رجع الکلام الی ما ذکرنا من معنا ۱۲

فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي
طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم
والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد ثنا
محاضر ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى
ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني
لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن
عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال
ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق ثني عكرمة بن خالد قال سألت
ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال
لكم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال

اسماء الرجال

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي ابو عثمان البصري نافع

له قوله يا اماه - كذا هو بالالف والهاء ساكنة في رواية الاكثرين ولابوي ذر والوقت والاصيلي يا امه بحذف الالف فان قلت فائدة قوله يا ام المؤمنين بعد ان قال يا اماه قلت اراد بقوله يا اماه المعنى الاخص لكون عائشة خالته والدها ... يا ام المؤمنين المعنى الاعم لكونها ام المؤمنين ع قس ع ٢ه قوله اربع عمرات يجوز ضم الميم وسكونها وفتحها كما في غرفات وحجرات احداهن في رجب اي احدى العمرات كانت في شهر رجب قوله يرحم الله ابا عبد الرحمن ذكرته بكنيته تعظيما له ع ٣ه قوله الا وهو اي ابن عمر شاهده اي حاضر معه وقالت ذلك مبالغة في نسبته الى النسيان ولم تنكر عائشة على ابن عمر الا في قوله احداهن في رجب كذا في العيني والقسطلاني قال القسطلاني وزاد مسلم عن عطاء عن عروة قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم بل سكت قال النووي سكوت ابن عمر على انكار عائشة يدل على انه اشتبه عليه او نسي او شك وبهذا يجاب عما استشكل من تقديم قول عائشة النافي على قول ابن عمر المثبت وهو خلاف القاعدة المقررة انتهى والله تعالى اعلم ٤ه قوله عمرة الحديبية - بتخفيف الياء وتشديدها هي قرية كبيرة سميت ببئر هناك قال الخطابي سميت بشجرة الحدباء هناك واختلف في انها هل كانت في شوال او في ذي القعدة قال البيهقي الصحيح هو الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلى الله عليه وسلم وان كان صد عن البيت نحر الهدي وحلق والثانية عمرة القضاء وهي ما ذكره وعمرة من العام المقبل هي ايضا في ذي القعدة سنة سبع والثالثة عمرة الجعرانة فيها لغتان احداهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء المخففة وبعد الالف نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب وهي في ذي القعدة ايضا سنة ثمان وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجته صلى الله عليه وسلم وكانت افعالها في ذي الحجة بلا خلاف واما احرامها فالصحيح انه كان في ذي القعدة مختصر من العيني ٥ه قوله قلت كم حج قد سقط من رواية حسان هذه العمرة الرابعة وقد استظهر المؤلف رحمه الله بطريق ابي الوليد الثابت ذكرها فيها حيث قال وعمرة مع حجته لظاهر ان سؤاله كم حج متفرع على ذكر قوله وعمرة مع حجته في رواية حسان لكن سقط هذه الجملة والله اعلم بالصواب قوله قال واحدة قال النووي معناه ان بعد الهجرة لم يحج الا حجة واحدة وهي حجة الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحق وبمكة اخرى يعني قبل الهجرة انتهى ٦ه قوله ناضح - بالنون والضاد المعجمة المكسورة والحاء المهملة هو البعير الذي يستقى عليه قوله ابو فلان وابنه اي ابن ابي فلان قوله لزوجها وابنها الضمير فيهما يرجع الى الامرأة المذكورة وهي ام سنان الانصارية كما عند المؤلف وصحيح مسلم في باب حج النساء ع قس ٧ه قوله فان عمرة في رمضان حجة - اي في الفضل وفيه انه لما ندبها اليه كان لتعوضها لا ان العمرة لا تجزي عن حجة الفريضة كذا في التنقيح للزركشي ٨ه قوله وغيرها - اي وغير ليلة الحصبة واشار بذلك الى ان الحاج اذا تم حجه بعد النفر وايام التشريق يجوز له ان يعتمر قال العيني فمذهب اصحابنا ان العمرة تجوز في جميع السنة الا انها تكره في يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق وقال الشافعي واحمد لا تكره في وقت ما وعند مالك تكره في اشهر الحج انتهى ٩ه قوله موافين لهلال ذي الحجة - اي مكملين ذا القعدة مستقبلين هلال ذي الحجة كذا قال العيني ومر الحديث مع متعلقاته في ... ١٠ه قوله ان يردف عائشة - من الارداف معناه امره ان يركب عائشة خلفه على ناقته ويعمرها من الاعمار اي وان يعمرها من التنعيم ويستفاد منه ان المعتمر المكي لا بد له من الخروج الى الحل ثم يحرم ليجمع فيها بين الحل والحرم كما يجمع في الحج بينهما بوقوفه بعرفة فلو لم يجب الخروج لاحرمت من مكانها لضيق الوقت لانه كان عند رحيل الحجاج كذا في ع قس ١١ه قوله وطلحة - قال العيني فان قلت ما تقول فيما رواه احمد ومسلم وغيرهما عن القاسم عن عائشة ان الهدي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار وروى البخاري ايضا على ما سيأتي من طريق افلح عن القاسم بلفظ وبحال من اصحابه ذوي قوة وهذا يخالف ما رواه جابر قلت التوفيق بينهما بان يحمل على ان كلا منهما قد ذكر ما اطلع عليه ع ١٢ه هو واد على ثلاثة اميال من مكة ويوم حنين كانت غزوة هوازن بعد الفتح في خامس شوال ع ١٣ه التي هي ليلة النفر الاخير والمراد بها ليلة المبيت بالمحصب ع ١٤ه ويستدل به على ان التنعيم نهاية الحل لا الحرم ع

عروة يا أُمّاه يا أم المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت
عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة سألت
انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال
واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن
عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس
فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة
ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل
بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بالحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي
عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن
عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف
عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن و
معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه

(حاشية: يا امه — قط — اربع — التي — النبي — رسول الله — تحجي — في فاعتمري — هو ابن سلام — بعمرة — لاصحابه)

اسماء الرجال:

ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح حسان بن حسان البصري همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي قتادة بن دعامة السدوسي ابو الوليد هو الطيالسي همام العوذي قتادة السدوسي تقدما قريبا هدبة بن خالد القيسي همام المذكور احمد بن عثمان بن حكيم الاودي شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي ابراهيم بن يوسف عن ابيه يوسف بن اسحق الهمداني السبيعي ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي مسروق هو ابن الاجدع بن مالك الهمداني عطاء هو ابن ابي رباح مجاهد هو ابن جبير المفسر باب عمرة في رمضان مسدد هو ابن مسرهد الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح باب العمرة ليلة الحصبة محمد هو ابن سلام البيكندي ابو معوية محمد بن خازم الضرير هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب عمرة التنعيم علي بن عبد الله المديني عمرو هو ابن دينار المكي عمرو بن اوس هو الثقفي المكي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق محمد بن المثنى العنزي البصري عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حبيب المعلم بصري مولى معقل بن يسار عطاء هو ابن ابي رباح القرشي.

حل اللغات

صدّه منعه الجعرانة بين الطائف ومكة المناضح البعير ...

لا تمت وذكر بعد ما ذكره المصنف ولعل معناه لو كنت مسيئا لاتممت لو صليت النافلة على خلاف ما جاءت السنة ثم تممت على خلافها اي لو تركت العمل بالسنة لكان تركها لاتمام الفرض احب او اولى من تركها
النفل وليس المعنى لو كانت النافلة مشروعة لكان الاتمام مشروعا واعترض عليه بما ذكر النووي من ان الفريضة متحتمة فلو شرعت تامة لتحتم اتمامها واما النافلة فهي الى خيرة المصلي فلا حرج عليه في تركها
والله تعالى اعلم ... بان الفريضة في السفر لم تشرع الا ... وهو مخالف لمذهب النووي والذي هو موافق لمذهب اصحابنا الحنفية والله تعالى اعلم ...
... الحديث ... القدرة على القيام ...

ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم خاصة هذه يا رسول الله فقال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم

حل اللغات فادركني اے قرب مني النصب التعب

اسماء الرجال

باب الاعتمار بعد الحج محمد بن المثنى الزمن العنزی ... یحیی القطان ہشام ... عروۃ بن الزبیر
باب اجر العمرۃ ... یزید بن زریع ... ابن عون ہو عبد اللہ بن عون ...
باب المعتمر ... ابو نعیم ہو الفضل بن دکین ... افلح بن حمید الانصاری ... القاسم ... محمد بن ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالی عنہ ... عبد الرحمن ...

خرج موجها الى المدينة باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء ثنی صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معاوية عن هشام قال ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا احمد ثنا ابن وهب

اسماء الرجال

حل اللغات

ثنا عمرو عن ابی الاسود ان عبد اللّٰه مولی اسماء بنت ابی بکر حدثہ انہ کان یسمع اسماء تقول کلما مرت بالحجون صلی اللّٰہ علی رسولہ لقد نزلنا معہ ھھنا ونحن یومئذ خفاف قلیل ظھرنا قلیلۃ ازوادنا فاعتمرت انا واختی عائشۃ والزبیر وفلان وفلان فلما مسحنا البیت احللنا ثم اھللنا من العشی بالحج باب ما یقول اذا رجع من الحج او العمرۃ او الغزو حدثنا عبد اللّٰہ بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبد اللّٰہ بن عمر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا قفل من غزو او حج او عمرۃ یکبر علی کل شرف من الارض ثلث تکبیرات ثم یقول لا الہ الا اللّٰہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شیء قدیر ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق اللّٰہ وعدہ ونصر عبدہ وھزم الاحزاب وحدہ باب استقبال الحاج القادمین والثلثۃ علی الدابۃ حدثنا معلی بن اسد ثنا یزید بن زریع ثنا خالد عن عکرمۃ عن ابن عباس قال لما قدم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم مکۃ استقبلہ اغیلمۃ بنی عبد المطلب فحمل واحدا بین یدیہ واخر خلفہ باب القدوم بالغداۃ حدثنا احمد بن الحجاج ثنا انس بن عیاض عن عبید اللّٰہ عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان اذا خرج الی مکۃ یصلی فی مسجد الشجرۃ و اذا رجع صلی بذی الحلیفۃ ببطن الوادی وبات حتی یصبح باب الدخول بالعشی حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا ھمام عن اسحق بن عبد اللّٰہ بن ابی طلحۃ عن انس قال کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا یطرق اھلہ لیلا کان لا یدخل الا غدوۃ او عشیۃ باب لا یطرق اھلہ اذا بلغ المدینۃ حدثنا مسلم بن ابراھیم ثنا شعبۃ عن محارب عن جابر بن عبد اللّٰہ قال نھی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان یطرق اھلہ لیلا باب من اسرع ناقتہ اذا بلغ المدینۃ حدثنا سعید بن ابی مریم انا محمد بن جعفر اخبرنی حمید انہ سمع انسا یقول کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدینۃ اوضع ناقتہ وان کانت دابۃ حرکھا حدثنا قتیبۃ قال ثنا اسمعیل عن حمید عن انس قال جدرات تابعہ الحارث بن عمیر وزاد الحارث بن عمیر عن حمید حرکھا من حبھا باب قول اللّٰہ واتوا البیوت من ابوابھا حدثنا ابو الولید ثنا شعبۃ عن ابی اسحق قال سمعت البراء یقول نزلت ھذہ الایۃ فینا کانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم یدخلوا من قبل ابواب بیوتھم ولکن من ظھورھا فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابہ فکانہ عیر بذلک فنزلت لیس البر بان تاتوا البیوت من ظھورھا ولکن البر من اتقی واتوا البیوت من ابوابھا باب السفر قطعۃ من العذاب حدثنا عبد اللّٰہ بن مسلمۃ ثنا مالک عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال السفر قطعۃ من العذاب یمنع احدکم طعامہ وشرابہ ونومہ فاذا قضی نھمتہ

حاشیہ: مرت بالحجون — العلامین — رسول اللّٰہ — دخل — ابن دینار — رسول اللّٰہ — قال ابو عبد اللّٰہ جدرات

له قولہ بالحجون۔ بفتح المھملۃ وضم الجیم المخففۃ وفی آخرہ نون وھو موضع عند المحصب وھو جبل عند المعلے مقبرۃ اہل مکۃ علے یسار الداخل الی مکۃ ویمین الخارج منھا ۱۲ قس ع سه قولہ خفاف بکسر الخاء جمع خفیف وللسفر خفاف الحقائب وھو جمع حقیبۃ بفتح الحاء المھملۃ وبالقاف والموحدۃ وھی ما احتقبہ الراکب خلفہ من حوائجہ فی موضع الردیف قولہ قلیل ظھرنا اے مراکبنا ۱۲ عینی قس سه قولہ فلما مسحنا البیت احللنا فیہ المطابقۃ للترجمۃ لان معناہ لما طفنا بالبیت احللنا اے صرنا حلالا بالطواف ملزم للسعی عرفنا فان قلت السعی انما یحل بعد الطواف وبعد السعی بین الصفا والمروۃ والحلق ایضا فکیف ھذا قلت حذف ذلک منہ للعلم بہ کما یقال لما زنی فلان رجم والتقدیر لما احصن وزنے رجم فلا حجۃ فیہ لمن لم یوجب السعی للان اسماء اخبرت ان ذلک کان فی حجۃ الوداع و ھی قد تحل وھو مغایر لما ھنا اجاب النووی بان احرام الزبیر وتحللہ منہا کان فی غیر حجۃ الوداع وکذلک عائشۃ لیست بداخلۃ فیھم لانہا کانت حائضۃ کذا فے العینی والقسطلانی ۱۲ سه قولہ آئبون۔ بالرفع خبر مبتدأ محذوف جمع آئب اے راجع وزنا و معنا معناہ اے یا نحن راجعون الی اللّٰہ عز وجل ولیس المراد الاخبار بمحض الرجوع فانہ تحصیل الحاصل بل الرجوع فی حال مخصوصۃ والاتصاف بالاوصاف المذکورۃ تائبون من التوبۃ وھی الرجوع عما ھو مذموم شرعا صدق اللّٰہ وعدہ فیما وعد بہ من اظہار دینہ وھزم الاحزاب اے یوم الاحزاب او احزاب الکفر فی جمیع الایام و المواطن وحدہ من غیر فعل لاحد من الآدمیین ویحتمل ان یکون خبرا بمعنے الدعاء ۱۲ قس سه قولہ باب استقبال الحاج القادمین۔ استقبال مصدر مضاف الی مفعولہ بکسر المیم وفتح النون بصیغۃ الجمع صفۃ للحاج لاطلاقہ علے المفرد والجمع مجازا کقولہ تعالی سامرا تھجرون ولابی ذر القادمین بفتح المیم بصیغۃ التثنیۃ والثلاثۃ بالجر کما فی بعض الاصول عطفا علی الحاج ای استقبال الثلاثۃ وفی الیونینیۃ والثلثۃ بالنصب اے واستقبال الحاج الثلاثۃ حال کونہم علے الدابۃ ولابن عساکر باب استقبال الحاج الغلامین باضافۃ استقبال اے الحاج والغلامین مفعولا او استقبال مضاف الی الغلامین والحاج نصب علی المفعولیۃ کقراءۃ ابن عامر بالفصل بین المضافین فے قولہ تعالی قتل اولادھم شرکائہم بنصب الاولاد وجر الشرکاء ۱۲ قس و قال العینی الترجمۃ مشتملۃ علے جزئین فمطابقۃ الحدیث للجزء الثانی ظاھرۃ واما مطابقتہ للجزء الاول فطریق دلالۃ عموم اللفظ انتھی ۱۲ سه قولہ لا یطرق اھلہ لیلا بضم الراء من الطروق و ھو الاتیان باللیل یعنی لا یدخل علی اھلہ لیلا اذا قدم من سفرہ انما کان یدخل غدوۃ او عشیۃ الخ ۱۲ سه قولہ درجات المدینۃ بفتح الدال والراء والجیم اے طرقھا المرتفعۃ ولابی ذر من المستملی دوحات المدینۃ بواو ساکنۃ بعدھا مھملۃ بدل الراء اے شجرھا العظام ۱۲ قسطلانی سه قولہ قال جدرات بضم الجیم والدال بغیر تنوین کما فی الفرع وغیرہ اے جدرات المدینۃ وفی بعض النسخ جدرات بالتنوین قال القاضی عیاض ما رأیتہ فی الطرق جدرات اشبہ من درجات قال ابن حجر وھی اے جدرات روایۃ الترمذی ۱۲ قس سه قولہ نزلت ھذہ الآیۃ فینا کانت الخ الظاھر انہ مخصوص بالانصار وروی الحاکم وابن خزیمۃ فی صحیحھا کانت قریش تدعی الحمس وکانوا یدخلون من الابواب فے الاحرام والانصار وسائر العرب لا یدخلون منھا الحدیث فعلم ان سائر العرب یفعلون ذلک الا قریشا ۱۲ قس سه قولہ فکانہ عیر بذلک بضم العین مبنیا للمفعول اے بدخولہ من قبل بابہ وکانوا یعدون اتیان البیوت من ظھورھا برا ۱۲ قس سه قولہ نھمتہ۔ بفتح النون وسکون الھاء اے حاجتہ وقال ابن التین ضبطناہ ایضا بکسر النون وقولہ یمنع احدکم جملۃ استینافیۃ فلذلک فصلھا عما قبلھا والمراد بالمنع فے الاشیاء المذکورۃ لیس منع حقیقتھا وانما المراد منع کمالھا ۱۲ ع سه تصغیر الغلام علے غیر القیاس اے صبیانھم ۱۲ سه النھی للتنزیہ لا للتحریم وذلک لئلا یکون کمن یتطلب عثرات اھلہ او یرید کشف استارھا ۱۲ ع

اسماء الرجال

عمرو ھو ابن الحارث ابی الاسود محمد بن عبد الرحمن المشھور بیتیم عروۃ بن الزبیر باب استقبال الحاج الخ معلے بن اسد العمی ابو الھیثم بن اسد البصری یزید بن زریع ابیے البصری خالد الحذاء عکرمۃ مولے ابن عباس باب القدوم بالغداۃ احمد بن الحجاج الذھلی الشیبانی انس بن عیاض اللیثی باب الدخول بالعشی موسی بن اسمعیل المنقری ھمام ھو ابن یحیی العوذی البصری باب لا یطرق اھلہ الخ مسلم بن ابراھیم الفراھیدی البصری شعبۃ بن الحجاج العتکی باب من اسرع ناقتہ الخ سعید بن ابی مریم ھو سعید بن الحکم بن محمد بن سالم بن ابی مریم الجمحی محمد بن جعفر ھو ابن ابی کثیر المدنی حمید الطویل اسمعیل بن جعفر بن ابی کثیر المدنی باب قول اللّٰہ واتوا البیوت الخ ابو الولید ھشام بن عبد الملک الطیالسی شعبۃ تقدم الآن ابی اسحق عمرو بن عبد اللّٰہ السبیعی باب السفر قطعۃ من العذاب عبد اللّٰہ بن مسلمۃ بن قعنب القعنبی سمی القرشی المخزومی ابی صالح ذکوان الزیات ؛ حل اللغات حجون موضع عند المحصب اے جبل عند المعلے مقبرۃ اہل مکۃ المشرف المکان العالی آئبون راجعون م والتائبون کذلک درجات المدینۃ اے طرقھا المرتفعۃ اوضع ناقتہ اے حملھا علے السیر السریع ؛

تقدیم الجار والمجرور بالنظر الی سائر من یعبد من دون اللّٰہ تعالی واللّٰہ تعالی اعلم (قولہ فذھبا بی الی النار) سیجیء ما ظاھرہ انھما ارادا ان یذھبا بہ الی النار لکنھما ما ذھبا بہ الیھا فیحمل الذھاب ھھنا علی ظاھرہ وھناک علی الارادۃ والقاء فی النار واللّٰہ تعالی اعلم ویمکن ان یجعل ما سیجیء من باب الاختصار من بعض الرواۃ وارادا الذھاب بی فذھبا بی فلقاھما الخ واللّٰہ تعالی اعلم (قولہ قال احتبس الخ) ھذا طرف من حدیث السابق فذکرہ ولا مناسبۃ لہ بالترجمۃ (قولہ ماذا انزل اللیلۃ من الفتنۃ ماذا انزل من الخزائن) کان المراد قدر انزالہ او اوحی الیہ بانہ سیحصل واللّٰہ تعالی اعلم (قولہ وھو یقول وکان الانسان اکثر شیء جدلا) کانہ علم بالتعلیق بالتعلق فی دار التکلیف من الجدل المذموم لانہ لو تعلق التمسک بہ فی ھذہ الدار لبطل دائرۃ التکلیف بخلاف التمسک بہ لمن خرج عن دار التکلیف انتہی ما اعتمد علیہ من الفعل فلا منعمن الاحتجاج بالصحیح کما قال الصحیح او موسی واللّٰہ اعلم

فليعجل الى اهله **باب** المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله **حدثنا** سعيد بن ابى مريم انا محمد بن جعفر اخبرنى زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابى عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال انى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد وقوله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله وقال عطاء الاحصار من كل شىء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا يأتى النساء

باب اذا احصر المعتمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا فى الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالى نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم انى قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت بهذا **حدثنا** محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار فى الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله ثنا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شىء حتى يحج عاما قابلا فيهدى او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهرى ثنى سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق فى الحصر **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمرى قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدى

اسماء الرجال

وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله

وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق فى اى موضع كان ولا قضاء عليه لان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه

بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شئ قبل الطواف وقبل ان يصل الهدى الى البيت ثم

لم يذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا

اسمعيل حدثنى مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا فى الفتنة ان صددت

عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اهل

بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر فى امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه

فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم انى قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك

مجزئ عنه واهدى باب قول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة

او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال

نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك

بشاة باب قول الله او صدقة وهى اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف حدثنى مجاهد سمعت

عبد الرحمن بن ابى ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسى يتهافت قملا

فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او احلق قال فى نزلت هذه الاية فمن كان منكم

مريضا او به اذى من رأسه الى اخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة

او انسك مما تيسر باب الاطعام فى الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن

الاصبهانى عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فى خاصة

وهى لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهى فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك

ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة

مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق انا روح ثنا شبل عن ابن ابى نجيح

عن مجاهد حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأه وانه يسقط على وجهه

فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم

على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او

يهدى شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال

حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأه وقمله يسقط على وجهه

مثله باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن منصور

اسماء الرجال

اسمعيل هو ابن ابى اويس مالك الامام المدنى نافع مولى ابن عمر ... عبد الله بن يوسف التنيسى مالك الامام المدنى حميد بن قيس المكى الاعرج القارى مجاهد ... عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى ... كعب بن عجرة الانصارى السلمى ابو محمد صحابى مشهور باب قول الله او صدقة ابو نعيم الفضل بن دكين ... باب الاطعام فى الفدية ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى شعبة هو ابن الحجاج عبد الرحمن بن الاصبهانى ... عبد الله بن معقل بن مقرن ... باب النسك شاة اسحاق هو ابن راهويه روح هو ابن عبادة شبل ... ابن ابى نجيح ... محمد بن يوسف الفريابى ورقاء ... باب قول الله فلا رفث سليمان بن حرب ... شعبة هو ابن الحجاج منصور هو ابن المعتمر ...

حل اللغات ... يتهافت يتساقط

قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه ۔ باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج ۔ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ۔

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما الى قوله عزيز ذو انتقام ۔ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الى قوله اليه تحشرون ۔ باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا ۔ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ۔ باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ۔ حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون ۔ باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

اسماء الرجال

ابا حازم هو سلمان مولى عزة الاشجعية باب قول الله ولا فسوق ولا جدال الخ محمد بن يوسف الفريابي سفين هو الثوري منصور هو ابن المعتمر ابي حازم تقدم الآن باب جزاء الصيد الخ باب اذا صاد الحلال الخ ولم ير ابن عباس وصله عبد الرزاق وانس وصله ابن ابي شيبة معاذ بن فضالة الزهراني هشام هو الدستوائي يحيى هو ابن ابي كثير عبد الله بن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري باب اذا رأى المحرمون صيدا الخ سعيد بن ربيع الهروي نسبة لبيع الثياب الهروية علي بن المبارك الهنائي يحيى بن ابي كثير حل اللغات يغزوه ... بين مكة والمدينة ۔

[illegible]

عبد اللہ بن محمد ثنا سفیٰن عن صالح بن کیسان عن ابی محمد سمع ابا قتادة قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم
بالقاحة من المدینة علی ثلٰث ح وثنا علی بن عبد اللہ ثنا سفیٰن عن صالح بن کیسان عن ابی محمد عن
ابی قتادة قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غیر المحرم فرأیت اصحابی یتراءون شیئا
فنظرت فاذا حمار وحش یعنی وقع سوطه فقالوا لا نعینک علیه بشیء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم
اتیت الحمار من وراء اکمة فعقرته فاتیت به اصحابی فقال بعضهم کلوا وقال بعضهم لا تاکلوا فاتیت
النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو امامنا فسألته فقال کلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الی صالح فسئلوه عن هذا
وغیره وقدم علینا ههنا **باب** لا یشیر المحرم الی الصید لکی یصطاده الحلال حدثنا موسی بن اسمعیل
ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرنی عبد اللہ بن ابی قتادة ان اباه اخبره ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فیهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتی
نلتقی فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا کلهم الا ابا قتادة لم یحرم فبینما هم یسیرون اذ راوا
حمر وحش فحمل ابو قتادة علی الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاکلوا من لحمها فقالوا اناکل لحم صید و
نحن محرمون فحملنا ما بقی من لحم الاتان فلما اتوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا یا رسول اللہ انا کنا احرمنا
وقد کان ابو قتادة لم یحرم فراینا حمر وحش فحمل علیها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاکلنا من
لحمها ثم قلنا اناکل لحم صید ونحن محرمون فحملنا ما بقی من لحمها قال منکم احد امره ان یحمل
علیها او اشار الیها قالوا لا قال فکلوا ما بقی من لحمها **باب** اذا اهدی للمحرم حمارا وحشیا حیا لم یقبل حدثنا
عبد اللہ بن یوسف انا مالک عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة بن مسعود عن عبد اللہ بن
عباس عن الصعب بن جثامة اللیثی انه اهدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حمارا وحشیا وهو بالابواء او بودان
فرد علیه فلما رأی ما فی وجهه قال انا لم نرده علیک الا انا حرم **باب** ما یقتل المحرم من الدواب حدثنا
عبد اللہ بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال خمس من الدواب
لیس علی المحرم فی قتلهن جناح ح وعن عبد اللہ بن دینار عن عبد اللہ بن عمر ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم ح وحدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن زید بن جبیر قال سمعت ابن عمر یقول حدثتنی احدی
نسوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقتل المحرم ح وحدثنی اصبغ بن الفرج اخبرنی عبد اللہ بن
وهب عن یونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد اللہ بن عمر قالت حفصة قال رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم خمس من الدواب لا حرج علی من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والکلب العقور
حدثنا یحیی بن سلیمٰن ثنی ابن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال خمس من الدواب کلهن فاسق یقتلن فی الحرم الغراب والحدأة والعقرب و
الفارة والکلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی ثنا الاعمش ثنا ابراهیم عن الاسود عن

[illegible]

اسماء الرجال

[illegible]

عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا
ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية باب لا ينفر
صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد
عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه باب
لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا فان
هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب الحجامة
للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا

بينا النبي
فلا تحل
قال
واذا
خلاها

اسماء الرجال
حل اللغات

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول ثني طاؤس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي ثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

يقول
بلحي
القميص
لا تتنقب
لا تنتقب
العباس
فلت
العباس
اسألك
وقال
سراويل
القمص

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم

حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه

حدثنا ابو الوليد ثنا همام ثنا عطاء ثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وعليها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

اسماء الرجال

حل اللغات افتدى اي اعطى الفدية ... القراب شبه جراب يطرح فيه الراكب ۱۲

ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج
عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان
فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
حج الصبيان حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول
بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت
وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف
الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى
في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة انا القاسم بن مالك عن الجعيد
ابن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال اذن عمر
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف حدثنا
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت
يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج
فقال اخرج معها حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان

(حاشیہ: ان امی — ما — وجعل — ابن منصور — رسول الله — انا)

اسماء الرجال

باب الحج عمن لا يستطيع الخ ابو عاصم الضحاك النبيل ابن جريج عبد الملك الاموي ابن شهاب الزهري سليمان بن يسار المدني مولى ميمونة ح موسى بن اسمعيل التبوذكي عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون باب حج المرأة عن الرجل الخ عبد الله ابن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني ابن شهاب الزهري الفضل هو ابن عباس باب حج الصبيان الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الازدي عبيد الله بالتصغير ابن ابي يزيد المكي اسحق هو ابن منصور [illegible]

لنا ناضحان نحج على احدهما والآخر نسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله وثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف

اسماء الرجال

ولا عدل ومن تولى قوماً بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول
لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون باب الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثني عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما
تأرز الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا الحسين بن حريث انا الفضل عن جعيد
عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن شهاب اخبرني عروة
قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل ثني مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال

اسماء الرجال

باب المدينة طابة خالد بن مخلد البجلي الكوفي سليمان بن بلال التيمي القرشي عمرو بن يحيى بن عمارة الانصاري ابي حميد عبد الرحمن الساعدي باب من رغب عن المدينة ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة باب الايمان يارز الى المدينة ابراهيم بن المنذر الحزامي انس بن عياض ابو ضمرة الليثي عبيد الله [illegible] خبيب بن عبد الرحمن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب باب اثم من كاد اهل المدينة حسين بن حريث المروزي الفضل بن موسى السيناني جعيد بن عبد الرحمن بن اوس باب آطام المدينة علي بن عبد الله المديني عروة بن الزبير اسامة بن زيد بن حارثة تابعه [illegible] تابع سفيان معمر بن راشد وصله المؤلف في الفتن سليمان بن كثير العبدي الواسطي باب لا يدخل الدجال المدينة عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ابي بكرة نفيع بن حارث بن كلدة الثقفي اسمعيل بن ابي اويس عبد الله المدني مالك الامام المدني يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب الزهري •

حل اللغات تاكل القرى تغلبها الكير هو زق ينفخ فيه الحداد خبث الحديد [illegible] الذي تخرجه النار الظباء بكسر الظاء [illegible] العواف جمع عافية التي تطلب اقواتها [illegible] ينعقان اي يصيحان ثنية الوداع عقبة عند حرم المدينة [illegible]

يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه. حدثنا إبراهيم ابن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو ثنا إسحق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق.

باب المدينة تنفي الخبث. حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها. حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد.

باب. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة. تابعه عثمان بن عمر عن يونس. حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها.

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة. حدثنا ابن سلام أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا.

باب. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول: كل امرئ مصبح في أهله. والموت أدنى من شراك نعله. وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول: ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة. بواد وحولي إذخر وجليل. وهل أردن يوما مياه مجنة. وهل يبدون لي شامة وطفيل. اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي

اسماء الرجال

ابراهيم بن المنذر الاسدي الحزامي. الوليد بن مسلم الدمشقي. ابو عمرو هو عبد الرحمن الاوزاعي. اسحق هو ابن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري المدني. باب المدينة تنفي الخبث. عمرو بن العباس الباهلي البصري. عبد الرحمن بن مهدي. محمد بن المنكدر التيمي المدني. جابر السلمي. سليمان بن حرب. شعبة هو ابن الحجاج. عدي بن ثابت الانصاري. عبد الله بن يزيد الانصاري الصحابي. زيد بن ثابت الانصاري الصحابي. باب. عبد الله بن محمد المسندي. وهب بن جرير. جرير بن حازم. يونس هو ابن يزيد الايلي. عثمان بن عمر البصري. قتيبة هو ابن سعيد. اسمعيل بن جعفر الانصاري. حميد هو ابن ابي حميد الطويل البصري. باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم. ابن سلام هو محمد. الفزاري هو مروان بن معاوية. باب. مسدد هو ابن مسرهد الاسدي. يحيى هو ابن سعيد القطان. عبيد الله بن عمر العمري. خبيب بن عبد الرحمن. حفص بن عاصم. عبيد بن اسمعيل. ابو اسامة حماد بن اسامة. هشام بن عروة. الليث بن سعد الامام المصري. يحيى بن بكير المصري. خالد بن يزيد. سعيد بن ابي هلال. زيد بن اسلم.

حل اللغات. ارأيت اخبرني. لا يسلط عليه اي لا يقدر على قتله. ترجف تزلزل. ينصع من النصوع وهو الخلوص. قربي تحولوا. عقيرته الصوت. اذخر حشيش معروف. جليل نبت ضعيف. مجنة موضع.

في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة سمعت عمر قال ابو عبد الله كذا قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد

اسماء الرجال

قتيبة بن سعيد الثقفي اسمعيل بن جعفر الانصاري المدني ابي سهيل نافع يروي عن ابيه مالك بن ابي عامر ابي انس الاصبحي المدني جد مالك الامام طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة اعرابيا تقدم في الايمان انه ضمام بن ثعلبة مسدد هو ابن مسرهد الاسدي اسمعيل بن علية هو ابن ابراهيم بن مقسم وعلية امه ايوب هو السختياني نافع مولى ابن عمر ابن عمر عبد الله قتيبة بن سعيد الثقفي الليث هو ابن سعد الامام يزيد بن ابي حبيب ابي رجاء المصري عراك بن مالك الغفاري المدني عروة هو ابن الزبير بن العوام باب فضل الصوم عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب الصوم كفارة علي بن عبد الله المديني جامع بن راشد الصيرفي الكوفي ابي وائل شقيق بن سلمة حذيفة بن اليمان باب الريان للصائمين خالد بن مخلد البجلي الكوفي سليمان بن بلال التيمي المدني ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج القاص المدني سهل هو ابن سعد الساعدي ابراهيم هو ابن المنذر الحزامي معن بن عيسى بن يحيى القزاز المدني مالك الامام المدني ابن شهاب هو الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف

حل اللغات — ثائر الراس اي منتفش شعر الراس ومنتشره جنة اي وقاية وسترة لا يرفث اي لا يفحش في الكلام لا يجهل اي لا يفعل فعل الجهال كالسخرية تموج اي تضطرب الريان نقيض العطشان

لـه قوله ما علی من دعی من تلک الابواب من ضرورة ـ ما نافیة ومن زائدة ای لیس احتیاج وضرورة علیه ان یدعی من جمیعها لحصول المقصود من دخول الجنة وروی لا توی علیه ای لا خسارة علیه ومقتضاه ان یاطل ضرورة بمعنی مضرة ای لیس علی من دعی من جمیعها ضرر وتوی بل له تکرمة فهل یدعی احد منها کلها فقال نعم ای انه یدعی من کلها اکراما وتخییرا ..... لاستحالة الدخول من اکثر من باب ..... ویحتمل ان یکون باب الجنة ..... وعلی کل سور باب ..... کذا فی المجمع والکرمانی ۵۳ قوله ومن رای کله واسعا ای جائزا بالاضافة وبغیر الاضافة واشار البخاری بهذه الترجمة الی حدیث ضعیف رواه ابو معشر نجیح المدنی عن سعید المقبری عن ابی هریرة مرفوعا لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالی ولکن قولوا شهر رمضان انتهی ..... [illegible]

دعی من باب الجهاد ومن کان من اهل الصیام دعی من باب الریان ومن کان من اهل الصدقة دعی من باب
الصدقة فقال ابو بکر بابی انت وامی یا رسول الله ما علی من دعی من تلک الابواب من ضرورة فهل
یدعی احد من تلک الابواب کلها قال نعم وارجو ان تکون منهم باب هل یقال رمضان او شهر رمضان ومن رای
کله واسعا وقال النبی صلی الله علیه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتیبة ثنا اسمعیل بن جعفر
عن ابی سهیل عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثنی
یحیی بن بکیر ثنی اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال ثنی ابن ابی انس مولی التیمیین ان اباه حدثه انه سمع
ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشیاطین باب رؤیة الهلال حدثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب اخبرنی سالم
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا رأیتموه فصوموا واذا رأیتموه فافطروا فان غم علیکم فاقدروا
له وقال غیره عن اللیث قال ثنی عقیل ویونس لهلال رمضان باب من صام رمضان ایمانا واحتسابا
ونیة وقالت عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم یبعثون علی نیاتهم حدثنا مسلم بن ابراهیم ثنا هشام ثنا یحیی عن
ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قام لیلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما کان النبی صلی الله علیه وسلم یکون فی
رمضان حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا ابراهیم بن سعد انا ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اجود الناس بالخیر وکان اجود ما یکون فی رمضان حین یلقاه جبریل
وکان جبریل یلقاه کل لیلة فی رمضان حتی ینسلخ یعرض علیه النبی صلی الله علیه وسلم القران فاذا لقیه جبریل
کان اجود بالخیر من الریح المرسلة باب من لم یدع قول الزور والعمل به فی الصوم حدثنا ادم بن
ابی ایاس ثنا ابن ابی ذئب ثنا سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من لم یدع قول
الزور والعمل به فلیس لله حاجة فی ان یدع طعامه وشرابه باب هل یقول انی صائم اذا شتم حدثنا
ابراهیم بن موسی ثنا هشام بن یوسف عن ابن جریج اخبرنی عطاء عن ابی صالح الزیات انه سمع ابا هریرة
یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله کل عمل ابن ادم له الا الصیام فانه لی وانا اجزی به والصیام جنة واذا
کان یوم صوم احدکم فلا یرفث ولا یصخب فان سابه احد او قاتله فلیقل انی امرؤ صائم والذی نفس
محمد بیده لخلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسک للصائم فرحتان یفرحهما اذا افطر فرح واذا لقی ربه
فرح بصومه باب الصوم لمن خاف علی نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابراهیم
عن علقمة قال بینا انا امشی مع عبد الله فقال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فقال من استطاع الباءة فلیتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم یستطع فعلیه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبد الله الباءة النکاح باب
قول النبی صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الهلال فصوموا واذا رأیتموه فافطروا وقال صلة عن عمار

یقول راه ـ اخبرنی حدثنی ـ ابن عبد الله ـ عن ابن شهاب ـ فی ـ رسول الله ـ لخلوف فم ـ العزبة

وقال النحاس وهو قول ضعیف لانه صلی الله علیه وسلم نطق به انتهی وقد تمسک للتقیید بالشهر بورود القرآن به حیث قال شهر رمضان مع احتمال ان یکون حذف لفظ شهر من الاحادیث من تصرف الرواة ..... [illegible]

اسماء الرجال

[illegible]

امرو قال غیره ای غیر یحیی بن بکیر وهو عبد الله بن صالح کاتب اللیث ۲۰ ش باب من صام رمضان الخ مسلم بن ابراهیم الازدی القصاب البصری هشام هو الدستوائی یحیی هو ابن ابی کثیر ابی سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب اجود ما کان الخ موسی بن اسمعیل التبوذکی ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف باب من لم یدع الخ آدم بن ابی ایاس عبد الرحمن العسقلانی ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمن باب هل یقول انی صائم الخ ابراهیم بن موسی بن یزید هشام بن یوسف الصنعانی ابن جریج عبد الملک الاموی عطاء هو ابن ابی رباح اسلم القرشی ابی صالح ذکوان الزیات باب الصوم الخ عبدان هو عبد الله بن عثمان ابی حمزة محمد بن میمون السکری الاعمش سلیمان الکوفی ابراهیم بن یزید النخعی علقمة بن قیس النخعی عبد الله هو ابن مسعود رضی الله عنه ۱۲

حل اللغات سلسلت الشیاطین شدت بالسلاسل حقیقة احتسابا ای طلبا للاجر لا یصخب ای لا یصیح ولا یخاصم خلوف معناه تغیر الرائحة الباءة ای الجماع وجاء ای قاطع للشهوة ۱۲

[illegible]

من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة و عشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله وقال احمد بن حنبل ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلثين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق و

اسماء الرجال

عبد الله بن مسلمة بن قعنب مالك الامام المدني نافع مولى ابن عمر ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة

أطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم
أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم انا حصين بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم ثنا
أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه
الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما
يعني الليل من النهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن
بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعتي أن أدرك السحور مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس
عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلوة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال
قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن
أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام
فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة **حدثنا** أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا **حدثنا**

أسماء الرجال

حل اللغات

سلہ قولہ لتقرعن کذا للاکثر بالقاف والزاء من القرع وہو الخوف اے تخفنہ بہذہ القصۃ التی تخالف فتواہ ... لتقرعن من القرع بالقاف والراء اے لتقرعن اباہریرۃ بہذہ القصۃ یقال قرعت بکذا سمع فلان اذا اعلمتہ بہ اعلاما صریحا ... قال ابوبکر بن عبدالرحمن ثم بعد ذلک قدر لنا الاجتماع بذی الحلیفۃ ... لانہ کان یروی عن الفضل ... قال ابوہریرۃ ہکذا کما قال ... ورجع فی روایۃ محمد بن عبدالرحمن عند النسائی ...

عبداللہ بن مسلمۃ عن مالک عن سمی مولی ابی بکر بن عبدالرحمن بن الحارث بن ہشام بن المغیرۃ انہ سمع ابا بکر بن عبدالرحمن قال جئت انا وابی حتی دخلنا علی عائشۃ وام سلمۃ ح وحدثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزہری اخبرنی ابو بکر بن عبدالرحمن بن الحارث بن ہشام ان اباہ عبدالرحمن اخبر مروان ان عائشۃ وام سلمۃ اخبرتاہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یدرکہ الفجر وہو جنب من اہلہ ثم یغتسل ویصوم وقال مروان لعبدالرحمن بن الحارث اقسم باللہ لتقرعن بہا ابا ہریرۃ ومروان یومئذ علی المدینۃ فقال ابو بکر فکرہ ذلک عبدالرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذی الحلیفۃ وکانت لابی ہریرۃ ہنالک ارض فقال عبدالرحمن لابی ہریرۃ انی ذاکر لک امرا ولولا ان مروان اقسم علی فیہ لم اذکرہ لک فذکر قول عائشۃ وام سلمۃ فقال کذلک حدثنی الفضل بن عباس وہو اعلم وقال ہمام وابن عبداللہ ابن عمر عن ابی ہریرۃ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرۃ للصائم

وقالت عائشۃ یحرم علیہ فرجہا حدثنا سلیمان بن حرب عن شعبۃ عن الحکم عن ابراہیم عن الاسود عن عائشۃ قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقبل ویباشر وہو صائم وکان املککم لاربہ وقال ابن عباس ماٰرب حاجۃ وقال طاؤس غیر اولی الاربۃ الاحمق لا حاجۃ لہ فی النساء

باب القبلۃ للصائم

وقال جابر بن زید ان نظر فامنی یتم صومہ حدثنا محمد بن المثنی ثنا یحیی عن ہشام اخبرنی ابی عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح وحدثنا عبداللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ہشام عن ابیہ عن عائشۃ قالت ان کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیقبل بعض ازواجہ وہو صائم ثم ضحکت حدثنا مسدد ثنا یحیی عن ہشام بن ابی عبداللہ ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن زینب بنت ام سلمۃ عن امہا قالت بینما انا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الخمیلۃ اذ حضت فانسللت فاخذت ثیاب حیضتی فقال ما لک انفست قلت نعم فدخلت معہ فی الخمیلۃ وکانت ہی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یغتسلان من اناء واحد وکان یقبلہا وہو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فالقی علیہ وہو صائم ودخل الشعبی الحمام وہو صائم وقال ابن عباس لا باس ان یتطعم القدر او الشیء وقال الحسن لا باس بالمضمضۃ والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا کان صوم احدکم فلیصبح دہینا مترجلا وقال انس ان لی ابزن اتقحم فیہ وانا صائم وکان ابن عمر یستاک اول النہار وآخرہ وقال ابن سیرین لا باس بالسواک الرطب قیل لہ طعم قال والماء لہ طعم وانت تمضمض بہ ولم یر انس والحسن وابراہیم بالکحل للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وہب حدثنا یونس عن ابن شہاب عن عروۃ وابی بکر قالا قالت عائشۃ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدرکہ الفجر فی رمضان من غیر حلم فیغتسل ویصوم حدثنا اسمعیل ثنی مالک عن سمی مولی ابی بکر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن ہشام بن المغیرۃ انہ سمع ابا بکر بن عبدالرحمن قال کنت انا وابی فذہبت معہ حتی دخلنا علی عائشۃ قالت اشہد علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کان لیصبح جنبا من جماع

قال ابن عبدالبر انہ صح وتواتر ... کان یفتی بہ ... قال الترمذی ... العمل علی ہذا عند اکثر اہل العلم ... اختلفوا فی الصائم ... الفضل بن عباس ... قولہ یقبل ... کان املککم لاربہ ... قولہ فی الخمیلۃ ... قولہ ابزن ... حوض صغیر ...

اسماء الرجال

شعیب ہو ابن ابی حمزۃ ... ابوبکر بن عبدالرحمن بن الحارث بن ہشام بن المغیرۃ بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم القرشی المخزومی ... مروان بن الحکم بن ابی العاص بن امیۃ بن عبد شمس بن عبد مناف القرشی ... باب المباشرۃ ... الحکم ہو ابن عتیبۃ ... ابراہیم النخعی ... باب القبلۃ للصائم ... جابر بن زید ابوالشعثاء الازدی ... محمد بن المثنی العنزی البصری ... ہشام ہو ابن عروۃ ... مسدد ... یحیی بن سعید القطان ... باب اغتسال الصائم ... احمد بن صالح المصری ... ابن وہب عبداللہ بن وہب ...

سلہ الخمیلۃ ثوب من صوف لہ علم ... قتحم فیہ اے القی نفسی فیہ

باب الصائم اذا اکل او شرب ناسیا ...

غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك قال ابو جعفر سألت ابا عبد الله اذا افطر يكفر مثل المجامع قال لا الا ترى الاحاديث لم يقضه وان صام الدهر

باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس لم يملك رده وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه

باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون انا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق

اسماء الرجال

فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال تجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه قال يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل انس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس

اسماء الرجال

قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحامًا ورجلًا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضًا في الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من افطر في السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضًا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تشكرون وقال ابن نمير ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينًا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعامًا ويذكر عن ابي هريرة مرسلًا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرًا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدًا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلًا يومًا واحدًا جاز **حدثنا** محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي

حاشیہ: رسول الله — قالوا — ليريه — ليريه الناس — اخبرنا — مسكين — جاز — ان يطعم — ثنا حدثني — الاحمر — في يوم واحد

الترجمة الى ان سبب قوله صلعم ليس من البر الخ ما ذكر من المشقة ... فالحاصل ان الصوم لمن قوي عليه افضل من الفطر والفطر لمن شق عليه الصوم او اعرض عن قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يخير بين الصوم والفطر ... قوله لم يعب الصائم على المفطر الخ ... قال محمد في الموطا من شاء صام في السفر ومن شاء افطر والصوم افضل لمن قوي عليه انتهى ... قال مالك والشافعي ... ليس من البر الصيام في السفر ... قوله نسختها وان تصوموا خير لكم ... قال الكرماني فان قلت كيف وجه نسخها ... قال ابن حجر في الفتح ... قوله لا بأس ان يفرق ...

اسماء الرجال

[illegible]

عياش بشدة التحتية والشين المعجمة ... عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البصري — عبيد الله بن عمر العمري — نافع مولى ابن عمر — احمد بن يونس اليربوعي — زهير بن معاوية — يحيى هو ابن سعيد الانصاري — ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف — **باب** الحائض ... ابن ابي مريم سعيد بن الحكم — محمد بن جعفر الانصاري — زيد هو ابن اسلم — عياض هو ابن عبد الله بن ابي سرح — **باب** من مات ... محمد بن خالد ... محمد بن موسى بن اعين ... ابو اعين الحراني ...

حل اللغات ... زحامًا ... البر الطاعة ...

[illegible]

عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن
ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق
ان يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا
الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد الاحمر قال ثنا
الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى و
ابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم نذر
وقال ابو حريز ثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي
وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري
حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة قال سمعت
ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال
فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثنا اَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ اَبِي اَوْفٰى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ حَتّٰى اَمْسٰى ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ لَوِ انْتَظَرْتَ حَتّٰى تُمْسِيَ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي اِذَا رَاَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ اَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ اَفْطَرَ الصَّائِمُ

بَابٌ اِذَا اَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ ثنا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ قَالَتْ اَفْطَرْنَا عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ قِيلَ لِهِشَامٍ فَاُمِرُوا بِالْقَضَاءِ قَالَ بُدٌّ مِنْ قَضَاءٍ وَقَالَ مَعْمَرٌ سَمِعْتُ هِشَامًا لَا اَدْرِي اَقَضَوْا اَمْ لَا

بَابُ صَوْمِ الصِّبْيَانِ وَقَالَ عُمَرُ لِنَشْوَانٍ فِي رَمَضَانَ وَيْلَكَ وَصِبْيَانُنَا صِيَامٌ فَضَرَبَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ثنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ اَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ اِلٰى قُرَى الْاَنْصَارِ مَنْ اَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ اَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيَصُمْ قَالَتْ فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَاِذَا بَكٰى اَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ اَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتّٰى يَكُونَ عِنْدَ الْاِفْطَارِ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْعِهْنُ الصُّوفُ

بَابُ الْوِصَالِ وَمَنْ قَالَ لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ لِقَوْلِهِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى اللَّيْلِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ رَحْمَةً لَهُمْ وَاِبْقَاءً عَلَيْهِمْ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيٰى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا اِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ لَسْتُ كَاَحَدٍ مِنْكُمْ اِنِّي اُطْعَمُ وَاُسْقٰى اَوْ اِنِّي اَبِيتُ اُطْعَمُ وَاُسْقٰى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ انا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا اِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ اِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ اِنِّي اُطْعَمُ وَاُسْقٰى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ ثنا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَاَيُّكُمْ اِذَا اَرَادَ اَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَاِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ اِنِّي اَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدٌ قَالَا انا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا اِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ اِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ اِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ رَحْمَةً لَهُمْ

بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ اَكْثَرَ الْوِصَالَ رَوَاهُ اَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَهٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَاَيُّكُمْ مِثْلِي اِنِّي اَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا اَبَوْا اَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَاَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَاَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ اَبَوْا اَنْ يَنْتَهُوا حَدَّثَنَا

اسماء الرجال

باب تعجیل الافطار عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک امام المدنی ابی حازم سلمۃ بن دینار احمد بن یونس الکوفی ابو بکر ...

حل اللغات اللعبۃ ما یلعب بہ العھن الصوف المصبوغ الوصال ...

سلہ قولہ ایاکم والوصال۔ انتصاب الوصال علی التحذیر یعنی احذروا الوصال قولہ مرتین وفی روایۃ احمد عن عبد الرزاق بہذا الاسناد ایاکم والوصال ایاکم والوصال ثلاثا قولہ من احتصار البخاری اوین شیخہ ۱۲ ع سلہ قولہ فاکلفوا۔ بفتح اللام لانہ من کلفت بہذا الامر اکلف بہ من باب علم یعلم ای اولعت بہ والمعنے ہہنا تکلفوا ما تطیقون کذا فی العینی وقال العسقلانی بضم اللام ای احملوا المشقۃ یقال کلفت کذا اذا ولعت بہ انتہی وفی الکرمانی بفتح اللام وکذا فی القاموس وکذا فی الجمع بفتح اللام لکن فی التوشیح بالضم۔ وقال عیاض بالف وصل وفتح اللام کذا رواہ الجمہور وہو الصواب وبعضہم بالف القطع ولام مکسورۃ لا یصح لغۃ انتہی ۱۲ سلہ قولہ الی السحر۔ فان قلت روی ابن خزیمۃ من طریق عبیدۃ بن حمید عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ کان رسول اللہ صلعم یواصل الی السحر ففعل بعض اصحابہ فنہاہ فقال یا رسول اللہ انک تفعل ذلک الحدیث فظاہرہ یعارض حدیث ابن سعید...

یحیی ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ھمام انہ سمع ابا ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایاکم والوصال مرتین قیل انک تواصل قال انی ابیت یطعمنی ربی ویسقینی فاکلفوا من الاعمال ما تطیقون **باب الوصال الی السحر** حدثنا ابراھیم بن حمزۃ ثنی ابن ابی حازم عن یزید عن عبد اللہ بن خباب عن ابی سعید الخدری انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تواصلوا فایکم اراد ان یواصل فلیواصل حتی السحر قالوا فانک تواصل یا رسول اللہ قال لست کھیئتکم انی ابیت لی مطعم یطعمنی وساق یسقینی **باب من اقسم علی اخیہ لیفطر فی التطوع ولم یر علیہ قضاء اذا کان اوفق لہ** حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر ابن عون ثنا ابو العمیس عن عون بن ابی جحیفۃ عن ابیہ قال اخی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بین سلمان وابی الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرای ام الدرداء متبذلۃ فقال لھا ما شانک قالت اخوک ابو الدرداء لیس لہ حاجۃ فی الدنیا فجاء ابو الدرداء فصنع لہ طعاما فقال کل فانی صائم قال ما انا باکل حتی تاکل فاکل فلما کان اللیل ذھب ابو الدرداء یقوم قال نم فنام ثم ذھب یقوم فقال نم فلما کان من اخر اللیل قال سلمان قم الان فصلیا فقال لہ سلمان ان لربک علیک حقا ولنفسک علیک حقا ولاھلک علیک حقا فاعط کل ذی حق حقہ فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق سلمان **باب صوم شعبان** حدثنا عبد اللہ بن یوسف انا مالک عن ابی النضر عن ابی سلمۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استکمل صیام شھر الا رمضان وما رایتہ اکثر صیاما منہ فی شعبان حدثنا معاذ بن فضالۃ ثنا ھشام عن یحیی عن ابی سلمۃ ان عائشۃ حدثتہ قالت لم یکن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شھرا اکثر من شعبان فانہ کان یصوم شعبان کلہ وکان یقول خذوا من العمل ما تطیقون فان اللہ لا یمل حتی تملوا واحب الصلوۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما دووم علیہ وان قلت وکان اذا صلی صلوۃ داوم علیھا **باب ما یذکر من صوم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وافطارہ** حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا ابو عوانۃ عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال ما صام النبی صلی اللہ علیہ وسلم شھرا کاملا قط غیر رمضان ویصوم حتی یقول القائل لا واللہ لا یفطر ویفطر حتی یقول القائل لا واللہ لا یصوم حدثنا عبد العزیز ابن عبد اللہ ثنی محمد بن جعفر عن حمید انہ سمع انسا یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفطر من الشھر حتی نظن ان لا یصوم منہ ویصوم حتی نظن ان لا یفطر منہ شیئا وکان لا تشاء تراہ من اللیل مصلیا الا رایتہ ولا نائما الا رایتہ وقال سلیمن عن حمید انہ سال انسا فی الصوم حدثنا محمد انا ابو خالد الاحمر انا حمید قال سالت انسا عن صیام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما کنت احب ان اراہ من الشھر صائما الا رایتہ ولا مفطرا الا رایتہ ولا من اللیل قائما الا رایتہ ولا نائما الا رایتہ ولا مسست خزۃ ولا حریرۃ الین من کف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا شممت مسکۃ ولا عبیرۃ اطیب رائحۃ من رائحۃ رسول اللہ

ابن موسی ۲ | العمل | انک | ۲ انی | اذ ارفق | متبذلۃ | ۲ مصلیا | فما النبی | اللہ ما دووم | ثنی | ثنی | انس بن مالک | انس بن مالک | خزا حریرۃ عبیرۃ

...فاجاب بان فی حدیث ابی صالح اطلاق النہی عن الوصال وفی حدیث ابی سعید جوازہ الی السحر قلت ذکروا ان روایۃ عبیدۃ بن حمید شاذ وقد خالفہ ابو معویۃ وہو اضبط اصحاب الاعمش فلم یذکر ذلک وعلی تقدیران یکون روایۃ عبیدۃ محفوظۃ فالجواب ان ابن خزیمۃ جمع بینہما بان یکون النہی عن الوصال اولا مطلقا سواء جمیع اللیل او بعضہ ثم خص النہی بجمیع اللیل فاباح الوصال الی السحر فحمل حدیث ابی سعید علی الاول وقیل حمل النہی فی حدیث ابی صالح علی کراہۃ التنزیہ وفی حدیث ابی سعید علی ما فوق السحر علی کراہۃ التحریم ۱۲ ع فتح سلہ قولہ اذا کان اوفق لہ ای المفطر بان کان معذورا فیہ بان عزم علیہ اخوہ فی الافطار ویروی ارفق والمعنی فیہما واحد القصد البخاری واختیارہ وفیہ مخالفات بین الفقہاء قالہ العینی وفی الدر المختار ولا یفطر الشارع فی نفل بلا عذر فی روایۃ وہو الصحیح وفی اخری یحل بشرط ان یکون من نیتہ القضاء واختارہ الکمال وتاج الشریعۃ وصدر الشریعۃ والضیافۃ عذر للضیف والمضیف ان کان صاحبہا لا یرضی بمجرد حضورہ ویتاذی بترکہ الافطار فیفطر والا لا ۱۲ سلہ قولہ متبذلۃ۔ من التبذل لابسۃ ثیاب البذلۃ والمراد انہا تارکۃ للبس ثیاب الزینۃ قال بعضہم ذکر القسم لم یقع فی حدیث ابی جحیفۃ ہذا واما القضاء فلیس فی شیء من طرق الا ان الاصل عدمہ وقد اقرہ الشارع ولو کان القضاء واجبا لبینہ مع حاجتہ الی البیان انتہی قلت فی روایۃ البزار عن محمد بن بشار شیخ البخاری فی ہذا الحدیث فقال اقسمت علیک لتفطرن فالبخاری ذکر ما فی الترجمۃ وان لم یقع فی روایتہ اما قولہ ما القضاء فالجواب عنہ ان القضاء ثبت فی غیر من الاحادیث ذکر العینی وذکر الاحادیث وبسط الکلام۔ قال محمد فی الموطا اخبرنا مالک حدثنا الزہری ان عائشۃ وحفصۃ اصبحتا صائمتین متطوعتین فاہدی لہما طعام فافطرتا علیہ فدخل علیہما رسول اللہ صلعم قالت عائشۃ فقالت حفصۃ وبدرتنی وکانت ابنۃ ابیہا یا رسول اللہ انی اصبحت انا وعائشۃ صائمتین متطوعتین فاہدی لنا طعام فافطرنا علیہ فقال لہما رسول اللہ صلعم اقضیا یوما مکانہ قال محمد وبہذا ناخذ من صام تطوعا ثم افطر فعلیہ القضاء وہو قول ابی حنیفۃ والعامۃ من قبلنا انتہی ۱۲ سلہ قولہ کلہ۔ ای اکثرہ وقد جاء عنہا مفسرا کان یصومہ کلہ الا قلیلا قال ابن المبارک و من عادۃ العرب انہ اذا صام اکثر الشہر قالوا صام کلہ ۱۲ لمعات سلہ قولہ فان اللہ لا یمل۔ اطلاق الملال فی حق اللہ محال فیجب تاویل الحدیث فقال المحققون معناہ لا یعاملکم معاملۃ الملول فیقطع عنکم ثوابہ وفضلہ ورحمتہ حتی تقطعوا اعمالکم قالہ النووی وقد مر بیانہ فی صلاۃ ۱۲ سلہ قولہ ما کنت احب ان اراہ۔ یعنی ان حالہ فی التطوع بالصیام والقیام کان یختلف فکان تارۃ یصوم من اول الشہر وتارۃ من وسطہ وتارۃ من آخرہ وکذا قیامہ باللیل فمن اراد ان یراہ قائما او نائما او صائما او مفطرا فراقبہ المرۃ بعد المرۃ ولیس المراد ذلک یسرد الصوم ولا یستوعب اللیل قیاما ۱۲ ف مع مختصرا

اسماء الرجال

یحیی بن موسی البلخی لقبہ خت اصلہ من الکوفۃ عبد الرزاق ابن ہمام الصنعانی معمر ہو ابن راشد الازدی ہمام ہو ابن منبہ الصنعانی ابراہیم بن حمزۃ ہو ابن محمد بن حمزۃ بن مصعب بن عبد اللہ بن الزبیر بن العوام یزید بن عبد اللہ بن الہاد عبد اللہ بن خباب المدنی من موالی الانصار باب من اقسم ابو محمد بن بشار العبدی البصری بندار جعفر بن عون المخزومی القرشی ابو العمیس اسمہ عتبۃ بن عبد اللہ بن مسعود عون بن ابی جحیفۃ یروی عن ابیہ ابی جحیفۃ وہب بن عبد اللہ السوائی سلمان بن عبد اللہ الفارسی ابی الدرداء عویمر او عامر بن قیس الانصاری باب صوم شعبان عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک الامام ابی النضر ہو سالم بن ابی امیۃ ابی سلمۃ بن عبد الرحمن بن عوف معاذ بن فضالۃ الزہرانی ابو زید البصری ہشام الدستوائی یحیی ہو ابن ابی کثیر باب ما یذکر من صوم النبی موسی بن اسمعیل التبوذکی ابو عوانۃ ہو الوضاح بن عبد اللہ الیشکری ابی بشر ہو جعفر بن ابی وحشیۃ ایاس الیشکری عبد العزیز بن عبد اللہ بن یحیی القرشی العامری الاویسی محمد بن جعفر ہو ابن ابی کثیر المدنی حمید الطویل محمد بن سلام البیکندی ابو خالد الاحمر ہو سلیمان بن حیان حمید الطویل

ویحتمل انہ زعم ان روایۃ الکتاب تحتمل التاویل بان یقال معنی فانہا تحد ای یحل لہا ان تحد بقرینۃ الکلام السابق بخلاف روایۃ ابی داود واللہ تعالی اعلم (قولہ لا یحل لامراۃ تؤمن باللہ والیوم الاخر تحد علی میت) ہو فاعل لا یحل علی انہ من وضع الفعل موضع المصدر بتقدیر ان او بدونہ ومثلہ قولہ تعالی ومن آیاتہ یریکم البرق وقولہ اربعۃ اشہر وعشرا معمول المقدر ای فانہا تحد بقرینۃ الروایۃ السابقۃ والسوق ولیس من جملۃ المستثنی حتی یقال انہ استثناء شیئین من شیئین بحرف واحد بان یقال علی زوج مستثنی من علی میت واربعۃ اشہر وعشرا مستثنی من فوق ثلاث وقد صرحوا بمنعہ وعلی ہذا فہذہ الروایۃ بواسطۃ ہذا المقدر ایضا من ادلۃ وجوب العدۃ واللہ تعالی اعلم (قولہ فلم تجد بعد ذلک بوابین) لعل انسا ساق ہذا الحدیث لافادۃ ما کان علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من التواضع فذکرہا ما عرف۔

باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق انا هارون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى ثني ابو سلمة ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما وقال اقرأ القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي

اسماء الرجال

باب حق الضيف في الصوم اسحاق هو ابن راهويه هارون ابن اسمعيل الخزاز ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني باب حق الجسم في الصوم محمد بن مقاتل المروزي ...

صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فانى اطيق اكثر
من ذلك قال فصم صوم داؤد وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق
الواسطى انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابى قلابة اخبرنى ابو المليح قال دخلت مع ابيك
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فالقيت له وسادة من
ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بينى وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر
ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داؤد شطر
الدهر صم يوما وافطر يوما **باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة** حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح ثنى ابو عثمان عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلث
صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب من زار قوما فلم يفطر عندهم**
حدثنا محمد بن المثنى ثنى خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه فانى صائم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لى خويصة قال ما هى قالت
خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لى به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فانى لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتنى ابنتى امينة انه دفن لصلبى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة وقال ابن ابى مريم انا يحيى
ابن ايوب ثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب الصوم من اخر الشهر** حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدى
عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدى بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر
هذا الشهر قال اظنه قال يعنى رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل
الصلت اظنه يعنى رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبى صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال
ابو عبد الله وشعبان اصح **باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعنى اذا
لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابى عاصم ان ينفرد
بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ح
وحدثنى محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابى ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبى صلى الله عليه

اسماء الرجال

اسحق هو ابن شاهين الواسطى خالد هو الطحان الواسطى ابى قلابة عبد الله بن زيد الجرمى ابو المليح اسمه عامر او زيد او زياد بن اسامة بن عمير الهذلى باب صيام البيض ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقرى عبد الوارث بن سعيد التميمى ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى باب من زار قوما محمد بن المثنى العنزى البصرى خالد هو ابن الحارث حميد الطويل البصرى باب الصوم الصلت بن محمد ابو همام مهدى بن ميمون الازدى البصرى المعولى مطرف بن عبد الله بن الشخير العامرى عمران بن حصين اسلم عام خيبر باب صوم يوم الجمعة ابو عاصم النبيل الضحاك ابن جريج عبد الملك الاموى محمد بن عباد المخزومى الاعمش سليمان بن مهران الكوفى ابو صالح ذكوان الزيات مسدد هو ابن مسرهد العبدى البصرى يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج بن الورد محمد هو ابن بشار العبدى غندر هو محمد بن جعفر البصرى شعبة بن الحجاج المذكور قتادة بن دعامة السدوسى ابى ايوب الانصارى

حل اللغات هجمت غارت نفهت تعبت وكلت الشطر النصف. سقاء ظرف الماء من الجلد خويصة تصغير خاصة ١٢

دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثني يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت ام الفضل اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله تعالى بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر

المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان

حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد هو ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم

اسماء الرجال

اَنْ اَذِّنْ فِي النَّاسِ اَنَّ مَنْ كَانَ اَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ اَكَلَ فَلْيَصُمْ فَاِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُوْرَآءَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ اَبُوْ سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لِرَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْاَمْرُ عَلٰى ذٰلِكَ ثُمَّ كَانَ الْاَمْرُ عَلٰى ذٰلِكَ فِيْ خِلَافَةِ اَبِيْ بَكْرٍ وَّصَدْرًا مِّنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ اَنَّهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِيْ رَمَضَانَ اِلَى الْمَسْجِدِ فَاِذَا النَّاسُ اَوْزَاعٌ مُّتَفَرِّقُوْنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّيْ بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ اِنِّيْ اَرٰى لَوْ جَمَعْتُ هٰؤُلَاۤءِ عَلٰى قَارِئٍ وَّاحِدٍ لَكَانَ اَمْثَلَ ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلٰى اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً اُخْرٰى وَالنَّاسُ يُصَلُّوْنَ بِصَلٰوةِ قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْبِدْعَةُ هٰذِهِ وَالَّتِيْ تَنَامُوْنَ عَنْهَا اَفْضَلُ مِنَ الَّتِيْ تَقُوْمُوْنَ يُرِيْدُ اٰخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُوْمُوْنَ اَوَّلَهُ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ ثَنِيْ مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى وَذٰلِكَ فِيْ رَمَضَانَ ح وَحَدَّثَنِيْ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ اَنَّ عَائِشَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِّنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلّٰى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلّٰى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ فَاَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوْا فَاجْتَمَعَ اَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلّٰى فَصَلَّوْا مَعَهُ فَاَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوْا فَكَثُرَ اَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَخَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلّٰى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ اَهْلِهِ حَتّٰى خَرَجَ لِصَلٰوةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ اَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ وَلٰكِنِّيْ خَشِيْتُ اَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوْا عَنْهَا فَتُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْاَمْرُ عَلٰى ذٰلِكَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ ثَنِيْ مَالِكٌ عَنْ سَعِيْدِ نِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّهُ سَاَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلٰوةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيْدُ فِيْ رَمَضَانَ وَلَا فِيْ غَيْرِهِ عَلٰى اِحْدٰى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّيْ اَرْبَعًا فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّيْ اَرْبَعًا فَلَا تَسْاَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّيْ ثَلٰثًا فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَتَنَامُ قَبْلَ اَنْ تُوْتِرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ اِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِيْ

(حاشیہ جانبی:) النبي — والناس — اخبرني — ناس — غيرها

٣ الرهط ما بين الثلاثة الى العشرة ٤ امثل افضل ١٢

ﮯ قوله من كان اكل فليصم - اى فليمسك لان الصوم يقتضي من اول النهار الى آخره، عمدة القاري ٢٤٥ قوله باب فضل من قام رمضان - قال الكرماني اتفقوا على ان المراد بقيام رمضان صلوة التراويح قلت قال النووي المراد بقيام رمضان صلوة التراويح ولكن الاتفاق من اين اخذه بل المراد من قيام الليل ما يحصل بمطلق القيام سواء كان قليلا او كثيرا والتراويح جمع ترويحة وهي اسم للجلسة وسميت بالترويحة لاستراحة الناس بعد اربع ركعات بالجلسة هذا كله في العيني ٢٤٦ قوله يقول لرمضان - اى في فضل رمضان او لاجل رمضان ويحتمل ان يكون اللام بمعنى عن اى يقول عن رمضان قوله ايمانا اى تصديقا بوعد الله بالثواب عليه واحتسابا اى طلبا للآخرة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه ظاهره يتناول الصغائر والكبائر وبه جزم ابن المنذر وقال النووي المعروف انه يختص بالصغائر وبه قطع امام الحرمين وقال القاضي عياض هو مذهب اهل السنة كذا في الفتح والعيني ومرحباته في ٢٦ ٢٤٧ قوله والامر على ذلك جملة حالية والمعنى استمر الامر هذه المدة المذكورة على ان كل احد يقوم رمضان في اى وجه كان حتى جمعهم عمر رضي الله عنه كذا في العيني ٢٤٨ قوله فجمعهم على ابى بن كعب - اى جعله لهم اماما يصلي بهم التراويح لعله لانه كان اقرأهم لكتاب الله مرع ٢٤٩ قوله نعم البدعة في بعض الروايات نعمت البدعة والبدعة اصلها ما احدث على غير مثال سابق ويطلق في الشرع في مقابلة السنة فتكون مذمومة والتحقيق انها ان كانت مما تندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة وان كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة والا فهي من قسم المباح وقد تنقسم الى الاحكام الخمسة قال في الفتح اى واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة كذا في الكرماني قال محمد في الموطا لا باس في شهر رمضان ان يصلي الناس تطوعا وقد روي عن النبي صلعم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح انتهى - وفي الفتح قال ابن التين وغيره استنبط عمر ذلك من تقرير النبي صلعم من صلى معه في تلك الليالي وان كان كره ذلك لهم فانما كرهه خشية ان يفرض عليهم وكان هذا هو السر في ايراد البخاري لحديث عائشة عقب حديث عمر فلما مات صلعم حصل الامن من ذلك ورجح عند عمر ذلك لما في الاختلاف من افتراق الكلمة ولان الاجتماع على واحد انشط لكثير من المصلين والى قول عمر جنح الجمهور وعن مالك في احدى الروايتين وابي يوسف وبعض الشافعية الصلوة في البيت افضل عملا بعموم قوله صلعم افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وهو حديث صحيح اخرجه مسلم وبالغ الطحاوي فقال ان صلوة التراويح في الجماعة واجبة على الكفاية وقال ابن بطال قيام رمضان سنة لان عمر انما اخذه من فعل النبي صلعم وانما تركه النبي خشية الافتراض وعند الشافعية في اصل المسئلة ثلثة اوجه ثالثها من كان يحفظ القرآن ولا يخاف من الكسل ولا تختل الجماعة في المسجد بتخلفه فصلاته في الجماعة .... والبيت سواء فمن فقد بعض ذلك فصلاته في الجماعة افضل انتهى كلام الفتح وفي المرقاة قال النووي الصحيح باتفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل ادعى بعضهم الاجماع فيه لاجماع الصحابة على ما قال بعض الائمة ونازعه البيهقي فقال لم يجمعوا عليها كلهم بل اكثرهم وقيل الانفراد فيها افضل قالوا ومحله فيمن يحفظ القرآن ولا يخاف الكسل ولا تختل الجماعة بفقده ٢٥٠ قوله مكانكم - اى ترصدكم وما لكم من الاهتمام بالطاعة لكن المانع عن خروجي اليكم اني خشيت ان تفترض عليكم اى صلوة الليل المسماة بالتراويح - كذا في العيني وغيره ومر الحديث مع بيانه في ٢٥١ قوله ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره - في المرقاة اعلم انه لم يوقت رسول الله صلعم في التراويح عددا معينا بل لا يزيد في رمضان ولا في غيره على ثلاث عشرة ركعة لكن كان يطيل الركعات فلما جمعهم عمر على ابى كان يصلي بهم عشرين ركعة ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الركعات وكان طائفة من السلف يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلث وآخرون بست وثلاثين واوتروا بثلاث وهذا كله حسن واما ما روي ابن ابي شيبة وغيره انه صلعم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوى الوتر فضعيف ثم ثبت العشرون في زمن عمر في الموطا كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب وفيه رواية باحدى عشرة وجمع بينهما بانه وقع اولا ثم استقر الامر على العشرين فانه المتوارث انتهى مختصرا ومر الحديث مع بيانه في ١٢٥ ٢٥٢ هذا ولا ينافي نومه صلوة الفجر في ليلة التعريس لان القلب يدرك حسيات المتعلقة به كالحدث والالم ونحوهما ولا يدرك طلوع الشمس مجمع البحار ١٢

اسماء الرجال

باب فضل من قام رمضان يحيى بن بكير هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري الليث بن سعد الامام المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابو خالد الاموي مولاهم ابن شهاب هو الزهري ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابن شهاب هو الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني قال ابن شهاب الزهري وعن ابن شهاب الزهري بالاسناد السابق عبد الرحمن بن عبد القاري نسبة الى قارة بن دبش بن محلم بن غالب المدني وكان عامل عمر على بيت مال المسلمين توفي اسمعيل بن ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحي وهو ابن اخت الامام مالك مالك الاصبحي الامام الاعظم ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري يحيى بن بكير ومن بعده تقدموا في هذه الصفحة اسمعيل تقدم مالك مر الآن سعيد المقبري هو ابن ابي سعيد كيسان المدني كان مجاور المقبرة فنسب اليها ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري حل اللغات اوزاع اى جماعات

يكون اقل سهولة يكون اكثر شدة فيكون مدخول الكاف اعلى في وجه الشبه الذي هو السهولة قلت ويمكن ان يجعل وجه الشبه خفة الاثم فقال ليس مثله في خفة الاثم فيكون الكذب على الغير اكثر خفة بالنظر الى الشرك والكذب عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اقل خفة يكون اكثر شدة لكن اعتبار المعنى في مدخول الكاف تحقيقا انما يعتبر عند اثبات التشبيه واما عند نفي التشبيه كما هنا فغير لازم اذ وجود التشبيه هو الذي يقتضي كون المشبه اقوى في وجه الشبه واما عدمه فيتأتى معه المشبه مشبها به حتى يكون اقوى البتة والله تعالى اعلم نعم قد يبقى التشبيه لبيان ان مدخول الكاف اشد قوة بحيث لا يقاربه المشبه حتى يشبه به لان التشبيه كما يقتضي نوع نقصان في المشبه كذلك يقتضي قربه الى المشبه به وعدم انتفاء القرب لا يحسن وقد ينفي لبيان ان غير مدخول الكاف اشد فلا يصح التشبيه وعلى التقديرين ينبغي

له قوله باب فضل ليلة القدر ثبت في رواية ابي ذر قبل الباب بسملة قوله وقول الله بالجر اي في بيان تفسير قول الله ومناسبة ذكر هذه السورة عقيب الترجمة ان نزول القرآن في زمان بعينه يقتضي فضل ذلك الزمان واختلف في المراد بالقدر الذي اضيف اليه الليلة فقيل المراد به التعظيم والمعنى انها ذات قدر لنزول القرآن فيها او لما يقع فيها من تنزل الملائكة والروح او لما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة او ان الذي يحييها يصير ذا قدر وقيل القدر هنا التضييق ومعنى التضييق فيها اخفاءها عن العلم بتعيينها او لان الارض تضيق فيها من الملائكة وقيل القدر هنا بمعنى القدر بفتح الدال الذي يؤاخى القضاء والمعنى انه يقدر فيها احكام تلك السنة واما اراد به تفصيل ما جرى به القضاء واظهاره وتحديده في تلك السنة ح ف ع

له قوله وايما حفظ برفع اى وما زائدة وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره اى حفظ حفظنا من الزهري وقوله من الزهري متعلق بقوله حفظناه المذكور قبله وروى بنصب ايما على انه مفعول مطلق لحفظناه المقدر كذا في الكرماني وحاصله انه يصف حفظه بكمال الاخذ وقوة الضبط كما يقول زيد رجل اى رجل اى كامل ١٢ ك قوله أُرُوا بضم الهمزة مجهول فعل ماض من الاراءة وقوله في السبع الاواخر ليس ظرفا للاراءة قال الكرماني وسكت ومعناه انه صفة لقوله في المنام اى في المنام الواقع او الكائن في السبع ١٢ ع قوله فمن كان متحريها اى طالبها وقاصدها لان التحري القصد والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاواخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقيل هي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع وعشرين وقيل آخر ليلة من رمضان وقيل في اشفاع هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالي العشر كلها وذهب ابو حنيفة الى انها في رمضان تتقدم وتتأخر وعند ابي يوسف ومحمد لا تتقدم ولا تتأخر لكن غير معينة وقيل هي عندهما في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تنتقل ولا تزال الى يوم القيامة وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصة بشهر من الشهور وبه قال الحنفيون وفي قاضي خان المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في السنة وقد تكون في رمضان وقد تكون في غيره وصح ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لا منافاة لان مفهوم العدد لا اعتبار له وعن الشافعي والذي عندي انه صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال له نلتمس في ليلة كذا فيقول التمسوا في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلعم لم يكن يستيقنها جزما فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذاهبون الى سبع وعشرين هم الاكثرون هذا كله في العيني قال في الفتح وجزم ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولا وارجحها اوتار العشر الاخير وارجى الاوتار ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وسبع وعشرين واختلف هل هي خاصة بهذه الامة ام لا انتهى ١٢ ك قوله اني اريت ليلة على لفظ المجهول من الرؤيا اى اعلمت بها ومن الرؤية اى ابصرتها وانما ارى علامتها وهو السجود في الماء والطين كما وقع في رواية همام ١٢ ع قوله فاذا كان حين يمسي بالرفع اسم كان وبالنصب ظرف وقوله تمضي في محل النصب صفة لقوله ليلة قوله ثم بدالي اى ظهر لي من الرأي او من الوحي قوله وقد رأيتني بضم التاء الفاعل والمفعول ضميران لشيء واحد وهذا من خصائص افعال القلوب والتقدير رأيت نفسي قوله فوكف المسجد من قولهم وكف الدمع اذا تقاطر وكذا وكف البيت قوله فبصرت عيني هو مثل القدرت بيدي وانما يؤكد بذلك في امر عزيز الوصول اليه اظهارا للتعجب من حصول تلك الحالة الغريبة ١٢ عيني

بسم الله الرحمن الرحيم

بابٌ فضلِ ليلةِ القدرِ وقولِ اللهِ انّا انزلناه في ليلةِ القدرِ وما ادراك ما ليلةُ القدرِ ليلةُ القدرِ خيرٌ من الفِ شهرٍ الى آخرِه وقال ابنُ عُيينةَ ما كان في القرانِ وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يُدريك فانه لم يُعلِمه حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ ثنا سفيانُ قال حفظناه وايُّما حفظٍ من الزهري عن ابي سلمةَ عن ابي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضانَ ايمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبِه ومن قام ليلةَ القدرِ ايمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدّم من ذنبِه تابعه سليمانُ بنُ كثيرٍ عن الزهري

بابٌ التمِسوا ليلةَ القدرِ في السبعِ الاواخرِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ انا مالكٌ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ ان رجالًا من اصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم أُرُوا ليلةَ القدرِ في المنامِ في السبعِ الاواخرِ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبعِ الاواخرِ فمن كان متحرّيها فليتحرّها في السبعِ الاواخرِ حدثنا معاذُ بنُ فضالةَ ثنا هشامٌ عن يحيى عن ابي سلمةَ قال سألتُ ابا سعيدٍ وكان لي صديقًا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشرَ الاوسطَ من رمضانَ فخرج صبيحةَ عشرين فخطبنا وقال اني أُرِيتُ ليلةَ القدرِ ثم أُنسِيتُها او نُسِّيتُها فالتمسوها في العشرِ الاواخرِ في الوترِ واني رأيتُ اني اسجدُ في ماءٍ وطينٍ فمن كان اعتكف مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فليرجِع فرجعنا وما نرى في السماءِ قزعةً فجاءت سحابةٌ فمطرت حتى سال سقفُ المسجدِ وكان من جريدِ النخلِ وأُقيمت الصلوةُ فرأيتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يسجدُ في الماءِ والطينِ حتى رأيتُ اثرَ الطينِ في جبهتِه

بابٌ تحرّي ليلةِ القدرِ في الوترِ من العشرِ الاواخرِ فيه عن عُبادةَ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ ثنا اسمعيلُ بنُ جعفرٍ ثنا ابو سهيلٍ عن ابيه عن عائشةَ ان رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال تحرّوا ليلةَ القدرِ في الوترِ من العشرِ الاواخرِ من رمضانَ حدثنا ابراهيمُ بنُ حمزةَ حدثني ابنُ ابي حازمٍ والدَّراورديُّ عن يزيدَ بنِ الهادِ عن محمدِ بنِ ابراهيمَ عن ابي سلمةَ عن ابي سعيدٍ الخدري قال كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يجاوِرُ في رمضانَ العشرَ التي في وسطِ الشهرِ فاذا كان حين يُمسي من عشرين ليلةً تمضي ويستقبلُ احدى وعشرين رجع الى مسكنِه ورجع من كان يجاوِرُ معه وانه اقام في شهرٍ جاوَرَ فيه الليلةَ التي كان يرجِعُ فيها فخطب الناسَ فامرهم ما شاء اللهُ ثم قال كنتُ اجاوِرُ هذه العشرَ ثم قد بدا لي ان اجاوِرَ هذه العشرَ الاواخرَ فمن كان اعتكف معي فليثبُت في معتكَفِه وقد أُرِيتُ هذه الليلةَ ثم أُنسِيتُها فابتغوها في العشرِ الاواخرِ وابتغوها في كلِّ وترٍ وقد رأيتُني اسجدُ في ماءٍ وطينٍ فاستهلّت السماءُ تلك الليلةَ فامطرت فوكف المسجدُ في مصلّى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليلةَ احدى وعشرين فبصُرت عيني نظرتُ اليه انصرف من الصبحِ ووجهُه ممتلئٌ طينًا وماءً حدثنا محمدُ بنُ المثنى ثنا يحيى عن هشامٍ اخبرني ابي عن عائشةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمِسوا ح وحدثني محمدٌ اخبرني عبدةُ عن هشامِ بنِ عروةَ عن ابيه عن عائشةَ قالت

اسماء الرجال

باب التمسوا ليلة القدر معاذ بن فضالة الزهراني الطفاوي البصري هشام هو الدستوائي يحيى هو ابن ابي كثير ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ابا سعيد هو سعد بن مالك الخدري باب تحري ليلة القدر قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي البلخي اسمعيل بن جعفر الانصاري المؤدب ابو سهيل نافع عم مالك بن انس عن ابيه مالك بن ابي عامر الاصبحي ابراهيم بن حمزة بن محمد الزبيري الاسدي ابن ابي حازم هو عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد يزيد بن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف محمد بن المثنى العنزي الزمن يحيى بن سعيد القطان هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام القرشي محمد هو ابن سلام البيكندي كما جزم به ابو نعيم في المستخرج او هو ابن المثنى عبدة هو ابن سليمان الكوفي هشام بن عروة تقدم آنفا عن ابيه ‹ حل اللغات › ايمانا واحتسابا اى تصديقا وطلبا لرضاء الله وثوابه أُروا بضم الهمزة والراء اى اعلم تواطأت توافقت الجريد سعف النخل كما قد جرد عنه خوصه يجاور اى يعتكف بدا لي اى ظهر لي استهلت السماء اى امطرت بشدة صوت وكف المسجد اى قطر الماء من سقفه ١٢

ان يكون الحل محلا يتوهم ان مدخول الكاف اقوى حيث يكون النفي في موضع يتوهم فيه الاثبات فان ذكر النفي في موضع لا يتوهم فيه الاثبات فقليل الفائدة مثلا يقال فلان لا يطير فانه يحرم قليل الجدوى واعتبار توهم ان مدخول الكاف هنا اقوى لا يخفى بعده فالاقرب ان يعتبر هنا النفي للمساواة والله تعالى اعلم قوله اسرعوا بالجنازة ظاهره الامر فضيلة بالاسراع في المشي ويحتمل الامر بالاسراع في التجهيز وقال النووي الاول هو المتعين لقوله فشر تضعونه عن رقابكم ولا يخفى انه يمكن تصحيحه على المعنى الثاني بان يجعل الوضع عن الرقاب كناية عن التبعيد عنه وترك التلبس به فافهم قوله فخير تقدمونه اى اليه والظاهر ان التقدير فهي خير اى الجنازة بمعنى الميت لمقابلته بقوله فشر وحينئذ لا بد من اعتبار الاستخدام في ضمير اليه الراجع الى الخير ويمكن ان يقدر فلها خير او فهناك خير لكنه لا يناسب المقابلة والله تعالى اعلم اه سندي —

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس حدثنا محمد بن المثنى ثنى خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنى ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة

(حاشیہ بین السطور: عن، من، قال، يمضين، يعني ليلة القدر، وقد)

له قوله في تاسعة. بدل من العشر وتبقى صفة لتاسعة فان قلت ما هي ليلة الحادي والعشرين ام ليلة الثانية والعشرين قلت الحادية لان المحقق المقطوع بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة ايام لاحتمال ان يكون الشهر تسعة وعشرين وليوافق الاحاديث الدالة على انها في الاوتار كذا في الكرماني والعيني قوله في سابعة تبقى ليلة ثلث وعشرين قوله في خامسة تبقى ليلة خمس وعشرين كذا في العيني ٢ ع قوله اي في تسع الخ بيان للعشر اي في ليلة التاسع والعشرين قوله او سبع يبقين كذا للاكثر بتقديم السين في الثاني وتاخيرها في الاول وبلفظ المضي في الاول ولفظ البقاء في الثاني وللاسمعيلي بلفظ المضي فيهما وفي رواية الاسمعيلي بتقديم السين في الموضعين وقد قيل ان هذا الحديث الذي ذكره البخاري مرفوع موقوف كذا في العيني وفتح الباري ٢ ع قوله رفع معرفة ليلة القدر وانما قيد بالمعرفة لتلاحي الناس انها رفعت بالكلية وانما رفعت معرفة تعيينها قوله لتلاحي الناس اي لاجل تلاحيهم ٢ ع قوله عسى ان يكون خيرا لكم بيان البحث عنها والطلب لها بكثير من العمل هو خير من هذه الجهة قال ابن بطال وقال ابن التين لعله يريد انه لو اخبرهم بعينها لاقلوا من العمل في غيرها واكثروه فيها واذا غيبت عنهم اكثروا العمل رجاء موافقتها ٢ ع قوله فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. يحتمل ان يريد بالتاسعة تاسع ليلة من العشر الاخير فيكون ليلة تسع وعشرين ويحتمل ان يريد بها تاسع ليلة تبقى من الشهر فيكون ليلة احدى او اثنتين بحسب تمام الشهر ونقصانه ٢ عمدة القاري ٢ ع قوله شد مئزره. اي ازاره كقولهم لمتفه ولمحالفه وهو كناية اما عن ترك الجماع واما عن الاستعداد والعبادة والاجتهاد زائدا على ما هو عادته صلى الله عليه وسلم واما عنهما كليهما معا عمدة القاري ٢ ع قوله ابواب الاعتكاف الخ هكذا في رواية المستملي ووقع في رواية النسفي بتقديم البسملة ولفظ الكتاب الاعتكاف في اللغة اللبث ويقال الاعتكاف والعكوف الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما في اللغة ومنه يقال لمن لازم المسجد عاكف ومعتكف هكذا ذكره ابن الاثير في النهاية وفي الشرع الاعتكاف الاقامة في المسجد واللبث فيه على وجه التقرب الى الله تعالى على صفة يأتي ذكرها والاعتكاف مستحب وفي العشر الاخير سنة مؤكدة وفي التوضيح الاجماع على ان الاعتكاف ليس بواجب الا بالنذر قال ابن شهاب عجبا من الناس كيف تركوا الاعتكاف ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل الشيء ويتركه وما ترك الاعتكاف حتى قبض قلت قال صاحبنا ان اكثر الصحابة لم يعتكفوا وقال مالك لم يبلغني ان ابا بكر وعمر وعثمان وابن المسيب ولا احد من سلف هذه الامة اعتكف الا ابا بكر بن عبد الرحمن واراهم تركوه لشدته لان ليله ونهاره سواء واقل الاعتكاف نفلا يوم عند ابي حنيفة وبه قال مالك وعند ابي يوسف اكثر اليوم وعند محمد ساعة وبه قال الشافعي واحمد في رواية وحكى ابو بكر الرازي عن مالك ان مدة الاعتكاف عشرة ايام فيلزم بالشروع ذلك وقالت الائمة الاربعة وغيرهم الصوم من شرط الاعتكاف الواجب وقال عبد الله بن مسعود وغيره واسحاق واحمد في رواية ان الصوم ليس بشرط في الواجب والنفل وبه قال الشافعي في الجديد وعند الحنفية الصوم شرط لصحة الواجب منه ولصحة التطوع فيما روى الحسن عن ابي حنيفة فلذلك قال اقله يوم هذا ملتقط من العيني قال القاري في المرقاة اما رواية في رد الاصل بل قيل انه ظاهر الرواية عن العلماء الثلثة فليس بشرط لان مبنى النفل على المسامحة انتهى قال في الدر المختار وبه يفتى ويجيء بعض بيانه في الصفحة الآتية ان شاء الله تعالى ٢ ع قوله والاعتكاف في المساجد. بالجر عطفا على لفظ الاعتكاف الاول قيده بالمساجد لانه لا يصح في غير المساجد واكدها بلفظ كلها اشارة الى ان الاعتكاف لا يختص بمسجد دون مسجد وفيه خلاف ٢ ع قوله ثم اعتكف ازواجه من بعده. قال النووي فيه دليل لصحة اعتكاف النساء لانه صلى الله عليه وسلم كان اذن لهن لكن عند ابي حنيفة انما يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتها وهو قول قديم للشافعي ضعيف عند اصحابه ٢ عيني ٢ ع هذه الترجمة وقعت عند الاكثر بعد حديث يليه من رواية الفربري وعند النسفي ههنا وهو الصواب كذا في الفتح ٢

اسماء الرجال

موسى بن اسمعيل المنقري وهيب هو ابن خالد ايوب السختياني عكرمة مولى ابن عباس عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي فيما وصله احمد وابن عمر في مسنديهما ايوب السختياني خالد الحذاء بالاسناد الاول عكرمة تقدم عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود وهو حميد بن الاسود ابو بكر البصري الحافظ عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري عاصم هو ابن سليمان الاحول البصري ابي مجلز هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري عكرمة تكرر ذكره باب رفع معرفة ليلة القدر الخ محمد بن المثنى العنزي خالد بن الحارث الهجيمي باب العمل في العشر الاواخر ابي يعفور هو عبد الرحمن بن عبيد البكائي العامري ابي الضحى هو مسلم بن صبيح مصغر صبح مسروق هو ابن الاجدع بن مالك الهمداني باب الاعتكاف في العشر الاواخر اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس الاصبحي ابن وهب هو عبد الله المصري يونس بن يزيد الايلي نافع مولى ابن عمر اسمعيل هو ابن عبد الله تقدم يزيد بن عبد الله بن الهاد الليثي ابو عبد الله المدني باب الحائض ترجل محمد بن المثنى العنزي المدعو بالزمن يحيى بن سعيد القطان هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ٢ حل اللغات التلاحي التخاصم والتنازع كان المسجد على عريش اي ظلة تجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف مكن من المطر وكف قطر ترجل تمشط وتسرح يصغي اي يدني ويميل مجاور معتكف ٢

(قوله اكثر ابو هريرة علينا) اي فلا كثرته في رواية الحديث فربما يخاف عليه لذلك السهو وقلة الحفظ والاختلاط (قوله باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد) اي باب بيان حكم الصلوة على الجنائز في المصلى فذكر من الحديث ما يدل على ان المعتاد في صلوة الجنازة كان اداؤها خارج المسجد حيث انه صلى على النجاشي في المصلى ووضع الجنائز موضعا عند المسجد فصار اداؤها خارج المسجد اولى والاخرى من اداؤها في المسجد نعم يدل على جواز الصلوة على الجنائز في المسجد ايضا فيحصل بذلك على بيان الجواز مع الاولوية خارج المسجد وهذا اعدل ما في الوافي في هذا الباب ان شاء الله تعالى وبه ظهر موافقة الحديثين بالترجمة لان المطلوب في الترجمة بيان الحكم وقد علم بالحديثين ان الحكم هو الاولوية خارج المسجد وفي المسجد ثابت فهو خلاف الاولى (قوله ليعلموا انها سنة) قد بنا دار منه انهم من سنن صلاة الجنازة لا من واجباتها او

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو
معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم
يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش
ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون
بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج
المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب
الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل
ثنا علي بن المبارك ثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري
قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت
ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رأيت اني اسجد في ماء وطين
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في
السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

قتيبة هو ابن سعيد الثقفي البلخي الليث الامام المصري ابن شهاب الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام عمرة بنت عبد الرحمن ... باب غسل المعتكف

في الطين والماء حتى رأيت الطين في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير ثنى الليث ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله ابن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنى اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية بنت حيي وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر انا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثنا محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال

اسماء الرجال

باب اعتكاف المستحاضة قتيبة بن سعيد الثقفي خالد ابن مهران الحذاء عكرمة مولى ابن عباس باب زيارة المرأة سعيد بن عفير المصري الليث بن سعد الامام عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ابن شهاب الزهري علي بن حسين بن علي زين العابدين عبد الله بن محمد المسندي هشام بن يوسف الصنعاني معمر بن راشد الازدي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب علي بن حسين باب من خرج من اعتكافه عبد الرحمن بن بشر العبدي سفين بن عيينة ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج سليمان بن ابي مسلم الاحول ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابي سعيد الخدري سفين بن عيينة محمد بن عمرو بن علقمة ابن ابي لبيد عبد الله المدني باب الاعتكاف في شوال محمد هو ابن سلام البيكندي محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية

ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اريها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر
من شوال باب من لم ير على المعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية
ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك
باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام
الذي قبض فيه اعتكف عشرين باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن ثنا عبد الله انا الاوزاعي ثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسألت
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف
يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقوله واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
باب ما جاء في قول الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه

الاولى ما اقول فبسطت نمرة علىّ حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته جمعتها الى صدرى فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اٰخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع انى اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالى وانظر اى زوجتىّ هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاٰخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالى نصفين وازوجك قال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدى عن ابن عون عن الشعبى سمعت النعمان بن بشير سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا على بن عبد الله ثنا ابن عيينة ثنا ابو فروة عن الشعبى سمعت النعمان ابن بشير سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابى فروة سمعت الشعبى سمعت النعمان عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابى فروة عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصى حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابى سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله

ابن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام

قوله ارضعتها. اي ارضعت عقبة وامرأته ابنة ابي اهاب ...

أسماء الرجال

لـه قوله باب التجارة في البر وغيره - ولم يقع في رواية الاكثر قوله وغيره وثبت عند الاسمٰعيلي وكريمة قال العيني وكذا في الفتح واختلف في ضبط البر فالاكثر على انه بالراي قال الجوهري هو من الثياب امتعة البز ام الابزاز ومرفته وقيل بضم الباء وتشديد الراء ليس في الحديث ما يدل على تعيين احد منهما بل يطرق عموم المكاسب المباحة وصوب ابن عساكر انه بفتح الموحدة وتشديد الراء وهو اليق بمواخاة الترجمة التي بعد هذه بباب اي قوله باب التجارة في البحر وقد اخطأ من زعم انه بالزاء تصحيف - قوله كان القوم اي اراد بالقوم الصحابة فانهم كانوا في بيعهم وشرائهم اذا سمعوا اقامة الصلوة تركوا دون الابتهال اداء حقوق الله تعالى ويؤيد هذا ما اخرجه عبد الرزاق من كلام ابن عمر انه كان في السوق فاقيمت الصلوة فاغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر فيهم نزلت فذكر الآية - سكه قوله من الصرف - قال الداودي بيع الذهب بالفضة وقال الخليل الصرف فضل الدرهم على الدرهم - قلت الصرف من انواع البيع وهو بيع الثمن بالثمن - عمدة القاري

باب التجارة في البر وغيره وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله ابن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

قوله نسيا - بفتح النون وكسر السين وسكون التحتية بعدها همزة وفي نسخة بفتح النون والسين وبالمد كلاهما بمعنى التأخير - ه قوله وقول الله تعالى فانتشروا - عطف على الخروج تقديره وفي بيان المراد في قول الله وهو اباحة الانتشار في الارض والابتغاء من فضل الله وهو الرزق والامر فيها للاباحة كما في قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا - عمدة القاري - قوله الا اصغرنا - قال النووي قالوا ذلك انكارا على عمر في انكاره قالوا هذا حديث مشهور بيننا معروف عندنا حتى ان اصغرنا يحفظه وسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليس فيه رد خبر الواحد لكن خاف عمر مسارعة الناس الى القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قوله السفن الواحد والجمع سواء ... قوله تمخر بفتح التاء وسكون الميم وفتح الخاء المعجمة ... قوله وقال قتادة ... قوله غير مفسدة - اي غير متلفة في وجه لا يحل ... قوله من غير امره - اي من غير امر الزوج قال الكرماني كيف يكون لها اجره وهو بغير امر الزوج فاجاب بقوله قد يكون باذنه ولا يكون بامره ...

م ابو زكريا البيكندي عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو ابن راشد الازدي البصري همام بن منبه باب من احب البسط ابو حسان بن ابراهيم ابو هشام

اسماء الرجال

باب التجارة في البر ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني البصري ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الاموي عمرو هو ابن دينار المكي ابي المنهال بكسر الميم عبد الرحمن بن مطعم باب الخروج في التجارة محمد بن سلام البيكندي مخلد بن يزيد الحراني ابن جريج عبد الملك تقدم عطاء هو ابن ابي رباح اسلم القرشي عبيد بن عمير ... ابو عاصم القاص باب التجارة في البحر وقال مطر هو ابن طهمان ابو رجاء الوراق البصري ... باب قول الله ... محمد هو ابن سلام البيكندي محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي باب قول الله تعالى عثمان بن ابي شيبة ... جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي منصور بن المعتمر الكوفي ابي وائل شقيق بن سلمة الكوفي مسروق هو ابن الاجدع الكوفي يحيى بن جعفر

حل اللغات - الهاني اشغلني - الصفق التبايع - السفن جمع سفينة - تمخر تشق - انفض تفرق - ينسأ يؤخر - في اثره اي في بقية عمره

المطالب والمقصود بيان حال الامة لا يبالي من سبق فلا يتشكل بالغلام الذي قتله الخضر فقد ثبت انه طبع كافرا والله تعالى اعلم (قوله فابواه يهودانه) اي ان يهود. والحاصل انه ان انتقل الى دين آخر فبواسطة غيره والمراد بقوله فابواه اي مثلا او المراد بابواه هما ومن يقوم مقامهما ممن يتعلق الولد ويتبعه من شياطين الانس والجن فلا يشكل باول كافر من الانس اذ لم يتصور ان يكون كفره باتباع الآباء وكذا يكفر كثير وارتداد من يكون كفره بلا مدخلية الآباء (قوله لا تبديل لخلق الله الآية) فان قلت هذا مناف للحديث فانه يفيد تبديل خلق الله تعالى ظاهرا لما فيه من قوله فابواه يهودانه فانه يفيد ان الابوين يغيرانه عما خلق عليه قلت يحتمل ان يكون هذا نهيا في المعنى كقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ويحتمل ان المراد انه ليس لاحد تبديل خلق الله تعالى بجعل المولود على غير

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثنی محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو الیسع البصری ثنا هشام الدستوائی عن قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى النبی صلى الله علیه وسلم بخبز شعیر واهالة سنخة ولقد رهن النبی صلى الله علیه وسلم درعا له بالمدینة عند یهودی واخذ منه شعیرا لاهله ولقد سمعته یقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بیده حدثنا اسمعیل بن عبد الله حدثنی ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب ثنی عروة بن الزبیر ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصدیق قال لقد علم قومی ان حرفتی لم تكن تعجز عن مؤنة اهلی وشغلت بامر المسلمین فسیاكل ال ابی بكر من هذا المال ویحترف للمسلمین فیه حدثنا محمد ثنا عبد الله بن یزید ثنا سعید ثنی ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله علیه وسلم عمال انفسهم فكان یكون لهم ارواح فقیل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابیه عن عائشة حدثنا ابراهیم بن موسى انا عیسى بن یونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبی صلى الله علیه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خیرا من ان یاكل من عمل یده وان نبی الله داود كان یاكل من عمل یده حدثنا یحیى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هریرة عن رسول الله صلى الله علیه وسلم ان داود النبی صلى الله علیه وسلم كان لا یاكل الا من عمل یده حدثنا یحیى بن بكیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن ابی عبید مولى عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لان یحتطب احدكم حزمة على ظهره خیر له من ان یسأل احدا فیعطیه او یمنعه حدثنا یحیى بن موسى ثنا وكیع ثنا هشام بن عروة عن ابیه عن الزبیر بن العوام قال قال النبی صلى الله علیه وسلم لان یاخذ احدكم احبله خیر له من ان یسأل الناس قال ابو نعیم ثنا محمد بن ثواب وثنا ابن نمیر عن هشام عن ابیه الحدیث باب السهولة والسماحة فی الشرى والبیع ومن طلب حقا فلیطلبه فی عفاف حدثنا علی بن عیاش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف ثنی محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن یونس ثنا زهیر ثنا منصور ان ربعی بن حراش حدثه ان حذیفة حدثه قال قال النبی صلى الله علیه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخیر شیئا قال كنت امر فتیانی ان ینظروا ویتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعی بن حراش كنت ایسر على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعی وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعی فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعیم بن ابی هند عن ربعی فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب

من أنظر معسرًا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرًا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ أن يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي حدثنا الأعمش ثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعامًا يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله ابن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة الآية حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام **باب** آكل الربوا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا إلى قوله أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسمعيل

أسماء الرجال

ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربوا باب موكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية باب ما قيل في الصواغ وقال طاؤس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى

اسماء الرجال

جرير بن حازم ... ابو رجاء عمران العطاردي سمرة بن جندب ... باب موكل الربوا ... ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة بن الحجاج ... عون بن ابي جحيفة ... يحيى بن بكير ... الليث ... يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري ابن المسيب هو سعيد ... ابي هريرة باب ما يكره من الحلف ... عمرو ... ابراهيم بن عبد الرحمن ... عبد الله بن ابي اوفى ... باب ما قيل في الصواغ ... قال طاؤس هو ابن كيسان اليماني ... عبدان هو لقب عبد الله بن عثمان الازدي يونس وابن شهاب تقدما علي بن حسين بن علي زين العابدين حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

اقام سلعة اي روجها ... قامت السوق اي راجت ونفقت الشارف المسنة من الابل - الصواغ صائغ الحلي - لا يختلى لا يقطع - لا يعضد لا يقطع - الصاغة جمع صائغ.

له قوله كنت قينا. اى حدادا قوله على العاص بن وائل بالهمزة بعد الالف ذكر ابن الكلبي عن جماعة في الجاهلية انهم كانوا زنادقة منهم العاص بن وائل وعقبة بن ابي معيط والوليد بن المغيرة وابي بن خلف ذكره العيني ١٢ سك قوله حتى يميتك الله الخ قال الكرماني فان قلت فهذا شعر بانه بعد الاماتة والبعث يكفر قلت الكفر بعدها غير ممكن فكانه قال لا اكفر ابدا انتهى قوله اطلع الغيب عن ابن عباس انظر في اللوح المحفوظ وعن مجاهد اعلم علم الغيب حتى في الجنة يؤتى مالا وولدا ام اتخذ عند الرحمن عهدا عن ابن عباس ام قال لا اله الا الله وعن قتادة ام قدم عملا صالحا كما في بعض الوجوه كذا نقله العيني وقال في الحديث ان الحداد لا يضره صناعته اذا كان عدلا ١٢ سك قوله باب الخياط. هو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء التحتية وملبس هذا بالخناط بفتح المهملة وبالخباط بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وهو بياع الخبط وهو بياع الحنطة وتشديد النون وهو بياع الخبط منهم عيسى بن ابي عيسى كان خباطا ثم صار حناطا ١٢

عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ١٢

باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه ولقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال فبكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شرى الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شرى الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر

فقال — فابعث — محتاجا — علمت — النجارة — فامرة — الحمير

سك قوله خبزا. قال الاسمعيلي الخبز الذي جاء به الخياط كان من شعير ودباء بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد القرع وهو الذي يقال له اليقطين والقديد اللحم المجفف وفي الحديث الاجابة الى الدعوة وقد اختلف فيها انهم من اوجبها ومنهم من قال هي سنة ومنهم من قال هي مندوب اليها وفيه ان الصحفة التي قربت اليه كانت له وحده فاذا كانت له ولغيره فالمستحب ان ياكل مما يليه وقال القرطبي انما تتبعه من حوالي القصعة لان الطعام كان مختلفا فكان ياكل ما يعجبه وهو الدباء ويترك ما لا يعجبه وهو القديد. هذا ملتقط من العيني والكرماني ١٢ سك قوله البردة. بضم الموحدة كساء مربع يلبسها الاعراب والشملة كساء يشتمل به قوله منسوج فيه اي منسوجة اي هو منسوج قوله في حاشيتها قال القزاز حاشيتاه ناحيتاه التي في طرفها الهدب كذا في العيني قال الكرماني قيل معناه ان لها هدبا ويحتمل ان يكون من باب القلب اي منسوجة فيها حاشيتها وتقدم الحديث بهذه العبارة في كتاب الجنائز انتهى ومر بعض بيانه ايضا في ص١٧٠ ١٢ سك قوله من طرفاء بفتح المهملة وبالمد شجر والغابة بتخفيف الموحدة الاجمة وهي اسم موضع بالحجاز قاله الكرماني ومر الحديث بالطول منه في كتاب الجمعة مشروحا في ص١٢٥ ١٢ سك قوله فصاحت النخلة اي الجذع وذلك ان الله تعالى جعل للجذع حياة حن بها فيه علم عظيم من اعلام نبوته صلعم ودليل على صحة رسالته كذا في العيني قوله تئن انين الصبي قال في القاموس ان يئن انا وانينا تاوه ١٢ سك قوله قال فبكت على ما كانت تسمع من الذكر على فراق ما كانت ولا بد من هذا التقدير ليصح المعنى قاله الكرماني قال العيني فان قلت من فاعل قال قلت يحتمل ان يكون احد الرواة للحديث لكن صرح وكيع في روايته عن عبد الواحد بن ايمن بانه النبي صلعم اخرجه ابن ابي شيبة واحمد عنه انتهى وكذا في الفتح ١٢ سك قوله باب شرى الامام الحوائج بنفسه كذا لابي ذر عن غير الكشميهني وسقطت الترجمة للباقين وللكشميهني شرى الحوائج بنفسه اي شرى الرجل الحوائج بنفسه وهو اعم ولفظ الحوائج منصوب على المفعولية عند ذكر لفظ الامام وعند سقوطه مجرور بالاضافة وفائدة هذه الترجمة دفع وهم من توهم ان تعاطي ذلك يقدح في المروة كذا في فتح الباري وعمدة القاري ١٢ سك قوله اشترى النبي صلى الله عليه وسلم الخ. هذا التعليق وصله البخاري في كتاب الهبة وياتي ان شاء الله تعالى قوله واشترى ابن عمر بنفسه هذا التعليق ثبت في رواية الكشميهني وحده وياتي موصولا بعد باب قوله وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك الخ هو طرف من حديث ياتي موصولا في اواخر البيوع في باب الشراء والبيع مع المشركين قوله واشترى اي النبي صلعم من جابر بعيرا هذا طرف من حديث موصول في باب الذي يليه ووجه التطابق تطابق الترجمة بلا خلاف وفائدتها بيان جواز مباشرة الكبير والشريف والحاكم شرى الحوائج بانفسهم وان كان لهم من يكفيهم لاظهار التواضع والاقتداء بالنبي صلعم ومن بعده من الصحابة والتابعين والصالحين ١٢ سك قوله ورهنه درعه. هو درع الحديد ومر بيان الحديث في ص١٦٩ ١٢ سك قوله واذا اشترى دابة. هذا ايضا من جملة الترجمة قوله او جملا اي حال كونه راكبا عليه قوله وهو عليه الواو للحال قال الكرماني انما ذكر الجمل على الخصوص لكونه مذكورا في حديث الباب لان الشراء وقع عليه ١٢ سك بالمعجمة والتحتانية ١٢ سك اللحم المملوح المجفف في الشمس ١٢ سك يعني رجع بعد قيامه من مجلسه ١٢ سك على صيغة المجهول من التسكيت ١٢ سك لغة في شبيه وشبيهه ابخرة ١٢ قاموس

اسماء الرجال باب الخياط عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني باب النساج يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد المدني ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج باب النجار قتيبة بن سعيد الثقفي عبد العزيز هو ابن ابي حازم خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي عبد الواحد بن ايمن المخزومي المكي باب شرى الامام الحوائج بنفسه الخ يوسف بن عيسى المروزي ابو معاوية محمد بن خازم الضرير الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو او ابو عبد الرحمن مخضرم ثقة

حل اللغات القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس. البردة بضم الموحدة كساء مربع يلبسها الاعراب

من الادلة العقلية والنقلية واللغوية ام قلت الجواب الثاني لا يوافق ظاهر حديث ذبح الموت والله تعالى اعلم ثم ان نفيت الموت في الآخرة سوى موت الدنيا فليحمل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى على عبارة عن ذلك الموت وعن موت الدنيا وعلى ان الاصل في الاستثناء هو الاتصال لا الانقطاع ويجعل ضمير فيها للآخرة او الجنة بناء على ان الصالحين كانهم بعد موت الدنيا في الجنة وحينئذ لا يظهر الاشكال اصلا بل يظهر وجه الاتصال في الاستثناء ويخلص عن مؤنة حمله على الانقطاع فافهم والله تعالى اعلم قوله يهود تعذب الظاهر انه اخبار عن اصحاب الصوت بانهم يهود او اخبار عن اليهود بانهم يعذبون فالاقرب ان يعتبر يهود خبر مبتدأ محذوف وايضا يهود نكرة ولهذا كان خالها اللام فنقول اليهود والله تعالى اعلم قوله فكان يسعى بالنميمة النميمة عادة لا تكون الا باظهار ما لا يحب صاحبه اظهاره بالغيب وهو حقيقة الغيبة وكان النميمة من افراد الغيبة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر يعنيه يعني جملًا صعبًا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرًا ام ثيبًا قلت بل ثيبًا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالًا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرًا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقًا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلًا هيمًا ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمروا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفًا في بني سلمة فانه اول مال تأثلته في الاسلام باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه

اسماء الرجال { محمد بن بشار العبدي البصري الملقب ببندار عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عبيد الله هو ابن عمر وهب بن كيسان ابو نعيم الاسدي باب الاسواق التي الخ علي بن عبد الله المديني عمرو بن دينار المكي

ربح اخبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم
ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد ثنا
خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم و
اعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا
شعبة ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر
بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد
عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة انا عبد الوهاب سمعت يحيى
ابن سعيد سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص
ابن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح
فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب اذا لم يوقت الخيار
هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاؤس وابن ابي مليكة حدثنا اسحق
انا حبان هو ابن هلال ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع

اسماء الرجال

حل اللغات

فقد وجب البيع حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل
واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد
ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار حدثنا اسحق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا
فاعتقه وقال طاؤس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال لنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال
هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال و
ساقني الى المدينة بثلث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن
الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم حدثتني عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول
الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على
نياتهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة
تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على

اسماء الرجال

قتيبة بن سعيد الثقفي ليث بن سعد الامام نافع مولى ابن عمر ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب باب اذا كان البائع
محمد بن يوسف الفريابي عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ابن عمر هو عبد الله تقدم اسحاق هو ابن منصور همام هو ابن يحيى الازدي قتادة بن دعامة السدوسي ابي الخليل هو صالح بن ابي مريم

أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وقال ثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية الصخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال أبو عبد الله غلف كل شيء في غلاف فهو أغلف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم أو وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه

اسماء الرجال

ثم قال كِلْ للقوم فكِلْهم حتى أوفيتهم الذى لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شئ وقال فراس عن الشعبي ثنى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدّى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جُذّ له فأوفِ له

باب ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومُدّه فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرّم مكة ودعا لها وحرّمتُ المدينة كما حرّم ابراهيم مكة ودعوت لها في مُدّها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومُدّهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحُكرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يُضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعامًا حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مُرجأ قال ابو عبد الله مُرجَون مؤخَّرون **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذى حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربًا الا هاءَ وهاءَ والبُرّ بالبُرّ ربًا الا هاءَ وهاءَ والتمر بالتمر ربًا الا هاءَ وهاءَ والشعير بالشعير ربًا الا هاءَ وهاءَ

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذى حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاؤسًا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذى نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شئ الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعامًا جزافًا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما
أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله
ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما فقال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها
باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر
ابن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما
له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا
وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل
ربوا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع
الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير ثني
الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى
عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن
بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه

حل اللغات: المبتاع المشتري۔ لم يرعنا من الروع وهو الفزع۔ التناجش والنجش زيادة الثمن بلا رغبة ليخدع غيره۔ لتكفأ اي لتقلب

قوله باب النهی للبائع ان لا یحفل ... وذکر البقر فی الترجمة وان لم یذکر فی الحدیث اشارة الی انها فی معنی الابل والغنم ... قوله وکل محفلة بالنصب عطفا علی المفعول وهو من عطف العام علی الخاص ... واختلفوا فی غیر الماکول کالاتان والجاریة ... قوله والمصراة ...

حدثنا اسمعیل ثنی مالك عن محمد بن یحیی بن حبان وعن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن الملامسة والمنابذة وحدثنی عیاش بن الولید ثنا عبد الاعلی ثنا معمر عن الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی سعید قال نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن لبستین وعن بیعتین الملامسة والمنابذة **باب** النهی للبائع ان لا یحفل الابل والبقر والغنم وکل محفلة والمصراة التی صری لبنها وحقن فیه وجمع فلم یحلب ایاما واصل التصریة حبس الماء یقال منه صریت الماء اذا حبسته **حدثنا** یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن جعفر بن ربیعة عن الاعرج قال ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخیر النظرین بعد ان یحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ویذکر عن ابی صالح ومجاهد والولید بن رباح وموسی بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سیرین صاعا من طعام وهو بالخیار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سیرین صاعا من تمر ولم یذکر ثلثا والتمر اکثر **حدثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت ابی یقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله ابن مسعود قال من اشتری شاة محفلة فردها فلیرد معها صاعا من تمر ونهی النبی صلی الله علیه وسلم ان تلقی البیوع **حدثنا** عبد الله بن یوسف انا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تلقوا الرکبان ولا یبیع بعضکم علی بیع بعض ولا تناجشوا ولا یبیع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخیر النظرین بعد ان یحتلبها ان رضیها امسکها وان سخطها ردها وصاعا من التمر **باب** ان شاء رد المصراة وفی حلبتها صاع من تمر **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا المکی ثنا ابن جریج اخبرنی زیاد ان ثابتا مولی عبد الرحمن بن زید اخبره انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اشتری غنما مصراة فاحتلبها فان رضیها امسکها وان سخطها ففی حلبتها صاع من تمر **باب** بیع العبد الزانی وقال شریح ان شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن یوسف ثنا اللیث ثنی سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة انه سمعه یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا زنت الامة فتبین زناها فلیجلدها ولا یثرب ثم ان زنت فلیجلدها ولا یثرب ثم ان زنت الثالثة فلیبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** اسمعیل ثنی مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة وزید بن خالد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبیعوها ولو بضفیر قال ابن شهاب لا ادری بعد الثالثة او الرابعة **باب** الشری والبیع مع النساء **حدثنا** ابو الیمان انا شعیب عن الزهری قال عروة بن الزبیر قالت عائشة دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرت له فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم اشتری واعتقی فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبی صلی الله علیه وسلم من العشی فاثنی علی الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

اسماء الرجال اسمعیل ابن ابی اویس الاصبحی مالك الامام المدنی ابی الزناد عبد الله بن ذکوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عیاش ابن الولید الرقام البصری عبد الاعلی هو ابن عبد الاعلی السامی معمر هو ابن راشد الازدی الزهری محمد ابن مسلم عطاء ابن یزید اللیثی ابی سعید الخدری باب النهی للبائع یحیی هو ابن عبد الله المخزومی اللیث هو ابن سعد الامام المصری جعفر بن ربیعة بن شرحبیل بن حسنة المصری الاعرج عبد الرحمن بن هرمز مسدد هو ابن مسرهد الاسدی معتمر هو ابن سلیمان بن طرخان ابو عثمان عبد الرحمن بن مل بتشدید اللام النهدی عبد الله بن یوسف التنیسی مالك الامام المدنی ابو الزناد والاعرج تقدما باب ان شاء محمد بن عمرو هو ابن جبلة

حل اللغات لا یحفل من تحفل وهو الجمع ومنه المحفل لجمع الناس صری لبنها ای ربط ضرعها الضفیر فعیل بمعنی مفعول ای الحبل المفتول والمنسوج ۱۲

شاة والله تعالی اعلم ... القائلین بکراهة ... منهما شاة ... شاة وشاة ...

ما بال اناس يشترطون شروطاً ليس في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام سمعت نافعاً يحدث عن عبد الله ابن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حراً كان زوجها او عبداً فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريراً يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمساراً

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوباً وهي تعني الشرى حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالماً وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمساراً حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعاً قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

اسماء الرجال حسان بن ابي عباد البصري سكن المدينة همام هو ابن يحيى بن دينار العوذي البصري نافعاً مولى ابن عمر باب هل يبيع الخ علي بن عبد الله المديني اسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي مولاهم قيس هو ابن ابي حازم البجلي ابو عبد الله الكوفي جرير هو ابن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور الصلت بن محمد الخاركي عبد الواحد بن زياد العبدي معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم ابو عروة البصري م

باب اذا اشترط فی البیع شروطا لا تحل حدثنا عبداللہ بن یوسف انا مالک عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ قالت جاءتنی بریرۃ فقالت کاتبت اھلی علی تسع اواق فی کل عام وقیۃ فاعینینی فقلت ان احب اھلک ان اعدھا لھم ویکون ولاءک لی فعلت فذھبت بریرۃ الی اھلھا فقالت لھم فابوا علیھا فجاءت من عندھم ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس فقالت انی قد عرضت ذلک علیھم فابوا الا ان یکون الولاء لھم فسمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرت عائشۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال خذیھا واشترطی لھم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشۃ ثم قام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الناس فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال اما بعد ما بال رجال یشترطون شروطا لیست فی کتاب اللہ ما کان من شرط لیس فی کتاب اللہ فھو باطل وان کان مائۃ شرط قضاء اللہ احق وشرط اللہ اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبداللہ بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبداللہ بن عمر ان عائشۃ ام المؤمنین ارادت ان تشتری جاریۃ فتعتقھا فقال اھلھا نبیعکھا علی ان ولاءھا لنا فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا یمنعک ذلک فانما الولاء لمن اعتق

باب بیع التمر بالتمر حدثنا ابو الولید ثنا الیث عن ابن شھاب عن مالک بن اوس سمع عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال البر بالبر ربا الا ھاء وھاء والشعیر بالشعیر ربا الا ھاء وھاء والتمر بالتمر ربا الا ھاء وھاء

باب بیع الزبیب بالزبیب والطعام بالطعام حدثنا اسمٰعیل ثنی مالک عن نافع عن عبداللہ بن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن المزابنۃ قال والمزابنۃ بیع الثمر بالتمر کیلا وبیع الزبیب بالکرم کیلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن المزابنۃ قال والمزابنۃ ان یبیع الثمر بکیل ان زاد فلی وان نقص فعلی قال وحدثنی زید بن ثابت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص فی العرایا بخرصھا

باب بیع الشعیر بالشعیر حدثنا عبداللہ بن یوسف انا مالک عن ابن شھاب عن مالک بن اوس اخبرہ انہ التمس صرفا بمائۃ دینار فدعانی طلحۃ بن عبیداللہ فتراوضنا حتی اصطرف منی فاخذ الذھب یقلبھا فی یدہ ثم قال حتی یاتی خازنی من الغابۃ وعمر یسمع ذلک فقال واللہ لا تفارقہ حتی تاخذ منہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذھب بالورق ربا الا ھاء وھاء والبر بالبر ربا الا ھاء وھاء والشعیر بالشعیر ربا الا ھاء وھاء والتمر بالتمر ربا الا ھاء وھاء

باب بیع الذھب بالذھب حدثنا صدقۃ بن الفضل انا اسمٰعیل بن علیۃ ثنا یحیی بن ابی اسحاق ثنا عبدالرحمن بن ابی بکرۃ قال قال ابو بکرۃ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبیعوا الذھب بالذھب الا سواء بسواء والفضۃ بالفضۃ الا سواء بسواء وبیعوا الذھب بالفضۃ والفضۃ بالذھب کیف شئتم

باب بیع الفضۃ بالفضۃ حدثنا عبیداللہ بن سعد ثنا عمی یعقوب بن ابراھیم ثنا ابن اخی الزھری عن عمہ ثنی سالم بن عبداللہ عن عبداللہ بن عمر ان ابا سعید الخدری حدثہ مثل ذلک حدیثا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلقیہ عبداللہ بن عمر فقال یا ابا سعید ما ھذا الذی تحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو سعید فی الصرف سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الذھب بالذھب مثلا بمثل والورق بالورق

اسماء الرجال **باب** اذا اشترط فی البیع الخ عبداللہ ہو التنیسی مالک الامام ابی ہشام بن عروۃ بن الزبیر بن العوام **باب** بیع التمر بالتمر الخ ابو الولید ہشام الطیالسی الیث ہو ابن سعد الامام المصری ابن شہاب ہو الزہری مالک بن اوس بن الحدثان النصری بالنون ابو سعید المدنی **باب** بیع الزبیب بالزبیب اسمٰعیل ہو ابن ابی اویس مالک الامام نافع مولی ابن عمر ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی حماد بن زید بن درہم ایوب بن ابی تمیمۃ السختیانی قال وحدثنی ابی قال ابن عمر فہذا وصلہ فی البیوع وحدثنی زید بن ثابت الانصاری **باب** بیع الشعیر بالشعیر عبداللہ

حل اللغات الاواق- جمع اوقیۃ وہی علی الاصح اربعون درہما۔ آجوا امتنعوا الربو فی اللغۃ مطلق الزیادۃ وفی الشرع الزیادۃ الخالیۃ عن العوض ۱۲

عشرین یرجع علی صاحب اربعین بالثلثین وان اخذ منہ یرجع علی صاحب عشرین بالثلث وعند ابی حنیفۃ یحمل خلیط علی الشریک اذ المال اذا تمیز فلا یؤخذ زکوۃ کل الا من مالہ واما اذا کان المال بینہما علی الشرکۃ بلا تمیز واخذ من ذلک المشترک فحینئذ یجب التراجع بالسویۃ ای یرجع کل منہما علی صاحب بقدر ما یساوی مالہ مثلا لاحدہما اربعون بقرۃ وللآخر ثلاثون والمال مشترک غیر متمیز فاخذ الساعی من صاحب اربعین مسنۃ ومن صاحب ثلاثین تبیعا واعطی کل منہما من المال المشترک فیرجع صاحب اربعین باربعۃ اسباع التبیع علی صاحب ثلاثین وصاحب ثلاثین بثلاثۃ اسباع المسنۃ علی صاحب اربعین واللہ تعالی اعلم (قولہ من الغنم من کل خمس شاۃ) ای من کل خمس شاۃ من الغنم (قولہ باب الزکوۃ علی الاقارب) یحتمل ان مرادہ بالزکوۃ مطلق الصدقۃ

مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار نسأ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان بن حرب يقول لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق والحنطة بالشعير متفاضلا ولا بأس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب في الفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالثمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رءوس النخل حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم

وقال الليث هو ابن سعد أبي الزناد عبد الله بن ذكوان قال وأخبرني خارجة أي قال أبو الزناد وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أحد الفقهاء السبعة

العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن
أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق
قال نعم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال
سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما
يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة
قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية
أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس
لا تكون العرية إلا بالكيل من التمر يدا بيد ولا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق
الموسقة وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة و
النخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن
ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل ثنا عبد الله أنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث
عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن
ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة
خصومتهم قال وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل أنا
عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح
قال تحمار أو تصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم

أسماء الرجال: عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي مالكا هو ابن أنس الإمام المدني عبيد الله بن الربيع وكان ربيع حاجب المنصور داود بن الحصين أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد

ثنا معلی بن منصور الرازی ثنا هشیم انا حمید ثنا انس بن مالک عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم انه نهی عن بیع الثمرة حتی
یبدو صلاحها وعن النخل حتی تزهو قیل وما تزهو قال تحمار او تصفار قال ابو عبد اللّٰه کتبت انا
عن معلی بن منصور الا انی لم اکتب هذا الحدیث عنه **باب** اذا باع الثمار قبل ان یبدو صلاحها ثم
اصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد اللّٰه بن یوسف انا مالک عن حمید عن انس ان رسول
اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم نهی عن بیع الثمار حتی تزهی فقیل له وما تزهی قال حتی تحمر فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ارأیت اذا
منع اللّٰه الثمرة بم یأخذ احدکم مال اخیه وقال اللیث حدثنی یونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان یبدو صلاحه ثم اصابته عاهة کان ما اصابه علی ربه اخبرنی سالم بن عبد اللّٰه عن
ابن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال لا تتبایعوا الثمر حتی یبدو صلاحها ولا تبیعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام
الی اجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غیاث ثنا ابی ثنا الاعمش قال ذکرنا عند ابراهیم الرهن فی السلف
فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اشتری طعاما من یهودی الی اجل فرهنه
درعه **باب** اذا اراد بیع تمر بتمر خیر منه **حدثنا** قتیبة عن مالک عن عبد المجید بن سهیل بن
عبد الرحمن عن سعید بن المسیب عن ابی سعید الخدری وعن ابی هریرة ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
استعمل رجلا علی خیبر فجاءه بتمر جنیب فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اکل تمر خیبر هکذا قال لا واللّٰه یا رسول
اللّٰه انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعین والصاعین بالثلاثة فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنیبا **باب** من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد اللّٰه وقال لی ابراهیم ثنا هشام انا ابن جریج سمعت ابن ابی ملیکة یخبر عن نافع مولی ابن عمر
ایما نخل بیعت قد ابرت لم یذکر الثمر فالثمر للذی ابرها وکذلک العبد والحرث سمی له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد اللّٰه بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبد اللّٰه بن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرها للبائع الا ان یشترط المبتاع **باب** بیع الزرع بالطعام کیلا **حدثنا** قتیبة ثنا اللیث
عن نافع عن ابن عمر قال نهی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم عن المزابنة ان یبیع ثمر حائطه ان کان نخلا بتمر کیلا وان کان
کرما ان یبیعه بزبیب کیلا وان کان زرعا ان یبیعه بکیل طعام نهی عن ذلک کله **باب** بیع النخل باصله
حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال ایما امرئ ابر نخلا ثم
باع اصلها فللذی ابر ثمر النخل الا ان یشترط المبتاع **باب** بیع المخاضرة **حدثنا** اسحق بن وهب ثنا
عمر بن یونس ثنی ابی ثنا اسحق بن ابی طلحة الانصاری عن انس بن مالک انه قال نهی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتیبة ثنا اسمعیل بن جعفر عن حمید
عن انس ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نهی عن بیع الثمر حتی تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر
ارأیت ان منع اللّٰه الثمرة بم تستحل مال اخیک **باب** بیع الجمار واکله **حدثنا** ابو الولید هشام

اسماء الرجال

ابن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال کنت عند النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو یاکل جمارا فقال من الشجر شجرة کالرجل المؤمن فاردت ان اقول هی النخلة فاذا انا احدثهم قال هی النخلة

باب من اجری امر الامصار علی ما یتعارفون بینهم فی البیوع والاجارة والمکیال والوزن وسنتهم علی نیاتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شریح للغزالین سنتکم بینکم وقال عبد الوهاب عن ایوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ویاخذ للنفقة ربحا وقال النبی صلی اللہ علیه وسلم لهند خذی ما یکفیك وولدك بالمعروف وقال اللہ تعالی ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف واکتری الحسن من عبد اللہ ابن مرداس حمارا فقال بکم فقال بدانقین فرکب ثم جاء مرة اخری فقال الحمار الحمار فرکبه ولم یشارطه فبعث الیه بنصف درهم حدثنا عبد اللہ بن یوسف انا مالك عن حمید الطویل عن انس بن مالك قال حجم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ابو طیبة فامر له رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان یخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعیم ثنا سفیان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاویة لرسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان ابا سفیان رجل شحیح فهل علی جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذی انت وبنوك ما یکفیك بالمعروف حدثنا اسحاق ثنا ابن نمیر ثنا هشام ح وحدثنی محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة یحدث عن ابیه انه سمع عائشة تقول ومن کان غنیا فلیستعفف ومن کان فقیرا فلیاکل بالمعروف انزلت فی والی الیتیم الذی یقیم علیه ویصلح فی ماله ان کان فقیرا اکل منه بالمعروف

باب بیع الشریك من شریکه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن جابر قال جعل النبی صلی اللہ علیه وسلم الشفعة فی کل مال لم یقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بیع الارض والدور والعروض مشاعا غیر مقسوم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد اللہ قال قضی النبی صلی اللہ علیه وسلم بالشفعة فی کل مال لم یقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال فی کل ما لم یقسم تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق فی کل مال لم یقسم ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهری

باب اذا اشتری شیئا لغیره بغیر اذنه فرضی حدثنا یعقوب بن ابراهیم ثنا ابو عاصم انا ابن جریج اخبرنی موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال خرج ثلثة نفر یمشون فاصابهم المطر فدخلوا فی غار فی جبل فانحطت علیهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا اللہ بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انی کان لی ابوان شیخان کبیران فکنت اخرج فارعی ثم اجیء فاحلب فاجیء بالحلاب فاتی به ابوی فیشربان ثم اسقی الصبیة واهلی وامراتی فاحتبست لیلة فجئت فاذا هما نائمان قال فکرهت ان اوقظهما والصبیة یتضاغون عند رجلی فلم یزل ذلك دابی ودابهما حتی طلع الفجر اللهم ان کنت تعلم انی

۵۱ قوله ابتغاء وجهك ای طلبا لرضاك والمراد بالوجه الذات وانتصاب ابتغاء علی انه مفعول له ای لاجل ابتغاء وجهك قوله فافرج عنا امر من فرج یفرج من باب نصر ینصر والفرجة بالضم الفرجة والفرجة فی الحائط کالشق والفرجة انفراج الکروب قال النحاس الفرجة بالفتح فی الامر وبالضم فیما یری من الحائط ونحوه وهی هنا بالضم قطعا علی ما لا یخفی قوله ففرج عنهم ای فرج بقدر ما دعاه وهو الشق بها یرون السماء وفی روایة المزارعة ففرج الله لهم فراوا السماء ۱۲ عینی ۵۲ قوله کاشد ما یحب الخ الکاف زائدة او اراد تشبیه محبته باشد المحبات ۱۲ ع ک ۵۳ قوله ولا تفض الخاتم بفتح الفاء والمعجمة وکسرها والخاتم بفتح التاء وکسرها وهو کنایة عن البکارة ۱۲ الا بحقه ای الا بالنکاح لا بالزنا قال عینی کرمانی طیبی مجمع کذا فی اللمعات الشیخ فی اللمعات هو کنایة عن الخیانة فی الامانة او عن ازالة البکارة ۱۲ ۵۴ قوله من ذرة بضم المعجمة وفتح الراء المخففة وهو حب معروف قاله العینی وفی الصراح ذرة بالضم والتخفیف ارزن — ومطابقته للترجمة فی قوله حتی اشتریت منه بقرا فانه اشتری شیئا لغیره بغیر اذنه ثم لما رضی الاجیر المذکور واخذ الرجل بملکه فرضی واخذه قال فی الفتح وطریق الاستدلال به مبنی علی ان شرع من قبلنا شرع لنا والجمهور علی خلافه انتهی قال العینی شرع من قبلنا لزمنا ما لم یقص الشارع الانکار علیه وساق طریق آخر فی الجواز وهو ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکره فی معرض المدح والثناء علی فاعلها واقره علی ذلک ولو کان لا یجوز لبینه ۱۲ ۵۵ قوله مشعان بضم المیم وسکون المعجمة بعدها مهملة وآخره نون مشددة ای طویل شعث الراس قوله بیعا ام عطیة منصوب بفعل مضمر ای تجعله او نحو ذلک ویجوز الرفع ای اهذا بیع سیاق حکم بیع المشرکین فی کتاب البیوع انتهی ۱۲ ۵۶ قوله باب شری المملوک من الحربی وهبته وعتقه قال ابن بطال غرض البخاری بهذه الترجمة اثبات ملک الحربی وجواز تصرفه فی ملکه بالبیع والهبة والعتق وغیرها اذا قره علیه النبی صلی الله علیه وسلم لسلمان عند مالکه من الکفار وامره ان یکاتب وقبل الخلیل هدیة الجبار وغیر ذلک مما تضمنه احادیث الباب — کذا فی فتح الباری والعینی ۵۷ قوله وکان حرا فظلموه وباعوه هذا تعلیق من قصة سلمان وقصته طویلة وملخصها انه هرب من ابیه لطلب الحق وکان مجوسیا فلحق براهب ثم براهب ثم براهب آخر وکان یصحبهم الی وفاتهم حتی دله الاخیر الی الحجاز واخبره بظهور رسول الله صلی الله علیه وسلم فقصده مع بعض الاعراب فغدروا به وباعوه فی وادی القری لیهودی ثم اشتراه منه یهودی آخر من بنی قریظة فقدم به المدینة فلما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم ورای علامات النبوة اسلم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم کاتب عن نفسک عاش مائتین وخمسین سنة وقیل ثلاثمائة وخمسین ومات سنة ست وثلثین بالمدائن ۱۲ قوله وکان حرا ای فی اول الامر والا فی وقت الامر بالمکاتبة فکان فی ملک الذی اشتراه لانه غلب علیه بعض الاعراب فی وادی القری فملکه بالقهر ۱۲ ع ۵۸ قوله وسبی عمار الخ قال فی الفتح فی ظهور المراد منها لان عمارا کان عربیا عنسیا بالنون والمهملة وانما سکن ابوه یاسر مکة وحالف بنی مخزوم فزوجوه سمیة وهی من مولاتهم فولدت له عمارا فیحتمل ان یکون المشرکون عاملوا عمارا معاملة السبی لکون امه من موالیهم انتهی قاله الکرمانی وصهیب بضم المهملة ابن سنان بالنون من النمر بن قاسط وامه من العرب وکان اصله من العرب ابن قاسط وکان منازل قومه بارض الموصل فاغارت الروم علی ملکه فسبت صهیبا وهو غلام صغیر فابتاعه منهم کلب ثم قدمت به مکة فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه وبلال بن رباح الحبشی اشتراه الصدیق من بنی جمح وهؤلاء الثلثة کانوا ما سورین تحت حکم الکفار وممن عذبوا فی الاسلام کثیرا انتهی ۱۲ ۵۹ قوله اختی انما قال هذا لانه کان من مذهب القوم ان من له زوجة لا یجوز له ان یتزوج الا ان یهلک زوجها — کذا فی العینی ۶۰ قوله فغط اخذ مجاری نفسه حتی سمع له غطیط یقال غط المخنوق اذا سمع غطیطه ورکض برجله ای حرکها وضرب بها علی الارض ۱۲ ک ع ۶۱ قوله واعطوها آجر ای اعطوا سارة آجر وهی الولیدة اسمها آجر بهمزة ممدودة وجیم مفتوحة وفی آخره راء واستعملوا الهاء موضع الهمزة فقیل هاجر وهی ام اسمعیل علیه السلام کما ان سارة ام اسحاق علیه السلام ۱۲ عینی

فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نری منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان کنت تعلم انی کنت احب امرأة من بنات عمی کاشد ما یحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتی تعطیها مائة دینار فسعیت فیها حتی جمعتها فلما قعدت بین رجلیها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وترکتها فان کنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثین وقال الآخر اللهم ان کنت تعلم انی استاجرت اجیرا بفرق من ذرة فاعطیته وابی ذلك ان یاخذ فعمدت الی ذلك الفرق فزرعته حتی اشتریت منه بقرا وراعیها ثم جاء فقال یا عبد الله اعطنی حقی فقلت انطلق الی تلك البقر وراعیها فقال اتستهزئ بی قال فقلت ما استهزئ بك ولکنها لك اللهم ان کنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فکشف عنهم

باب الشری والبیع مع المشرکین واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سلیمن عن ابیه عن ابی عثمان عن عبد الرحمن بن ابی بکر قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طویل بغنم یسوقها فقال له النبی صلی الله علیه وسلم بیعا ام عطیة او قال ام هبة قال لا بل بیع فاشتری منه شاة

باب شری المملوك من الحربی وهبته وعتقه

وقال النبی صلی الله علیه وسلم لسلمان کاتب وکان حرا فظلموه وباعوه وسبی عمار وصهیب وبلال وقال الله تعالی والله فضل بعضکم علی بعض فی الرزق فما الذین فضلوا برادی رزقهم علی ما ملکت ایمانهم فهم فیه سواء افبنعمة الله یجحدون

حدثنا ابو الیمان انا شعیب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم هاجر ابراهیم بسارة فدخل بها قریة فیها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقیل دخل ابراهیم بامرأة هی من احسن النساء فارسل الیه ان یا ابراهیم من هذه التی معك قال اختی ثم رجع الیها فقال لا تکذبی حدیثی فانی اخبرتهم انك اختی والله ان علی الارض من مؤمن غیری وغیرك فارسل بها الیه فقام الیها فقامت توضأ وتصلی فقالت اللهم ان کنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط علی الکافر فغط حتی رکض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قالت اللهم ان یمت یقال هی قتلته فارسل ثم قام الیها فقامت توضأ وتصلی وتقول اللهم ان کنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط علی هذا الکافر فغط حتی رکض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هریرة فقالت اللهم ان یمت یقال هی قتلته فارسل فی الثانیة او فی الثالثة فقال والله ما ارسلتم الی الا شیطانا ارجعوها الی ابراهیم واعطوها آجر فرجعت الی ابراهیم فقالت اشعرت ان الله کبت الکافر واخدم ولیدة

حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابی وقاص وعبد بن زمعة فی غلام فقال سعد هذا یا رسول الله ابن اخی عتبة بن ابی وقاص عهد الی انه ابنه انظر الی شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخی یا رسول الله ولد علی فراش ابی من ولیدته فنظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الی شبهه فرای شبها بینا بعتبة فقال هو لك یا عبد بن زمعة الولد للفراش

۶۲ عبد بن زمعة هو اخو ام المؤمنین سودة رض ۶۳ غلام هو عبد الرحمن بن ولیدة زمعة المذکور ۱۲

اسماء الرجال باب الشری والبیع الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی معتمر بن سلیمن بن طرخان التیمی البصری ابی عثمان عبد الرحمن بن مل النهدی باب شری المملوك الخ ابو الیمان الحکم بن نافع شعیب هو ابن ابی حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذکوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز قال عبد الرحمن هو ابن هرمز الاعرج المذکور ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهری قتیبة بن سعید الثقفی اللیث هو ابن سعد الامام المصری ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن کلاب القرشی الزهری وکنیته ابو بکر ولقبه الحافظ متفق علی جلالته واتقانه وهو من رؤس الطبقة الرابعة مات ۱۲۵ عروة هو ابن الزبیر بن العوام القرشی عائشة ام المؤمنین بنت ابی بکر الصدیق سعد بن ابی وقاص هو احد العشرة المبشرة

حل اللغات الفرق کیال یسع ثلاثة آصع — مشعان طویل شعر الراس جدا او بعید العهد بالدهن یعنی الشعث وقال القاضی ثائر الراس متفرقه — الولیدة الجاریة للخدمة کبیرة کانت او صغیرة ۱۲

(قوله وانما جعل النبی صلی الله علیه وسلم فی الرکاز الخمس) هو بالتنوین فی کثیر من النسخ وهو الظاهر لانه من کلام المصنف ذکره رد الکلام الحسن وبالفاء فی بعض النسخ اعنی فانما فالفاء للتعلیل ای ولا یعلم فانما والله تعالی اعلم وقوله لیس فی الذی یصاب فی الماء ای ولو کان ذلك دراهم کما فی الحدیث الاسرائیلی الذی ذکره فی الباب فکیف فی عنبرة ولهذا المعنی ذکر الحدیث الذی ذکره وقوله والمعدن جبار یحتمل ان المعنی ان اهلاکه هدر ویحتمل ان المراد انه هدر لا شیء فیه ورد بانه یختلف معنی جبار فی المواضع الثلاثة ویلزم ان لا یجب شیء فی المعدن لکن قد یقال ان المعنی الاول قلیل الجدوی لانه مفهوم من قوله والبئر جبار وذلك لان المراد من البئر فی قوله والبئر جبار بعمومه حقیقة وما فی حکمه من الحفرات لظهور عموم الحکم الکل فذکر المعدن بعد ذکر البئر بانه جبار بهذا المعنی یفضی الی خلو الکلام عن الافادة

وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح

اسماء الرجال

قال حدثنا عبد الله عن محمد عن عبدة عن سعيد قال سمعت النضر بن انس قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابی عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة فی الخمر وقال جابر حرم النبی صلی الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبی صلی الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة فی الخمر باب اثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا يحيی بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابی سعيد عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطی بی ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفی منه ولم يعط اجره باب امر النبی صلی الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبری عن ابی هريرة باب بيع العبيد بالعبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشتری ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشتری رافع ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربوا فی الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الی اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان فی السبی صفية فصارت الی دحية الكلبی ثم صارت الی النبی صلی الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهری قال اخبرنی ابن محيريز ان ابا سعيد الخدری اخبره انه بينما هو جالس عند النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف تری فی العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هی خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبی صلی الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابی عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل عن الامة تزنی ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابی هريرة قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التی توطا او بيعت او عتقت

حل للغات ...

اسماء الرجال

باب تحريم التجارة فی الخمر مسلم هو ابن ابراهيم الازدی القصاب البصری شعبة هو ابن الحجاج الاعمش سليمن بن مهران ابی الضحی مسلم بن صبيح باب اثم من باع حرا بشر بن مرحوم البصری يحيی بن سليم الطائفی باب بيع العبيد الخ سليمان بن حرب الواشحی حماد بن زيد بن درهم الازدی الجهضمی ثابت بن اسلم البنانی باب بيع الرقيق الخ ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصی شعيب هو ابن ابی حمزة الحمصی الزهری محمد بن مسلم ابن محيريز عبد الله الجمحی باب بيع المدبر ابن نمير محمد بن عبد الله وكيع بن الجراح الرؤاسی اسمعيل بن ابی خالد سلمة بن كهيل الحضرمی عطاء هو ابن ابی رباح جابر بن عبد الله الانصاری زهير بن حرب يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهری صالح هو ابن كيسان باب هل يسافر الخ ولم ير الحسن هو البصری فيام

فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل
ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين حدثنا
عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب بيع الميتة والاصنام** حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل
الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد
ثنا يزيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ثمن الكلب**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى حجاما
فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربو وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علية ثنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك
اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد ثنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب السلم
في وزن معلوم** حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير

اسماء الرجال

حل اللغات

عن ابی المنہال عن ابن عباس قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ وہم یسلفون بالثمر السنتین والثلث فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اسلف فی شیء ففی کیل معلوم ووزن معلوم الی اجل معلوم

حدثنا علی بن عبد اللہ ثنا سفین ثنا ابن ابی نجیح وقال فلیسلف فی کیل معلوم الی اجل معلوم

حدثنا قتیبۃ ثنا سفین عن ابن ابی نجیح عن عبد اللہ بن کثیر عن ابی المنہال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال فی کیل معلوم ووزن معلوم الی اجل معلوم

حدثنا ابو الولید ثنا شعبۃ عن ابن ابی المجالد ح وحدثنی یحیی ثنا وکیع عن شعبۃ عن محمد بن ابی المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبۃ اخبرنی محمد و عبد اللہ بن ابی المجالد قال اختلف عبد اللہ بن شداد بن الہاد وابو بردۃ فی السلف فبعثونی الی ابن ابی اوفی فسألتہ فقال انا کنا نسلف علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فی الحنطۃ والشعیر والزبیب والتمر وسألت ابن ابزی فقال مثل ذلک

باب السلم الی من لیس عندہ اصل

حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا عبد الواحد ثنا الشیبانی ثنا محمد بن ابی المجالد قال بعثنی عبد اللہ بن شداد وابو بردۃ الی عبد اللہ بن ابی اوفی فقالا سلہ ہل کان اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسلفون فی الحنطۃ فقال عبد اللہ کنا نسلف نبیط اہل الشام فی الحنطۃ والشعیر والزبیب فی کیل معلوم الی اجل معلوم قلت الی من کان اصلہ عندہ قال ما کنا نسألہم عن ذلک ثم بعثانی الی عبد الرحمن بن ابزی فسألتہ فقال کان اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسلفون فی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم نسألہم الہم حرث ام لا

حدثنا اسحق الواسطی ثنا خالد بن عبد اللہ عن الشیبانی عن محمد بن ابی مجالد بہذا وقال فنسلفہم فی الحنطۃ والشعیر

حدثنا قتیبۃ ثنا جریر عن الشیبانی وقال فی الحنطۃ والشعیر والزبیب وقال عبد اللہ بن الولید عن سفین ثنا الشیبانی وقال والزیت

حدثنا آدم ثنا شعبۃ ثنا عمرو قال سمعت ابا البختری الطائی قال سألت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یؤکل منہ وحتی یوزن فقال الرجل ای شیء یوزن فقال رجل الی جانبہ حتی یحرز وقال معاذ ثنا شعبۃ عن عمرو قال ابو البختری سمعت ابن عباس نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ

باب السلم فی النخل

حدثنا ابو الولید ثنا شعبۃ عن عمرو عن ابی البختری قال سألت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نہی عن بیع النخل حتی یصلح وعن بیع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم فی النخل فقال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یؤکل منہ او یأکل منہ وحتی یوزن

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبۃ عن عمرو عن ابی البختری قال سألت ابن عمر عن السلم فی النخل فقال نہی عمر عن بیع الثمر حتی یصلح ونہی عن الورق بالذہب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال نہی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن بیع النخل حتی یأکل او یؤکل وحتی یوزن قلت ما یوزن قال رجل عندہ حتی یحرز

الزیت — علی — ابن سعید — یحزر

باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

اسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاجارات

باب استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد ثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان ابن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم

اسماء الرجال باب استيجار الرجل الصالح محمد بن يوسف الفريابي مسدد هو ابن مسرهد يحيى بن سعيد القطان حميد بن هلال العدوي البصري باب رعي الغنم ابو احمد بن محمد الازرقي القواس المكي صاحب اخبار مكة باب استيجار المشركين ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان ابو اسحٰق الفراء الرازي الصغير هشام هو ابن يوسف الصنعاني معمر هو ابن راشد الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب اذا استاجر اجيرا يحيى بن بكير هو ابن عبد الله المخزومي القرشي الليث بن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري رجلا هو عبد الله بن اريقط باب الاجير في الغزو يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي اسمعيل بن علية بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد التحتية اسم امه واسم ابيه ابراهيم بن سهم الاسدي ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح صفوان بن يعلى يروي عن ابيه يعلى بن امية بن ابي عبيدة التميمي ابن جريج تقدم

حل اللغات الاجارة في اللغة اسم للاجرة وفي الشرع بيع منفعة معلومة باجر معلوم قراريط جمع قيراط وهو نصف دانق ...

اهلهن فائدة اصلا الا ان يقال هو من جملة التفسير او لولا ذلك لفهم من اهل المدينة في قوله وقت لاهل المدينة مثلا الاهل الحقيقي وبواسطة قوله ولمن اتى عليهن يفهم ان المراد به اعم ثم لا يخفى ان السؤال باق بعد لانا اذا قلنا ان المراد باهل المدينة اعم من الاهل الحقيقي ومن هو كالاهل بواسطة المرور على ذي الحليفة وكذا المراد باهل الشام الاعم فلا شك ان اهل الشام يصدق عليهم اذا مروا بذي الحليفة انهم اهل الشام تحقيقا واهل المدينة حكما فيلزم لهم ثبوت الميقاتين بل اهل المدينة اذا مروا على الجحفة يلزم لهم ثبوت الميقاتين لانهم اهل المدينة تحقيقا واهل الشام من حيث المرور على الجحفة فهذا الجواب لا يدفع الايراد بل يزيده فافهم والاقرب عندي انه لا تعارض اذ حاصل العمومين ان الشامي المار بذي الحليفة له ميقاتان ميقات اصلي وميقات بواسطة المرور على ذي الحليفة وقد تقرر ان الميقات

حائطاً يريد ان ينقض فاقامه قال يعلى حسبت ان ... ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

حائطًا يريد أن ينقض حاز حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس ثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء فقال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

اسماء الرجال

باب اذا استاجر اجيرا ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الصغير هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن قاضي اليمن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز يعلى بن مسلم بن هرمز عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم سعيد بن جبير الاسدي الكوفي
باب الاجارة الى نصف النهار سليمان بن حرب الازدي الواشحي حماد هو ابن زيد الازدي ايوب هو السختياني نافع مولى ابن عمر باب الاجارة الى صلوة العصر اسمعيل هو ابن ابي اويس الاصبحي مالك بن انس الامام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

بابٌ هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرأيت الذي كفر باٰيٰتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بابُ ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسّام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العٰلمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

بابُ ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

بابُ خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمٰعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

بابُ من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

بابُ ما جاء في كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتيٰتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتيٰتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب

اسماء الرجال

فالدلالة على الترجمة بقياس الثوب على الجسد وليس المراد في الحديث الذي بثوبك اذ انزع الثوب يكفي في دفع ذلك. والاصل ان الروايات وان وردت بوجود الطيب بثوبه ايضا لكن المامور بالغسل هو الذي كان ببدنه واما ما كان منه بالثوب فيكفي النزع فيه والله تعالى اعلم. قوله للذين يرحلون هودجها كتب في هامش بعض النسخ نقلا عن بعض المحققين اخذا عن الله تعالى بضم الياء وتشديد الحاء اي ينقلون من رحل انتقل لا من رحل بعيره اي وضع عليه الرحل لانه فاسد ان يقال يرحلون هودجها اي يضعون عليه الرحل. نعم لو ثبتت به الرواية لاول بحذف المضاف اي يرحلون بعير هودجها مع تكلف ظاهر في المعنى فظهر ان قول الحافظ وغيره التشديد وهو ليس بصواب اه قوله فكلا هما قال لي الخ لعل هذا نقل بالمعنى لكلامهما جميعا

ك قوله نهى عن ثمن الكلب مر بيانه فى كتاب البيوع فى منه ١٢ قوله مهر البغى ظاهر او بغاء فتح الزانية على الزنا سماه مهرا لكونه على صورته وهو حرام باجماع المسلمين قاله النووى فى شرح مسلم وكذا ذكره فى الاشباه واما حلوان الكاهن فهو ما يعطاه على كهانته قال الخطابى وحلوان العراف حرام قال والفرق بين الكاهن والعراف لان الكاهن انما يتعاطى الاخبار عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار والعراف الذى يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما من الامور كذا ذكره النووى فى شرح مسلم وايضا فيه قال البغوى والقاضى عياض اجمع المسلمون على تحريم حلوان الكاهن لانه عوض عن محرم ولانه اكل المال بالباطل وكذلك اجمعوا على تحريم اجرة المغنية للغناء والنائحة للنوح ١٢ ك قوله عن كسب الاماء قال العينى المراد من كسب الاماء هو الكسب الذى تحصله الامة بالفجور واما الذى تحصله بالصناعة المباحة فغير منهى عنه ١٢ ك قوله عن عسب الفحل بفتح المهملة وسكون السين الكراء الذى يؤخذ على ضراب الفحل والعسب

عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى مسعود الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شئ سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع **باب** اذا احال على ملى فليس له رد ومن اتبع على ملى فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شئ فاحلته على رجل ملى فضمن ذلك منك فان افلس بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فياخذ عنه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن اتبع على ملى فليتبع **باب** اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكى بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة باب الكفالة فى القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ

حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب** من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين

اسماء الرجال

قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال

اسماء الرجال باب جوار ابي بكر الصديق رض يحيى بن بكير نسبة لجده لشهرته به وابو عبد الله المخزومي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب محمد بن مسلم عروة بن الزبير ابن العوام عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها ابوي اي ابا بكر وام رومان وقال ابو صالح هو سليمان بن صالح المروزي عبد الله بن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير تقدم الآن ❊ **حل اللغات** لم اعقل اي لم اعرف برك الغماد موضع باقاصي بحر القارة قبيلة مشهورة من بني الهون ... النوائب الحوادث انا لك جار اي مجير ...

طوافا واحدا) اي ما طافوا طواف الفرض الا طوافا واحدا هو طواف الافاضة والذي طافوا اولا كان طواف القدوم الذي هو من السنن لا من الفرائض بخلاف الذين حلوا فانهم طافوا اولا لفرض العمرة ثم لفرض الحج فطافوا طوافين للفرض ولم يرد ان الذين جمعوا ما طافوا اولا حين القدوم وما طافوا آخرا بعد الرجوع من منى كما يفيد ظاهر الكلام كيف والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان من الذين جمعوا على التحقيق وعلى مقتضى هذا الحديث لانه كان معه الهدى البتة وقد ثبت انه طاف اولا حين قدم وطاف ثانيا طواف الافاضة حين رجع من منى بل لعله ما ثبت ان احدا ترك الطواف عند القدوم ولا طواف الافاضة فلا فرق بين الطائفتين الا بصفة الافتراض فطواف من حل كان مرتين فرضا وطواف من لم يحل كان مرة فرضا والله تعالى اعلم والحاصل ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

ووكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف الفساد حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به

فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير. حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم

حل اللغات قهرمان، خادم الشخص القائم بقضاء حوائجه بلغة فارسية، أوفيتني أعطيتني وافيا، استأنيت انتظرت، ثفال أي بطيء السير

قال اعطنيه فاعطيته فضربه وزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق انا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام

زجره — جواب الاخرة — رجل واحد — قال ابي وبي — فجاء — فجاء — ماهي ما من — لم يزل — لا يقربك الشيطان — قلت — فقلت — لم يزل — منذ

حل اللغات يحثو اسے بانجذ بکفیہ لارفعنك اسے لاذہبن بک رصدت رقبتہ

اسماء الرجال

عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيه باب فضل الزرع والغرس

اسماء الرجال يحيى هو ابن ابي كثير الطائي عقبة بن عبد الغافر العوذي **باب الوكالة في الوقف** الخ قتيبة بن سعيد هو الثقفي **باب الوكالة في الحدود** ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي **الليث** هو ابن سعد الامام **ابن شهاب** هو الزهري **عبيد الله** بن عبد الله بن عتبة بن مسعود زيد بن خالد الجهني الصحابي **ابن سلام** محمد البيكندي **ابن ابي مليكة** عبد الله بن عبيد الله التابعي **عقبة بن الحارث** بن عامر القرشي النوفلي المكي له صحبة **باب الوكالة في البدن** الخ **اسمعيل** بن عبد الله الاويسي المدني **مالك** الامام **باب اذا قال الرجل** الخ **يحيى** بن يحيى بن بكير بن زياد التميمي الحنظلي ... **مالك** الامام المدني الاصبحي **اسحق** بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري **باب وكالة الامين** الخ **محمد** بن العلاء ابو كريب الهمداني **ابو اسامة** حماد بن اسامة

حل اللغات بريٰ ضرب من التمر المزارعة عقد على زرع ببعض الخارج الغرس يقال غرس الشجر اثبته في الارض كالغرس ١٢

بقية الاحاديث والله تعالى اعلم (قوله كانوا يرون ان العمرة الخ) الظاهر ان الضمير لاهل الجاهلية بل هو المتعين لقوله ويجعلون المحرم صفرا ولعل مقصود ابن عباس انه كما كان اهل الجاهلية يبالغون في نفي العمرة في اشهر الحج كذلك جاء الشرع بالمبالغة في طلب العمرة في اشهر الحج حتى بفسخ الحج الى العمرة ... عباس بذلك التنبيه على ما يسببه ... مشروعة ولهذا يقولون الفسخ كان مخصوصا بالصحابة لخصوص العلة بهم واما الآن فلا يجوز لاحد الفسخ لانتفاء العلة ... ابن عباس بخصوص الفسخ بالصحابة مع

اذا اكل منه وقول الله أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال مسلم ثنا ابان ثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة

مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت

اسماء الرجال

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال

والدی اسقیھما قبل بنیّ وانی استأخرت ذات یوم فلم آت حتی امسیت فوجدتہما ناما فحلبت کما کنت احلب فقمت عند رؤسہما اکرہ ان اوقظہما واکرہ ان اسقی الصبیۃ والصبیۃ یتضاغون عند قدمی حتی طلع الفجر فان کنت تعلم انی فعلتہ ابتغاء وجہک فافرج لنا فرجۃ نری منہا السماء ففرج اللہ فرأوا السماء وقال الآخر اللہم انہا کانت لی بنت عم احببتہا کاشد ما یحب الرجال النساء فطلبت منہا فابت حتی اتیتہا بمائۃ دینار فبغیت حتی جمعتہا فلما وقعت بین رجلیہا قالت یا عبد اللہ اتق اللہ ولا تفتح الخاتم الا بحقہ فقمت فان کنت تعلم انی فعلتہ ابتغاء وجہک فافرج لنا فرجۃ ففرج وقال الثالث اللہم انی استأجرت اجیرا بفرق ارز فلما قضی عملہ قال اعطنی حقی فعرضت علیہ فرغب عنہ فلم ازل ازرعہ حتی جمعت منہ بقرا وراعیہا فجاءنی فقال اتق اللہ فقلت اذہب الی ذلک البقر ورعاتہا فخذ فقال اتق اللہ ولا تستہزئ بی فقلت انی لا استہزئ بک فخذ فاخذہ فان کنت تعلم انی فعلت ذلک ابتغاء وجہک فافرج ما بقی ففرج اللہ قال ابو عبد اللہ وقال ابن عقبۃ عن نافع فسعیت **باب** اوقاف اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وارض الخراج ومزارعتہم ومعاملتہم وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعمر تصدق باصلہ لا یباع ولکن ینفق ثمرہ فتصدق بہ **حدثنا** صدقۃ انا عبد الرحمن عن مالک عن زید بن اسلم عن ابیہ قال قال عمر لولا آخر المسلمین ما فتحت قریۃ الا قسمتہا بین اہلہا کما قسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیبر **باب** من احیی ارضا مواتا ورأی ذلک علی فی ارض الخراب بالکوفۃ وقال عمر من احیی ارضا میتۃ فہی لہ ویروی عن عمرو بن عوف عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال فی غیر حق مسلم ولیس لعرق ظالم فیہ حق ویروی فیہ عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن عبید اللہ بن ابی جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اعمر ارضا لیست لاحد فہو احق قال عروۃ قضی بہ عمر فی خلافتہ **باب** **حدثنا** قتیبۃ ثنا اسمعیل بن جعفر عن موسی بن عقبۃ عن سالم بن عبد اللہ بن عمر عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اری وہو فی معرسہ بذی الحلیفۃ فی بطن الوادی فقیل لہ انک ببطحاء مبارکۃ فقال موسی وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذی کان عبد اللہ ینیخ بہ یتحری معرس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو اسفل من المسجد الذی ببطن الوادی بینہ وبین الطریق وسط من ذلک **حدثنا** اسحق بن ابراہیم انا شعیب بن اسحق عن الاوزاعی ثنی یحیی عن عکرمۃ عن ابن عباس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللیلۃ اتانی آت من ربی وہو بالعقیق ان صل فی ہذا الوادی المبارک وقال عمرۃ فی حجۃ **باب** اذا قال رب الارض اقرک ما اقرک اللہ ولم یذکر اجلا معلوما فہما علی تراضیہما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضیل بن سلیمان ثنا موسی اخبرنی نافع عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

اسماء الرجال: قال ابن عقبۃ ای اسمعیل ... باب اوقاف النبی صلعم ... صدقۃ بن الفضل المروزی عبد الرحمن بن مہدی البصری مالک الامام ... زید بن اسلم العدوی مولی عمر المدنی ... باب من احیی ارضا الخ وقال عمر بن الخطاب ... جابر بن عبد اللہ الانصاری ... عبید اللہ بن ابی جعفر یسار الاموی القرشی محمد بن عبد الرحمن ابی الاسود یتیم عروۃ بن الزبیر باب قتیبۃ بن سعید الثقفی ... اسمعیل بن جعفر الانصاری المؤدب المدنی الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو یحیی ہو ابن ابی کثیر عکرمۃ مولی ابن عباس باب اذا قال رب الارض الخ احمد بن المقدام ... ابو الاشعث العجلی البصری

المصنف الی ترجیحہ واللہ تعالی اعلم اھ سندی (قولہ باب فضل مکۃ وبنیانہا) ما ذکر فی فضلہا وفضل بنیانہا الا ما یتعلق ببناء الکعبۃ من الاحادیث وفیہ اشعار بان بناء الکعبۃ فیہ شرف وفضل لبانیہا واہلہا ای فضل وفخر ای فخر واللہ تعالی اعلم اھ سندی (قولہ باب قول اللہ تعالی جعل اللہ الکعبۃ الخ) ای باب بیان ما یترتب علی جعلہا قیاما من فضلہا وبیان انہ الی متی تبقی قیاما واللہ تعالی اعلم (قولہ لقد ہممت ان لا ادع الخ) موافقۃ الحدیث للترجمۃ اما باعتبار ان الحدیث یدل علی ان تعظیم الکعبۃ بوضع الاموال فیہا ... من قدیم الزمان ... عمر اقصد من تقسیمہا الی ابقائہا علی حالہا فاذا کان ذلک التعظیم مشروعا مع انہ غیر ظاہر فیکون التعظیم بالکسوۃ مع انہ تعظیم ظاہر وزینۃ ... مشروعا بالاولی واما باعتبار ان عمر رای

ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاؤس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال ابو عبد الله من ههنا قول الليث وكان الذي نهي عن ذلك باب حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال ح

اسماء الرجال قال عبد الرزاق بن همام الحميري ...

وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا

اسماء الرجال: عبد الله بن محمد المسندي باب ما جاء في الغرس قتيبة بن سعيد الثقفي ابو رجاء البغلاني يعقوب بن عبد الرحمن القاري منسوب الى قارة حي من العرب واصله مدني سكن الاسكندرية ابي حازم هو سلمة ابن دينار الاعرج المدني سهل بن سعد الانصاري الساعدي موسى بن اسمعيل المنقري البصري ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز باب في الشرب قال عثمان بن عفان ... سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم الجمحي مولاهم المصري ابو غسان هو محمد بن مطرف الليثي المدني ابو حازم تقدم آنفا سهل بن سعد ايضا غلام اصغر القوم هو ابن عباس ... ولم يقع لفظ كتاب المساقاة في كثير من النسخ ... وقع في بعض النسخ كتاب الشرب ...

حل اللغات: بذر اي القى البذر الاستحصاد من الحصد وهو قطع الزرع سلق بالكسر چقندر ... ودك ... نمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب الشرب بالكسر النصيب من الماء

سيجيء هذا الحديث في الكتاب ايضا في باب سوق البدن ... طوافا واحدا ... والله تعالى اعلم ... طوافه الاول اي باول طواف طافه بعد النحر والحلق فانه هو ركن الحج عندهم لا الذي طافه حين القدوم وان كان هو المتبادر من اللفظ فانه للقدوم وليس بركن للحج والله تعالى اعلم ولا يخفى ان بعض روايات حديث ابن عمر ... ان الطواف الذي يجزي عنهما هو الذي حين القدوم ... فطاف لهما طوافا واحدا ... في الكتاب في باب من اشترى الهدي من الطريق بلفظ ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ...

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنی انس بن مالك انها حُلِبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء في الطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنی ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط

هو سكر الانهار عبد الله بن يوسف التنيسي الليث هو ابن سعد ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير يروي عن اخيه عبد الله بن الزبير بن العوام رض

صلعم. كذا في الطيبي قال ابن حجر لكن محل ذلك ما لم يؤد الى هتك حرمة الشارع وانما لم يعاقب النبي صلعم صاحب القصة لما كان يتألفهم انتهى ١٢

اسماء الرجال ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب بن ابي حمزة الحمصي الزهري هو ابن شهاب **باب** من قال عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز يحيى بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد عقيل هو ابن خالد ابن شهاب الزهري ابن المسيب هو سعيد ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن **باب** من حفر بئرا محمود هو ابن غيلان العدوي المروزي عبيد الله هو ابن موسى شيخ المؤلف اسرائيل هو ابن يونس السبيعي **باب** الخصومة في البئر عبدان هو عبد الله بن عثمان ابي حمزة هو محمد بن ميمون الاعمش هو سليمان بن مهران شقيق هو ابن سلمة الكوفي **باب** اثم من منع موسى بن اسمعيل التبوذكي عبد الواحد بن زياد البصري الاعمش سليمان المذكور ابو صالح ذكوان السمان **باب** ١٢

حل اللغات شيب اي خلط جبار اي هدر العجماء اي البهيمة الركاز دفين الجاهلية فاجر كاذب سرح الماء اي اطلق الماء شجر اختلف ١٢

طوافا واحدا يوم يدخل مكة وفي بعض روايات صحيح مسلم فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى انه مجزئ عنه واهدى وفي اخرى ثم طاف بهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى احل منهما بحجة يوم النحر وفي رواية اخرى ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى انه قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول. والنظر في هذه الروايات يعطي ذلك التاويل لكن القول بانه ما كان يرى طوافا لا مطلقا ولا للقارن ايضا قول بعيد بل قد ثبت عنه طواف الافاضة في صحيح مسلم كما ذكرنا في القول السابق عنه فاما انه لا يرى طواف الافاضة للقارن ركن الحج بل يرى ان الركن في حقه

باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا و
ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد انا مخلد
ابن يزيد الحراني انا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر
فكان ذلك الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه
العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم
ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة
الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها
هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل ثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا
انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه
حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الآخر عن

سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمٰعيل لو تركت زمزم او قال لو
لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله ولرسوله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا**
اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلأ **حدثنا** معلى بن
اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي او
منع **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً اخرى فانختهما يوماً عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخراً لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى
خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب القطائع** حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد قال سمعت انساً قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني **باب كتابة القطائع** وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب حلب الابل على
الماء** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب الرجل يكون له ممر او
شرب في حائط او في نخل** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلاً بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث ثني ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلاً بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبداً وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع و
عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها
تمراً حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار و
الدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن
ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او
في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طالع طالع — ثني — فللبائع — وقال حدثنا — صلاحهما — اخبرنا

اسماء الرجال

باب القطائع سليمان بن حرب الواشحي الازدي البصري قاضي مكة ...

حل اللغات

نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحٰق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمٰن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه

حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمٰن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اٰتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبرئيل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا

اسماء الرجال

حل اللغات الاستقراض طلب القرض الحجر المنع عن التصرف التفليس من فلس الحاكم اذا حكم بانه ليس معه فلس ارصده ای اعده ۱۲

قوله فضل الخ فيه حذف تقديره فضل لي ما كنت تصنع قال كنت ووقع بيانه في رواية المستملي فقيل له ما كنت تقول قوله فاتجوز اي فاسامح والمهملة والميسر عليه قاله الكرماني ومر الحديث في شئ في البيوع ٢ قوله او فيني اي اعطيت ... قوله سن بكسر السين المهملة وتشديد النون اي ذات سن وهو احد اسنان الابل ... فاذا دخل في الثامنة فهو سديس ... فاذا دخل في التاسعة فهو بازل فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف ثم ليس له اسم بعد ذلك ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ...

شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء **باب** حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب** إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

عن حذيفة — الأجل — قال وفى — دون حقه أو حلله — فكلم — بالذي — ذلك — ويقول — كذب

قوله فقضاني وزادني فيه المطابقة للترجمة لأن القضاء مع زيادة هو حسن القضاء ... قوله فاشتد الغرماء في حقوقهم يعني في الطلب ... قوله إذا قاص بتشديد الصاد ... [illegible]

اسماء الرجال شعبة بن الحجاج عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي ربعي بن حراش بكسر المهملة الكوفي حذيفة بن اليمان ... **باب** هل يعطي ... مسدد هو ابن مسرهد ... سلمة بن كهيل الحضرمي ابو يحيى الكوفي ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف **باب** حسن القضاء ابو نعيم الفضل بن دكين سلمة هو ابن كهيل ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن خلاد بن يحيى ابو محمد الكوفي مسعر بن كدام الهلالي محارب بن دثار السدوسي جابر بن عبد الله الانصاري **باب** اذا قضى دون حقه يونس بن يزيد الايلي الزهري هو ابن شهاب ابن كعب هو عبد الله ... **باب** اذا قاص ابراهيم بن المنذر الحزامي انس هو ابن عياض ابو ضمرة هشام هو ابن عروة بن الزبير وهب بن كيسان ... **باب** من استعاذ من الدين ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب بن ابي حمزة الحمصي الزهري ...

حل اللغات اوفيتني اي اعطيت وافيا كاملا المأثم الاثم

اعلم وعلى هذا الاقرب للعامل ان يجمع. ثم رأيت ان الحافظ ابن حجر في باب التلبية والتكبير غداة النحر ... عن عبد الله خرجت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ... والله تعالى اعلم امام سندي (قوله فلان) ... الله تعالى عليه وسلم ... حمر النعم ... [illegible]

باب الصلوٰة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به فى الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتنى فانا مولاه

باب مطل الغنى ظلم حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخى وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغنى ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتنى وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس فى البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرنى ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره قال ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد وعمر بن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء فى حقوقهم فى دين ابى فسالهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطى فابوا فلم يعطهم النبى صلى الله عليه وسلم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا فى ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله فى البيع وقال ابن عمر فى القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله فى القرض وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا

من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدة عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

في الخصومات باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم

واليهودي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العلمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العلمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من
قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته فقال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على
البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى ثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بين حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح
والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع
في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع
في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم
ابن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له
مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

حل اللغات لطم طمانچہ زد یصعقون من صعق اذا غشی علیہ من الفزع رض ای دق السفیہ من السفہ وہو ضد الرشد الذی ہو صلاح الدین والمال

بَابُ كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ حدثنا محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذاً يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

بَابُ اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم

بَابُ دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

بَابُ التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال

اسماء الرجال باب كلام الخصوم ابو محمد بن سلام البيكندي ابو معاوية محمد بن خازم الضرير الاعمش سليمان بن مهران الكوفي شقيق ... ابن شهاب الزهري باب اخراج اهل المعاصي ... محمد بن بشار العبدي البصري لقبه بندار محمد بن ابي عدي ابراهيم البصري شعبة ... سعد بن ابراهيم ... حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب دعوى الوصي للميت عبد الله بن محمد المسندي الزهري

حل اللغات ...

سیّد اہل الیمامۃ فربطوہ بساریۃ من سواری المسجد فخرج الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما عندک یا ثمامۃ قال عندی یا محمد خیر فذکر الحدیث فقال اطلقوا ثمامۃ باب الربط والحبس فی الحرم واشتری نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمکۃ من صفوان بن امیۃ علی ان عمر رضی بالبیع فالبیع بیعہ وان لم یرض عمر فلصفوان اربع مائۃ دینار وسجن ابن الزبیر بمکۃ حدثنا عبد اللہ بن یوسف ثنا اللیث بن سعد حدثنی سعید بن ابی سعید سمع ابا ہریرۃ قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم خیلا قبل نجد فجاءت برجل من بنی حنیفۃ یقال لہ ثمامۃ بن اثال فربطوہ بساریۃ من سواری المسجد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

باب فی الملازمۃ حدثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن جعفر وقال غیرہ ثنی اللیث قال حدثنی جعفر بن ربیعۃ عن عبد الرحمن بن ہرمز عن عبد اللہ بن کعب بن مالک الانصاری عن کعب بن مالک انہ کان لہ علی عبد اللہ بن ابی حدرد الاسلمی دین فلقیہ فلزمہ فتکلما حتی ارتفعت اصواتہما فمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا کعب واشار بیدہ کانہ یقول النصف فاخذ نصف ما علیہ وترک نصفا باب التقاضی حدثنا اسحق ثنا وہب بن جریر انا شعبۃ عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن خباب قال کنت قینا فی الجاہلیۃ وکان لی علی العاص بن وائل دراہم فاتیتہ اتقاضاہ فقال لا اقضیک حتی تکفر بمحمد فقلت لا واللہ لا اکفر بمحمد حتی یمیتک اللہ ثم یبعثک قال فدعنی حتی اموت ثم ابعث فاوتی مالا وولدا ثم اقضیک فنزلت افرأیت الذی کفر بایتنا وقال لاوتین مالا وولدا الآیۃ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب اللقطۃ باب اذا اخبرہ رب اللقطۃ بالعلامۃ دفع الیہ حدثنا آدم ثنا شعبۃ ح وحدثنی محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبۃ عن سلمۃ قال سمعت سوید بن غفلۃ قال لقیت ابی بن کعب فقال اخذت صرۃ فیہا مائۃ دینار فاتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال عرفہا حولا فعرفتہا فلم اجد من یعرفہا ثم اتیتہ فقال عرفہا حولا فعرفتہا فلم اجد ثم اتیتہ ثلثا فقال احفظ وعاءہا وعددہا ووکاءہا فان جاء صاحبہا والا فاستمتع بہا فاستمتعت فلقیتہ بعد بمکۃ فقال لا ادری ثلثۃ احوال او حولا واحدا باب ضالۃ الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مہدی ثنا سفین عن ربیعۃ ثنی یزید مولی المنبعث عن زید بن خالد الجہنی قال جاء اعرابی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألہ عما یلتقط فقال عرفہا سنۃ ثم اعرف عفاصہا ووکاءہا فان جاء احد یخبرک بہا والا فاستنفقہا قال یا رسول اللہ ضالۃ الغنم قال لک او لاخیک او للذئب قال ضالۃ الابل فتمعر وجہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال مالک ولہا معہا حذاؤہا وسقاؤہا ترد الماء وتاکل الشجر باب ضالۃ الغنم حدثنا اسمعیل ابن عبد اللہ حدثنی سلیمن بن بلال عن یحیی عن یزید مولی المنبعث انہ سمع زید بن خالد

يقول سُئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه هو ام شئ من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفيان ثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا انس **حدثنا** محمد بن مقاتل نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها الا من عرّفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا لمعرّف وقال احمد بن سعيد ثنا روح ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثني يحيى بن ابي كثير ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس

بما رواه البخاري ان الربيع بنت النضر لطمت جارية فكسرت سنها فرضوا بطلب الارش فابوا فطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فجاء اخوها انس بن النضر فقال يا رسول الله اتكسر سن الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها فقال يا انس كتاب الله القصاص الحديث فثبت بهذا ان الذي يجب بكتاب الله وسنة رسوله في العمد هو القصاص لانه لو كان للمجني عليه الخيار بين القصاص وبين اخذ الدية اذا لخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حكم لها بالقصاص بعينه فاذا كان كذلك وجب حمل قوله فهو بخير النظرين الخ على اخذ الدية برضى القاتل حتى تتفق المعاني والآثار ١٢ م **اسماء الرجال** عبد الله بن يوسف التنيسي مالك هو ابن انس الامام المدني ربيعة بن عبد الرحمن المشهور بالرأي بسكون الهمزة المدني يزيد ويزيد تقدما آنفا جاء رجل اي اعرابي كما في السابقة هو بلال او سويد والد عقبة **باب** اذا وجد خشبة الخ **وقال** الليث بن سعد الامام مما هو موصول عند المؤلف في باب التجارة في البحر جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة القرشي عبد الرحمن هو الاعرج **باب** اذا وجد تمرة في الطريق محمد بن

حل اللغات ربها اي مالكها العضاه شجر ام غيلان او كل شجر له شوك المنشد المعرف لا يختلى لا يقطع اذخر نبت معروف طيب الرائحة يفدى اي يعطى الدية يقيد اي يقتص ١٢

هو المطلوب فالغاية في مثل هذا لا ... والنفي داخل على الحرمة المنتهية الى التحريم فما وجدت حرمة منتهية الى التحريم وما كان هذا يفيد بالمفهوم وجود حرمة اخرى وهو فاسد ... الى التحريم فتلك الحرمة المتنازع فيها ولا غيرها فلا يقول به احد والله تعالى اعلم (قوله عام حجة الحرورية) بفتح الحاء وضم الراء نسبة الى قرية من قرى الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها وهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه لما حكم ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص وانكروا على علي في ذلك وقالوا اشككت في امر الله وحكمت عدوك وطالت خصومتهم ... فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس فناظرهم فرجع منهم الفان وبقي ستة الاف ...

الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من
اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت
للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا
يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها
وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول
الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك و
لها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا
يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سليمن بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا
لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها
الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل
فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى
يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر

ح وحدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابی اسحق عن البراء عن ابی بکر قال انطلقت فاذا انا براعی غنم یسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قریش فسماه فعرفته فقلت هل فی غنمك من لبن قال نعم فقلت فهل انت حالب لی قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ینفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ینفض کفیه فقال هکذا ضرب احدی کفیه بالاخری فحلب کثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلی الله علیه وسلم اداوة علی فمها خرقة فصببت علی اللبن حتی برد اسفله فانتهیت الی النبی صلی الله علیه وسلم فقلت اشرب یا رسول الله فشرب حتی رضیت

بسم الله الرحمن الرحیم

ابواب المظالم والقصاص

باب فی المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما یعمل الظالمون انما یؤخرهم لیوم تشخص فیه الابصار مهطعین مقنعی رؤسهم رافعی وهو المقنع والمقمح واحد لا یرتد الیهم طرفهم وافئدتهم هواء یعنی جوفا لا عقول لهم وانذر الناس یوم یاتیهم العذاب فیقول الذین ظلموا ربنا اخرنا الی اجل قریب نجب دعوتك ونتبع الرسل الی قوله ان الله عزیز ذو انتقام قال مجاهد مهطعین مدیمی النظر ویقال مسرعین

باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهیم ثنا معاذ بن هشام اخبرنی ابی عن قتادة عن ابی المتوکل الناجی عن ابی سعید الخدری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بین الجنة والنار فیتقاصون مظالم کانت بینهم فی الدنیا حتی اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذی نفس محمد بیده لاحدهم بمسکنه فی الجنة ادل بمسکنه کان فی الدنیا وقال یونس بن محمد ثنا شیبان عن قتادة ثنا ابو المتوکل

باب قول الله تعالی الا لعنة الله علی الظالمین حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا همام ثنی قتادة عن صفوان بن محرز المازنی قال بینما انا امشی مع ابن عمر آخذ بیده اذ عرض رجل قال کیف سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی النجوی فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله یدنی المؤمن فیضع علیه کنفه ویستره فیقول اتعرف ذنب کذا اتعرف ذنب کذا فیقول نعم ای رب حتی قرره بذنوبه ورای فی نفسه انه هلك قال سترتها علیك فی الدنیا وانا اغفرها لك الیوم فیعطی کتاب حسناته واما الکافرون والمنافقون فیقول الاشهاد هؤلاء الذین کذبوا علی ربهم الا لعنة الله علی الظالمین

باب لا یظلم المسلم المسلم ولا یسلمه حدثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یسلمه ومن کان فی حاجة اخیه کان الله فی حاجته ومن فرج عن مسلم کربة فرج الله عنه کربة من کربات یوم القیمة ومن ستر مسلما ستره الله یوم القیمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابی شیبة ثنا هشیم انا عبید الله بن ابی بکر بن انس وحمید سمعا انس بن مالك یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد ثنا معتمر عن

قوله عيادة المريض وهي سنة مرغبة واتباع الجنائز من فروض الكفاية وتشميت العاطس سنة وقيل فرض كفاية حكاه ابن بطال ورد السلام واجب كرد السلام ونصر المظلوم فرض واجب على المؤمنين قيل على الكفاية ... [illegible]

وقال ابن بطال ... وابرار القسم مندوب اليه ... [illegible]

حُمَيدٌ عن انسٍ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُوْمًا قالوا يا رسولَ اللهِ هٰذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُوْمًا فكيف نَنْصُرُهُ ظالمًا قال تَاْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ **باب نصرِ المظلومِ** حدثنا سعيدُ بنُ الربيعِ ثنا شعبةُ عن الاشعثِ بنِ سُلَيْمٍ قال سمعتُ معاويةَ بنَ سُوَيْدٍ سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ قال امرنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بسبعٍ ونهانا عن سبعٍ فذكر عيادةَ المريضِ واتباعَ الجنائزِ وتشميتَ العاطسِ وردَّ السلامِ ونصرَ المظلومِ واجابةَ الداعي وابرارَ المُقْسِمِ حدثنا محمدُ بنُ العلاءِ ثنا ابو اسامةَ عن بُرَيْدٍ عن ابي بُرْدَةَ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيانِ يَشُدُّ بعضُه بعضًا وشَبَّكَ بين اصابعِه **باب الانتصار من الظالم** لقوله عز وجل لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْٓءِ مِنَ الْقَوْلِ اِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَالَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُوْنَ قال ابراهيمُ كانوا يكرهون ان يُستذَلُّوا فاذا قَدَرُوا عَفَوْا **باب عفوِ المظلومِ** لقوله اِنْ تُبْدُوْا خَيْرًا اَوْ تُخْفُوْهُ اَوْ تَعْفُوْا عَنْ سُوْٓءٍ فَاِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيْرًا وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللهِ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ الى قوله اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ **باب الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامة** حدثنا احمدُ بنُ يونسَ ثنا عبدُ العزيزِ بنُ الماجشونِ انا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ **باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم** حدثنا يحيى بنُ موسى ثنا وكيعٌ ثنا زكريا بنُ اسحٰقَ المكيُّ عن يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ صيفيٍّ عن ابي معبدٍ مولى ابنِ عباسٍ عن ابنِ عباسٍ انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا الى اليمنِ فقال اتَّقِ دعوةَ المظلومِ فانه ليس بينها وبين اللهِ حجابٌ **باب من كانت له مظلمةٌ عند الرجل فحلَّلها له هل يبيِّنُ مظلمتَه** حدثنا آدمُ بنُ ابي اياسٍ ثنا ابنُ ابي ذئبٍ ثنا سعيدٌ المقبريُّ عن ابي هريرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمةٌ لاخيه من عِرْضِه او شيءٍ فلْيَتَحَلَّلْهُ منه اليومَ قبلَ ان لا يكونَ دينارٌ ولا درهمٌ ان كان له عملٌ صالحٌ اُخِذَ منه بقدرِ مظلمتِه وان لم تكن له حسناتٌ اُخِذَ من سيئاتِ صاحبِه فحُمِلَ عليه قال ابو عبدِ اللهِ قال اسمٰعيلُ بنُ ابي اويسٍ انما سُمِّيَ المقبريَّ لانه كان ينزل ناحيةَ المقابرِ قال ابو عبدِ اللهِ وسعيدٌ المقبريُّ هو مولى بني ليثٍ وهو سعيدُ بنُ ابي سعيدٍ واسمُ ابي سعيدٍ كيسانُ **باب اذا حلَّله من ظلمه فلا رجوعَ فيه** حدثنا محمدٌ انا عبدُ اللهِ انا هشامُ بنُ عروةَ عن ابيه عن عائشةَ في هذه الآية وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا اَوْ اِعْرَاضًا قالت الرجلُ تكون عنده المرأةُ ليس بمستكثرٍ منها يريد ان يفارقَها فتقول اجعلْك من شأني في حلٍّ فنزلت هذه الآيةُ في ذلك **باب اذا اَذِنَ له او احلَّه له ولم يبيِّنْ كم هو** حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ انا مالكٌ عن ابي حازمِ بنِ دينارٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم اُتِيَ بشرابٍ فشرب منه وعن يمينه غلامٌ وعن يسارِه الاشياخُ فقال للغلامِ أتأذنُ لي ان اُعطيَ هؤلاءِ فقال الغلامُ لا واللهِ يا رسولَ اللهِ لا اُوثِرُ بنصيبي منك احدًا قال فتلَّه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في يدِه **باب اثمِ من ظلم شيئًا من الارض** حدثنا ابو اليمانِ انا شعيبٌ عن الزهريِّ حدثني طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ انَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ عمرِو بنِ سهلٍ اخبره انَّ سعيدَ بنَ زيدٍ

قالوا — فقال — القسم — بعضهم — الآية — عفا — فانها بينها — لاخيه — ينزل

اسماء الرجال باب نصر المظلوم سعيد بن الربيع العامري الحرشي شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الاشعث بن سليم ابي الشعثاء الكوفي معٰوية بن سويد بن مقرن المزني الكوفي محمد بن العلاء ابو كريب الهمداني **باب الظلم ظلمات يوم القيامة** احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس ابو عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي **باب الاتقاء والحذر** يحيى بن موسى بن عبد ربه البلخي المعروف بخت وكيع بن الجراح الرواسي **باب من كانت له مظلمة** آدم بن ابي اياس عبد الرحمٰن العسقلاني ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمٰن **باب اذا حلله** محمد هو ابن المقاتل المروزي عبد الله بن المبارك المروزي **باب اذا اذن له** عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابي حازم بن دينار هو سلمة بن دينار الاعرج **باب اثم من ظلم شيئا من الارض** الزهري محمد بن مسلم بن شهاب طلحة بن عبد الله بن عوف ابن اخي عبد الرحمٰن بن عوف عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهيل القرشي وقيل الانصاري المدني ليس له في البخاري الا هذا الحديث، قيس سعيد بن زيد القرشي احد العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم **حل اللغات المقسم** الحالف [illegible]

ما نقل عمرة بن عمرة الاحصار وعمرة القضاء وكلتاهما متعلقة بالحديبية ... [illegible] ... عمرة الجعرانة ... [illegible] ... بالنظر الى المعطوف عليه قوله تعالى احمل فيها من كل زوجين اثنين ... [illegible] ... عمرة الاحصار وعمرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير ثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له فقال نعم

باب قول الله وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت

يارسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبى صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء فى السقائف وجلس النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى سقيفة بنى ساعدة حدثنا يحيى بن سليمن اخبرنى ابن وهب حدثنى مالك ح واخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة فقلت لابى بكر انطلق بنا فجئناهم فى سقيفة بنى ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه فى جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه فى جداره ثم يقول ابو هريرة ما لى اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر فى الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت فى سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهى فى بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا الاية

باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرأ القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ ابن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر

باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل ذات كبد رطبة اجر

اسماء الرجال

حل اللغات مسيك بخيل لا يقروننا اى لا يضيفوننا السقائف جمع سقيفة وهى المكان المظلل الفضيخ اسم بسر البسر يكسر ...

بَابُ اِمَاطَةِ الْاَذٰى وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِيْطُ الْاَذٰى عَنِ الطَّرِيْقِ صَدَقَةٌ

بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلِّيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِى السُّطُوْحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ اَشْرَفَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى اُطُمٍ مِنْ اٰطَامِ الْمَدِيْنَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا اَرٰى اِنِّىْ اَرٰى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوْتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَخْبَرَنِىْ عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِىْ ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ اَزَلْ حَرِيْصًا عَلٰى اَنْ اَسْاَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْاَتَيْنِ مِنْ اَزْوَاجِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللّٰهُ لَهُمَا اِنْ تَتُوْبَا اِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا فَحَجَجْتُ مَعَهُ فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْاِدَاوَةِ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلٰى يَدَيْهِ مِنَ الْاِدَاوَةِ فَتَوَضَّاَ فَقُلْتُ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَنِ الْمَرْاَتَانِ مِنْ اَزْوَاجِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا اِنْ تَتُوْبَا اِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا فَقَالَ وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيْثَ يَسُوْقُهُ فَقَالَ اِنِّىْ كُنْتُ وَجَارٌ لِّىْ مِنَ الْاَنْصَارِ فِىْ بَنِىْ اُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِىَ مِنْ عَوَالِى الْمَدِيْنَةِ وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُوْلَ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَاَنْزِلُ يَوْمًا فَاِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَبَرِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْاَمْرِ وَغَيْرِهِ وَاِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْاَنْصَارِ اِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَاْخُذْنَ مِنْ اَدَبِ نِسَاءِ الْاَنْصَارِ فَصِحْتُ عَلَى امْرَاَتِىْ فَرَاجَعَتْنِىْ فَاَنْكَرْتُ اَنْ تُرَاجِعَنِىْ فَقَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ اَنْ اُرَاجِعَكَ فَوَاللّٰهِ اِنَّ اَزْوَاجَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعْنَهُ وَاِنَّ اِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَاَفْزَعَنِىْ فَقُلْتُ خَابَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيْمٍ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَىَّ ثِيَابِىْ فَدَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ فَقُلْتُ اَىْ حَفْصَةُ اَتُغَاضِبُ اِحْدَاكُنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ خَابَتْ وَخَسِرَتْ اَفَتَاْمَنُ اَنْ يَّغْضَبَ اللّٰهُ لِغَضَبِ رَسُوْلِهِ فَتَهْلِكِيْنَ لَا تَسْتَكْثِرِىْ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيْهِ فِىْ شَىْءٍ وَّلَا تَهْجُرِيْهِ وَسَلِيْنِىْ مَا بَدَا لَكِ وَلَا يَغُرَّنَّكِ اَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِىَ اَوْضَاَ مِنْكِ وَاَحَبَّ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيْدُ عَائِشَةَ وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا اَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْوِنَا فَنَزَلَ صَاحِبِىْ يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِىْ ضَرْبًا شَدِيْدًا وَقَالَ اَنَائِمٌ هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ اِلَيْهِ قَالَ حَدَثَ اَمْرٌ عَظِيْمٌ فَقُلْتُ مَا هُوَ اَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ اَعْظَمُ مِنْهُ وَاَطْوَلُ طَلَّقَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ كُنْتُ اَظُنُّ اَنَّ هٰذَا يُوْشِكُ اَنْ يَّكُوْنَ فَجَمَعْتُ عَلَىَّ ثِيَابِىْ فَصَلَّيْتُ صَلٰوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَّهُ فَاعْتَزَلَ فِيْهَا فَدَخَلْتُ عَلٰى حَفْصَةَ فَاِذَا هِىَ تَبْكِىْ قُلْتُ مَا يُبْكِيْكِ اَوَلَمْ اَكُنْ حَذَّرْتُكِ اَطَلَّقَكُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا اَدْرِىْ هُوَ ذَا فِى الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ فَاِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَّبْكِىْ بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيْلًا ثُمَّ غَلَبَنِىْ مَا اَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِىْ هُوَ فِيْهَا فَقُلْتُ لِغُلَامٍ لَّهُ اَسْوَدَ اسْتَاْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْصَرَفْتُ

اسماء الرجال { قال همام هو ابن منبه وهب ما وصله المؤلف فى باب من اخذ بالركاب من الجهاد باب الغرفة الخ عبد الله بن محمد المسندى ابن عيينة هو سفيان الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير بن العوام يحيى بن بكير اسم ابيه عبد الله المخزومى الليث بن سعد الامام عقيل بن خالد الايلى ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى عبيد الله بن عبد الله بن ثور المدنى مولى بنى نوفل ۱۲ قسطلانى ۱۲

حل اللغات { الاماطة الازالة الغرفة والعلية المكان المرتفع فى البيت الخلال بالكسر الوسط القطر المطر الاداوة اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة تبرز اے خرج الى الفضاء لقضاء حاجة فزعت اے خفت المشربة الغرفة ۱۲

اعلم (قوله فان احد ترخص الخ) قد سبق فى كتاب العلم ما يتعلق بتحقيق هذا الحديث فان شئت فراجعه (قوله لا يحل القتال بمكة) وهو قول بعض الفقهاء وهو الذى يدل عليه ظاهر الكتاب فقد قال الله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم وهذا صريح فى حرمة بداية القتال بمكة وان كان اهلها مشركين اذ الآية نزلت فيهم وكذا يدل على هذا القول الاحاديث الصريحة الصحيحة فانها صريحة فى ان حل القتال فيها ابتداء كان مخصوصا به صلى الله تعالى عليه وسلم مع انه قاتل المشركين المستحقين للقتال والقتل لصدهم عن المسجد الحرام واخراجهم اهله منه وكفرهم فلو جوز ابتداء قتال المشركين لغيره لما كان لهذا الخصوص معنى ونقل الحافظ ابن حجر وغيره عن كثير من محققى الشافعية والمالكية القول بعدم الحل وهو الذى اختاره المصنف وذكر كثير منهم للحديث تاويلات بعيدة بل ناسبة

حتی جلستُ مع الرهط الذین عند المنبر ثم غلبنی ما اجد فجئتُ فقلتُ للغلام فذکر مثله فجلستُ مع الرهط الذین عند المنبر ثم غلبنی ما اجد فجئتُ الغلام فقلتُ استأذن لعمر فذکر مثلهٗ فلما ولّیتُ منصرفا فاذا الغلام یدعونی قال اَذِنَ لک رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فدخلتُ علیہ فاذا ھو مضطجع علی رُمالِ حصیرٍ لیس لہ بینہ وبینہٖ فراش قد اَثّر الرمال بجنبہٖ متکئٌ علی وسادۃٍ من اَدَمٍ حشوھا لیف فسلمتُ علیہ ثم قلتُ وانا قائم طلّقتَ نسآءک فرفع بصرہٗ الیّ فقال لا ثم قلتُ وانا قائم استأنس یارسول اللّٰہ لو رأیتنی وکنا معشر قریش نغلب النسآء فلما قدمنا علی قومٍ تغلبھم نسآؤھم فذکرہٗ فتبسم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ثم قلتُ لو رأیتنی ودخلتُ علی حفصۃ فقلتُ لا یغرّنّکِ ان کانت جارتُکِ ھی اوضأ منکِ واحبُّ الی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یرید عائشۃ فتبسّم اُخری فجلستُ حین رأیتہٗ تبسّم ثم رفعتُ بصری فی بیتہٖ فواللّٰہِ ما رأیتُ فیہ شیئا یردُّ البصرَ غیرَ اَھَبَۃٍ ثلٰثۃٍ فقلتُ ادعُ اللّٰہ فلیوسّع علی امتک فانّ فارس والروم وُسّع علیھم واُعطوا الدنیا وھم لا یعبدون اللّٰہ وکان متکئا فقال اوفی شکٍّ انت یاابن الخطاب اولٰئک قومٌ عُجّلت لھم طیباتھم فی الحیٰوۃ الدنیا فقلتُ یارسول اللّٰہ استغفر لی فاعتزل النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم من اجل ذٰلک الحدیث حین افشتہ حفصۃ الی عائشۃ وکان قد قال ما انا بداخلٍ علیھن شھرا من شدۃ موجدتہٖ علیھن حین عاتبہ اللّٰہ فلما مضت تسع وعشرون دخل علی عائشۃ فبدأ بھا فقالت لہ عائشۃ انک اقسمت ان لا تدخل علینا شھرا وانا اصبحنا بتسعٍ وعشرین لیلۃً اعدُّھا عدًّا فقال النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم الشھر تسعٌ وعشرون وکان ذٰلک الشھر تسعا وعشرین قالت عائشۃ فانزلت اٰیۃ التخییر فبدأ بی اول امرأۃ فقال انی ذاکرٌ لکِ امرا ولا علیکِ ان لا تعجلی حتی تستأمری ابویکِ قالت قد علم انّ ابویّ لم یکونا یأمرانی بفراقک ثم قال ان اللّٰہ تعالٰی قال یٰایھا النبی قل لازواجک الی عظیما قلتُ افی ھٰذا استأمر ابویّ فانی اُرید اللّٰہ ورسولہٗ والدار الاٰخرۃ ثم خیّر نسآءہٗ فقلن مثل ما قالت عائشۃ **حدثنا** ابن سلام انا الفزاری عن حُمید الطویل عن انس قال اٰلی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من نسآئہٖ شھرا وکانت انفکّت قدمہٗ فجلس فی عُلّیۃٍ لہ فجاء عمر فقال اطلّقتَ نسآءک قال لا ولٰکنی اٰلیتُ منھن شھرا فمکث تسعا وعشرین ثم نزل فدخل علی نسآئہٖ

باب من عقل بعیرہٗ علی البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا ابو عقیل ثنا ابو المتوکل الناجی قال اتیتُ جابر بن عبد اللّٰہ قال دخل النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم المسجد فدخلتُ الیہ وعقلتُ الجمل فی ناحیۃ البلاط فقلتُ ھٰذا جملک فخرج فجعل یُطیف بالجمل فقال الثمن والجمل لک

باب الوقوف والبول عند سباطۃ قومٍ

حدثنا سلیمٰن بن حرب عن شعبۃ عن منصور عن ابی وائل عن حذیفۃ قال لقد رأیتُ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم

اسماء الرجال

ابن سلام ھو محمد البیکندی الفزاری ھو مروان بن معاویۃ بن الحارث بن اسماء الکوفی نزیل مکۃ ودمشق حمید بن ابی حمید الطویل ابو عبیدۃ البصری **باب** من عقل بعیرہ مسلم ھو ابن ابراھیم الازدی الفراھیدی ابو عمرو البصری ابو عقیل بفتح العین بشیر بن عقبۃ الدورقی ابو المتوکل علی بن داؤد ویقال ابن داؤد الناجی البصری **باب** الوقوف والبول سلیمان بن حرب الواشحی البصری قاضی مکۃ شعبۃ بن الحجاج بن الورد ابو بسطام الواسطی البصری العتکی مولاھم منصور ھو ابن المعتمر السلمی الکوفی ابو وائل ھو شقیق بن سلمۃ الکوفی حذیفۃ بن الیمان واسم الیمان حُسیل مصغرا ویقال حِسل بکسر فسکون العبسی بالموحدۃ حلیف الانصار صاحب سر رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم مات سنۃ ست وثلثین فی اول خلافۃ علی رض

حل اللغات (الادم) بفتحتین الجلد المدبوغ طلقت ای اطلقت الموجدۃ الغضب اٰلی ای حلف انفکت ای انفرجت عقل ای شد السباطۃ الکناسۃ ۱۲

اوقال لقد اتى النبى صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يؤذى الناس فى الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا فى الطريق الميتاء وهى الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت اباهريرة قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا فى الطريق بسبعة اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب **حدثنا** آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا عدى بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى وهو جده ابو امه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث ثنى عقيل عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربرى وجدت بخط ابى جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** على بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب سمع اباهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان التى فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح فى طنبور كسر فلم يقض فيه بشىء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابى اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون **حدثنا** على بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله ابن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلث مائة و ستون نصبا فجعل يطعنها بعود فى يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خفت ازواد القوم

قاتل — النبي — الراهب — تعرضت — ازودة

اسماء الرجال

حل اللغات

وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي
ثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء
ثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** ما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثني أبي ثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري أنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفين ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا
فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

حل اللغات أملقوا أي افتقروا الأوعية جمع وعاء النضيج المطبوخ أكفئت أي أميلت ند أي هرب وشرد أهوى أي مال وقصد أوابد جمع آبدة أي نوافر وشوارد

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله عز وجل والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي ثنا

فاعتق · انا · فان خفتم · الى ورباع · فقالت · احل هو · قسم · غيره · ثنى

باب شركة اليتيم الاويسي عبد العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب

اسماء الرجال باب تقويم الاشياء عمران بن ميسرة ابو الحسن البصري الآدمي عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري ايوب بن ابي تميمة السختياني نافع مولى ابن عمر بشر بن محمد السختياني المروزي عبد الله بن المبارك المروزي سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكري قتادة بن دعامة السدوسي باب هل يقرع في القسمة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي زكريا بن

حل اللغات استهموا اقترعوا لم نؤذ اي لم نضر تقسطوا تعدلوا ۱۲

ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه بالنصف

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله

اسماء الرجال

ابو المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم البناني البصري

هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم **حدثنا** محمد أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرهن في الحضر وقول الله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم ثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

حل اللغات

بَابٌ اِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيٰى ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ اِلَيَّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى اَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَقَرَاَ اِلٰى عَذَابٌ اَلِيمٌ ثُمَّ اِنَّ الْاَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ اِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ اُنْزِلَتْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ اِذَنْ يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ ثُمَّ اقْتَرَاَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا اِلٰى قَوْلِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَكُّ رَقَبَةٍ اَوْ اِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ لِي اَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّمَا رَجُلٍ اَعْتَقَ امْرَاً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللّٰهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ اِلٰى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ اِلٰى عَبْدٍ لَهُ قَدْ اَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ اٰلَافِ دِرْهَمٍ اَوْ اَلْفَ دِينَارٍ فَاَعْتَقَهُ بَابٌ اَيُّ الرِّقَابِ اَفْضَلُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسٰى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ سَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْعَمَلِ اَفْضَلُ قَالَ اِيمَانٌ بِاللّٰهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ فَاَيُّ الرِّقَابِ اَفْضَلُ قَالَ اَعْلَاهَا ثَمَنًا وَاَنْفَسُهَا عِنْدَ اَهْلِهَا قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا اَوْ تَصْنَعُ لِاَخْرَقَ قُلْتُ فَاِنْ لَمْ اَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَاِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلٰى نَفْسِكَ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالْاٰيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ قَالَتْ اَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ ثَنَا عَثَّامٌ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْكُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ بَابٌ اِذَا اَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ اَوْ اَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَاِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ فَاَعْطٰى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَاِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ عَنْ اَبِي اُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ اِنْ كَانَ لَهُ

اسماء الرجال باب اذا اختلف الراهن خلاد بن یحیی بن صفوان السلمی الکوفی نافع بن عمر بن عبد اللہ الجمحی ابن ابی ملیکۃ ہو عبد اللہ بن عبید اللہ بن ابی ملیکۃ اسمہ زہیر الاحول قتیبۃ بن سعید الثقفی جریر بن عبد الحمید منصور بن المعتمر ابی وائل شقیق بن سلمۃ فی العتق احمد بن یونس الیربوعی التیمی عاصم بن محمد بن زید بن عبد اللہ بن عمر بن الخطاب واقد بن محمد بن زید اخو عاصم المذکور سعید بن مرجانۃ ہو سعید بن عبد اللہ و مرجانۃ امہ علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب باب ای الرقاب افضل عبید اللہ بن موسی بن باذام العبسی الکوفی ابی ذر ہو جندب بن جنادۃ الغفاری باب ما یستحب من العتاقۃ موسی بن مسعود ابو حذیفۃ النہدی البصری محمد بن ابی بکر المقدمی عثام بفتح المہملۃ وشدۃ المثلثۃ ہو ابن علی بن الولید العامری الکوفی ہشام ومن بعدہ ہم المذکورون باب اذا اعتق عبدا علی بن عبد اللہ المدینی عمرو ہو ابن دینار سالم عن ابیہ عبد اللہ بن عمر عبد اللہ بن یوسف التنیسی مالک ہو الامام المدنی نافع مولی ابن عمر عبید بن اسمعیل ابو محمد القرشی الہباری ابی اسامۃ حماد بن اسامۃ عبید اللہ بن عمر بن حفص العمری ۱۲

حل اللغات فاجر ای کاذب ہو من باب الکنایۃ اذا الفجور لازم الکذب العتاقۃ بفتح العین فالعتاق الدراوردی نسبۃ الی دراورد قریۃ من قری خراسان ۱۲

سلعة ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ح وثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله
نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني
نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد والأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل و
يدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم
سمعت قتادة ثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق شقيصا من عبد ح وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطأ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى
ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال
بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق
والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة
أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال
فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة

حل اللغات شقيصا اے نصيبا

ثنا اسمٰعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن اسمٰعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه وقال اما اني اشهدك انه لله باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة هذا يا رسول الله اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا أسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي بن ابي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمٰعيل بن عبد الله ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمٰعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة

اسماء الرجال اسمٰعيل بن ابي خالد قيس هو ابن ابي حازم البجلي باب ام الولد ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب بيع المدبر آدم بن ابي اياس العسقلاني شعبة ابن الحجاج العتكي عمرو بن دينار المكي باب بيع الولاء وهبته ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة بن الحجاج العتكي عبد الله بن دينار العدوي مولاهم عثمان بن ابي شيبة وعثمان بن محمد الكوفي جرير هو ابن عبد الحميد ابن قرط الكوفي منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ابراهيم بن يزيد النخعي الاسود بن يزيد النخعي باب اذا اسر اخو الرجل اسمٰعيل بن عبد الله بن ابي اويس ابن اخت الامام مالك اسمٰعيل بن ابراهيم بن

بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها فى الجاهلية كنت اتحنث بها يعنى اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابن ابى مريم نا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما
السبى وقد كنت استأنيت بهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبى صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين وانى رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
لك قال انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذى بلغنا
عن سبى هوازن وقال انس قال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا حدثنا على بن
الحسن بن شقيق انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبى صلى الله عليه وسلم اغار على
بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة فاحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيمة الا وهى كائنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة
قال لا ازال احب بنى تميم وحدثنى ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابى زرعة
عن ابى هريرة وعن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال ما زلت احب بنى تميم منذ ثلث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال

اعتقها فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتمى والمسكين الى قوله مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه عز وجل كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقول الله والصلحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتيتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك يعني عند سيدك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي

اسماء الرجال

باب فضل من ادب جاريته اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه محمد بن فضيل بن غزوان مطرف هو ابن طريف الحارثي الشعبي عامر بن شراحيل ابي بردة بن ابي موسى اسمه عامر ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم آدم بن اياس العسقلاني شعبة بن الحجاج العتكي واصل الاحدب هو ابن حيان الاسدي الكوفي المعرور بن سويد ابو امية الكوفي ابا ذر جندب بن جنادة باب العبد ذو الحسن ابو عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني نافع مولى ابن عمر محمد بن كثير ابو عبد الله العبدي سفين الثوري هو ابن سعيد صالح هو ابن صالح بن حي الشعبي عامر بن شراحيل ابي بردة وابي موسى تقدما آنفا بشر بن محمد عبد الله بن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سعيد بن المسيب المخزومي اسحق بن نصر السعدي المروزي ابو اسامة حماد بن اسامة باب كراهية التطاول مسدد هو ابن مسرهد الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر محمد بن العلاء ابو كريب الهمداني الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة محمد هو ابن سلام عبد الرزاق هو ابن همام معمر هو ابن راشد

حل اللغات

ساببت اي شاتمت الخول بفتح الخاء والواو الخدم ١٢

وغلامي حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوّم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفين عن الزهري ثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب قال ثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها

سلہ قولہ خمس اواق. جمع اوقیۃ وہی اربعون درہما ویجمع ایضا علی اواقی بتشدید الیاء وتخفیفہا کذا فی العینی قولہ نجمت علی صیغۃ المجہول صفۃ للاواقی ای وزعت وفرقت یقال نجمت المال اذا ادیتہ نجوما قولہ ونفست بکسر الفاء ای رغبت ... وقال العینی وقع فیہ مخالفۃ للروایات المشہورۃ وہو قولہ علیہا خمس اواق نجمت علیہا فی خمس سنین والمشہور ما فی روایۃ ہشام بن عروۃ التی تاتی بعد بابین عن ابیہ انہا کاتبت علی تسع اواق فی کل عام اوقیۃ ... الروایۃ المعلقۃ غلط واجیب عنہ بان التسع اصل والخمس کانت بقیۃ علیہا ... بہا القرطبی والمحب الطبری فان قلت فی روایۃ قتیبۃ ... انہا کانت حصلت اربع اواق ... التسع الاواقی المذکورۃ فی حدیث ہشام ... سمی التی کانت استحقت علیہا ... [illegible]

خمسۃ اواق	خَمْسُ اَوَاقٍ نُجِّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِيْنَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيْهَا اَرَأَيْتِ اِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً
	اَيَبِيْعُكِ اَهْلُكِ فَاُعْتِقَكِ فَيَكُوْنَ وَلَاؤُكِ لِيْ فَذَهَبَتْ بَرِيْرَةُ اِلٰى اَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوْا لَا اِلَّا
	اَنْ يَكُوْنَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهٗ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ
	اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيْهَا فَاَعْتِقِيْهَا فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ
	يَشْتَرِطُوْنَ شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرْطُ اللّٰهِ اَحَقُّ
	وَاَوْثَقُ **بَابُ** مَا يَجُوْزُ مِنْ شُرُوْطِ الْمُكَاتَبِ وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ عَنِ
عن عقیل	ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ اَنَّ عَائِشَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ بَرِيْرَةَ جَاءَتْ
	تَسْتَعِيْنُهَا فِيْ كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِيْ اِلٰى اَهْلِكِ فَاِنْ اَحَبُّوْا اَنْ اَقْضِيَ
عنی	عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُوْنَ وَلَاؤُكِ لِيْ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ بَرِيْرَةُ لِاَهْلِهَا فَاَبَوْا وَقَالُوْا اِنْ شَاءَتْ اَنْ تَحْتَسِبَ
	عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُوْنُ لَنَا وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
	اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِيْ فَاَعْتِقِيْ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ
	اُنَاسٍ يَشْتَرِطُوْنَ شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَلَيْسَ لَهٗ وَ
اشترط شرطا	اِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللّٰهِ اَحَقُّ وَاَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
	ابْنِ عُمَرَ قَالَ اَرَادَتْ عَائِشَةُ اُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِتُعْتِقَهَا فَقَالَ اَهْلُهَا عَلٰى اَنَّ وَلَاءَهَا
لا يمنعك	لَنَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكِ ذٰلِكَ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ **بَابُ** اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ
	حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيْرَةُ فَقَالَتْ
وقیۃ فاعینینی	اِنِّيْ كَاتَبْتُ عَلٰى تِسْعِ اَوَاقٍ فِيْ كُلِّ عَامٍ اُوْقِيَّةٌ فَاَعِيْنِيْنِيْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ اِنْ اَحَبَّ اَهْلُكِ اَنْ اَعُدَّهَا لَهُمْ
	عَدَّةً وَاحِدَةً وَاُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَيَكُوْنَ وَلَاؤُكِ لِيْ فَذَهَبَتْ اِلٰى اَهْلِهَا فَاَبَوْا ذٰلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ اِنِّيْ
	قَدْ عَرَضْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فَاَبَوْا اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَنِيْ فَاَخْبَرْتُهٗ
واٰن	فَقَالَ خُذِيْهَا فَاَعْتِقِيْهَا وَاشْتَرِطِيْ لَهُمُ الْوَلَاءَ فَاِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
	فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُوْنَ شُرُوْطًا لَيْسَتْ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ
	فَاَيُّمَا شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَاِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللّٰهِ اَحَقُّ وَشَرْطُ اللّٰهِ اَوْثَقُ
المکاتبۃ	مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُوْلُ اَحَدُهُمْ اَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ اِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ اَعْتَقَ **بَابُ** بَيْعِ الْمُكَاتَبِ اِذَا
	رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ
	اِنْ عَاشَ وَاِنْ مَاتَ وَاِنْ جَنٰى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْ عَمْرَةَ
	بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ بَرِيْرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِيْنُ عَائِشَةَ اُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ فَقَالَتْ لَهَا اِنْ اَحَبَّ اَهْلُكِ اَنْ اَصُبَّ
	لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً فَاُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيْرَةُ ذٰلِكَ لِاَهْلِهَا فَقَالُوْا لَا اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ وَلَاؤُكِ

في رواية عمرة عن عائشة التي مضت في كتاب الصلوٰة ... فقال اہلہا ان شئت اعطیت ما بقی انتہی کذا فی الفتح ۱۲ **سلہ قولہ** ایبیعک اہلک. قال النووی احتج بہ طائفۃ من العلماء کاحمد فی جواز بیع المکاتب وقال بعضہم یجوز بیعہ للعتق لا للاستخدام واجاب من لم یجزہ بانہا عجزت نفسہا وفسخوا الکتابۃ کذا فی الکرمانی ۱۲ **سلہ قولہ** شروطا لیس قال الداؤدی شروطا لیس ... ما اراد واللہ اعلم ہو قولہ تعالیٰ فاخوانکم فی الدین ومو الیکم وقولہ لمن لا القول للذی انعم اللہ علیہ وانعمت علیہ وقال فی موضع آخر ہو قولہ وما آتاکم الرسول فخذوہ الآیۃ وقال القاضی عیاض ... من قولہ انما الولاء لمن اعتق ... فی بعض الروایات کتاب اللہ ... ان یرید القرآن ۱۲ **سلہ قولہ** من اشترط شرطا لیس فی کتاب اللہ وہو الشرط الذی یخالف کتاب اللہ او سنۃ رسولہ او اجماع الامۃ وقال ابن خزیمۃ ... لیس فی حکم اللہ جوازہ او وجوبہ ... ۱۲ **سلہ قولہ** واشترطی لہم الولاء. فان قلت ہذا مشکل من حیث ان ہذا الشرط یفسد العقد ومن حیث ... [illegible]

اسماء الرجال

باب ما یجوز من شروط المکاتب قتیبۃ بن سعید الثقفی ابو رجاء **الليث** ہو ابن سعد الامام **ابن شہاب** ہو الزہری **عروۃ** ہو ابن الزبیر بن العوام **عبد اللہ بن یوسف** التنیسی **مالک** الامام المدنی **نافع** مولی ابن عمر **باب** استعانۃ المکاتب **عبید** بن اسمٰعیل الہباری **ابو اسامۃ** حماد ابن اسامۃ **ہشام** بن عروۃ **عن ابیہ** عروۃ بن الزبیر بن العوام **باب** بیع المکاتب الخ **وقالت** عائشۃ رضی اللہ عنہا وصلہ ابن ابی شیبۃ وسعید **وقال** زید بن ثابت الانصاری فما وصلہ الشافعی وسعید بن منصور **وقال** ابن عمر فما وصلہ ابن ابی شیبۃ **عبد اللہ بن یوسف** التنیسی **مالک** الامام المدنی **یحیی بن سعید** الانصاری **عن عمرۃ** بنت عبد الرحمٰن الانصاریۃ ۔

حل اللغات نجمت اے وزعت وفرقت۔ نفست اے رغبت۔ اوثق اے اقوی ۔

لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه **باب** القليل من الهبة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات

اسماء الرجال باب اذا قال المكاتب ابو نعيم هو الفضل بن دكين عبد الواحد بن ايمن المخزومي مولاهم المكي كتاب الهبة عاصم بن علي هو ابو الحسن الواسطي ابن ابي حازم هو عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار يزيد بن رومان هو مولى آل الزبير عروة بن الزبير بن العوام باب القليل من الهبة محمد بن بشار العبدي لقبه بندار ابن ابي عدي هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري شعبة ابن الحجاج العتكي سليمان ابن مهران الاعمش ابي حازم هو سلمان الاشجعي باب من استوهب ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم المصري ابو غسان محمد بن مطرف الليثي ابو حازم هو سلمة بن دينار سهل هو ابن سعد الساعدي الانصاري محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير الانصاري المدني ابي حازم تقدم

حل اللغات فرسن عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازا المنائح جمع منيحة وهي ناقة او شاة ... يمنحون اي يعطون والمنح العطاء كراع هو ما دون الركبة من الساق اخصف

فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكّوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها و
هو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب من استسقى** وقال سهل قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فأعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة **باب قبول
هدية الصيد** وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل
ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب قبول الهدية** حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم
عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا
قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم
يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن

اسماء الرجال

باب من استسقى قال سهل هو ابن سعد الانصاري ... خالد بن مخلد القطواني الكوفي ابو طوالة ... الانصاري قاضي المدينة باب قبول هدية الصيد سليمان بن حرب الازدي الواشحي البصري شعبة بن الحجاج العتكي هشام بن زيد بن انس بن مالك ... اسمعيل هو ابن ابي اويس مالك الامام المدني ابن شهاب هو الزهري باب قبول الهدية ابراهيم بن موسى الفراء الرازي الصغير عبدة هو ابن سليمان هشام عن ابيه عروة بن الزبير آدم بن ابي اياس العسقلاني شعبة هو ابن الحجاج جعفر بن اياس هو ابن ابي وحشية سعيد بن جبير الاسدي ابراهيم بن المنذر الحزامي معن هو ابن عيسى ... المدني ابراهيم بن طهمان الخراساني محمد بن زياد القرشي الجمحي محمد بن بشار العبدي البصري لقبه بندار غندر هو محمد بن جعفر البصري الهذلي شعبة هو ابن الحجاج ... قتادة ... عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ... عن ابيه القاسم بن محمد عن عائشة والرواة الباقون هم السابقون ١٢ حل اللغات ...

له قوله بعثت اليها هو بلفظ المجهول للغائبة وبلفظ المعروف للمخاطب قوله قد بلغت محلها اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا اه الكرماني قال العيني قوله محلها بفتح الحاء وفي رواية الكشميهني بكسرها وهو يقع على الزمان والمكان انتهى وقد مر بيانه ايضا في كتاب الزكوة في باب اذا تحولت الصدقة ۱۲ ك قوله يومي اي يوم نوبتي لرسول الله صلعم وام سلمة هي هند احدى زوجات النبي صلعم قوله ان صواحبي ارادت به بقية ازواج النبي صلعم وكان اجتماعهن عند ام سلمة وقلن لها اخبري رسول الله صلعم ان يامر الناس بان يهدوا اليه حيث كان فذكرت ذلك ام سلمة رسول الله صلعم فاعرض عنها يعني لم يلتفت الى ما قالت له ويروى فاعرض عنهن اي عن ازواجه البقية ۱۲ ع ك قوله حزبين تثنية حزب وهو الطائفة وتجمع على احزاب قوله عائشة هي بنت ابي بكر الصديق وحفصة هي بنت عمر بن الخطاب وصفية هي بنت حيي الخيبرية وسودة هي بنت زمعة العامرية قوله والحزب الآخر ام سلمة هي بنت ابي امية قوله وسائر نساء رسول الله صلعم اي وبقية نسائه صلعم وهي الاربعة زينب بنت جحش الاسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية وجويرية بنت الحارث المصطلقية قوله يكلم الناس يجوز بالجزم وبالرفع قوله فيقول تفسير لقوله يكلم قوله فليهده باليه وفي رواية الكشميهني فليهدها بالضمير قوله بما قلن اي بالذي قلن قوله حين دار اليها اي الى عائشة اراد ام كونه صلعم في نوبة عائشة في بيتها قوله فكلمته اي تكلمت ام سلمة رسول الله صلعم فقال لها رسول الله صلعم لا تؤذيني في عائشة كلمة في هنا للتعليل كما في قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه وفي الحديث امرأة دخلت النار في هرة حبستها قوله ثم انهن اي نساء النبي صلعم من الحزب الآخر قوله دعون اي طلبن فاطمة رضي الله عنها وفي رواية الكشميهني دعين قوله تقول اي فاطمة تقول لرسول الله صلعم قوله ان نساءك ينشدنك الله العدل اي يسالنك بالله العدل ومعناه التسوية بينهن في كل شيء من المحبة وغيرها كذا قاله بعضهم ولكن المعنى التسوية بينهن في الاشياء المتعلقة بالقلب لانه كان يسوي بينهن في الافعال المقدورة واجمعوا على ان محبتهن لا تكليف فيها ولا يلزم التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يؤمر بالعدل في الافعال حتى اختلفوا في انه هل يلزم القسم بين الزوجات ام لا قوله يا بنية تصغير اشفاق قوله فاتته اي فاتت زينب رسول الله صلعم قوله فاغلظت اي في كلامها قوله تناولت اي تعرضت وهي قاعدة جملة حالية اي عائشة قاعدة وفي رواية النسائي وابن ماجه مختصرا من طريق عبد الله البهي عن عروة عن عائشة قالت ودخلت علي زينب بنت جحش فسبتني فردعها النبي صلى الله عليه وسلم فابت فقال سبيها فسببتها حتى جف ريقها في فمها انتهى ولعل ان تكون هذه اخرى وقال انها بنت ابي بكر الصديق اي انها شريفة عاقلة عارفة كابيها وقيل معناه اي من لا عود فهما وادق نظرا منها وفيه الاعتبار بالاصل في مثل هذه الاشياء وفيه لطيفة اخرى وهي انه صلى الله عليه وسلم نسبها الى ابيها في معرض المدح ونسبت فيما تقدم الى ابيه ابي قحافة حيث لما ارادت التنقيص منها لتخرج ابو بكر من الوسط والكلام يحتج ذكره العجمة قوله عن رجل وهو مجهول قال الكرماني فان قلت هذه رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم فما حكمه قلت هو مذكور على طريق الاستشهاد والمتابعة واحتمل فيها ما لا يحتمل في الاصول هذا كله ملتقطا اكثره من العيني وبعضه من الكرماني وغيره ۱۲ ك قوله ما لا يرد من الهدية كانما اشار الى ما رواه الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعا ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب اسناده حسن الا انه ليس على شرط البخاري فاشار اليه واكتفى بحديث انس انه صلعم لا يرد الطيب كذا في الفتح قال العيني ومطابقة الحديث للترجمة من حيث انه وضح ما في الترجمة من الابهام لان قوله لا يرد من الهدية غير معلوم فالحديث اوضح ان المراد منه الطيب والطيب بكسر الطاء وسكون التحتية ما يتطيب به ۱۲ ف قوله من رأى الهبة اي الشيء الذي يوهب لان نفس الهبة مصدر فلا توصف بها قال العيني قال في الفتح ذكر فيه طرفا من الحديث الذي مر في قصة هوازن في باب من ملك من العرب رقيقا ومراده منه قوله صلى الله عليه وسلم واني رايت ان ارد عليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل لكن في بقية الحديث طيبنا لك ۱۲ ف قوله جائزة بالنصب لانه مفعول ثان ع والرفع لانه خبر ان الا انه محذوف في بعض النسخ ۱۲

عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله عز وجل من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان الغساني عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري ثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة

ابو محمد الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام ۱۲

اسماء الرجال محمد بن مقاتل ابو الحسن الكسائي المروزي خالد بن عبد الله الطحان ابو الهيثم خالد بن مهران الحذاء البصري **باب من اهدى الى صاحبه** سليمان بن حرب الواشحي حماد بن زيد الازدي اسمعيل بن ابي اويس اخي ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس سليمان هو ابن بلال التيمي مولاهم المدني حزب فيه عائشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر وصفية بنت حيي وسودة بنت زمعة والحزب الآخر ام سلمة بنت ابي امية وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش ميمونة بنت الحارث ام حبيبة بنت ابي سفيان جويرية بنت الحارث وقال ابو مروان الغساني هو يحيى بن ابي زكريا ... عن رجل من قريش ورجل من الموالي لم يسميا ... قال الحافظ ابن حجر في تعليق التعليق ... رواية هشام عن رجل ورواية ابي مروان عن رجل لم اجدهما ... القسطلاني **باب ما لا يرد من الهدية** ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري المقعد عبد الوارث بن سعيد التنوري ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك **باب من رأى الهبة** ابو سعيد بن ابي مريم

حل اللغات يتحرون اي يقصدون حزبين اي طائفتين ينشدنك الله اي يسالنك بالله تناولت اي تعرضت ۱۲

بسه من النهار بالضرورة وهو المطلوب والله تعالى اعلم قوله كذلك حدثني الفضل ... حديث عائشة ... ان يقال ... والله تعالى اعلم ... قوله اتعجبا لخزرزفة ... الموصولة ... لا يخفى ان ... موصولة

أنّ المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال أبو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت

سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه قال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم وعدنى فحثى لى ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبى صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لى قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن على لرجل دينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابى وعليه دين فسال النبى صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطى ويحللوا ابى حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب ثنى ابن كعب ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء فى حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطى ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطى ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف فى النخل ودعا فى ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقى لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابى عتيق ورثت عن اختى عائشة بالغابة وقد اعطانى معوية مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لى اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتله فى يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

للمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبی صلی اللہ علیہ وسلم في المسجد فقضانی وزادنی حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بعيرا فی سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لی قال فأرجح فما زال منها شیء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابی حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اتی بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام أتأذن لی ان أعطی هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبی منك احدا فتله فی يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرنی ابی عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابی هريرة قال كان لرجل علی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هی افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معی من ترون واحب الحديث الی اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبی واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبی صلی اللہ علیہ وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام فی المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانی رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفیء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندری من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذی بلغنا من سبی هوازن قال ابو عبد الله هذا الاخير قول الزهری فهذا الذی بلغنا

باب من اهدی له هدية وعنده جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابی سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر وكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم احد فقال له النبی صلی اللہ علیہ وسلم

اسماء الرجال

حل اللغات

بعُنيه فقال عُمر هولك فاشتراه ثم قال هولك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرًا لرجل هو راكبه فهو جائز وقال لنا الحميدى ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر وكنت على بكر صعب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له فى الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال كسوتنيها وقلت فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم اكسكها لتلبسها فكسى عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لى وللدنيا فاتاها على فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن على قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبى صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجئ بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابى عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبى صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما فى الثلثين

اسماء الرجال

والماۃ الاف حز النبی صلی اللہ علیہ لہ حزۃ من سواد بطنہا ان کان شاھدا اعطاھا ایاہ وان کان غائبا خبأ لہ فجعل منہا قصعتین فاکلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناہ علی البعیر او کما قال **باب** الھدیۃ للمشرکین وقول اللہ عزوجل لا ینھٰکم اللہ عن الذین لم یقاتلوکم فی الدین ولم یخرجوکم من دیارکم ان تبروھم وتقسطوا الیھم ان اللہ یحب المقسطین **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سلیمٰن بن بلال حدثنی عبداللہ بن دینار عن ابن عمر قال رای عمر حلۃ علی رجل تباع فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ابتع ھذہ الحلۃ تلبسہا یوم الجمعۃ واذا جاءک الوفد فقال انما یلبس ھذہ من لا خلاق لہ فی الاخرۃ فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منہا بحلل فارسل الی عمر منہا بحلۃ فقال عمر کیف البسہا وقد قلت فیہا ما قلت فقال انی لم اکسکہا لتلبسہا تبیعہا او تکسوھا فارسل بہا عمر الی اخ لہ من اھل مکۃ قبل ان یسلم **حدثنا** عبید بن اسمٰعیل ثنا ابو اسامۃ عن ھشام عن ابیہ عن اسماء بنت ابی بکر قالت قدمت علی امی وھی مشرکۃ فی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستفتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت وھی راغبۃ افاصل امی قال نعم صلی امک **باب** لا یحل لاحد ان یرجع فی ھبتہ وصدقتہ **حدثنا** مسلم بن ابراھیم ثنا ھشام وشعبۃ قالا ثنا قتادۃ عن سعید بن المسیب عن ابن عباس قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم العائد فی ھبتہ کالعائد فی قیئہ **حدثنا** عبدالرحمٰن بن المبارک ثنا عبدالوارث ثنا ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس لنا مثل السوء الذی یعود فی ھبتہ کالکلب یرجع فی قیئہ **حدثنا** یحیی بن قزعۃ ثنا مالک عن زید بن اسلم عن ابیہ قال سمعت عمر بن الخطاب یقول حملت علی فرس لی فی سبیل اللہ فاضاعہ الذی کان عندہ فاردت ان اشتریہ منہ وظننت انہ بائعہ برخص فسالت عن ذلک النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تشترہ وان اعطاکہ بدرھم واحد فان العائد فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہ **باب** **حدثنا** ابراھیم بن موسیٰ ثنا ھشام بن یوسف ان ابن جریج اخبرھم قال اخبرنی عبداللہ بن عبیداللہ بن ابی ملیکۃ ان بنی صھیب مولی ابن جدعان ادعوا بیتین وحجرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطی ذلک صھیبا فقال مروان من یشھد لکم علی ذلک قالوا ابن عمر فدعاہ فشھد لاعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صھیبا بیتین وحجرۃ فقضی مروان بشھادتہ لھم **باب** ما قیل فی العمری والرقبی اعمرتہ الدار فھی عمری جعلتہا لہ استعمرکم فیہا جعلکم عمارا **حدثنا** ابو نعیم ثنا شیبان عن یحیی عن ابی سلمۃ عن جابر قال قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالعمری انہا لمن وھبت لہ **حدثنا** حفص بن عمر ثنا ھمام ثنا قتادۃ حدثنی النضر بن انس عن بشیر ابن نہیک عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العمری جائزۃ وقال عطاء حدثنی جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **باب** من استعار من الناس الفرس والدابۃ وغیرھا

اسماء الرجال

حل لغات

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاؤس حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال

له قوله بعض الناس قيل اراد به الحنفية وغرضه انهم يقولون انه اذا قال اخدمتك هذا العبد فهو عارية وقصة هاجر تدل على انه هبة ولفظ دان قال كسوتك يحتمل ان يكون من تتمة قولهم فيكون مقصوده انهم تحكموا حيث قالوا فى ذلك عارية وهذه هبة ويحتمل ان يكون عطفا على الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء انه اذا قال اخدمتك هذه الجارية انه قد وهب له خدمتها لا رقبتها وان الاخدام لا يقتضى تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضى تمليك رقبة الدار وليس المستدل به البخارى من فاخدمها دل على الهبة وانما تصح الهبة فى الحديث من لفظ فاعطوها آجر فكانت عطية تامة ولم يختلف العلماء انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انها هبة له قوله ثم كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم وذلك تمليك اتفاقا كذا الكرمانى له قوله البته الا كافرا اى صرعه واذلكذا فى الكرمانى والخير الجارى وما حديث ع بعض متعلقاته فى مشتمل الجمع ١٢ سه قوله كالعمرى قال ابن بطال لا خلاف بينهم ان العمرى اذا قبضها المعمر لا رجوع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على الخيل فما كان من الحمل تمليكا للمحمول عليه فهو كالصدقة عليه وما كان منه تحبيسا فى سبيل الله فهو كالاوقاف فلا رجوع فيه عند الجمهور ومذهب ابى حنيفة مر فى الوقف معروف والظاهر من حديث الباب انه اعطى الفرس الذى حمله عليه فلذا قدم على الشراء فلا يلزم منه ان مجرد الحمل يكون تمليكا او وقفا وفى الهداية وتنعقد الهبة بقوله وحملتك على هذه الدابة اذا نوى بالحملان الهبة ١٢ خير جارى سكه قوله باب ما جاء فى البينة على المدعى كذا للاكثر وسقط لبعضهم لفظ باب وقدم النسفى وابن شبويه البسملة على كتاب ولم يسق فى الباب حديثا اما اكتفاء بالآيتين واما اشارة الى الحديث الماضى قريبا فى ذلك فى آخر باب الرهن وسيأتى ترجمة الشق الآخر وهى اليمين على المدعى عليه قريبا قال ابن المنير وجه الاستدلال بالآية للترجمة ان المدعى لو كان القول قوله لم يحتج الى الاشهاد ولى كتابة الحقوق واملائها فالامر بذلك يدل على الحاجة اليه ويتضمن ان البينة على المدعى ولان الذى عليه الحق بالاملاء يقتضى تصديقه فيما اقر به واذا كان مصدقا فالبينة على من ادعى كذا فى فتح البارى شه قوله اذا عدل من التعديل بمعنى التزكية قوله استلبث هو استفعل من اللبث وهو الاستبطاء والتاخير قوله فيستامرهما اى يشاورهما قوله اهلك بالنصب اى الزم اهلك وبالرفع اى هى اهلك او اهلك غير مطعون عليه قوله ان رأيت اى ما رأيت قوله اغمصه بكسر الميم وبإهمال الصاد يقال اغمص فلان اذا استحقره قوله الداجن هى شاة الف البيوت واستأنست ١٢ خير جارى له قوله شهادة المختبى بالخاء المعجمة والموحدة اى الذى يختفى عند تحمل الشهادة قوله السمع شهادة اى السمع مطلقا تحمل للشهادة وهذا قول ابن المنذر متعقبا على الشعبى ومن معه ابن المختبى ليس بعدل فهو غير لان اختباره تمكين لاهل احقاق حق وهو غرض فان المدبون قد يعترف منكرا لدين عند غير الدائن ويعترف عنده ولا يكون له شهود عليه فيحتال الدائن بالاختباء والاشهاد على اعترافه بالخلوة بالمختبى فيظن بالمدعى خلا حسنا ويعترف المدعى عليه بالكذب فيختبى له فيحلان يشهد فيؤدى شهادة عند الاحتياج كذا فى الخير الجارى وهذا معنى قول ابن حريث وكذا يفعل بالكاذب الفاجر قال القسطلانى وبه قال الشافعى فى الجديد ومالك واحمد وقال الحنفية لا انتهى ١٢ سكه قوله يختل بكسر الفوقية اى يطلب ابن صياد مستغفلا له ليسمع شيئا من كلامه الذى يتكلم به فى خلوته حتى يظهر للصحابة حاله فى انه كاهن ونحوه قوله قطيفة اى كساء له خمل قوله رمزة بالراء المهملة وكذا بالزاى من الصوت الخفى قوله اى صاف بالصاد المهملة والفاء المضمومة والمكسورة والساكنة اسم ابن صياد وما صاف فصار كناهض قوله فتناهى اى سكن قوله لو تركته اى لو تركته امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لظهر امره وشانه ١٢ ك رع وتقدم بيانه فى مسئلة فى الجنائز ١٢ سك قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة واسم المرأة تميمة بنت وهب قوله فابتّ بفتح الهمزة والموحدة وشدة المثناة على صيغة المعلوم من الماضى اى قطع قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى بالطلاق الثلاث قوله هدبة الثوب بضم الهاء وسكون المهملة هى على طرف الثوب من الخمل الذى نسج به وكنت عن العنة قوله حتى تذوقى عسيلته كنى بها عن لذة الجماع قيل انث العسيلة على

فهو	بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
	الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
	ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر باب
	اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدى
	ثنا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابى يقول قال عمر حملت على فرس فى سبيل الله
	فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

	باب ما جاء فى البينة على المدعى لقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
	الى اجل مسمى فاكتبوه الآية وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
	انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا
	خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميرى ثنا يونس ح وقال الليث حدثنى
	يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
	وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا و
	اسامة حين استلبث الوحى يستامرهما فى فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت
	بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقال
يعذرنا	رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت من اهلى الا خيرا و
	لقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبى واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل
وقال	بالكاذب الفاجر وقال الشعبى وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدونى
والى	على شئ ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال سالم سمعت عبد الله بن
٢ آل	عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد حتى
	اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
	ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام
	ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال النبى ثم	فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهرى عن عروة عن عائشة
٢ طلاقى	قالت جاءت امرأة رفاعة القرظى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقنى فابتّ طلاقى فتزوجت
وانما	عبد الرحمن بن الزبير فانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى
	عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب

ارادة النطفة وهو ضعيف لان الانزال ليس بشرط ١٢ ك رع

اسماء الرجال ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصى شعيب هو ابن حمزة الحمصى ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز وقال ابن سيرين محمد فيما هو موصول فى احاديث الانبياء باب الحميدى عبد الله بن الزبير سفين هو ابن عيينة زيد بن اسلم يروى عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب باب اذا عدل حدثنا الحجاج بن منهال الانماطى يونس هو ابن يزيد الايلى الليث هو ابن سعد الامام يونس المذكور ابن المسيب هو سعيد المخزومى علقمة بن وقاص الليثى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باب شهادة المختبى وقال الشعبى هو عامر بن شراحيل فيما وصله ابن ابى شيبة ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب سالم هو ابن عبد الله بن عمر عبد الله بن محمد المسندى سفيان هو ابن عيينة الزهرى ابن شهاب المذكور عروة هو ابن الزبير بن العوام

حل اللغات اغمصه اى اعيبه من يعذرنى اى من ينصرنى او من يقوم بعذرى ١٢

لهذه السنة لا اثباتا ولا نفيا بل الحديث محتمل للتاويلات متوقف فلم يتعرض واشى من الكيفيات بطريق الاستنان لا اثباتا ولا نفيا بل حالوا ذلك الى فهم العاملين ونظر الناظرين فكل من يقرب عنده شئ من التاويلات فيحمل عليه وفوق ذلك والله تعالى اعلم ١٢ سندى . تم حاشية السندى للمجلد الاول من صحيح البخارى بعون الله تعالى سبحانه

ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمس مائة يقضى بالزيادة **حدثنا** حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري ثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله

اسماء الرجال

باب اذا شهد شاهد او قال الحميدي هو عبد الله بن زبير المكي ... قال الفضل بن عباس حبان بن موسى السلمي المروزي عبد الله ... ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ... عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي المكي باب الشهداء العدول الحكم بن نافع هو ابو اليمان ... شعيب هو ابن ابي حمزة ... الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب باب تعديل كم يجوز سليمان بن حرب ... حماد بن زيد ... باب الشهادة على الانساب ادم هو ابن ابي اياس شعبة ... الحكم هو ابن عتيبة ... قتادة ... جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء البصري ... بنت حمزة بن عبد المطلب ...

حل اللغات

(كتاب البيوع) (قوله كان يشغلهم صفق بالاسواق) الظاهر ان كان فيه ضمير الشان والجملة بعده خبر له ... والله تعالى اعلم ...

ابن ابی بکر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرتھا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کان عندھا وانھا سمعت صوت رجل یستاذن فی بیت حفصة قالت عائشة یا رسول اللہ ھذا
رجل یستاذن فی بیتک قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اراہ فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو کان فلان حیا لعمھا من الرضاعة دخل علی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما یحرم من الولادة حدثنا محمد بن کثیر انا سفین عن اشعث بن ابی الشعثاء
عن ابیه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعندی رجل فقال یا عائشة
من ھذا قلت اخی من الرضاعة قال یا عائشة انظرن من اخوانکن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مھدی عن سفین **باب** شھادة القاذف والسارق والزانی وقول اللہ تعالی ولا تقبلوا
لھم شھادة ابدا واولئک ھم الفسقون الا الذین تابوا وجلد عمر ابا بکرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغیرة ثم استتابھم وقال من تاب قبلت شھادته واجازہ عبد اللہ بن عتبة وعمر بن عبد العزیز
وسعید بن جبیر وطاؤس ومجاھد والشعبی وعکرمة والزھری ومحارب بن دثار وشریح ومعاویة
ابن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدینة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شھادته
وقال الشعبی وقتادة اذا اکذب نفسه جلد وقبلت شھادته وقال الثوری اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شھادته وان استقضی المحدود فقضایاہ جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شھادة القاذف
وان تاب ثم قال لا یجوز نکاح بغیر شاھدین فان تزوج بشھادة محدودین جاز وان تزوج بشھادة
عبدین لم یجز واجاز شھادة المحدود والعبد والامة لرؤیة ھلال رمضان وکیف تعرف توبته
وقد نفی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الزانی سنة ونھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن کلام کعب بن مالک وصاحبیه
حتی مضی خمسون لیلة حدثنا اسمعیل ثنا ابن وھب عن یونس ح وقال اللیث ثنی یونس عن ابن شھاب
اخبرنی عروة بن الزبیر ان امرأة سرقت فی غزوة الفتح فاتی بھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم امر بھا فقطعت
یدھا قالت عائشة فحسنت توبتھا وتزوجت وکانت تاتی بعد ذلک فارفع حاجتھا الی رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم حدثنا یحیی بن بکیر ثنی اللیث عن عقیل عن ابن شھاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن زید بن
خالد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه امر فیمن زنی ولم یحصن بجلد مائة وتغریب عام **باب**
لا یشھد علی شھادة جور اذا اشھد حدثنا عبدان انا عبد اللہ انا ابو حیان التیمی عن الشعبی عن
النعمان بن بشیر قال سألت امی ابی بعض الموھبة لی من ماله ثم بدا له فوھبھا لی فقالت
لا ارضی حتی تشھد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخذ بیدی وانا غلام فاتی بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم
فقال ان امه بنت رواحة سألتنی بعض الموھبة لھذا قال الک ولد سواہ قال نعم
قال فاراہ قال لا تشھدنی علی جور وقال ابو حریز عن الشعبی لا اشھد علی جور

اسماء الرجال

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات

وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن

له قوله وهو يريه محاسنه ... باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ...

المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى
ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **باب** شهادة النساء
وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان **حدثنا** ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة
العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشئ التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء **حدثنا**
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة
المرضعة **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه **باب** تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** ابو الربيع سليمان
ابن داود وافهمني بعضه احمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه

خرج ‖ الخدري ‖ قلنا ‖ سمعت ‖ سمعت ‖ انها ‖ فايتهن ‖ ظفار ‖ بي

اسماء الرجال

باب شهادة النساء الخ ابن ابي مريم هو سعيد الخ محمد بن جعفر بن ابي كثير زيد هو ابن اسلم العدوي عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي العامري المكي **باب** شهادة الاماء الخ **وقال انس** ... **واجازه** شريح القاضي ... **واجازه** ايضا زرارة بن اوفى قاضي البصرة **وقال** ابن سيرين ... الحسن البصري وابراهيم النخعي ... ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ... عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفلي المكي الصحابي ابن جريج ... ام يحيى بنت ابي اهاب ... **باب** شهادة المرضعة ابو عاصم تقدم عمر بن سعيد بن ابي حسين النوفلي القرشي المكي ابن ابي مليكة وعقبة بن الحارث مر الآن **باب** تعديل النساء الخ ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني ... فليح بن سليمان الخزاعي او الاسلمي ...

حل اللغات

الاماء جمع امة. العبيد جمع عبد ... هودج محمل ... ذنونا قربنا. اذن اعلم. لم يغشهن اللحم اي لم يكثر ... العلقة بضم العين المهملة القليل ١٢

في سنن ابن ماجة عن انس ... وقال صاحب رواية ابن ماجة ... (قوله وعلى وسط الهودج رحل) ظاهر هذه الرواية ...

لِثِقَلِ الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي
آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت فيها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله

لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحي ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا ابو الربيع حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة

وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ابن ابى بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رانى عمر قال عسى الغوير
ابؤسا كانه يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** محمد بن سلام
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكى على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن
الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى سمع النبى صلى الله عليه وسلم
رجلا يثنى على رجل ويطريه فى مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان و
شهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا الاية وقال المغيرة احتلمت وانا
ابن ثنتى عشرة سنة وبلوغ النساء فى الحيض لقول الله واللائى يئسن من المحيض من نسائكم
الى قوله ان يضعن حملهن ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائى لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنى عبيد الله ثنى نافع ثنى ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا سفين حدثنى صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين
حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس فى والله كان ذلك كان بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالى قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
باب اليمين على المدعى عليه فى الاموال والحدود وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة كلمنى ابو الزناد فى شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت قال الله
عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن

كذلك | اخبرنا | حدثنى | فى المدح | فى المدحة | عز وجل | سنة | سنة | ثنا | انا | بكذا | من اليهود | قال فقال | لليهودى | احلف | ثنا

اسماء الرجال

باب اذا زكى رجل الخ محمد بن سلام هو البيكندى عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفى خالد الحذاء هو ابن مهران البصرى باب ما يكره من الاطناب الخ محمد بن الصباح الجرجرائى البغدادى اسمعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى بريد بن عبد الله بن ابى بردة يروى عن جده ابى بردة بن ابى موسى ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى وقال الحسن بن صالح الهمدانى الكوفى العابد الزاهد الدينورى عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسى ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفى عبيد الله بن عمر العمرى نافع مولى ابن عمر على بن عبد الله المدينى سفين هو ابن عيينة صفوان بن سليم المدنى عطاء بن يسار مولى ميمونة باب سؤال الحاكم الخ محمد هو ابن سلام ابو معاوية محمد بن خازم الاعمش سليمان بن مهران شقيق هو ابو وائل الكوفى عبد الله هو ابن مسعود باب اليمين على المدعى عليه وقال قتيبة هو ابن سعيد شيخ المؤلف سفين هو ابن عيينة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان قاضى المدينة

اى حبل الحبلة هو المبيع والمعنيان متناسبان النهى اما الثانى فلكون المبيع معدوما واما الاول فيكون الاجل مجهولا والله تعالى اعلم وحبل الحبلة بالفتحتين فيهما والاول مصدر والثانى بمعنى المحمولة اى المحمولة التى حملتها امها اى التى فى بطن امها اى الى ان تصل المحمولة التى هى فى بطن امها هذا على تقدير الاجل واما على تقدير ان الحبل هو المبيع فيصير بمعنى المحبول فيصير المعنى بيع محبول المحمولة اى ولد التى هى فى بطن امها هذا هو الظاهر فى تحقيق اللفظ واما ما ذكره الشراح فلا يوافق المقصود والله تعالى اعلم قوله ان يحتبى الرجل بالثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه الظاهر ان المراد بالاحتباء بالثوب والجار والمجرور حال اى حال كون الرجل فى ثوب واحد ثم يرفع ذلك الثوب على منكبه فيصير العورة مكشوفة بخلاف ما اذا احتبى بالثوب ولبس معه ازارا ذلك الثوب فانه تنكشف عورته وان لم يرفع الثوب

تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰهُمَا فَتُذَكِّرَ اِحْدٰهُمَا الْاُخْرٰى قُلْتُ اِذَا كَانَ يُكْتَفٰى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَّيَمِيْنِ الْمُدَّعِىْ فَمَا يَحْتَاجُ اَنْ تُذَكِّرَ اِحْدٰهُمَا الْاُخْرٰى مَا كَانَ يُصْنَعُ بِذِكْرِ هٰذِهِ الْاُخْرٰى حدثنا اَبُوْ نُعَيْمٍ ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ اَبِىْ مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِلَىَّ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى بِالْيَمِيْنِ عَلَى الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ

بَابٌ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ اَبِىْ شَيْبَةَ ثنا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اَبِىْ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِيْنٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِىَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ تَصْدِيْقَ ذٰلِكَ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اِلٰى قَوْلِهٖ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ثُمَّ اِنَّ الْاَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ اِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ اَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِىَّ نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِىْ وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُوْمَةٌ فِىْ شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا اِلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِيْنُهٗ فَقُلْتُ لَهٗ اِنَّهٗ اِذَنْ يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِىْ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِيْنٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَّهُوَ فِيْهَا فَاجِرٌ لَقِىَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَصْدِيْقَ ذٰلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ

بَابٌ اِذَا ادَّعٰى اَوْ قَذَفَ فَلَهٗ اَنْ يَّلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا ابْنُ اَبِىْ عَدِىٍّ عَنْ هِشَامٍ ثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ هِلَالَ بْنَ اُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَاَتَهٗ عِنْدَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيْكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ اَوْ حَدٌّ فِىْ ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِذَا رَاٰى اَحَدُنَا عَلَى امْرَاَتِهٖ رَجُلًا يَّنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُوْلُ الْبَيِّنَةُ وَاِلَّا حَدٌّ فِىْ ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيْثَ اللِّعَانِ

بَابُ الْيَمِيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حدثنا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثنا جَرِيْرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيْدِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِىْ صَالِحٍ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثَةٌ لَّا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ رَجُلٌ عَلٰى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيْقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيْلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَّا يُبَايِعُهٗ اِلَّا لِلدُّنْيَا فَاِنْ اَعْطَاهُ مَا يُرِيْدُ وَفٰى لَهٗ وَاِلَّا لَمْ يَفِ لَهٗ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللّٰهِ لَقَدْ اُعْطِىَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَاَخَذَهَا

بَابٌ يَحْلِفُ الْمُدَّعٰى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِيْنُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَّوْضِعٍ اِلٰى غَيْرِهٖ قَضٰى مَرْوَانُ بِالْيَمِيْنِ عَلٰى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ اَحْلِفُ لَهٗ مَكَانِىْ فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَاَبٰى اَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ اَوْ يَمِيْنُهٗ وَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُوْنَ مَكَانٍ حدثنا مُوْسَى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِىْ وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلٰى يَمِيْنٍ لِّيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا لَقِىَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ

بَابٌ اِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِى الْيَمِيْنِ حدثنا اِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلٰى قَوْمٍ الْيَمِيْنَ فَاَسْرَعُوْا فَاَمَرَ اَنْ يُّسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِى الْيَمِيْنِ اَيُّهُمْ يَحْلِفُ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا حدثنا اِسْحٰقُ انا يَزِيْدُ بْنُ هٰرُوْنَ انا الْعَوَّامُ ثنى اِبْرَاهِيْمُ اَبُوْ اِسْمٰعِيْلَ السَّكْسَكِىُّ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ اَبِىْ اَوْفٰى يَقُوْلُ اَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهٗ فَحَلَفَ بِاللّٰهِ لَقَدْ اُعْطِىَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ فَنَزَلَتْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَ

اسماء الرجال

ايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربوا خائن حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ نزلت

باب كيف يستحلف وقول الله تعالى ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاؤس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورأيت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة

اسماء الرجال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اٰية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج حدثنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمى فقال ابو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينى هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد فى يدى خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبى لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا اٰمنا بالله وما انزل الاٰية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذى انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذى انزل عليكم

باب القرعة فى المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بى ولا بد لى من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى حدثنى خارجة بن زيد الانصارى ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه فى السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين وانى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به

اسماء الرجال

ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الصغير هشام هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن اليمانى ابن جريج عبد الملك الاموى عمرو بن دينار المكى محمد بن على بن الحسين الباقر محمد بن عبد الرحيم البزار صاعقة سعيد بن سليمان البغدادى مروان بن شجاع مولى مروان بن محمد بن الحكم الاموى سالم الافطس ابن عجلان الاموى سعيد بن جبير الاسدى مولاهم باب لا يسأل اهل الشرك يحيى بن بكير المخزومى مولاهم المصرى الليث بن سعد المصرى يونس هو ابن يزيد الايلى ابن شهاب هو الزهرى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى باب القرعة فى المشكلات عمر بن حفص يروى عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفى الاعمش سليمن بن مهران الكوفى الشعبى عامر بن شراحيل ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب ام العلاء الانصارية بنت الحارث عثمان بن مظعون الجمحى القرشى

قالت فواللہ لا أزکی أحدا بعدہ أبدا فأحزننی ذلک قالت فنمت فأریت لعثمان عینا تجری فجئت الی
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فأخبرتہ فقال ذلک عملہ حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد اللہ أنا یونس
عن الزہری أخبرنی عروۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا أراد سفرا أقرع بین
نسائہ فأیتہن خرج سہمہا خرج بہا معہ وکان یقسم لکل امرأۃ منہن یومہا ولیلتہا غیر أن سودۃ
بنت زمعۃ وہبت یومہا ولیلتہا لعائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم تبتغی بذلک رضا رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا اسمعیل ثنی مالک عن سمی مولی أبی بکر عن أبی صالح عن أبی ہریرۃ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو یعلم الناس ما فی النداء والصف الأول ثم لم یجدوا الا أن یستہموا علیہ
لاستہموا ولو یعلمون ما فی التہجیر لاستبقوا الیہ ولو یعلمون ما فی العتمۃ والصبح لأتوہما ولو حبوا ؛

بسم اللہ الرحمن الرحیم

کتاب الصلح باب ما جاء فی الاصلاح بین الناس

وقول اللہ تعالی لا خیر فی کثیر من نجواہم
الا من أمر بصدقۃ أو معروف أو اصلاح بین الناس الآیۃ وخروج الامام الی المواضع لیصلح بین الناس
بأصحابہ حدثنا سعید بن أبی مریم ثنا أبو غسان ثنی أبو حازم عن سہل بن سعد أن أناسا من بنی
عمرو بن عوف کان بینہم شیء فخرج الیہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی أناس من أصحابہ یصلح بینہم فحضرت
الصلوۃ ولم یأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فأذن بلال بالصلوۃ ولم یأت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجاء الی أبی بکر
فقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم حبس وقد حضرت الصلوۃ فہل لک أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فأقام الصلوۃ فتقدم أبو بکر ثم جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم یمشی فی الصفوف حتی قام فی الصف الأول فأخذ
الناس فی التصفیح حتی أکثروا وکان أبو بکر لا یکاد یلتفت فی الصلوۃ فالتفت فاذا ہو بالنبی صلی
اللہ علیہ وسلم وراءہ فأشار الیہ بیدہ فأمرہ أن یصلی کما ہو فرفع أبو بکر یدیہ فحمد اللہ ثم رجع
القہقری وراءہ حتی دخل فی الصف فتقدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصلی بالناس فلما فرغ أقبل علی
الناس فقال یا أیہا الناس اذا نابکم شیء فی صلوتکم أخذتم بالتصفیح انما التصفیح للنساء من
نابہ شیء فی صلاتہ فلیقل سبحان اللہ سبحان اللہ فانہ لا یسمعہ أحد الا التفت یا أبا بکر
ما منعک حین أشرت الیک لم تصل فقال ما کان ینبغی لابن أبی قحافۃ أن یصلی بین
یدی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبی أن أنسا قال
قیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم لو أتیت عبد اللہ بن أبی فانطلق الیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ورکب حمارا فانطلق المسلمون یمشون معہ وہی أرض سبخۃ فلما أتاہ النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال الیک عنی واللہ لقد آذانی نتن حمارک فقال رجل من الانصار منہم
واللہ لحمار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أطیب ریحا منک فغضب لعبد اللہ

اسماء الرجال

باب ما جاء فی الاصلاح الخ سعید بن ابی مریم ہو سعید بن الحکم بن محمد بن ابی مریم ابو محمد الجمحی مولاہم المصری ابو غسان ہو محمد بن مطرف اللیثی المدنی ابو حازم بالحاء المہملۃ والزای ہو سلمۃ بن دینار سہل بن سعد الساعدی مسدد بضم المیم وفتح المہملۃ وتشدید المہملۃ الاولی ہو ابن مسرہد الاسدی معتمر بضم المیم الاولی وکسر المیم الثانیۃ ہو ابن سلیمان بن طرخان انسا ہو ابن مالک عبد اللہ بن ابی ابن سلول الخزرجی ۔ حل اللغات التصفیح ضرب الید علی الید بحیث یسمع لہ صوت ۱۲

تعلیق اعلام سندی (قولہ فان اللہ معذبہ حتی تنفخ فیہا الروح) ہذا فی الکافر والمستحل واما فی غیرہما کنایۃ عن استحقاقہ ذلک والا فہو بعذب ما اراد اللہ تعالی ثم یدخل الجنۃ ان لم یغفر اللہ لہ ابتداء واللہ تعالی اعلم فالحاصل یحمل الحدیث علی الاستحقاق ثم الکافر یجزی بذلک والمؤمن یغفر لہ اما ابتداء وانتہاء واللہ تعالی اعلم (قولہ ثم صلاتت الی النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم) ای بالتراء منہ بسبعۃ رؤس کما فی مسلم وبہ یحصل المطابقۃ بین الحدیث والترجمۃ (قولہ یسئل عن الامۃ تزنی ولم تحصن الی قولہ ثم بیعوہا) استشکل ادخال ہذا الحدیث فی بیع المدبر واجاب الحافظ بان عموم الامر ببیع الامۃ اذا زنت یشمل ما اذا کانت مدبرۃ فیوخذ منہ جواز بیع المدبر فی الجملۃ اھ وہذہ الدلالۃ من دلالۃ العام والمطلق بمعنی اثبات حکمہا لافرادہا وہی من قسم عبارۃ النص عند اہل الاصول فانکار العینی

رجل من قومه فتنة فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها
نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما قال ابو عبدالله هذا مما انتخبت من مسدد
قبل ان يجلس ويحدث **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبدالله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب**
قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبدالله ثنا عبد العزيز بن عبدالله الاويسي واسحق
بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا
بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله ان
يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما
لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا
باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبدالله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثنا** يعقوب ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد رواه عبدالله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم **باب** كيف
يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة

فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها و
هي ابنة عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب
الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني
الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن
سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في
قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر
وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني حميد ان انسا
حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن
علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال

حل اللغات دونك اي خذي هدنة اي صلح بنو الاصفر هم الروم يحجل اي يمشي مثل الحجلة وهو الطير الذي يرفع رجلا ويضع اخرى قاضاهم اي صالحهم الكتائب الجيوش

فقال عمرو بن العاص انى لارى كتائب لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اى عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لى بامور الناس من لى بنسائهم من لى بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن على انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت فى دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لى بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن على الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لى على بن عبد الله انما ثبت عندنا سماع الحسن من ابى بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى اخى عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه فى شئ وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألى على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اى ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأى سعة له وللانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه فى صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا فى ذلك

اسماء الرجال

باب هل يشير الامام بالصلح اسمعيل بن ابى اويس هو اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابى عامر الاصبحى ابو عبد الله بن ابى اويس المدنى اخى عبد الحميد بن ابى اويس الاصبحى ابو بكر سليمان بن بلال التيمى مولاهم ابو ايوب يحيى بن سعيد الانصارى ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الانصارى وكان له اولاد عشرة رجالا كاملين فكنى بابى الرجال . قس وكنيته فى الاصل ابو عبد الرحمن تقريب عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولاهم الليث هو الامام المصرى الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب فضل الاصلاح اسحق بن منصور ابو يعقوب الكوسج المروزى عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم معمر هو ابن راشد الازدى همام هو ابن منبه بن كامل الصنعانى باب اذا اشار الامام بالصلح ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصى شعيب هو ابن ابى حمزة الحمصى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب . حل اللغات عاثت فى دمائها اى اسرعت فى القتل . احفظ اى اغضب

عشر وسقا وهٰهنا قال ثلاثة عشر وفي وضع الدين انه حتى التمر كما هو كان لم يبس فما الشقيق بينهما قلت مفهوم

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة** في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب الصلح بالدين والعين** **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عثمان انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الاية

اسماء الرجال ؏ باب الصلح بين الغرماء محمد بن بشار العبدي البصري عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال هشام هو ابن عروة وقيا وصله المؤلف في الاستقراض ؏ باب الصلح بالدين والعين عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري يونس هو ابن يزيد الايلي وقال الليث بن سعد فيما وصله الذهلي في الزهريات يونس تقدم الآن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ؏ باب ما يجوز من الشروط يحيى بن بكير المخزومي مولاهم المصري ونسبه الى جده ولشهرته به واسم ابيه عبد الله الليث بن سعد الامام عقيل بضم العين وفتح القاف ابن خالد الاموي مولاهم ابن شهاب تقدم عروة بن الزبير بن العوام مروان هو ابن الحكم۔

ولم يرد عليه رجما فاخذ حمزة من الرجل كفيلا الخ وعلى هذا فقوله فوقع رجل على جارية امرأته بالفاء مشكل لانه يقتضى ان الوقوع كان بعد بعثه مصدقا ومقتضى القصة بالعكس فيجب ان يحمل قوله فوقع على معنى فظهر وقوع رجل على جارية امرأته عنده والله تعالى اعلم اه سندى (كتاب الوكالة) قوله فرحمته فخليت سبيله فاصبحت الخ فان قلت كيف رحمه والرحمة عليه فرع تصديقه وتصديقه تكذيب لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم قد كذبك قلت يحتمل انه رحمه بما لحقه من الخوف والفزع الذى افضاه الى هذا الكذب والى تخليص نفسه بالحيل وان كذبه في هذه الحيلة ويحتمل انه نسي قوله صلى الله تعالى عليه وسلم فيه انه قد كذبك حين اكثر الالحاح والتضرع واشتغل قلبه بذلك وعلى الاول قول ابي هريرة في الجواب شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته انه خاف يجيء وقع لاجله في

قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت

حل اللغات تمتحنهن من الامتحان ... المبتاع المشتري استثنيت اي اشترطت نقدني اي اعطاني

له قوله اقسم بيننا وبين اخواننا اي المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ... قوله فقالوا اي فقالت الانصار حينئذ تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة ... [illegible]

الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند
عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري
الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع
على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت
دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

تكفونا — ٢ على — شرطت — ثنا — ليث — جلد مائة — فرجمت — دخلت — قال — الاعرابي

اسماء الرجال [illegible]

حل اللغات حقلا اي زرعا لتستكفئ اي لتقلب الصحفة ... [illegible]

موصولة صلتها محذوف ... [illegible]

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال ثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن

حل اللغات

مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية

حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا

ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى

الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا

خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن

حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم

اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس

تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته

ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن

ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة

فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم

مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين

وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان

اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي

بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول

فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه

عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول

قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم

بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت

اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم

خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من

قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح

اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اوشابا من الناس خليقا ان يفروا

ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما

والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر

فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف

وقال أخّر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غُدَر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قومًا في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكًا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدًا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيمًا له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابًا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا

حل اللغات

وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي فقال ما انا بمجيز ذلك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله

فبيناهم — من — لم نقض — قال — فقال — رسول الله — فنطوف — هذه — عزوجل — به

٤٥ قوله فنطوف بالتخفيف والنصب عطفا على المنصوب السابق وفي نسخة بالرفع على الاستيناف وفي اخرى بتشديد الطاء والواو واصله نتطوف بالنصب وبالرفع ١٢ قسطلاني ٤٦ قوله فقال سهيل والله لا اي لا نخلي بينك وبين البيت وقوله لا تتحدث العرب جملة استينافية وليست مدخولة لا ومدخولها محذوف وهو الذي قدرناه وقال بعضهم ان لا دخلت على قوله تتحدث ١٢ ك قوله ضغطة بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين فطاء مهملة اي قهرا كذا في الفتح من اخذته ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على شيء كذا في المجمع ٤٧ قوله قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما وفي مسلم من حديث انس بن مالك ان قريشا صالحت النبي صلعم على ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاء منهم الينا سيجعل الله له فرجا ومخرجا ١٢ فتح الباري ٤٨ قوله يرسف بفتح اوله وضم المهملة وبالفاء اي يمشي مشيا بطيئا بسبب القيد قوله انا لم نقض الكتاب اي لم نفرغ من كتابته قوله فاجزه لي بلفظ الامر من الاجازة اي امض لي فعلي فيه فلا اردده اليك او استثنيه من القضية قوله قال مكرز بل قد اجزناه لك بلفظ الاعراب ... ولم يذكر ... كرنا قيل في الذي وقع من مكرز في هذه القصة اشكال لانه خلاف ما وصفه به النبي صلعم من الفجور وكان من الظاهر ان يساعد سهيلا على ابي جندل فكيف وقع منه عكس ذلك واجيب بان الفجور حقيقة ولا يلزم ان لا يقع منه شيء من البر نادرا او قال ذلك نفاقا وفي باطنه خلافه او كان سمع قول النبي صلعم انه رجل فاجر فاراد ان يظهر خلاف ذلك وهو جيد ١٢ فتح الباري ٤٩ قوله فلم نعطي الدنية بفتح الدال وكسر النون المنقصة والحالة الناقصة والخصلة الخسيسة قوله فاستمسك بغرزه بفتح الغين المعجمة وسكون الراء والزاي هو للابل بمنزلة الركاب للسرج اي صاحبه ولا تخالفه ١٢ كرماني ٥٠ قوله قال عمر فعملت لذلك اعمالا وهو موصول الى الزهري بالسند المذكور وهو منقطع بين الزهري وعمر قال في الشرح قوله اعمالا اي من الذهاب والمجيء والسؤال والجواب ولم يكن ذلك شكا من عمر بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحثا على اذلال الكفار لما عرف من قوته في نصرة الدين انتهى وتفسير الاعمال بما ذكر مردود بل المراد به الاعمال الصالحة ليكفر عنه ما مضى من التوقف في الامتثال ابتداء وقد ورد عن عمر التصريح بمراده بقوله اعمالا ففي رواية ابن اسحق فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم واصلي واعتق من الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به ١٢ فتح الباري ٥١ قوله ما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز لهم مخالفة امر رسول الله صلعم قلت كانوا ينتظرون احداث الله تعالى لرسوله امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضاء نسكهم فلما راوه جازما قد فعل النحر والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية تنتظر فبادروا الى الائتمار بالامر والاقتداء بفعله وفيه جواز مشاورة المرأة وقبول قولهن اذا كن مصيبات ١٢ ك وفيه فضيلة ام سلمة ووفور عقلها وقد قال امام الحرمين قيل ما اشارت امرأة بصواب الا ام سلمة في هذه القضية ١٢ قسطلاني ٥٢ قوله ثم جاءه نسوة مؤمنات الظاهر وانهن جئن اليه وهو بالحديبية وليس كذلك وانما جئن اليه بعد في اثناء المدة وقد تقدم في اول الشروط من رواية عقيل عن الزهري ما يشير لذلك حيث قال ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ممن خرج كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت الآية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا يأتيك منا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب انتهى ومر فيه زيادة بيان في صـ٣٧٥ في اول كتاب الشروط ١٢ ٥٣ قوله بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما اعتصم به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية قال الكرماني قال في الفتح واختلف العلماء هل يجوز الصلح مع المشركين على ان يرد اليهم من جاء مسلما من عندهم الى بلاد المسلمين ام لا فقيل نعم على ما دلت عليه قصة ابي جندل وابي بصير وقيل لا وان الذي في القصة منسوخ وان ناسخه حديث انا بريء من كل مسلم بين مشركين وهو قول الحنفية وعند الشافعية يفصل بين العاقل والمجنون والصبي فلا يردان ١٢ ٥٤ قوله امرأتين كانتا له في الشرك هما قريبة بنت ابي امية والثانية بنت جرول الخزاعي كما سيأتي في الرواية التالية معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي صفوان بن امية وسيأتي في التالية تزوجها ابو جهم ٥٥ قوله ابو بصير رجل من قريش اي حليفهم والا هو ثقفي واسمه عتبة بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية بالجيم الثقفي حليف بني زهرة وهو زهرة من قريش رجلين هما خنيس بن جابر ومولاه ٥٦ قوله حدثه من اسمعيل هو ابن عم المذكور الزهري هو ابن شهاب ام سلمة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ١٢ عبد عوف الزهري ١٢

حل اللغات ضغطة اي قهرا يرسف اي يمشي آخذ واي اصعب الغرز هو للابل بمنزلة الركاب للفرس استله اي اخرج السيف من غمده برد اي مات الذعر الخوف ١٢

ان هذه الرواية محمولة على المتقدم من بعض الرواة واما حمل الرواية الثانية على التاخير من الرواة فهو بعيد بناء على ان تلك الرواية على مقتضى لفظها والله تعالى اعلم اه سندي قوله من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس الخ مفاد قوله بعينه ان يكون سالما وقد اخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم ياخذه يحمله على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا او على البيع بشرط الخيار للبائع اي اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفلس فالانسب له ان يختار الفسخ ولا يخفى انه تاويل بعيد بل باطل عند امعان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التاويل ان ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة حيث لم يشرع للدائن عند الافلاس الا الانظار ولا يخفى ان الانظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين ياخذن

قوله ٤٢٢ ٤

صاحِبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يانبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست

حل اللغات سيف البحر اي ساحله في موضع يسمى العيص على طريق اهل مكة اذا قصدوا الشام ينفلت اي يتخلص العير القافلة ١٢

في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فإن لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث نا يحيى بن ابي بكير نا زهير بن معاوية الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن

سعد عن سعد بن ابی وقاص قال جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعودنی وانا بمکۃ وھو یکرہ ان یموت بالارض التی ھاجر منھا فقال یرحم اللہ ابن عفراء قلت یا رسول اللہ اوصی بمالی کلہ قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث کثیر انک ان تدع ورثتک اغنیاء خیر من ان تدعھم عالۃ یتکففون الناس فی ایدیھم وانک مھما انفقت من نفقۃ فانھا صدقۃ حتی اللقمۃ التی ترفعھا الی فی امرأتک وعسی اللہ ان یرفعک فینتفع بک ناس ویضر بک آخرون ولم یکن لہ یومئذ الا ابنۃ **باب الوصیۃ بالثلث** وقال الحسن لا یجوز للذمی وصیۃ الا الثلث وقال ابن عباس امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یحکم بینھم بما انزل اللہ وقال اللہ تعالی وان احکم بینھم بما انزل اللہ **حدثنا** قتیبۃ بن سعید ثنا سفیان عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن ابن عباس قال لو غض الناس الی الربع لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الثلث والثلث کبیر او کثیر **حدثنا** محمد بن عبد الرحیم ثنا زکریا بن عدی ثنا مروان عن ھاشم بن ھاشم عن عامر بن سعد عن ابیہ قال مرضت فعادنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان لا یردنی علی عقبی قال لعل اللہ یرفعک وینفع بک ناسا قلت ارید ان اوصی وانما لی ابنۃ فقلت اوصی بالنصف قال النصف کثیر قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر او کبیر قال فاوصی الناس بالثلث فجاز ذلک لھم **باب** قول الموصی لوصیہ تعاھد ولدی وما یجوز للوصی من الدعوی **حدثنا** عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن ابن شھاب عن عروۃ بن الزبیر عن عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھا قالت کان عتبۃ بن ابی وقاص عھد الی اخیہ سعد بن ابی وقاص ان ابن ولیدۃ زمعۃ منی فاقبضہ الیک فلما کان عام الفتح اخذہ سعد فقال ابن اخی قد کان عھد الی فیہ فقام عبد بن زمعۃ فقال اخی وابن امۃ ابی ولد علی فراشہ فتساوقا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال سعد یا رسول اللہ ابن اخی کان عھد الی فیہ فقال عبد بن زمعۃ اخی وابن ولیدۃ ابی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھو لک یا عبد بن زمعۃ الولد للفراش وللعاھر الحجر ثم قال لسودۃ بنت زمعۃ احتجبی منہ لما رای من شبھہ بعتبۃ فما رآھا حتی لقی اللہ **باب** اذا اومأ المریض براسہ اشارۃ بینۃ جازت **حدثنا** حسان بن ابی عباد ثنا ھمام عن قتادۃ عن انس ان یھودیا رض راس جاریۃ بین حجرین فقیل لھا من فعل بک افلان او فلان حتی سمی الیھودی فاومأت براسھا فجیء بہ فلم یزل حتی اعترف فامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرض راسہ بالحجارۃ **باب** لا وصیۃ لوارث **حدثنا** محمد بن یوسف عن ورقاء عن ابن ابی نجیح عن عطاء عن ابن عباس قال کان المال للولد وکانت الوصیۃ للوالدین فنسخ اللہ من ذلک ما احب فجعل للذکر مثل حظ الانثیین وجعل للابوین لکل واحد منھما السدس وجعل للمرأۃ الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب الصدقۃ عند الموت** **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامۃ عن سفیان عن عمارۃ عن ابی زرعۃ عن ابی ھریرۃ قال قال رجل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم یا رسول اللہ ای الصدقۃ افضل قال ان تصدق وانت صحیح حریص تأمل الغنی وتخشی الفقر

اسماء الرجال

حل اللغات: غض نقص. تساوقا تماشیا. العاھر الزانی. الحجر الخیبۃ. الشطر النصف.

قولہ: وحاصلہ ان کلا من الروایتین وقع فیھا اختصار ... فی کل منھما بین ثلاثۃ اشیاء وھذا الذی قالہ غیر ظاھر والظاھر انہ لا مقابلۃ بین الاستئذان والمحاسبۃ ... ان سبب سبب لذلک الشیء ... واللہ تعالی اعلم ... (قولہ قال اطلقوا ثمامۃ) المفھوم من روایۃ الصحیحین انہ اسلم بعد ان اطلق ولذلک استدل بہ المصنف ... القسطلانی وغیرہ ... قال ھھنا انہ اطلق بعد ان اسلم واستشھد لذلک ببعض روایات ابن خزیمۃ ورد بہ علی الکرمانی

ولا تُمْهِل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل

من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاؤسا وعطاء وابن اذينة

اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة و

قال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما

اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت

المرأة عند موتها ان زوجى قضانى وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن

به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم

اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبى صلى الله عليه وسلم آية

المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص

وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل

ابن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابى عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تأويل قوله من بعد

وصية يوصى بها او دين ويذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله

يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبى صلى الله عليه وسلم

لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصى العبد الا باذن اهله وقال النبى صلى الله عليه وسلم

العبد راع فى مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب

وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته

فاعطانى ثم قال لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن

اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد

السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا

فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان

يقبله فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفئ فيأبى ان يأخذه

فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى **حدثنا** بشر بن محمد انا

عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم

راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته

والمرأة فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع ومسئول عن رعيته

قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فى مال ابيه **باب** اذا وقف او اوصى لاقاربه

والبيضاوى فى قولهما ثم اطلقه فاسلم فلا وجه لهذا الرد بعد ان كان قولهما موافقا لروايات الصحيحين والاقرب ان رواية ابن خزيمة شاذة لا تعارض روايات الصحيحين والله تعالى اعلم (كتاب

اللقطة) (قوله اخذت صرة مائة دينار) قال القسطلانى بنصب مائة بدل من صرة قال العينى ويجوز الرفع على تقدير فيها مائة دينار ام قلت او على تقدير هى مائة دينار وكذا يجوز الجر بالاضافة من

حيث علم الاعراب والله تعالى اعلم (قوله ثم اتيته ثلاثا) قال القسطلانى اى مجموع اتيانه ثلاث مرات لا انه اتى بعد المرتين الاوليين ثلاثا وان كان ظاهر اللفظ يقتضيه ثم اشار الى ان كلمة

ثم على هذا تكون زائدة قلت والاقرب ان يحمل قوله ثلاثا على تمام ثلاث مرات وهو المرة الثالثة كما فى قوله تعالى قل ائنكم لتكفرون الى قوله وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام اى فى تمام

ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الانصاري ثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبيّا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيّا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع به غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر وقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم

اجعلها | مثل | إليه مني | قال | ثني | ٢ ابن سعيد | ٢ في | قبل أن يدفعه

أسماء الرجال

ثابت البناني مر أخرجه مسلم أنس هو ابن مالك ... أبي طلحة هو زيد بن سهل الانصاري حسان هو ابن ثابت الشاعر أبي بن كعب الانصاري ... محمد بن عبد الله ... ثمامة هو ابن عبد الله بن أنس عبد الله بن يوسف هو التنيسي مالك هو الإمام المدني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري أنس هو ابن مالك ... أبي طلحة ... ابن عباس ... أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن أبي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سعيد بن المسيب ... أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ... أصبغ هو ابن الفرج ... ابن وهب عبد الله المصري يونس هو ابن يزيد الأيلي ابن شهاب هو الزهري ... قتيبة هو ابن سعيد ... أبو عوانة الوضاح اليشكري قتادة ... إسمعيل هو ابن أبي أويس ... مالك بن أنس الإمام الأصبحي أبي الزناد ...

[illegible]

لابی طلحة اری ان تجعلها فی الاقربین فقال افعل فقسمها فی اقاربه وبنی عمه باب اذا قال اری صدقة

لله ولم یبین للفقراء او غیرهم فهو جائز ویضعها فی الاقربین او حیث اراد قال النبی صلی الله علیه وسلم

لابی طلحة حین قال احب اموالی الی بیرحی وانها صدقة لله فاجاز النبی صلی الله علیه وسلم ذلک وقال بعضهم

لا یجوز حتی یبین لمن والاول اصح باب اذا قال ارضی او بستانی صدقة لله عن امی فهو جائز

وان لم یبین لمن ذلک حدثنا محمد ثنا مخلد بن یزید اخبرنی ابن جریج اخبرنی یعلی انه سمع عکرمة

یقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفیت امه وهو غائب عنها فقال یا رسول الله ان امی توفیت

وانا غائب عنها اینفعها شیء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فانی اشهدک ان حائطی المخراف صدقة علیها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقیقه او دوابه فهو جائز حدثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث

عن عقیل عن ابن شهاب اخبرنی عبد الرحمن بن عبد الله بن کعب ان عبد الله بن کعب قال سمعت

کعب بن مالک قال قلت یا رسول الله ان من توبتی ان انخلع من مالی صدقة الی الله والی رسوله قال

امسک علیک بعض مالک فهو خیر لک قلت فانی امسک سهمی الذی بخیبر باب من تصدق الی

وکیله ثم رد الوکیل الیه وقال اسمعیل اخبرنی عبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمة عن اسحق بن عبد الله بن

ابی طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الی رسول الله

صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله یقول الله فی کتابه لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وان احب

اموالی الی بیرحی قال وکانت حدیقة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یدخلها ویستظل فیها ویشرب من مائها

قال فهی الی الله والی رسوله ارجو بره وذخره فضعها ای رسول الله حیث اراک الله فقال رسول الله

صلی الله علیه وسلم بخ یا ابا طلحة ذلک مال رابح قد قبلناه منک ورددناه علیک فاجعله فی الاقربین

فتصدق به ابو طلحة علی ذوی رحمه قال وکان منهم ابی وحسان قال فباع حسان حصته منه من

معاویة فقیل له تبیع صدقة ابی طلحة فقال الا ابیع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وکانت

تلک الحدیقة فی موضع قصر بنی حدیلة الذی بناه معاویة باب قول الله عز وجل واذا حضر

القسمة اولوا القربی والیتمی والمسکین فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا

ابو عوانة عن ابی بشر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال ان ناسا یزعمون ان هذه الایة نسخت لا والله

ما نسخت ولکنها مما تهاون الناس هما والیان وال یرث وذاک الذی یرزق ووال لا یرث فذاک

الذی یقول بالمعروف یقول لا املک لک ان اعطیک باب ما یستحب لمن توفی فجاءة ان

یتصدقوا عنه وقضاء النذور عن المیت حدثنا اسمعیل ثنی مالک عن هشام بن عروة عن

ابیه عن عائشة ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه وسلم ان امی افتلتت نفسها واراها لو

تکلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن یوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثنا هارون انا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز

---

١ قوله فقال اقضه عنها فيه المطابقة للجزء الثاني من الترجمة كما يطابق الحديث الاول الجزء الاول من الترجمة فيعم بهما يطابق مجموعهما قال القاضي عياض اختلفوا في نذر ام سعد هذا فقيل كان نذرا مطلقا وقيل كان صوما وقيل عتقا وقيل صدقة واستدل كل قائل باحاديث جاءت في قضية ام سعد والاظهر انه كان نذرا في المال او نذرا مبهما ويعضده ما رواه الدارقطني من حديث مالك فقال له يعني النبي صلى الله عليه وسلم اسق عنها الماء ومذهب الجمهور ان الوارث لا يلزمه قضاء النذر الواجب على الميت اذا كان غير مالي واذا كان ماليا كالكفارة او نذر او زكوة ولم يخلف تركة لا يلزمه لكن يستحب له ذلك وقال اهل الظاهر يلزمه لهذا الحديث ودليلنا ان الوارث لم يلتزمه وحديث سعد يحتمل انه قضى من تركتها او تبرع به وليس في الحديث تصريح بالزامه ذلك واما غير المالي فقد سبق بيانه هذا ما قاله الطيبي في شرح المشكوة ومر بعض بيانه في صفحة في كتاب الصوم.

اسماء الرجال

مالك الامام المدني المذكور مرارا ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عبيد الله هو العمري باب الاشهاد الخ ابراهيم بن موسى الفراء الرازي الصغير هشام بن يوسف الصنعاني ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي يعلى هو ابن مسلم المكي البصري امه هي عمرة بنت مسعود والسابقة باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى الخ هارون بن الاشعث الهمداني الكوفي ثم البخاري ابو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ صخر بن جويرية البصري نافع هو مولى ابن عمر عبيد هو ابن اسمعيل وكان اسمه عبد الله بالتكبير مع الاضافة الهباري القرشي الكوفي ابو اسامة هو حماد بن اسامة هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب قول الله ان الذين الخ عبد العزيز القرشي الاويسي وقيل تقريب

حل اللغات حوبا اثما. لا تقسطوا لا تعدلوا. يستفتونك اي يطلبون منك الفتوى. آنستم اي ابصرتم. رشدا اي صلاحا. فليستعفف اي فليمتنع.

هو للمنتقط او لمالك ان اخذ او للذمي ان لم يأخذ كاحد فاخذ كاحب رقوله باب كيف تعرف) اي تعرف دائما وسنة فقط (قوله لا تلتقط لقطتها الا لمعرف) على بناء المفعول والمعلم بعرف التعريف ولم يجوز لقطتها الا للمعرف والله تعالى اعلم (قوله ولا تحل لقطتها الا لمنشد) اي لمعرف على الدوام ... التخصيص وهو مذهب الشافعي واحمد ولعل من يقول المراد المنشد ... المنشد سنة كما في سائر البلاد ... زيادة الاهتمام بامر الاحرام وان التعريف في لقطتها مؤكد وقيل بل الحديث دليل على حل لقطة مكة ... المنشد وهو مردود بان المراد

ابن عبد اللہ ثنی سلیمٰن بن بلال عن ثور بن زید عن ابی الغیث عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا یا رسول اللہ وما ہن قال الشرک باللہ والسحر وقتل النفس التی حرم اللہ
الا بالحق واکل الربوا واکل مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول اللہ عز وجل ویسئلونک عن الیتٰمی قل اصلاح لہم خیر وان تخالطوہم فاخوانکم الی اٰخر
الاٰیۃ واللہ یعلم المفسد من المصلح ولو شاء اللہ لاعنتکم ان اللہ عزیز حکیم لاعنتکم لاحرجکم و
ضیق وعنت خضعت وقال لنا سلیمٰن ثنا حماد عن ایوب عن نافع قال ما رد ابن عمر علی احد وصیۃ
وکان ابن سیرین احب الاشیاء الیہ فی مال الیتیم ان یجتمع الیہ نصحاؤہ واولیاؤہ فینظروا الذی ہو
خیر لہ وکان طاؤس اذا سئل عن شیء من امر الیتامی قرأ واللہ یعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء فی یتامی الصغیر والکبیر ینفق الولی علی کل انسان بقدرہ من حصتہ باب استخدام الیتیم
فی السفر والحضر اذا کان لہ صلاحا ونظر الام وزوجہا للیتیم حدثنا یعقوب بن ابراہیم بن کثیر ثنا
ابن علیۃ ثنا عبد العزیز عن انس قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ لیس لہ خادم فاخذ ابو طلحۃ
بیدی فانطلق بی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان انسا غلام کیس فلیخدمک قال فخدمتہ
فی السفر والحضر ما قال لی لشیء صنعتہ لم صنعت ہذا ہکذا ولا لشیء لم اصنعہ لم لم تصنع ہذا
ہکذا باب اذا وقف ارضا ولم یبین الحدود فہو جائز وکذلک الصدقۃ حدثنا عبد اللہ بن
مسلمۃ عن مالک عن اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحۃ انہ سمع انس بن مالک یقول کان ابو طلحۃ
اکثر انصاری بالمدینۃ مالا من نخل وکان احب مالہ الیہ بیرحاء مستقبلۃ المسجد وکان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدخلہا ویشرب من ماء فیہا طیب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحۃ فقال یا رسول اللہ ان اللہ یقول لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالی الی بیرحاء وانہا صدقۃ للہ ارجو برہا وذخرہا عند اللہ فضعہا حیث اراک اللہ فقال بخ ذلک
مال رابح او رایح شک ابن مسلمۃ وقد سمعت ما قلت وانی اری ان تجعلہا فی الاقربین قال ابو طلحۃ افعل
یا رسول اللہ فقسمہا ابو طلحۃ فی اقاربہ وفی بنی عمہ وقال اسمٰعیل وعبد اللہ بن یوسف ویحیی بن یحیی عن
مالک رایح حدثنا محمد بن عبد الرحیم انا روح بن عبادۃ ثنا زکریا بن اسحٰق ثنی عمرو بن دینار عن عکرمۃ عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان امہ توفیت اینفعہا ان تصدق عنہا قال نعم
قال فان لی مخرافا فانا اشہدک انی قد تصدقت بہ عنہا باب اذا وقف جماعۃ ارضا مشاعا فہو
جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابی التیاح عن انس قال امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ببناء المسجد
فقال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم ہذا قالوا لا واللہ لا نطلب ثمنہ الا الی اللہ باب الوقف و
کیف یکتب حدثنا مسدد ثنا یزید بن زریع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر

المدنی — تعالٰی — ان یخرج — الوالی — اکثر انصاری — النبی — بیرحاء — ثنی — امی — فانی

اسماء الرجال

سلیمان بن بلال ہو ابو ایوب القرشی المدنی ثور بن زید الدیلی المدنی ابی الغیث ہو سالم مولی ابن مطیع القرشی باب قول اللہ سلیمان بن حرب ہو الواشحی حماد ...

حل اللغات

الموبقات ای المہلکات کیس ای عاقل

حل لا تنعقد لا یحل لعین بدلیل لا تلتقط لقطتہا الا لمعرف کما لا یخفی واللہ تعالٰی اعلم امام سندی (کتاب المظالم) (قولہ کیف سمعت رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم فی النجوی) قال القسطلانی ای التی تقع بین اللہ تعالٰی وبین عبدہ یوم القیٰمۃ قلت حمل النجوی علی النجوی المخصوصۃ بقرینۃ الجواب ویمکن ان تحمل النجوی علی اطلاقہا فیکون جواب ابن عمر بنجوی اللہ تعالٰی لانہ ادل علی جواز النجوی للمصلحۃ واللہ تعالٰی اعلم امام سندی (قولہ اتق دعوۃ المظلوم) المقصود بہ النہی عن ارتکاب الظلم بانہ مع قطع النظر عما یفضی الیہ من وبال الاٰخرۃ قد یفضی الی دعاء المظلوم علی الظالم وذلک الدعاء مستجاب عند اللہ تعالٰی فینبغی للعاقل التحرز عن الظلم لذلک ایضا (قولہ اخذ من سیئات صاحبہ فحمل علیہ) وعلی ہذا فمعنی قولہ تعالٰی ولا تزر وازرۃ

قوله ارضا اسمها ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم وبالمعجمة قوله انفس منه اي اجود والنفيس الجيد المغتبط به وقال الداؤدي سمي نفيسا لانه ياخذ بالنفس قوله حبست اي وقفت قوله تصدقت بها اي بمنفعتها قوله في الفقراء متعلق بقوله فتصدق قوله ان ياكل منها بالمعروف اي القدر الذي جرت به العادة قوله او يطعم بضم اوله من الاطعام اي يوكل قوله غير متمول فيه في رواية الانصاري الماضية في آخر الشروط غير متاثل به والمعنى غير متخذ منها مالا اي ملكا والمراد انه لا يتملك شيئا من رقابها ... وقد كتب عمر كتاب وقفه في خلافته ... وكان كاتبه معيقيب

بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للفقير والغني والضيف **حدثنا** ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد **حدثنا** اسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر

قوله وذي القربى فيه الترجمة لانه اعم من ان يكونوا اغنياء او فقراء ... قوله وقف الارض للمسجد قال ابن المنير لم يختلف العلماء في مشروعية ذلك ... قوله لا نطلب ثمنه الا الى الله ... قوله باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ... قوله لا تقتسم ... قوله اذا وقف ارضا او بئرا ... قوله رومة قال ابن بطال ...

عثمان اشرف الله حضر قلت هو المشهور في الروايات - ف قال الكرماني وما مطابقته للترجمة فمن جهة تمام القصة وهو انه قال وليس فيها كدلاء المسلمين انتهى ۱۲

اسماء الرجال باب الوقف للفقير ابو عاصم الضحاك بن مخلد ابن عون عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون البصري نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني باب وقف الارض اسحق اي ابن منصور هو الكوسج عبد الصمد يروي عن عبد الوارث بن سعيد التنوري البصري ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي باب وقف الدواب الخ وقال الزهري هو محمد بن مسلم ما اخرجه عنه ابن وهب مسدد هو ابن مسرهد الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر ابن عمر عبد الله باب نفقة القيم ابو عبد الله بن يوسف هو التنيسي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز قتيبة بن سعيد الثقفي حماد هو ابن زيد بن درهم ايوب هو ...

حل اللغات الكراع الخيل العروض جمع عرض وهو متاع لا نقد فيه الصامت ضد الناطق اي النقدين الذهب والفضة ۱۲

ورد اخرى ان الله تعالى لا يعاقب احدا بذنب غايرة ابتداء ولانه لا يحمل عليه ذنب غايرة جزاء له على عمله اذا كان عمله يقتضي التفصيل ومن هذا القبيل قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم والله تعالى اعلم اه سندي (قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) يحتمل ان يكون نفيا بمعنى النهي اي لا ينبغي له ان يزني والحال انه مؤمن ومقتضى الايمان التنزه عن القبائح ويحتمل ان المراد به التشديد والتغليظ بالحاق الزاني بالكافر او المراد بالزاني المستحل او المراد وهو كامل الايمان وقد روي عن ابن عباس انه ينزع عنه نور الايمان وهذا هو الذي اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى اه سندي (قوله حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما) فيه تنبيه على انه لا ياتي نبيا على انه نبي مرسل الينا وان كان نبيا في الواقع بل ياتي نبيا على انه حاكم وزاد هذا التنبيه وضوحا وصفه

احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال

لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير

عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس

بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما

وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول

صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري ثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل

حل اللغات

سه قوله باب الغدوة والروحة في سبيل الله. اي فضلهما والغدوة بالفتح المرة الواحدة من الغدو وهو الخروج في اي وقت كان من اول النهار الى انتصافه والروحة المرة الواحدة من الرواح وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها قوله في سبيل الله اي الجهاد قوله وقاب قوس احدكم. اي قدره والقاب بتخفيف القاف وآخره موحدة معناه القدر وكذلك القيد بكسر القاف بعدها تحتية ساكنة ثم دال وبالموحدة بدل الدال وقيل القاب ما بين مقبض القوس وسيته وقيل ما بين الوتر والقوس وقيل المراد بالقوس هنا الذراع الذي يقاس به فكان المعنى بيان فضل قدر الذراع من الجنة قوله خير من الدنيا وما فيها اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الآخرة باقية كذا في الفتح والكرماني ۱۲ عه قوله لقاب قوس. في حديث انس في الباب الذي يليه لقاب قوس احدكم وهو المطابق للترجمة

لو رأيت أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء. باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة. حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها. حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب. حدثنا قبيصة ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها. باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. باب تمني الشهادة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل. حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب وقال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان. باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب. حدثنا عبد الله بن يوسف ثني الليث ثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين

ابراهيم الاسدي وعليهم اسم ايوب السختياني حميد بن هلال العدوي البصري باب فضل من يصرع عبد الله بن يوسف التنيسي الليث هو ابن سعد الامام المصري يحيى بن سعيد الانصاري محمد بن يحيى بن حبان

حل اللغات الغدوة تو ہو الخروج کے ای وقت کان من اول نہارالی انتصافہ الروحۃ ہو الخروج فی ای وقت کان من زوال الشمس الی غروبہا نصیفہا ای خمارہا ۱۲

فخرجت معه زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب او يطعن في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث ثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة ثنا زياد حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة بالرمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله

اسماء الرجال

باب من ينكب الخ حفص بن عمر الحوضي اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة موسى بن اسمعيل المنقري ابو عوانة الوضاح اليشكري جندب بن سفيان هو ابن عبد الله بن سفيان رض باب من يجرح الخ عبد الله بن يوسف التنيسي مالك الامام المدني ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز باب قول الله عز وجل الخ يحيى بن بكير نسبة الى جده واسم ابيه عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باب قول الله عز وجل من المؤمنين الخ محمد بن سعيد الخزاعي البصري الملقب بردويه عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي حميد الطويل عمرو بن زرارة بن واقد الهلالي زياد بن عبد الله العامري البكائي انس بن النضر الانصاري سعد بن معاذ الانصاري ١٢

حل اللغات - انفذه اي نفذ من الشق الاخر - دميت اصبعه اي جرحت لظهور الدم - يكلم يجرح - تربصون تنتظرون - نحبه اي نذره - انكشف المسلمون اي انهزموا ١٢

عدم الزيادة فانه قال اي كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود في الخارج سواء عزلتم ام لا فلا فائدة في عزلكم فان هذا يفيد انه رغبهم في ترك العزل ونهاهم عن فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لاجلها امر بدونه فلو تركتم العزل لما اخترتم لا تزد من المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم سندي (قوله كلكم راع) يحتمل انه استنبط من هذا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل انه اراد والعبد راع يفهم منه انه يجوز اطلاق العبد وكذا اراد ان قوله في الحديث الثاني اذا زنت الامة يفهم منه انه يجوز اطلاق الامة والكراهة مخصوصة بصورة الاضافة الى ياء المتكلم كان يقول عبدي او امتي والله تعالى اعلم سندي (كتاب الهبة) (قوله فليعمل لي اعواد المنبر)

صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش و
تركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل ثنى اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله الى قوله بنيان مرصوص حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد
ابن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب** من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى
ابن حمزة ثنى يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس اسمه
عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب**
مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى نا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن
عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب**
الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان

حل اللغات: الارش الدية. المقت اشد البغض. مقنع اي مغطى وجهه. جنان اي درجات ١٢

اي فليصلها اي وليوفها الاجل جلوسي وقال القسطلاني اي ليفعل لي فعلا في اعواده ... والله تعالى اعلم اه سندي (قوله باب اذا وهب دينا على رجل) وذكر فيه حديث
جابر وموضع الترجمة منه قوله فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي ... لان سؤال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اياهم هبة الدين يدل على جوازه قطعا
اذ لا يمكن ان يطلب منهم شيئا وهو غير جائز وبهذا سقط ما قال العيني مطابقة الحديث تؤخذ من معنى الحديث ولكنه بالتكلف وهو انه صلى الله تعالى عليه وسلم سأل غرماء جابر ان
يقبضوا ثمر حائطه ويحللوه من بقية دينه ولو قبلوا ذلك كان ابراء لذمة ابي جابر من بقية الدين وهو في الحقيقة لو وقع كان هبة للدين ممن هو عليه وهو معنى الترجمة اهـ فافهم والله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

[حاشیہ بین السطور والجانبیہ:] ٢ تعالى ٢ عز وجل — الى قوله وان الله (لا يضيع اجر المؤمنين) — محمد — سمع جابرا — نائحة — ٢ عليهما السلام — تأتي — فكان

[الحاشية:]

له قوله يوم الخندق هو خندق مدينة الرسول صلعم حفره الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق هو يوم الاحزاب ـ ك ـ ع قوله عصب بفتح المهملتين والتخفيف اي احاط به فصار عليه مثل العصابة كذا في الفتح وبنو قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتية والمعجمة قبيلة من اليهود ـ ك ـ ع قوله باب فضل قول الله تعالى اي فضل من ورد فيه قول الله وقد حذف الاسمعيلي لفظ فضل من الترجمة قال في الفتح قال في الخير الجاري باب فضل قول الله اي في بيان فضل من نزل فيه قول الله ومن لم ينزل فيه لكن هو مشمول في الشهادة ولعل البخاري لهذا لم يقيد الفضل في الترجمة بمن نزل فيه وذكر حديثا آخر لغيرهم ممن فيه الفضل بمن نزل فيهم فلعله بعد عن عرض البخاري وصعب عليه المطابقة الا بتكلف انتهى ٢ سه قوله اصحاب بئر معونة بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو وبالنون موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكانت غزوتها سنة اربع قوله على رعل بدل من الذين قتلوا باعادة العامل كذا في الكرماني قال العيني ما محصله ان النبي صلعم بعث قوما يقال لهم القراء الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام وليقرؤا عليهم القرآن فلما نزلوا بئر معونة قصدهم عامر بن طفيل في احياء وهم رعل وذكوان وعصية وكانت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فغدروا فقتلوهم ولم ينج منهم وكانوا زهاء سبعين رجلا الا كعب بن زيد الانصاري انتهى كما مر قريبا وقد مر شيء منه في الصحيح في صلاة في الوتر ١٢ سه قوله اصطبح ناس الخمر اي شربوا الخمر بالغداة يوم احد وكانت اذ ذاك مباحة قال العيني ومطابقته للترجمة تؤخذ من قوله شهداء والخمر التي شربوها يومئذ لم يضرهم لانها كانت مباحة في وقت شربهم ولهذا اثنى الله عليهم بعد موتهم ورفع عنهم الخوف والحزن انتهى قال في الفتح ويمكن ان يكون اورده للاشارة الى احد الاقوال في سبب نزول الآية المترجم بها فقد روى الترمذي من حديث جابر ايضا ان الله لما كلم والد جابر وتمنى ان يرجع الى الدنيا ثم قال يا رب بلغ من ورائي فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية ١٢ سه قوله قال ليس هذا فيه اي ليس هذا في الحديث مرويا قاله الكرماني قال في الفتح ليس هذا فيه اي في الحديث فقتلوا شهداء من آخر ذلك اليوم فانكره سفيان وقد اخرجه الاسمعيلي بهذه الزيادة بلفظ اصطبح قوم الخمر اول النهار وقتلوا آخر النهار شهداء فلعل سفيان كان نسيه ثم تذكر انتهى ١٢ سه قوله تظله المقصود منه بيان تعظيم حاله قاله الكرماني ومر الحديث في سنده في كتاب الجنائز ١٢ سه قوله بارقة السيوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيف بروقا اذا تلألأ وقد يطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك ١٢ كرماني سه قوله وقال المغيرة الخ هذا التعليق وصله تاما في الجزية وجه دخوله تحت الترجمة من حيث كون ان المقتول منهم الى الجنة داخل تحت بارقة السيوف قاله العيني قوله قال عمر الخ هو طرف من حديث سهل بن حنيف في قصة الحديبية وسيأتي موصولا في المغازي ١٢ ف سه قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر كذا في الكرماني وهو الظاهر من سياق البخاري وهو المطابق لما وقع به التصريح في باب لا تمنوا لقاء العدو حيث قال فيه حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فقول الحافظ ابن حجر قوله وكان كاتبه اي ان سالما كان كاتب عبد الله بن ابي اوفى سهو كذا في القسطلاني والعجب انه ونقله العلامة العيني في هذا المقام بل زاد عليه فقال وقد سهى الكرماني سهوا فاحشا والصواب انه كاتب عبد الله بن ابي اوفى كذا في الخير الجاري ١٢ سله قوله فقال له صاحبه اي من كان في صحبته قيل المراد بالملك انه جبريل والا غيره والشق النصف قيل هو تفسير لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا كذا في الكرماني وفي الخير الجاري قول سليمان التسمية بذكره عن ذكره وعده مغفيا عنه برضائه به ـ وسياق الحديث مر بيانه في كتاب الايمان والنذور ان شاء الله ١٢ سله قوله باب الشجاعة في الحرب والجبن اي مدح الشجاعة وذم الجبن والجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاعة ١٢ فتح

اسماء الرجال

باب فضل قول الله الخ اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس الاصبحي مالك الامام عمرو بن دينار المكي باب ظل الملائكة على الشهيد صدقة بن الفضل المروزي ابن عيينة هو سفيان ابن المنكدر هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي جابر بن عبد الله الانصاري باب تمني المجاهد الخ محمد بن بشار بندار العبدي البصري غندر هو محمد بن جعفر الحمصي شعبة بن الحجاج العتكي قتادة بن دعامة السدوسي باب الجنة الخ عبد الله بن محمد المسندي معوية بن عمرو بن المهلب الازدي ابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري موسى بن عقبة الامام في المغازي سالم ابي النضر بن ابي امية عبد الله بن ابي اوفى هو علقمة بن خالد الاسلمي ابي الزناد هو عبد الرحمن مفتي بغداد باب من طلب الولد الخ الليث بن سعد الامام المصري جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي باب الشجاعة في الحرب الخ احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني حماد بن زيد ابن درهم الازدي الجهضمي البصري ثابت بن اسلم البناني ٭

حل اللغات بنو قريظة قبيلة من اليهود مثل به اي جدع انفه واذنه او شيئا من اطرافه البارقة اللمعان فزع خاف ١٢

تعالى اعلم اه سندي (قوله لمنديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا) ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم خاف عليهم الرغبة في الدنيا فقال لهم ذلك ترغيبا لهم في الآخرة وتزهيدا لهم في الدنيا والله تعالى اعلم (قوله العائد في هبته الخ) استدل به المصنف على حرمة الرجوع ولعل من يقول بكراهة الرجوع دون الحرمة يقول ان عود الكلب في القيء لا يوصف بالحرمة وانما هو مستكره منكر جدا في النفوس فغاية ما يدل عليه الحديث الكراهة دون الحرمة والله تعالى اعلم اه سندي (كتاب الشهادات) (قوله لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور) قيل الآية مسوقة لذم شهادة الزور فلذلك ذكره المصنف وقيل بل في مدح تارك شهادة الزور فلا وجه لايراد المصنف ههنا قلت لا شك في انها مسوقة للمدح بترك شهادة الزور لكن المدح بالترك يدل على ان فعلها مذموم

سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
ابن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان اُرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر
فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن
سعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يايها الذين
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال
واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم

أَكْرَمَهُ اللّٰهُ عَلٰى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّيْ عَلٰى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِيْ أَسْهَمَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْهِمْ لَهُ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِيْهِ السَّعِيْدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ السَّعِيْدِيُّ هُوَ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيْدِ بْنِ الْعَاصِ

بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُوْ طَلْحَةَ لَا يَصُوْمُ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ يُفْطِرُ إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحٰى

بَابُ الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِيْ صَالِحٍ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُوْنُ وَالْمَبْطُوْنُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيْدُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيْرِيْنَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُوْنُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ إِلٰى قَوْلِهِ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيْدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِيْ إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُوْلُ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ دَعَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُوْمٍ ضَرَارَتَهُ فَنَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِيْ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتّٰى جَلَسْتُ إِلٰى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلٰى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوْمٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَوْ أَسْتَطِيْعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمٰى فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُوْلِهِ وَفَخِذُهُ عَلٰى فَخِذِيْ فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتّٰى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فَخِذِيْ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ

بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ حَدَّثَنِيْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا أَبُوْ إِسْحٰقَ عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ أَبِيْ أَوْفٰى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيْتُمُوْهُمْ فَاصْبِرُوْا

بَابُ التَّحْرِيْضِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلِ اللّٰهِ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا أَبُوْ إِسْحٰقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُوْلُ خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُوْنَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُوْنَ فِيْ غَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيْدٌ يَعْمَلُوْنَ ذٰلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأٰى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوْعِ قَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوْا مُجِيْبِيْنَ لَهُ نَحْنُ الَّذِيْنَ بَايَعُوْا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيْنَا أَبَدًا

بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابی اسحق قال سمعت البراء قال كان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ينقل وهو يقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابی اسحق عن البراء قال رأيت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بَابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ح وثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبی صلی اللہ علیہ وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا اَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثني يحيى قال ثني ابو سلمة قال ثني بسر بن سعيد ثني زيد بن خالد ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم

اسماء الرجال باب حفر الخندق ای حول المدینۃ ابو معمر ... عبد الوارث بن سعید عبد العزیز بن صہیب انس ... ابو الولید ہشام بن عبد الملک الطیالسی شعبۃ بن الحجاج ابی اسحق عمرو بن عبد اللہ السبیعی البراء بن عازب ... حفص بن عمر ... باب من حبسہ العذر احمد بن یونس ... زہیر ... حمید الطویل انس بن مالک سلیمان بن حرب ... حماد ہو ابن زید ... موسی بن انس ... باب فضل الصوم اسحق بن نصر ... عبد الرزاق بن ہمام ابن جریج عبد الملک ... یحیی بن سعید ...

کل منہما یومن الناس علیہ فی کل واحد منہا صدقۃ فجعل ضمیر علیہ للانسان ... وعلی العائل ... مثل اکرم العالم فاذا کان الوصف ... فیتاکد التعمیم وقولہ یعدل فعل بمعنی المصدر مبتدأ خبرہ صدقۃ ...

قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل

الاقران جمع قرن بالكسر ... الطليعة ... الحواري الناصر ندب اي دعا ... ماض اي مستمر الفاجر الجائر

اسماء الرجال

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم. باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة. باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا
وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه
شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن
ابن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف بالخاء. حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا. باب ما يذكر من شؤم الفرس. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن. باب الخيل لثلثة وقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الخمر فقال ما أنزل علىّ فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علىّ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة

اللغات: الجامعة العامة الشاملة۔ الفاذة المنفردة۔ ارمك اي ما خالط حمرته سواد۔ شية اي عيب۔ البلاط الحجارة المفروشة عند باب المسجد۔ رماة جمع رام۔ القطوف البطيء المشي مع تقارب الخطى

5

كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٢ باب السبق
بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما
ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله ثنا سفين قال ثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة
اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من
الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال
عليهم الامد باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة اميال او
سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
كان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء من ههنا طوّله موسى عن حماد عن ثابت عن
انس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة
تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٢ باب بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى بن سعيد عن سفين ثني ابو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب ١٢ انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
انا سفين عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين

ثنا معٰوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيٰن عن معٰوية بهذا وعن حبيب بن ابی عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبی صلی الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة فی البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحٰق عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الانصاری قال سمعت انسًا يقول دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم علی بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتی يركبون البحر الاخضر فی سبيل الله مثلهم مثل الملوك علی الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنی منهم قال اللّٰهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلنی منهم قال انت من الاولين ولست من الاٰخرين قال قال انس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته فی الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميری ثنا يونس قال سمعت الزهری قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثنی طائفة من الحديث قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبی صلی الله عليه وسلم فاقرع بيننا فی غزوة غزاها فخرج فيها سهمی فخرجت مع النبی صلی الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبی صلی الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابی بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اری خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب علی متونهما ثم تفرغانه فی افواه القوم ثم ترجعان فتملاٰنها ثم تجيئان فتفرغانه فی افواه القوم

باب حمل النساء القرب الی الناس فی الغزو حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة ابن ابی مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطًا بين نساء من نساء المدينة فبقی مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم التی عندك يريدون ام كلثوم ابنة علی فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلی الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحٰی فی الغزو حدثنا علی بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع ابنة معوذ قالت كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم نسقی الماء ونداوی الجرحٰی ونرد القتلٰی

باب رد النساء الجرحٰی والقتلٰی حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع ابنة معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فنسقی القوم ونخدمهم ونرد الجرحٰی

والقفل الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال رمى ابو عامر فى ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر باب الحراسة فى الغزو فى سبيل الله عز وجل حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا على بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبى صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابى وقاص جئت لاحرسك ونام النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابى حصين وزادنا عمرو قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شئ طيب وهى ياء حولت الى الواو وهى من يطيب باب فضل الخدمة فى الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمنى وهو اكبر من انس قال جرير انى رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى محمد بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم انى احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلى عن انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذى يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه فى السفر حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل فى دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيب وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة

اوصى بكتاب الله اى ونحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر فى قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف فى فضائل القرآن ولم يوص به وبه يتم الاعتراض اى كيف يؤمر المسلمون بشئ و لا يفعله النبى صلى الله عليه وسلم اهـ سندى (قوله انك ان تدع ورثتك) هى ان المصدرية الناصبة او ان الشرطية الجازمة وعلى الثانى فلا بد من تقدير المبتدأ فى قوله خير مع الفاء اى فهو خير وعلى الاول لا حاجة اليه بل تكون ان تدع مبتدأ خبره خير وقول المحقق ابن حجر ان تدع بفتح ان على التعليل وتبعه القسطلانى يقتضى ان التقدير لان تدع وعلى هذا يكون خبر ان فى انك ولا يخفى انه لا يصح ان يقال انك لاجل تركهم اغنياء خير من ان تتركهم فقراء فتامل (قوله لو غض الناس الى الربع) اى لكان احسن وهذا مبنى على معنى والملك كثير مما ينبغى ايصاله

سلہ قولہ رباط یوم فی سبیل اللہ وقول اللہ عزوجل یا ایہا الذین آمنوا الآیۃ ۔ الرباط بکسر الراء وبالموحدۃ الخفیفۃ ملازمۃ المکان الذی بین المسلمین والکفار لحراسۃ المسلمین منہم واستدلال المصنف بالآیۃ اختیار لاشہر التفاسیر فعن الحسن البصری وقتادۃ اصبروا علی طاعۃ اللہ وصابروا اعداء اللہ فی الجہاد ورابطوا فی سبیل اللہ وعن محمد بن کعب اصبروا علی الطاعۃ وصابروا لانتظار الوعد ورابطوا العدو واتقوا اللہ فیما بینکم وعن زید بن اسلم اصبروا علی الجہاد وصابروا العدو ورابطوا الخیل قال ابن قتیبۃ واصل الرباط ان یربط ہؤلاء خیلہم وہؤلاء خیلہم استعدادا للقتال قال اللہ تعالی واعدوا لہم ما استطعتم من قوۃ ومن رباط الخیل وفی الموطا عن ابی ہریرۃ مرفوعا وانتظار الصلوۃ فذلکم الرباط وہو فی السنن عن ابی سعید وفی المستدرک عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن ان الآیۃ نزلت فی ذلک واحتج بانہ لم یکن فی زمن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزو فیہ رباط انتہی وحمل الآیۃ علی الاول اظہر وما احتج بہ ابو سلمۃ لا حجۃ فیہ ولا سیما مع ثبوت حدیث الباب فعلی تقدیر تسلیم انہ لم یکن فی عہدہ صلی اللہ علیہ وسلم رباط فلا یمنع من الامر بہ والترغیب فیہ ویحتمل ان یکون المراد کلا من الامرین او ما ہو اعم من ذلک قالہ الشیخ ابن حجر فی الفتح ۱۲ ۔ سلہ قولہ وما علیہا ۔ کلمۃ علی بمعنی فی ای فی الدنیا وجوز منہا مبالغۃ وہو افادۃ الاستعلاء کذا فی الخیر الجاری ای افضل من صرف ما فی الدنیا کلہا لو ملکہا انسان لانہ زائل ونعیم الآخرۃ باق کذا فی الفتح وک ۱۲ ۔ سلہ قولہ موضع سوط احدکم ۔ ای مقدار سوط فی الجنۃ وانما خص السوط لان عادۃ الراکب اذا اراد النزول فی موضع ان یلقی سوطہ فیہ لئلا ینزل فیہ غیرہ کذا فی الطیبی وآخر الحدیث مع بیانہ فی ص ۳۹۲ فی باب الغدوۃ والروحۃ فی سبیل اللہ ۱۲ ۔ سلہ قولہ باب من غزا بصبی للخدمۃ ۔ یشیر الی ان الصبی لا یخاطب بالجہاد ولکن یجوز الخروج بہ بطریق التبعیۃ ۱۲ فتح ۔ سلہ قولہ یخدمنی بضم المہملۃ وبالجزم وبالرفع وسناہ ان یعین من یخدمہ صلی اللہ علیہ وسلم فی تلک السفرۃ وذلک لما صح عن انس انہ قال خدمت النبی صلی اللہ علیہ وسلم تسع سنین وفی روایۃ عشر سنین ولو کان اول خدمتہ فی غزوۃ خیبر وکانت سنۃ سبع لکانت خدمتہ اربع سنین ۱۲ خیر جاری ف ۔ سلہ قولہ من الہم والحزن ۔ اکثرہم لا یفرق بینہما ومنہم من فرق بان الہم علی ما یتوقع والحزن علی ما وقع ۱۲ ک ۔ سلہ قولہ وکانت عروسا ۔ فیہ اطلاق العروس علی المرأۃ مطلقا لکن اذا نعت للرجل فقد نص الخلیل انہ نعت لہما اوانما فی تعریسہما ایاہا کذا فی التنقیح قولہ سد بالمہملتین اولہا مفتوحۃ وبعضم ثانیہا شدۃ الصہباء بفتح المہملۃ واسکان الہاء وبالموحدۃ وبالمد موضع قولہ حلت ای طہرت وخرجت من الحیض قولہ حیسا بفتح مہملۃ وتحتیۃ ساکنۃ فسین مہملۃ الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد یجعل عوض الاقط الدقیق قولہ نطع بفتح النون وکسرہا وسکون الطاء وفتحہا اربع لغات قولہ یحوی بضم التحتیۃ وفتح المہملۃ وتشدید الواو المکسورۃ ای یجمع والحویۃ کساء محشو حول سنام البعیر ای یدار علیہا العباءۃ حول السنام ۱۲ ک ع ۔ سلہ قولہ کالملوک ۔ ای حالہم کالملوک فی السعۃ والرفعۃ وقد مر الحدیث مع تقریب فی ص ۳۹۱ ۱۲ ۔ سلہ قولہ قال لی قیصر الخ ۔ ہو طرف من الحدیث الطویل وقد تقدم موصولا فی بدء الوحی والغرض منہ قولہ فی الضعفاء وہم اتباع الرسل وطریق الاحتجاج بہ حکایۃ ابن عباس ذلک وتقریرہ ۱۲ فتح ۔ سلہ قولہ قال رای سعد ۔ ای ابن ابی وقاص والد مصعب الراوی عنہ ان صورۃ ہذا السیاق مرسل لان مصعبا لم یدرک زمان ہذا القول لکن ہو محمول علی انہ سمع ذلک من ابیہ ۱۲ فتح ۔ سلہ قولہ فضلا علی من دونہ ۔ ای بسبب غناہ وشجاعتہ وحسن معرفتہ بصفۃ الحرب کذا فی الخیر الجاری قولہ ہل تنصرون الخ قال ابن بطال تاویل ان الضعفاء اشد اخلاصا فی الدعاء واکثر خشوعا فی العبادۃ لخلاء قلوبہم عن التعلق بزخرف الدنیا وقد روی عبد الرزاق فی قصۃ سعد زیادۃ مع ارسالہا فقال قال سعد یا رسول اللہ ارأیت رجلا یکون حامیۃ القوم ویدفع عن اصحابہ یکون نصیبہ کنصیب غیرہ فذکر الحدیث وعلی ہذا فالمراد بالفضل ارادۃ الزیادۃ من الغنیمۃ فاعلمہ صلی اللہ علیہ وسلم ان سہام المقاتلۃ سواء فان کان القوی یترجح بفضل شجاعتہ فان الضعیف یترجح بفضل دعائہ واخلاصہ وبہذا یظہر السر فی تعقیب المصنف لہ بحدیث ابی سعید الثانی ۔ کذا فی فتح الباری ۱۲

باب فضل رباط یوم فی سبیل اللہ وقول اللہ یا ایہا الذین آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الآیۃ حدثنا عبد اللہ بن منیر سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار عن ابی حازم عن سہل بن سعد الساعدی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الدنیا وما علیہا وموضع سوط احدکم من الجنۃ خیر من الدنیا وما علیہا والروحۃ یروحہا العبد فی سبیل اللہ والغدوۃ خیر من الدنیا وما علیہا باب من غزا بصبی للخدمۃ حدثنا قتیبۃ ثنا یعقوب عن عمرو عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی طلحۃ التمس غلاما من غلمانکم یخدمنی حتی اخرج الی خیبر فخرج بی ابو طلحۃ مردفی وانا غلام راہقت الحلم فکنت اخدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نزل فکنت اسمعہ کثیرا یقول اللہم انی اعوذ بک من الہم والحزن والعجز والکسل والبخل والجبن وضلع الدین وغلبۃ الرجال ثم قدمنا خیبر فلما فتح اللہ علیہ الحصن ذکر لہ جمال صفیۃ بنت حیی بن اخطب وقد قتل زوجہا وکانت عروسا فاصطفاہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لنفسہ فخرج بہا حتی اذا بلغنا سد الصہباء حلت فبنی بہا ثم صنع حیسا فی نطع صغیر ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن من حولک فکانت تلک ولیمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی صفیۃ ثم خرجنا الی المدینۃ قال فرأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحوی لہا وراءہ بعباءۃ ثم یجلس عند بعیرہ فیضع رکبتہ فتضع صفیۃ رجلہا علی رکبتہ حتی ترکب فسرنا حتی اذا اشرفنا علی المدینۃ نظر الی احد فقال ہذا جبل یحبنا ونحبہ ثم نظر الی المدینۃ فقال اللہم انی احرم ما بین لابتیہا بمثل ما حرم ابراہیم مکۃ اللہم بارک لہم فی مدہم وصاعہم باب رکوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زید عن یحیی عن محمد بن یحیی بن حبان عن انس بن مالک قال حدثتنی ام حرام ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یوما فی بیتہا فاستیقظ وہو یضحک قالت یا رسول اللہ ما یضحکک قال عجبت من قوم من امتی یرکبون البحر کالملوک علی الاسرۃ فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منہم قال انت منہم ثم نام فاستیقظ وہو یضحک فقال مثل ذلک مرتین او ثلثا قلت یا رسول اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منہم فیقول انت من الاولین فتزوج بہا عبادۃ بن الصامت فخرج بہا الی الغزو فلما رجعت قربت دابۃ لترکبہا فوقعت فاندقت عنقہا باب من استعان بالضعفاء والصالحین فی الحرب وقال ابن عباس اخبرنی ابو سفین قال قال لی قیصر سألتک اشراف الناس اتبعوہ ام ضعفاؤہم فزعمت ضعفاءہم وہم اتباع الرسل حدثنا سلیمن بن حرب ثنا محمد بن طلحۃ عن طلحۃ عن مصعب بن سعد قال رای سعد ان لہ فضلا علی من دونہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم حدثنا عبد اللہ بن محمد ثنا سفین عن عمرو سمع جابرا عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ

قلت ۔ معہم ۔ الخدری

اسماء الرجال باب فضل رباط یوم عبد اللہ

ابن منیر بضم المیم وکسر النون المروزی ابا النضر بفتح النون وسکون الضاد المعجمۃ ہاشم بن القاسم اللیثی عبد الرحمن بن عبد اللہ بن دینار مولی ابن عمر ابی حازم سلمۃ بن دینار الاعرج المدنی باب من غزا بصبی للخدمۃ قتیبۃ بن سعید ابن جمیل ثقفی یعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاری عمرو ہو ابن ابی عمرو مولی المطلب باب رکوب البحر ابو النعمان محمد بن الفضل عارم البصری حماد بن زید ای ابن درہم الازدی یحیی بن سعید الانصاری محمد بن یحیی بن حبان بن منقذ الانصاری ام حرام بنت ملحان خالۃ انس باب من استعان بالضعفاء قال ابن عباس لہا سبق موصولا اول البخاری ابو سفیان صخر بن حرب قیصر ہو لقب ہرقل محمد بن طلحۃ بن مصرف الیامی مصعب ابن سعد بن ابی وقاص ۱۲ ۔ حل اللغات الرباط ہو ملازمۃ ثغر العدو راہقت الحلم ای قاربت البلوغ الجبن ضد الشجاعۃ ضلع الدین ثقلہ الصہباء اسم موضع حلت طہرت الحیس طعام من تمر واقط وسمن العباءۃ ضرب

ولو قیل ان معناہ انہ کاف فی الوصیۃ لا حاجۃ فیہا الی الزیادۃ علیہ ما کان فی الحدیث دلالۃ علی استحباب الانتقاص من الثلث واللہ تعالی اعلم (قولہ وقد یکون الثلث) ای کاد ان یضر بالوارث فان ان لم یعط یاخذہ الوارث فالتصرف فی المال فی ہذہ الحال والاعطاء منہ یشبہ الاعطاء من مال الغیر (قولہ وقال بعض الناس لا یجوز اقرارہ) ای اقرار المریض لبعض الورثۃ لسوء الظن بہ ای بالمریض ای لانہ متہم للورثۃ ای لاجل العداوۃ معہما وفی حقہما ای لعلہ یرید صرف المال عن بعض الورثۃ لقلۃ محبتہ معہا ولعداوتہ معہا الی بعض آخر لکثرۃ المحبۃ لہم قال العینی لم یعلل الحنفیۃ جواز اقرار المریض لبعض الورثۃ بہذہ العبارۃ بل لانہ ضرر لبقیۃ الورثۃ اھ قلت وہذا الذی ذکرہ عین ما ذکرہ المصنف معنی اذ حق الورثۃ لا یتعلق بقدر الدین وضررہم لا یتصور الا فیما یتعلق

حاشیۃ السندی ۔ ۴۳۳

قال يأتى زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبى فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبى فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبى فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله الله اعلم بمن يكلم فى سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الأخرون الى عسكرهم وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمى وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمى وانت معهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم يعنى اكثروكم باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبى صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد على ثنا عبد الرزاق انا معمر فى المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى تشرف النبى صلى الله عليه وسلم فينظر الى موقع نبله

اسماء الرجال

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة النبی صلى الله عليه وسلم على راسه وادمی وجهه وكسرت رباعيته وكان علی يختلف بالماء فی المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم

حدثنا علی بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهری عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بنی النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقی فی السلاح والكراع عدة فی سبيل الله

باب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم ثنی عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبی صلى الله عليه وسلم يفدی رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابی وامی

باب الدرق حدثنا اسمعيل حدثنی ابن وهب قال عمرو حدثنی ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علی النبی صلى الله عليه وسلم وعندی جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرنی وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال لی تشتهين ان تنظری فقلت نعم فاقامنی وراءه خدی على خده ويقول دونكم بنی ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبی قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبی صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبی صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابی طلحة عری وفی عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء فی حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ثنا الاوزاعی سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابی والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر فی السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهری ثنی سنان بن ابی سنان الدؤلی وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة فی واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه

اسماء الرجال

ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد

[Marginal variant readings: فقلت، ذي ابي، حدثنا، النبي، فمن، فها، حمارا وحشيا، انا]

۱ قوله واذا عنده اعرابي اسمه غورث بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث وكذا في نسخة صحيحة من القاموس في القسطلاني بضم الغين المعجمة اه خير جاري ۲ قوله اخترط اي سل قوله صلتا بفتح المهملة وسكون اللام المجرد عن الغمد كذا في الكرماني قوله من يمنعك مني قلت الله ولابي القسطلاني عن ابن اسحاق قال صلعم فدفع جبرئيل في صدره فوقع من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لا احد فقال قم فاذهب لشأنك فلما ولى قال كنت خيرا مني فقال صلى الله عليه وسلم انا احق بذلك ثم اسلم بعد وفي لفظ قال واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام كذا في الخير الجاري ۳ قوله فشام اي غمده وتعاد معنى سل فهو من الاضداد ۴ ك قوله باب لبس البيضة بفتح الموحدة وهي ما يلبس في الراس في الحرب قال الكرماني الهشم كسر الشيء اليابس انتهى وقال الزركشي وفاعل ذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ۵ قوله باب من لم ير كسر السلاح عند الموت قال الكرماني فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما حاجة الى ذكره قلت كانوا في الجاهلية يفعلونه ... قال المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين انتهى وقال الشيخ ابن حجر كانه يشير الى ما كان عليه الجاهلية من كسر السلاح وعقر الدواب اذا مات الرئيس منهم وربما كان يعهد لهم بذلك انتهى ۶ قوله جعلها صدقة الضمير راجع الى كل الثلاث لا الى الارض فقط كذا في الكرماني ومر الحديث في ... ۷ قوله باب تفرق الناس عن الامام الخ ذكر فيه حديث جابر الماضي قبل بابين من وجهين وهو ظاهر فيما ترجم له قال القرطبي هذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان في هذا الوقت لا يحرسه احد من الناس بخلاف ما كان في اول الامر فانه كان يحرس حتى نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس قلت قد تقدم هذا قبل ابواب لكن قد قيل ان هذه القصة سبب نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وذلك فيما اخرجه ابن ابي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كنا اذا نزلنا طلبنا للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم شجرة واظلها فنزل تحت شجرة فجاء رجل فاخذ سيفه فقال يا محمد من يمنعك مني قال الله فانزل الله والله يعصمك من الناس وهذا اسناد حسن فيحتمل ان كان مخيرا في اتخاذ الحرس فتركه لقوة يقينه فلما وقعت هذه القصة ونزلت هذه الآية ترك ذلك اه ف ۸ قوله باب ما قيل في الرماح اي في اتخاذها واستعمالها من الفضل قوله ويذكر الى آخره هو طرف من حديث اخرجه احمد عن ابن عمر قال بعثت بين يدي الساعة مع السيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي الحديث اشارة الى فضل الرمح والى حل الغنائم لهذه الامة والى ان رزق النبي صلى الله عليه وسلم جعل فيها لا في غيرها من المكاسب ولهذا قال بعض العلماء انها افضل المكاسب والمراد بالصغار هو بفتح المهملة والمعجمة بذل الجزية وفي قوله تحت ظل رمحي اشارة الى ان ظله ممدود الى ابد الابد وذكر المصنف في الباب حديث ابي قتادة في قصة الحمار الوحشي باسنادين وقد تقدم شرحه في الحج والغرض منه قوله فسألهم رمحه فابوا اه ف ۹ قوله اما خالد فقد احتبس ادراعه هو طرف من حديث تقدم في كتاب الزكاة في ... والادراع جمع درع وهو القميص المتخذ من الزرد واشار المصنف بذكر هذا الحديث الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الدرع فيما ذكره في الباب ذكر الدرع ونسب الى بعض الصحابة فدل على مشروعيته وان لبسها لا ينافي التوكل اه ف ۱۰ قوله اللهم اني انشدك بفتح الهمزة وضم الشين اي اطلبك يقال نشدتك الله اي سالتك بالله والمراد العهد قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون والوعد قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه فالتزمه من ورائه قال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك اه كرماني وخير جاري

اسماء الرجال باب لبس البيضة عبد العزيز ابن ابي حازم يروي عن ابيه ابي حازم واسمه سلمة بن دينار الاعرج سهل هو ابن سعد الساعدي باب من لم ير كسر السلاح عند الموت عمرو بن عباس هو ابو عثمان البصري الاهوازي عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي عمرو بن الحارث بن المصطلق الخزاعي باب تفرق الناس ابو اليمان هو الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب موسى بن اسمعيل التبوذكي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب ما قيل في الرماح ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله هو سالم بن ابي امية ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري زيد بن اسلم العدوي المدني عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد المدني باب ما قيل في درع النبي صلعم محمد بن المثنى هو ابو موسى العنزي عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي خالد الحذاء عكرمة مولى ابن عباس ۱۱ قوله ان شئت مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المؤمنين ولم يتبين حكم المفعول والجزاء محذوف اه ك خ

حل اللغات اخترط اي سل هشمت من الهشم وهو كسر الشيء اليابس شام السيف غمده الصغار بفتح الصاد الذلة الحجت اي دارت وبالغت اكدهم اشد آمرني انظرني والشداء ۱۲

من الامانة غير المضمونة ولا اقل من المساواة فالآية تدل عليه بالدلالة على ان المراد في الآية بالامانات مطلق الحقوق الواجبة الاداء لا الامانات المصطلحة عند الفقهاء والحاصل من هذا ان الميت ترك تفصيلا والاعتبار للمعنى والمديون اذا مات بلا اقرار بالدين فقد مات خائنا من حيث الدين فلابد له من الاقرار لدفع ذلك فكيف لا يسمع اقراره والله تعالى اعلم قوله باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ذكر في هذا الباب حديث فمن اخذه بسخاوة نفس للتنبيه على انه ينبغي للوارث ان ياخذ مال الموروث كذلك فيهدأ اولا بحقوق الميت ولا ياخذه باشراف نفسه فيحبه كله لنفسه او للتنبيه على ان الموت ينبغي ان يهتم بامر الدين ويقربه حتى لا يكون اخذ المال باشراف نفس وكذا ذكر فيه حديث كلكم راع للتنبيه على ان الوارث راع في مال الموروث والموروث [illegible]

بعد اليوم فأخذ ابوبكر بيده فقال حسبك يارسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلثين صاعا من شعير وحدثنا معلى حدثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفى اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه انضمت يداه الى تراقيه فسمع النبى صلى الله عليه يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة فى السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابى الضحى مسلم عن مسروق حدثنى المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير فى الحرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير فى قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابوالوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى القمل فارخص لهما فى الحرير فرأيته عليهما فى غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرنى قتادة ان انسا حدثهم رخص النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام فى حرير حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت بهما باب ما يذكر فى السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعى الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابوالیمان ثنا شعيب عن الزهرى وزاد فالقى السكين باب ما قيل فى قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقى ثنا يحيى بن حمزة ثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسى حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل فى ساحل حمص وهو فى بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبى صلى

حل اللغات تراقى جمع ترقوة ... تقلصت اى انزوت الجبة ...

الله عليه يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يارسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يارسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحٰق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحٰق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحٰق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام

اسماء الرجال

باب قتال اليهود نافع هو مولى ابن عمر اسحاق بن ابراهيم بن راهويه جرير هو ابن عبد الحميد ابي زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله باب قتال الترك ... ابو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي سعيد بن محمد الجرمي الكوفي يعقوب ... عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف صالح هو ابن كيسان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز باب قتال الذين ... سفيان بن عيينة ... ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرج تقدم باب من صف اصحابه ... زهير هو ابن معاوية ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعي باب الدعاء على المشركين ابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الرازي الصغير قبيصة بن عقبة السوائي ابن ذكوان هو عبد الله الاعرج مكرر ذكره

حل اللغات: يختبئ اي يختفي - المجان جمع مجن بكسر الميم اي الترس - رشقوهم رموهم بالنبل - استنصر اي طلب النصر

اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابی ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسنی یوسف حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا اسمعيل ابن ابی خالد انه سمع عبد الله بن ابی اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابی شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابی اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی فی ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه وقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابی جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابی بن خلف وعقبة بن ابی معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم فی قليب بدر قتلی قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وقال يوسف بن ابی اسحق عن ابی اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابی والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابی مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا فقال فلم تسمعی ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخی ابن شهاب عن عمه اخبرنی عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسی واصحابه على النبی صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبی صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علی بن الجعد ثنا شعبة عن قتادة سمعت انس ابن مالك يقول لما اراد النبی صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكانی انظر الى بياضه فی يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنی عقيل عن ابن شهاب اخبرنی عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد ابن المسيب قال فدعا عليهم النبی صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب

اسماء الرجال

حل اللغات

سلہ قولہ دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الناس الی الاسلام والنبوۃ الخ۔ اورد فیہ احادیث احدہا حدیث ابن عباس فی کتاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی قیصر وفیہ حدیث عن ابی سفیان بن حرب وقد تقدم بطولہ فی بدء الوحی وہو ظاہر فیما ترجم لہ واما قولہ تعالی وما کان لبشر فالمراد من الآیۃ الانکار علی من قال کونوا عبادا لی من دون اللہ وخطابہ قولہ تعالی واذ قال اللہ یا عیسی بن مریم أانت قلت للناس الآیۃ وقولہ تعالی اتخذوا احبارہم ورہبانہم اربابا من دون اللہ ثانیہا حدیث سہل بن سعد فی اعطاء الرایۃ یوم خیبر وسیاتی شرحہ فی المغازی ان شاء اللہ تعالی والغرض منہ قولہ ثم ادعہم الی الاسلام ہو فتح الباری ۲؎ قولہ قیصر یعنی ہو ہرقل بکسر الہاء وفتح الراء علی المشہور علی جماعۃ اسکان الراء وکسر القاف وہو اسم علم لہ غیر منصرف للعجمۃ والعلمیۃ وقیصر لقبہ کما ان کل من ملک الفرس یقال لہ کسری ملک احدی وثلثین سنۃ وفی ملکہ مات النبی علیہ السلام کذا فی العینی قولہ مع دحیۃ الکلبی بفتح الدال المہملۃ وکسرہا وسکون الحاء المہملۃ کذا فی الخیر الجاری قولہ عظیم بصری ای امیرہا وبصری بضم الموحدۃ مدینۃ حوران ذات قلعۃ واعمال قریبۃ من طرف البریۃ بین الشام والحجاز کذا فی الطیبی قولہ حمص بکسر مہملۃ وسکون میم ممنوع للعجمۃ والتانیث مدینۃ بالشام ویجوز صرفہ کذا فی العینی قولہ ایلیاء بکسر الہمزۃ وسکون التحتانیۃ الاولی وکسر اللام وبالمد والقصر بیت المقدس کذا فی الکرمانی قولہ لما ابلاہ ای اعطاہ وانعم علیہ من ہزیمۃ عسکر الفرس وہو اشارۃ الی ما فی قولہ تعالی الم غلبت الروم قولہ فی المدۃ ای فی زمان المہادنۃ والمصالحۃ ای صلح الحدیبیۃ کذا فی الخیر الجاری قولہ لترجمانہ قال فی القاموس الترجمان کعنفوان وزعفران وریہقان المفسر للسان وقد ترجمہ وعنہ والفعل یدل علی اصالۃ التاء انتہی قولہ ابن عمی فیہ تجوز اذ ہو ابن عم جدہ لانہ ابو سفیان صخر ابن حرب بن امیۃ بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب بن ہاشم بن عبد مناف کذا فی الکرمانی قولہ ان یاثروا بضم المثلثۃ بعد الہمزۃ الساکنۃ ای یرووا ویحکوا کذا فی القسطلانی قولہ فصدقتہ ای منعنی ان اکذب نفسی خلاف الواقع کذا فی الکرمانی قولہ سجال بکسر السین والجیم جمع سجل وہو الدلو الکبیر ای نوبۃ لنا ونوبۃ لہم کذا فی الکرمانی قولہ یدال علینا المرۃ ویدال علیہ الاخری ای یغلب علینا مرۃ ونغلبہ اخری کذا فی الکرمانی قولہ والعفاف بفتح العین الکف عن المحارم وخوارم المروۃ کذا فی العینی قولہ ہل کنتم تتہمونہ من باب الافتعال اتہم یتہم اتہاما اصلہ اوتہم لانہ من الوہم قلبت الواو تاء وادغمت التاء فی التاء قولہ بالکذب بفتح الکاف وکسر الذال مصدر وکذلک الکذب بکسر الکاف وسکون الذال کذا فی العینی قولہ یاتم من الائتمال ای یقتدی قولہ لیدع بفتح الدال من ودع یدع ای یترک ۱۲

	متن	
نقت ۲ الناس	دعاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی الاسلام والنبوۃ وان لا یتخذ بعضہم بعضا اربابا من دون اللہ وقولہ تعالی ما کان لبشر ان یؤتیہ اللہ الکتاب الی آخر الآیۃ والحکم والنبوۃ ثم یقول للناس کونوا عبادا لی من دون اللہ الآیۃ	
	حدثنا ابراہیم بن حمزۃ ثنا ابراہیم بن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شہاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ ابن عتبۃ عن عبد اللہ بن عباس انہ اخبرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب الی قیصر یدعوہ الی الاسلام وبعث بکتابہ الیہ مع دحیۃ الکلبی وامرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یدفعہ الی عظیم بصری لیدفعہ الی قیصر وکان قیصر لما کشف اللہ عنہ جنود فارس مشی من حمص الی ایلیاء شکرا لما ابلاہ اللہ فلما جاء قیصر کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حین قراہ التمسوا لی ہہنا احدا من قومہ لاسالہم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن عباس	
۲ ابن حرب	فاخبرنی ابو سفین ۲ انہ کان بالشام فی رجال من قریش قدموا تجارا فی المدۃ التی کانت بین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبین کفار قریش قال ابو سفین فوجدنا رسول قیصر ببعض الشام فانطلق بی وباصحابی حتی قدمنا ایلیاء فادخلنا علیہ فاذا ہو جالس فی مجلس ملکہ وعلیہ التاج واذا حولہ عظماء الروم فقال لترجمانہ سلہم ایہم اقرب نسبا الی ہذا الرجل الذی یزعم انہ نبی قال ابو سفین فقلت انا اقربہم الیہ نسبا قال ما قرابۃ	
عم	ما بینک وبینہ فقلت ہو ابن عمی ولیس فی الرکب یومئذ احد من بنی عبد مناف غیری فقال قیصر ادنوہ	
کتفی	وامر باصحابی فجعلوا خلف ظہری عند کتفی ثم قال لترجمانہ قل لاصحابہ انی سائل ہذا الرجل عن الذی یزعم انہ نبی فان کذب فکذبوہ قال ابو سفین واللہ لولا الحیاء یومئذ من ان یاثر اصحابی عنی	
فصدقتہ	الکذب لکذبتہ عنہ حین سالنی عنہ ولکن استحییت ان یاثروا الکذب عنی فصدقتہ ثم قال لترجمانہ قل لہ کیف نسب ہذا الرجل فیکم قلت ہو فینا ذو نسب قال فہل قال ہذا القول احد منکم قبلہ قلت لا قال فہل کنتم تتہمونہ علی الکذب قبل ان یقول ما قال قلت لا قال فہل کان من	
آمر	آبائہ من ملک قلت لا قال فاشراف الناس یتبعونہ ام ضعفاؤہم قلت بل ضعفاؤہم قال فیزیدون او ینقصون قلت بل یزیدون قال فہل یرتد احد سخطۃ لدینہ بعد ان یدخل فیہ قلت لا قال فہل یغدر قلت لا ونحن الآن منہ فی مدۃ نحن نخاف ان یغدر قال ابو سفین ولم یمکنی کلمۃ ادخل فیہا شیئا	
انتقصہ	انتقصہ بہ لا اخاف ان تؤثر عنی غیرہا قال فہل قاتلتموہ وقاتلکم قلت نعم قال فکیف کان حربہ وحربکم قلت کانت دولا وسجالا یدال علینا المرۃ وندال علیہ الاخری قال فماذا یامرکم بہ قلت یامرنا ان نعبد اللہ وحدہ ولا نشرک بہ شیئا وینہانا عما کان یعبد آباؤنا ویامرنا بالصلوۃ والصدقۃ والعفاف والوفاء بالعہد واداء الامانۃ فقال لترجمانہ حین قلت ذلک لہ قل لہ انی سالتک عن نسبہ فیکم فزعمت انہ ذو نسب وکذلک الرسل تبعث فی نسب قومہا وسالتک ہل قال احد منکم ہذا القول قبلہ فزعمت ان لا فقلت لو کان احد منکم قال ہذا القول قبلہ قلت رجل یاتم بقول قد قیل قبلہ وسالتک ہل کنتم تتہمونہ بالکذب قبل ان یقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انہ لم یکن لیدع الکذب علی الناس ویکذب علی اللہ	

اسماء الرجال

ابراہیم بن حمزۃ بالحاء المہملۃ والزای ابن محمد بن حمزۃ بن مصعب بن عبد اللہ بن الزبیر ابن العوام ابو اسحق القرشی الاسدی الزبیری المدنی ابراہیم بن سعد بن ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف الزہری المدنی صالح ابن کیسان المدنی ابو محمد او ابو الحارث مودب ولد عمر بن عبد العزیز ثقۃ ابن شہاب ہو الزہری قال ابن عباس بالسند السابق ابو سفیان ہو صخر بن حرب الاموی ۱۲

حل اللغات ادنوہ ای قربوہ۔ یاثروا ای یرووا ویحکوا العفاف الکف عن المحارم وخوارم المروۃ۔ البشاشۃ فی الاصل اللطف بالانسان عند قدومہ والسرور برؤیتہ ۱۲

مبتدأ ومن زائدۃ وقال القسطلانی ہی صفۃ لقولہ خبر ولا یخفی انہ یبقی الکلام حینئذ بلا خبر الا ان یقدر وایضا ہذہ الجملۃ لیس فیہا عائد الی خبر فلا تصلح ان تکون صفۃ لخبر واللہ تعالی اعلم اہ سندی (قولہ فلم اجد ہا الا مع خزیمۃ) کان المراد فلم اجدہا مکتوبۃ الا مع خزیمۃ وکان مرادہ ان ینقل الی المصحف عما کتب فی حضرتہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم وانہ ما وجدہا بین من فتش عندہم فی ذلک المجلس او فی قرب تلک الایام والحاصل ان ہذا لا یضر فی تواتر القرآن بالنظر الینا واما بالنظر الی زید فیکفیہ فی الایمان بہ وکتابتہ فی المصحف سماعہ من النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم واللہ تعالی اعلم اہ سندی (قولہ ما غبرت فدعا عبد فی سبیل اللہ فتمسہ النار المشہور نصب فتمسہ علی انہ جواب النفی لکن جواب النفی یقتضی السببیۃ کما فی قولہ تعالی لا یقضی علیہم فیموتوا وان الاول منتف

وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود

(حاشیہ: آم · تخالط · لہ ما · لواتجشمت · لقاءہ · بدعایۃ · ۲ القعنبی)

۱؎ قولہ بشاشۃ القلوب ای بشاشۃ الاسلام والشرعیۃ ووضوحہ واصلہا اللطف بالانسان عند قدومہ واظہار السرور برؤیتہ وہو بفتح الباء ۱۲ کرمانی ۵۲ قولہ ان اخلص بضم اللام ای اصل یقال خلص الی کذا ای وصل الیہ قالہ العینی ۱۲ ۵۳ قولہ لتجشمت بالجیم والشین المعجمۃ ای تکلفت علی مشقۃ لقائہ ای حملت نفسی علی الارتحال لیہ لو کنت استیقن الوصول لکنی اخاف ان یعوقنی علیہ عائق فاکون قد ترکت ملکی ولم اصل الی خدمتہ فان قلت ہل یحکم باسلام ہرقل قلت لا یحکم بہ لانہ ظہر منہ ما ینافیہ بخلاف ایمان ورقۃ فانہ لم یظہر منہ ما ینافیہ ہذا ہو علی ظاہر الحال قال النووی لا عذر لہ فیما قال لو اعلم اتجشمت لانہ قد عرف صدق النبی علیہ السلام وانما شح بالملک ورغب فی الریاسۃ فآثرہا علی الاسلام وقد جاء ذلک مصرحا بہ فی صحیح البخاری ولو اراد اللہ ہدایتہ لوفقہ کما وفق النجاشی وما زالت عنہ الریاسۃ کذا فی الکرمانی والعینی ۱۲

۵۴ قولہ وان تولیت ای اعرضت عن الاسلام فان علیک اثم الاریسیین بفتح الہمزۃ وکسر الراء وسکون التحتیۃ والمہملۃ جمع اریسی ای الاکارین المزارعین کذا فی الکرمانی وفی المجمع ہم الاکارون والخول والخدم قولہ سواء ای مستوی بیننا وبینکم ای لا یختلف فیہ القرآن والتوراۃ والانجیل ۵۵ قولہ امر بفتح الہمزۃ وکسر المیم ای عظم قولہ ابی کبشۃ بفتح الکاف وسکون الموحدۃ رجل من خزاعۃ کان یعبد الشعری مخالفا العرب کانہم شبہوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بہ وجعلوہ ابنا لہ لمخالفتہ ایاہم فی دینہم کما خالفہم ابو کبشۃ کذا فی الخیر الجاری وفی القاموس ابو کبشۃ رجل من خزاعۃ خالف قریشا فی عبادۃ الاوثان او ہی کنیۃ جدہ صلی اللہ علیہ وسلم من قبل امہ او ہی کنیۃ زوج حلیمۃ السعدیۃ ۱۲ ۵۶ قولہ وانا کارہ ای للاسلام جملۃ حالیۃ ای دخل مع کراہۃ للاسلام ای فی قلبی حال کونی کارہا فازال الکراہیۃ عنی وکان ذلک یوم فتح مکۃ وقد حسن اسلامہ وطاب قلبہ بعد ذلک کذا فی الخیر الجاری ومر الحدیث مع بیانہ فی اول الکتاب فی صفحۃ ۵ واللہ اعلم ۵۷ قولہ الرایۃ ای العلم قولہ یدوکون ای یخوضون کل واحد منہم یتحدث بالصاد والزای ومعین قولہ حتی یکونوا مثلنا ای نقاتل علی ان نقاتلہم حتی یکونوا مسلمین اسلامنا قولہ علی رسلک بکسر الراء ای امش علی رسلک ای اتئد فیہ ولکن علی الہینۃ کرمانی ۵۸ قولہ من حمر النعم بضم حاء وسکون میم وبالراء ای الابل الحمر وہی انفس اموال العرب جعلت کنایۃ عن خیر الدنیا کذا فی المجمع وقال الکرمانی النعم اذا اطلق یراد بہ الابل وحدہا وان کان غیرہا من البقر والغنم دخل فی الاسم معہا وحمر الابل ہی اعزہا واحسنہا وکون الحمرۃ اشرف الالوان عندہم ای لان یہدی اللہ بک رجلا خیر لک من ان یکون لک حمر النعم فتتصدق بہا ۱۲ ۵۹ قولہ لم یغز من الاغارۃ قولہ فان سمع اذانا امسک قال العینی توخذ منہ المطابقۃ للترجمۃ لان الترجمۃ الدعاء الی الاسلام قبل القتال والاذان مبین حالہم انتہی قولہ وان لم یسمع اذانا اغار بعد ما یصبح قال الحافظ ابن حجر العسقلانی فی فتح الباری وہو دال علی جواز قتال من بلغتہ الدعوۃ بغیر دعوۃ فیجمع بینہ وبین حدیث سہل الذی قبلہ بان الدعوۃ مستحبۃ لا شرط وفیہ دلالۃ علی الحکم بالدلیل لکونہ کف عن القتال بمجرد سماع الاذان وفیہ الاخذ بالاحوط فی امر الدماء لانہ کف عنہم فی تلک الحالۃ مع احتمال ان لا یکون ذلک علی الحقیقۃ انتہی ۶۰ قولہ لیلا الصبح خرجت الخ کذا وقع ہنا ووقع فی روایۃ حماد بن سلمۃ عن ثابت عن انس عند مسلم فاتیناہم حین بزغت الشمس ویجمع بانہم وصلوا اول لیلۃ عندما اصبح نزلوا فصلوا فتجہزوا واجری النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرسہ حینئذ فی زقاق خیبر کما فی الروایۃ الاخری ثم وصل فی آخر الزقاق الی اول الحصون حین بزغت الشمس ۱۲ ع

اسماء الرجال

عبد اللہ بن مسلمۃ القعنبی **عن ابیہ** ابی حازم ابن سلمۃ بن دینار **سہل** بن سعد ہو الساعدی **عبد اللہ** ابن محمد ہو المسندی **معاویۃ** بن عمرو **ابو اسحق** ابراہیم ابن محمد بن الحارث الفزاری **حمید** ہو ابن ابی حمید الطویل **قتیبۃ** ہو ابن سعید الثقفی **اسمعیل** بن جعفر ہو ابن ابی کثیر **حمید** الطویل المذکور **انس** ہو ابن مالک رض

حل اللغات

تبتلی ای تختبر یوشک یسرع اخلص ای اصل تجشمت من التجشم وہو التکلف آلی علی دعایۃ الدعوۃ ودعوۃ الاسلام ہی کلمۃ الشہادۃ التی یدعا الیہا الکفرۃ تولیت اعرضت الاریسیین ای الزارعین امر ای عظم الرایۃ العلم علی رسلک بکسر الراء ای کن علی ہینتک حمر النعم ای حمر الابل وہی احسنہا لم یغز من الاغارۃ المساحی کالمجارف الاانہا من حدید المکاتل جمع مکتل وہو الزبیل الخمیس الجیش انما سمی بہ لانہ خمس فرق المقدمۃ والقلب والمیمنۃ والمیسرۃ والساقۃ +

فسببہ استثنی الثانی وذلک ظہرنا غیر صحیح فالوجہ الرفع ومنہم من تکلف للنصب واقرب ما قیل ان الفاء بمعنی واو والجمع فصب المضارع کما ینصب بعد واو الجمع واللہ تعالی اعلم (قولہ یدعوہم الی النار) ای الی طاعۃ الامام الحق الذی یطلب عنہ من طاعۃ اللہ تعالی ویدعونہ الی النار ای الی الطاعۃ من طاعتہ سبب للنار فی حق عمار لکونہ کان عالما بحقیۃ امامۃ علی رضی اللہ تعالی عنہ وبطلان دعوی معاویۃ رضی اللہ تعالی عنہ وکذا فی حق من علم بذلک واما من لم یعلم بہ کالذین کانوا مع معاویۃ مثلا فلا واللہ تعالی اعلم (قولہ اصطبح ناس الخمر یوم احد) ای شربوہا صبیحۃ یوم احد ومطابقۃ ہذا الحدیث الترجمۃ غامضۃ جدا کما ذکرہ الشراح واللہ تعالی اعلم (قولہ فلیعقل ان شاء اللہ) ولعلہ صلوات اللہ وسلامہ علی نبینا وعلیہ غلب علیہ حب جہاد الاولاد فقلل لذلک ترک الاستثناء

بِسَاحَتِهِم وَمَكَاتِلِهِم فَلَمَّا رَأَوهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اللهُ اَكبَرُ خَرِبَتْ خَيبَرُ اِنَّا اِذَا نَزَلنَا بِسَاحَةِ قَومٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنذَرِينَ حَدَّثَنَا اَبُو اليَمَانِ اَنَا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ اَنَّ اَبَا هُرَيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ اُمِرْتُ اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ فَمَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ فَقَد عَصَمَ مِنِّي نَفسَهُ وَمَالَهُ اِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ رَوَاهُ عُمَرُ وَابنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنْ اَرَادَ غَزوَةً فَوَرَّى بِغَيرِهَا وَمَنْ اَحَبَّ الخُرُوجَ يَومَ الخَمِيسِ حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ ثَنَا اللَّيثُ عَن عُقَيلٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ اَخبَرَنِي عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ اَنَّ عَبدَ اللهِ بنَ كَعبِ بنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعبٍ مِن بَنِيهِ قَالَ سَمِعتُ كَعبَ بنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَلَم يَكُن يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ غَزوَةً اِلَّا وَرَّى بِغَيرِهَا وَحَدَّثَنِي اَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ اَنَا عَبدُ اللهِ اَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهرِيِّ اَخبَرَنِي عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعتُ كَعبَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزوَةً يَغزُوهَا اِلَّا وَرَّى بِغَيرِهَا حَتَّى كَانَت غَزوَةُ تَبُوكَ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاستَقبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَاستَقبَلَ غَزوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ فَجَلَّى لِلمُسلِمِينَ اَمرَهُم لِيَتَاَهَّبُوا اُهبَةَ عَدُوِّهِم وَاَخبَرَهُم بِوَجهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَعَن يُونُسَ عَنِ الزُّهرِيِّ اَخبَرَنِي عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ كَعبِ بنِ مَالِكٍ اَنَّ كَعبَ بنَ مَالِكٍ كَانَ يَقُولُ لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَخرُجُ اِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ اِلَّا يَومَ الخَمِيسِ حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامٌ اَنَا مَعمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ كَعبِ بنِ مَالِكٍ عَن اَبِيهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَومَ الخَمِيسِ فِي غَزوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ اَن يَخرُجَ يَومَ الخَمِيسِ بَابُ الخُرُوجِ بَعدَ الظُّهرِ حَدَّثَنَا سُلَيمٰنُ بنُ حَربٍ ثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ عَن اَيُّوبَ عَن اَبِي قِلَابَةَ عَن اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ صَلَّى بِالمَدِينَةِ الظُّهرَ اَربَعًا وَالعَصرَ بِذِي الحُلَيفَةِ رَكعَتَينِ وَسَمِعتُهُم يَصرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا بَابُ الخُرُوجِ اٰخِرَ الشَّهرِ وَقَالَ كُرَيبٌ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ انطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ مِنَ المَدِينَةِ لِخَمسٍ بَقِينَ مِن ذِي القَعدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِاَربَعِ لَيَالٍ خَلَونَ مِن ذِي الحِجَّةِ حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مَسلَمَةَ عَن مَالِكٍ عَن يَحيَى ابنِ سَعِيدٍ عَن عَمرَةَ بِنتِ عَبدِ الرَّحمٰنِ اَنَّهَا سَمِعَت عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ لِخَمسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِن ذِي القَعدَةِ وَلَا نُرَى اِلَّا الحَجَّ فَلَمَّا دَنَونَا مِن مَكَّةَ اَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ مَن لَم يَكُن مَعَهُ هَديٌ اِذَا طَافَ بِالبَيتِ وَسَعَى بَينَ الصَّفَا وَالمَروَةِ اَن يَحِلَّ قَالَت عَائِشَةُ فَدُخِلَ عَلَينَا يَومَ النَّحرِ بِلَحمِ بَقَرٍ فَقُلتُ مَا هٰذَا فَقَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَن اَزوَاجِهِ قَالَ يَحيَى فَذَكَرتُ هٰذَا الحَدِيثَ لِلقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ اَتَتكَ وَاللهِ بِالحَدِيثِ عَلَى وَجهِهِ

اسماء الرجال

بَابُ الخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بَابُ التَّوْدِيعِ عند السفر وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةٍ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة بَابٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه بَابُ البَيْعَةِ فِي الحَرْبِ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ۔ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ۔ فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على

الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام
على الناس فيما يطيقون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا
انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن
يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي
لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام وقوله
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت اعيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا و
هو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء

اسماء الرجال

حل اللغات

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال طاؤس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث بن سعد اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل

عن يزيد بن ابی عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علی تخلف عن النبی صلی الله عليه وسلم فی خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فخرج علی فلحق بالنبی صلی الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التی فتحها فی صباحها فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله و رسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلی وما نرجوه فقالوا هذا علی فاعطاه رسول الله صلی الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبی صلی الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبی صلی الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقی فی قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم

حدثنا يحيی بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فی يدی قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلی الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهری اخبرنی عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابی حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابی كبشة انه يخافه ملك بنی الاصفر

باب حمل الزاد فی الغزو وقول الله تعالی وتزودوا فان خير الزاد التقوی

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرنی ابی قال هشام وحدثتنی ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلی الله عليه وسلم فی بيت ابی بكر حين اراد ان يهاجر الی المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابی بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقی قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علی بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرنی عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحی علی عهد النبی صلی الله عليه وسلم الی المدينة حدثنا محمد بن المثنی حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيی اخبرنی بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبی صلی الله عليه وسلم عام خيبر حتی اذا كانوا بالصهباء وهی من خيبر وهی ادنی خيبر فصلوا العصر فدعا النبی صلی الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبی صلی الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبی صلی الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابی عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبی صلی الله عليه وسلم فی نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر علی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال

اسماء الرجال

يزيد بن عبيد مولی سلمة سلمة بن الاكوع هو ابن عمرو بن الاكوع علی هو ابن ابی طالب محمد بن العلاء هو ابن كريب الهمدانی الكوفی ابو اسامة حماد بن اسامة هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام نافع بن جبير اے ابن مطعم العباس ابن عبد المطلب باب قول النبی صلی الله عليه وسلم قال جابر وصله المؤلف فی اول كتاب التيمم يحيی بن بكير الليث بن سعد الامام عقيل هو ابن خالد بن عقيل الايلی ابن شهاب الزهری سعيد هو ابو محمد المخزومی ابو هريرة الاصح انه عبد الرحمن بن صخر ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب ابن ابی حمزة بالزاء الزهری ابن شهاب عبيد الله بن عبد الله ...

الكوفی ابو اسامة حماد بن اسامة هشام هو ابن عروة ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن الأسود ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال ثنا يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثنا إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلوة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى

(حاشیہ: نسخہ: عليهم — منه — حجة — ثني — الاثنين)

اسماء الرجال

له قوله عن محمد بن بشر الى قوله تابعه ابن اسحٰق الخ اما رواية محمد بن بشر فوصلها اسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ولفظه كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن مخافة ان يناله العدو وقال الدارقطنى والبرقانى لم يروه بلفظ الكراهة الا محمد بن بشر واما متابعة ابن اسحاق فهى بالمعنى لان احمد اخرجه بلفظ نهى ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو والنهى يقتضى الكراهة لانه لا ينفك عن كراهة التنزيه او التحريم ١٢ فتح البارى ٢ه قوله وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم الخ اشار البخارى بذلك الى ان المراد بالنهى عن السفر بالقرآن السفر بالمصحف خشية ان يناله العدو لا السفر بالقرآن نفسه ١٢ فتح ٣ه قوله نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو زاد ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن مالك وزاد مخافة ان يناله العدو وقال ابن عبد البر اجمع الفقهاء على ان لا يسافر بالمصحف فى السرايا والعسكر الصغير المخوف عليه واختلفوا فى الكبير ...

عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فى ارض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحى على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفيت القدور بما فيها تابعه على عن سفين رفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت فى التكبير

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى الاشعرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنى عبد العزيز بن ابى سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل فى الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكى قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابى كبشة فى سفر فكان يزيد يصوم فى السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبى صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل نبى

اسماء الرجال ويروى عن محمد وصله اسحاق بن راهويه عبيد الله بن عبد الله بن عمر نافع مولى ابن عمر ابن عمر هو ابن الخطاب وتابعه اى تابع محمد بن بشر ابن اسحٰق هو صاحب المغازى رواه احمد بمعناه عبد الله هو القعنبى مالك الامام نافع المذكور عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب باب التكبير عند الحرب عبد الله المسندى سفيان بن عيينة ايوب السختيانى محمد هو ابن سيرين انس هو ابن مالك تابعه اى تابع عبد الله بن محمد المسندى على هو ابن المدينى سفين المذكور باب ما يكره الخ محمد هو البيكندى او هو الفريابى كما قاله ابو نعيم سفين هو ابن عيينة عاصم الاحول ابى عثمان هو عبد الرحمن ابى موسى هو عبد الله بن قيس باب التسبيح اذا هبط محمد الفريابى سفين هو ابن عيينة حصين مصغرا سالم هو الاشجعى مولاهم الكوفى جابر هو الانصارى باب التكبير اذا علا شرفا محمد هو العبدى البصرى ابن ابى عدى هو محمد واسم ابى عدى ابراهيم السلمى شعبة بن الحجاج حصين المذكور سالم المذكور آنفا جابر المذكور عبد الله هو ابن يوسف كما قاله ابن السكن وتردد ابو مسعود الدمشقى بين ان يكون هو ابن صالح كاتب الليث وبين ان يكون ابا جزء العدلى ١٢

عليه انكم تجدونى حتى اخرج الى خيبر الظاهر ان حتى للتعليل لا للغاية وهى متعلقة بالتمس لا بتجدونى والمقصود التمس لى غلاما لخدمة السفر وبه يندفع ان انسا كان يخدمه من حين قدم المدينة ... الله تعالى عليه وسلم فى المدينة وهذا يقتضى انه خدمه من ذلك الوقت والله تعالى اعلم ١٢ سندى (قوله باب لا يقول فلان شهيد) اى بالنظر الى احوال الآخرة واما بالنظر الى احكام الدنيا فلا باس والاشكال اجراء احكام الدنيا والله تعالى اعلم ١٢ سندى (قوله فكانت فاطمة تغسل الدم وعلى يمسك) اى يمسك الماء والله تعالى اعلم ١٢ سندى (قوله باب من اراد غزوة فورى بغيرها) و ذكر فيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف وظاهره ان المسموع هو كعب حين التخلف وليس كذلك فلا بد من اعتبار تقدير فى الكلام اى سمعت يذكر حاله او قصته حين تخلف ...

۱ قوله حواريا بالتنوين لانه مفرد ومعناه الناصر كذا في الكرماني قوله حواري الزبير بفتح الياء وكسرها على حذف ياء المتكلم قال القسطلاني وقد ضبطه جماعة بفتح الياء واكثرهم بكسرها - بكذا كله في الخير الجاري ١٢ ۲ قوله ما سار راكب اي من قبيل الغائب الاقالة اجل ايضا كذلك قاله وذكر في الباب حديثين احدهما في جوازه والثاني في منعه وذلك ان السير في الليل حالتين احدهما الحاجة اليه مع غلبة السلامة كما في حديث الزبير والاخرى حالة الخوف مخذ منها قاله الكرماني وفي الفتح قال ابن المنير السير لمصلحة الحرب اخص من السفر والخبر ورد في السفر فيؤخذ من حديث جابر جواز السفر منفردا للضرورة والمصلحة التي لا تنتظم الا بالانفراد كارسال الجاسوس والطليعة والكراهية لما عدا ذلك ويحتمل ان يكون حالة الجواز مقيدة بالحاجة عند الامن وحالة المنع مقيدة بالخوف حيث لا ضرورة انتهى ۳ قوله اني متعجل اي مسرع الى الوطن من صرف سبق في الزكوة بطوله في ص۱۲ ۴ قوله من مسير النبي صلى الله عليه وسلم هو متعلق بقوله سئل وقوله كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني هو جملة معترضة بينهما اي قال البخاري قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعليقا عن عروة او مسندا اليه انه قال سئل اسامة وانا اسمع السؤال فقال يحيى سقط عني لفظ اي لفظ وانا اسمع عند رواية كانه لم يذكرها اولا واسقطه ثم ذكره آخرا وقال في كتاب الحج سئل اسامة وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سئل اسامة وانا شاهد وكيف يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة والعنق بفتح المهملة والنون السير السهل والفجوة الفرجة بين الشيئين والنص السير الشديد ۱۲ كرماني ۵ قوله صفية اي الثقفية اخت المختار وادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجة ابن عمر كانت من العابدات ۱۲ خير ۶ قوله اذا جد به السير اي اذا اهتم واسرع ومر الحديث مع متعلقاته في ص۱۲ في كتاب الحج ۷ قوله نهمته بفتح النون وسكون الهاء اي حاجته قال ابن التين ضبطناه ايضا بكسر النون قاله العيني ومر الحديث مع بيانه في ص۲۴۳ في الحج ۱۲ ۸ قوله فابتاعه او فاضاعه شك من الراوي والمعنى على الاول ان عمر انما عرضه للبيع فيحتمل ان يكون في الاصل اعطاه بمعنى عرضه للبيع والله اعلم قاله في الفتح قال الكرماني لعل الابتياع جاز لانه يبيع لنفسه كما يقال في اكتسب ونحوه ومر الحديث في ص۲۰۵ في الهبة ۹ قوله ففيهما اي هو فيهما متعلق بالامر قدم للاختصاص والفاء جزائية شرط محذوف والثانية جزائية لتضمن الكلام معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت فاختص المجاهدة في خدمة الوالدين ونحوه قوله تعالى فاياي فاعبدون كذا في العيني وفي الفتح قال جمهور العلماء يحرم الجهاد اذا منع الابوان او احدهما بشرط ان يكونا مسلمين لان برهما فرض عين عليه والجهاد فرض كفاية فاذا تعين الجهاد فلا اذن انتهى ۱۰ قوله قلادة من وتر او قلادة كذا هنا بلفظ او وهي للشك او للتنويع ووقع في رواية ابي داود عن القعنبي بلفظ ولا قلادة وهو من عطف العام على الخاص قال ابن الجوزي وفي المراد بالاوتار ثلثة اقوال احدها انهم كانوا يقلدون الابل اوتار القسي لئلا تصيبها العين بزعمهم فامروا بقطعها اعلاما بان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا وهذا قول مالك ثانيها النهي عن ذلك لئلا تختنق الدابة عند شدة الركض ويحكى ذلك عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة وكلام ابي عبيد يرجحه فانه قال نهى عن ذلك لان الدواب تتأذى بذلك وتضيق عليها نفسها ورعيها وربما تعلقت بشجرة فاختنقت او تعوقت عن السير ثالثها انهم كانوا يعلقون فيها الاجراس حكاه الخطابي ۱۲ فتح مختصرا ۱۱ قوله اكتتبت قال الكرماني اكتتبت الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث تقديم الاهم من الامور المتعارضة لانه لما تعارض سفره في الحج والغزو رجح الحج معها لان الغزو يقوم مقامه غيره بخلاف الحج معها انتهى ومر بيانه ايضا في ص۲۵۰ في كتاب الحج ۱۲ ۱۲ قوله الجاسوس بجيم ومهملتين اي متكرا اذا كان من جهة الكفار ومشروعيته من جهة المسلمين قوله التجسس التبحث هو تفسير البخاري ۱۲ فتح

خوَّارِيًّا وحواريَّ الزُّبيرُ وقال سفيٰنُ الحواريُّ النَّاصِرُ حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر ثني ابي محمد عن ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده **باب** السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن
الابوين حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد
فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا و
خرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك **باب** الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله تعالى لا تتخذوا

لا يبقين — وكان — فحج غزوة جيش

اسماء الرجال

قال سفيان بن عيينة وصله ابن ابي حاتم ابو الوليد هشام بن عبد الملك ابن عمر بن الخطاب ابو نعيم الفضل بن دكين **باب** السرعة في السير وقال ابو حميد هو عبد الرحمن الساعدي سبق في حديث مطولا في الزكوة محمد العنزي البصري يحيى بن سعيد القطان هشام هو ابن عروة ابي هو عروة بن الزبير بن العوام اسامة بن زيد سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي سلم الجمحي البصري محمد المدني زيد بن اسلم العدوي مولى عمر ابو عبد الله عبد الله هو التنيسي مالك الامام سمي بضم السين مولى ابي بكر وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابي صالح ذكوان السمان **باب** اذا حمل عبد الله هو التنيسي مالك الامام نافع مولى ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب اسمعيل بن ابي اويس مالك الامام زيد المذكور **باب** الجهاد آدم بن ابي اياس شعبة بن الحجاج حبيب الاسدي الكوفي ابا العباس السائب بن فروخ المكي عبد الله بن عمرو هو ابن العاصي **باب** ما قيل الخ عبد الله هو التنيسي مالك الامام عبد الله بن ابي بكر هو ابن محمد بن حزم عباد المازني ابا بشير قيل اسمه قيس **باب** من اكتتب الخ قتيبة الثقفي سفيان بن عيينة عمرو هو ابن دينار ابي معبد اسمه نافذ مولى عبد الله بن عباس ابن عباس هو عبد الله **باب** الجاسوس

حل اللغات

العنق بفتح العين والنون السير السهل الفجوة الفرجة بين الشيئين النص السير الشديد النهمة بفتح النون وكسرها الحاجة ۱۲

ظرف للحال والقصة وقوله ولم يكن الخ اي وفيه اي فيما ذكر ولم يكن الخ والله تعالى اعلم ام سندي (قوله اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك) هذا يفيد سماع عبد الرحمن من جده والرواية السابقة تفيد انه سمع من ابيه وابوه سمع من جده فجوز الحافظ ابن حجر سماعه منهما فتارة يرويه بلا واسطة وتارة بواسطة ابيه وقال القسطلاني وحمله بعضهم على ان يكون ذكر ابن موضع عن تصحيفا من بعض الرواة فكانه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب بن مالك اه قلت وهذا ايضا تصحيف والصواب اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب فالحاصل انا اذا قلنا بالتصحيف فالصواب ان نقول ابن عبد الله موضع عن عبد الله لا ابن كعب موضع عن كعب كما ذكره القسطلاني والله تعالى اعلم (قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به)

عدوي وعدوكم أولياء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول ثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح

لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتاً ليلاً لنبيتنه ليلاً يبيت ليلاً **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل الصبيان والنساء **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلاناً وفلاناً فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلاناً وفلاناً وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان علياً حرق قوماً فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** قوله فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطاً من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلاً فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فساداً

حل اللغات: الذراري جمع ذرية. ابواء موضع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً سمي به لتبوّء السيول فيها. ودان قرية جامعة بينها وبين الابواء ثمانية اميال.

باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله باب حرق الدور و
النخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم ثنا يحيى بن زكرياء بن ابي زائدة
ثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى
اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة ثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا

ك قوله تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه مجمع البحار ك قوله اللهم منزل الكتاب الخ اشار بهذا الدعاء الى وجوه النصر عليهم فبالكتاب الى قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو بور بن اصرم حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال فقال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة

حل اللغات

له قوله يرفع بها صوته فيه المطابقة للجزء الثاني من الترجمة قال في الفتح وكان المصنف اشار في الترجمة بقوله ورفع الصوت في حفر الخندق الى ان كراهة رفع الصوت في الحرب مختصة بحال القتال وذلك فيما اخرجه ابو داؤد وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال انتهى ۲ قوله باب من لا يثبت على الخيل اي ينبغي لاهل الخير ان يدعو له بالثبات وفيه اشارة الى فضيلة ركوب الخيل والثبات عليها وقوله هاديا مهديا زعم ابن بطال ان فيه تقديما وتاخيرا قال انه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو فيكون مهديا انتهى وليست هذه صيغة ترتيب ۳ قوله باب دواء الجرح الخ اشتمل هذا الباب على ثلاثة احكام وحديث الباب ومر الحديث في ۴ قوله باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب اي من المقاتلة في احوال الحرب قوله وعقوبة من عصى امامه اي بالهزيمة وحرمان الغنيمة

ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في
وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من
التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تبارك وتعالى ولا تنازعوا فتفشلوا و
تذهب ريحكم يعني الحرب **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم
فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا و
سبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي
القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة
ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم

نسخة: ثني — وجهي — لقد — الا تجيبوه — ولقد نيلا

قوله وتذهب ريحكم يعني الحرب كذا لابي ذر وقوله يعني الحرب تفسير للريح وحده ووقع في رواية الاصيلي في هذا الموضع قال قتادة الريح الحرب وهو تفسير مجازي فالمراد بالريح القوة في الحرب وذكر في الباب حديثين احدهما حديث ابي موسى وفيه ولا تختلفا والثاني حديث البراء في قصة الرماة ... قوله يسرا امر من يسر تيسيرا من اليسر ضد العسر ... قوله وبشرا من البشارة ... قوله وتطاوعا اي كونا متفقين في الحكم ولا تختلفا ... قوله خلاخلهن ... قوله الغنيمة ... قوله اصابوا ... قوله اعل هبل ... قوله باب اذا فزعوا بالليل ...

اسماء الرجال

باب من لا يثبت ابن ادريس هو عبد الله اسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي قيس هو ابن ابي حازم جرير هو ابن عبد الله الاحمسي باب دواء الجرح علي بن عبد الله هو ابن المديني سفين هو ابن عيينة ابو حازم هو سلمة بن دينار باب ما يكره الخ يحيى هو ابن جعفر بن اعين البيكندي او ابن موسى بن عبد ربه الختي وكيع هو ابن الجراح الرواسي شعبة هو ابن الحجاج العتكي معاذ هو ابن جبل الانصاري ابا موسى عبد الله بن قيس الاشعري عمرو هو ابن خالد الحراني زهير هو ابن معاوية ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي البراء هو ابن عازب الانصاري باب اذا فزعوا قتيبة هو ابن سعيد بن جميل الثقفي حماد هو ابن زيد بن درهم الازدي ثابت هو ابن اسلم البناني انس هو ابن مالك رضي الله عنه **حل اللغات** التنازع التخاصم والتجادل تفشلوا من الفشل هو الجبن يسرا امر من التيسير ولا تعسرا نهي من التعسير بشرا امر من التبشير لا تنفرا نهي من التنفير تطاوعا ... هبل اسم صنم كان في الكعبة عزى صنم ...

شاه ولي الله تعالى اعلم (قوله فبات الناس ليلتهم ابي يعطى) اي متفكرين في انه ابهم يعطى ام سندي (قوله الذي كان مؤمنا) اي بالنبي الذي هو محمد ودين الناس من اتباعه وكون ايمان اليهود بموسى غير معتبر بسبب كفرهم بعيسى لا يضر ان يكون ايمانهم بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم سببا لنيل الاجرين والله تعالى اعلم وذكر القسطلاني هيهنا كلاما كثيرا من الشراح وغيرهم ولا يظهر لغالبه كبير وجه والله تعالى اعلم (قوله باب اذا احرق المشرك المسلم الخ) اشار بهذه الترجمة الى ما قيل وجاء في بعض الآثار انه صلى الله تعالى عليه وسلم فعل بالعرنيين ما فعل بهم قصاصا والله تعالى اعلم ابو سندي (قوله فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) ليس المراد انه ما انقطع الكلام بينهما حتى قتله في ذلك المجلس بل المراد انهما كانا على ذلك الكلام حين انجاء

على فرس لابي طلحة عُرْيٍ وهو متقلد سيفا فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه
بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا**
المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أُخذت لقاح النبي صلى
الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا
صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن
الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث
آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار
فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم

ثلثة نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا وقال

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين

اسماء الرجال

باب فداء المشركين اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس المدني اسمعيل بن ابراهيم ابو اسحاق المدني موسى بن عقبة صاحب المغازي ابن شهاب الزهري

مرة ثانية في المجلس الآخر لتتميم الرحمن الذي بدأ به في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى اعلم اهـ سندي (قوله ما علمه الا فهما) اى ما اعلم انه عندي الا فهما اهـ سندي

وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه
يعني اعطاه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم باب
جوائز الوفد حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى
عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة
قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة و
المدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد و
للوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل

النخلَ طفِق النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتّقي بجذوع النخل وهو يَختِل أن يسمع من ابن صيّاد شيئاً
قبل ان يراه وابن صيّاد مضطجع على فراشه في قطيفةٍ له فيها رَمْزَةٌ فرأت أمُّ ابن صيّاد النبيَّ صلى الله
عليه وسلم وهو يتّقي بجذوع النخل فقالت لابن صيّاد أي صافِ وهو اسمه فثار ابن صيّاد فقال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم لو تركته بيّن وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجّال فقال إني أنذركموه وما من نبيٍّ إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوحٌ قومه ولكن
سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبيٌّ لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة **باب** إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم
مالٌ وأرضون فهي لهم **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غداً في حَجّته قال و
هل ترك لنا عقيل منزلاً ثم قال نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة المحصّب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل ثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يُدعى هُنَيّاً على الحِمى فقال يا هُنَيُّ اضمم جناحك عن المسلمين واتّق دعوة المظلوم فإن
دعوة المظلوم مستجابة وأدخل ربَّ الصُّرَيمة وربَّ الغُنَيمة وإيّاي ونعمَ ابن عوف ونعمَ ابن عفّان
فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرعٍ ونخلٍ وإن ربَّ الصُّرَيمة وربَّ الغُنَيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر عليّ
من الذهب والورِق وايمُ الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية و
أسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبراً **باب** كتابة الإمام الناسَ **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفِظ بالإسلام من الناس
فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتُلينا حتى إن الرجل
ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال
أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
كُتِبتُ في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجّة قال ارجع فحُجّ مع امرأتك **باب** إن الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيّب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدّعي الإسلام

يتّقي يستتر بجذوع النخل ... يختل يسمع في خفية رمزة اي صوت خفي ... اضمم جناحك اي اكفف يدك الصريمة القطيعة من الابل او الغنم

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحاً شديداً فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالاً فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهراً يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآناً الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثاً حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنماً وابلاً فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انساً اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله ثني نافع ان عبداً لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرساً لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه

(قوله فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة) فيه تنبيه على ان ذلك الرجل ما كان من المسلمين من اصله لا انه بسبب فعله ذلك خرج منهم ويمكن ان يكون في هذا النداء تنبيه للمنافقين بالتبري عن الريب في كلامه انه يعاقب لاسلامه فيجتهد في دخول الجنة والله تعالى اعلم. سندي (قوله وقال رافع كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذي الحليفة) هو اسم موضع من تهامة كما سبق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول العيني وغيره انها بعيد عن قريب هو ميقات اهل المدينة وهم والله تعالى اعلم. سندي

العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنه الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله لم تعش امراة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثني ابو زرعة ثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا القين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب

اسماء الرجال خالد بن الوليد باب من تكلم ... عمرو بن علي ... ابو عاصم ... حنظلة ... سعيد بن ميناء ... جابر ... حبان ... عبد الله بن المبارك ... خالد بن سعيد ... ام خالد ... محمد بن بشار ... غندر ... شعبة ... محمد بن زياد ... ابي هريرة ... مسدد ... يحيى ... ابو زرعة ... ايوب السختياني ... باب القليل ... علي بن عبد الله ... سفيان بن عيينة ... عمرو ... سالم بن ابي الجعد ... عبد الله بن عمرو ... وقال ابن سلام ... باب ما يكره من ذبح الابل والغنم موسى ... ابو عوانة ... سعيد ... عباية بن رفاعة بن رافع

حل اللغات الرطانة ... سورا ... فحيهلا ... زبرني ... الغلول ... لا القين ... ثغاء ... حمحمة ... رغاء ... صامت ... رقاع ... تخفق ... مدى ...

قوله فاقول لا املك لك شيئا من رقم الفرس على رقبته وهو لا ينافي الشفاعة في النجاة عن النار وظاهر هذا ان الشفاعة في النجاة عن النار لا في النجاة عن فضيحة العصاة حين حضورهم في موقف الحساب والله تعالى اعلم سندي قوله هذه البهائم لها اوابد وهذه لها الاختصاص الجزء بالكل كما يقال للبيت باب وجدران وسقف مثلا والله تعالى اعلم

البشارة فی الفتوح حدثنا محمد بن المثنی ثنا یحیی حدثنا اسمعیل ثنا قیس قال قال لی جریر بن عبد اللہ
قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تریحنی من ذی الخلصة وکان بیتا فیہ خثعم یسمی الکعبة الیمانیة فانطلقت
فی خمسین ومائة من احمس وکانوا اصحاب خیل فاخبرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم انی لا اثبت علی الخیل فضرب فی
صدری حتی رایت اثر اصابعہ فی صدری فقال اللہم ثبتہ واجعلہ ہادیا مہدیا فانطلق الیہا فکسرہا
وحرقہا فارسل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یبشرہ فقال رسول جریر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی بعثک بالحق ما
جئتک حتی ترکتہا کانہا جمل اجرب فبارک علی خیل احمس ورجالہا خمس مرات وقال مسدد بیت فی
خثعم باب ما یعطی البشیر واعطی کعب بن مالک ثوبین حین بشر بالتوبة باب لا ہجرة بعد الفتح
حدثنا آدم بن ابی ایاس ثنا شیبان عن منصور عن مجاہد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال النبی
صلی اللہ علیہ وسلم یوم فتح مکة لا ہجرة بعد الفتح ولکن جہاد ونیة واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراہیم بن
موسی انبانا یزید بن زریع عن خالد عن ابی عثمان النہدی عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخیہ
مجالد بن مسعود الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ہذا مجالد یبایعک علی الہجرة فقال لا ہجرة بعد فتح مکة ولکن
ابایعہ علی الاسلام حدثنا علی بن عبد اللہ ثنا سفین قال عمرو وابن جریج سمعت عطاء یقول ذہبت
مع عبید بن عمیر الی عائشة وہی مجاورة بثبیر فقالت لنا انقطعت الہجرة منذ فتح اللہ علی نبیہ صلی اللہ
علیہ وسلم مکة باب اذا اضطر الرجل الی النظر فی شعور اہل الذمة والمؤمنات اذا عصین اللہ و
تجریدہن حدثنا محمد بن عبد اللہ بن حوشب الطائفی ثنا ہشیم انا حصین عن سعد بن
عبیدة عن ابی عبد الرحمن وکان عثمانیا فقال لابن عطیة وکان علویا انی لاعلم ما الذی جرأ
صاحبک علی الدماء سمعتہ یقول بعثنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم والزبیر فقال ائتوا روضة کذا وکذا وتجدون
بہا امرأة اعطاہا حاطب کتابا فاتینا الروضة فقلنا الکتاب قالت لم یعطنی فقلنا لتخرجن او لاجردنک
فاخرجت من حجزتہا فارسل الی حاطب فقال لا تعجل واللہ ما کفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم یکن احد من اصحابک الا ولہ بمکة من یدفع اللہ بہ عن اہلہ ومالہ ولم یکن لی احد
فاحببت ان اتخذ عندہم یدا فصدقہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال عمر دعنی اضرب عنقہ فانہ قد نافق
فقال وما یدریک لعل اللہ اطلع علی اہل بدر فقال اعملوا ما شئتم فہذا الذی جرأہ باب
استقبال الغزاة حدثنا عبد اللہ بن ابی الاسود ثنا یزید بن زریع وحمید بن الاسود عن حبیب
ابن الشہید عن ابن ابی ملیکة قال ابن الزبیر لابن جعفر اتذکر اذ تلقینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا و
انت وابن عباس قال نعم فحملنا وترکک حدثنا مالک بن اسمعیل ثنا ابن عیینة عن الزہری
قال قال السائب بن یزید ذہبنا نتلقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع الصبیان الی ثنیة الوداع باب
ما یقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا جویریة عن نافع عن عبد اللہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ثنی | کعبة الیمانیة | یا رسول اللہ | ما اعطاہ | مذ | ثنی | من حجزتہا | قال | عبد اللہ بن الاسود

۱ قولہ کانہا جمل اجرب قال الخطابی معناہ انہا صارت مثل الجمل المطلی بالقطران من جربہ اشارۃ الی انہا صارت سوداء لما وقع فیہا من التحریق ۲ قولہ وقال مسدد ای فی روایتہ عن یحیی القطان بالاسناد الذی ساقہ المصنف عن محمد بن المثنی عن یحیی فقال بدل قولہ وکان بیتا فیہ خثعم وکان بیت فی خثعم وہذہ الروایة ہی الصواب وقد رواہ احمد فی مسندہ عن یحیی فقال بیت لخثعم وہی موافقة لروایة مسدد ۱۲ فتح الباری ۳ قولہ بالتوبة ای بقبول توبتہ کعب احد الثلثة الذین خلفوا عن غزوة تبوک وہو ظاہر فیما ترجم لہ وسیاتی ان البشیر ہو سلمة بن الاکوع کذا فی الکرمانی والفتح ۱۲ ۴ قولہ لا ہجرة بعد الفتح ای لا ہجرة من مکة بعد الفتح فریضة لانہا صارت دار الاسلام ولا فضیلة ولکن جہاد ای لکم طریق الی تحصیل الفضائل فی معنی الہجرة بالجہاد ونیة الخیر فی کل شیء وبقیت الہجرة من دار الحرب واجبة الی یوم القیامة قال الطیبی وہی للاصلاح وہی باقیة مدی الدہر ۱۲ کذا فی مجمع البحار ۵ قولہ واذا استنفرتم فانفروا ای اذا دعاکم السلطان الی الغزو فاذہبوا کذا فی المجمع ومر الحدیث فی صفحہ ۳۹۰ ثم اعلم ان من یقدر علی الہجرة من دار الحرب ولا یمکنہ اظہار دینہ ولا اداء واجباتہ فالہجرة منہا واجبة علیہ ومن ہو قادر ولکنہ یمکنہ اظہار دینہ واداء واجباتہ فمستحبة لتکثیر المسلمین ومعونتہم وجہاد الکفار والامن من غدرہم والراحة من رؤیة المنکر بینہم والامن ہو عاجز بعذر من اسر او مرض او غیرہ فتجوز لہ الاقامة فان حمل علی نفسہ وتکلف الخروج اجر کذا فی فتح الباری ۶ قولہ بثبیر بفتح المثلثة وکسر الموحدة وسکون التحتیة وبالراء جبل عظیم بالمزدلفة علی یسار الذاہب منہا الی منی قال محمد بن الحسن وللعرب اربعة جبال اسم کل واحد ثبیر وکلہا حجازیة ۱۲ ک ۷ قولہ اذا اضطر الرجل الخ اورد فیہ حدیث علی فی قصة المرأة التی کتب معہا حاطب الی اہل مکة ومناسبتہ للترجمة ظاہرة فی روایة الشعبی من قولہ فی الروایة الاخری فاخرجتہ من عقاصہا وہی ذوائبہا المضفورة وفی التجرید من قولہ علی اجردنک وقد تقدم فی باب الجاسوس من وجہ آخر عن علی قال ابن المنیر لیس فی ہذا الحدیث بیان ہل کانت المرأة مسلمة او ذمیة لکن لما استوی حکمہا فی تحریم النظر بغیر حاجة شملہا الدلیل وقال ابن التین ان کانت مشرکة لم یوافق الترجمة واجیب بانہا کانت ذات عہد فحکمہا حکم اہل الذمة کذا فی الفتح ۸ قولہ ما الذی جرأ صاحبک ای جرأ صاحبک یعنی علیا علی الدماء فان قلت کیف جاز نسبة الجرأة علی القتل الی علی قلت غرضہ انہ لما کان جازما بانہ من اہل الجنة عرف انہ ان وقع منہ خطأ فیما اجتہد فیہ عفی عنہ یوم القیامة قطعا قالہ الکرمانی ۱۲ ۹ قولہ فاخرجتہ من حجزتہا کذا ہنا بحذف المفعول وفی الاخری فاخرجتہ والحجزة بضم المہملة وسکون الجیم بعدہا زای معقد الازار والسراویل ووقع فی روایة القابسی من حزتہا بحذف الجیم قیل ہی لغة عامیة تقدم فی باب الجاسوس انہا اخرجتہ من عقاصہا وجمع بینہما بانہ اخرجتہ من حجزتہا فاخفتہ فی عقاصہا ثم اضطرت الی اخراجہ او بالعکس وبان تکون عقیصتہا طویلة بحیث تصل الی حجزتہا فربطتہ فی عقیصتہا وغرزتہ بحجزتہا وہذا الاحتمال ارجح وذہب بعضہم احتمال ان یکون معہا کتابان الی طائفتین او المراد بالحجزة العقدة مطلقا کذا فی فتح الباری ومر الحدیث مع بیانہ فی ص ۳۲۴ فی باب الجاسوس ۱۲ ۱۰ قولہ قال ابن الزبیر لابن جعفر کل منہما یسمی عبد اللہ قولہ قال نعم فحملنا وترکک ظاہرہ ان القائل فحملنا ہو عبد اللہ بن جعفر وان المتروک ہو ابن الزبیر واخرجہ مسلم من طریق ابی اسامة وابن علیة کلاہما عن حبیب بن الشہید بہذا الاسناد مقلوبا والذی فی البخاری اصح وقد نبہ عیاض علی ان الذی وقع فی البخاری ہو الصواب قال وتاویل روایة مسلم بجعل الضمیر فی حملنا لابن جعفر فیکون المتروک ابن الزبیر وقال ووقع علی الصواب ایضا عند ابن ابی شیبة وابن ابی خیثمة وغیرہما ۱۲ فتح الباری مختصرا

اسماء الرجال

محمد بن المثنی العنزی یحیی بن سعید القطان اسمعیل بن مجالد الاحمسی البجلی الکوفی قیس ہو ابن ابی حازم جریر البجلی وقال مسدد بالاسناد المذکور باب ما یعطی البشیر واعطی کعب بن مالک السلمی المدنی باب لا ہجرة بعد الفتح آدم بن عبد الرحمن العسقلانی شیبان بن عبد الرحمن النحوی منصور ہو ابن المعتمر مجاہد ابن جبر طاؤس الیمانی ابن عباس ابراہیم بن موسی ابن یزید الفراء الرازی یزید ابو معاویة البصری خالد الحذاء ابی عثمان عبد الرحمن بن مل مجاشع بن مسعود السلمی علی بن المدینی سفیان بن عیینة عمرو ہو ابن دینار عطاء ہو ابن ابی رباح عبیدة بن عمیر بن قتادة اللیثی باب اذا اضطر الرجل ہشیم بن بشیر الواسطی حصین بن عبد الرحمن السلمی سعد بن ابی حمزة السلمی ابی عبد الرحمن عبد اللہ السلمی ابن عطیة حبان بکسر الحاء باب استقبال الغزاة عبد اللہ ہو عبد اللہ بن محمد بن حمید یزید المذکور آنفا حمید ابو الاسود البصری حبیب الازدی الاموی البصری ابن ابی ملیکة ہو عبد اللہ بن عبید اللہ بن ابی ملیکة واسم زہیر الاحول المکی ابن الزبیر عبد اللہ ابن جعفر بن ابی طالب الہاشمی اسمہ عبد اللہ مالک بن اسمعیل بن زیاد ابن عیینة سفیان الزہری محمد بن مسلم بن شہاب السائب الکندی باب ما یقول موسی التبوذکی جویریة بن اسماء الضبعی البصری نافع مولی ابن عمر عبد اللہ بن عمر

حل اللغات خثعم قبیلة من الیمن احمس قبیلة جریر ثبیر جبل عظیم بالمزدلفة علی یسار الذاہب منہا الی منی الحجزة معقد الازار والسراویل ۱۲

(قولہ وکان بیتا فیہ خثعم) ای فیہ یعبدون صنمہم ای کانت فیہ عبادة خثعم واللہ تعالی اعلم ۱۲ سندی

سلہ قولہ آئبون بالرفع خبر مبتدأ محذوف ای نحن راجعون الی الله تعالی ومر الحديث مع بيانه فی ص ٤٣٢ فی اواخر كتاب الحج ۔ ٢ قولہ من عسفان قال الشيخ ابن الهمام قوله فيه من عسفان وهم منه عليه الدمياطی لان رجوعهم كان من خيبر ليست عسفان من تلك الجهة انتهی ۔ وفی التنقيح غزوة عسفان الی بنی لحيان كانت فی سنة ست وغزوة خيبر كانت فی سنة سبع وارداف صفية مع النبی صلی الله عليه وسلم كان فيها ای فی غزوة خيبر وفی الخير الجاری انما قالت من عسفان لان غزوة خيبر كانت عقبها كانه لم يعتد بالاقامة المتخللة بينهما لتقاربهما ۔ ٣ قولہ فاقتحم ابو طلحة من اقتحم فی الامر اذا رمی نفسه من غير روية قوله عليك المرأة بالنصب ای الزم المرأة وفی بعضها بالمرأة قوله فقلب ای القی ابو طلحة ثوبا علی وجهه و ٤ ای فالقاه عليها ای فالقی ابو طلحة ثوبه عليها قوله اكتنفنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ای احطنا به وصرنا ۔ كنفه قولہ قال احسب قال اقتحم القائل يحيی الراوی عن انس والقائل باقتحم انس وجملة اقتحم خبر ان والمعنی ان ابا طلحة اقتحم علی حسب ظنی بان انسا قال اقتحم ۔ خبر ٥ قولہ باب الطعام عند القدوم ای من السفر وهذا الطعام يقال له النقيعة بالنون والقاف قيل اشتق من النقع وهو الغبار لان المسافر يأتی وعليه غبار السفر وقيل النقيعة من اللبن اذا برد وقيل غير ذلك ۔ ٦ قولہ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ای لاجل من يغشاه والاصل فيه ان ابن عمر كان لا يصوم فی السفر فرضا ولا تطوعا وكان يكثر من صوم التطوع فی الحضر فكان اذا سافر افطر واذا قدم صام اما قضاء ان كان سفره فی رمضان واما تطوعا ان كان فی غيره لكنه يفطر اول قدومه لاجل الذين يغشونه للسلام عليه والتهنئة بالقدوم ثم يصوم ووقع فی رواية الكشميهنی يصنع بدل يفطر والمعنی صحيح لكن الاول اصح وقد وصله اسمٰعيل القاضی من طريق ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا كان مقيما لم يفطر واذا كان مسافرا لم يصم فاذا قدم افطر اياما للقادمين ثم يصوم ثم ذكر المصنف حديث جابر باختصار والغرض منه قوله فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها الحديث وصرار بكسر المهملة و التخفيف ووهم من ذكره بالمعجمة اوله وهو موضع بظاهر المدينة علی ثلثة اميال منها من جهة المشرق ۔ ٧ قولہ وزاد معاذ ای ابن معاذ العنبری وهو موصول عند مسلم ۔ ٨ قولہ حدثنا ابو الوليد قال فی الفتح اراد البخاری بايراد طريق ابی الوليد الاشارة الی ان القدر الذی ذكره طرف من الحديث فروی وكيع طرفا منه وروی ابو الوليد طرفا منه وروی معاذ جميعه لكن باختصار وقد تابع كلا من هؤلاء عن شعبة فی سياقه جماعة وبهذا يندفع اعتراض من قال ان حديث ابی الوليد لا يطابق الترجمة وان اللائق به الباب الذی قبله انتهی كلامه مختصرا ۔ ٩ قولہ باب فرض الخمس كذا للاكثر وعند بعضهم ووقع عند الاسمٰعيلی كتاب الخمس وثبتت البسملة للاكثر والخمس بضم المعجمة والميم ما يؤخذ من الغنيمة والمراد بقوله فرض الخمس ای وقت فرضه او كيفية فرضه او ثبوت فرضه والجمهور علی ان ابتداء فرض الخمس كان بقوله تعالی واعلموا انما غنمتم من شیء الآية وكانت الغنائم تقسم علی خمسة اقسام فيعزل خمس منها يصرف فيما ذكر فی الآية وسيأتی البحث فی مستحقيه بعد ابواب وكان خمس هذا الخمس لرسول الله صلی الله عليه وسلم واختلف فيمن يستحقه بعده فمذهب الشافعی انه يصرف فی المصالح و عنه يرد علی الاصناف المذكورين فی الآية وهو قول الحنفية مع اختلافهم فيهم وقيل يختص به الخليفة ويقسم اربعة اخماس الغنيمة علی الغانمين الا السلب فانه للقاتل علی الراجح قال فی الفتح وفی الهداية يقسم الخمس علی ثلثة اسهم سهم لليتامی وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل يدخل فقراء ذوی القربی فيهم ويقدمون ولا يدفع الی اغنيائهم انتهی ۔ ١٠ قولہ شارف المسنة من النوق قوله اعطانی شارفا من الخمس ظاهره ان الخمس شرع يوم بدر وقد جزم الداودی بان آية الخمس نزلت يوم بدر لكن لم يختلف اهل السير ان الخمس لم يشرع يوم بدر هذا ملتقط من الفتح ١٢

كان اذا قفل كبّر ثلاثا قال آئبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن ابي اسحٰق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة. حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحٰق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة.

باب الصلوة اذا قدم من سفر

حدثنا سليمٰن بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس.

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه. حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير. حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية المدينة.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا

نسخہ: حدثنی — فالقاها — عن — الدابة — المرأة — نصنع — باوقيتين — كتاب — الحسين

اسماء الرجال

ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقری عبد الوارث بن سعيد التنوری بشر بن المفضل هو ابن لاحق الرقاشی البصری باب الصلوة اذا قدم من سفر سليمان بن حرب الواشحی محارب بن دثار السدوسی قاضی كوفة ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل البصری ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز باب الطعام عند القدوم وكيع هو ابن الجراح الرواسی ابو سفيان الكوفی ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك باب فرض الخمس عبدان هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة الازدی المروزی يونس بن يزيد الايلی الزهری محمد بن مسلم بن شهاب علی بن الحسين هو زين العابدين رضی الله عنه ١٢

حل اللغات

قفل رجع مقفله مرجعه عسفان موضع علی مرحلتين من مكة عثرت لغزت اقتحم ای رمی نفسه عليك المرأة ای الزمها اكتنفنا ای احطنا اشرفنا اطلعنا صرع وقع يغشاه ای ياتيه من الغشيان بمعنی الاتيان صرار بكسر الصاد موضع قريب من المدينة علی نحو ثلثة اميال من طريق العراق الخمس بضم الخاء ما يؤخذ من الغنيمة الشارف المسنة من النوق ١٢

من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما
جمعت فإذا شارفاي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته
ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت
به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي و
عباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك
افتعلت من عروته أصبته ومنه يعروه واعتراني حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال ثنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني
فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال

فجب — ركبته — السرة — وخرجنا — ابنة — مما ترك — فأما

قوله من الأقتاب جمع قتب ... قوله مناختان ... قوله فلم أملك عيني ... قوله قد ثمل ... قوله الا عبيد لأبي ... قوله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قوله لا نورث ... قوله فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته ... قوله فدفعها عمر إلى علي ... قوله وأمرهما إلى من ولي الأمر ... قوله رمال سرير بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه ١٢ فتح

اسماء الرجال: حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم، زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عبد العزيز الاويسي العامري، ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، صلح هو ابن كيسان، ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري، عروة بن الزبير بن العوام، عائشة رضي الله عنها، ابو بكر رضي الله عنه، عمر بن الخطاب رض، علي رضي الله عنه، عباس رضي الله عنه، اسحق القرشي المدني، مالك امام دار الهجرة، ابن شهاب الزهري، مالك بن اوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري بالنون من بني نصر بن معاوية اختلف في صحبته، محمد بن جبير بن مطعم رض

حل اللغات: الأقتاب جمع قتب هو للبعير كالإكاف لغيره. الغرائر جمع غرارة ما يوضع فيها الشيء من التبن وغيره. أجبت قطعت. بقرت شقت. شرب بفتح الشين وسكون الراء جماعة يجتمعون على شرب الخمر جمع شارب عند الأخفش. ثمل سكر. صعد النظر رفعه. نكص رجع. القهقرى المشي إلى خلف. أفاء من الفيء وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. رمال سرير ما ينسج من سعف النخل ونحوه.

(باب فرض الخمس) قوله فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث ... وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو الدرداء وعلى تقدير أنه ما رواه إلا أبو بكر لا يرد أنه من أحاديث الآحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لأن الحديث بالنظر إلى من أخذ

يا مالُ انّه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان و عبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه و بثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة

من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالكتاب وكالحديث المتواتر وانما الفرق بين حديث الآحاد وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة على ان كثيرا من العلماء جوزوا تخصيص عام الكتاب بخبر الآحاد بالنظر الى من بلغه ايضا. فالحاصل ان العمل بهذا الحديث لابي بكر كان واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا. فان قلت فما وجه عدم رضا فاطمة حينئذ بفعل ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قلت لعل عدم رضاها ما كان بمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطاء ابي بكر شيئا اياها تكرما واحسانا اذ مقتضى ما كان بينهم من المحبة انه اذا جاء احدهم الى الآخر ليطلب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشيء بسبب آخر. فان قلت فما بال الصديق ما اعطاها تكرما واحسانا مع انه كان هو اللائق بما كان بينهم من المحبة. قلت قد ذكر ابو بكر ان مقصوده ان

بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من ورائنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة.

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم. حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له. حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به. حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا. حدثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية

عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله و
آنيته مما تبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن
ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن
حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن
ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة ثنا سفين عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال
لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي ثنا سفين ثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب

فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

ل قوله احلت لكم الغنائم كذا للجميع ووقع عند ابن التين احلت لي وهو اشبه لانه ذكر بهذا اللفظ بحديث الباب كذا في الفتح قال العيني قال الخطابي كان من تقدم على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم يكن لهم مغانم ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحل لهم ان يأكلوه وجاءت نار فاحرقته وقيل المراد انه خص بالتصرف في الغنيمة يصرفها كيف شاء والاول اصوب ٢ قوله للعامة اي لعامة المسلمين حتى يبينه الرسول انما للمقاتلين خاصة ... [illegible] ... من لا يستحقه وقد وقع بيان ذلك في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ثم ذكر فيه ستة احاديث احدها حديث عروة البارقي في الخيل وتقدم الكلام عليه في الجهاد والغرض منه قوله في آخره والاجر والمغنم ثانيها حديث ابي هريرة اذا هلك كسرى وسياق الكلام عليه في علامات النبوة والغرض منه قوله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ثالثها حديث جابر بن سمرة مثله رابعها حديث جابر بن عبد الله ذكره مختصرا بلفظ احلت لي الغنائم وتقدم في التيمم خامسها حديث ابي هريرة تكفل الله لمن جاهد في سبيله وقد تقدم بيانه في اوائل الجهاد سادسها حديثه في قصة النبي الذي غزا القرية انتهى كلام الفتح ٣ قوله من اجر او غنيمة يعني لا يخلو من احدهما مع جواز الاجتماع منها بخلاف او التي في اوجعه فانما تفيد منع الخلو ومنع الجمع عليها ومر في كتاب الايمان ك ٤ قوله بضع امرأة هو بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق على الفرج والتزويج والجماع والمهر ... [illegible] ... قوله ولما يبن بها اي لم يدخل عليها ولم يبن بها لكن التعبير بلما يشعر بتوقع ذلك قاله الزمخشري في قوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم قوله خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام بعدها فاء خفيفة جمع خلفة وهي الحامل من النوق كذا في الفتح ٥ قوله انك مامورة بالغروب وانا مامور بالصلوة او القتال قبل الغروب قوله فلم تطعمها اي لم تأكلها ... [illegible] ... والسلام ... [illegible] ... على امته صلى الله عليه وسلم حيث احلت لهم الغنائم ... [illegible] ... علامة القبول وعدم الغلول ٦ قوله فلزقت يد رجلين او ثلثة قال ابن المنير ... [illegible] ... علامة القبول ... [illegible] ... يؤدي الحق الى الامام ... [illegible] ... شهادة اليد على صاحبها يوم القيمة ٧ قوله الغنيمة لمن شهد الوقعة هذا لفظ اثر اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن طارق بن شهاب ان عمر كتب الى عمار ان الغنيمة لمن شهد الوقعة وتقدم حديث الباب هنا وسنده في المزارعة وتوجيه اخذه من الترجمة ان عمر في هذا الحديث ايضا قد صرح بان علة ترك القسمة ... [illegible] ... حسن النظر لآخر المسلمين فيما يتعلق بالارض خاصة ... [illegible] ... كذا في الفتح قال الكرماني ... [illegible] ... فان قلت ... [illegible] ... قلت ... [illegible] ... ونحوه ... [illegible] ٨ قوله لمن لم يحضره اي في مجلس القسمة او غاب عنه اي في غير بلد القسمة كذا في الفتح ٩ قوله مزررة بالذهب يقال زررت القميص اذا جعلت له ازرارا ... [illegible] ... مزررة من الزرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض ١٢ ف

أُحِلَّتْ لكم الغنائم وقال الله عز وجل وَعَدَكُمُ اللهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُوْنَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ الآية فهي للعامة	وهي
حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن	
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان نا	بنواصيها
شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا	
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا	
إسحٰق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى	
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا	
محمد بن سنان ثنا هشيم نا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم	
أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول	
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته	
بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن	أن أجره
العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من	رسول الله
الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى	
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة	أخر
العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح	
الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل	عليهم
قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة	
بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل	البقرة
الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن	
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها	
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر	شيء
ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل ثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل	
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون	فمن
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه	
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم	
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن	مزرردة
نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء	

أسماء الرجال

مسدد هو ابن مسرهد خالد هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي عروة هو ابن الجعد البارقي الازدي ابو اليمان هو الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز محمد بن سنان الباهلي ابو بكر البصري سيار هو ابن ابي سيار وهو وردان الواسطي يزيد الفقير لانه اصيب في فقار ظهره ابن صهيب الكوفي اسمعيل هو ابن ابي اويس ابي الزناد والاعرج هما المذكوران الآن محمد بن علاء الهمداني الكوفي ابن المبارك هو عبد الله معمر هو ابن راشد باب الغنيمة لمن شهد الوقعة عبد الرحمن هو ابن مهدي البصري زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب يروي عن ابيه اسلم باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره محمد بن بشار بندار العبدي البصري غندر هو لقب محمد بن جعفر عمرو هو ابن مرة ابا وائل هو شقيق بن سلمة باب قسمة الامام ما يقدم عليه عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري

حل اللغات النواصي جمع ناصية خلفات جمع خلفة وهي الحامل من النوق ايضا ولا واحد لها من لفظها ... [illegible] ... فلم تطعمها اي لم تحرقها ع اي ارادوا تبنيه ... [illegible] ... كما رواه الحاكم ٤ ف ٥ اي مرتبة في الجنة ومنزلة من الشهداء وقيل ان الاول السمعة والثاني للرياء ك

دليل على ان الخمس له يصرفه في اي مصرف من مصارف الخمس ولا يلزمه عليه اعطاء المصارف الخمس كلها البتة بل له ان يعطي بعضه والحاصل ان المذكور في النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف اليهم ... [illegible] ... على ان الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه فقد فعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين سأله حيثما اعطاها ولم ... [illegible] ... على انهم مصارف لا مستحقوه والا لوجب الصرف الى فاطمة لكونها من ذوي القربى والله تعالى اعلم قوله ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم قد ثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومقتضاه ان علة النهي الالتباس المترتب

فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة

رواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت

على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير

وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك

يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة

أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه

فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى

ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير

يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض

ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل

يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت

يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه

فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين

بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه

إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا

شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير

فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير

فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له

عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي

قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من

كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال

لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله

لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي

منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له

معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن

الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة

اسماء الرجال

حل اللغات

قد اخذت سهمًا بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف
قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان
للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولًا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و
كانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر
ابن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا
لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئًا فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال
هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا

اسماء الرجال

باب اذا بعث الامام سعيد هو ابن كثير بن عفير الانصاري ... الليث هو ابن سعد الامام المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام مروان ابن الحكم الاموي ...

فحلفت أن لا يحملنا فنسيته قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني
عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم
عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا
مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا
ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل
عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر
فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء
أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم

باب — يتنفل — جاءنا — لقد — فسألت — على — على — مثلها — مستهم

أسماء الرجال

فی جنبٍ من قومہم وحلفاءہم حدثنا عبد اللہ بن یوسف ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شہاب عن ابن المسیب عن جبیر بن مطعم قال مشیت انا وعثمان بن عفان الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلنا یا رسول اللہ اعطیت بنی المطلب وترکتنا ونحن وہم منک بمنزلۃ واحدۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما بنو المطلب وبنو ہاشم شیء واحد قال اللیث حدثنی یونس وزاد قال جبیر ولم یقسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم لبنی عبد شمس ولا لبنی نوفل وقال ابن اسحق وعبد شمس وہاشم والمطلب اخوۃ لام وامہم عاتکۃ بنت مرۃ وکان نوفل اخاہم لابیہم باب من لم یخمس الاسلاب ومن قتل قتیلا فلہ سلبہ من غیر ان یخمس وحکم الامام فیہ حدثنا مسدد ثنا یوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابیہ عن جدہ قال بینا انا واقف فی الصف یوم بدر نظرت عن یمینی وشمالی فاذا انا بغلامین من الانصار حدیثۃ اسنانہما تمنیت ان اکون بین اضلع منہما فغمزنی احدہما فقال یا عم ہل تعرف ابا جہل قلت نعم ما حاجتک الیہ یا ابن اخی قال اخبرت انہ یسب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لئن رأیتہ لا یفارق سوادی سوادہ حتی یموت الاعجل منا فتعجبت لذلک فغمزنی الآخر فقال لی مثلہا فلم انشب ان نظرت الی ابی جہل یجول فی الناس فقلت الا ان ہذا صاحبکما الذی سألتمانی عنہ فابتدراہ بسیفیہما فضرباہ حتی قتلاہ ثم انصرفا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبراہ فقال ایکما قتلہ قال کل واحد منہما انا قتلتہ فقال ہل مسحتما سیفیکما قالا لا فنظر فی السیفین فقال کلاکما قتلہ سلبہ لمعاذ بن عمرو بن الجموح وکانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع یوسف صالحا وابراہیم اباہ حدثنا عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک عن یحیی بن سعید عن ابن افلح عن ابی محمد مولی ابی قتادۃ عن ابی قتادۃ قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام حنین فلما التقینا کانت للمسلمین جولۃ فرأیت رجلا من المشرکین علا رجلا من المسلمین فاستدرت حتی اتیتہ من ورائہ حتی ضربتہ بالسیف علی حبل عاتقہ فاقبل علی فضمنی ضمۃ وجدت منہا ریح الموت ثم ادرکہ الموت فارسلنی فلحقت عمر بن الخطاب فقلت لہ ما بال الناس قال امر اللہ ثم ان الناس رجعوا وجلس النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من قتل قتیلا لہ علیہ بینۃ فلہ سلبہ فقمت فقلت من یشہد لی ثم جلست ثم قال من قتل قتیلا لہ علیہ بینۃ فلہ سلبہ فقمت فقلت من یشہد لی ثم جلست ثم قال الثالثۃ مثلہ فقمت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لک یا ابا قتادۃ فاقتصصت علیہ القصۃ فقال رجل صدق یا رسول اللہ وسلبہ عندی فارضہ عنی فقال ابو بکر الصدیق لاہا اللہ اذا لا یعمد الی اسد من اسد اللہ یقاتل عن اللہ ورسولہ یعطیک سلبہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم صدق فاعطاہ فبعت الدرع فابتعت بہ مخرفا فی بنی سلمۃ فانہ لاول مال تأثلتہ فی الاسلام باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطی المؤلفۃ قلوبہم وغیرہم من الخمس ونحوہ رواہ عبد اللہ بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا محمد بن یوسف ثنا الاوزاعی عن الزہری عن سعید بن المسیب وعروۃ بن الزبیر ان حکیم بن حزام قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعطانی ثم سألتہ فاعطانی ثم قال لی یا حکیم ان ہذا المال خضر حلوۃ فمن اخذہ بسخاوۃ نفس بورک لہ

اسماء الرجال عبد اللہ بن یوسف ہو التنیسی ... عقیل ہو ابن خالد الایلی ابن شہاب محمد بن مسلم الزہری ابن المسیب ہو سعید بن المسیب بن حزن التابعی مسدد ہو ابن مسرہد ... یوسف ابن الماجشون ... عبد اللہ بن مسلمۃ ہو القعنبی مالک ہو ابن انس الامام المدنی یحیی بن سعید الانصاری ابن افلح اسمہ عمر ... ابی محمد اسمہ نافع ابی قتادۃ اسمہ الحارث ابن ربعی الانصاری ... محمد بن یوسف ہو الفریابی الاوزاعی عبد الرحمن بن عمرو الزہری محمد بن مسلم بن شہاب سعید بن المسیب بن حزن القرشی عروۃ بن الزبیر بن العوام القرشی حکیم بن حزام ...

حل اللغات فی جنب ای فی جانب ... الاسلاب جمع سلب بفتح اللام ...

ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا
معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس شيئا بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم فى الجاهلية فامره ان يفى به قال واصاب
عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين
فجعلوا يسعون فى السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال منّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى
قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عمرو
ابن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال انى اعطى قوما اخاف
ظلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن
تغلب ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بسبى فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى اعطى قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطى رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعطى رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدى اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

اسماء الرجال

ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى حماد بن زيد هو ابن درهم ايوب هو ابن ابى تميمة السختيانى نافع مولى ابن عمر موسى ابن اسمعيل هو التبوذكى المنقرى جرير بن حازم ابو النضر البصرى الحسن ابن ابى الحسن البصرى ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى شعبة بن الحجاج قتادة بن دعامة انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصى شعيب هو ابن ابى حمزة ابو بشر الحمصى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن اويس بن سعد بن ابى سرح الاويسى ابو القاسم المدنى

مصحح اللغات لا ارزأ احدا اى لا انقص مال احد بالاخذ منه ...

تقدم وقال القسطلانى فان فضل شئ يصرف الجهة الوصية ثلاثة ... والله تعالى اعلم ... قال الكرمانى ... والله تعالى اعلم امام سندى

الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى
الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما
اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي
عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي
مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من
اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا باب ما يصيب من الطعام في
ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم
باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

اسماء الرجال صالح هو ابن كيسان ابو محمد المدني ابن شهاب هو الزهري يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المصري مالك الامام المدني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عثمان بن ابي شيبة الكوفي جرير هو ابن عبد الحميد الكوفي منصور هو ابن المعتمر الكوفي ابي وائل شقيق بن سلمة الكوفي عبد الله ابن مسعود الهذلي محمود بن غيلان ابو احمد المروزي ابو اسامة حماد بن اسامة هشام هو ابن عروة يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام

احمد بن المقدام ... الفضيل بن سليمان ... موسى بن عقبة صاحب المغازي نافع مولى ابن عمر باب ما يصيب من الطعام ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج ... عبد الله بن مغفل ... مسدد هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري حماد بن زيد بن درهم ايوب هو السختياني نافع مولى ابن عمر موسى بن اسمعيل المنقري عبد الواحد البصري الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الكوفي ابن ابي اوفى هو عبد الله بن ابي اوفى ...

حل اللغات سمرة ... العضاه ... نعما ... نجراني نسبة الى نجران ... فنزوت اي وثبت ... اكفئوا اي اقلبوا

الجزية هي مال ماخوذ من اهل الذمة ... الموادعة المراد بها متاركة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة

ك قوله والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون هذا الكلام ثبت فى كلام ابى عبيدة فى المجاز والقائل ولم يذهب الى السكون قيل هو الفربرى الراوى عن البخارى اراد ان ينبه على ان قول البخارى المسكن من المسكنة من السكون وان كان اصل المادة واحدا وذكر المسكنة انه لما فسر الصغار بالذلة وجاء فى وصف اهل الكتاب انهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة ناسب ذكر المسكنة عنده ذكر الذلة ١٢ فتح ك قوله وما جاء فى اخذ الجزية الخ هذه بقية الترجمة قيل عطف العجم على من تقدم ذكره من عطف الخاص على العام وفيه نظر والظاهر ان بينهما عموما وخصوصا وجهيا كذا فى الفتح ١٢ ك قوله من قبل اليسار بكسر القاف اى من جهة الغنى وهذا مذهب من فرق بين الغنى والفقير قال الكرمانى وهو مذهب الحنفية فقال ابن الهمام يضع على الغنى فى كل سنة ثمانية واربعين درهما وعلى اوسط الحال اربعة وعشرين درهما وعلى الفقير المعتمل اثنى عشر درهما وقال الشافعى يضع على كل حالم اى بالغ دينارا او اثنى عشر درهما قال بعض مشائخهم الامام مخير بينها والدينار فى القواعد الشرعية يقابل بعشرة الا فى الجزية فانه يقابل باثنى عشر درهما ان عمر قضى بذلك ... وقال مالك يؤخذ من الغنى اربعين درهما او اربعة دنانير ومن الفقير عشرة دراهم او دينارا وقال الثورى ... غير مقدرة بل مفوض الى راى الامام انتهى كلام مختصرا قال فى الهداية وتوضع الجزية على اهل الكتاب والمجوس لقوله تعالى من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية على المجوس ١٢ ك قوله لجزء بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة كذا يقوله المحدثون وضبطه اهل النسب بكسر الزاى بعدها تحتانية ثم همزة ومن قاله بلفظ التصغير فقد صحف كذا فى الفتح وفى الكرمانى قال الدارقطنى بكسر الجيم وسكون الزاى وبالتحتانية انتهى ١٢ ك قوله ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف قلت ان كان هذا من جملة كتاب عمر فهو متصل ويكون فيه رواية عمر عن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التصريح فى رواية الترمذى ١٢ ف ك قوله هو صالح اهل البحرين كان ذلك فى سنة الوفود سنة تسع من الهجرة والعلاء بن الحضرمى صحابى شهير واسم الحضرمى عبد الله بن مالك بن ربيعة وكان من حضرموت ١٢ ف ...

باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون يعنى اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء فى اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابى نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى ثنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصارى وهو حليف لبنى عامر ابن لؤى وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشىء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا المعتمر بن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى ثنا بكر بن عبد الله المزنى وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس فى افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال انى مستشيرك فى مغازى هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى فى اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا

اسماء الرجال

على بن عبد الله هو ابن المدينى سفين هو ابن عيينة ابو محمد الكوفى ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى هو ابن شهاب الفضل بن يعقوب البغدادى المعتمر بن سليمان بسكون العين المهملة وفتح الفوقية وكسر الميم وليس هو المعمر بفتح المهملة وشدة الميم المفتوحة والمعمر بن راشد بسكون العين زياد هو ابن جبير بضم الجيم ابن حية بن مسعود بن معتب الثقفى البصرى جبير بن حية والد زياد المذكور

حل اللغات هجر بفتح الهاء والجيم الراء اسم بلد بالبحرين قال الجوهرى هو اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجى يذكر ويؤنث وافت من الموافاة اجل اى نعم املوا من التاميل فتنافسوا من التنافس وهو الرغبة فى الشىء فى الانفراد به افناء الامصار اى فى مجموع الكبار والافناء جمع فنو بكسر الفاء وسكون النون يقال فلان من افناء الناس اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينة العظيمة شدخ اى كسر سل بفتح اى طلبنا ودعانا الشقاء الشدة والعسرة ١٢

صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم
يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل
يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد
الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال
سمعت عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم و
رزق عيالكم باب ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها
فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي
احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني
إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب إثم
من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة أربعين عاما باب إخراج اليهود

ولم يخزك — فكساه — ذات — حثية — قال — يسره — توجد

اسماء الرجال

مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى قُلْتُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ ذَرُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ وَالثَّالِثَةُ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هٰذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ

بَابٌ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ مَنْ كَانَ هٰهُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَئُوا فِيهَا وَاللهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هٰذِهِ الشَّاةِ سُمًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذٰلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ

بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنَّ فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعَرَضَ لَهُمْ هٰؤُلَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَمَا رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ

بَابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجِوَارِهِنَّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ

(حل ثنا — هذا — اخبرنا — بكتاب — ما — الى — قال — تخلفوننا — هذه — حل ثنا — ابنة — ابنة — ثمانى)

اسماء الرجال

قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد

ابن سلام ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه

الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى

كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله

منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه

مثل ذلك باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها

وقال تكلم لا باس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل

ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن

زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا

فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله

عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون

دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف

ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن

بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس

اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا

بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى

عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سئل اعلى من سحر من اهل العهد

قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام ثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه

انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان

حسبك الله الاية هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم الاية حدثنا الحميدي ثنا

الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس

قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من

ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم

كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا

اسماء الرجال

حل اللغات

ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما فى هذه الصحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم

باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابى ثابت حدثنى ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فعلى م نعطى الدنية فى ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة

اسماء الرجال

عن ابيه عن اسماء بنت ابی بکر قالت قدمت علیّ امی وهی مشرکة فی عهد قریش اذ عاهدهم وارسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ومدتهم مع ابیها فاستفتت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقالت یارسول اللّٰه ان امی قدمت علیّ وهی راغبة افاصلها قال نعم صلیها باب المصالحة علی ثلثة ایام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حکیم ثنا شریح بن مسلمة ثنا ابراهیم بن یوسف بن ابی اسحٰق ثنی ابی عن ابی اسحٰق ثنی البراء ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لما اراد ان یعتمر ارسل الی اهل مکة یستاذنهم لیدخل مکة فاشترطوا علیه ان لا یقیم بها الا ثلث لیال ولا یدخلها الا بجلبان السلاح ولا یدعو منهم احدًا قال فاخذ یکتب الشرط بینهم علی بن ابی طالب فکتب هذا ما قاضی علیه محمد رسول اللّٰه فقالوا لو علمنا انک رسول اللّٰه لم نمنعک ولبایعناک ولکن اکتب هذا ما قاضی علیه محمد بن عبد اللّٰه فقال انا واللّٰه محمد بن عبد اللّٰه وانا واللّٰه رسول اللّٰه قال وکان لا یکتب قال فقال لعلی امح رسول اللّٰه فقال علی واللّٰه لا امحوه ابدًا قال فارنیه فاراه ایاه فمحاه النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بیده فلما دخل ومضی الایام اتوا علیًّا فقالوا مر صاحبک فلیرتحل فذکر ذلک علی لرسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غیر وقت وقول النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اقرکم علی ما اقرکم اللّٰه به باب طرح جیف المشرکین فی البئر ولا یؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان اخبرنی ابی عن شعبة عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون عن عبد اللّٰه قال بینا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ساجد وحوله ناس من قریش من المشرکین اذ جاءه عقبة بن ابی معیط بسلا جزور فقذفه علی ظهر النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فلم یرفع راسه حتی جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت علی من صنع ذلک فقال النبی صلی اللّٰه علیه وسلم اللّٰهم علیک الملاء من قریش اللّٰهم علیک ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة وعقبة بن ابی معیط وامیة بن خلف او ابی بن خلف فلقد رایتهم قتلوا یوم بدر فالقوا فی بئر غیر امیة او ابی فانه کان رجلًا ضخمًا فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان یلقی فی البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الولید ثنا شعبة عن سلیمٰن الاعمش عن ابی وائل عن عبد اللّٰه وعن ثابت عن انس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لکل غادر لواء یوم القیمة قال احدهما ینصب وقال الاخر یُری یوم القیمة یعرف به حدثنا سلیمٰن بن حرب ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یقول لکل غادر لواء ینصب بغدرته حدثنا علی بن عبد اللّٰه ثنا جریر عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یوم فتح مکة لا هجرة ولکن جهاد ونیة واذا استنفرتم فانفروا وقال یوم فتح مکة ان هذا البلد حرمه اللّٰه یوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة اللّٰه الی یوم القیمة وانه لم یحل القتال فیه لاحد قبلی ولم یحل لی الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة اللّٰه الی یوم القیمة لا یعضد شوکه ولا ینفر صیده ولا یلتقط لقطته الا من عرفها ولا یختلی خلاه فقال العباس یارسول اللّٰه الا الاذخر فانه لقینهم ولبیوتهم فقال الا الاذخر

اسماء الرجال

باب المصالحة احمد بن عثمان بن حکیم هو ابو عبد اللّٰه الازدی الکوفی ابی اسحٰق عمرو بن عبد اللّٰه السبیعی الکوفی البراء هو ابن عازب باب الموادعة باب طرح جیف المشرکین عبد اللّٰه بن عثمان یروی عن ابیه عثمان بن جبلة شعبة هو ابن الحجاج باب

اثم الغادر ابو الولید هو هشام بن عبد الملک ابی وائل هو شقیق بن سلمة سلیمان بن حرب هو الواشحی ایوب السختیانی نافع هو مولی ابن عمر جریر هو ابن عبد الحمید منصور بن المعتمر السلمی الکوفی مجاهد ابن جبر الامام فی التفسیر طاؤس هو ابن کیسان الیمانی

حل اللغات

جلبان شبه الجراب من الادم یوضع فیه السیف مغمودًا سلا بفتح السین وتخفیف اللام مقصورًا هی اللفافة التی یکون فیها الولد فی بطن الناقة الملاء ای الجماعة تقطعت تفرقت اوصاله اعضاؤه الغادر هو الذی یواعد الناس ولا یفی به لا یعضد لا یقطع

حاشیة السندی

(قوله باب المصالحة علی ثلثة ایام)

و فیه ولا یدعو منهم احدًا ای لا یدعو احدًا الی دینه من اهل مکة وفیه قوله لا امحاه ابدًا کانه علم بقرائن الاحوال ان لیس الامر للایجاب واللّٰه تعالی اعلم (قوله باب اثم الغادر) و فیه حدیث لا هجرة

سلے قوله كتاب بدء الخلق كذا للاكثر وسقطت البسملة لابي ذر وللنسفي ذكر بدء الخلق وللصغاني ابواب بدل كتاب بدء الخلق بفتح اوله وبالهمز اي ابتدائه والمراد بالخلق المخلوق ١٢ ف سلے قوله كل عليه هين اے سهل بتشديد الياء وتخفيفها لقيان كميت وميت ولفوانه وغرضه ان اهون بمعنى هين اے لا تفاوت عند الله بين الابداء والاعادة كلاهما على السواء في السهولة ١٢ ك سلے قوله افعيينا افعيي علينا الخ. قال في الفتح معنى قوله افعيينا استفهام انكار اے ما اعجزنا الخلق الاول حين انشاناكم وكانه عدل عن التكلم الى الغيبة لمراعاة اللفظ الوارد في القرآن في قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض انتهى قال صاحب الخير الجاري ظاهره ان البخاري فسر الخلق الاول بحين الانشاء للخلق وقوله انشا خلقكم بيان لانشاكم بان الانشاء يتعلق بالصفة دون الخلق وقال الكرماني وتبعه القسطلاني الظاهر ان لفظ حين انشاكم تعالى آية اخرى مستقلة وانشا خلقكم اے تفسيره وهو قوله تعالى اذ انشاكم من الارض ونقل البخاري المعنى حيث قال حين انشاكم بدل اذ انشاكم وهو محذوف في اللفظ والمحكي بالمفسرين لفظ انتهى وعليك ان تختار ما هو الحق راجعا الى كلام صاحب الخير الجاري ١٢ سكه قوله اطوارا. يريد تفسير قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اے طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها ١٢ ف ك شه قوله ابشروا من الابشار وجاء من نصر بمعناه بشر النبي صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقائد من المبدء والمعاد وما بينهما وهذا البيان هو المراد بقولهم لنسالك عن هذا الامر انما لم يحتمل ما بشرهم الا بشان الدنيا والاستعطاء ودنهم قالوا بشرتنا بالتفقه وانما جئنا للاستعطاء فاعطنا ١٢ مجمع ك قوله يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم. فان قلت بنو تميم قبلوا غايته طلبوا شيئا فكيف قال اذ لم يقبلوا قلت لم يقبلوا اذ لم يهتموا بالسوال عن حقيقتها وكيفية المبدأ والمعاد ولم يعتنوا بضبطها وحفظها والسوال عن موجباتها ١٢ مجمع شه قوله لم يكن شئ غيره. فيه دلالة على انه لم يكن شئ غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما لان كل ذلك غير الله تعالى ويكون قوله وكان عرشه على الماء معناه انه خلق الماء سابقا ثم خلق العرش على الماء ١٢ فتح شه قوله وكتب اي قدر كل الكائنات في الذكر اي في محله وهو اللوح المحفوظ ١٢ خ شه قوله تقطع. بلفظ الماضي مستقبل وبلفظ مضارع التقطع والسراب فاعله وهو ما يرى نصف النهار كانه ماء اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وكلمت حتى ان السراب ينقطع دونها اي من وراءها لبعدها في البر ١٢ مجمع سله قوله فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل الخ. غاية للاخبار اے حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبدء والمعاش والمعاد جميعا قال الطيبي دل ذلك انه اخبر عن جميع احوال المخلوقات ١٢ ك خ سله قوله ان رحمتي غلبت غضبي. وفي رواية سبقت بدل غلبت والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب والسبق والغلبة باعتبار التعلق اے تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى الذات المقدسة واما الغضب فانه يتوقف على سابقة من العبد كذا في الفتح ولهذا قال الكرماني فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت باعتبار التعلق مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها انتهى قال الطيبي في سبق الرحمة اشارة الى ان قسط الخلق منها اكثر من قسطهم من الغضب وانها تنالهم من غير استحقاق وان الغضب لا ينالهم الا باستحقاق فالرحمة تشمل الشخص جنينا ورضيعا وفطيما قبل ان يصدر منه شئ من الطاعة ولا يلحقه الغضب الا بعد ان يصدر عنه من الذنوب ما يستحق معه ذلك ١٢ سله قوله من الارض شبرا. قال النووي فيه دلالة على ان الارضين بعضها فوق بعض مثل السموات ونقل عن بعض المتكلمين ان المثلية في العدد خاصة وان السبع متجاورة وحكى ابن التين عن بعضهم ان الارض واحدة قال وهو مردود بالقرآن والسنة قلت لعله القول بالتجاور والا فيصير صريحا في المخالفة ويدل للقول الظاهر ما رواه ابن جرير من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في هذه الآية ومن الارض مثلهن قال في كل ارض مثل ابراهيم ونحو ما على الارض من الخلق هكذا اخرجه مختصرا واسناده صحيح واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطاء بن السائب عن ابي الضحى مطولا واوله اي سبع ارضين في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيسى ونبي كنبيكم قال البيهقي اسناده صحيح الا انه شاذ ١٢ فتح الباري من غير تغير حرف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افعيي علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب اللغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني **حدثنا** قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان

اسماء الرجال محمد بن كثير هو العبدي جامع بن شداد ابو صخر المحاربي صفوان بن محرز المازني البصري عمر بن حفص بن غياث يروى عن ابيه حفص النخعي الكوفي قاضي بغداد وفتح اصحاب الاعمش الاعمش هو سليمان بن مهران الكوفي رقبة هو ابن مصقلة العبدي الكوفي قيس بن مسلم هو ابو عمرو الكوفي طارق بن شهاب الاحمسي الكوفي عبد الله بن ابي شيبة هو ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو احمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدي الكوفي ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب ما جاء في سبع ارضين ابو علي بن عبد الله المديني ابن علية هو اسمعيل بن ابراهيم وعلية امه يحيى بن ابي كثير الطائي ابو سالم بشر بن محمد السختياني ابو محمد المروزي عبد الله بن المبارك المروزي موسى بن عقبة صاحب المغازي سالم يروي عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب محمد بن المثنى بن عبيد العنزي الزمن ابي بكرة هو عبد الرحمن يروي عن ابيه ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي

حل اللغات هين اي سهل النصب التعب تغلتت اي تشردت الشتم هو الوصف بما يقتضي النقص دحيها اے بسطها من كل جانب قيد شبر يعني مقدار يك بالشت ١٢

ولعل ذكره لان قوله فانصروا يقتضي منه وجوب وفاء العهد بلاثية ويلزم منه حرمة الغدر ثم المستلزم للاثم منه ثم رايت الكرماني مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى (كتاب بدء الخلق) (قوله كل عليه هين) بيان ان اهون مجرد عن معنى التفضيل لاستواء الكل وغالب العلماء حملوه على التفضيل بالنسبة الى قياس العباد اي هو اسهل عليه بالنظر الى قياسكم فكيف تنكرونه مع اثبات البدء والله تعالى اعلم (قوله كان الله) اي مع صفاته العليا وترك ذكرها لانها كالتوابع فلا يلزم من الحديث نفي الصفات القديمة وقد يقال ولم يكن شئ غيره صادق على ان الصفات ليست غير الذات كما قرره اهل الكلام لكن الحق ان ذلك اصطلاح منهم فبناء الحديث عليه لا يخلو عن خفاء نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد اثبات قدم الصفات كما ان المعتزلة بنوا نفيها عليه وعلى

قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى فى حق زعمت انه
انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه
قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم **باب** فى النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تأكل الانعام والانام
الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى ولكم فى الارض مستقر
نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا
ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجرى كل واحد منهما واهية وهيها
تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهى على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوؤها ويقال والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار ويقال يولج يكور وليجة كل شىء ادخلته
فى شىء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لابى ذر حين غربت الشمس اتدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعى من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ

اسماء الرجال

عبيد بن اسمعيل الهبارى القرشى الكوفى ابو اسامة حماد بن اسامة هشام عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ابن ابى الزناد عبد الرحمن بن عبد الله باب فى النجوم قال مجاهد هو ابن جبر المفسر باب صفة الشمس محمد بن يوسف الفريابى سفين هو الثورى الاعمش سليمان بن مهران الكوفى عن ابيه يزيد بن شريك الكوفى ابى ذر جندب بن جنادة مسدد هو ابن مسرهد الاسدى عبد العزيز بن المختار البصرى يحيى بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الجعفى الكوفى ابن وهب عبد الله المصرى عن ابيه اى القاسم بن محمد بن ابى بكر اسمعيل بن ابى اويس هو اسمعيل بن عبد الله الاصبحى مالك الامام المدنى زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عطاء بن يسار الهلالى مولى ام المؤمنين ميمونة يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومى الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلى ابن شهاب هو الزهرى عروة هو ابن الزبير ١٢

حل اللغات مضر قبيلة مشهورة حثيثين سريعين مكوران مطويان ذاهبا الضوء ١٢

قراءة طويلة وهي دون القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس و
القمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن
عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه
فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الملائكة

وقال انس بن
مالك قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت
بين النائم واليقظان فذكر يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فأتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك

[حاشية السندي]

قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر
وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان
ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا
فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا
محمد بن سلام ثنا مخلد انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم ثنا الليث ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من
ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد
فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني
اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

وقال همام بتشديد الميم ابن يحيى العوذي اي بالاسناد السابق قتادة هو ابن دعامة السدوسي الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي الكوفي ابو الاحوص سلام بتشديد اللام ابن سليم الحنفي الكوفي الاعمش سليمان بن مهران الكوفي زيد بن وهب ابو سليمان الجهني الكوفي عبد الله هو ابن مسعود الهذلي محمد بن سلام ... مخلد هو ابن يزيد الحراني ابن جريج ...

جبريل عليه السلام عدو اليهود اي فيما زعموا او انه لكفرهم عدو ولهم لوجوب معاداة اهل المعاصي والله تعالى اعلم (قوله فلما جاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الخ) اي هذا الشاب ...
ذكر السيوطي رحمه الله تعالى ... من الاجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من امته ... واما قوله عليه الصلوة والسلام غلام فهو على سبيل التنويه بعظمة الله

لحسان اُهجهم او هاجهم وجبرئیل معك حدثنا اسحٰق انا وهب بن جریر ثنا ابی قال سمعت حمید بن
هلال عن انس بن مالکؓ قال کانی انظر الی غبار ساطع فی سکة بنی غنم زاد موسٰی موکب جبرئیل علیه
السلام حدثنا فروة ثنا علی بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل
النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف یاتیك الوحی قال کل ذاك یأتی الملك احیانًا فی مثل صلصلة الجرس فیفصم عنی و
قد وعیت ما قال وهو اشده علی ویتمثل لی الملك احیانا رجلا فیکلمنی فاعی ما یقول حدثنا ادم ثنا
شیبان ثنا یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من انفق زوجین فی
سبیل اللہ دعته خزنة الجنة ای فل هلم فقال ابوبکر ذاك الذی لا توی علیه فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
ارجو ان تکون منهم حدثنا عبد اللہ بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن عائشة ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم قال لها یا عائشة هذا جبرئیل یقرأ علیك السلام فقالت وعلیه السلام ورحمة اللہ وبرکاته تری ما
لا اری ترید النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ابو نعیم ثنا عمر بن ذر ح وحدثنی یحیی بن جعفر ثنا وکیع عن عمر بن
ذر عن ابیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لجبرئیل الا تزورنا اکثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بین ایدینا وما خلفنا الایة حدثنا اسمٰعیل ثنی سلیمٰن عن یونس
عن ابن شهاب عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اقرأنی
جبرئیل علی حرف فلم ازل استزیده حتی انتهی الی سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد اللہ انا یونس
عن الزهری ثنی عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجود الناس وکان اجود ما یکون
فی رمضان حین یلقاه جبرئیل وکان جبرئیل یلقاه فی کل لیلة من رمضان فیدارسه القراٰن فلرسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین یلقاه جبرئیل اجود بالخیر من الریح المرسلة وعن عبد اللہ انا معمر بهذا الاسناد نحوه
وروی ابو هریرة وفاطمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان جبرئیل کان یعارضه القراٰن حدثنا قتیبة ثنا لیث عن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزیز اخر العصر شیئا فقال له عروة اما ان جبرئیل قد نزل فصلی امام رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال عمر اعلم ما تقول یا عروة قال سمعت بشیر بن ابی مسعود یقول سمعت ابا مسعود یقول
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول نزل جبرئیل فامنی فصلیت معه ثم صلیت معه ثم صلیت
معه ثم صلیت معه ثم صلیت معه یحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی
عن شعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن زید بن وهب عن ابی ذر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لی جبرئیل من مات من
امتك لا یشرك باللہ شیئا دخل الجنة او لم یدخل النار قال وان زنٰی وان سرق قال وان حدثنا ابو الیمان انا
شعیب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الملٰئکة یتعاقبون ملٰئکة باللیل وملٰئکة
بالنهار ویجتمعون فی صلوٰة الفجر والعصر ثم یعرج الیه الذین باتوا فیکم فیسألهم وهو اعلم بهم فیقول
کیف ترکتم عبادی فقالوا ترکناهم یصلون واتیناهم یصلون باب اذا قال احدکم اٰمین والملٰئکة فی السماء

اسماء الرجال

فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد ثنا مخلد ثنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل ثنا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمن ثني ابن وهب ثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصلابهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن عائشة

قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم

فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله

رسول الله · نحن · درة مجوفة طوله · تراه · ثنا

اسماء الرجال

صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا
ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي
من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف ثني ابو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق والغسيق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
قال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر
يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك اذا تركتها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر

من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني
الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم
شك همام حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله ثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل ثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي ثنا سفين ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني
لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي
اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه و
انهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش **باب صفة ابليس وجنوده** وقال مجاهد
يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر و
تجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله قد
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين

اسماء الرجال

محمد بن يوسف البيكندي او الفريابي سفيان هو الثوري او ابن عيينة الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ذكوان هو ابو صالح السمان المدني ابي سعيد الخدري الانصاري ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب بن ابي حمزة الزهري هو ابن شهاب عبد الله بن محمد المسندي ابو عامر عبد الملك العقدي همام بن يحيى البصري مالك بن اسمعيل بن زياد بن درهم الكوفي زهير هو ابن معاوية هشام هو ابن عروة بن الزبير عروة هو ابن الزبير بن العوام مسدد هو ابن مسرهد يحيى هو القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر قتيبة ابو رجاء الثقفي سفيان هو ابن عيينة الهلالي عمرو بن دينار المكي عطاء هو ابن ابي رباح صفوان بن يعلى بن امية التميمي يروي عن ابيه يعلى علي هو ابن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة الاعمش سليمان بن مهران ابي وائل شقيق بن سلمة رواه غندر هو محمد بن جعفر وصله البخاري في كتاب الفتن باب صفة ابليس ابراهيم بن موسى الفراء الرازي عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي هشام هو ابن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام

اللغات الطلع مطلع الرجال تحت القدم تنبيها اذا غلت اصلهم

ثلاث وسبعون زوجة ... (قوله الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء) يحتمل ان يكون كناية عن تغطية الحموم والسعي في خروج العرق ... المعلوم انه يبرد الحمى ويحتمل ان يكون كناية عن الاشتغال بما يتحقق به الخصوم الرحمة من التصدق وغيره من اعمال البر ... والله تعالى اعلم ... وتاويلات مشهورة والله تعالى اعلم امام سندي

رجم مخلفها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب ثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس قال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله

قوله واوك سقاءك. اى شده بالوكاء لئلا يدخل حيوان او يسقط شيئا كذا فى مجمع البحار قوله ولو تعرض عليه شيئا بضم الراء وكسرها والاول اصح ومعناه ان لم تقدر ان تغطيه بغطاء فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اى تضعه عليه بالعرض خلاف الطول والمقصود هو ذكر اسم الله تعالى فى كل فعل صيانة من الشيطان والوباء والحشرات والهوام

واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية بنت حيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت
ان يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب
عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى جنون حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان
احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا
شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض
لى فشد على يقطع الصلوة على فامكننى الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعى
عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدرى اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتى السهو حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم يطعن الشيطان
فى جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذى اجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعنى عمارا قال وقال الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث فى العنان والعنان الغمام بالامر يكون
فى الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن على ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم

تنی
ابتہ
ذہب
فذکرہ
تتحدث

اسماء الرجال

معمر هو ابن راشد الازدى ... هو محمد بن مسلم بن شهاب ... عبدان لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزى الاعمش هو سليمان بن مهران آدم هو ابن ابى اياس العسقلانى شعبة هو ابن الحجاج منصور هو ابن المعتمر الكوفى سالم بن ابى الجعد رافع الاشجعى ... شبابة هو ابن سوار الفزارى المروزى محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله الفريابى الاوزاعى ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو يحيى بن ابى كثير الطائى ... ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ابو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصى شعيب هو ابن ابى حمزة ... ابى الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز مالك ابن اسمعيل ... اسرائيل هو ابن يونس ... علقمة بن قيس النخعى الكوفى ...

المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عزوجل حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه
عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن
ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعى ثنى يحيى بن ابى كثير
ثنى عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب
اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص قال استأذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا
رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت
احق ان يهبن ثم قال اى عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى الى قوله
بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله عزوجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة الانصارى عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله عزوجل واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله فى ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله عزوجل وبث فيها من

كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في
ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها
فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن
الخطاب باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر و
الخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان
ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة و
مضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا
حدثنا إسحق أنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبر
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل

تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن
ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا
الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان
للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرني يحيى بن ادم عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله مثله حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض قال وثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل ثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن بن بلال ثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق الازرق ثنا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله

اسماء الرجال

ثنا سفین قال حفظته من الزهری کما انک ههنا اخبرنی عبید اللہ عن ابن عباس عن ابی طلحة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال لا تدخل الملائکة بیتا فیه کلب ولا صورة حدثنا عبد اللہ بن یوسف انا مالک عن نافع عن عبد اللہ
ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بقتل الکلاب حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا همام عن یحیی ثنی ابو سلمة
ان ابا هریرة حدثه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من امسک کلبا ینقص من عمله کل یوم قیراط
الا کلب حرث او کلب ماشیة حدثنا عبد اللہ بن مسلمة ثنا سلیمن اخبرنی یزید بن خصیفة اخبرنی
السائب بن یزید انه سمع سفین بن ابی زهیر الشنوی انه سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اقتنی کلبا لا یغنی
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله کل یوم قیراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال ای ورب هذه القبلة ۔

کتاب الانبیاء

باب خلق آدم وذریته وقول اللہ واذ قال ربک للملائکة
انی جاعل فی الارض خلیفة صلصال طین خلط برمل فصلصل کما یصلصل الفخار ویقال منتن
یریدون به صل کما یقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل کبکبته یعنی کببته فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول اللہ عز وجل واذ قال ربک للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة قال
ابن عباس لما علیها حافظ الا علیها حافظ فی کبد فی شدة خلق ورياشا المال وقال غیره الریاش والریش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة فی ارحام النساء وقال مجاهد انه علی رجعه لقادر النطفة فی الاحلیل
کل شیء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر اللہ عز وجل فی احسن تقویم فی احسن خلق اسفل سافلین الا من
امن خسر ضلال ثم استثنی فقال الا من امن لازب لازم ننشئکم فی ای خلق نشاء نسبح بحمدک نعظمک وقال
ابو العالیة فتلقی آدم من ربه کلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما فاستزلهما یتسنه یتغیر آسن متغیر والمسنون المتغیر حمأ
جمع حمأة وهو الطین المتغیر یخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة یؤلفان الورق ویخصفان بعضه الی بعض سوآتهما
کنایة عن فرجیهما ومتاع الی حین ههنا الی یوم القیامة والحین عند العرب من ساعة الی ما لا یحصی عدده قبیله جیله
الذی هو منهم حدثنا عبد اللہ بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خلق اللہ آدم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم علی اولئک النفر من الملائکة فاستمع ما یحیونک به فانها تحیتک وتحیة
ذریتک فقال السلام علیکم فقالوا السلام علیک ورحمة اللہ فزادوه ورحمة اللہ فکل من یدخل الجنة علی صورة آدم
فلم یزل الخلق ینقص حتی الآن حدثنا قتیبة بن سعید ثنا جریر عن عمارة عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اول زمرة یدخلون الجنة علی صورة القمر لیلة البدر ثم الذین یلونهم علی اشد کوکب دری فی السماء اضاءة لا
یبولون ولا یتغوطون ولا یتفلون ولا یمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسک ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطیب
وازواجهم الحور العین علی خلق رجل واحد علی صورة ابیهم آدم ستون ذراعا فی السماء حدثنا مسدد ثنا یحیی عن هشام
ابن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة عن ام سلمة ان ام سلیم قالت یا رسول اللہ ان اللہ لا یستحیی من الحق فهل
علی المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحکت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبم

اسماء الرجال

الزہری ہو محمد بن مسلم بن شہاب ابی طلحة زید بن سہل الانصاری یحیی ہو ابن ابی کثیر الطائی ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف سلیمان ہو ابن بلال التیمی یزید بن خصیفة ہو یزید بن عبد اللہ بن خصیفة الکندی المدنی کتاب الانبیاء باب خلق آدم وذریته قال ابو العالیة رفیع بن مہران الریاحی عبد الرزاق بن ہمام الصنعانی معمر ہو ابن راشد قتیبة بن سعید جریر ہو ابن عبد الحمید عمارة ہو ابن القعقاع ابی زرعة ہو ہرم بن عمرو بن جریر یحیی ہو ابن سعید القطان ام سلیم

حل اللغات

الشنوی نسبة الی شنوءة لا یغنی ای لا ینفعه من جهة الزرع ولا ضرعا ای ماشیة صلصال یصوت

المشہور بعض طرقه ... کتاب الانبیاء صلوات اللہ علیہم (قوله باب خلق آدم) ...

يشبه الولد. حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال انى سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اى شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اى شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبرئيل عليه السلام قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسألهم بهتونى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها. حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام ثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء. حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل فى الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه. حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابى عمران الجونى عن انس يرفعه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما فى الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل.

باب الارواح جنود مجندة. وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

النبى — استبقت — وقال — يا رب

اسماء الرجال

ابن سلام هو محمد بن سلام ... البيكندى. الفزارى مروان بن معاوية الكوفى. حميد هو ابن ابى حميد الطويل ابو عبيدة البصرى. انس بن مالك. عبد الله بن سلام ... بشر بن محمد ... عبد الله بن المبارك المروزى. معمر ... همام ... ابو كريب محمد بن العلاء الكوفى. موسى بن حزام الترمذى. حسين بن على بن الوليد الجعفى. زائدة بن قدامة الثقفى. ميسرة ... ابى حازم سلمان الاشجعى. عمر بن حفص بن غياث. ابن طلق الكوفى. الاعمش سليمان بن مهران الكوفى. زيد بن وهب الجهنى. عبد الله هو ابن مسعود. ابو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسى. حماد بن زيد بن درهم الازدى. قيس بن حفص الدارمى البصرى. خالد بن الحارث ... البصرى. شعبة بن الحجاج. ابى عمران عبد الملك بن حبيب. الاعمش سليمان بن مهران الكوفى. عبد الله بن مرة الهمدانى الكوفى. مسروق بن الاجدع. عائشة ... باب الارواح جنود مجندة. وقال الليث هو ابن سعد ... المصرى ... يحيى بن سعيد الانصارى. عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية ... عن عائشة.

حل اللغات

ينزع الولد الى ابيه اى يشبه اباه ... زيادة كبد حوت ... غشى اى جامع. بهت ... ضلع ... استوصوا ... علقة ...

وما أنكر منها اختلف قال يحيى بن أيوب ثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي أنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون إلى وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس باب ذكر إدريس وهو قول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ح وثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس

اسماء الرجال

حل اللغات

حاشية السندي (قوله فنشهد أنه قد بلغ) قد يستنبط من هذا أنه يكفي في الشهادة مجرد العلم ولا حاجة فيها إلى العيان الآن يقال لا نعلم شهادة الدنيا بشهادة الآخرة والله تعالى أعلم. ثم يقال إنه كفى علم القاضي فكفى بالله شهيدا فأي حاجة إلى هذه الشهادة والا فكيف يكفي علم هذه الأمة فعم أن علمهم من جهة إعلام الله إياهم والجواب أنه سر ولعل المقصود إشهار شرف هذه الأمة فلله الحمد على ما أنعم (قوله هل تدرون بم) أي بم يظهر ذلك فما ذكره بيان لسبب ظهور سيادته فإن ظهور سيادته لا لثبوت سيادته فافهم (قوله ائتوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيأتون)

ابن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرِجَ سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبرئيل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبرئيل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبرئيل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديد عاتية قال ابن عيينة عتت عن الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة

اسماء الرجال

الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تبارك وتعالى ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض باب

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض

اسماء الرجال

او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب** قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان أمة قانتا لله وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير نا سفين ثنا المغيرة بن النعمان ثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم **حدثنا** ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم عليه السلام **حدثنا** بيان بن عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر في الوادي يلبي **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة **حدثنا** ابو اليمان نا شعيب ثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة **حدثنا** سعيد بن تليد الرعيني انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلثا

له قوله ثنتين منهن فى ذات الله قيل اى لاجل الله وامره وطلب رضاه ... لمعات والمراد بالكذب الكذب صورة لا حقيقة ... قال فى الفتح ويحتمل ان يكون اراد انى سقيم اى ساسقم واسم الفاعل يستعمل بمعنى المستقبل كثيرا ويحتمل انه اراد انى سقيم بما قدر على من الموت ... اللمعات قيل اوهمهم بانه استدل بامارة علم النجوم على انه سيسقم ليتركوه كما يدل عليه قوله فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم وقيل المراد انى سقيم القلب بكفركم انتهى

حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختى فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك وان هذا سألنى فاخبرته انك اختى فلا تكذبينى فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتونى بانسان انما اتيتمونى بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر فى نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بنى ماء السماء. حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه ثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابراهيم عليه السلام. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. باب يزفون النسلان فى المشى. حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابى حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسى نفسى اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم. حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصارى ثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثنى قال انى وعثمان بن ابى سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثنى ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهى ترضعه معها شنة لم يرفعه. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ايوب السختيانى وكثير بن كثير بن المطلب ابن ابى وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا فى هذا الوادى الذى ليس فيه انيس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذن

اسماء الرجال: محمد بن محبوب البنانى البصرى حماد بن زيد بن درهم الازدى ايوب السختيانى محمد بن سيرين ... عبيد الله بن موسى بن باذام العبسى الكوفى ... ابن جريج هو عبد الملك عبد الحميد هو ابن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبى ام شريك ... الاعمش سليمان بن مهران الكوفى ابراهيم بن يزيد النخعى علقمة بن قيس ... عبد الله هو ابن مسعود اسحاق بن ابراهيم بن نصر السعدى ابو اسامة حماد بن اسامة ابو حيان ... يحيى بن سعيد التيمى الكوفى ابو زرعة هرم بن عمرو بن جرير ... عثمان بن ابى سليمان بن جبير بن مطعم القرشى عبد الله بن محمد هو المسندى عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع معمر هو ابن راشد الازدى ...

حاشية السندى

(قوله بل فعله كبيرهم هذا) اى اللائق بما زعمتم ان يكون كبيرهم هو الفاعل لهذا الفعل اذ لا يمكن احد من هذا الفعل لو كان الامر كما زعمتم ولانه لو كان كما قلتم لغضب بمشاركة الصغار اياه فى الالوهية فكبيرهم هو الذى فعل ذلك لينفرد بالالوهية فالحاصل ان هذا الكلام منه على حسب زعمهم كانه يتكلم معهم بحسب ما يؤدى اليه النظر على حسب ما زعموا اى انظروا وليس مقتضى النظر ان تتهمونى بهذا الفعل بل مقتضاه ان تتهموا كبيرهم به وقد ذكر العلماء وله وجوها اخر والله تعالى اعلم اه سندى

لا يضيعنا، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال: رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون. وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فذلك سعي الناس بينهما. فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه، تريد نفسها، ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا. قال: فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله. وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا: إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا، قال: وأم إسمعيل عند الماء فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ فقالت: نعم ولكن لا حق لكم في الماء، قالوا: نعم. قال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم، وماتت أم إسمعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بشر، نحن في ضيق وشدة فشكت إليه، قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه، فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال: هل جاءكم من أحد؟ قالت: نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة، قال: فهل أوصاك بشيء؟ قالت: نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك، قال: ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك، فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت: خرج يبتغي لنا، قال: كيف أنتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت: نحن بخير وسعة وأثنت على الله، فقال: ما طعامكم؟ قالت: اللحم، قال: فما شرابكم؟ قالت: الماء، قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم: ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه. قال: فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. قال: فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه، فلما جاء إسمعيل قال: هل أتاكم من أحد؟ قالت: نعم أتانا شيخ حسن

من طريق كداء — يتلبط — غواث — فقالت — لا يخلون

فقالت له انزل يرحمك الله فاطعم واشرب فقال اني لا استطيع النزول ... اسماء الرجال امرأة منهم ...

الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو
يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما
شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنع كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام
اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت
الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على
حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت و
نظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير
فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم
امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم و
تشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال
اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة

نسخة: وتعينك — رفعا — قال ابو القاسم — تحفن — قال — دعوة

لـه قوله يبري بفتح اوله وسكون الموحدة قوله نبلا له النبل بفتح النون وسكون الموحدة السهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه وهو السهم العربي كذا في الفتح وفي المجمع ابري النبل والريش اي اتخذه واصلحه واعملها لمبارية التصغير سهما انتهى ١٢ ٢ـه قوله ان الله امرني بامر ووقع في حديث ابي جهم عند الفاكهي ان عمر ابراهيم كان يومئذ مائة سنة وعمر اسمعيل ثلثين سنة ٣ـه قوله الى اكمة بفتح الهمزة والكاف وقد تقدم بيان ذلك في اوائل الكلام على هذا الحديث قال في الفتح وفي القاموس الاكمة محركة التل من القف من حجارة واحدة او هي دون الجبال والموضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجرا ١٢ ٤ـه قوله القواعد من البيت في رواية احمد عن ابن عباس القواعد التي رفعها ابراهيم كانت قواعد البيت قبل ذلك اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد كان في الارض السابعة ١٢ فتح ٥ـه قوله جاء بهذا الحجر يعني المقام زاد في حديث عثمان ونزل عليه الركن والمقام من الجنة فكان ابراهيم يقوم على المقام يبني عليه فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لاصقا بالبيت فلما فرغ ابراهيم من بناء الكعبة جاءه جبرئيل فاراه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف ابراهيم واسمعيل تلك المواقف وحجه اسحاق وسارة من بيت المقدس ثم رجع ابراهيم الى الشام فمات بالشام وروى الفاكهي باسناد صحيح من طريق مجاهد عن ابن عباس قال قام ابراهيم على الحجر فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج فاسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء فاجابه من آمن ومن كان سبق في علم الله انه يحج الى يوم القيامة لبيك اللهم لبيك كذا في الفتح ١٢ ٦ـه قوله لما كان بين ابراهيم وبين اهله يعني سارة وكان يعني من غيرة سارة لما ولدت هاجر اسمعيل قال في الفتح اي من جنس الخصومة التي هي معتادة بين الضرائر وما يكون للزوج بينهن الخالفة بينهن كذا في الخير الجاري ١٢ ٧ـه قوله كانه ينشغ النشغ بالنون والمعجمتين الشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يرد عليه ١٢ ك خ ٨ـه قوله فلم تقرها نفسها بضم التاء الفوقية وكسر القاف وتشديد الراء ونفسها رفع على الفاعلية اي لم تتركها نفسها مستقرة فتشاهده في حال الموت ١٢ قسطلاني ٩ـه قوله فانبثق بنون وموحدة ومثلثة وقاف اي انفجر ١٢ ك خ تو ١٠ـه قوله فبلغ الفاء للعطف على محذوف اي فاذنت لهم فكانوا كذا فبلغ ١٢ خ ١١ـه قوله اني مطلع اي ذاهب الى تركتي اي اسمعيل وامه للاطلاع عليهما ١٢ خير ١٢ـه قوله بركة خبر مبتدأ محذوف او بالعكس اي زمزم بركة او في طعامهم وشرابهما بركة والسياق يدل عليه ١٢ كرماني خير جاري ١٣ـه قوله يصلح نبلا له بفتح النون وسكون الموحدة وباللام سهام عربية بلا نصل ولا ريش كذا في قس ١٤ـه قوله فجعل ابراهيم يبني الخ قد قيل ليس في العالم بناء اشرف من الكعبة لان الآمر ببنائها رب العالمين والمبلغ والمهندس جبرئيل الامين والباني هو الخليل والتلميذ اسمعيل قال البيضاوي في تفسيره قيل اول من بناه ابراهيم ثم هدم فبناه قوم من جرهم ثم العمالقة ثم قريش وقيل هو اول بيت بناه آدم فانطمس في الطوفان ثم بناه ابراهيم وقيل كان في موضعه قبل آدم بيت يقال له الضراح يطوف به الملائكة فلما اهبط امر ان يحجه ويطوف حوله ورفع في الطوفان الى السماء الرابعة يطوف به ملائكة السموات انتهى ومر بيانه مستوعبا في صـ ٢١٥ في كتاب الحج في باب فضل مكة و بنيانها ١٢ ٥ـه بضم الباء وكسر الدال اي ما ظهر ترضع ولدها وروي بالتحتية المفتوحة اي يكثر ويسيل لبنها على صبيها عثمان ٥ـه كذا في الشرح والنسخ الموجودة وفي نسخة بعض الكتاب مقصورا ١٢ ٥ـه دهش كفرح فهو دهش تحير او دهش كعني فهو مدهوش ١٢ قاموس

اسماء الرجال

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي ابو جعفر البخاري المعروف بالمسندي ابو عامر عبد الملك بن عمرو بن قيس القيسي العقدي ابراهيم بن نافع المخزومي المكي كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي المكي سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي ابن عباس عبد الله بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حل اللغات

يبري نبلا اي يصلح سهاما اكمة بفتحتين وهي الرابية القواعد جمع قاعدة شنة اي قربة خلقة صغيرة فيدر اي يكثر ينشغ اي يضيق عليه نفسه لم تقر من الاقرار فقال بعقبه اي فاشار به فانبثق اي نبع وانخرق وتفجر ١٢

ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي ٢ اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة
مسلم بن سالم الهمداني ثني عبد الله بن عيسى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن و
الحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان و
هامة ومن كل عين لامة باب قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية
لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف

اسماء الرجال

حل اللغات: لابتيها تثنية لابة وهي الحرة۔ القواعد جمع قاعدة اي الاساس۔ ما ارى اي ما اظن۔ الحجر بكسر الحاء۔ هامة بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم۔ لامة المراد به كل داء وآفة تلم

تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللّٰهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمٰعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ

بَابُ قِصَّةِ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللّٰهِ ابْنُ نَبِيِّ اللّٰهِ ابْنِ نَبِيِّ اللّٰهِ ابْنِ خَلِيلِ اللّٰهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هٰذَا نَسْأَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا

بَابُ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ إِلَى فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ ثَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لِلُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ

بَابُ قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ وَنَكِرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرٌ آخِرٌ صَيْحَةٌ هَلَكَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ لَبِسَبِيلٍ لَبِطَرِيقٍ بِرُكْنِهِ بِمَنْ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قُوَّتُهُ تَرْكَنُوا تَمِيلُوا **حَدَّثَنَا** مَحْمُودٌ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا وَقَوْلِهِ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ الْحِجْرُ مَوْضِعُ ثَمُودَ وَأَمَّا حَرْثٌ حِجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ حِجْرًا مَحْجُورًا وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حِجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ وَحِجًى وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ الْمَنْزِلُ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيٰنُ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنَعَةٍ فِي قَوْمِهِ كَأَبِي زَمْعَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكَرِيَّا ثَنَا سُلَيْمٰنُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بِئْرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ عَجَنَّا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا ذٰلِكَ الْعَجِينَ وَيُهَرِيقُوا ذٰلِكَ الْمَاءَ وَيُرْوَى عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ وَأَبِي الشَّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلْقَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ وَاسْتَقَوْا مِنْ بِئَارِهَا وَاعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بِئَارِهَا وَأَنْ يَعْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ تَابَعَهُ أُسَامَةُ عَنْ نَافِعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ

اسماء الرجال

حل اللغات

عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت

اسماء الرجال

لا تفندون فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب بنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا
قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا
بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله استيأسوا استفعلوا من يئست منه اي من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه من الرجاء حدثنا
عبدة ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه الآية اركض اضرب يركضون
يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا
يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله عز وجل على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى
اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني
ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون ردءا عونا يقال قد ردأته على ضيعته اي اعنته عليها والجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره
كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون

اسماء الرجال

يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام عبدة هو ابن عبد الله ابو سهل الصفار الخزاعي البصري عبد الصمد هو ابن عبد الوارث البصري باب قول الله عز وجل وايوب الخ عبد الله هو المسندي الجعفي عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الحميري مولاهم معمر هو ابن راشد الازدي همام هو ابن منبه بن كامل الصنعاني باب واذكر في الكتاب الخ عبد الله بن يوسف التنيسي الليث هو ابن سعد مر ... باب قول الله عز وجل قال ابن عباس هو عبد الله بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره اي غير ابن عباس

حل اللغات ارأيت اي اخبرني. استيأس من الياس وهو القنوط. رجل جراد بكسر الراء وسكون الجيم اي جماعة من جراد وفي الكرماني جماعة من جراد. يحثي اي ياخذ بيده ويرمي. يرجف يضطرب. تنصر صار نصرانيا. مؤزرا اي قويا. بقبس اي بشعلة من النار. طوى اسم واد. تمتمة تردد في النطق بالتاء المثناة الفوقية. فأفأة التردد في الفاء والهمزة تردد في النطق بالفاء. ... القراءة المشهورة بحاء ...

قلبه اشتاق الى ذلك فاراد ان يطمئن بوصوله الى المطلوب وعند الاخبار عليه اصلا وهذا هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال انه اراد زيادة الايقان ونحوه فقد بعد اذ معلوم ان مرتبة ابراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا والله تعالى اعلم ١٢ سندي قوله قلت فلعلها او كذبوا اي بالتخفيف ولعل تقدير هذا الكلام اي فلعلها لم تكن كذبوا بالتشديد بل كذبوا بالتخفيف فكلمة بل والمعطوف عليه مقدر والله تعالى اعلم قوله حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصرنا حاصله انهم ايسوا من ايمان المكذبين وظنوا ارتداد المصدقين لاجل طول البلاء بهم والله تعالى اعلم ١٢ سندي

فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم به ثم أتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل يقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من بني اسرائيل

قوله الحوت آية اى علامة والحوت السمكة. قوله فكان يتبع اثر الحوت اى ينتظر فقدانه. قوله فتاه اى صاحبه وهو يوشع بن نون وانما قال فتاه لانه كان يخدمه ويتبعه وقيل كان يأخذ العلم منه. قوله اذ اوينا اى القصد من اوى فلان الى منزله ياوى اويا. قوله الى الصخرة هى التى دون نهر الزيت بالمغرب. قوله نبغ اى نطلب من بغيت الشيء طلبته. قوله فارتدا اى رجعا على آثارهما. هو جمع اثر بفتحتين واثر الشيء ما يخلص منه. قوله قصصا من قص اثره يقص قصا وقصصا اى تتبعه. قال الصغانى وقال تعالى فارتدا على آثارهما قصصا اى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الاثر. كذا فى عمدة القارى للعينى. قوله ان نوفا بفتح النون وسكون الواو وفى آخره فاء ابن فضالة كان عالما فاضلا اماما لاهل دمشق قال ابن التين كان حاجبا لعلى رضى الله عنه وكان قاصا وهو ابن امرأة كعب الاحبار على المشهور. وقيل ابن اخيه. قوله البكالى بكسر الموحدة وتخفيف الكاف نسبة الى بنى بكال بطن من حمير قال صاحب المطالع وبنو البكال بكسر الموحدة ...

جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله عز وجل فى كتابه حدثنا على ابن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لى به وربما قال سفين اى رب وكيف لى به قال تأخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومى سفين باطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه مائلا اومى بيده هكذا واشار سفين كأنه يمسح شيئا الى فوق ولم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم

موسى اخر الى ان اسمه موسى بن ميشا بكسر الميم وسكون التحتية وبالشين المعجمة وهو اول موسى وهو ايضا نبى مرسل وزعم اهل التوراة انه هو صاحب الخضر والذى ثبت فى الصحيح انه موسى بن عمران عليه السلام. قوله كذب عدو الله قاله على وجه الاغلاظ والزجر ... قوله بمجمع البحرين ... قوله فكان للحوت سربا ... قوله مسجى اى مغطى ...

اسماء الرجال

على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم ابو الحسن ابن المدينى البصرى امام اهل عصره بالحديث وعلله ... سفيان هو ابن عيينة ... عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى مولاهم سعيد بن جبير الاسدى مولاهم الكوفى ابن عباس هو عبد الله رضى الله عنهما ...

حل اللغات

الحوت السمكة آية علامة. يتبع اثر الحوت ينتظر فقدانه. فتاه يوشع بن نون صاحب موسى. اوينا بالقصر من اوى. قصصا اى رجعا قصصا ...

يقصان قصصا اى يتبعان آثارهما. نوفا بفتح النون. البكالى بكسر الموحدة وتخفيف الكاف نسبة الى بنى بكال بطن من حمير. موسى آخر هو موسى بن ميشا بكسر الميم وهو ايضا نبى مرسل. بنى اسرائيل ... مكتل بكسر الميم الزنبيل ... سربا ... الطاق ... نصبا تعبا ... مسجى اى مغطى ... نول اى بغير اجرة. عصفور طائر ... القدوم ... الفأس ... امرا اى منكرا ... ترهقنى تكلفنى. عسرا مشقة. غلاما اسمه حيسور. نكرا ... ينقض اى يسقط ... الجدار ...

فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا علي بن خشرم ثنا سفيان بن عيينة الحديث بطوله حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء باب حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب قوله يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لاشية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد حدثنا

يقص — انه شئ — اخبرنا — استحياء — لموسى — ثيابا — بثوبه — لم يذللها

حل اللغات

(قوله باب يعكفون على اصنام) وذكر فيه حديث وهل من نبي الا وقد رعاها فنبه على ان موسى ايضا رعاها وانه بسبب ذلك كتب ملكه

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال أرسل ملك الموت الى
موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع
يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل
الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لأريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فأكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة
فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت
من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم
ابنة عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله ان قارون كان من قوم موسى
الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن
الله مثل ألم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله عز وجل والى مدين
أخاهم شعيبا الى اهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لأنت
الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم باب قول
الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه
كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنبتنا عليه

شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ مِنْ غَيْرِ ذَاتِ أَصْلٍ الدُّبَّاءِ وَنَحْوِهِ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْمُومٌ حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثنا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ زَادَ مُسَدَّدٌ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

بَابُ قَوْلِهِ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ يَتَجَاوَزُونَ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بَئِيسٍ شَدِيدٍ

بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزُّبُرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبَرْتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ الدُّرُوعَ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَالْحَلَقِ وَلَا تُدِقَّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلْسَلَ وَلَا تُعَظِّمْ فَيَفْصِمَ أَفْرِغْ أَنْزِلْ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنِّي أَقُولُ وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذٰلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذٰلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ثنا مِسْعَرٌ ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ

عن ابی العباس الشاعر عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الم انبأ انک تقوم اللیل وتصوم النہار فقلت نعم قال فانک اذا فعلت ذلک ھجمت العین ونفہت النفس صم من کل شہر ثلثۃ ایام فذلک صوم الدہر او کصوم الدہر قلت انی اجد بی قال مسعر یعنی قوۃ قال فصم صوم داؤد وکان یصوم یوما ویفطر یوما ولا یفر اذا لاقی

باب احب الصلوۃ الی اللہ صلوۃ داؤد واحب الصیام الی اللہ صیام داؤد کان ینام نصف اللیل ویقوم ثلثہ وینام سدسہ ویصوم یوما ویفطر یوما قال علی وھو قول عائشۃ ما الفاہ السحر عندی الا نائما حدثنا قتیبۃ بن سعید ثنا سفین عن عمرو بن دینار عن عمرو بن اوس الثقفی انہ سمع عبد اللہ بن عمرو قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احب الصیام الی اللہ صیام داؤد کان یصوم یوما ویفطر یوما واحب الصلوۃ الی اللہ صلوۃ داؤد کان ینام نصف اللیل ویقوم ثلثہ وینام سدسہ

باب واذکر عبدنا داؤد ذا الاید انہ اواب الی قولہ وفصل الخطاب قال مجاھد الفہم فی القضاء ولا تشطط ولا تسرف واھدنا الی سواء الصراط ان ھذا اخی لہ تسع وتسعون نعجۃ یقال للمرأۃ نعجۃ ویقال لہا ایضا شاۃ ولی نعجۃ واحدۃ فقال اکفلنیہا مثل وکفلہا زکریا ضمہا وعزنی غلبنی صار اعز منی اعززتہ جعلتہ عزیزا فی الخطاب یقال المحاورۃ لقد ظلمک بسؤال نعجتک الی نعاجہ وان کثیرا من الخلطاء الشرکاء فتناہ قال ابن عباس اختبرناہ وقرأ عمر فتناہ بتشدید التاء فاستغفر ربہ وخر راکعا واناب حدثنا محمد ثنا سہل بن یوسف قال سمعت العوام بن حوشب عن مجاھد قال قلت لابن عباس اسجد فی ص فقرأ ومن ذریتہ داؤد وسلیمن حتی اتی فبھداھم اقتدہ فقال ابن عباس نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم ممن امر ان یقتدی بہم حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا وھیب انا ایوب عن عکرمۃ عن ابن عباس قال لیس ص من عزائم السجود ورأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسجد فیہا

باب قول اللہ عزوجل ووھبنا لداؤد سلیمن نعم العبد انہ اواب الراجع المنیب وقولہ ھب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی وقولہ واتبعوا ما تتلوا الشیطین علی ملک سلیمن وقولہ ولسلیمن الریح غدوھا شہر ورواحہا شہر واسلنا لہ عین القطر اذبنا لہ عین الحدید ومن الجن من یعمل بین یدیہ باذن ربہ ومن یزغ منہم عن امرنا نذقہ من عذاب السعیر یعملون لہ ما یشاء من محاریب قال مجاھد بنیان ما دون القصور وتماثیل وجفان کالجواب کالحیاض للابل وقال ابن عباس کالجوبۃ من الارض وقدور راسیات اعملوا آل داؤد شکرا وقلیل من عبادی الشکور الا دابۃ الارض الارضۃ تأکل منسأتہ عصاہ فلما خر الی قولہ فی العذاب المہین حب الخیر عن ذکر ربی من ذکر ربی فطفق مسحا یمسح اعراف الخیل وعراقیبہا الاصفاد الوثاق وقال مجاھد الصافنات صفن الفرس رفع احدی رجلیہ حتی تکون علی طرف الحافر الجیاد السراع جسدا شیطانا رخاء طیبۃ حیث اصاب حیث شاء فامنن اعط بغیر حساب بغیر حرج حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبۃ عن محمد بن زیاد عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعته الزبانية حدثنا
خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن
ابن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن
شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل
الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن
أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت
كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلوة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى للكبرى فخرجتا
على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ ما كنا نقول إلا المدية باب قول الله عز وجل ولقد آتينا
لقمان الحكمة إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى فخور تصعر الإعراض بالوجه حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحق أنا عيسى بن
يونس ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين
فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب قول الله واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون قال
مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا إلى قوله لم نجعل
له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام وكانت
امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى
سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا

يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح **باب** قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب قال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ثنى سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الى قوله
ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله جل جلاله واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره
من يولد اعمى **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير و
لم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على
طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي
الزهري واسحٰق الكلبي عن الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا قال ابو عبيدة كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي
ثني عمير بن هانئ ثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد فحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب
الجنة الثمانية ايها شاء **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال
ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا
وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحٰق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن

حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد ثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبده ولكن
قولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل
امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله
اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ذكر عن ابي عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر باب نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل

اسماء الرجال

قال ابراهيم بن طهمان الخراساني نزيل نيسابور ... موسى بن عقبة الامام في المغازي صفوان بن سليم المدني الزهري مولاهم عبد الله بن محمد المسندي عبد الرزاق بن همام الصنعاني
معمر بن راشد الازدي همام بن منبه الحميدي عبد الله بن زبير محمد بن مقاتل المروزي عبد الله بن المبارك المروزي الشعبي هو عامر بن شراحيل ابو بردة عامر او الحارث يروي عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري محمد بن يوسف
هو الفريابي سفيان هو الثوري المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ذكر عن ابي عبد الله اي البخاري قاله الفربري كما وقع في بعض النسخ قبيصة هو ابن عقبة السوائي باب نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري
سعيد بن المسيب المخزومي القرشي ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي الليث هو ابن سعد المصري يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب هو الزهري تابعه اي تابع يونس عقيل بن خالد فيما وصله ابن منده والاوزاعي عبد الرحمن
فيما وصله ايضا باب ما ذكر عن بني اسرائيل موسى بن اسمعيل التبوذكي ابو عوانة الوضاح اليشكري عبد الملك بن عمير الكوفي ربعي بن حراش بكسر الحاء المهملة الغطفاني عقبة بن عمرو ابو مسعود البدري حذيفة هو ابن اليمان رضي الله تعالى عنه

(قوله فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني) اي آمنت بانه اجل واعظم من ان يحلف به كاذبا فصدقت الحالف به وكذبت عيني او آمنت باحكامه التي من جملتها اي الحالف كالبينة فصدقت
الحالف به وكذبت عيني والله تعالى اعلم والاقرب ان يقال انه لما حلف بالله ليتوسل به الى تصديق عيسى فقال آمنت به اي فلا ارد من توسل به عن مطلوبه تعظيما واجلالا له فلا بد ان اصدقك
لذلك واكذب عيني والله تعالى اعلم. سندي (قوله باب ما ذكر عن بني اسرائيل) وذكر فيه قوله واجارهم اي ارضيهم وانظراني احوالهم في المعاملة والله تعالى اعلم

عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله تعالى فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

قوله واجازيهم. اي اتقاضاهم الحق والمجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عن فلان اذا تقاضيت كذا في الكرماني قوله فادخله الله الجنة بان حكم ووعد بذلك او جعل قبره روضة من رياض الجنة وان كان بعد البعث فهو على الحقيقة
قوله فامتحشت اي احترقت على صيغة المجهول ... قوله ثم انظروا يوما راحا ... يوم راح اي شديد الريح ... قوله لما نزل ... قوله فاذا اغتم ... قوله يحذر ما صنعوا اي يحذر امته ان يصنعوا بقبره مثل ما صنع اليهود والنصارى ... قوله تسوسهم الانبياء اي تتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية ... قوله فوا ... قوله اعطوهم حقهم ... قوله سنن ... قوله جحر ضب ... قوله اليهود والنصارى ... قوله والناقوس وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة ... قوله اجلكم ... قوله قاتل الله فلانا يعني سمرة بن جندب ... قوله ولو آية ... قوله ومن كذب الخ اتفق العلماء على تغليظ الكذب على رسول الله صلعم ...

اسماء الرجال

بشر هو ابن محمد السختياني المروزي عبد الله بن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد يونس هو ابن يزيد الزهري محمد بن مسلم محمد بن بشار هو بندار محمد بن جعفر هو غندر شعبة هو ابن الحجاج فرات هو ابن ابي عبد الرحمن الكوفي سعيد بن ابي مريم هو المصري ابو غسان محمد بن مطرف زيد بن اسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب عطاء بن يسار ابي سعيد هو ابن مالك الخدري عمران بن ميسرة عبد الوارث بن سعيد التنوري خالد بن مهران الحذاء ابي قلابة عبد الله بن زيد محمد بن يوسف البيكندي سفيان هو الثوري الاعمش سليمان الكوفي ابي الضحى مسلم بن صبيح مسروق قتيبة بن سعيد الليث هو ابن سعد الامام نافع مولى ابن عمر علي بن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة عمرو بن دينار طاؤس هو ابن كيسان اليماني ابو عاصم هو النبيل البصري الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو حسان بن عطية ابي كبشة السلولي عبد الله بن عمرو بن العاص

(قوله قال من خشيتك الخ) فعله كان يفعل الا جزوعا ... وعفا عنه والله تعالى اعلم
(قوله ولو آية) اي ولو قليلا اي ولو قطعة من القرآن الذي قد تولى الله حفظه فغيره بالاولى -

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة حديث ابرص واقرع واعمى

حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله تعالى فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله تعالى الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله عز وجل ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

اسماء الرجال عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم الزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهري محمد هو ابن سلام ... جندب هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي ... احمد بن اسحاق ... عمرو بن عاصم ... همام هو ابن يحيى ... اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ... عبد الله بن رجاء ...

حاشية السندي

(قوله بادرني عبدي) يجوز ان يكون هذه المبادرة بالنظر الى تقدير معنى والله تعالى اعلم (قوله بدا لله) ... (قوله فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري الخ) لعل المراد انا رجل كذا ... والمصلحة ... فهو ليس بكذب ... وهو كذب بالحقيقة ... فلا اثم عليه ... والله تعالى اعلم

باب حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيت بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى

وفي الفرج بسكون التحتية ١٢

اسماء الرجال باب حديث الغار اسمعيل بن خليل الخزاز ابو عبد الله الكوفي علي بن مسهر القرشي الكوفي قاضي موصل عبيد الله هو العمري نافع مولى ابن عمر باب بغير ترجمة ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان سعيد بن تليد هو ابن عيسى بن تليد المصري ابن وهب عبد الله المصري جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله المصري ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني عبد الله بن مسلمة القعنبي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري معاوية بن ابي سفيان بن حرب الاموي عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف محمد بن بشار ابو بكر بندار العبدي البصري محمد بن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي البصري شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ابي الصديق بكسر الصاد وشدة الدال المهملتين هو بكر بن قيس الناجي بالنون والجيم والتحتية المشددة قال القسطلاني

حل اللغات فرق بفتح الفاء والراء مكيال يسع ثلاثة آصع ارز بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي وغير ذلك فيه ست لغات كذا في العيني - فانساخت بالخاء المعجمة ويروى بالحاء المهملة اي انشقت وقيل بالمهملة اي اتسعت فابطأت تأخرت يتضاغون من الضغاء

(قوله اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير الخ) اعلم ان هذه الجملة شرط جوابه قوله ففرج عنا وقوله اني فعلت ذلك بدل من مفعول اعلم وانما اعيد الشرط ثانيا لبعد الجواب او لبعد البدل والحاصل ان الشك انما هو بالنظر الى فعله ذلك من خشية الله تعالى وهذا مشكوك فيه ولذلك ذكر اداة الشك واما قول القسطلاني ان لفظ انك تعلم فيه خفاء والله تعالى اعلم (قوله وكرهت ان ادعهما فيستكنا) بتشديد النون من الاستكنان اي يلينا في كنهما منتظرين كذا ذكره القسطلاني قلت كان المراد انهما ينتظران ان ينتبها من

راهبًا فسأله فقال له هل توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارًا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل وعلى من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارًا منه حدثنا موسى ابن إسمعيل قال حدثنا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرًا محتسبًا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلًا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت

فقال له توبة | ٢ له | ٢ بوجهه | بينا | منه | استنقذها | مثله | النبي | لها | فقيل | ابنة

اسماء الرجال

علي بن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز علي بن عبد الله المديني سفيان هو ابن عيينة مسعر هو ابن كدام سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف اسحاق بن نصر هو ابن ابراهيم بن نصر السعدي المروزي عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو ابن راشد الازدي همام بن منبه بن كامل الصنعاني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي مالك هو ابن انس الاصبحي محمد بن المنكدر بن عبد الله ابي النضر سالم بن ابي امية موسى بن اسمعيل التبوذكي داود بن ابي الفرات عمرو الكندي عبد الله بن بريدة بن الحصيب قاضي مرو يحيى بن يعمر قاضي مرو قتيبة بن سعيد البلخي الليث هو ابن سعد الامام المصري ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عروة بن الزبير بن العوام آدم بن ابي اياس العسقلاني شعبة بن الحجاج العتكي عبد الملك بن ميسرة الهلالي الكوفي ابن مسعود عبد الله الهذلي.

حل اللغات

فناء بنون ومد اي بعد والمعنى مال ونهض مع ما كان قيسوا ... عقار بفتح العين الارض والضياع

والنخل جرة اناء معروف يقال لها بالفارسية سبوي الطاعون الوباء محتسبا اي طالبا للاجر ...

بقية من ص ٤٩٣

النهر والافهما ثمان نخم في بعض النسخ بتخفيف النون ... في الماضي والكسرة في المضارع المعنى وضمعا والله تعالى اعلم سندي

في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيًا من
الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه
فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما
صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها
ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن
حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما
أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به وهو
يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى

ابن طاوس عبد الله عن أبيه طاوس بن كيسان ١٢

على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغتسل فيه رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وجعلناكم شعوبا الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب

له قوله قريش ... قال القسطلاني ... قوله فغضب معاوية ... قال صاحب الفتح ...

الايسر الاشام باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال

العاص — اكبه — موالي — شيء واحد — باناس ناس — تصدقت — فقالت — انزل — بن

حل اللغات قحطان بفتح القاف وسكون الحاء ... الاماني جمع امنية ... لا تمسك اي لا تدخر شيئا

(باب مناقب قريش) (قوله فغضب معاوية فقام) اي خطيبا قلت ما ذكره عبد الله قد جاء به الحديث الصحيح فغضب معاوية فقيامه خطيبا وذكره ما ذكر انما هو لانه ما فهم ذلك الحديث واستدلاله بحديث ان هذا الامر ليس عليه لانه لان تقييد ما اقاموا الدين يشعر ان هذا الامر لا يبقى فيهم حين تركهم مراعاة الدين والله تعالى اعلم سندي

حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه و
هو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام
فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان كان جهينة ومزينة
واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن
ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة
خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي ﷺ فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي ﷺ دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث يعني عبد الله فقال النبي ﷺ لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ وعن سفيان عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي ﷺ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب

قصة إسلام أبي ذر باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرض فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق

اسماء الرجال

الارض ثم بها بين ظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش انى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب** جهل العرب **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد **باب** ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم

اسماء الرجال

باب جهل العرب ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ابو عوانة الوضاح اليشكري ابي بشر جعفر بن ابي وحشية اليشكري سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد ابن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي

باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من

اسماء الرجال

(قوله وقال ابراهيم الخ) في نسخة صحيحة بعد هذه العبارة زيادة قال ابو عبد الله: الصحيح الراء قبل الزاي اه سندي

تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا
أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله وإذا
كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين
يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في
الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت
بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة
ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم
دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة و
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء بسم الله الرحمن الرحيم باب علامات
النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت
يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا
بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في
العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي
تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس
ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم

جاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا توضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا
غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت و
عصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا معتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن
أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت
أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا
أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما
كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر
مما قبل بثلث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز
عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم
الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس
وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا
محمد بن المثنى أنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه و
قال عبد الحميد أنا عثمان بن عمر أنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان

اسماء الرجال

المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد ابن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين

ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عبد الرزاق بن همام همام هو ابن منبه الصنعاني سليمان بن حرب الواشحي جرير بن حازم بن زيد الازدي البصري الحسن بن ابي الحسن البصري الانصاري عمرو بن تغلب بفتح الفوقية وسكون المعجمة الحكم بن نافع ابو اليمان الحمصي شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قتيبة هو ابن سعيد الثقفي البلخي عمرو هو ابن دينار المكي ابو محمد الاثرم جابر هو ابن عبد الله الانصاري ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري محمد بن الحكم ابو عبد الله المروزي الاحول النضر بن شميل المازني اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي سعد ابو مجاهد الطائي محل بن خليفة الطائي عدي بن حاتم الطائي ۔ **حل اللغات** على جذوع اي كانت لكالاعمدة العشار بكسر العين المهملة وبالشين المعجمة جمع عشراء وهي الناقة التي اتت في حملها الى عشرة اشهر ...

(قوله فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم) استدل به بعضهم على انقطاع الصحابة في الاعصار المتأخرة وفيه بحث لجواز وجودهم مع اعتزالهم وعدم خروجهم معهم للبعوث والله تعالى اعلم اه سندي

دعّار طّی الذین قد سعّروا البلاد ولئن طالت بك حیوة لتفتحن كنوز كسرٰی قلت كسرٰی بن هرمز قال كسرٰی ابن هرمز ولئن طالت بك حیوة لترین الرجل یخرج ملاٴ كفه من ذهب او فضة یطلب من یقبله منه فلا یجد احدا یقبله منه ولیلقین الله احدكم یوم یلقاه ولیس بینه وبینه ترجمان یترجم له فلیقولن له الم ابعث الیك رسولا فیبلغك فیقول بلی فیقول الم اعطك مالا وولدا وافضل علیك فیقول بلی فینظر عن یمینه فلا یرٰی الا جهنم وینظر عن یساره فلا یرٰی الا جهنم قال عدی سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم یجد شق تمرة فبكلمة طیبة قال عدی فرأیت الظعینة ترتحل من الحیرة حتی تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالی وكنت فیمن افتتح كنوز كسرٰی بن هرمز ولئن طالت بكم حیوة لترون ما قال النبی ابو القاسم صلی الله علیه وسلم یخرج ملاٴ كفه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خلیفة سمعت عدیا كنت عند النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا سعید بن شرحبیل ثنا لیث عن یزید عن ابی الخیر عن عقبة بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه خرج یوما فصلّی علی اهل احد صلاته علی المیت ثم انصرف الی المنبر فقال انی فرطكم وانا شهید علیكم انی والله لانظر الی حوضی الان وانی قد اعطیت مفاتیح خزائن الارض وانی والله ما اخاف من بعدی ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فیها حدثنا ابو نعیم ثنا ابن عیینة عن الزهری عن عروة عن اسامة قال اشرف النبی صلی الله علیه وسلم علی اطم من الاطام فقال هل ترون ما اری انی اری الفتن یقع خلال بیوتكم مواقع القطر حدثنا ابو الیمان انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان زینب بنت ابی سلمة حدثته ان ام حبیبة بنت ابی سفیٰن حدثتها عن زینب بنت جحش ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها فزعا یقول لا اله الا الله ویل للعرب من شر قد اقترب فتح الیوم من ردم یاجوج وماجوج مثل هذه وحلّق باصبعه وبالتی تلیها فقالت زینب فقلت یا رسول الله انهلك وفینا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهری حدثتنی هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استیقظ النبی صلی الله علیه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعیم ثنا عبد العزیز بن ابی سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابی صعصعة عن ابیه عن ابی سعید الخدری قال قال لی انی اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فانی سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول یاتی علی الناس زمان یكون الغنم فیه خیر مال المسلم یتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال فی مواقع القطر یفر بدینه من الفتن حدثنا عبد العزیز الاویسی ثنا ابراهیم عن صالح بن كیسان عن ابن شهاب عن ابن المسیب وابی سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ستكون فتن القاعد فیها خیر من القائم والقائم فیها خیر من الماشی والماشی فیها خیر من الساعی من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فلیعذ به وعن ابن شهاب حدثنی ابو بكر بن عبد الرحمٰن

ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داؤد انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى ثنا الوليد ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة و
هو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن
اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا

اسماء الرجال عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود ... نوفل بن معاوية ... محمد بن كثير ... سفيان ... الاعمش سليمان بن مهران الكوفي زيد بن وهب ... ابن مسعود عبد الله ... محمد بن عبد الرحيم ... اسمعيل بن ابراهيم ... ابو اسامة حماد بن اسامة ... شعبة بن الحجاج ... ابي التياح يزيد بن حميد الضبعي ابي زرعة ... محمود هو ابن غيلان ابو داود ... عمرو بن يحيى بن سعيد ... اسمعيل بن ابي خالد ... قيس هو ابن ابي حازم ... حذيفة هو ابن اليمان

حل اللغات وتر على بناء المفعول ... غلمة جمع غلام ... دخن ... دعاة جمع داع ... دجالون من الدجل ...

الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر
لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه و
لكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن
عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم
ابو الحسن الحراني ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا
ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت
يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت
انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال

فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن
شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد
الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في
المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
صاحب اليمامة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به

ا؎ قوله بعد يوم بدر. قال القاضي ضبطناه والشيخ برفع ابناء والراء على المبتدأ والخبر وبعد يوم بدر بضم دال بعد ونصب يوم قال وروي بنصب الدال ومعناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وكانوا يعني والله خير ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه من جملة الرؤيا وانها كلمة سمعها في الرؤيا عند رؤيا البقر بدليل تأويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به ١٢ كرماني ؎ قوله سيدة نساء اهل الجنة. فان قلت هي افضل من خديجة وعائشة قلت مسألة مختلف فيه ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بالشك واختيار رأي الذهبي من لفظ المؤمنين غير النبي عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين قاله الكرماني ؎ قوله في شكواه اي مرضه الذي قبض فيه ثم اختلف الحديثان في سبب ضحكها ورجح حديث مسروق لاشتماله على زيادة ليست في حديث عروة وهي كونها سيدة نساء اهل الجنة كذا في القسطلاني قال صاحب الخير الجاري رجح في الفتح رواية مسروق على رواية عروة انتهى قال الكرماني فان قلت جعل الاولية في اللحوق في الحديث السابق علة للبكاء وههنا علة الضحك قلت البكاء مرتب على المركب من حضور الاجل واولية اللحوق او على الجزء الاول منه فان قلت الضحك ههنا مترتب على كونها اول اللاحقات وثمة على كونها سيدة النساء قلت قد يترتب على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الآخرة وسرورهم بالانتقال اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزة تلك الاخبار ببقائها بعده وبانها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك ١٢ ؎ قوله يدني ابن عباس اي يقربه من نفسه ١٢ مجمع ؎ قوله مثله اي في العمر وغرضه انا شيوخ وهو شاب لم تقدم علينا فقال انه اقدم من جهة علمه ١٢ ك مجمع ؎ قوله اجل رسول الله صلعم اي مجيء النصر والفتح ودخول الناس في الدين علامة وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك كذا في ك قال البيضاوي ولعل ذلك لدلالتها على تمام الدعوة وكمال امر الدين ولهذا سميت سورة التوديع ١٢ ؎ قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما ابن ابي عامر وهو معروف بغسيل الملائكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلعم ان حنظلة لتغسله الملائكة فسألوا امرأته فقالت سمع هيعة وهو جنب فلم يتأخر للاغتسال وفي بعض النسخ حنظلة ابن الغسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن يشترط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل ١٢ ك ؎ قوله بمنزلة الملح. وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في قولهم النحو في الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام ١٢ ك ؎ قوله يضر فيه قوما مسيئين وينفع فيه آخرين محسنين كما فسره قوله فليقبل. اي المتولي منكم كذا في المرقات ١٢ ؎ قوله بين فئتين. اي طائفتين وقد كان كذلك اذ بسبب صلحه مع معاوية انطفأ الحرب [illegible] وطائفة معاوية جميعا ١٢ ك ؎ قوله نعى جعفرا هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيدا هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخبر بقتل جعفر وزيد بمؤتة قبل ان يجيء خبرهما وهذا من علامات النبوة وسيأتي بيانه في غزوة مؤتة كذا في العيني ١٢ ؎ قوله من انماط بفتح الهمزة جمع نمط بفتحتين ظهارة الفراش وقيل هو بساط لطيف له خمل كذا في المجمع ١٢ ؎ قوله فتقول اي ام جابر انه وجدت الانماط في دارنا كما اخبر عليه الصلوة والسلام كذا في الخير الجاري قال في الفتح وفي استدلالها على جواز اتخاذ الانماط باخباره صلى الله عليه وسلم بانها ستكون نظر لان الاخبار بان الشيء سيكون لا يقتضي اباحته الا ان استند المستدل الى التقرير فيقول اخبر الشارع بانه سيكون ولم ينه عنه فكانه اقره انتهى ١٢

ع اي في قوله نساء المؤمنين يعني لم يدخل فيه نساء النبي صلعم

من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر. **حدثنا** أبو نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك. **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت. **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم. **حدثنا** أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم. **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان. **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها. **حدثنا** أحمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد

نسخة: قبض — فيها — الذي — به — شيئا — خبرهم نعي — انها — زاد الا

اسماء الرجال

ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي زكريا ابن ابي زائدة الهمداني الكوفي عامر هو ابن شراحيل الشعبي مسروق هو ابن الاجدع بن مالك الهمداني يحيى بن قزعة الحجازي المدني المؤذن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عروة هو ابن الزبير بن العوام محمد بن عرعرة ابن البرند بن النعمان السامي القرشي البصري شعبة هو ابن الحجاج العتكي ابي بشر جعفر بن ابي وحشية سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي عكرمة مولى ابن عباس عبد الله بن محمد المسندي يحيى بن آدم القرشي صاحب الثوري الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي ابي موسى اسرائيل بن موسى البصري ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي سليمان بن حرب الواشحي حماد بن زيد بن درهم الجهضمي البصري ايوب بن ابي تميمة السختياني حميد بن هلال البصري عمرو بن عباس بالموحدة ابو عثمان البصري ابن مهدي عبد الرحمن الازدي البصري سفيان الثوري هو ابن سعيد محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني جابر هو ابن عبد الله الانصاري احمد بن اسحاق بن الحصين السلمي السرماري عبيد الله بن موسى بضم العين مصغرا ..... ابن باذام العبسي الكوفي اسرائيل بن يونس السبيعي يروي عن جده ابي اسحاق عمرو ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عمرو بن ميمون الازدي الكوفي ادرك الجاهلية ١٢

حل اللغات

فراس بكسر الفاء وخفة الراء ابن يحيى اسر سرگوشی کرد لافشي من الافشاء وهو اظهار كلا سراره اي ما قاله في شكواه اي في مرضه عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ابو بشر بكسر الباء الموحدة واسمه جعفر يدني اي يقرب عصب اي ربط دسماء اي سوداء فئتين اي طائفتين جعفرا هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين تذرفان بذال المعجمة والراء المكسورة يعني تسيلان دمعا انماط جمع نمط بفتحات وهو بساط له خمل ١٢

ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت اعلم انه صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] فبكت ومرة ضحكت [illegible] من البيان [illegible] التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة [illegible] عن هذه الآية [illegible] ونعمه في عمره وانه ذكر المصنف هذا الحديث في باب علامات النبوة [illegible] مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله اعلمه اياه اي اعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible]

انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع
صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما
قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء
الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة انا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في
صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه

اسماء الرجال: سعد بن معاذ الانصاري الاشهلي، امية بن خلف ...

باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنى ابى عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتى ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدى ثنا الوليد ثنى ابن جابر ثنى عمير بن هانى انه سمع معاوية يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على ذلك قال عمير بن هانى فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا على ابن عبد الله ثنا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يحدثون عن عروة هو البارقى ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة فى بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب انى لم اسمعه من عروة قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رأيت فى داره سبعين فرسا قال سفين يشترى له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى وزر وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل على فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحى فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع يديه فانى اخشى ان لا تكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه غريب جدا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة

قال قلت يا رسول الله انى سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد۔

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبى صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه۔ حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم۔ حدثنا اسحاق بن راهويه ثنا النضر انا شعبة عن ابى جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن۔ حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار۔

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابى قحافة التيمى

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقال الله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار۔ حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الى رحلى فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل ارى من ظل فاوى اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبى صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبى الله فاضطجع النبى صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولى هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذى اردنا فسالته فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت فهل فى غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لى كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس

لهُ فقلتُ هذا الطلبُ قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ۔ حدثنا محمد بن سنان ثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابی بکر قال قلت للنبی صلی الله علیه وسلم وانا فی الغار لو ان احدهم نظر تحت قدمیه لابصرنا
فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبی صلی الله علیه وسلم سدوا الابواب الا باب ابی بکر قاله
ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح قال حدثنی سالم ابو النضر عن بسر
بن سعيد عن ابی سعيد الخدری قال خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
من امن الناس علی فی صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربی لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين فی المسجد باب الا سد الا باب ابی بكر باب فضل ابی بكر بعد النبی صلی الله علیه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس فی
زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان باب قول النبی صلی الله علیه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال لو كنت متخذا من امتی خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخی وصاحبی حدثنا معلی
بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة
الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عبد الله بن ابی مليكة قال كتب اهل الكوفة الی ابن الزبير فی الجد فقال اما الذی قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعنی ابا بكر باب حدثنا
الحميدی ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
اتت امراة الی النبی صلی الله علیه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول
الموت قال ان لم تجدينی فاتی ابا بكر حدثنا احمد بن ابی الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن
بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله ابی ادريس عن ابی الدرداء قال كنت جالسا عند النبی صلی الله علیه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انی كان بينی وبين
ابن الخطاب شیء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لی فابى علی فاقبلت اليك فقال يغفر الله
لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابی بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبی صلی الله علیه وسلم فجعل وجه
النبی صلی الله علیه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا علی ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم

مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابوبكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان ثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابابكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابوبكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابوبكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابوبكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

اسماء الرجال

الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشَّاكِرِينَ قَالَ فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللّٰهِ مَا أَرَدْتُ بِذٰلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللّٰهِ لَا نَفْعَلُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا وَلٰكِنَّا الْأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا فَبَايِعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَائِلٌ قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللّٰهُ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ شَخَصَ بَصَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ فَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللّٰهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنَّ فِيهِمْ لَنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللّٰهُ بِذٰلِكَ ثُمَّ لَقَدْ بَصَّرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْهُدَى وَعَرَّفَهُمُ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ انا سُفْيَانُ ثنا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ ثنا أَبُو يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثنا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ ثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ثنا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي

اسماء الرجال

[illegible]

ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لأرجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه

اسماء الرجال

[illegible]

حتى فاشتد بل فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله ثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني العبقري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت

اسماء الرجال

مناقب عمر بن الخطاب — حجاج بن المنهال السلمي الانماطي

انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمن ثني ابن وهب ثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يك في امتي منهم احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابوبكر وعمر وما ثم ابوبكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابابكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال

دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بِهٰذَا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ ثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

مَنَاقِبُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَحْفِرْ بِئْرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرَهَا عُثْمَانُ وَقَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ حَمَّادٌ وَثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَحْوِهِ وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ ثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلٰوةِ قُلْتُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ أُرَاهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللّٰهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا وَلٰكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللّٰهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللّٰهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَمَا هٰذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ فَجَلَدَهُ ثَمَانِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ ثَنَا شَاذَانُ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ

اسماء الرجال

كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز۔ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك۔ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان۔ **باب** قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه
مقتل عمر بن الخطاب۔ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر
ابن الخطاب قبل ان يصاب بأيام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا
ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى
رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف
او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا
مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه و
تناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير
انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان
ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا

فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم
اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا
علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي
ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب
ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير
المؤمنين قد اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة
سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما أمر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يؤخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر
قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد
جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن ايكما

جرعه — ثم جرعه — كفاف — ابن اخي — ثم من — فمكثت — احد — الامارة — عن — فانطلقنا

اسماء الرجال — جاءت ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب — عليا هو ابن ابي طالب — عثمان هو ابن عفان — الزبير بن العوام — طلحة بن عبيد الله — سعد هو ابن ابي وقاص — عبد الرحمن بن عوف الزهري

حل اللغات — الكفاف ... من جوف جرعه ... داخلا اي مدخلا — الامرة بكسر الهمزة الامارة — ردء الاسلام بكسر الراء اي عون الاسلام — جباة بضم الجيم

(قوله فولجت داخلا) اي داخل البيت فهو ظرف وقال القسطلاني اي مدخلا لاهلها فجعله حالا وهو بعيد من حيث ان الواجب حينئذ التانيث الا بتاويل ومن حيث انه يلزمهان يكون داخلا بمعنى مدخل والله تعالى اعلم (قوله كهيئة التعزية له) اي كهيئة التصبير له عن طلب الخلافة والتعزية والله تعالى اعلم. سندي

تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فأخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فأتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال

---

۱ قوله والله عليه والاسلام. بالرفع فيهما والخبر محذوف اي عليه رقيب وتحو ذلك قوله لينظرن افضلهم في نفسه. اي في معتقده ۲ قوله فاسكت بضم الهمزة وكسر الكاف كان مسكتا استبهاما يجوز فتح الهمزة والكاف وهو بمعنى سكت والمراد بالشيخين علي وعثمان ۲ فتح ۳ قوله والله علي ان لا آلو عن افضلكم. اي والله شاهد رقيب علي ان لا اقصر عن افضلكم كرماني ۴ قوله والقدم بكسر القاف وفتحها وقد تقدم قوله ما قد علمت صفة او بدل عن القدم قوله وخلا بالآخر فقال له مثل ذلك والذي انه قال لكل ... قال لعلي فقال علي وزاد فيه ان سعدا اشار عليه بعثمان وانه دار تلك الليالي كلها على الصحابة ومن وافى المدينة من اشراف الناس لا يخلو رجل منهم الا امره بعثمان وقد اورد اتم قصة الشورى في كتاب الاحكام ۱۲ ف قس ۵ قوله لعلي انت مني. يعني في الاخوة وقرب المرتبة والمظاهرة في امر الدين كذا في المرقاة ۱۲ ۶ قوله وهو عنه راض ... اي عن علي قال في الفتح تقدم ذلك في الحديث الذي قبله موصولا ...

بيعة علي بالخلافة عقب قتل عثمان في اواخر ذي الحجة سنة خمس وثلثين فبايعه المهاجرون والانصار وكل من حضر وكتب بيعته الى الآفاق فاذعنوا كلهم الا معاوية في اهل الشام ۱۲ ۷ قوله يدوكون اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ۱۲ مجمع ۸ قوله فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه. والمعنى انه حصل عذر له فقال الطيبي اين علي دالي لا اراه حاضرا ليستقيم جوابهم نحو قوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد. كانه صلعم استبعد غيبته عن حضرته في مثل ذلك الموطن لا سيما وقد قال لأعطين الراية الخ وقد حضر الناس كلهم طمعا بان يكون هو الذي يفوز بذلك الوعد كذا في المرقاة ۱۲ ۹ قوله انفذ بضم الفاء اي امض على رسلك بكسر فسكون اي رفقك ولينك قوله حتى تنزل بساحتهم اي حتى تبلغ فناءهم من اهمهم ثم ادعهم الى الاسلام اي اولا قوله من حق الله فيه اي في الاسلام قوله حمر النعم يراد به حمر الابل وهو اعز اموالهم ويضربون بها المثل في نفاسة الشيء وانه ليس هناك اعظم منه. مرقات قال الطيبي نقلا عن النووي تشبيه امور الآخرة باعراض الدنيا انما هو للتقريب الى الافهام والا فذرة يسير من الآخرة خير من الدنيا باسرها ۱۲ ۱۰ قوله هذا فلان لامير المدينة اي كنى بفلان عن امير المدينة كذا في الكرماني قال في الفتح وفلان المذكور لم اقف على اسمه صريحا ووقع عند الاسمعيلي هذا فلان بن فلان انتهى ۱۲ ۱۱ قوله فاستطعمت الحديث سهلا. اي طلبت الحديث من سهل وتتمة قصته به واستعار الاستطعام للكلام بجامع بينهما من الذوق فللطعام الذوق الحسي وللكلام الذوق المعنوي كذا في ف خ ۱۲ ۱۲ قوله فذكر عن محاسن عمله كانه ضمن ذكر معنى اخبر فعداه بعن وفي رواية الاسمعيلي فذكر احسن عمله وكانه ذكر له انفاقه في جيش العسرة وتسبيله بير رومة ونحو ذلك قوله ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله كانه ذكر له شهوده بدرا وغيرها وفتح خيبر على يديه ونحو ذلك قوله هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلعم وفي رواية فسألت ابن عمر عن علي فقال انظر الى منزله من نبي الله صلعم ليس في المسجد غير بيته كذا في الفتح ۱۲ ۱۳ قوله فاجهد علي جهدك. بفتح الجيم اي ابذل في حقي ما تقدر عليه فان الذي قلته لك الحق وقائل الحق لا يبالي ما قيل فيه من الباطل وهذا الحديث من افراد المؤلف ۱۲ قسطلاني ۱۴ قوله ابن ابي ليلى قال في جامع الاصول اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلق الفقهاء يعنون به محمد بن عبد الرحمن كذا في الكرماني قوله فأتي النبي صلعم سبي. ولابي ذر عن الكشميهني بضم الهمزة مبنيا للمفعول وسبي مجرور وكذا في القسطلاني قال في الفتح ودخوله في مناقب علي من جهة منزلته من النبي صلعم ودخول النبي صلى الله عليه وسلم معه في فراشه بينه وبين امرأته وهي ابنته صلى الله عليه وسلم ومن جهة اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لهما ما اختار لابنته من ايثار امر الآخرة على الدنيا ورضاهما بذلك ۱۲

اسماء الرجال

مناقب علي بن ابي طالب ۲ قال النبي صلعم ... موصول عند المؤلف في الصلح وعمرة القضاء وقال عمر بن الخطاب في علي وصله قريبا في الباب السابق قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم عبد العزيز بن ابي حازم اسمه سلمة بن دينار يروي عن ابيه سهل بن سعد الساعدي قتيبة بن سعيد المذكور آنفا حاتم بن اسمعيل الكوفي يزيد بن ابي عبيد مصغرا مولى سلمة عبد الله ابن مسلمة بن قعنب القعنبي المدني عبد العزيز ومن بعده مر آنفا محمد بن رافع القشيري النيسابوري حسين هو ابن علي الجعفي الكوفي زائدة بن قدامة ابي حصين بالفتح عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي سعد بن عبيدة مصغرا ابو حمزة الكوفي رجل هو نافع بن الازرق وليس هو السكسكي محمد بن بشار بن عثمان العبدي بندار البصري غندر محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج الحكم بن عتيبة بالضم مصغرا ابن ابي ليلى عبد الرحمن ۱۲

حل اللغات

شيخان هما عثمان وعلي لا الواي لا اقصر ولج دخل اهل الدار اي اهل المدينة الشهابية اي السهم الراية اي العلم التي علامة للامارة يدوكون بالدال المهملة وبالكاف اي يخوضون من الدوكة وهو الاختلاط والخوض فلما سألوا على صيغة المبني للفاعل فأتي به على صيغة المجهول انفذ بضم الفاء امض على رسلك اي رفقك ولينك تنزل بساحتهم اي تبلغ فناءهم حمر النعم اي حمر الابل رمد بالتحريك هيجان العين حصين بفتح المهملة وكسر الثانية ارغم الله اي اهانه الله واذله والرغام في الاصل التراب ۱۲

علی منکبی کی یقعد بیننا حتی وجد برده فی صدره وقال الا اعلمکما خیرا مما سألتمانی اذا اخذتما مضاجعکما تکبرا
اربعا وثلثین وتسبحا ثلثا وثلثین وتحمدا ثلثا وثلثین فهو خیر لکما من خادم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابراهیم بن سعد عن ابیه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لعلی اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هرون
من موسی **حدثنا** علی بن الجعد انا شعبة عن ایوب عن ابن سیرین عن عبیدة عن علی قال اقضوا کما کنتم تقضون
فانی اکره الاختلاف حتی یکون الناس جماعة او اموت کما مات اصحابی وکان ابن سیرین یری ان عامة ما یروی
عن علی الکذب **مناقب** جعفر بن ابی طالب الهاشمی وقال له النبی صلی الله علیه وسلم اشبهت خلقی و
خلقی **حدثنا** احمد بن ابی بکر ثنا محمد بن ابراهیم بن دینار ابو عبد الله الجهنی عن ابن ابی ذئب عن
سعید المقبری عن ابی هریرة ان الناس کانوا یقولون اکثر ابو هریرة وانی کنت الزم رسول الله صلی الله علیه وسلم بشبع
بطنی حین لا آکل الخمیر ولا البس الحبیر ولا یخدمنی فلان وفلانة وکنت الصق بطنی بالحصباء من الجوع
وان کنت لاستقرئ الرجل الآیة وهی معی کی ینقلب بی فیطعمنی وکان اخیر الناس للمسکین جعفر بن ابی طالب
وکان ینقلب بنا فیطعمنا ما کان فی بیته حتی ان کان لیخرج الینا العکة التی لیس فیها شیء فیشقها فنلعق ما فیها
حدثنا عمرو بن علی ثنا یزید بن هرون انا اسمعیل بن ابی خالد عن الشعبی ان ابن عمر کان اذا سلم علی ابن جعفر
قال السلام علیک یا ابن ذی الجناحین قال ابو عبد الله یقال کن فی جناحی کن فی ناحیتی کل جانبین
جناحان **ذکر** عباس بن عبد المطلب **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاری ثنی
ابی عبد الله بن المثنی عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب کان اذا قحطوا استسقی
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا کنا نتوسل الیک بنبینا فتسقینا وانا نتوسل الیک بعم نبینا
فاسقنا فیسقون **مناقب** قرابة رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ابو الیمان انا شعیب عن الزهری
ثنی عروة بن الزبیر عن عائشة ان فاطمة ارسلت الی ابی بکر تسأله میراثها من النبی صلی الله علیه وسلم مما
افاء الله علی رسوله تطلب صدقة النبی صلی الله علیه وسلم التی بالمدینة وفدک وما بقی من خمس خیبر فقال ابو بکر
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا نورث ما ترکنا فهو صدقة انما یاکل آل محمد من هذا المال یعنی مال الله
لیس لهم ان یزیدوا علی الماکل وانی والله لا اغیر شیئا من صدقات النبی صلی الله علیه وسلم التی کانت علیها فی عهد النبی صلی
الله علیه وسلم ولاعملن فیها بما عمل فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فتشهد علی ثم قال انا قد عرفنا یا ابا بکر فضیلتک
وذکر قرابتهم من رسول الله صلی الله علیه وسلم وحقهم فتکلم ابو بکر فقال والذی نفسی بیده لقرابة رسول الله صلی الله علیه
احب الی ان اصل من قرابتی **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابی یحدث
عن ابن عمر عن ابی بکر قال ارقبوا محمدا فی اهل بیته **حدثنا** ابو الولید ثنا ابن عیینة عن عمرو بن دینار عن ابن
ابی ملیکة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فاطمة بضعة منی فمن اغضبها اغضبنی
حدثنا یحیی بن قزعة ثنا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبی

صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه التى قبض فيها فسارّها بشىء فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتها

عن ذلك فقالت سارّنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارّنى

فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حوارى النبى

صلى الله عليه وسلم وسمى الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة

عن ابيه اخبرنى مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج

واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل

آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا

الزبير قال نعم قال اما والذى نفسى بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرنى ابى قال سمعت مروان يقول كنت عند عثمان

اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا

مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان لكل نبى حواريا وان حوارى الزبير حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن

ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابى سلمة فى النساء فنظرت فاذا

انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او

هل رايتنى يا بنى قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بنى قريظة فياتينى بخبرهم

فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامى حدثنا على بن حفص

ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك

الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة

فكنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات العب وانا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفى النبى

صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن ابيه عن ابى عثمان قال

لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك الايام التى قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد

عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال رأيت يد طلحة التى

وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن ابى وقاص الزهرى

وبنو زهرة اخوال النبى

صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت

سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكى

ابن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتنى وانا ثلث الاسلام حدثنا

ابراهيم بن موسى ثنا ابن ابى زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب

حل اللغات شكواه اى مرضه ... يختلف اى يجئ ويذهب بنى قريظة

يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث

الاسلام تابعه ابو اسامة قال ثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال

سمعت سعدا يقول انى لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق

الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت

اذن وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة

مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع** حدثنا ابو اليمان انا شعيب

عن الزهري ثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة

فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة

بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي

الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر

صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **باب**

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد

ابن مخلد ثنا سليمان ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة

ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في

امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب

الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل

علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام

بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة **باب ذكر اسامة بن زيد**

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة

المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا

سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد

قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم

سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال

ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة

لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر

ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي

ليت هذا عندي اي قريبا مني

فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابى ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري ثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال ابو عبد الله وزادني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل

الكوفة قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أوليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة ثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

مناقب الحسن والحسين

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة أنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول

ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالاً حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالاً قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب مناقب ابن عباس

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب ثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله قال البخاري والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل

مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقاً قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقاً وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليساً صالحاً فرايت شيخاً مقبلاً فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احداً اقرب سمتاً وهدياً ودلاً بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معاوية

حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه

اسماء الرجال

ابن نمير مصغراً ابو محمد عبد الله بن نمير محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي قيس بن ابي حازم مناقب ابن عباس مسدد هو ابن مسرهد الاسدي عبد الوارث بن سعيد التنوري العنبري مولاهم خالد هو ابن مهران الحذاء عكرمة مولى ابن عباس ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقري عبد الوارث هو ابن سعيد ... مناقب خالد بن الوليد احمد بن واقد ... حماد بن زيد بن درهم الجهضمي ايوب السختياني حميد العدوي البصري مناقب سالم مولى ابي حذيفة سليمان بن حرب الواشحي شعبة بن الحجاج العتكي عمرو بن مرة بن طارق البجلي الكوفي الاعمى ابراهيم ...

حل اللغات الحكمة اي العلم وقيل اتقان الامور الكتاب هي القرآن - نعي من النعي ... الراية اي العلم تذرفان اي تسيلان دمعا - اخذ سيف ... استقرءوا اي اطلبوا القرأة ...

يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ۔ **مناقب** فاطمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ۔ ٢ باب **فضل** عائشة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة ح وثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون و
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن
القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة و
لكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه و
يقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة
فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة
للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

اسماء الرجال مناقب فاطمة رضي الله عنها ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك ۔ ابن عيينة هو سفيان ۔ عمرو بن دينار ۔ ابن ابي مليكة هو عبد الله ۔ يحيى بن قزعة القرشي المؤذن ۔ ابراهيم ... عروة ... فضل عائشة رضي الله عنها يحيى هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي المصري ۔ الليث هو ابن سعد الامام المصري ۔ يونس ... محمد بن جعفر ... ابن عون ... القاسم ... شعبة ... الحكم ... ابا وائل ...

باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس أرأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ

حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا
واطعنا **باب** حب الانصار **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن
ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة
عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل
دور الانصار **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله
عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

اسماء الرجال

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم

اسماء الرجال

او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما يأكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الفضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا

من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان

اسماء الرجال

حاشية السندي

(قوله جمع القران على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار) كان انسا اعلم بجمع غيرهم والله تعالى اعلم (قوله مجوب به عليه بحجفة له) قيل لفظة به لا معنى لها وهي ساقطة من اكثر النسخ قلت يمكن ان يجعل ضميره لابي طلحة ويجعل قوله بحجفة بدلا منه باعادة الجار بدل الاشتمال وبه يستقيم ان شاء الله تعالى

فتقرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **باب** مناقب

عبد الله بن سلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن

عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على

الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل

الآية قال لا ادري قال مالك الآية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان

عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع

فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد

قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها ووسطها عمود

من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني

منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك

فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود

عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام

وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام وقال

وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه

اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك

بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه

فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داؤد ووهب عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة و

فضلها **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر

قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **حدثني** صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام

عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير

نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت

ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه

يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما

يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها

قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب

فتقرغانها | على مثلها | خشوع | العروة | ابن معاذ | وقال | فيها | اني | جبرئيل

حدثني عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي

---

١ قوله ما غرت بكسر العين المعجمة من غار يغار ما غرت على خديجة ما الاولى نافية والثانية موصولة او مصدرية اي ما غرت مثل التي غرتها او مثل غيرتي عليها والغيرة الحمية والانفة قوله لم ارها الخ يعني عدم الغيرة لعدم الباعث اليها غالبا ولذا قالت ولكن كان يكثر ذكرها اي في مقام المدح كذا في المرقاة ٢ قوله كانت وكانت المراد ذكر اوصافها اي كانت صوامة وقوامة ومحسنة ومشفقة الى غير ذلك قوله وكان لي منها ولد اي اولاد وكل اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية ٣ لمعات مرقاة ٣ قوله من قصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة لؤلؤة مجوفة واسعة كالقصر المنيف وفي الطبراني عن فاطمة قلت يا رسول الله اين امي خديجة قال في بيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت قوله لا صخب بفتح المهملة والمعجمة بعدها موحدة الصياح والمنازعة برفع الصوت والنصب بفتح النون والمهملة بعدها موحدة الوصب وقال السهيلي مناسبة نفي هاتين الصفتين اعني المنازعة والتعب انه صلى الله عليه وسلم لما دعا الى الايمان اجابت خديجة طوعا فلم تحوجه الى رفع صوت ولا منازعة ولا تعب في ذلك بل ازالت عنه كل نصب وآنسته من كل وحشة وهونت عليه كل عسير فناسب ان يكون منزلها الذي بشرها به ربها بالصفة المقابلة لفعلها ١٢ فتح ٤ قوله قد اتت وفي رواية مسلم قد اتتك معها اناء الخ ٥ قوله استئذان خديجة اي صفة استئذانها لشبه صوتها بصوت اختها فتذكر خديجة بذلك قوله فارتاع من الروع بفتح الراء اي فزع والمراد لازمه وهو التغير ووقع في بعض الروايات ارتاح بالحاء المهملة اي اهتز لذلك سرورا ١٢ فتح ٦ قوله حمراء الشدقين بالجر ويجوز في حمراء الرفع على القطع والنصب على الحال والمراد بالشدقين باطن الفم كنت بذلك عن سقوط اسنانها حتى لم يبق داخل فمها الا اللحم الاحمر من اللثة وغيرها ١٢ فتح وتوشيح ٧ قوله قد ابدلك الله خيرا منها اي في الحسن وصغر السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن حديثة السن فغضب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني قال ما ابدلني الله خيرا منها آمنت بي اذ كفر بي الناس ١٢ توشيح ٨ قوله ذو الخلصة بالمفتوحات اولها معجمة كان في اليمن بيت فيه صنم يدعى بالخلصة ١٢ خير جاري ٩ قوله والكعبة الشامية قال النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من تأويل اللفظ بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية قال القاضي ذكر الشامية غلط من الراوي الصواب حذفه انتهى ١٢ خير جاري ودر الحديث في ص ١٠ قوله اخراكم اي احذروا الطائفة المتأخرة عنكم اي من ورائكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فتجالد الطائفتان اي اقتتلوا ويحتمل كون الخطاب للكفار وكان اليمان والد حذيفة في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار فقصدوا قتله وصاح حذيفة ويقول ابي ابي لا تقتلوه فما انحجزوا اي ما امتنعوا حتى قتلوه قوله بقية خير اي حزن من قتل المسلمين اباه او بقية دعاء واستغفار لقاتله وتقدم مر ١٢ مجمع ١١ قوله خباء بكسر المعجمة وخفة الموحدة مع المد هي خيمة من وبر او صوف ثم اطلقت على البيت كيف ما كان قوله قال وايضا اي انا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك قاله ابن التين وتعقب من جهة طرفي البغض والحب فقد كان في المشركين من هو اشد اذى للنبي صلى الله عليه وسلم من هند واهلها وكان في المسلمين بعد ان اسلمت من هو احب اليه صلى الله عليه وسلم منها ومن اهلها فلا يمكن حمل الخبر على ظاهره ١٢ فتح ١٢ قوله مسيك بفتح الميم وخفة السين وتشديد ايضا مع كسر الميم اي بخيل شحيح وان اعلم بكسر الميم وفتحها ١٢ كرماني ١٣ قال ابن اسحق جرير بن عبد الله سيد قبيلته يعني بجيلة قال وبجيلة هو ابن انمار بن نزار بن معد بن عدنان قال ابو عمر كان اسلامه في العام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال جرير اسلمت قبل موته صلى الله عليه وسلم باربعين يوما ١٢ استيعاب

اسماء الرجال

عمر بن محمد بن حسن بن الزبير الكوفي يحدث عن ابيه حفص بن غياث النخعي الكوفي هشام عن ابيه عروة الخ مسدد هو ابن مسرهد الكوفي يحيى هو ابن سعيد القطان اسمعيل هو ابن ابي خالد عبد الله بن ابي اوفى اسمه علقمة الاسلمي قتيبة بن سعيد الثقفي محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي مولاهم عمارة هو ابن القعقاع ابي زرعة هرم او عبد الله بن عمرو بن جرير البجلي قال اسمعيل بن خليل الخزاز بمعجمات الكوفي وصله ابو عوانة علي بن مسهر ابو الحسن الكوفي هشام ومن بعده هم السابقون باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي اسحق الواسطي هو ابن شاهين ابو بشر خالد هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي بيان هو ابن بشر الاحمسي قيس هو ابن ابي حازم البجلي جرير بن عبد الله البجلي قيس وجرير بن عبد الله تقدما باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي اسمعيل بن خليل الخزاز تقدم سلمة بن رجاء التيمي الكوفي هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي وصله البيهقي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي الزهري هو ابن شهاب عروة هو ابن الزبير ابا سفيان صخر بن حرب الاموي باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل محمد بن ابي بكر المقدمي فضيل بن سليمان النميري موسى هو ابن عقبة صاحب المغازي سالم بن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب

حل اللغات

ما غرت بكسر الغين المعجمة من غار يغار والغيرة الحمية والانفة صدائق جمع صديقة القصب هو اللؤلؤ المجوف الواسع الصخب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب فارتاع من الروع بفتح الراء اي فزع والمراد لازمه وهو تغير المراد ١٢ الشدقين جانبا الفم ما حجبني اي ما منعني من الاستئذان ذو الخلصة بالمفتوحات كان في اليمن بيت فيه صنم يدعى بالخلصة مريحي من الاراحة احمس قبيلة جرير من هزمه هزيمة الجيش بينة ظاهرة فاجتلدت اي فاقتتلت

زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انى لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض
ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا
تحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال انى لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على
غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهد انى على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد
ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك و
ان شئت كفيتك مؤنتها **باب بنيان الكعبة** حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى
الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير **باب ايام الجاهلية** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي
عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة
لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين

بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسئول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رءوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني به حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برءوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا

اسمٰعيل قال حدثني اخي عن سليمٰن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوماً بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال تشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي

ثناه بن بلال — ابن يدري — فهو الذي — انتج — فلان — المدني — استاجره رجل — به رجل — فما ات — ذاك — ولا تصبر

له قوله يخرج له من التخريج اي يعطي كل يوم له خراجا ضرب عليه مجمع ٢ـه قوله بشيء اي ما ياكل ويحتمل ان تكون قد كان ابو بكر ما لا فيه صفوان والكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام كذا في الكرماني قال في الفتح وحلوان الكاهن ما ياخذه على كهانته والكاهن من يخبر بما سيكون عن غير دليل شرعي وكان ذلك قد كثر في الجاهلية خصوصا قبل ظهور النبي صلعم انتهى ٣ـه قوله حبل الحبلة الحبل بالحركة مصدر سمي به المحبول والتاء للتانيث فاريد بالاول ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق كذا في المجمع ومر بيانه في صفحة ٣٠٠ في البيع ٤ـه قوله فعل قومك كذا وكذا الخ تقدم ذكره في صفحة ٥٣٣ في اول مناقب الانصار والغرض منه هنا قوله فعل قومك كذا يوم كذا لانه يحتمل ان يشير به الى وقائعهم في الجاهلية كما يحتمل ان يشير الى وقائعهم في الاسلام اولما هو اعم من ذلك كذا في الفتح ٥ـه قوله القسامة في الجاهلية ثبتت هذه الترجمة عند النسفي وسقطت لغيره من الرواة عن الفربري ولم يقع عند النسفي وهو الاوجه لان الجميع من ترجمة ايام الجاهلية ويظهر ذلك من الاحاديث التي اوردها تحت هذا الحديث كذا في الفتح قال في اللمعات القسامة اسم بمعنى القسم وقيل مصدر يقال اقسم يقسم قسامة ويطلق على الجماعة الذين يقسمون وفي الشرع عبارة عن ايمان يقسم بها اولياء الدم على استحقاق دم صاحبهم او يقسم بها اهل المحلة المتهمون على نفي القتل عنهم على اختلاف بين الائمة ... ٦ـه قوله كان رجل من بني هاشم هو عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف ... ٧ـه قوله فحذفه بالمهملة ... ٨ـه قوله فمكث ... ٩ـه قوله ان تجيز ان كان بالراء فمعناه تاذن له في ترك اليمين كذا في الكرماني قال القسطلاني بجيم وزاي اي تسقط عنه اليمين ... ١٠ـه قوله ولا تصبر يمينه بضم اوله وفتح الموحدة ... الصبر في اللغة الحبس والمراد هنا ان لا يحبس اليمين ويلزم بها حيث لا يسع الا الحلف بل يعفي من ذلك والمصبورة هي اليمين قال الخطابي معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف كذا في الكرماني ايضا

اسماء الرجال

اسمٰعيل هو ابن ابي اويس يروي عن اخيه عبد الحميد المدني سليمان هو ابن بلال ابو ايوب القرشي يحيى بن سعيد الانصاري قاضي المدينة عبد الرحمٰن بن القاسم يروي عن ابيه القاسم ابن محمد بن ابي بكر البصري مسدد هو ابن مسرهد الاسدي البصري يحيى هو ابن سعيد القطان البصري عبيد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري نافع هو مولى ابن عمر عبد الله ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي مهدي هو ابن ميمون الازدي البصري غيلان ابن جرير البصري القسامة في الجاهلية ابو معمر بفتح الميم عبد الله بن عمرو المقعدي المنقري عبد الوارث بن سعيد ابو عبيدة البصري التنوري قطن بفتحتين ابو الهيثم بن كعب البصري ابو يزيد المدني وثقه ابو زرعة المدني البصري وثقه ابن معين ليس له ولا للراوي عنه في البخاري الا هذا عكرمة هو مولى ابن عباس ابن عباس هو عبد الله ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم

حل اللغات { يخرج بضم الياء من الاخراج اراد انه ياتي له بما يكسبه من الخراج تكهنت من الكهانة وهو اخبار عما سيكون من غير دليل شرعي الحبل بالحركة مصدر سمي به المحبول من فخذ بكسر الخاء العجمة هو اقل من البطن جوالقه بضم الجيم وكسر اللام الوعاء من جلد وغيره وهو فارسي معرب واصله كواله اغثني من الاغاثة معناه اعني فحذفه الحذف الرمي بالعصا الموسم اي موسم الحج مرة من الدهر اي وقتا من الاوقات وافى الموسم اي اتاه تجيز ابني اي تهبه ما يلزمه من اليمين }

نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام و
قال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي
ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا **حدثنا**
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفين قال انا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها
الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه **حدثنا**
نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب مبعث النبي**
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة **حدثنا** الحميدي
قال حدثنا سفين قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه **حدثنا**
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني
فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته من
ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة

قوله تطرف بكسر الراء اي تتحرك مشكل قول ابن عباس فوالذي نفسي بيده الخ مع كونه حين ذلك ... قال في الفتح ويحتمل ان يكون الذي اخبره هو النبي صلعم ... قسطلاني قوله يوم بعاث بضم الموحدة آخره مثلثة ... اسم موضع وقع فيه حرب بين الاوس والخزرج قبل قدومه صلعم المدينة بخمس سنين ... قوله قدمه الله عز وجل لرسوله اذ لو كان اشرافهم احياء لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلعم ... وكان ذلك من مقدمات الخير له صلعم والملأ الجماعة والاشراف والسراة جمع سري وهو السيد الكريم ... قوله سنة اي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فكيف قال ليس بسنة قلت طريقة ... قال عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل ... كرماني قوله ولا تقولوا الحطيم ... قوله قد زنت قال ابن عبد البر ... اضافة الزنا الى غير المكلف ... قال ابن التين ... قوله مبعث النبي صلعم بفتح الميم والعين وسكون الموحدة بينهما قوله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب اسمه شيبة الحمد وقيل عامر قوله هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد بمكة لاهل الموسم قوله عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون اسمه المغيرة قوله قصي بصيغة التصغير اسمه زيد ... قوله كلاب اسمه حكيم وقيل عروة ... قوله لؤي ... قوله فهر بكسر الفاء وسكون الهاء ... قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة قوله كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون ... قوله خزيمة تصغير الخزمة بفتح المعجمتين ... قوله مدركة اسمه عمرو وقيل عامر قوله الياس بهمزة قطع مكسورة ... قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة ... قوله نزار من النزر اي القليل ... قوله معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال قوله عدنان بوزن فعلان اخرج ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا تذكروهم الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان ... ملتقط من التوشيح والكرماني قوله الا رجل هو امية بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة قوله بعد اي بعد ذلك ... وقد مر في صفحة ١٤٢ في باب سجود القرآن ... قوله بسلا جزور بفتح المهملة مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ... قوله الملأ اي الزم هلاكهم ... قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة ابن ربيعة ... وقد مر الحديث في صفحة ٣٧ في كتاب الوضوء

اسماء الرجال

عبيد بن اسمعيل ابو محمد الهباري الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي هشام عن ابيه عروة بن الزبير عبد الله بن محمد الجعفي ... سفين هو ابن عيينة مطرف بن عبد الله الحرشي البصري ابو السفر هو سعيد بن يحمد الثوري الكوفي نعيم بن حماد بن معوية المروزي هشيم هو ابن بشير بن معوية الواسطي حصين هو ابن عبد الرحمن الكوفي عمرو بن

ميمون الاودي علي هو ابن عبد الله المديني سفين هو ابن عيينة **باب مبعث النبي صلعم** احمد بن ابي رجاء الهروي الحنفي النضر هو ابن شميل ابو الحسن المازني هشام هو ابن حسان البصري عكرمة مولى ابن عباس **باب ما لقي النبي صلعم واصحابه من المشركين** بمكة الحميدي هو عبد الله بن الزبير سفين هو ابن عيينة بيان بن بشر الاحمسي اسمعيل هو ابن ابي خالد قيسا هو ابن ابي حازم البجلي التابعي سليمن بن حرب الواشحي شعبة بن الحجاج العتكي ابي اسحاق عمرو السبيعي الاسود بن يزيد النخعي محمد بن بشار العبدي غندر هو محمد بن جعفر

حل اللغات

تطرف بكسر الراء اي تتحرك يوم بعاث بضم الموحدة اسم موضع وقع فيه حرب بين الاوس والخزرج لا نجيز اي لا نقطع الا شدا اي الا بالقوة وسرعة اسمعوا مني من الاسماع الحجر بكسر الحاء وهو الحوط الذي تحت الميزاب فيلقي بضم الياء من الالقاء وهو الرمي خلال اي خصال بالانواء وهو جمع نوء وهو منزل القمر مبعث مصدر بمعنى البعث وهو الارسال مناف بفتح الميم اسم الصنم المنشار بكسر الميم وسكون

وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت
اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او
قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وآمن الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو
وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب
اسلام ابي بكر الصديق حدثني عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامرأتان وابو بكر باب اسلام سعد حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام واني لثلث الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض
بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته

يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه۔

باب اسلام سعيد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان۔

باب اسلام عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر۔ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس۔ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل۔ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم

اسماء الرجال

استقبل به رجل مسلم قال فانی اعزم علیک الا ما اخبرتنی قال کنت کاهنهم فی الجاهلیة قال فما اعجب ما جاءتك به جنیتك قال بینما انا یوما فی السوق اذ جاءتنی اعرف فیها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ویاسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بینما انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه یقول یا جلیح امر نجیح رجل فصیح یقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتی اعلم ما وراء هذا ثم نادی یا جلیح امر نجیح رجل فصیح یقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قیل هذا نبی حدثنا محمد بن المثنی قال حدثنا یحیی قال حدثنا اسمعیل قال حدثنا قیس قال سمعت سعید بن زید یقول للقوم لقد رایتنی موثقی عمر علی الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لکان محقوقا ان ینقض باب انشقاق القمر حدثنی عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال حدثنا سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یریهم ایة فاراهم القمر شقتین حتی راوا حراء بینهما حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابراهیم عن ابی معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبی صلی الله علیه وسلم بمنی فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحی عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ابی معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثنی جعفر بن ربیعة عن عراك بن مالك عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق علی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابی حدثنا الاعمش حدثنا ابراهیم عن ابی معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبی صلی الله علیه وسلم اریت دار هجرتكم ذات نخل بین لابتین فهاجر من هاجر قبل المدینة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الی المدینة فیه عن ابی موسی واسماء عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفی قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهری قال حدثنا عروة بن الزبیر ان عبید الله بن عدی بن الخیار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد یغوث قالا له ما یمنعك ان تكلم خالك عثمان فی اخیه الولید بن عقبة وكان اكثر الناس فیما فعل به قال عبید الله فانتصبت لعثمان حین خرج الی الصلوة فقلت له ان لی الیك حاجة وهی نصیحة فقال ایها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضیت الصلوة جلست الی المسور والی ابن عبد یغوث فحدثتهما بالذی قلت لعثمان وقال لی فقالا قد قضیت الذی كان علیك فبینما انا جالس معهما اذ جاءنی رسول عثمان فقالا لی قد ابتلاك الله فانطلقت حتی دخلت علیه فقال ما نصیحتك التی ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل علیه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتین الاولیین وصحبت رسول الله صلی الله علیه

اسماء الرجال

حل اللغات

ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها فقال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلی اللہ علیہ وسلم بالحق وانزل عليه الكتب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلی اللہ علیہ وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلی اللہ علیہ وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلی اللہ علیہ وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلی اللہ علیہ وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلی اللہ علیہ وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد

اسماء الرجال

حل اللغات

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب تقاسم
المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك
لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال و
سمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض

اسماء الرجال

فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

فارجع الی ربك فسله التخفیف لامتك فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسیٰ فقال مثله فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسیٰ فقال مثله فرجعت فوضع عنی عشرا فرجعت الی موسیٰ فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات کل یوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات کل یوم فرجعت الی موسیٰ فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات کل یوم قال ان امتك لا تستطیع خمس صلوات کل یوم وانی قد جربت الناس قبلك وعالجت بنی اسرائیل اشد المعالجة فارجع الی ربك فسله التخفیف لامتك قال سالت ربی حتی استحییت ولکنی ارضی واسلم قال فلما جاوزت نادی مناد امضیت فریضتی وخففت عن عبادی حدثنا الحمیدی قال حدثنا سفین قال حدثنا عمرو عن عکرمة عن ابن عباس فی قوله تعالی وما جعلنا الرؤیا التی اریناك الا فتنة للناس قال هی رؤیا عین اریها رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة اسری به الی بیت المقدس قال والشجرة الملعونة فی القران قال هی شجرة الزقوم باب وفود الانصار الی النبی صلی الله علیه وسلم بمکة وبیعة العقبة حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب وحدثنا احمد ابن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی عبدالرحمن بن عبدالله بن کعب ابن مالك ان عبدالله بن کعب وکان قائد کعب حین عمی قال سمعت کعب بن مالك یحدث حین تخلف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوك بطوله قال ابن بکیر فی حدیثه ولقد شهدت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلة العقبة حین تواثقنا علی الاسلام وما احب ان لی بها مشهد بدر وان کانت بدر اذکر فی الناس منها حدثنا علی بن عبدالله قال حدثنا سفین قال کان عمرو یقول سمعت جابر بن عبدالله یقول شهد بی خالای العقبة قال ابو عبدالله قال ابن عیینة احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهیم بن موسیٰ قال اخبرنا هشام ان ابن جریج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابی وخالی من اصحاب العقبة حدثنا اسحٰق بن منصور قال اخبرنا یعقوب ابن ابراهیم قال حدثنا ابن اخی ابن شهاب عن عمه قال اخبرنی ابو ادریس عائذ الله ان عبادة ابن الصامت من الذین شهدوا بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن اصحابه لیلة العقبة اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بایعونی علی ان لا تشرکوا بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصونی فی معروف فمن وفی منکم فاجره علی الله ومن اصاب من ذلك شیئا فعوقب به فی الدنیا فهو له کفارة ومن اصاب من ذلك شیئا فستره الله فامره الی الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبایعته علی ذلك حدثنا قتیبة قال حدثنا لیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن الصنابحی عن عبادة بن الصامت انه قال انی من النقباء الذین بایعوا رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال بایعناه علی ان لا نشرك بالله شیئا ولا نزنی ولا نسرق ولا نقتل النفس التی حرم الله الا بالحق

حل اللغات: فارجع الی ربك ای الی موضع ناجیت ربك فیه۔ امضیت فریضتی ای انفذتها۔ وفود الانصار ای وردهم وقدومهم۔ حین تواثقنا ای حین وقع بیننا المیثاق۔ عصابة ای جماعة۔ بایعونی ای عاقدونی۔ فی معروف ای عرف فی الشرع حسنه وقبحه۔ فعوقب به فی الدنیا یعنی اقیم علیه الحد۔ النقباء جمع نقیب کالعریف المقدم علیهم یتعرف اخبارهم ویتفحص عن احوالهم ۱۲

ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي
ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي و
راسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن
فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان
يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من
ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله و

له قوله يعبد ربه حيث شاء. قال الماوردي اذا قدر على اظهار الدين في بلد من بلاد الكفر فقد صار البلد به دار اسلام فالاقامة فيها افضل من الرحلة منه لما يرجى من دخول غيره في الاسلام فحكم ما دام في مدنها دار الكفر فالهجرة منها واجبة على من اسلم وخاف ان يفتن في دينه ۱۲ قس ٢ قوله ولكن جهاد ونية اي لكن لكم طريق الى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة بالجهاد ونية الخير في كل شيء ۱۲ ع ٣ قوله قد وضعت الحرب اي اسقطتها بيننا وبين قريش الذين اخرجوا نبيك وكذبوه وهذا الحديث قطعة من حديث طويل يأتي في غزوة الخندق وحاصله ان سعدا اصابه سهم في اكحله في الغزوة المذكورة فدعا بهم ان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت فمات فيها ۱۲ ع ٤ قوله انظروا ۵ قوله يعني كانوا يتعجبون من تقديمه اذ لم يفهموا المناسبة بين الكلامين ۱۲ ك ۵ قوله هو المخير بفتح التحتية

الى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر

وهو المخير والنصب خبر كان ولفظ هو ضمير فصل والاب ان يرفع على انه خبر المبتدأ الذي هو هو والجملة في موضع النصب خبر كان كذا في القسطلاني اي خيره الله بين البقاء في الدنيا وبين لقاء الله في الآخرة ۱۲ ك ٦ قوله ان من امن الناس افعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل لا من المنة لان المنة تفسد الصنيعة ولا احد عليه منة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ... كذا في الفتح والمجمع ومر بيانه في ص ۶۶ ۷ قوله لا يبقين بفتح التحتية وسكون الموحدة وفتح القاف والتحتية وتشديد النون والخوخة بفتح المعجمتين بينهما واو ساكنة باب صغير والخوخة ابي بكر كناية عن الخلافة ... ومر بيانه في ص ۶۶ ٨ قوله برك الغماد بفتح الموحدة وقد تكسر وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وقد تضم والميم خفيفة هو موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن ۱۲ ف ٩ قوله ابن الدغنة بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث بن زيد وقيل مالك والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة مشهورة من بني الهون بالضم والتخفيف ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ۱۲ ف ١٠ قوله ان اسيح بهمزة مفتوحة فسين مكسورة وتحتية ساكنة ولم يذكر له وجه مقصده لانه كان كافرا ۱۲ قس ١١ قوله تكسب المعدوم بضم الميم وكسر الدال من الاعدام اي تكسب غيرك المال المعدوم اي تعطيه له تبرعا قوله وتحمل الكل بفتح الكاف وتشديد اللام الثقل وهو من الكلال الذي هو الاعياء اي ترفع الثقل اي تعين الضعيف المنقطع ويدخل فيه اليتيم والعيال وغير ذلك فان الكل من لا يستقل بامره وقوله وتقري الضيف اي تضيف الضيف وقوله نوائب الحق جمع نائبة وهي الحادثة خيرا او شرا وانما قيد بالحق ومر شرح هذه الكلمات في ص ۳ في اول الكتاب ١٢ قوله فلم تكذب قريش جواره يعني لم يردوا جواره وكل من كذب بشيء فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه والجوار بكسر الجيم وضمها الذمام والعهد والتأمين كذا في المجمع والكرماني ۱۲

ع قال ابن حجر في المقدمة رواية ابان عن هشام لم اقف على وصلها ۱۲ قس ع اي بالمدينة بعد الهجرة فيها عشر سنين بعد الهجرة كما مر وبه المطابقة بالحديث هذا يشمل الهجرة بل هي الاصل او قابها فتناسب ذكر الحديث في ذيل الهجرة ۱۲ خير جاري

اسماء الرجال

زكريا بن يحيى البلخي ابن نمير عبد الله الهمداني هشام يروي عن ابيه عروة بن الزبير سعد هو ابن معاذ الانصاري ابان ابن يزيد العطار مطر بن الفضل المروزي روح بفتح فسكون هو ابن عبادة ابو محمد البصري هشام هو ابن حسان القردوسي عكرمة مولى ابن عباس روح بن عبادة المذكور زكريا بن اسحق المكي عمرو بن دينار المكي اسمعيل بن عبد الله الاويسي مالك الامام المدني يحيى بن بكير هو المخزومي نسبه لجده هو يحيى بن عبد الله بن بكير الليث هو ابن سعد المصري عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير هو ابن العوام

حل اللغات ونية اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد. وضعت الحرب اي اسقطتها بيننا وبين قريش. الخوخة بفتح المعجمتين هو الباب الصغير. ابوي وهما ابو بكر الصديق وام رومان. ابتلي المسلمون اي بأذى الكفار من قريش نحو ارض الحبشة يعني ليلحق بمن سبقه. برك الغماد البرك بفتح الباء الموحدة وكسرها موضع بناحية اليمن. والغماد بكسر الغين المعجمة هو موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن مما يلي ساحل البحر. اسيح من السياحة. لا يخرج ولا يخرج الاول من الخروج والثاني من الاخراج. تكسب المعدوم اي تعطيه المال. الكل بفتح الكاف هو ما يثقل حمله من القيام بالعيال. تقري الضيف اي تضيف الضيف. نوائب جمع نائبة وهي الحادثة ۱۲ ح

بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدًا

بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون

منه وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكّاءً لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف

قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابابكر بجوارك

على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدًا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة

فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في

داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك

ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت

الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان

تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابوبكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار

الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار

هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان

هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابوبكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابوبكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابوبكر

نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط

اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يومًا جلوس في بيت ابي بكر في نحر

الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعًا في ساعة لم يكن

يأتينا فيها فقال ابوبكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لابي بكر اخرج من عندك فقال ابوبكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد

اذن لي في الخروج فقال ابوبكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم قال ابوبكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت

ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم

لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال

يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من

عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرًا يكتادان به

اسماء الرجال

الّا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالى الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمى وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم على طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رأيت انفا اسودة بالساحل أراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتى ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها علىّ واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فأهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع في نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى ولم يسألانى الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لى كتاب امن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لى في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود

(حواشی)

ا قوله الا وعاه اى حفظا اى لا يسمع شيئا ... ۲ قوله منحة بكسر الميم وسكون النون وفتح المهملة شاة تحلب ... ۳ قوله فى رسل بكسر الراء وسكون المهملة اللبن الطرى ... قوله ورضيفهما ... ۴ قوله رجلا هو عبد الرحمن ... ۵ قوله خريتا بكسر المعجمة وشدة الراء المكسورة بعدها تحتية ثم مثناة ... ۶ قوله قد غمس حلفا ...

مدرج من تفسير الزهرى قال الاصمعى انما سمى خريتا لانه يهتدى بمثل خرت الابرة اى ثقبها ... قوله حلفا بكسر الحاء المهملة ... ۷ قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما ... ۸ قوله اكمة بالفتحات وهى الرابية المرتفعة من الارض ۹ قوله فخططت بزجه الارض ... ۱۰ قوله اخبار ما يريد الناس بهم ... ۱۱ قوله فى رقعة من اديم ... ۱۲ قوله فكسا الزبير هو ابن العوام احد العشرة المبشرة ... ۱۳ قوله اوفى اى اشرف وطلع على مكان عال ...

اسماء الرجال

عامر بن فهيرة هو مولى ابى بكر الصديق۔ ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهرى۔ سراقة بن جعشم نسب لجده واسم ابيه مالك ... ثم المدلجى ابو سفيان صحابى مشهور من مسلمة الفتح۔ ابن شهاب تقدم ذكره مرارا۔ عروة بن الزبير بن العوام القرشى۔

حل اللغات

الا وعاه اى حفظه۔ فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء هو مولى ابى بكر الصديق۔ منحة بكسر الميم وهى فى الاصل الشاة التى يجعل لرجل لبنها ثم يرد ... فى رسل بكسر الراء وهو اللبن الطرى۔ رضيفهما بفتح الراء ... حتى ينعق اى يصيح بغنمه۔ خريتا بكسر الخاء المعجمة والخريت الماهر بالهداية۔ جعشم بضم الجيم وسكون العين وضم الشين۔ بنى مدلج قبيلة من كنانة۔ اسودة اى اشخاصا۔ اكمة بالفتحات وهى الرابية المرتفعة۔ فخططت بزجه اى امكنت اسفل رمحه۔ عاليه اى اعلاه۔ فرفعتها اى اسرعت بها السير۔ تقرب بى من التقريب وهو السير دون العدو۔ فخررت من الخرور وهو السقوط۔ الازلام وهى القداح۔ فاستقسمت من الاستقسام وهو طلب معرفة النفع والضرر۔ ساخت اى غاصت۔ ساطع اى مرتفع۔

على أُطُمٍ من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مُبَيَّضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدّكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحيّي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلّل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أُسّس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مِربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبرّ ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يُسمّ لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقّيه ففعلت فسُمّيت ذات النطاقين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرّك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرّ براع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كُثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مُتِمّ فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنّكه بتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود وُلد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة

ك قوله فلاكها اى مضغها واللوك ادارة الشئ فى الفم ولم يذكر فيه تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانها اكتفت بريق الحنيك ولم يطلع على ذلك لان عائشة كانت صغيرة ١٢ ع قوله وهو مردف ابا بكر قال الداودى يحتمل انه مرتدف خلفه على راحلته ويحتمل ان يكون على راحلة اخرى قال الله تعالى بالف من الملائكة مردفين اى متتابعين بعضهم بعضا ورجح ابن التين الاول وقال انه لا يصح الثانى ١٢ ع قوله شيخ اى فى الصورة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اسن من ابى بكر رضى الله عنه ١٢ ع قوله شاب لا يعرف الشيخ لكن شعر ابى بكر ابيض او كان اكثر بياضا من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ كرمانى ع قوله تحمحم بحائين مهملتين وميمين اى تصوت وذكر قوله فصرعه باعتبار لفظ الفرس وانث فى قوله قامت باعتبار انه يذكر ويؤنث قال اهل اللغة وتقول اللغة يا على الفرس لان الذكر ومن ذكره ١٢ (قال الجوهرى الفرس يقع على الذكر والانثى)

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى

فاسألهم
٢ فوالله
٢ قد
حاش لله
حاش لله
شيء

قوله لا تتركن احدا يلحق بنا الكرمانى قال الاسد شيك وهو على مذهب الكسائى ك ع قوله مسلحة بفتح الميم وسكون السين المهملة وفتح اللام والحاء المهملة اى يدفع عنه الاذى بمنزلة السلاح كذا فى القسطلانى قال الكرمانى هو بفتح الميم اى صاحب السلاح ع قوله يخترف بالمعجمة اى يجتنى قوله فيها اى فى النخل قوله وهى اى الثمرة التى اجتناها وفى بعضها وهى اى ما اجتنا ١٢ ك ع قوله فسمع من نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الترمذى انه اول ما سمع من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ع قوله اى بيوت اهلنا اقرب انما قال اهلنا لقرابة ما بينهم من النساء لان منهم والدة عبد المطلب جده صلى الله عليه وآله وسلم وهى سلمى بنت عمرو من بنى مالك بن النجار كذا فى الفتح ع قوله فهيئ لنا مقيلا بفتح الميم اى مكانا تقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار وقال الازهرى القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار كان معها نوم او لا قال بدليل قوله واحسن مقيلا والجنة لا نوم فيها ١٢ ع قوله عبد الله بن سلام الاسرائيلى يكنى ابا يوسف فقال كان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله فى الاسلام وهو من حلفاء عوف بن الخزرج ١٢ ع قوله فاقبلوا فدخلوا عليه عليه السلام بعد ان خبأهم عبد الله بن سلام ١٢ ق ومر اسلام عبد الله بن سلام من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى ص ٣٩٩ فى كتاب الانبياء ١٢ ع قوله عن نافع عن ابن عمر زاد غير ابى ذر يعنى عن ابن عمر قال ابن حجر لعلها من اصلاح بعض الرواة ولا بد منها لان نافعا لم يدرك عمر ١٢ ع قوله فرض اى عين عمر من مال بيت المال قوله للمهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا ١٢ ك ع قوله اربعة آلاف فى اربعة آلاف كذا للاكثر وسقطت لفظ فى من رواية النسفى وهو اوجه اى لكل واحد اربعة آلاف قال الكرمانى وفى بعضها اربعة آلاف فى اربعة ولعل فائدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل مهاجر اربعة آلاف او المراد فى اربعة فصول انتهى او اعوام ١٢ ع قوله انما هاجر به ابواه وكان ابن عمر حين الهجرة ابن احدى عشرة سنة ولم يبلغ ليس هو كمن يعنى ان نيته فى الهجرة تعلقت بالابوين لانه تابع والنية للمتبوع ١٢ خير جارى ع قوله ابواه بلفظ التثنية والجمع والاول اوجه ١٢ قس

اسماء الرجال

هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير محمد هو ابن سلام البيكندى او ابن المثنى العنزى كذا فى قس عبد الصمد يروى عن ابيه عبد الوارث ابن سعيد البصرى عبد العزيز بن صهيب البنانى البصرى ابو ايوب هو خالد بن زيد بن كليب الانصارى من كبار الصحابة رضى الله عنهم اجمعين ابراهيم بن موسى الفراء الصغير هشام هو ابن يوسف الصنعانى ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز الاموى عبيد الله بن عمر ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى عن نافع مولى ابن عمر المدنى محمد بن كثير العبدى البصرى الاعمش سليمان بن مهران الكوفى ابى وائل شقيق بن سلمة الكوفى خباب هو ابن الارت بالخاء المعجمة وشدة الموحدة الاولى والارت بالراء وشدة الفوقية التميمى من السابقين الى الاسلام مسدد هو ابن مسرهد الاسدى يحيى هو ابن سعيد القطان الاعمش سليمان المذكور شقيق ابن سلمة هو ابو وائل خباب هو ابن الارت

حل اللغات فلاكها اى مضغها واللوك ادارة الشئ فى الفم مشيخ اى فى الصورة فيحسب اى يظن تحمحم من الحمحمة وهى صوت الفرس مسلحة بفتح الميم صاحب السلاح

حاشية السندى
(قوله مردف ابا بكر) كانه وقع كذلك احيانا او معنى مردف انه راحلته متاخرة عن راحلة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والا فهما كانا على راحلتين على ما يقتضيه الاحاديث الاخر والله تعالى اعلم (قوله ابو بكر شيخ) اى كالشيوخ فى المعرفة بين الناس لما ذكر من التجارة بخلاف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فانه كالشاب الذى لا يعرف لعدم سبق معاملته مع الناس والله تعالى اعلم ١٢ سندى

لم يأكل من اجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئاً نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخراً ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً راساً براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافاً راساً براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال فقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلاً فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلاً فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلاً فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة

حاشية السندي

وقوله هل يسرك اسلامنا الخ الظاهر ان الاسلام مبتدأ خبره برد والجملة في محل الرفع على انه مضمونه فاعل والذي يليق به ان يقال ان اسلامنا الخ برد لنا لكن استعمال الجملة في محل المصدر من غير تصريح باداة المصدر كثير والله تعالى اعلم وقوله فقلت ان اباك والله خير من ابي اي لان الخشية من ثمرة العلم والله تعالى اعلم سندي

ابن وسّاج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسنّ اصحابه ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من
الشيزى تزيّن بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة ام بكر
وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي و
قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني
ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا
عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرءون
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول ؎ كل امرئ مصبح في اهله ؎ والموت ادنى من شراك نعله ؎ وكان بلال اذا
اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول شعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ؎ بواد وحولي اذخر
وجليل ؎ وهل اردن يوما مياه مجنة ؎ وهل يبدون لي شامة وطفيل ؎ قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة

قوله وصححها اى صحح المدينة من الامراض قوله فى صاعنا اى فى صاع المدينة وهو كيل يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث رطل عند اهل الحجاز ورطلان عند اهل العراق والاول قول الشافعى والثانى قول ابى حنيفة قوله وانقل حماها اى حمى المدينة وكانت وبئة والجحفة بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وبالفاء وهى ميقات اهل مصر والشام وكان اهل الجحفة اذ ذاك يهودا كذا فى العينى ومر الحديث فى سنة قوله صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاتصال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة القرابة بالتزوج بابنتيه ولهذا سمى بذى النورين كذا فى الكرمانى قوله ولا غششته بالمعجمات اى ما اظهرت خلاف ما اضمر كذا فى الخير الجارى ومر بيانه فى سنة قوله ان الموسم اى موسم الحج وهى تجمع الناس ودنى بالتحريك اى رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة وبعد الالف عين اخرى اى الجهلة والسفلة من الناس وغوغائهم وقوله ان رجلا قال لعمر من لك فى فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر وقال انى ان شاء الله لقائم العشية فى الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن ما ذكره وتمامه سبق فى الحدود فى كتاب المحاربين قوله ام العلاء امرأة من نسائهم اى نساء الانصار قال الترمذى هى والدة خارجة وانكر ابن الاثير ان ذكر خارجة بابا بحيث لا يخلو عن غرض واعتراض كذا فى الكرمانى قوله عثمان بن مظعون بن وهب بن حذيفة ويكنى ابا السائب قال ابن اسحق اسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وهو اول رجل مات بالمدينة من المهاجرين وروى عن عائشة وغيرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون بعد ما مات توفى سنة ثنتين من الهجرة وقيل غير ذلك كذا فى الاستيعاب قوله فمن اى فمن يكرمه الله تعالى ان لم يكن هو مؤمنا خالصا مطيعا فاذا لم يكن هو من المكرمين فمن يكرم كذا فى العينى ومر فى الجنائز قوله ما يفعل به اى بعثمان وهذا قبل نزول ليغفر لك الله الآية والسبيل لقطعى انه خير البرية واكرمهم فلا اشكال فى رواية فى ذكر المحفوظ الرواية الثانية كذا فى القسطلانى وقال العينى قال الداودى ما يفعل بى وهم والصواب ما يفعل به اى بعثمان لانه لا يعلم من ذلك الا ما يوحى اليه انتهى والله اعلم قوله فاحزنى ذلك اى الذى وقع فى شان ابن مظعون من عدم الجزم له بالخير قسطلانى قوله بعاث بالموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حرب بين الاوس والخزرج والملأ الاشراف وسرواتهم ساداتهم وقتلوا وجرحوا فى دخولهم متعلق بقوله قدمه الله وكان مقدما لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان سببا لدخولهم فى الاسلام وكان هذا من مقدمات الخير له صلى الله عليه وسلم كذا فى الكرمانى والحديث قد سبق فى سنة قوله قينتان بفتح القاف تثنية قينة اى جارية كذا فى القسطلانى قوله بما تعازفت بالعين المهملة والزاى اى بما تفاخرت الانصار يوم بعاث قوله مزمار الشيطان باستفهام محذوف الاداة ومطابقة الحديث للترجمة قال العينى من حيث انه مطابق للحديث السابق فى ذكر يوم بعاث والمطابق للمطابق مطابق قال العينى واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب على اباحة الغناء وسماعه بآلة وبغير آلة ويكفى فى رد ذلك تصريح عائشة فى الحديث الذى فى الباب الذى بعده بقولها وليستا بمغنيتين فنفت عنهما بطريق المعنى ما اثبته لهما باللفظ لان الغناء يطلق على رفع الصوت وعلى الترنم الذى تسميه العرب النصب وعلى الحداء ولا يسمى فاعله مغنيا وانما يسمى بذلك من ينشد بتمطيط وتكسير وتهييج وتشويق بما فيه تعريض بالفواحش او تصريح انتهى ملخصا ومن الناس من يشترى لهو الحديث جاء فى التفسير ان المراد به الغناء انتهى

اسماء الرجال عبد الله بن محمد المسندى هشام بن يوسف الصنعانى معمر هو ابن راشد الازدى الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب بشر بن شعيب بن ابى حمزة بن دينار القرشى مولاهم ابو القاسم الحمصى يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى ابن وهب عبد الله المصرى مالك الامام المدنى يونس هو ابن يزيد الايلى ابن شهاب الزهرى موسى بن اسمعيل التبوذكى ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى عبيد الله بن سعيد بن يحيى ابو قدامة اليشكرى السرخسى ابو اسامة حماد بن اسامة القرشى مولاهم الكوفى هشام عن ابيه عروة بن الزبير محمد بن المثنى العنزى ابو موسى البصرى غندر هو محمد بن جعفر البصرى شعبة هو ابن الحجاج العتكى هشام عن ابيه المذكوران مسدد هو ابن مسرهد الاسدى عبد الوارث بن سعيد العنبرى مولاهم التنورى البصرى اسحق بن منصور الكوسج المروزى عبد الصمد روى عن ابيه عبد الوارث التنورى المذكور

اوا شد حبا وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى عروة ان عبيد الله بن عدى اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثنى ابى عن الزهرى حدثنى عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبى حدثنى الزهرى مثله حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب حدثنا مالك واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى فى آخر حجة حجها عمر فوجدنى فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوى رايهم قال عمر لاقومن فى اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم فى السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفى وجعلناه فى اثوابه فدخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله انى لارجو له الخير وما ادرى والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكى احدا بعده قالت فاحزننى ذلك فنمت فرايت لعثمان بن مظعون عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم فى دخولهم فى الاسلام حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبى صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابى يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعى قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل فى علو المدينة فى حى يقال لهم

حل اللغات فى صاعنا اى فى صاع المدينة بالصاع كيل يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث رطل وقيل رطلان بالجحفة بضم الجيم على سبع مراحل من المدينة ولا غششته من الغش بالكسر وهو الخيانة رعاع الناس بفتح الراء وتخفيف العين المهملة اى الاسقاط والسفلة وتخلص اى تصل اول مقام اراد به اول قيام فى المدينة بالكلام والحكم طار لهم اى خرج لهم فى القرعة يوم بعاث بضم الباء الموحدة وتخفيف العين المهملة هو يوم جرى بين الاوس والخزرج فيه قتال ملؤهم اى اشرافهم سرواتهم اى ساداتهم تعازفت بالعين المهملة والزاى قيل من العزف وهو اصوات الملاهى والمعازف الملاهى والعازف اللاعب بها علو المدينة بضم العين وسكون اللام هو كل ما كان فى جهة نجد يسمى العالية وما كان فى جهة تهامة يسمى السافلة

بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بنى النجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال فكان يصلى حيث ادركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ثامنونى حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنى ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت فى سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابى هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعنى من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب

حل اللغات الى ملأ بنى النجار اى جماعتهم۔ حتى القى معنى القى نزل او القى رحله۔ بفناء بكسر الفاء ما امتد من جوانبها۔ مرابض الغنم اى ماواها۔ ثامنونى اى بيعونى بثمنه او ساوموني بثمنه۔ حائطكم اى بستانكم۔ خرب جمع خربة۔ عضادتيه تثنية عضادة وهى ما حول الباب۔ اشفيت اى اشرفت۔ من الوجع اى من المرض۔ عالة جمع العائل وهو الفقير۔ يتكففون اى يبسطون اكفهم۔ بنافق يعنى منفق۔ لكن البائس وهو شديد الحاجة

كيف اٰخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اٰخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اٰخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاٰخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراٰه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبرئيل اٰنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

اسماء الرجال

حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودًا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن
بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا
حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي
اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيمًا له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رءوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتب جزءوه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه ۲ باب اسلام سلمان الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن
شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي ح وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله
بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف البيكندي قال حدثنا سفيان عن
عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز حدثني الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

تم المجلد الاول من صحيح البخاري ويليه المجلد الثاني منه

ع اي المدة التي لم يبعث فيها رسول من الله تم قال ابن حجر الحافظ ولا يمتنع فيها نبي يدعو الى شريعة الرسول الاخير انتهى قال السيوطي في التوشيح قال قتادة خمس مائة وستون وقال الكلبي خمسمائة واربعون وقيل غيره ارتج مائة انتهى ١٢

حل اللغات عاشوراء بالمد والقصر اسم اليوم العاشر من المحرم وقيل اليوم التاسع. يسدل اي يرخي من سدل الثوب اذا ارخاه والفرق فرق الشعر بعضه من بعض. جزءوه اي جعلوه جزءًا جزءًا. تداوله تناوله من رب الى رب اي من سيد الى سيد. رامهرمز بالراء وضم الميم وبالهاء وقيل انه بفتح الميم الاولى وهي بلدة بخوزستان بضم الخاء المعجمة وبالزاي من بلاد فارس قريب عراق العرب. فترة والمراد بالفترة المدة التي لا يبعث فيها رسول ٢